

الاتحاد

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

رسالة لرئيس الدولة من الرئيس الليبي

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس السيد عبدالحميد الشيخي القائم بأعمال سفارة الجماهيرية العربية الليبية بالنيابة لدى الدولة.

وتسلم سعادته رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وتأتي هذه الرسالة ضمن رسائل بعث بها الرئيس الليبي الى قادة الدول العربية حول تطورات مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام عملية السلام. (وام).

تطبعه مؤسسة زايد الخيرية

الأزهر يرحب بمراجعة طبعة المصحف الشريف

■ استقبل فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر أمس سعادة محمد احمد المحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة وقد اتفق سعادة محمد احمد المحمود مع فضيلة شيخ الازهر على قيام الازهر بمراجعة المصحف الشريف الذي تقوم بطبعه مؤسسة الشيخ زايد للاعمال الخيرية والانسانية باللغة الروسية وذلك لما يتمتع به الازهر من خبرة في هذا المجال. وقد رحب شيخ الازهر بالمهمة وكلف وكيل الازهر وامين علم البحوث الاسلامية بالقيام بهذا الجهد.

تسحب اليوم لأحد الموانىء

نجاح تعويم الدوبة الغارقة

■ الشارقة - علي سلطان:

■ نجحت امس عمليات تعويم الدوبة «بونتون» حيث برزت على السطح بشكل كامل.. ولكن لم تراوح الدوبة مكانها الحالي حيث سيتم التأكد من امكانية سحبها بسلام والمحافظة على النفط الموجود داخل الخزانات من التسرب.

وقال السيد عبدالصاحب محمد سعيد صاحب الشركة التي تقوم بعمليات التعويم والسحب أن هناك العديد من الاجراءات الفنية المعقدة التي يجب اتخاذها قبل سحب الدوبة إلى أحد الموانىء.

وقال انهم بعد اكمال كافة الاجراءات الفنية فسوف ينتظرون الاوامر من المسؤولين بسحب الدوبة الى البر. واضاف بان حالة الجو سيكون لها دور ايضا في عملية السحب او تأجيله الا انه تمنى ان يتم ذلك اليوم بشكل سلس.

وخلال المتابعة من مقر الشركة مع مركز العمليات في القاطرة شهريار اتضح ان الظروف كانت مهيأة بشكل جيد خلال يوم امس لاكمال عملية التعويم والتي بدأت منذ اليوم التالي لغرق الدوبة وبمساعدة ١٢ غواصا من شركة دايفر مارين بالاضافة الى مهندسي وفنيي شركة الشرق الاوسط للملاحة وبمتابعة دائمة من حرس الحدود والسواحل والهيئة الاتحادية للبيئة ومسؤولي الموانىء في الامارات الشمالية وطيران الشرطة والبلديات.

ومن جانب آخر اوضح السيد خميس بوعميم المسؤول بشركة نفط دبي ان الدوبة بعد تعويمها تحتاج الى (موازنة) دقيقة حتى يتسنى سحبها بأمان خاصة انها تحمل حوالي ٣ آلاف طن من النفط لاتزال تشكل خطرا.

يومان عطلة القطاع الخاص بمناسبة العيد

■ تقرر ان تكون عطلة عيد الفطر المبارك لشركات ومؤسسات القطاع الخاص لمدة يومين هما الأول والثاني من شهر شوال ١٤١٨هـ.

وقد أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما بذلك وجه فيه التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات. كما وجه التهنئة الى شعب دولة الامارات والى أصحاب الأعمال والى الامة الاسلامية. (وام).

كلينتون ينفي الاتهامات والى جانبه زوجته هيلاري. (أ ب).

صورة يعود تاريخها الى السادس من نوفمبر ١٩٩٦ وتظهر فيها مونيكا ليفنسكي الى يمين كلينتون مباشرة. (أ ب)

الرئيس الامريكي يؤكد براءته وينفي الاتهامات

ليفنسكي تمثل امام المحلفين الاتحاديين اليوم

■ واشنطن - هدى توفيق، ووكالات الأنباء:

■ نفى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشدة أمس الاتهامات باقامة علاقة مع مونيكا ليفنسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض وتشجيعها على الادلاء بافادة كاذبة امام القضاء بشأن هذه العلاقة مؤكدا انه بريء.

وقال كلينتون في بيان مقتضب القاه بعد خطاب عن مشروع لرعاية الطلاب والى جانبه زوجته هيلاري ونائبه آل جور وعدد كبير من أعضاء الحزب الديمقراطي، «أريد ان اقول شيئا للامريكيين.. اريدكم ان تنصتوا الي جيدا.. سأقول ذلك مجددا «انا لم اقم علاقة مع هذه المرأة.. ولم اطلب من اي كان ان يكذب ولا مرة واحدة اطلاقا.. هذه الادعاءات باطلة وعلي الآن العودة الى العمل من أجل الشعب الامريكي».

وقد سارع كلينتون فور القاء البيان الى مغادرة القاعة لتفادي الرد على اي اسئلة للصحفيين حيث امكن مشاهدة علامات غضب عارمة على وجهه فيما بدت هيلاري تشير برأسها مؤكدة نفي زوجها. وسارعت مديرة الاتصالات في البيت الأبيض آن لويس الى القول، «لا أحد يسعى الى ابراز الحقيقة بأسرع مايمكن أكثر من كلينتون».

ودفع مساعدو كلينتون عبر شبكات التلفزة باتجاه تبرئة رئيسهم من اتهامات الفضيحة الجديدة. وفيما تباينت استطلاعات الرأي حول شعبية الرئيس الامريكي حيث قال احدها ان ٧١٪ لايريدون استقالته فيما قال استطلاع آخر لـ «اي بي سي» «وواشنطن بوست» ان ٦٣٪ يرون أن على كلينتون الاستقالة اذا ثبت انه كذب.

قالت مصادر أمريكية ان كلينتون كلف مارك بين خبير استطلاعات الرأي الديمقراطي باجراء استطلاع خاص ليساعده ومعاونيه على الرد على الاتهامات.

ويستعد كلينتون لالقاء خطاب عن حالة الاتحاد امام الكونجرس اليوم الثلاثاء. وقد سعى كبير الموظفين في البيت الابيض اوسكين بولز الى التشاور مع قادة الكونجرس حول طبيعة مساءلاتهم للرئيس واحتمال ان تتضمن الفضيحة الجديدة وسط تردد انباء عن طلب كلينتون تأجيل الخطاب الى موعد آخر. لكن مسؤولي البيت الابيض نفوا هذا الطلب.

وفي مقابل خطاب كلينتون، ستدلي ليفنسكي اليوم ايضا بشهادتها امام المحلفين الاتحاديين. وكرر محاميها وليام جنيسبورج الذي شوهد يصطحب موكلته الى جهة غير معلومة امس التأكيد بأن ليفنسكي ستتعاون مع المدعي العام كينث ستار بعد حصولها على حصانة قضائية كاملة والا ستحجب شهادتها. وقالت المصادر ان ستار لم يعرض على ليفنسكي سوى حصانة محدودة حتى الآن.

وقالت مصادر صحفية امريكية ان ستار يسعى لبناء قضية قوية لاثبات تورط كلينتون في الفضيحة الجديدة. واضافت انه امضى معظم ليل الأحد في وضع تصور لاستجواب عدد من الاصدقاء والمقربين للرئيس حول الواقعة التي نفاها البيت الابيض حول مشاهدة اثنين من كبار مساعدي كلينتون. الرئيس وليفنسكي في وضع غرامي مشبوه في ربيع عام ٩٦.

وسعت الصحف الامريكية الى ابراز العلاقات الشاذة لليفنسكي وبينها التورط مع رجل متزوج (قبل كلينتون) اثناء دراستها الجامعية والقيام بتسجيلات مخلة للآداب في وقت كرر نائب الرئيس الامريكي الدفاع عن كلينتون رافضا التكهنات حول اقالته وتسلم منصبه. وقررت هيلاري المضي قدما في مقابلة تليفزيونية اليوم للدفاع عن زوجها ازاء الفضيحة المثارة ضده.

وسط رفض دولي لاستخدام القوة

روسيا: العمل العسكري ضد العراق غير مقبول

■ عواصم، فيما أعلنت بغداد رفضها للتهديدات الأمريكية بشأن توجيه ضربات عسكرية، أعلنت كل من روسيا وفرنسا والجامعة العربية ومصر رفضهم لاي عمل عسكري ضد العراق مع ضرورة احترام بغداد لقرارات الأمم المتحدة. في حين ذكرت واشنطن ان الوقت ينفد فيما يتعلق بامكانية الوصول لحل دبلوماسي للأزمة.

فقد أعلنت موسكو امس ان استخدام القوة ضد العراق في الأزمة بينه وبين الأمم المتحدة أمر غير مقبول وغير بناء ولا فائدة منه.. وأعلنت الخارجية الروسية في بيان ان كل الخطوات فيما يتعلق بالعراق ينبغي ان تتخذ في اطار قرارات مجلس الأمن وينبغي ان تكون ذات طابع سياسي ودبلوماسي وعلى جميع الجهات ان تتصرف بمسؤولية من أجل تخفيف حدة التوتر واعادة الوضع في الخليج لطبيعته وجميع التصورات التي تدعو لاستخدام القوة مرفوضة.

وفي وقت سابق أمس، أمر الرئيس الروسي بوريس يلتسين مبعوثه الخاص للشرق الأوسط فيكتور بوسوفاليوك بالتوجه فورا الى بغداد في محاولة لانهاء الأزمة..

على الصعيد العربي، حذرت الجامعة العربية واشنطن من احتمال توجيه ضربة عسكرية للعراق وصرح الأمين العام عصمت عبدالمجيد بأن الجامعة ترفض رفضا قاطعا استخدام القوة ضد دولة عربية وأضاف ان أسلوب القوة مرفوض وغير مقبول في التعامل الدولي.

وتجري في القاهرة اتصالات مكثفة مع أطراف عربية ومع الادارة الأمريكية لتجنيب العراق للضربة العسكرية التي تعتزم واشنطن القيام بها.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري بأن بلاده تعارض توجيه ضربة عسكرية ضد العراق مؤكدا ان الحل العسكري ليس الحل وانما سيتسبب فقط في المزيد من المشاكل.

على الصعيد نفسه، أكدت فرنسا مجددا موقفها الرافض للجوء الى الخيار العسكري في الأزمة الحالية، وذكرت مصادر الخارجية الفرنسية ان باريس ستجدد موقفها الرافض لأي عمل عسكري ضد العراق كما ستؤكد على موقفها المتشدد حيال العراق خلال المباحثات التي ستجرى مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الذي سيصل العاصمة الفرنسية اليوم. (وكالات)



حاملتا الطائرات البريطانية «انفينسيبل» (أعلى الصورة) و«كوفنتري» (أسفل الصورة) خلال تزودهما بالوقود من سفينة التموين «فورت فيكتوريا» لدى وصولهما الخليج العربي للانضمام للقوة الامريكية المتواجدة بالمنطقة. (أ ف ب)

رجال أعمال مصريون يزورون الخرطوم الشهر المقبل

الترابي: الوفاق الوطني يكون مع الشعب

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ قال الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني ان الوفاق الوطني لا يمكن ان يتحقق اذا اقتصر على ثلاث او اربع شخصيات سودانية واضاف ان الوفاق الوطني يكون مع الشعب. وان الوفاق ينبغي ان يقوم على قاعدة شعبية عريضة تمثلها كافة القطاعات الشعبية، وان قضية جنوب السودان كانت في الماضي تناقش بين الصفوة السودانية بعيداً عن الشعب.

وقال الترابي ان العودة الطوعية للجنوبيين من صفوف حركة التمرد تقف دليلا على متانة اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة وعدد من الفصائل في جنوب السودان.

كما طالبت الهيئة الشعبية للحوار الوطني التي كونت مؤخرا للقيام بوساطة بين الحكومة السودانية والمعارضة باعلان قبولها للوفاق صراحة واعلان الآلية المناسبة التي يتم من خلالها الحوار الوطني بين الطرفين.

على صعيد آخر اعلن عثمان الهادي ابراهيم وزير التجارة الخارجية السوداني ان وفدا رفيع المستوى من رجال الأعمال المصريين سيصل الخرطوم الشهر القادم قبيل موعد افتتاح (معرض الخرطوم الدولي) وذلك بهدف دراسة وبحث مشروعات استثمارية بعينها في مجالات صيد الأسماك والثروة الحيوانية وصناعة اللحوم والصادرات البستانية.

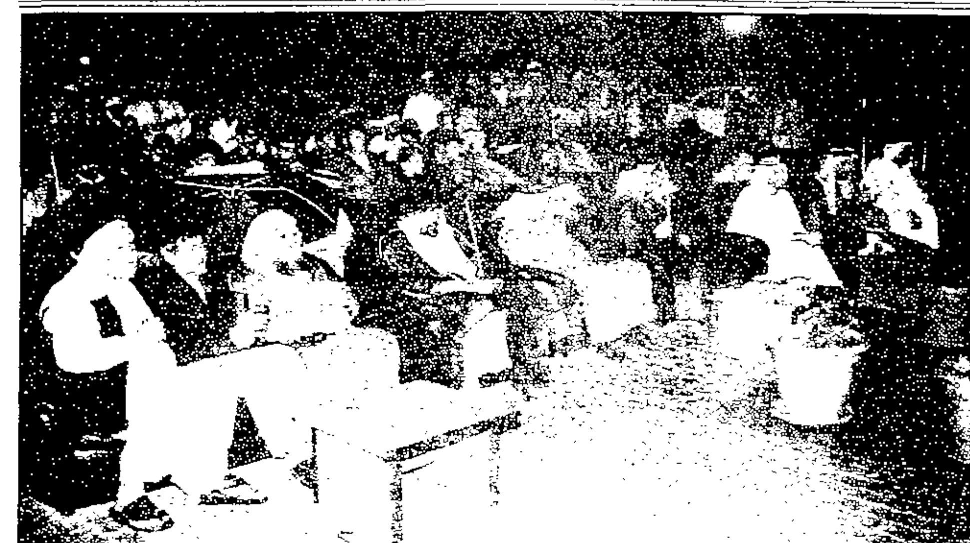
بدء المرافعات الشفوية حول حنيش

(ص ٢١)

امساكية رمضان

الافطار:	٦,٠٥
الامساك:	٥,٣١
الفجر:	٥,٤١

مع مراعاة فروق التوقيت



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لدى عودته الى البلاد «وام»

صقر القاسمي يؤدي العمرة

■ عاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الى البلاد مساء امس قادما من الاراضي المقدسة بعد أداء مناسك العمرة.

وكان في استقبال صاحب السمو حاكم رأس الخيمة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمواطنين. (وام)

سيف ساعد يستقبل القائم بالأعمال البريطاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيد باتريك مورجان القائم بأعمال سفارة المملكة المتحدة بالنيابة لدى الدولة .

وتناولت المقابلة سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين بالاضافة الى تعاون المجتمع الدولي في محاربة الارهاب . (وام)

في قرار أصدره عبدالله بن زايد

تشكيل لجنة لاعداد القواعد التنفيذية لنظام اللاعب الأجنبي والاحتراف

■ اصدر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم قرارا أمس بتشكيل لجنة خاصة برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وعضوية السادة احمد ناصر الفردان امين السر العام للاتحاد ويوسف يعقوب السركال رئيس لجنة الحكام وخلفان عبيد خلفان عضو مجلس ادارة الاتحاد واحمد علي عيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد.

وتضمن القرار ان تتولى اللجنة اعداد تصور بالقواعد والضوابط التنفيذية والفنية اللازمة لتطبيق نظامي استقدام اللاعب الاجنبي والاحتراف على مستوى اندية الدولة.

كما اجاز القرار للجنة الاستعانة بمن تراه سواء من اندية الدولة او من اية جهة اخرى لانجاز المهمة المكلفة بها ومنح القرار جميع اندية الدولة شهرا من تاريخ العمل بهذا القرار لرفع مقترحاتها الى اللجنة المنصوص عليها في المادة (١) لانجاز المهمة المكلفة بها على ان ترفع تصورها الى مجلس ادارة الاتحاد وذلك على النحو التالي:

أ: بالنسبة لنظام استقدام اللاعب الاجنبي خلال شهرين من تاريخ العمل بهذا القرار.

ب: تطبيق نظام الاحتراف بالاندية خلال اربعة شهور من تاريخ العمل بهذا القرار.



حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني للهند

■ أبوظبي، حضر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة موتال ميتون سفير جمهورية الهند لدى الدولة بفندق ابوظبي هيلتون مساء امس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده كما حضر الحفل معالي سليم اقبال شرواني وزير الدولة للشؤون الخارجية بجمهورية الهند وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. والقى السفير الهندي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبما يتمتع به من حكمة وبعد نظر مما جعل دولة الامارات تحتل مكانة مرموقة اقليميا ودوليا.

ونوه السفير الهندي بالزيارة التي قام بها صاحب السمو رئيس الدولة للهند عام ١٩٩٢ وقال انها كان لها اطيب الاثر في دفع علاقات التعاون المتميزة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات.. (وام)

دروس دينية للسيدات في العين

العين - فاطمة المطوع

■ نظم عدد من السيدات دروساً بيتية لتلاوة القرآن الكريم والتفقه في أمور الدين الاسلامي خلال الشهر الفضيل، وقد شارك في المشروع اكثر من ٣٠ سيدة من مختلف المناطق بالعين.

وحول هذا المشروع الديني تقول حمدة خلفان العامري:لقد بدأ المشروع مع بداية شهر رمضان المبارك لسيدات القرى وهو يهدف الى تعليم الأمهات والفتيات التلاوة الصحيحة لكتاب الله وحفظ الآيات القرآنية الكريمة وبث روح التواصل بين السيدات والقرآن الكريم في الشهر الفضيل، اضافة الى التعاون والترابط بين سيدات المنطقة على الخير والعبادة والأعمال الصالحة مشيرة الى ان المشروع الديني يبدأ يوميا من بعد صلاة التراويح في رمضان وأما في غير أيام رمضان فان المشروع مستمر من بعد صلاة المغرب وذلك لتفقيه السيدات بكافة الامور الدينية التي تهم الأسرة.

وقد اشادت الأمهات بأهداف المشروع العظيمة في تحقيق التواصل مع كتاب الله وحفظ القرآن الذي هو دستور الحياة.

وأكدن على أهمية تدارس الآيات الكريمة للتفقه في أمور الدين بهدف تعميق المفاهيم الاسلامية لدى السيدات، الى جانب الالتزام بطاعة الله ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

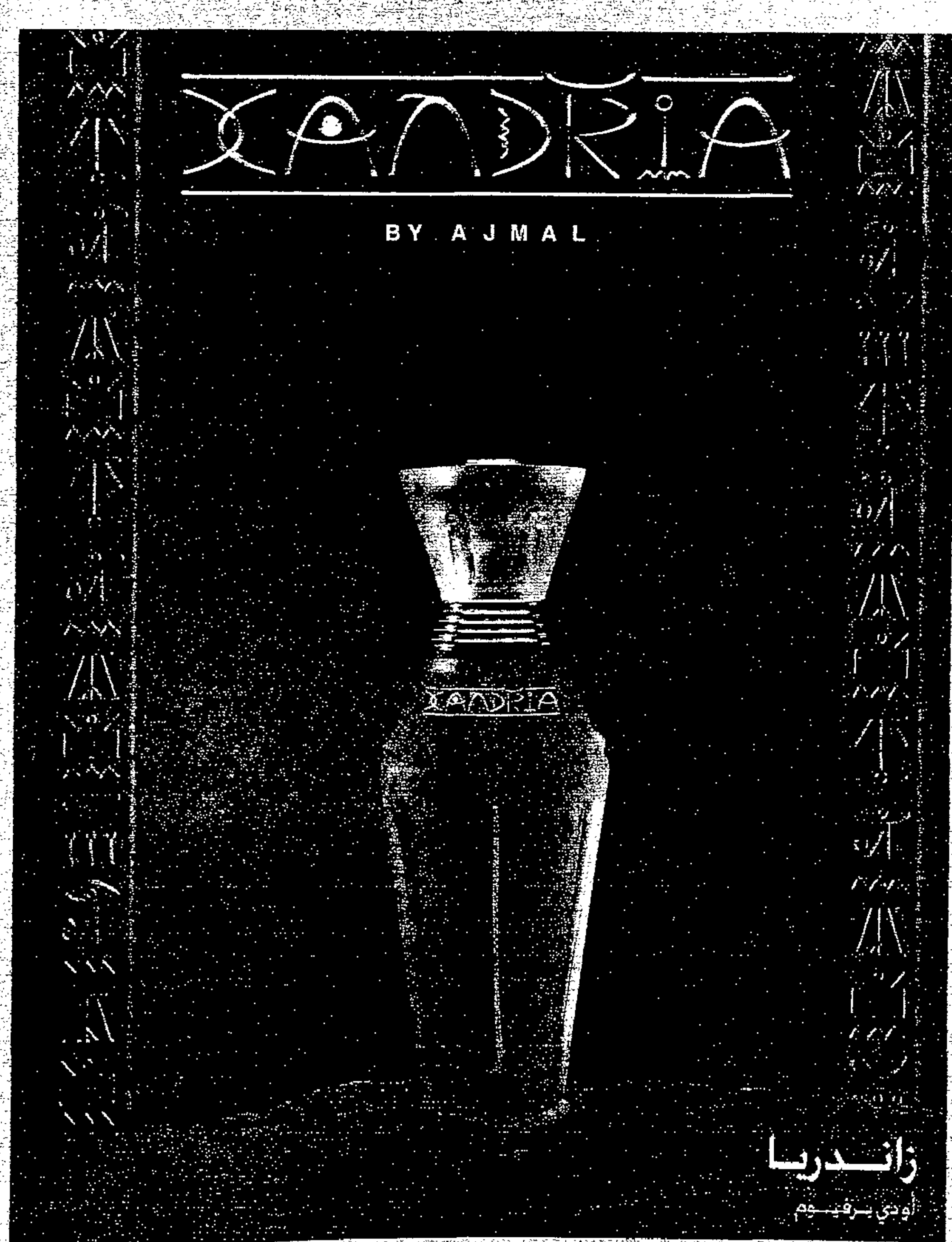
كما أكدن على ضرورة الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم لتحصيل الفوائد العظيمة.

مؤتمر صحفي اليوم بدبي حول فعاليات يوم البيئة

■ دبي - الاتحاد: يعقد اليوم في دبي مؤتمر صحفي عن الفعاليات التي سوف تقام في مدينة دبي، بمناسبة يوم البيئة الوطني الاول، الذي يقام تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وذلك في فندق ماريوت، في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء والذي سيكون فيه ممثل عن الهيئة الاتحادية للبيئة، بالاضافة الى السيد محمد الحباي منسق عام اللجنة المنظمة في دبي والامارات الشمالية.

وفد من امانة البلديات يتفقد خور أم القيوين

■ قام وفد الامانة العامة لبلديات الدولة امس بجولة في مناطق اشجار القرم بخور ام القيوين رافقه خلالها السيد احمد علي ربيعة مدير عام بلدية أم القيوين والرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز خفر السواحل بأم القيوين وعدد من خبراء لامانة العامة حيث اطلعوا خلالها على آخر الجهود لمكافحة التلوث البيئي الذي اصاب جزيرة السينية والجزر المجاورة.



جانب من الحضور خلال حفل التكريم «تصوير: محمد حنيفة»

اختتام المسابقات الثقافية الرمضانية بنادي دبي

■ دبي - الاتحاد: بحضور سعادة محمد عبدالله بن حميدان رئيس مجلس ادارة نادي دبي الثقافي الرياضي، واعضاء مجلس الادارة وجمع من الجمهور اختتمت ليلة امس الاول فعاليات المسابقة الثقافية الرمضانية التي نظمها النادي على مدى ثلاث امسيات متتالية خلال الفترة من ٢٤ ولغاية ٢٧ من شهر رمضان المبارك، وشملت فعاليات الختام المباراة الثقافية التنافسية بين فريقي الاندلس والعوير وهما اثنان من ست فرق شكلت لخوض منافسة هذه المسابقة الثقافية حيث توج بالفوز فريق العوير الذي يشكل أعضاءه كل من خليفة عبيد بن حميدان. د. هشام شاهين. محمد سعيد العصار. حمد حارب.

وفي بادرة تقدير ووفاء تم تكريم ١٢ مدرسا من الرعيل الاول من المدرسين في منطقة العوير ممن قامت النهضة التعليمية في منطقة العوير على اكتافهم وكان لهم السبق في ذلك.

وكالعادة في بداية كل امسية من امسيات المسابقة الثقافية قدم فضيلة الشيخ طالب ندوته الدينية، كما تم طرح اسئلة على الجمهور وحظيت اجاباتهم عليها بجوائز متعددة.

بدء صرف المساعدات الاجتماعية

■ أعلن السيد خلفان بن هندى مدير مكتب الشئون الاجتماعية بالشارقة برنامج صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها في مدينة الشارقة ومناطق الخان واللية وجزيرة أبوموسى والذيد ومليحة والمدام.

وأكد في تصريح لوكالة أنباء الامارات أن المكتب سوف يصرف المساعدات لمستحقيها في المواعيد المحددة قبل اجازة عيد الفطر المبارك تنفيذا لتوجيهات معالى مطر حميد الطاير وزير العمل والشئون الاجتماعية للتسهيل على المواطنين المستحقين للمساعدات الاجتماعية وتسلمهم للمساعدات المخصصة لهم قبل عطلة العيد.

وأوضح أن برنامج الصرف بدأ اليوم في صرف المساعدات لمستحقيها من الرجال في منطقة الخان واللية من مركز الصرف بالخان ولمستحقيها من الرجال والنساء في مدينة الذيد من مركز الصرف بالذيد.

كما بدأ مركز الشؤون الاجتماعية اعتبارا من أمس بصرف المساعدات لمستحقيها من النساء والرجال من جزيرة أبوموسى في حين يتم صرف المساعدات للنساء من منطقة الخان واللية اعتبارا من اليوم الثلاثاء من مركز الصرف بالخان.

ويقضى برنامج صرف المساعدات في البدء بصرف المساعدات لمستحقيها من الرجال في مدينة الشارقة اليوم الثلاثاء من مكتب الشئون الاجتماعية وللنساء المستحقات في مدينة الشارقة اعتبارا من غد الاربعاء من مركز التنمية الاجتماعية بمنطقة اليرموك ولغاية يوم ١٦ فبراير المقبل بالنسبة للنساء و١٢ فبراير للرجال من مدينة الشارقة.

كما تقرر ضمن البرنامج البدء بصرف المساعدات لمستحقيها من النساء والرجال في منطقة مليحه والمدام اعتبارا من يوم السبت المقبل ولغاية يوم ٧ فبراير المقبل بالنسبة للرجال ويوم ٩ فبراير بالنسبة للنساء.

وقال بن هندى أن لجنة صرف المساعدات الاجتماعية بمركز الصرف بالذيد والتى بدأت أعمالها اعتبارا من أمس الاثنين وتستمر لغاية يوم ٤ فبراير القادم سوف تقوم بصرف المساعدات لجميع الحالات التى تراجعها من النساء والرجال في مواعيد العمل المقررة للتسهيل على المستفيدين الراغبين فى استلام المساعدات المخصصة لهم قبل عطلة عيد الفطر المبارك. (وام)

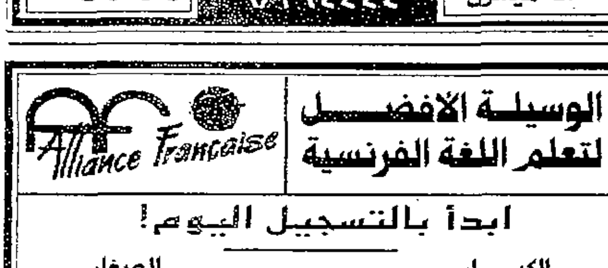
برنامج متحف الشارقة العلمي لشهر فبراير

■ أعدت ادارة متحف الشارقة العلمي البرنامج الخاص لشهر فبراير القادم والذي يبدأ اعتبارا من اليوم الاول من الشهر بتنظيم عروض العلوم

والتكنولوجيا يوميا واقامة ورش عمل حول اعادة تدوير الورقة وكذلك

تنظيم محاضرة حول تلوث البيئة البحرية بقاعة المحاضرات التوضيحية بمقر المتحف يوم الثاني عشر اضافة الى عرض عدد من الافلام العلمية حول البيئة السليمة وذلك خلال الفترة من التاسع وحتى الحادي عشر هذا الى جانب الانشطة الاخرى بمشاركة مدارس البنين والبنات لجميع المراحل الدراسية بالدولة.







تقديراً لجهود رئيس الدولة مكتب الأمم المتحدة لغرب آسيا يشارك باحتفالات يوم البيئة

■ يشارك المكتب الاقليمي لغرب آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة والبيئة والذى يتخذ من البحرين مقرا له فى احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطنى الأول والذى سيصادف الرابع من فبراير القادم.

صرح بذلك الدكتور سالم مسرى الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة وقال ان الدكتور مكرم جرجس المدير التنفيذى للمكتب الاقليمى للبرنامج سيقوم بالقاء كلمة اليونيسيف تقديرا من برنامج الأمم المتحدة للجهود المبذولة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصحاب السمو حكام الامارات فى حماية البيئة فى الدولة. والجدير بالذكر ان البرنامج أهدى بهذه المناسبة احدث مجموعة من المطبوعات البيئية المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية للهيئة الاتحادية للبيئة وستقوم الهيئة بتخصيص جناح خاص لهذه المطبوعات القيمة فى الجناح المخصص للكتاب البيئى ضمن المعرض البيئي الشامل والذى سيقام فى نادى ابوظبى الدولى للرياضات البحرية بكاسر الامواج فى ابوظبى خلال الفترة من ٤ الى ٦ فبراير القادم. (وام)

بمشاركة ١٢٠٠ طبيب من الدولة والعالم
مؤتمر الامارات لطب الأسنان يقام بدبي فبراير المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبيه بدبي تنظم جمعية الامارات الطبيه بالتعاون مع وزارة الصحة والدائرة خلال الفترة من السابع وحتى التاسع من شهر فبراير المقبل مؤتمر الامارات السابع لطب الاسنان ومعرض طب الاسنان (ايدك) بغرفة تجارة وصناعة دبي.

خصصت اللجنه المنظمه للمؤتمر يوم السادس من شهر فبراير المقبل الذى يسبق فعاليات المؤتمر لتسجيل المشتركين في هذه الفعاليات حيث يشارك حوالى الف و ٢٠٠ طبيب اسنان من العاملين فى الدولة وشقيقاتها الخليجيات والعربيات فضلا عن الدول الاوروبية والاسيوية والامريكية.

ويتبادل المشاركون خبراتهم وتجاربهم خلال فعاليات المؤتمر حيث يقوم كبار المتخصصين فى مجال جراحة الفم وزراعة الأسنان وتقويمها من مختلف دول العالم وخاصة من ذوى الاصول العربيه بالقاء الضوء على خبراتهم وتجاربهم فى هذه المجالات حتى يستفيد منها العاملون فى مختلف القطاعات الطبية المعنية بطب الاسنان.

واوضح الدكتور طارق خورى استشارى طب الاسنان بدائرة الصحة والخدمات الطبيه بدبى رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر انه سيتم تنظيم ورش عمل يجرى خلالها العديد من جراحات الفم والتركيبات الثابتة للاسنان وعمليات التقويم والزرع للاسنان مشيرا الى تركيز المؤتمرين على موضوع زراعة الاسنان وطب الاسنان التجميلى حيث تلقى الفعاليات الطبيه العالمية الضوء على طرق العلاج التحفظية للاسنان من خلال حفريات اقل فى الاسنان الطبيعية وحشوات افضل بالاضافة الى موضوع التركيبات الثابتة والتركيبات على غرسات (زراعة الاسنان) سيكون له حظ وافر فى فعاليات المؤتمر وورش العمل.

وبالنسبة للمعرض سيشارك حوالى ٦٠ مؤسسة عالمية يعرض منتجاتها من الأجهزة والادوية الخاصة بالفم والاسنان وكل ما يتعلق بها حيث ستعرض احدى الشركات العالمية احدث ما توصل اليه العلم من تكنولوجيا حيث تقدم لاول مرة عيادة أسنان مجهزة باحدث المعدات وتضم كرسيا مجهزا بشاشة يظهر عليها رسم وتخطيط قلب المريض وعدد دقاته وجهازا يوضح ضغط دمه بالاضافة الى كرسى آخر مجهز بكاميرا صغيرة تنقل مباشرة على شاشة ملحقه بالكرسى كل ما يقوم به الطبيب من عمل فى فم المريض ليتابع ما يجرى له وتستطيع الكاميرا تقديم صور مختلفه يحتاج اليها الطبيب فى عمله. (وام)

أصدقاء البيئة تنظم حملة تطوعية لطلبة المدارس

■ تنظم جمعية أصدقاء البيئة خطة عمل تطوعي لطلبة المدارس والكشافة خلال الاسبوع الحالي للمساهمة في ازالة آثار التلوث النفطي الناتج عن غرق الدوبة النفطية قبالة شواطىء أم القيوين.

صرح بذلك الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية أصدقاء البيئة.

وقال انه سيتم وضع المتطوعين من الطلاب والكشافة تحت تصرف المسؤولين في بلدية أم القيوين لتوزيعهم على الاماكن المناسبة وسوف يطرح برنامج عمل وقائي لمعرفة المواد المستخدمة وكيفية ازالتها وطرق معالجتها مع مراعاة الصحة العامة وتوافر عنصر الوقاية والسلامة.


خلال الأمسية «تصوير: محمود صوالحة»

في أمسية رمضانية:
القرضاوي: الوسطية والشمولية والربانية صفات اساسية للأخلاق الاسلامية

■ أكد الداعية الاسلامي فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس مركز السيرة والسنة بجامعة قطر ان الاسلام وظف الأخلاق الحميدة وربطها بأهداف كبرى وعظيمة وقال في أمسية بمجلس علي الشرفا الرمضاني ان الاسلام أتى بمكارم الأخلاق العامة والجامعة.

واستعرض القرضاوي في أمسية حول «الاسلام ومكارم الاخلاق» جميع الجوانب الأخلاقية منذ بدء الخليقة.

وأشار القرضاوي إلى ان الجميع يشكون اليوم من اضطراب المعايير الخلقية لدى الناس ويترحمون على الصدق والأمانة التي أصبحت نادرة في عصرنا الحالي.

ثم استعرض د. القرضاوي ما يفيد ان الاسلام اتى على العرب وهم يتمتعون ببعض الصفات الحميدة منها الكرم والشجاعه والنجدة والغيرة على الحرمات وإكرام الضيف..

وقال ان العرب في الجاهلية بلغوا في هذه المكارم حى بلغ الكرم حد الاسراف والشجاعة بلغت حد التهور وكان المقصود بتلك المكارم هي الثناء للناس عند الناس.

ويؤكد الدكتور القرضاوي ان الاسلام اتى ووظف هذه الاخلاق حتى ربطها بأهداف عظيمة كبرى.

وقال ان الاسلام أخرج الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن وثنية الأديان الى عدل القرآن واضاف لهذه المجتمعات قيما جديدة لم تكن من قبل..

حيث كان العرب قديما لايمثل العمل عندهم قيمة وخاصة العمل الحرفي حتى هجا الفرزدق جريرا لأن جده كان حدادا ثم أتى الاسلام بأحاديث الرسول.

ما أكل احد طعاما قط خيراً من أن يأكل من عمل يده.

وأن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده.

واضاف د. القرضاوي ان الاسلام أتى بالعلم والحث عليه فقال تعالى: «أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا». وأتى الاسلام كذلك بقمة النظافة والتجمل وجعل الطهارة شرطا من شروط الاسلام فقال الله تعالى: «يابني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين».

كما حث الاسلام على التعاون على البر والتقوى والاتحاد فقال: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان». وذكر فضيلة الشيخ حادثة قائد الفرس الذي رأى عمر بن الخطاب يصلي والمسلمون خلفه صفوفا فقال «أكل كبدي بن الخطاب لقد وحد هؤلاء الناس وعلمهم مكارم الاخلاق».

يقول د. القرضاوي ان الذي علم عمر هو الاسلام، ثم القى الضوء على العصبية وكيف ان الاسلام اخرج الناس منها حتى كان يشيع فيهم.

انصر اخاك ظالما او مظلوما.

قبل ان يعدل هذه المقولة رسول الله ﷺ ويذكر ان شيخ القبيلة بالجاهلية اذا غضب يغضب معه عشرة آلاف سيف من شباب القبيلة.

واضاف الدكتور ان الاسلام جعل اهله خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، وان اخلاق الاسلام لها خصائص وان مصدرها هو خالق الكون اما ما دون ذلك فمصدرها عقلي وشتان بين تربية وترتيب الله وعقل واعتقادات البشر، ثم استعرض عادات العرب السيئة ومنها وأد البنات وكيف كانت القسوة تفرض نفسها لدرجة ان الرجل يخشى ان يولد له ولد يزاحمه في الرزق او خوفا من الفقر وكانت تعد طريقة بشعة حتى تحدث عنها القرآن.

«ولا تقتلوا أولادكم من إملاق». «ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق». «وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت».

ويقول فضيلته ان الناس في حاجة الى عناية إلهية لان صفات العرب الجاهلية انتقلت الى القرن العشرين ومنها اباحة التخلص من الجنين او الشذوذ الجنسي.

ثم يأتي الاسلام بظلاله في اي وقت وينزع الناس من هاوية الضلال الى اخلاق عامة وشامله للعالم اجمع ينتزع بها العنصرية ويقيم العدل للقريب والبعيد.

ويؤكد د. القرضاوي ان البغض والحب لايؤثران على عدل الاسلام وقال الله عز وجل:

«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله» «وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل».

وقال سول الله ﷺ: «قد أهلك من كان قبلكم انهم كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها».

ويقول ان من خصائص اخلاق الاسلام ملاءمته للفطرة ورفضه الرهبانية وحثه على التجمل والتطيب والحياة السهلة الميسورة وشرع النكاح وحرم السفاح.

ويشير د. القرضاوي ان الاخلاق الاسلامية أتت بالواقعية وليس عندنا مثل ماجاء رجل للمسيح يتبعه فقال له اذهب وبع مالك كله ثم اتبعني » انما حض الاسلام على نعمة المال وقال نعم المال الصالح في يد الرجل الصالح وكذلك المال الحلال لانه عصب الحياة ووضع له ضوابط ومعايير في كيفية جمعه وكيفية إنفاقه.

واعتبر الاسلام ان المتقي ليس معصوما من الخطيئة كما ان المخطىء ليس مطرودا من رحمة الله.

دورات لرفع كفاءة الممرضين والممرضات بالصحة المدرسية بالشارقة

■ تنفذ الصحة المدرسية بالشارقة خلال شهر فبراير المقبل مجموعة من الدورات التدريبية ضمن برنامج التعليم المستمر لرفع كفاءة الممرضات والممرضين العاملين فى عيادة الصحة المدرسية والموزعين على المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية.

وقال الدكتور خليفه القطى مدير الطب الوقائى والصحة المدرسية بمنطقة الشارقة الطبية إن البرنامج التدريبى للصحة المدرسية سوف يبدأ بدورة تدريبية خاصة بالهيئة التمريضية العاملة بالصحة المدرسية وتعقد فى الفترة من ٣ الى ٥ فبراير المقبل بمستشفى القاسمي وتستهدف ٥٠ ممرضا وممرضة.

وأوضح أن الدورة تهدف الى تقييم ومراجعة خدمات الصحة المدرسية المقدمة ومتابعة التقدم في تنفيذ الخطة السنوية ومناقشة مواضيع حديثة من مجمع الطب المختلفة ورفع الكفاءة المهنية وتحسين مستوى الخدمة والاداء للهيئة التمريضية وأشار الى أن اليوم الاول للدورة يتضمن محاضرات وورش عمل عن الحوادث المدرسية المنزلية تقدمها السيدة رجاء بشير رئيسة هيئة التمريض بالصحة المدرسية ومحاضرة عن التغذية المدرسية والسمنة للسيدة أمل عرفه.

وتقام في اليوم الثاني للدورة ورشة عمل حول تنمية فن ومهارات التعاون مع الاخرين يقدمها ويديرها السيد محمود سيد أحمد خبير التنظيم والادارة باللجنة الدائمة للتطوير الادارى والفنى بحكومة الشارقة.

ويركز اليوم الثالث للدورة على الاسعافات الاولية للجروح والنزيف والحالات الطارئة من خلال حالات تدريبية وشرح تفصيلي يقدمه السيد طه سليمان يلي ذلك محاضرة للسيده سناء راجي عن التعامل مع الأدوية من حيث طرق الحفظ والتداول وتاريخ الصلاحية وتسجيل الدفاتر. (وام)



خلال الجولة التفقدية • تصوير : ربحي سعد •

سعيد بن طحنون يتفقد معرض مهرجان رمضان والعيد

■ العين ـ الاتحاد: قام معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي مساء أمس الاول بزيارة الى معرض مهرجان رمضان والعيد، والذي تنظمه مؤسسة الملتقى لتنظيم المعارض في مدينة العين، بساحة المعارض قرب دوار الساعة.

وتجول معاليه داخل المعرض الذي اشتمل على العديد من البضائع والمنتجات العربية والاجنبية من مختلف السلع، مثل التحف والهدايا، والاثاث المنزلي والصناعات، وملابس، واكسسوارات، ومعدات كهربائية والكترونية وعطور، وأدوات زينة وغيرها. واشاد معاليه في ختام جولته بالمعرض وما لمسه من حسن تنظيم، وتنوع في المنتجات، مما يلبي رغبات ابناء مدينة العين، واحتياجاتهم في فترة الاستعداد لاستقبال عيد الفطر السعيد، وبما ينشط الحركة التجارية بالعين.

تحت رعاية طحنون
مهرجان العين يبدأ أول أيام عيد الفطر المبارك

■ العين ـ أحمد الخشن

■ تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي تبدأ فعاليات مهرجان العين العاشر والذي تنظمه شركة ابوظبي الوطنية للفنادق باشراف دائرة بلدية العين، بمدينة العاب هيلي. في أول أيام عيد الفطر السعيد. وحتى ١٣ فبراير القادم.

صرح بذلك السيد عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي وصالة التزلج، ومنظم المهرجان وقال: إن المدينة قد اتمت استعداداتها لاستقبال المهرجان. بعد ان اغلقت ابوابها طيلة شهر رمضان الكريم لاجراء الصيانة الشاملة على العابها. ومرافقها. وخدماتها. ومتنزهاتها حيث تم الانتهاء من تشييد مسرح المطعم، وهو المسرح الرئيسي في مدينة الالعاب بشكل يتسع لـ ٤ آلاف متفرج. وتم زيادة اعداد المقاعد في هذا المسرح، وتم اجراء بعض التغييرات في تصاميم المسرح لتقريب المسافة بين المسرح وبين الجمهور لتحقيق عنصر المشاركة.

وتقدم على المسرح عروض لنجوم الغناء المشاركين بالمهرجان بالاضافة الى عروض الفولكلور الروسي لفرقة روسيشي لرقص الكوسك.

أما مسرح هيلي الحديث والذي يتسع لـ ١٥٠٠ متفرج تقدم عليه العروض الخاصة بالاطفال مثل عروض السحر، واغاني الاطفال للفنانة المصرية سحر نوح. وعروض سيرك موسكو الكبير والذي يتكون من ٣٥ لاعبا مابين أكروبات ومهرجين وسحر، وألعاب بهلوانية ببرنامج متكامل يمتد لمدة ساعتين وربع الساعة. ويقدم عرضان يوميا خلال فترة عيد الفطر السعيد. كما يشارك الفنان المصري مصطفى الشاذلي بتقديم معزوفات على مختلف الآلات الموسيقية وتقدم بعض العروض من مسرح العرائس.

بينما تقدم على مسرح الكاروسيل مجموعة من العروض التي تشارك فيها كل من فرقتي السحر الانجليزية/ جيمي كارلو والفرقة الايطالية (رولوريس) اضافة للفرق المحلية التي ستشارك وعددها ٢٤ فرقة ومنها الثنائي المعروف مي ووحيد من العراق، وهشام ضاهر. وسوسن قمر والمطربة رنا فاروق. ووليد أمير وجاسم المندلي، وأحمد الانصاري. وبهيجة وهلال حميد، وفرقة شوق العين، وفرقة البنفسج، ومحمد الوشام، والمطربة سمارة والمطربة سميرة، والمطربة مشاعر وفرقة الف ليلة وليلة، والمطرب رأفت الحجار والمطربة وفاء السعيد، والمطرب حسن عمران وموفق العاشق، ويوسف القاسم وعماد الطويل، ووليد الأمير، والمطرب أكرم.

كما تقدم خلال المهرجان عروض لمسرحيتين للأطفال مسرحية يلابينا الكوميدية الكويتية والتي تقدم لمدة ٤ ايام ابتداء من اول ايام عيد الفطر السعيد. ومسرحية بينتي جيبيتي لمسرح العين الشعبي والتي تقدم عروضها بعد ايام العيد.

بينما تقدم صالة التزلج التابعة لمدينة العاب هيلي عروضا لسباق الدراجات النارية على الجليد، اضافة لدورات التزلج الاعتبارية التي تقدم عروضها للزوار يومياً.

كما يتاح لزوار المهرجان ممارسة الالعاب التي يرغبونها والمتوفرة في الحديقة وعددها ٣٢ لعبة تناسب مختلف الاعمار علما ان تذكرة الدخول للحديقة يبلغ ثمنها ٤٠ درهما تتيح للزائر الدخول لجميع العروض مجانا وممارسة الألعاب التي يرغب بها بعدد الكوبونات الممنوحة بالبطاقة وعددها ١٤ كوبونا.

وبعد الايام العشرة الأولى من المهرجان يخفض سعر التذكرة الى ٣٥ درهما للجميع.

كما تقوم ادارة مدينة الالعاب باجراء حجوزات للرحلات المدرسية الجماعية بسعر ١٥ درهما للطالب.

وستطرح خلال فترة المهرجان ١٧ سيارة من طراز نيسان انفينيتي من خلال تذاكر خاصة بمعدل ٢٠٠٠ تذكرة لكل سيارة، وتجرى السحوبات عليها بمجرد تكامل العدد، وتوزع الجائزة لمستلمها فوراً، وثمن التذكرة ١٠٠ درهم وتتيح لصاحبها دخول المهرجان ويتوقع ان تصل اعداد زائري المهرجان الى ١٠٠ الف زائر هذا العام.

وقد أتمت المدينة استعداداتها الكاملة باجراء الصيانة التامة على العابها، ومرافقها، ومسطحاتها الخضراء لاستقبال الزائرين.

وستقدم خلال اول ايام عيد الفطر السعيد فقرات فنية متنوعة يشارك فيها كل من فرقة روسيشي الروسية وهشام ضاهر وسوسن قمر، ووليد الأمير وفتى الجنوب اضافة لعروض سيرك موسكو الكبير وفرقة دولوريس السحرية، ومسرحية الاطفال الكوميدية الكويتية واستعراضات الزفة المصرية لفرقة إش إش.

كذلك تشارك الفنانة سحر نوح بفقرات غنائية للأطفال، والفنان مصطفى الشاذلي بمعزوفات موسيقية للاطفال. وتقدم عروض مسرح العرائس للأطفال.

بينما تبدأ المطربة اللبنانية ألين خلف عروضها الغنائية منذ يوم ٢٠ يناير الحالي، والمطرب محمد فؤاد اول فبراير القادم، ومصطفى قمر ٣ فبراير والمطربة كلودا الشمالي ٥ فبراير، ثم المطرب علي بن محمد ٧ فبراير. والمطربة ديانا حداد ٩ فبراير، ثم المطرب خالد بن حسين ١١ فبراير ويوم ١٢ فبراير الثنائي مي ووحيد.

منظر عام لمدينة العاب هيلي

المسرح التي تقام فيه فعاليات المهرجان • تصوير : محمد سليم •

برنامج حافل فى الاقصر لاستقبال أول مجموعة سياحية من الامارات

■ القاهرة ـ الاتحاد

■ على دقات الطبول وأنغام الموسيقى الشعبية والرقصات الفلكلورية تستقبل الاقصر أول مجموعة سياحية عربية قادمة من دولة الامارات العربية المتحدة والتي يبلغ قوامها ١٥٢ فردا من أبناء الامارات ومن العرب والاجانب، وذلك يوم غد الثامن والعشرين من يناير الحالي تحت شعار «مصر في عيون الامارات».

وتأتي هذه الرحلة استلهاماً من مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي توجه الى مصر عقب الحادث للقاء شقيقه الرئيس المصري محمد حسني مبارك لتأكيد تضامنه مع شعب مصر ورفضه للارهاب.

وقد تم تكوين فريق عمل من ممثلي وزارة السياحة بالاقصر وهيئة تنشيط السياحة والادارة المحلية للاعداد لبرنامج استقبال المجموعة الاماراتية في ظل توجيهات الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري بتوفير كافة التسهيلات والخدمات المطلوبة.

ويتضمن برنامج المجموعة السياحية الاماراتية زيارة المناطق السياحية والأثرية ومشاهدة عرض للصوت والضوء ناطق باللغة العربية بمعابد الكرنك وستكون الاقامة لمدة ليلة واحدة تواصل بعدها المجموعة زيارتها للقاهرة.

وتعد هذه المجموعة باكورة دخول السياحة الاماراتية والعربية الى الاقصر ومن المقرر استقبال مجموعة أخرى في منتصف فبراير المقبل وكذلك مجموعة أخرى لم يحدد موعد وصولها.

جارودي الفكر والمحاكمة في محاضرة برأس الخيمة
الصهيونية تحاصر الحرية في فرنسا!

■ رأس الخيمة ـ السيد حسن:

■ نظمت مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة أمس الأول محاضرة تحت عنوان «جارودي الفكر والمحاكمة» القاها الدكتور حسن مدن الكاتب الصحفي ورئيس قسم الدراسات والبحوث بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة.

وحضر المحاضرة عدد من الشخصيات العامة برأس الخيمة والمثقفين.

بدأت المحاضرة بكلمة القاها الاستاذ سيد الطوخي المسؤول الثقافي بالمكتبة، وقال: إن ما يحدث الآن من محاكمة للمفكر الفيلسوف المسلم روجيه جارودي يعتبر استفزازا لمشاعر المسلمين. واذا كان الغرب من حقه ان يدافع عن قضاياه.. فنحن كعرب ومسلمين من حقنا أيضا ان ندافع عن حقوقنا وقضايانا الاسلامية، ولعل محاكمة جارودي التي تعرض فصولها الآن بفرنسا تكشف بشكل لا يدع مجالا للشك زيف الغرب وتشدقهم المستمر عن الديمقراطية وحرية الفكر.

وأشار الطوخي في كلمته الى أن الغرب الذي قام بحماية المدعي سلمان رشدي تحت ستار الحرية الفكرية هو نفسه يقوم بمحاكمة جارودي متناسيا الحرية الفكرية التي ادعاها من قبل «ان الصهيونية بكل نفوذها وسطوتها في المجتمعات الاوروبية تحاول ان تعاقب جارودي لانه كشف ادعاءاتهم الكاذبة.

ثم تحدث الدكتور حسن مدن، وقال: روجيه جارودي المعروف الآن على نطاق واسع في العالم والذي اتسعت شعبيته وازدادت بعد تقديمه للمحاكمة مؤخرا بتهمة معاداة السامية.

جارودي هذا الذي أعلن عن اسلامه منذ سنوات مر بمنعطفات حادة في حياته الفكرية والفلسفية من ماركسي الى ديني ومن مسيحي كاثوليكي الى مسلم، ولكنه في هذا كله كان مفكرا بارزا له مساهمات فلسفية على قدر كبير من العمق والأصالة.. وله مؤلفات في النقد الأدبي وعلم الجمال.. وحتى في الفترة التي كان مايزال فيها يساريا جسد حالة سجالية في الحياة الثقافية والفكرية في فرنسا وفي أوروبا.

واضاف د. حسن مدن قائلا هنك خطأ تقع فيه معظم وسائل الاعلام عندما تتحدث عن جارودي حيث تتناول حياته منذ أن دخل الاسلام في حين ان حياته قبل الاسلام كانت مثالا مشرفا لكل مفكر وفيلسوف.. وقد عرف قبل اسلامه بمواقفه الشجاعة مع العدالة الاجتماعية والقيم والحرية. ولقد ترجمت العديد من مؤلفات جارودي الى لغات عديدة منها العربية ورغم التحولات والمنعطفات الحادة في حياته الفكرية التي ساهمت بما يزيد على عشرين كتابا حول قضايا الحضارة العربية والاسلامية.. وقد ظل جارودي عنيدا في عدائه للصهيونية ولهيمنة قطب دولي واحد على العالم.

وفي واحد من كتبه الشهيرة المعنون بـ «حفارو القبور» الذي صدر عقب انهيار الاتحاد السوفييتي تنبأ جارودي بانهيار الولايات المتحدة الامريكية تماما على النحو الذي حدث للاتحاد السوفييتي أي انهيار من الداخل.. وفي مواجهة نظرية «نهاية التاريخ» التي بشر بها فوكاياما صاغ جارودي مقولة «فساد التاريخ».

ويسلط الدكتور حسن مدن الضوء على حياة جارودي حيث يقول عندما كان شابا يافعا انتقل من اتحاد الطلبة المسيحيين الى الماركسية لكنه لم يفقد إيمانه بالدين ابدا.. وحتى عندما أصبح في قيادة الحزب الشيوعي الفرنسي فقد كان مسؤولا عن التقريب ما بين المسيحية والحزب.. وكان على الدوام يرى أن هناك تكاملا ضروريا بين قضية التغيير الاجتماعي وبين الايمان.. وفي وقت لاحق تبلورت وتفاقمت نقاط الخلاف بينه وبين الشيوعيين الى ان فصلوه من الحزب عام ١٩٦٨م.

ويستطرد د. حسن مدن قائلا ان جارودي صرح في اكثر من مناسبة بأنه مدين بحياته للعرب ولذلك حكاية.. فعندما كان جارودي شابا وعمره ٢٤ عاما أسيرا في يد الألمان واقتيد الى الجزائر لكي يعدم.. لكن الجنود الجزائريين رفضوا اعدامه لأنه أعزل وذلك طبقا لروح وتعاليم الاسلام والعروبة.. من هنا بدأ جارودي في التفكير في العرب وحياتهم وعكف على دراسة الحضارة العربية والاسلامية.. وكان جارودي ومازال ناقدا عنيفا للمجتمعات الغربية.. ووقف بشدة في وجه المقولة التي تقول بأن الديمقراطية الغربية هي النموذج الأوحد للديمقراطية التي ينبغي ان تطبق في جميع دول العالم.

وقال د. مدن ان روجيه جارودي الماثل الآن أمام احدى محاكم باريس والبالغ من العمر ٨٤ عاما بتهمة معاداته للسامية من خلال كتابة «الأساطير المؤسسة لدولة اسرائيل» كما يدعون وقد اقامت الدعوى جمعيات صهيونية عديدة منها جمعية «مكافحة العنصرية ومعاداة السامية»، وفي هذا الكتاب قام جارودي بتنفيذ الادعاءات الصهيونية حيث انتقد الأسس القانونية التي قامت عليها محكمة «نورنبرج» التي اقامها الحلفاء ضد النازيين بعد الحرب العالمية الثانية.. ويشكك جارودي في عدد اليهود من ضحايا النازية الذي اعتمدته المحكمة المذكورة.. وهو ستة ملايين.. ويرى جارودي [illegible] لا تقل عن مليون.

ومن المعلوم ان هناك تشريعا فرنسيا يقضي بمحاكمة كل من ينتقد احكام تلك المحكمة بالسجن وهو التشريع الذي عرف بقانون «جيسو مايوس» الصادر في ١٣ يوليو ١٩٩٠، والذي يعتبره الكثير من المثقفين ورجال القانون في داخل فرنسا نكسة للديمقراطية واساءة لتاريخ الحرية المجيدة في فرنسا.. ومنهم مفكرون داخل اسرائيل نفسها يقولون بما يقوله جارودي.. بيد أن المؤسسة الصهيونية تعتبر أي نقد من خارجها انما هو حرب عليها. ويؤكد الدكتور حسن مدن بأن عمليات الابادة تعرضت لها شعوب كثيرة غير اليهود مثل الاتحاد السوفييتي الأسبق يكفي ان نقول لقد أباد الألمان ٢٠ مليون سوفييتي أثناء الحرب.. وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها جارودي المؤسسة الصهيونية اذ تعرض لها بالنقد قبل ذلك في كتابه «أوهام وأكاذيب الصهيونية» الذي أكد فيه ان الصهيونية حركة عنصرية تستغل الدين اليهودي لتحقيق أطماعها وأنها حركة معادية للأديان. ويضيف د. حسن مدن بأن جارودي يرى ان الصهيونية تعمل على تفسير التوراة تفسيرا أصوليا.. وهو يرى ان البحث عن جذور الصهيونية في تراب اليهودية انما يؤدي الى مساعدة الصهيونية.. اذ لا يمكن ان تخلط بين الدين والاستغلال السياسي للدين.

ولعل الجنرال شارل ديجول هو أول من أعلن عن وجود لوبي قوي موال لاسرائيل في فرنسا ويمارس نفوذه بشكل خاص في الأوساط الاعلامية. وقد أثار هذا التصريح ضجة اعلامية في ذلك الوقت.







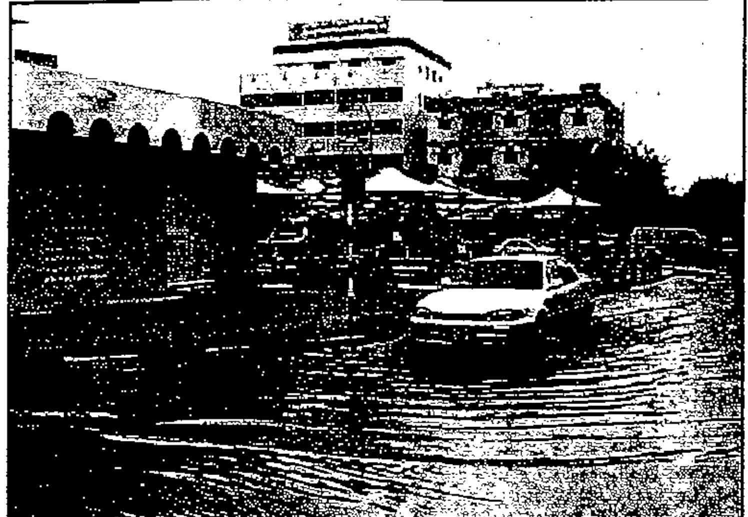

خلال المحاضرة • تصوير : راميش •

اصابة سائق في حادث مروري

■ أصيب السائق احمد ح. هـ (يمني الجنسية) باصابات بالغة اثر تصادم وقع بين سيارتين على دوار الدفاع، الأولى ميتسوبيشي باص تحمل رقم ٧٨٣٣٩ عائدة للمواطن حمد ع. أ. ويقودها المذكور والثانية نقل رقم ٨٠٢٤٤ ملك شركة خاصة وقد تم نقل سائق الباص الى مستشفى المفرق للعلاج.




الأمطار في أبوظبي «تصوير: أحمد مرزوق»


وفي العين «تصوير: محمد سليم»


..وفي دبي

توقع طقس غائم وممطر خلال أجازة العيد
أمطار على أنحاء البلاد وجريان الشعاب

■ مكاتب الاتحاد:

■ هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على أنحاء البلاد أمس، وتوقعت ادارة الأرصاد أن تتأثر المنطقة بمنخفض جوي مصدره شرق البحر المتوسط ويتحرك من الغرب الى الشرق ويظهر تأثير هذا المنخفض على شكل سحب منخفضة متكاثرة يصاحبها هطول زخات من المطر اليوم.

فقد شهدت مدينة ابوظبي منذ ليلة أمس الأول وفجر وظهر أمس هطول أمطار تراوحت بين زخات خفيفة تحولت الى متوسطة في بعض الاحيان.

وفي منطقة الوثبة واصلت الامطار هطولها منذ صباح أمس واستمر هطولها حتى ظهر أمس.

وفي رأس الخيمة هطلت امطار متوسطة شملت المناطق المجاورة استمرت عدة ساعات واستمرت من الساعات الاولى من صباح أمس وحتى قبل ظهر امس.

وامتلات الساحات والدوارات والأماكن المنخفضة بمياه الأمطار وسالت الشعاب حاملة المياه تجاه الخليج وظل الجو امس باردا وملبدا بالغيوم فيما تراجعت درجات الحرارة دون معدلها السنوى حسب توقعات الأرصاد الجوية بمطار رأس الخيمة لوقوع المنطقة تحت تأثير منخفض جوى بارد.

كما هطلت أمطار غزيرة على مدينة العين بدأت في الساعات الأولى من فجر أمس واستمرت على فترات متقطعة خلال النهار وساد المدينة جو غائم على امتداد ساعات النهار. وقد شملت الأمطار مناطق العين وضواحيها.

كما واصلت الامطار الخفيفة والمتوسطة هطولها صباح امس على مدينة الفجيرة ومناطق وقرى الساحل الشرقى بصورة مستمرة منذ الليلة قبل الماضية فيما كانت غزيرة فى بعض الاحيان مما ادى الى جريان بعض الاودية والشعاب فى المناطق الجبلية للمنطقة.

وجاء في تقرير لادارة الأرصاد حول الاحوال الجوية المتوقعة في الخمسة أيام المقبلة والتي تصادف عيد الفطر المبارك أن تقل فرصة سقوط يوم الاربعاء وتزداد الفرصة مرة أخرى يوم الخميس ٢٩ يناير وصباح الجمعة ٣٠ يناير حيث يكون الطقس غائما وممطرا بشكل عام وقد تتكون عواصف رعدية فوق الامارات الشمالية والمرتفعات.

واوضح التقرير انه من المنتظر ان تسود البلاد يومى الاربعاء والخميس رياح جنوبية شرقية تتراوح سرعتها من ١٠ الى ١٨ عقدة اثناء النهار تتحول الى شمالية وشمالية شرقية فى فترة بعد الظهر بنفس السرعة تقريبا ثم تتحول الى شمالية غربية مساء الخميس ويوم الجمعة ٣٠ يناير.

أما حالة البحر فهى معتدلة بوجه عام ويتراوح ارتفاع الموج مابين قدم و ٣ اقدام بالقرب من الشاطىء وتزداد من ٣ الى ٥ اقدام بالعمق.

وتتراوح درجات الحرارة العظمى خلال هذه الفترة مابين ٢٢ الى ٢٦ بينما تتراوح درجات الحرارة الصغرى المتوقعة مابين ٨ الى ١١درجة بالمناطق الداخلية ومن ١٢ الى ١٥ درجة على المناطق الساحلية وان يظل الطقس مائلا للبرودة ومن المنتظر ان تقل كمية السحب ابتداء من مساء يوم الجمعة.

كميات الأمطار

وقد سقطت اكبر كمية من الامطار فى منطقة المنيعى بينما سقطت على منطقة شعم اقل كمية .

وقد اعلنت ادارة المياه والتربه بوزارة الزراعة والثروة السمكية ان كمية الامطار التى هطلت على المنيعي بلغت ٢ر٤٥ ملم وفى مصفوت بلغت ٠ر٤٤ ملم وفى الهسباب ٨ر٣٦ مل م وفى العوير ٢١ ملم وفى مليحه مر١٩ ملم وفى الذيد ٦ر١٣ ملم وفى فلج المعلا ١٢ ملم وفى عجمان ٩ر١١ ملم وفى ام القيوين ٢ر٩ ملم وفى مطار دبى ٧ر٢ ملم وفى مطار الشارقه ٦ ملم.

كما بلغت فى الغيل ٢٨ ملم وفى اذن ٦ر٢٦ ملم وفى خت ١٠ ملم وفى الحمرانيه ٢ر٦ ملم وفى البريرات ٥ ملم وفى دقداقة ٥ ملم وفى مطار راس الخيمه ٦ر٣ ملم وفى شعم ٧ر٢ ملم . كما بلغت فى كلبا ٢٥ ملم وفى الفجيره ٢ر١٧ ملم وفى مسافى ٢ر١٦ ملم وفى مطار الفجيرة ٢ر١١ ملم وفى خورفكان ٩ ملم وفى دبا ٢ ملم وفى العوهه ٦ر١٢ ملم.

كما بلغت فى مطارابوظبى ١ر٨ ملم وفى مطار البطين ٥ره ملم وفى مطار العين ٦ر٣ ملم. (وام)


..وفي الشارقة «تصوير: منير حمامي»


..وفي الفجيرة «تصوير: اسامة الحريري»

ندوة حول تقييم أضرار غرق «الدوبة بونتون ٣٠٠»
انتشار التلوث النفطي على مساحة ٦٠ ميلاً
تأكيد أهمية وضع خطة قومية للطوارىء البحرية

■ أحمد هاشم

■ عقدت جمعية اصدقاء البيئة بالتعاون مع شركة ترايكون للطاقة والخدمات والبيئة ندوة مساء أمس بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي حول تقييم حجم الأضرار الناتجة عن التلوث البحري الناجم عن غرق الدوبة بونتون ٣٠٠ التي كانت محملة بـ ١١ الف طن من النفط الخام قبالة سواحل عجمان وأم القيوين.

وقد حضر الندوة الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة ود. شيخة مسكاري رئيسة مجلس ادارة شركة ترايكون والسيد نيل ماكي والسيد مايكل بول خبيرا التلوث البحري وبحضور ممثلي الأمم المتحدة وشركات النفط والبلديات.

وافتتحت الندوة د. شيخة مسكاري رئيسة مجلس إدارة شركة ترايكون مشيدة بالجهود التي بذلت لمكافحة التلوث النفطي وبالدور الذي قامت به جمعية اصدقاء البيئة.

وقالت ان الشركة أحضرت خبيرين امريكيين لتقييم التلوث والقت شيخة الضوء على عمل الخبيرين وقالت انهما قاما بعشر زيارات ميدانية بالطائرة استطاعا من خلالها عمل مسح جوي وتقدير حجم الضرر الناتج وطرق معالجته لإزالة آثار التلوث بأسرع مايمكن.

ومن جانبه قال السيد مايكل بول خبير التلوث البحري ان شركة يوس الامريكية تعمل في الكوارث البيئية منذ عام ١٨٨٩ وفي التلوث النفطي بصورة اساسية عام ١٩٩٠ اثر حادث التلوث النفطي الكبير الذي وقع في غرب امريكا بولاية كاليفورنيا.

وتحدث عن تاريخ السيد/ نيل ماكي خبير التلوث البحري وتجاربه وخبراته في هذا المجال وكيف ان الشركة قد فوضته لهذه المهمة لتقدير حجم الكارثة.

ثم استعرض السيد نيل ماكي حجم التلوث النفطي وطرق معالجته الحالية والمستقبلية.. وقال انه تم مسح جميع المناطق المتضررة وكاسر الامواج.

وقال انه في بعض الأماكن غطى التلوث اكثر من ٥٥٪ وقد تأثرت مسطحات كبيرة من اشجار القرم خاصة مجموعة الجزر السينية بالتلوث. وان ٤ آلاف طن من الوقود رقم ٦ هي التي تسربت من الدوبة الغارقة وقد اثرت على مايقرب من ٦٠ ميلاً مسطحا خاصة كاسر الأمواج والرصيف الموازي للشاطىء. واضاف ان شركة ادنوك سحبت حوالي ٩٠ طنا من النفط المتسرب وقد عمل فريق مكون من ٥٠ شخصا على نظافة المنطقة حول مركز الابحاث البحرية.

وقال يعتقد ان هذا التلوث بالمقاييس العالمية ليس من الحوادث الكبيرة بالرغم من انه سيىء والشركة قامت بدراسة عشرة مواقع ووجدت في مجملها ان هنك نفطا يغطي مسطحات واسعة أثر على كثير من الآليات البحرية خاصة مرسى قوارب الصيد وقد أوصى الخبير البحري بأن يتم تنظيف المنطقة على جناح السرعة لانها منطقة حساسة لان كثيرا من الكائنات الحية خاصة القشريات قد نفقت نتيجة للتسرب النفطي ويتوقع المزيد من انتشار النفط نتيجة لعمليات المد والجزر والرياح وارتفاع درجات الحرارة.

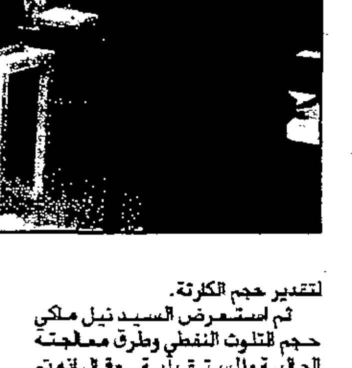
أما عن الطرق اللازمة للتعامل مع هذا التلوث بأسرع مايمكن فقال انه لابد من احتواء البقعة مصدر التلوث وهي الدوبة ثم العمل على احتواء النفط المتسرب وتخزينه بطريقة سليمة الى ان يتم التخلص منه بصورة سليمة عن طريق الحرق أو الدفن في منطقة مخصصة او باستخدام البكتيريا (التخلص الكيميائي) أو تركه في مكانه ليذوب طبيعيا. والأخذ بأحد هذه الخيارات يعتمد على التكلفة والآثار الجانبية على البيئة.

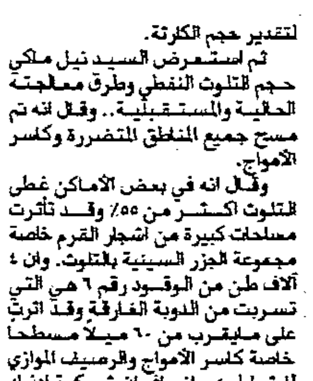
وأوصى السيد نيل ماكي على ان يكون هناك برنامج لرصد الآثار المترتبة على التسرب النفطي على المدى الطويل وضرورة وجود خطة قومية للطوارىء البحرية تتمكن عن طريقها الدولة من الاستجابة السريعة لمثل هذه الحوادث لحماية المواطنين والبيئة وتهدف الى توعية المواطنين والصناعات بخطورة التلوث النفطي والوقاية منه. كما تقوم الخطة بتحديد وترشيد استخدام الموارد المتاحة لمكافحة التلوث. وعن تكاليف ازالة اضرار التلوث قال السيد نيل ماكي ان حجم التكاليف يتفاوت وحسب الحالة مشيرا الى ان التجربة السابقة في كاليفورنيا تكلفت ازالة كل جالون نفط متسرب ٢٥٠ دولارا. بينما كلفت حادثة مشابهة في منطقة ولاية أورجون الامريكية ٦ آلاف دولار للجالون وذلك لحساسية المنطقة وهذا يشير الى ان تكلفة معالجة التلوث النفطي عالية.

وذكر السيد عبدالمنعم الكندي بشركة ادكو ان شركات البترول بدولة الامارات لها قوانين صارمة بما يخص مواصفات ناقلات البترول التي تحمل النفط من الامارات فلماذا لاتطبق نفس القوانين الصارمة على ناقلات النفط والبوارج التي تدخل البلاد.

ومن جهته أكد السيد البلا ابراهيم هاجونا نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي على ضرورة وضع الخطة القومية لمكافحة التلوث النفطي مهما كانت التكلفة لان تكلفة التلوث لاتقدر بثمن.

وقال د. عيسى عبداللطيف خبير الأمم المتحدة في مشروع تطوير انظمة الادارة البيئية ان جمعية اصدقاء البيئة تقوم بجهود كبيرة ومقدرة ولها مبادرات دائما في حل مثل هذه الأزمات البيئية واقترح على الجمعية في ان تشتمل نشرتها القادمة على ارشادات للمتطوعين في نظافة الشواطىء حتى لايرتكبوا أخطاء تأتي بنتائج عكسية، وقال ولابد من مراعاة عدم السير على الاقدام او بالسيارات في المناطق الملوثة حتى لاينشر التلوث كما أوصى بعدم القاء النفايات التي يتم جمعها إلا في مكان مخصص لحين التخلص منها مع عدم استخدام الكيماويات الضارة بالبيئة في عمليات النظافة وفوق كل هذا لابد من مراعاة الوقاية والسلامة.




خلال الندوة «تصوير: ضياء شودري»

بلدية أم القيوين تنفي وجود
أسماك ميتة في البحر أو على الشواطىء

■ أكدت بلدية أم القيوين على عدم وجود أسماك ميتة في البحر أو على شواطىء أم القيوين نتيجة التلوث النفطي.

صرح بذلك السيد أحمد علي ربيعة مدير عام البلدية الذي قال انه من خلال جولته التي قام بها امس والأيام الماضية للشواطىء لم يلاحظ أية اسماك ميتة وهذا ما أكده الفحص الدقيق الذي اجراه المختبر للاسماك.

صباح الخير — علي العمودي

الرواتب.. والمصارف

■ يبدو ان البعض لا يكتشف ان العيد مقبل ومتطلباته كثيرة وعديدة الا قبل ان يحل هلاله بثلاثة ايام أو يومين.

والعيد سواء أكان عيد الفطر أو عيد الأضحى المباركين يحلان على البشر كل حول منذ أن أنعم الله علينا بدينه القيم وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، ولا اقصد بقولي أولئك الذين يزحفون على الأسواق وكأنه يوم الحشر بحجة ان العيد مقبل فيتسببون في ازدحام غير عادي ولا مبرر. ولكن اقصد بعض الدوائر والمؤسسات التي تقوم بتحويل رواتب المستخدمين والموظفين وكذلك اعانات الشؤون والمساعدات.

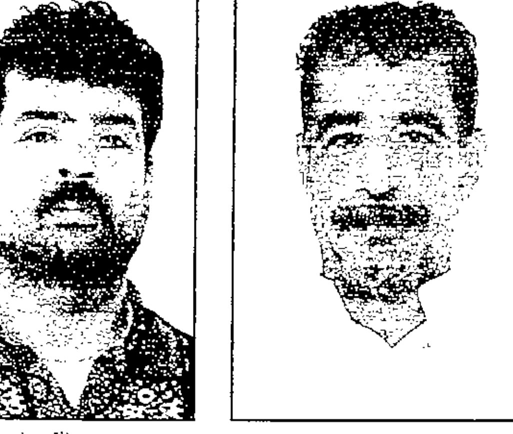
وفي مقدمة تلك الجهات وزارة المالية والصناعة ودائرة المالية، فقد اعلنت تلك الجهات ان رواتب الموظفين ستكون في المصارف يوم السبت الماضي وذلك حرصا منها على ان يقبض الموظفون الحكوميون والمستحقون للمساعدات ما لهم قبل حلول العيد حتى يتمكنوا من الوفاء بمتطلباته لاسرهم وأطفالهم، ولكن المنظر عند المصارف سواء داخلها أو عند آلات وأجهزة الصرف الآلي لا تسر، فالعديد من هؤلاء عادوا مكسوري الخاطر. فتأخير يوم أو حتى ساعة يمثل فرقا بالنسبة لهم ولاطفالهم وأسرهم.

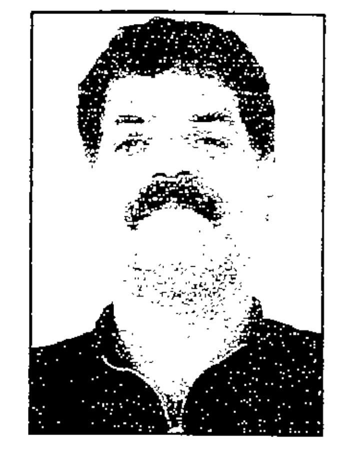
بعض المصارف تعاملت مع الموقف بمسؤولية والبعض الآخر منها تعامل معه بكل استخفاف ولكن الحقيقة ان المسؤولية تتحملها تلك الجهات التي اشرت اليها فقد كان بالامكان ارسال الكشوفات ومستحقات الناس قبل وقت كاف وعدم الانتظار حتى اللحظة الأخيرة، واذا كانت هنك من خصومات أو استقطاعات ترد بعد منتصف الشهر يمكن أن تؤجل للشهر الذي يليه، لا ان تنتظر حتى يضطر الموظف أو المعتمد على الاعانة للوقوف أمام موظفي بعض المصارف الذين يتعاملون مع من تقوده الظروف للتعامل معهم كما لو انه متسول ولا أبالغ اذا ما قلت ان بعض المصارف كان الوضع داخله أشبه بسوق للخضرة.

مرة أخرى نقول للاخوة في تلك الجهات، تذكروا ان تأخير يوم يمثل معاناة للموظف الذي يعيل أسرة واطفالا وهو لا يملك لهم إلا انتظار الراتب وتذكروا ان مواسم الأعياد تتطلب اعلان حالة الطوارىء في الأداء لا في اطلاق التصريحات. وكل عام وأنتم بخير.

حوادث وقضايا

حاولوا سرقة ٥ ملايين درهم بشيك مزور





المتهمون

■ دبي - الاتحاد، ألقت شرطة دبي القبض على كاظم خميس بور مهدي وسعيد خميس بور مهدي وعاشور سحراب كرناوي ولبيبة حسن جلالي (ايرانيين) وذلك بتهمة التزوير للأول والثاني والثالث والمشاركة الإجرامية للرابعة.

وتعود القضية الى بلاغ من المدعو (م.م) عربي الجنسية والذي يعمل مديراً لمبيعات احدى وكالات السيارات مركز شرطة نايف يفيد في بلاغه عن تلقيه اتصالاً هاتفيا من البنك فحواه عن محاولة صرف شيك بمبلغ ٥ ملايين درهم من حساب الوكالة. فتم تكليف احدى دوريات المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بالاتجاه الى البنك برفقة المبلغ للقبض على مقدم الشيك. وبوصول الدورية الى نفس المكان والاستفسار من ادارة البنك تبين بأن الشخص قدم الشيك وطلب ادخاله في حسابه الخاص بأحد البنوك وعندما اشتبه الموظف بالامر طلب منه العودة بعد نصف ساعة لإكمال الاجراءات ومن ثم اتصل في الوكالة حيث تبين بأن الشيك مزور.

وبعد فترة حضر المتهم الاول لتكملة الاجراءات فألقت الدورية القبض عليه وبسؤاله أفاد بأنه حصل على الشيك من شقيقه والذي كان ينتظره خارج البنك فتم القبض عليه من قبل الدورية. وبسؤال المتهم الثاني اعترف بأنه زور الشيك بمساعدة المتهم الثالث والذي ألقت المباحث الجنائية القبض عليه في وقت سابق لتورطه في قضية مماثلة.

وبسؤاله أفاد بأنه توجه الى وكالة السيارات برفقة المتهم الثاني بزعم شراء سيارة ودفعوا مبلغ خمسة آلاف درهم عربونا وبعد فترة رجع للوكالة برفقة المتهمة الرابعة وأبلغ الموظف المسؤول بعدوله عن شراء السيارة وطلب استرداد العربون حيث استلم شيكا بمبلغ ٥٠٠٠ درهم قام بتزويره بمساعدة المتهم الثاني ليصبح خمسة ملايين تقدموا به للبنك محاولين صرفه وتم القبض على المتهمة الرابعة بعد البحث والتحري وأوقفوا على ذمة القضية.

١٠ حرائق خسائرها ٥٢ ألف درهم

■ وقعت على مستوى الدولة عشرة حوادث حريق اسفرت عن خسائر مادية قدرت بحوالي ٥٢ ألف درهم.

وقد قامت فرق الاطفاء التابعة للدفاع المدني باخماد حريق شب في منزل خشبي بمنطقة زعبيل بدبي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٥ ألف درهم. كما شب حريق بسيارة ببر دبي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٤٥٠٠ درهم. وآخر بمطعم بمنطقة ديرة قدرت خسائره المادية بحوالي ٧ آلاف درهم.

في أبوظبي شب حريق في سيارة بمنطقة النادي السياحي وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٠٠٠ درهم.

وفي رأس الخيمة تمكنت فرق الاطفاء من اخماد حريق شب في منزل وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٨ آلاف درهم.

وفي الشارقة شب حريق بخيمة بمنطقة الرقة اسفر عن احتراق الخيمة بكاملها وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٣ آلاف درهم، وآخر في خيمة بمنطقة القادسية وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٥٠٠ درهم. كما قامت فرق الاطفاء باخماد حريق شب في منزل بمنطقة الشهباء وقدرت الخسائر المادية بحوالي ٢٠٠٠ درهم.

وفي عجمان شب حريق في سيارة بمنطقة النعيمية وآخر داخل شركة بالمنطقة الصناعية الجديدة ولم تقدر قيمة الخسائر المادية.



انشطار سيارة وركابها خرجوا بسلام!!

■ رأس الخيمة - الاتحاد: وقع على شارع شمل الرمس برأس الخيمة مساء أمس حادث تصادم سيارة بعمود انارة على الطريق العام ادى الى انشطار السيارة واصابة ركابها الثلاثة باصابات متوسطة ادخلوا جميعهم الى مستشفى صقر برأس الخيمة. وقد خرج المصابون الثلاثة من المستشفى بحالة صحية جيدة أمس.

استئنافية دبي تؤيد حكما باعدام متهم بالاتجار بالمخدرات

■ دبي - الاتحاد: أيدت محكمة استئناف دبي حكما باعدام المتهم ربيع غسان طراف (لبناني ٢٨ سنة) بتهمة الاتجار بالمخدرات.

وكانت الشرطة ضبطت المتهم في كمين وجاء تأييد الحكم بإجماع آراء قضاة الاستئناف اثر رفض الاستئناف المرفوع من المتهم ونص الحكم على ايداع المتهم في السجن لحين عرض الدعوى على محكمة التمييز اعمالا لنص المادة ٢٥٣ بقانون الاجراءات الجزائية.

واصدرت محكمة دبي حكما بسجن ن . ع (٤٤ سنه تاجر) ٥ سنوات و ٦ شهور بتهمتي حيازة وتعاطي المخدرات وأفلام خليعة وسجن ف . م (٣٤ سنة موظف) لمدة ٥ سنوات بتهمة حيازة وتعاطي المخدرات. كما اصدرت المحكمة حكما بحبس ا. ج ٣ شهور وابعاده عن البلاد وبراءة ش. ع لاتهامهما بالشروع في السرقة بالاكراه والشروع في القتل.

القبض على ٢٠ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تمكن رجال ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة من احباط محاولة تسلل تضم ٢٠ شخصا من الجنسية الافغانية وذلك عبر المناطق الجبلية الحدودية بامارة رأس الخيمة.

وفاة مواطن في حادث دهس

■ الفجيرة - الاتحاد: لقي امس المواطن علي خميس سعيد حتفه بعد ان دهسته سيارة داخل مدينة الفجيرة.

وقع الحادث على الشارع العام بالقرب من المركز التجاري عندما كان المواطن ع. م.ع يقود سيارته رقم ١٣٨٥٠ خصوصي الشارقة وفوجىء بالمواطن علي خميس وهو يعبر الطريق وحاول تفاديه ولكنه لم يستطع.

وقد أمرت النيابة العامة بتسليم جثة المتوفى لذويه تمهيداً لدفنها.

وفاة شخص في حادث دهس

■ الشارقة - الاتحاد، توفي صباح أمس محمد لابير سريلانكي إثر تعرضه لحادث صدم على شارع محمد بن سلطان القاسمي وذلك عندما كان يقود دراجته الهوائية على الشارع ففوجىء بظهور سيارة اخرى يقودها (نواب خان) باكستاني قادما من منطقة أم خنور في طريقه الى الشارع العام ونتيجة لسرعته الزائدة لم يستطع تفادي قائد الدراجة فاصطدمت مقدمة السيارة بمؤخرة الدراجة الهوائية مما أدى الى سقوط صاحب الدراجة على الشارع، ونتيجة لذلك أصيب باصابات بليغة أدت الى وفاته على الفور.

كما أصيب جمال الدين شاغول - هندي - باصابات بليغة اثر تعرضه لحادث دهس وذلك على الشارع الثالث الصناعي، بينما كان المدعو أمير صاحب هاشم - هندي - يقود سيارته من نوع تويوتا بيك آب على الشارع الثالث الصناعي ويسلك جهة اليمين من الشارع وأثناء سيره وبسبب السرعة الزائدة وعدم الانتباه من قبل السائق فوجىء بعبور المذكور من جهة اليمين الى اليسار بالنسبة لاتجاه خط سير المركبة. ونظرا لقرب المسافة فقد اصطدم جانب السيارة الأيمن بالمذكور فسقط على الأرض، وعلى إثر الاصابة البليغة التي تعرض لها تم نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج. قام بتخطيط الحادث دورية تابعة لفرقة الانجاد.

وفاة طفلة واصابة والدها وشقيقتها في حادث تدهور

■ رأس الخيمة - الاتحاد: وقع مساء أمس بمنطقة المنيعي النائية برأس الخيمة حادث تدهور لسيارة عمانية. نتج عنه وفاة طفلة تبلغ من العمر ٨ سنوات واصابة شقيقتها ووالدهما خ. م. ع عماني باصابات متوسطة نقلا على إثرها الى مستشفى راشد بدبي.

امارة ابوظبي

دائرة بلدية ابوظبي

اعلان رقم (٣) لسنة ١٩٩٨

بشأن القيد والتجديد في سجل الموردين بإدارة المشتريات بالبلدية

* بهذا تعلن دائرة بلدية ابوظبي بانه على الموردين الراغبين في التسجيل بسجل الموردين بمشتريات البلدية المبادرة بتقديم طلباتهم بادارة المشتريات بالدور الخامس بمبنى البلدية مستوفية الشروط التالية:

(١) الرخصة التجارية سارية المفعول وصورة عنها.
(٢) شهادة عضوية غرفة التجارة والصناعة سارية المفعول وصورة منها.
(٣) شهادة القيد بالسجل التجاري سارية المفعول وصورة منها.
(٤) اعتماد التوقيع موضحاً اسم الشخص او الاشخاص المخولين بالتعاقد.
(٥) تعهد خطي من صاحب او اصحاب المنشأة أنه لا يعمل بدائرة بلدية أبوظبي.
(٦) قائمة توضح النشاطات التي تمارسها المنشأة واية بيانات اضافية اخرى والمواد التي تتعامل بها.

محمد محمد بن فاضل الهاملي
الوكيل المساعد بدائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن

حكومة ابوظبي

دائرة الماء والكهرباء

اعلان مناقصة

مناقصة رقم د م ك م / ت ك / ٨٥٦ - ١ / ٩٨

لتوريد وتركيب خطوط هوائية فئة ١١ ك. ف في منطقة الشويب بالعين

تدعو دائرة الماء والكهرباء المقاولين المصنفين بالفئتين الثالثة، والرابعة في مجال المشاريع الكهربائية تخصص شبكات نقل وتوزيع الطاقة لتقديم عروضهم للمشروع المذكور أعلاه.

* يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم المشتريات التابع للدائرة إعتباراً من تاريخ ٢٢ / ١ / ٩٨ نظير مبلغ (٢٠٠٠) درهم (فقط الفا درهم لا غير) غير قابل للرد.

* تقدم العروض من ثلاث نسخ في موعد لا يتجاوز الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين الموافق ٢٣ / ٢ / ٩٨ على العنوان التالي:

معالي / رئيس لجنة المشارع العامة
دائرة التخطيط
شارع الفلاح
ص.ب (١٢ أبوظبي)

وكيل
دائرة الماء والكهرباء

حكومة ابوظبي

دائرة الماء والكهرباء

اعلان طرح مناقصة

رقم د م ك / خدمات / ٦ / ٩٨

صيانة الآلات الرافعة بمحطات القوى والتقطير بأبوظبي وأم النار وبني ياس والطويلة والعين

١) تدعو دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي المقاولين المصنفين بالفئات الثالثة، والرابعة، والخامسة في مجال مشاريع الأعمال الميكانيكية والكهربائية والمتخصصين في الأعمال الميكانيكية والكهربائية من ذوي الخبرة في صيانة الآلات الرافعة لتقديم عروضهم للمناقصة المشار اليها أعلاه.
٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة من قسم المشتريات بدائرة الماء والكهرباء بأبوظبي شارع الفلاح مقابل دفع مبلغ وقدره (١,٠٠٠) درهم غير قابل للرد وتقديم ما يثبت تنفيذهم لأعمال مشابهة.
٣) آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٧ / ٢ / ١٩٩٨ وتوضع في صندوق العطاءات بدائرة الماء والكهرباء شارع الفلاح ص.ب رقم (٢١٩).
٤) لن يلتفت الى أي عطاء يقدم بعد التاريخ المذكور أو لغير العنوان المنوه عنه.

وكيل
دائرة الماء والكهرباء

خلال عام واحد

اجراء ٣٠٤ جراحات نادرة بمستشفيات الصحة

نجاح قياسي لعمليات تقويم العمود الفقري وجراحات القلب للأطفال

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة الاعداد لمرحلة جديدة من برنامج استضافة كبار أساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة والمستعصية والاشتراك في برامج التعليم المستمر.

وصرح السيد ناصر خليفة البدور مدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة الدولية والمشرف على البرنامج بأن الأطباء الزائرين الذين تمت استضافتهم في اطار هذا البرنامج قاموا خلال العام الماضي وحده باجراء ٣٠٤ عمليات جراحية نادرة في مختلف التخصصات الجراحية مشيرا الى النجاح الكبير الذي حققه البرنامج في تلبية الاحتياجات العلاجية للكثير من الحالات المرضية الصعبة وفي توفير البديل الأفضل لعدد كبير من المرضى الذين كانت احتياجاتهم العلاجية تتطلب سفرهم للخارج.

وقال انه تم اعداد تقرير شامل حول نشاط وفعاليات برنامج استضافة كبار الاساتذة العالميين منذ بدء البرنامج في النصف الثاني من عام ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ١٩٩٧ تمهيدا لرفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة والذي يولي هذا البرنامج اهتماما خاصا.

واشار التقرير الى ان برنامج الأطباء الزائرين استضاف خلال العام الماضي وحده ٣٧ استاذا زائرا في ٢٠ تخصصا طبيا شملت جراحة القلب والصدر، طب الاسرة، العناية بالطفل وتغذية الطفل، جراحة الرأس والأعصاب، جراحة العمود الفقري وآلام أسفل الظهر، جراحة العيون للأطفال وتصحيح الحول، جراحات الاصابات الرياضية والرباط الصليبي بالمنظار، جراحة الأنف والاذن والحنجرة، علاج القلب واغلاق ثقب القلب بالوسائل غير الجراحية عن طريق استخدام القسطرة والتقنيات المساعدة، جراحات المسالك البولية، جراحة الفك والأسنان، طب الأعشاب وبحوث الطب التقليدي، جراحات تبديل الركبة والمفاصل الصناعية، الأشعة التشخيصية والفحص باستخدام الطنين المغناطيسي، جراحة تقوس العمود الفقري عند الأطفال، جراحة أورام الاذن، الجراحات التجميلية، جراحات أورام القولون والجهاز الهضمي.. والعلاج الاشعاعي للاورام.

ناصر خليفة

وقال السيد ناصر خليفة البدور أن الأطباء الزائرين قاموا خلال العام الماضي بمناظرة ١٧٠٣ مرضى وأجروا ٣٠٤ عمليات جراحية وقاموا بعلاج ٢٥ حالة قلب بدون جراحة شملت اصلاح بعض التشوهات الخلقية القلبية لدى الأطفال وتوسيع الشرايين التاجية باستخدام قسطرة الأوعية الدموية مع البالون.. وأجروا كذلك ١٦ عملية جراحية باستخدام المناظير الجراحية.. وشاركوا في برامج التعليم الطبي المستمر من خلال القاء ٤٦ محاضرة علمية تناولت أحدث ما توصلت اليه العلوم الطبية في التشخيص والعلاج.

وقال السيد ناصر خليفة ان البرنامج الذي بدأ تنفيذه في اكتوبر من عام ١٩٩٢ بموجب قرار من مجلس الوزراء وكذلك بقرار من المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي نجح في تحقيق الاستفادة من خبرات عشرات الاساتذة المتميزين الذين أسهموا بشكل مباشر في استحداث تخصصات طبية متطورة وتطوير وتحديث الخدمات القائمة من خلال تبادل الخبرات مع الاستشاريين العاملين في مستشفيات الدولة مشيرا الى انه خلال المرحلة الأولى من البرنامج من أكتوبر ١٩٩٢ الى ديسمبر ١٩٩٤ زار مستشفيات الدولة ٦٣ جراحا وفريقا طبيا في مختلف المجالات والتخصصات حيث قاموا باجراء فحوص طبية تشخيصية على ٤ آلاف و٨٤ مريضا ومريضة وأجروا ٦٣٦ عملية جراحية كبرى ونادرة مثل جراحات تقويم اعوجاج العمود الفقري للأطفال والتي تعتبر من الجراحات التي بدأت لأول مرة من خلال البرنامج.. وجراحات القلب المفتوح والعيون واستئصال أورام المريء والجزء العلوي من المعدة وزراعة مفصل الركبة.

وفي عام ١٩٩٥ استضافت وزارة الصحة ٣٢ طبيبا قاموا بمعاينة وفحص ٩٩٢ مريضا ومريضة وأجروا ٦١ عملية جراحية كبرى و٩٨ جراحة نادرة.. أما في عام ١٩٩٦ فقد استضافت الوزارة في مستشفياتها ٤٥ جراحا وفريقا طبيا.. وتم التركيز على الاساتذة المتميزين في مجالات الطب الرياضي واصابات الملاعب وجراحات العمود الفقري وجراحات الكلى للأطفال والتشوهات الخلقية وعيون الاطفال وزراعة الاسنان وجراحة الفم والفكين وطب الاعشاب والطب التقليدي.

واضاف ان وزارة الصحة تحرص من خلال هذا البرنامج على أن تستضيف اساتذة الطب بالجامعات نظرا للأبحاث التي يقومون بها ولمعرفتهم ودرايتهم بأحدث ما توصل اليه الطب في مختلف مجالات التشخيص والعلاج بالاضافة الى معرفتهم بأصول التدريس وكيفية ايصال هذه الأسس العلمية الحديثة الى الأطباء والفنيين بالدولة.

بث فضائي لتليفزيون عجمان أول فبراير

■ ينضم تليفزيون عجمان الى كوكبة القنوات الفضائية بالدولة وذلك اعتبارا من الاول من فبراير القادم.

وصرح السيد عبدالله محمد مراد رئيس مجلس ادارة تليفزيون عجمان انه تم توقيع عقد البث مع مؤسسة الامارات للاتصالات وقال ان القناة الفضائية ستنطلق من القمر الصناعي عربسات (توابه) على التردد ٣٩٨٥/٢٥ الحزمة (سي باند).

وستوضع خطة برامجية جديدة للقناة الفضائية علما بأن البث سيستمر على المحطة الارضية.

انخفاض القضايا بشرطة رأس الخيمة خلال رمضان

■ رأس الخيمة - الاتحاد : شهدت امارة رأس الخيمة خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر رمضان المبارك انخفاضا ملحوظا في القضايا التي سجلتها الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة.

وأكد الملازم اول طارق محمد سيف مدير فرع العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة ان لشهر رمضان المبارك طابعا خاصا والوازع الديني يلعب دورا كبيرا في الحد من الأحداث والجرائم التي قد تحدث في أوقات اخرى من السنة.

وأشار الملازم اول/ طارق الى ان هناك انخفاضا واضحا في العديد من القضايا المتعلقة في الآداب العامة وجرائم تعاطي المشروبات الكحولية حيث أن هذه القضايا تكاد تكون معدومة.

هذا كما انخفضت قضايا السرقة وقضايا الاعتداء على سلامة الجسم.

وأكد الملازم اول طارق ان يقظة العيون الساهرة لها دور كبير وفعال في مراقبة المخالفين من أصحاب السوابق.

حملات لجمع التبرعات للهلال الأحمر في العين

■ تقوم جمعية الهلال الاحمر (فرع العين) بحملات لجمع التبرعات العينية والمالية في مناطق الشويب والهير والوجن والعراد واليحر عن طريق تخصيص قوافل من سيارات الشحن التابعه للجمعية لاستلام التبرعات من تلك القرى وذلك تجاوبا مع الراغبين في التبرع في المناطق النائية .

صرح بذلك سعادة علي سيف الناصري مدير الفرع بالعين وقال ان الجمعية تلقت المزيد من المساهمات النقدية خلال هذا الشهر الكريم مما ارتفع معها المبالغ النقدية التي تم ويتم توزيعها للمستحقين من ذوى الفاقه لاكثر من ٣٤٥ أسرة اى ٦٧٠ ألف درهم كما يجرى تسليم ٥٠٠ طفل وطفله كسوة العيد في حين يتم تسليم الزكاة للمستحقين بمقر الجمعية.

وقال علي خميس الحدادي نائب مدير الجمعية ان جملة التبرعات النقدية تغطي عدة أنشطة من انشطة الجمعية ضمن برامج مشاريعها الخيرية حيث يتم رصد المستحقات لعدد من الأطفال اليتامى داخل وخارج الدولة الى جانب ارسال حملات اغاثية تشمل المؤن الغذائية والملابس الى المحتاجين خارج الدولة الامر الذي يعزز رسالة الجمعية وأهدافها في توفير الكفاية والكفالة الاجتماعية. (وام)

برنامج دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة لشهر فبراير المقبل

■ الشارقة - الاتحاد: أعلنت ادارة التخطيط بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة برنامجها الثقافي عن شهر فبراير المقبل، وذلك على النحو التالي:

● السبت ٧ فبراير - الخميس ١٢ فبراير ٩٨: دورة تدريبية (ورشة): التوجيه والارشاد المتحفي، بمتحف الشارقة، يوميا (برنامج منفصل ومفصل).

● الثلاثاء ١٠ - الثلاثاء ١٧ فبراير ٩٨: معرض تشكيلي (محلي)، تصوير، بمتحف الشارقة للفنون يوميا من ٩ - ١٢ صباحا و من ٥ - ٨ مساء (برنامج منفصل ومفصل).

● الأربعاء ١١ فبراير ٩٨: كتاب الشهر: التنمية الثقافية في الامارات (نجيب عبدالله الشامسي) بدار الندوة الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الأربعاء ١١ فبراير ٩٨: عرض سينمائي: فيلم ROMEO & JULLET بقاعة المسرح (المركز الثقافي) بالشارقة الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الأحد ١٥ فبراير ٩٨: لقاء حول التشكيل في متحف الشارقة للفنون في الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الاثنين ١٦ فبراير ٩٨: أمسية شعرية شعبية: علي النعيمي (امارات)، حسان العبيدلي (امارات) في بيت الشعر الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الأربعاء ١٦ فبراير ٩٨: محاضرة نتائج تقنيات ١٩٩٧ في منطقة مويلح المحاضر الباحث الآثاري الدكتور بيتر ماجي بقاعة المحاضرات بمتحف الشارقة للآثار ٦.٣٠ مساء.

● الأربعاء ١٨ فبراير ٩٨: ضيف الشهر، محاضرة: الرواية العربية، المحاضر الطيب صالح (السودان) بدار الندوة ٧.٣٠ مساء، وعرض سينمائي: فيلم ROMEO & JULLE بقاعة المسرح (المركز الثقافي) بالشارقة الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الأربعاء ١٨ - السبت ٢٨ فبراير ٩٨: المعرض التشكيلي السنوي العام: جمعية الامارات للفنون التشكيلية في متحف الشارقة للفنون وذلك من ٩ - ١٢ صباحا ومن ٥ الى ٨ مساء.

● السبت ٢١ - الخميس ٢٦ فبراير ٩٨: المؤتمر العربي الرابع عشر للآثار والتراث الحضاري ويعقد بمتحف الشارقة.

● الاحد ٢٢ فبراير ٩٨: لقاء مفتوح حول التشكيل المحلي بمتحف الشارقة للفنون الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الثلاثاء ٢٤ فبراير ٩٨: شاعر الشهر، أمسية شعرية: الشاعر عبدالله البردوني (اليمن) في بيت الشعر الساعة ٧.٣٠ مساء.

● الأربعاء ٢٥ فبراير ٩٨: عرض سينمائي لفيلم MBN IN BLACK بقاعة المسرح (المركز الثقافي) بالشارقة.

● الأربعاء ٢٥ - الجمعة ٢٧ فبراير ٩٨: مهرجان (القدس تناديكم).

● الأربعاء ٢٥ فبراير ٩٨: تجربة بصرية، ورشة للرسم بين الجمهور والفنانين برواق الشارقة للفنون الساعة ٧.٣٠.

الخميس ٢٦ فبراير ٩٨: ورشة تشكيل مفتوحة للجمهور بساحة الفنون الساعة ٧.٣٠ مساء.

● السبت ٢٨ فبراير ٩٨: نشاط أدبي للناشئين (مطارحة شعرية ومحفوظات شعرية) في بيت الشعر الساعة ٧.٣٠ مساء.

استعارة ١٩ ألفاً و ٤٤١ كتاباً من دار الكتب خلال العام الماضي

■ أوضحت احصائية جديدة لدار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي حول نشاط الاعارة للكبار والاطفال خلال العام المنصرم ان عدد المستعيرين للكتب العربية والاجنبيه بلغ ١٤ الفا و ٤٠١ مستعير ومستعيرة حيث بلغت جملتها ١٩ الفا و ٤٤١ كتابا من بينها ١٢ الفا و ٢٦٤ كتابا باللغة العربية.

واشارت الاحصائية الى ان عدد الكتب المستردة خلال الفترة المذكورة بلغ ١٩ الفا و ٢٤٥ كتابا منها ١٢ الفا و ٢١٦ باللغة العربية بينما بلغ عدد الكتب العربية التي تأخر استردادها ٣٦ كتابا مقابل ثمانية كتب باللغات الاجنبية.

أما الكتب العربية المفقوده فقد بلغ عددها ستة مقابل كتاب واحد مفقود بالنسبة للغات الاجنبية.

وبموجب الاحصائية فقد بلغ عدد عضويات الاعارة المنتهية ١٥٩ عضوية مقابل ٤٥٥ عضويه جديدة خلال العام المذكور.

وابرزت الاحصائيه ان شهر نوفمبر سجل اقبالا اكثر لدى المستعيرين الذين وصل عددهم الى ١٥٧٤ شخصا بينما جاء شهر اكتوبر في المركز الثاني حيث تم تسجيل ١٥٧٢ مستعيرا وانخفض العدد الى ١٥٥٣ مستعيرا في ديسمبر اما الاشهر التي قل فيها عدد المستعيرين فهي يوليو ٩٢٥ مستعيرا واغسطس ٨٧٥ مستعيرا، ويناير ٨١٦ مستعيرا.

وفيما يخص مكتبة الاطفال فقد بلغ عدد الكتب العربية المعارة ١١٦١ كتابا مقابل ٩٢١ كتابا باللغات الاجنبيه وبلغ عدد الكتب المسترده منهم ١١٢١ كتابا عربيا و ٩٤٠ اجنبيا وبلغ عدد الكتب التي استردت متأخرة ٨٨ كتابا عربيا و ١٥٢ كتابا اجنبيا بينما بلغ عدد الكتب المفقودة ٣٧ كتابا عربيا مقابل ستة كتب اجنبية. وبلغ اجمالي عدد الاطفال المستعيرين ١٥٠٠ كما بلغ عدد العضويات المنتهية ست عضويات مقابل ٢٥٦ عضوية جديدة وتوضح هذه الاحصائية ارتفاعا ملحوظا في اقبال الاطفال على القراءة وعلى الاستعارة من خلال استخراج البطاقات الجديدة. (وام)

جمعية شمل تحتفل بعيد الفطر

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تقيم جمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح برأس الخيمة مهرجان عيد الفطر ابتداءً من أول ايام العيد وثاني ايام العيد، بعد صلاة العصر مباشرة بمقر الجمعية بشمل ويتخلل المهرجان حفل وفقرات من أهازيج فرقة الوهابية والرواح والرزيف.

وتشارك في الاحتفال جمعية ابن ظاهر وجمعية بن ماجد وجمعية الرمس للفنون الشعبية.

تكريم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم بنادي الجزيرة

■ اختتمت الليلة قبل الماضية بنادى الجزيرة الرياضى الثقافى المسابقه الثانية لحفظ القرآن الكريم والتى نظمتها اللجنة الثقافية بالنادى تحت رعاية مصرف أبوظبى الاسلامى .

وقد تم تقييم الفئات المشاركة فى المسابقة والتى بدأت فى ١٢ يناير الجارى الى خمس فئات وترأس لجنة تحكيم المسابقة فضيلة الشيخ السيد الصاوى الواعظ الأول بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

وفاز فى مسابقة حفظ ٣٠ جزءا من القرآن المتسابق محمد على قاسم وفى حفظ ٢٠ جزءا المتسابق عمار محمد نور الدين وفى حفظ ١٠ اجزاء المتسابق محمد عبد الرحيم هجو وفى حفظ خمسة اجزاء المتسابق معاذ محمود محمد (٤ سنوات) وفى حفظ ثلاثة أجزاء المتسابق طارق محمد راشد وفى ختام المسابقة قام كل من السادة سعيد السويدي أمين السر العام للنادى وسلطان محمد السلمان نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية بتكريم الفائزين بالمسابقه .(وام)

مصادرة كميات من الألعاب النارية بالفجيرة

■ الفجيرة - سيد عثمان

■ أعلن سعادة المقدم جمعة سيف الغافشي مدير عام ادارة الدفاع المدني بالفجيرة انه تم خلال الايام الماضية مصادرة كمية كبيرة من الألعاب النارية بالفجيرة خلال الحملات التي تم تنظيمها في الامارة.

واضاف ان الحملات سوف تستمر خلال ايام عيد الفطر المبارك وتمتد للمناطق الجبلية بدبا الفجيرة والبدية لضبط المحال التي تقوم ببيع هذه الالعاب والتي تشكل خطورة عن حياة الاطفال والأفراد علاوة على امكانية تسببها في اشتعال الحرائق لاحتوائها على مواد متفجرة سريعة الاشتعال مما يتسبب في خسائر بشرية ومادية.

وحث - الغافشي - اصحاب المحال التجارية والعاملين بها على عدم بيع هذه الألعاب للأطفال وحذر من اللجوء للكسب الرخيص على حساب سلامة الاطفال الأبرياء وترويع امنهم مؤكدا حرص الشرطة على إن تكون ايام العيد سعيدة للجميع. بعيدا عن المستشفيات وقال: لابد من مراقبة أولياء الأمور لأطفالهم وعدم السماح لهم بشراء الألعاب النارية الخطرة التي تحول فرحة العيد الى احزان.

وحذر الغافشي المحال المخالفة انه سيتم ايقاع اشد العقوبات الرادعة ضدها في حالة تجاهل تحذيرات ادارة الدفاع المدني وعدم التعاون معها من أجل الصالح العام وسلامة المواطنين وخاصة الاطفال مشيرا الى تواجد انواع جديدة من المفرقعات تشكل خطورة كبيرة تأخذ بشكل الالعاب تنطلق كالاسهم في السماء ثم تنفجر وتحبط كالجمر على الارض او مايقابلها من ملابس أو سيارات أو أجسام الاشخاص.

واضاف ان الالعاب النارية المضبوطة والمصادرة سيتم عرضها في المعرض الدائم الموجود داخل مقر ادارة الدفاع المدني بالفجيرة لشرح الأخطار التي تسببها وذلك خلال الزيارات الطلابية المدرسية للمعرض على مدار العام.

وزارة العدل والشؤون الاسلامية تحدد مصليات العيد

■ حددت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اسماء المصليات والجوامع التى ستقام بها صلاة عيد الفطر المبارك. وشملت ٢٨ جامعا ومصلى فى أبوظبي ١٩ فى منطقة بنى ياس و ٣٤ بمدينة العين وضواحيها و٢٨ جامعا ومصلي في المنطقة الغربية كما حددت الوزارة اسماء الخطباء فى هذه المساجد والمصليات.

وفي الشارقة حددت دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف ٦٢ جامعا ومصلى لاقامة صلاة عيد الفطر المبارك.

وفى رأس الخيمة استكمل مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تحديد واعداد مصليات العيد لاستقبال جموع المصلين.

وذكر فضيلة الشيخ احمد عيسى مسؤول الوعظ والارشاد بمكتب الوزارة انه تم تكليف الوعاظ والآئمة للقيام بالقاء خطبة الصلاة وإمامة المسلمين.

وتقام الصلاة فى ٣٧ مصلى بمختلف مناطق امارة رأس الخيمة. وفى ام القيوين حدد مكتب وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الجوامع والمصليات التى ستؤدى فيها صلاة عيد الفطر.

وصرح السيد على بن عمير مدير المكتب بأن الصلاة ستقام فى ستة مصليات وفى حالة استمرار هطول الامطار حدد المكتب ١٢مسجدا لأداء الصلاة فيها.

ويذكر ان موعد صلاة العيد هو فى الساعة السابعة و ٢٠ دقيقة من صباح أول أيام العيد حسب التوقيت المحلى لمدينة ابوظبى. (وام)

٥ مصليات و ٦٤ مسجداً لإقامة صلاة العيد بدبي

دبي - علي الهنوري:

■ حددت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي اسماء الشيوخ والخطباء والمصليات والمساجد التي سيقام فيها صلاة عيد الفطر المبارك.

وشمل ذلك ٥ مصليات و٦٤ مسجدا وهي:

● مصليات العيد:

المصلى الكبير - بر دبي - فضيلة الشيخ/ عيسى بن عبدالله المانع. والمصلى الكبير - الراشدية - د/ عارف الشيخ حسن. وأبومنارة - جميرا - الشيخ/ سيف الجابري. ومصلى ديرة الكبير - ديرة - الشيخ/ عمر الخطيب. ومصلى حتا الكبير - حتا - الشيخ/ اسماعيل الاحمدي.

● المساجد التي ستقام فيها صلاة عيد الفطر المبارك:

جميرا الكبير - جميرا - الشيخ/ فؤاد غازي. وراشد الحديث - جميرا - د/ محمد عادل عزيزة، وحصة بنت المر - جميرا - الشيخ/ محمد حسن قسام. جميرا رقم (٣) - جميرا - الشيخ/ توفيق الرفاعي. ومحمد بن شيخ - جميرا - الشيخ/ ابراهيم احمد عامر. والسجن المركزي - جميرا - الشيخ/ محمد عبدالرحيم عبدالمجيد. وقرطبة وماجاورها - السطوة - الشيخ/ بهاء الدين الحوراني. وعمر بن حيدر - ديرة - الشيخ/ محمد عبدالنبي بلال. والزرعوني بالسوق - ديرة - الشيخ/ زياد نجم. والمزروعي - ديرة - الشيخ/ ابراهيم احمد عطاء الله. وعلي بن سالم - ديرة - الشيخ/ عزام يس. والقطيم بالبراحة - ديرة - الشيخ/ طه فارس. والقطيم بالرأس - ديرة - الشيخ/ غلام رسول. والخبيصي - ديرة - الشيخ/ احمد السيد وهبة. بورسعيد الجديد - ديرة - الشيخ/ عبدالعليم ابوليلة. ومسجد المطار - طريق المطار - الشيخ/ عبدالله العربي. والوحيدة - الحمرية - الشيخ/ محمد عبدالله العمدة. والشيخ المر الجديد - الحمرية - الشيخ/ علي الضبع. وعثمان بن عفان - الحمرية - الشيخ/ مليجي علي غانم. وسوق الحمرية المركزي - الحمرية - الشيخ/ خلدون مخلوطة. والمنامة الكبير - الحمرية - الشيخ/ سلطان مولوي. والسطوة الكبير - السطوة - محمد احمد ابراهيم. وعثمان بن عفان - الصفا - احمد زغنون. ومالك بن انس - الحمرية - الشيخ/ احمد اسماعيل علي. وعيد مديه - مدينة حمدان - الشيخ/ السيد محمد غراب. وشعبية القصيص - القصيص - الشيخ/ صديق محمد صديق. والانصار (عمارات القصيص) - القصيص - الشيخ/ محمد بسام الزين. وند القصيص - القصيص - الشيخ/ عبد اللطيف خضيري. ومسجد عبدالله كتيب - الطوار - الشيخ/ زكريا بكار. ويوسف باقر - هور العنز - د/ احمد صادق النمكي. ومدينة مشرف - مشرف - الشيخ فتحي عطية عاشور. ومدينة بدر - بدر - الشيخ/ حسن وجيه هاشم. والخوانيج الكبير - الخوانيج - الشيخ/ عبدالكريم حجو. والخوانيج الجديد - الخوانيج - الشيخ/ عبد الحميد حافظ شهاب. والعوير الكبير - العوير - د/ الوسيلة الحاج موسى. والصفا الكبير - الصفا - الشيخ/مظهر عبدالشكور. وذو النورين الجديد - الصفا - الشيخ/ احمد زغنون. والهباب الكبير - الهباب - الشيخ/ محمد حسن خليفة. وشعبية الهباب - الهباب - الشيخ/ حلمي حافظ شهاب. والمرموم الكبير - الليسيلي - الشيخ/ محمد يحفظ. ومرغم - مرغم - الشيخ/ محمد احمد الجمل. ومرقب - مرقب - الشيخ/ عامر محمد عامر. والامام مالك - شارع الوصل - الشيخ/ عقبر السباعي. والشيخة/ موزة - الحمرية - الشيخ/ ابراهيم هاشم. وطلحة بن الزبير - القصيص - الشيخ/ سامر سعيد محمد سعيد. وبن عياف - الحمرية - الشيخ/ محمد أمين. وكلية الدراسات الاسلامية - بر دبي - د. أحمد زغلول مجاهد. جمعية الاصلاح - القصيص - الشيخ/ احمد عبدالقادر الرفاعي. والمحاربة - جميرا - الشيخ/ محمد الصغير. والزرعوني - المزهر - الشيخ/ فتحي الحلواني. ومطر بن لاحج - جميرا - الشيخ/ هشام زرزور. وحميد الطاير - جميرا - الشيخ آدم حاجي ابراهيم. وأبو عميم - جميرا - الشيخ/ احمد عمر النعمة. والشيوخ - جميرا - الشيخ/ عبدالرحمن عمر شفيع. وقباء - المطينة - الشيخ/ ابراهيم مدكور. وبن سليم - السوق - الشيخ/ زاهر الحاج ربيع. والفاروق - جميرا - الشيخ/ فارس المصطفى. وأبوشقر - صنافور - الشيخ/ عبدالله مسليار. والرحمة - مرقب - الشيخ/شاه جيهان. وجداف دبي - الجداف - الشيخ/ شمس الاسلام شيخ الاسلام. والشيوخ - الشندغة - الشيخ/ ابراهيم مسليار. وجبل النزوة - طريق حتا - الشيخ/ مرسي زكريا عامر. وعبدالرحمن القاسمي - الصفا - الشيخ/ جابر نوري مصري. والهدى - الراشدية - محمود سعيد ممدوح.

مصليات العيد في الغربية

المنطقة الغربية - عبدالله محمود

■ حدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بمدينة زايد بالمنطقة الغربية ٢٨ مسجدا ومصلى بالمنطقة لاداء صلاة عيد الفطر المبارك.

صرح بذلك السيد محمد عبيد المحيربي مدير المكتب والمساجد والمصليات على النحو التالي:

مصلى العيد - مدينة زايد. ومصلى العيد - بينونة. ومصلى العيد - ليوا (مزيرعة). ومسجد أبي سعيد الخدري - المرفأ. ومصلى العيد - غياثي. وجامع عثمان بن عفان - الرويس. وجامع عروة بن مسعود الثقفي - جبل الظنة. ومصلى العيد ببدع المطلوعة الغربي. ومصلى العيد ببدع المطلوعة الشرقي. مسجد محمد بن القاسم - حبشان. ومصلى العيد - بعيا السلع. وجامع المركز القديم - السلع. ومصلى العيد (الغد) - ليوا. ومصلى العيد (حميم) - ليوا. ومصلى الثروانية - ليوا. ومصلى جبانه - ليوا. ومصلى جعبصه - ليوا. ومصلى الماريا الغربية - ليوا. وجامع المرفأ - المرفأ الجديدة. وجامع الصبخة - ليوا. ومصلى الماريا الشرقية - ليوا. وجامع شاه - ليوا. وجامع الحويتين - ليوا. وجامع مزنة سالم العامري - ليوا. ومسجد عتيق بيات - الضبعية. مسجد المرور - طريف. وجامع قطوف - ليوا. ومسجد عبدالرحمن بن أبي بكر - الرويس.

٣٢ خطيباً بمصليات العيد بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: حدد مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف بالفجيرة اسماء خطباء العيد بالامارة.

وأكد السيد راشد عبيد علي العبيد مدير المكتب انه تم توزيع ٣٢ من الخطباء على مختلف المناطق داخل المدينة والمناطق الاخرى وذلك على النحو التالي:

د. صبري زغلول - الفجيرة، محمد نور موسى - سكمكم، متولي محمد متولي - القرية، اسماعيل أبو العلا - مربح، علي أحمد راشد زايد - قدفع، بدوي قسم السيد - البدية، فتحي أحمد جمعة مصلوع - شرم، محمد عبدالله صالح - ضدنا، عكاشة عمر حسن - رول ضدنا، خالد اليثبراوي حسن حسين - دبا، محمد محفوظ - الحلاة، حسيني سليمان - ثوب، سعيد عبيد مشعود - وادي السدر، خميس بن داود - الطيبة، عبدالرحمن مطلق - الطويين، كمال شلبي - الحنية، السعودي حسن محمد - حبحب، السيد العزب - ثوبان، يوسف محمد زين - البثنة، محمد عبدالله ولد اسحاق - البليدة، محمد سليم كعكة - مسافي، ابراهيم سلامة - مربض، سيد نور الدين - الحيل، حسن عبدالصبور - سنوك، عبدالمطلب محمد زعير - الفرفار، الطالب محمد ولد محمود - وادي سهم، عبدالله محمد جعل - احفرة، محمد اسماعيل عبدالوكيل - أوحلة، حسين جيتي علي - وادي مي، محمد حفيظ الله خير - صرم، السيد محمد راغب سليمان - السيجي، جبر جبر يوسف - وم.

وستكون صلاة العيد بالفجيرة مابين السابعة والربع والسابعة والنصف صباحاً.

مشغل ثقافي للأطفال

■ الشارقة - الاتحاد: تتواصل أنشطة وبرامج مؤسسة الشارقة التابعة للمجلس الأعلى للطفولة في مختلف فروعها بامارة الشارقة، حيث نفذت العديد من الورش الثقافية للأطفال في المنطقة الشرقية وتحديدا في مدينتي كلباء وخورفكان.

فرق موسيقية للترويح عن رواد حدائق بدبي

■ دبي - الاتحاد: أعدت إدارة الزراعة والحدائق ببلدية دبي عدة برامج وفقرات ترويحية وذلك ثاني وثالث ايام عيد الفطر المبارك.

وذكر السيد محمد عبيد الملا، مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة، أنه تم الاستعداد لاستقبال الاعداد الكبيرة من الزوار حيث قامت الإدارة بعمل صيانة لجميع الاجهزة والالعاب الموجودة في الحدائق العامة وحدائق الأحياء السكنية وتم توفير كل سبل الراحة والسلامة لرواد لحدائق العامة. وذكر ان فرقة المشاعل ستشارك بالاغاني والألحان في حديقة الصفا وذلك في ثاني وثالث ايام العيد من الساعة الرابعة مساء الى الساعة العاشرة مساء كما سيقام في حديقة الممزر حفل لفرقة «سلطانيز» التي ستعزف منوعات من الاغاني والالحان وذلك في ايام العيد من الساعة الرابعة مساء الى العاشرة مساء وستعزف في حديقة الخور فرقة أحلام دبي ايام العيد وذلك من الساعة الرابعة مساء الى الساعة العاشرة مساء كما ستقدم فرقة الليالي عرضها في حديقة مشرف وذلك في ثاني وثالث ايام العيد من الساعة الرابعة مساء الى الساعة العاشرة مساء.

اعداد تصاميم مشروع تطوير خور الممزر

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي اعداد التصاميم النهائية لإنجاز المرحلة الثانية من مشروع تطوير خور الممزر الذي ناقشته اللجنة الفنية للبلدية مؤخرا.

صرح بذلك المهندس مطر الطاير مساعد مدير عام لبلدية دبي لشؤون الطرق والمشاريع العامة، وأوضح ان المشروع يشمل على استكمال انشاء كورنيش الممزر ليلتف حول البحيرة بالكامل مع مواقف سيارات، إضافة الى انشاء جدار لحماية جوانب البحيرة وتكوين شواطئ آمنة نظيفة لجذب الرواد الزائرين. وأضاف المهندس الطاير قائلا أنه روعي في التصميم إمكانية التوسعات المستقبلية بإنشاء حديقة ألعاب مائية ترفيهية إضافة الى عملية صيانة وتجديد للمباني الخدمية الموجودة بالحديقة وغرف تغيير الملابس والمرافق الصحية والمطاعم والكافتيريات الموزعة على طول الشاطئ في مرحلة لاحقة.

فريق التنقيب في رأس الخيمة
اكتشاف حائط بعرض ٥,٢ متر وطول ٣ أمتار في كوش

■ دبي - الاتحاد: اكد ديريك كينيت عالم الآثار بجامعة اوكسفورد ورئيس فريق الحفريات التي ترعاها شركة شل في رأس الخيمة على انه مع نهاية الموسم الثالث من الحفريات في الموقع سيقترب علماء الآثار بدرجة اكبر من تكوين صورة عن حياة سكان المدينة القدامى وذلك مع ظهور نمط معيشي واضح من المعلومات المستخلصة من الموقع حول حياة السكان الاقتصادية والبيئية.

واوضح ديريك كينيت ان موقع التنقيب الحالي والذي يطلق عليه السكان اسم «كوش» أحد اهم وابرز المواقع الاثرية الاسلامية في دولة الامارات، وقد برزت دلائل جديدة على اهمية المدينة وتطورها والتي ربما تكون قد ساهمت في تغيير حياة سكانها. وقد عثر علماء الآثار على حائط سميك من الآجر يبلغ عرضه ٥,٢ متر وطوله حوالي ثلاثة امتار، وهذا الحائط هو جزء من حصن يعود تاريخه الى نهاية العصر الساساني قبل الاسلامي او بداية العصر الاسلامي، وليس الى القرن الحادي عشر كما كان يعتقد سابقا، فقد كان الآجر هو المادة التقليدية المستخدمة لتشييد المباني في تلك الوقت.

كما اوضح ديريك ان هناك ما يشير الى انه تم هجر الحصن عقب دخول الاسلام الى سكان رأس الخيمة بفترة وجيزة، وقد بقي الحصن مهجورا لفترة من الوقت ثم سكنه المسلمون الذين بنوا لانفسهم بيوتا داخل الاسوار القديمة. ومن ثم بدأ الموقع بالازدهار وتزايد النشاط التجاري والازدهار الاقتصادي كما يبدو واضحا من الكمية المتزايدة من الأواني الخزفية الصينية التي كانت مستخدمة آنذاك، وبدأت نوعية الغذاء الذي يتناوله السكان بالتغير ايضا حيث كانوا يأكلون كميات أكبر من القمح وكميات اقل من الشعير.

وقال كينيت ان هذا امر مثير للاهتمام فقد يكون بامكاننا ان نربط الدلائل الاثرية بالمعلومات التاريخية الضئيلة جدا التي نعرفها عن هذه الحقبة. ويبدو من الدلائل التاريخية انه في السنوات التي سبقت الاسلام كان الساسانيون وهم سلالة ايرانية من الزراد شتيين او عبدة النار يستعمرون العديد من المواقع الاكثر غنى على ساحل الجزيرة العربية، ويرجح انهم اضطروا لبناء الحصون للدفاع عن انفسهم في مواجهة السكان العرب المحليين الذين كانوا يسكنون الجزء الداخلي من الجزيرة، وقد شجع ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي المسلمين العرب على الثورة على الغزاة وطردهم خارج المنطقة.

واوضح انه اكان يطلق على ملوك العرب آنذاك اسم «جلنده» وقد كتب اليهم النبي محمد عليه الصلاة والسلام رسالة يحثهم فيها على الدخول في الاسلام، وقد اعتنقوا الاسلام اثر ذلك، ويرجح ان عمرو بن العاص هو احد قادة جيوش المسلمين قد قام بتسليم الرسالة اليهم.

وقال رئيس فريق الحفريات في موقع كوش الاسلامي برأس الخيمة اذا كانت هذه المعلومات التاريخية صحيحة قد يكون من الممكن ان نفترض ان موقع كوش كان موقع حصن ساساني، وكان يسيطر على المنطقة الخصبة من شمل في رأس الخيمة وعندما نهض المسلمون ضد الغزاة وطردوا الساسانيين من اراضيهم تهدم الحصن وهجر. وعقب ذلك بفترة وجيزة ادرك المسلمون قيمة السيطرة على موقع حصن يتمتع باطلالة مميزة على البحر، كما يتضح انهم انتقلوا الى كوش ليرمموا الحصن الساساني الذي هاجموه قبل ذلك بسنوات ويسكنونه من جديد.

وأنهى ديريك كينيت ايضاحاته بالقول ان كل هذا لم يزل مجرد تفسيرات وتأويلات ولكنه يبرهن على ان هناك الكثير من المعلومات الهامة التي يمكن استنتاجها من الموقع، ونأمل ان تستمر الحفريات التي ترعاها شركة شل وادارة المتحف والآثار برأس الخيمة تحت رعاية رئيس مجلس ادارتها الشيخ سلطان بن صقر القاسمي في كشف دلائل جديدة تمكننا من تكوين صورة واضحة عن تاريخ الامارات العربية المتحدة.



الحائط القديم

اعلان اسماء الفائزين في مسابقة
حفظ وتجويد القرآن الكريم بالشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعتمد أمس سعادة ماجد عبدالله بوشليبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة نتائج مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم والتي نظمتها الدائرة في اطار برنامجها الفكري لشهر رمضان المبارك ١٤١٨ هـ، والتي أجريت تصفياتها النهائية يومي ٢٦ و ٢٧ من الشهر الفضيل في دار الندوة بساحة الآداب، وشارك فيها ٢٩ متسابقا يقيمون بالدولة من جنسيات عربية واسلامية متعددة وتتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ سنة.

وقد أسفرت النتائج النهائية عن فوز محمد محمدي أبوزيد (١٧ سنة) من جمهورية مصر العربية بالمركز الأول، فيما فاز بالمركز الثاني نور الرحمان فقير الله (١٩ سنة) من أفغانستان، أما المركز الثالث فكان من نصيب حسن فاطيمان (٢٣ سنة) من الجمهورية الاسلامية الايرانية، ومن المركز الرابع وحتى الثامن فقد فاز بها على التوالي كل من محمد علي قاسم من اليمن، وهشام السيد أحمد (الامارات) وعبدالله عبدالقادر الشيخ (الصومال) وأحمد بدوي عبدالصمد (السودان) ومحمد عبيد حافظ (بنجلاديش).

صرح بذلك محمد عبدالله مدير الشؤون الثقافية بالدائرة ومنسق عام المسابقة، وقال ان الدائرة سوف تدعو الفائزين عقب اجازة عيد الفطر المبارك الى حفل يتم فيه توزيع الشهادات والجوائز المالية والعينية عليهم.

هذا وكانت دائرة الثقافة والاعلام قد شكلت لجنة لتحكيم المسابقة ضمت الاستاذ عبدالرحمن العمصي موجه التربية الاسلامية بمنطقة الشارقة التعليمية والاستاذ أحمد مساعدة موجه التربية الاسلامية بمنطقة عجمان التعليمية، وقد أشادت لجنة التحكيم بمبادرة دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وحرصها على تنظيم هذه المسابقة سنويا وتوفير سبل النجاح لها بما يتناسب ومكانتها العظيمة التي يتنافس فيها المشاركون على حفظ وتجويد كتاب الله عز وجل. كما أشادت اللجنة بعدد المشاركين ومستواهم المتقدم في الحفظ والالتزام بقواعد التجويد والترتيل.

تكليف المشرفين على المخيمين الكشفيين بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والقائم بأعمال قطاع الانشطة التربوية قرارا بتكليف ١٢٧ من العاملين بوزارة التربية والتعليم والشباب للقيام بأعمال الاشراف والتنظيم على المخيمين الكشفيين للبنين والبنات اللذين يقامان في رأس الخيمة خلال الفترة من ٢ وحتى ٦ فبراير للمخيم الأول، ومن ١٠ الى ١٣ فبراير المقبل للمخيم الثاني.

لجنة فنية لتقييم مشروع التربية السلوكية

■ دبي - الاتحاد: شكلت وزارة التربية والتعليم والشباب لجنة فنية لتقييم دليل مشروع التربية السلوكية الذي اعدته ادارة منطقة ابوظبي التعليمية.

يرأس اللجنة الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية، وتضم في عضويتها الدكتور احمد حسين الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية بالوزارة، ويوسف النجار موجه اول الادارة المدرسية، ومحمد غسان طه موجه اول التربية الاسلامية، واحمد عيد سيد احمد موجه الصحة النفسية.

تكريم أربع شركات لتعاونها مع ادارة الدفاع المدني بعجمان

■ عجمان - الاتحاد: قام أمس سعادة العقيد عبدالله أحمد القلاسي مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان بتكريم أربع شركات وهي شركة خالد للجبس والديكور وشركة ملك للاخشاب وشركة كونترال مهندسون ومقاولون اضافة للمنجرة الحديثة وذلك لتعاونهم الوثيق مع ادارة الدفاع المدني بعجمان.

وأعرب مدير ادارة الدفاع المدني عن شكره وعرفانه لهذه الشركات للادوار التي قاموا بها في مساندة بسط الأمن بكل أنواعه لاسيما في مجال الدفاع المدني، وتمنى أن يستمر التعاون بين هذه الشركات والمؤسسات والأجهزة الامنية المختلفة من أجل مصلحة الوطن والمواطن والمقيم.

عودة قسمي العقود والبطاقات لوزارة العمل

■ عاد موظفو قسمي العقود والبطاقات الذين كانوا يمارسون عملهم بمبنى البريد المركزي السابق في شارع المطار القديم الى مبنى الوزارة بالبطين وهم يمارسون عملهم في الوزارة منذ منتصف يناير الحالي.

صرح بذلك سعادة سعيد خليفة الرميثي الوكيل المساعد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقال إنه في أواخر عام ٩٦ أثناء فترة تصحيح الأوضاع بالوزارة تفضل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدعم الوزارة بمركز البريد القديم للمساعدة والتخفيف من تكدس المراجعين وقد ظلت الوزارة تمارس نشاطها في ذلك الموقع بالنسبة لقسمي العقود والبطاقات الى ان تم تجهيز القاعة الكبرى بديوان الوزارة.

ورفع سعادة سعيد الرميثي الوكيل المساعد بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالنيابة عن معالي وزير العمل مطر حميد الطاير أسمى آيات التقدير والعرفان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان على مكرمته ودعمه الدائم وغير المحدود لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

الدعوة مفتوحة
متحف الشارقة العلمي يقدم عروضا خاصة خلال العيد

الشارقة - الاتحاد: بمناسبة عيد الفطر المبارك وجه متحف الشارقة العلمي دعوة مفتوحة لجميع أفراد العائلة خلال ثاني وثالث ايام العيد «باللغتين العربية والانجليزية»، وذلك لاكتشاف العلوم المسلية وللمشاركة في البرامج المعدة لهذين اليومين والتي تشتمل على المسابقات «فكر واربح واستمتع بغرائب العلوم للعائلات والبالغين»، وبرنامج كيف وماذا ولماذا «وهي أجوبة لأسئلة علمية ويومية تجول بالأذهان للعائلات والبالغين»، وعرض الفقاعات «كيف تصنع فقاعات وكيفية تكوينها وهي للأطفال من عمر ٣ الى ٦ سنوات، العاب وفوازير تستخدم في الانترنيت «للأطفال من عمر ٨ الى ١٢ سنة والبالغين»، وانشطة خاصة بالأطفال وهي العاب يدوية للأطفال من عمر ٣ الى ٦ سنوات بالاضافة الى عرض الكواكب، وهي بغرض تعلم كيفية قراءة أسماء مدينة الشارقة، والعرض السحري وهو عبارة عن عرض علمي للأطفال الصغار، يذكر ان تلك العروض الخاصة ستقام خلال ثاني وثالث ايام العيد من الساعة ٤ الى ٨ مساء بالمتحف.. بينما سيقدم المتحف برامجه المعتادة خلال الفترة الصباحية.

الناس.. والعيد

متابعة: عادل مختار - تصوير: محمود صوالحة

مع مشارف عيد الفطر المبارك تشهد الاسواق هذه الايام حركة دائبة ونشاطا تجاريا واسعا يمتد الى الساعات الاولى من الفجر، فالكل يريد ان يستقبل بشائر العيد بالجديد من الثياب والملابس.

مجموعات من الاسر ترتاد الاسواق يوميا لمقابلة احتياجات العيد، مظاهر الفرحة تلوح في وجوه الاطفال المشرقة فقد ودعوا النعاس وكانوا اكثر المتسوقين نشاطا واشدهم حرصا على الاختيار.

كما بدأت ملامح تكدس وزحام تتضح في بعض المناطق وسط المدينة مما شكل عبئا على قائدي السيارات في ايجاد مواقف مريحة وقريبة من المجمعات التسويقية.

ولقد قامت «الاتحاد» بجولة ميدانية شملت العديد من الاسواق والمراكز التجارية في انحاء متفرقة لرصد حركة البيع والشراء، واكثر الاصناف اقبالا من المستهلكين، وملاحظات الجمهور حول الاسعار والجودة.



العرض خارج المحل يشد الاطفال



الأسعار متفاوتة.. والرقابة غائبة ▪ محال الأقمشة والملبوسات الجاهزة والعاب الاطفال الأكثر ازدحاما

وقد لاحظنا خلال الجولة ان هناك مظاهر استعداد خاص بالنسبة للتجار تمثلت في تغيير اساليب العرض. كما ان بعض المراكز التجارية استجلبت بضائع جديدة لمقابلة موسم العيد والذي يمتاز بارتفاع معدلات البيع.

ووجدنا تنوعا في اساليب الترويج تبدأ بالاعلان عن وصول احدث انواع البضائع، الى بعض الاساليب المتمثلة في اقناع الزبون بجودة الصنف. كما وجدنا في بعض المحال اعلانات عن تنزيلات يقال انها تصل ما بين ٢٠ الى ٤٠٪ ومن خلال الجولة وجدنا ان حركة البيع تتركز بصورة كبيرة في محال الاقمشة والملبوسات الجاهزة والمفروشات المنزلية والعاب الاطفال. وهنالك زيادة ملحوظة في ارتياد الناس لمحال المجوهرات.

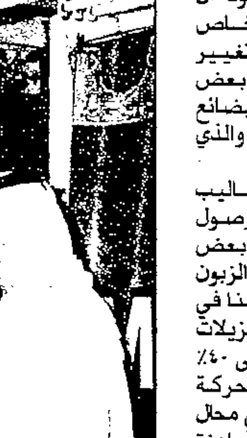
وكان من الواضح ان الاسواق تحفل بكميات كبيرة من البضائع، والتي تختلف في خاماتها وماركاتها ومصادر صناعتها واسعارها. ويقول بعض التجار ان لكل صنف زبائنه.

وفيما يختص بالاسعار وجدنا ان هناك تفاوتا كبيرا في الاسعار للصنف الواحد فمثلاً في بعض المحال تعرض القمصان الرجالية بسعر ٣٥ درهما ويباع نفس الصنف في محال اخرى بنحو ٦٠ درهما.

وفي السوق الشعبي القديم وجدنا في كثير من المحال ان السعر المعروض قابل للتفاوض فمثلا قد يعرض الصنف بـ ١٠٠ درهم ولكن بعد التفاوض يشتري الزبون السلعة بنحو ٥٠ درهما والاسعار بشكل عام في السوق القديم تخضع لمساومات الزبون. ويختلف الامر تماما في المراكز التجارية والمحال الكبرى حيث توجد اسعار ثابتة ولا يوجد جدال في الاسعار.



المساومة في الاسعار.. اهدار للوقت



محال الاقمشة الاكثر ازدحاما

الأسعار متفاوتة

والتقت «الاتحاد» مع زحمة الاسواق مع عدد من المواطنين للاستقصاء عن رأيهم في حركة البيع والشراء.

في البداية يقول سليمان جمعة محمد: لقد قمت بجولة في السوق وضح لي من خلالها هذا التفاوت الكبير في سعر الصنف الواحد، فمثلا تجد ان قارورة العطر تعرض بـ ١٠٠ درهم. وفي محل آخر بـ ٥٠ درهما. مما يثير التساؤل اليست هذه البضاعة من مصدر واحد. ولماذا يكون الصنف في محل مرتفع وفي محل آخر أقل سعرا.

ويضيف: كما ان هناك بعض البائعين في السوق الشعبي لا يعطون السعر الحقيقي، انما يبدأون باسعار عالية جدا، ويبدأ التفاوض مع الزبون حول السعر. وهذا الامر يجعل للصنف الواحد اكثر من سعر ويثير شك الزبون حول الاسعار. لذلك يحاول الناس التعرف على السعر الحقيقي بالقيام بجولة استطلاعية في السوق الامر الذي يؤدي لاهدار وقت الناس وازدحام في الاسواق للبحث عن السعر الافضل.

وكان من الممكن ان يجده الانسان اذا كانت الاسعار في وضعها الطبيعي.

المتسوقون: بعض التنزيلات وهمية.. وتوجد سلع مغشوشة!

الجدال حول الاسعار اهدار للوقت ▪ ملاحقة الباعة للمشترين ظاهرة قبيحة



جاسم محمد الحوسني



فهد مرزوق



سليمان جمعة



عبدالله العلي

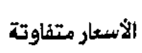


عبدالكريم الحايكي



عبدالله سعيد





التسوق مبكرا..

ويؤكد جاسم محمد الحوسني على وجود اكثر من سعر للصنف الواحد، ويقول ان هذه الزيادة تختلف من محل إلى آخر وفي بعض الاحيان يكون موقع المحل التجاري ذا اثر في تحديد سعر السلعة. فمثلا الاصناف التي توجد في المحال الضخمة دائما ما تكون اسعارها ثابتة ومحددة. واذا وجد هذا الصنف في محل في السوق الشعبي بالتأكيد له سعر آخر.

ويقول ان نسبة الزيادة في سعر الصنف الواحد تتفاوت ما بين ٢٠٪ و٦٠٪ وهذه الزيادة بلاشك مظهر طبيعي مع ازدياد الطلب على البضائع والتي غالبا ما تكون في موسم الاعياد الذي يشهد اقبالا كبيرا.

ويقول ان هذا الارتفاع يثير قلق الاسر التي تتكون من عدد كبير من الافراد، الامر الذي سيكلفهم اعباء مالية اضافية، او ان يفكروا في شراء بضائع اقل جودة. وهنالك اسر تلجأ للتسوق قبل اسابيع من العيد عندما تكون الاسعار في وضعها الطبيعي.

تنزيلات وهمية..!

وقد واكب استعدادات العيد العديد من مهرجانات التسوق وبعض التنزيلات التي اعلن عنها العديد من المحال التجارية والشركات، ويرى عبدالله سعيد ان التنزيلات تبدو في ظاهرها حقيقية، ولكن في واقع الامر هي حركة لترويج وبيع البضائع الكاسدة او التي مر عليها زمن طويل وكان لابد من بيعها لظهور موديلات جديدة. وقال ان السلع التي يعلن عن تخفيض في اسعارها في بعض المراكز والمحال التجارية، توجد في محال اخرى بنفس الاسعار المعروضة بها. واشار الى انه وجد ان الغطرة التي تباع وفق اسعار التنزيلات بسعر يتراوح بين ٦٥ و١١٠ دراهم وجدها بنفس التسعيرة في محال اخرى، فأين التنزيلات هنا على حد قوله!!

واضاف انه اذا كانت هناك تنزيلات فلابد من ان يحس بها الجمهور والا فقدوا الثقة في معنى كلمة تنزيلات وتعاملوا معها بشكل عادي كأي تسعيرة موجودة في السوق وقال انه لن يلجأ لشراء مستلزمات هذا العيد من محال التنزيلات ولكنه سيبحث عن الاجود والاقل سعرا.

ويقول فهد مرزوق: ان التنزيلات صارت دعاية تجارية وفقدت مضمونها الحقيقي. وان الناس لا يثقون في اسعار التنزيلات المعلنة بل يبحثون عن الصنف الجيد وهو متوفر بالسوق وباسعار مختلفة. واشار الى ان السوق يشهد انتعاشا تجاريا بفضل حركة الشراء لمقابلة مستلزمات العيد والتي تعتبر ضرورية، وان الاسر في الغالب تلجأ الى المراكز المعروفة لانتقاء البضاعة الجيدة. والتي تباع باسعار معروفة ومعلومة مما يخلق جو الثقة بين الزبون والمحل التجاري، واشار الى ان الاسرة المتوسطة حسب جولته في السوق ومتابعته للاسعار والتي تتكون من اربعة افراد تحتاج الى حوالي ١٥٠٠ درهم لشراء كسوة العيد، وتختلف هذه الاسعار بحسب الانواع والماركات فيمكن ان يتضاعف هذا المبلغ الى ضعفين او ثلاثة اضعاف اذا كان الاختيار يتم على اساس الاصناف المشهورة والماركات العالمية.

ويضيف ان التنزيلات حاليا تكاد تكون غير موجودة والمطروح الآن لا يعبر عن واقع الحقيقة.

رقابة.. وضبط

وفيما يتعلق بالتفاوت الواضح في الاسعار يقول عبدالكريم الحايكي: نجد ان مسألة الاسعار تخضع بشكل كبير للمزاج الشخصي للبائع، وكل بائع يبيع وفق هواه كما ان بعض التجار يستغلون ظروف العيد وحاجة الاسر لشراء كسوة العيد بالمغالاة في الاسعار مما يحرج الاسر ذات الدخل المحدود ويرهق ميزانيتها. فالعيد هو فرحة للجميع. ويقول انه يجب وقف هذا الاستنزاف غير المبرر وعلى اجهزة الرقابة تنظيم حركة السوق ووضع اسس صحيحة لعملية البيع.

ويضيف الحايكي ان هنالك الكثير من المظاهر القبيحة التي يجب الحد منها مثل ملاحقة الباعة للجمهور في الطرقات واغرائهم بسبل مختلفة للدخول للمحال التجارية والشراء. فالجمهور لديه الوعي الكافي وهو يعرف ما يريد، وفي جانب آخر نجد البعض يتعمد عرض العاب الاطفال خارج المحال التجارية مما يعرض الآباء للحرج أمام أطفالهم. خاصة اذا كان بحوزتهم أموال محدودة.

ويقول عبدالله العالي ان المشكلة اساسا تكمن في ان بعض الشركات تقوم باحتكار انواع معينة من الاصناف وتوزيعها وبيعها وهي بالتالي تتحكم في مسألة الاسعار وفي الغالب نجد ان هذه الاسعار غالية لدرجة يعجز الناس عن شرائها. واعتقد ان الاحتكار سبب رئيسي لارتفاع الاسعار وعلى الشركات الاخرى الدخول في المنافسة واستيراد مثل هذه الماركات لان كثرة المعروض تؤدي الى خفض الاسعار.

ويرى ان من المظاهر الهامة ايضا كثرة المعروض من البضائع المقلدة، وهي التي تضع علامات صناعات جيدة ومعروفة.. وفي كثير من الاحيان لا يفرق الناس بين الحقيقي والمقلد. وهنالك الكثيرون الذين يشترون هذه المعروضات باعتبارها ماركات اصلية. بل ان بعض التجار يعرضون سعرا للبضائع المقلدة يكاد يكون مقاربا لاسعار البضائع الحقيقية. ويقول: في رأيي لابد من ضبط هذه المسألة بواسطة الجهات الرقابية لحماية المستهلك.



• الاسعار متفاوتة في محال الالبسة الجاهزة



• فرحة بعد الشراء

ابراهيم مبارك:

المكان لا يولد المبدعين

التشابه واضح بين (الطحلب) و (عصفور الثلج)

منشد لقصص امريكا اللاتينية من حيث التناول الاجتماعي

كتابات علي ابوالريش الروائية تبشر بالخير
الصحافة إمّا أن تكرّس الإبداع أو تستنزفه

حوار: احمد سليمان

■ ابراهيم مبارك أديب اماراتي متميز في كتابة القصة، وعلاقته بالكتابة بدأت منذ نعومة أظفاره في المدرسة وفي كنف نادي النصر في دبي حيث كان يمارس أنشطة ثقافية معينة وهناك كتب اول قصة وان كانت لا تخلو من العيوب وينقصها الكثير من عناصر الابداع الا انها كانت منسجمة مع مستوى المرحلة الثانوية آنذاك، وفي ظل هذا المناخ بدأ تعلقه بالاتجاه الثقافي من خلال قراءات كثيرة ومستمرة. وفي الجامعة نشر قصة اخرى في مجلة الجامعة، وبعد فترة من المواصلة والتشجيع بدأ ينشر في الصحافة المحلية حيث لقيت ابداعاته القصصية صدى جيدا الى ان نشر اول مجموعة قصصية له بعنوان (الطحلب)، أتبعها بمجموعة ثانية عام ١٩٩٠ (تحت عنوان (عصفور الثلج) ومعه كان الحوار التالي:

■ بما ان القصة فن غير عربي بخلاف الشعر المتأصل في البيئة وهو كما يقال (ديوان العرب) فهل تأثرت كقاص بكتاب عرب او اجانب؟

● في البداية كانت القصص التي تأتي من المنطقة العربية بكافة أشكالها واختلافاتها، ثم اتجهنا بعد ذلك الى المترجمات مثل (الحرب والسلام) (أحدب نوتردام) (البؤساء) فهذه كلها كتابات اوروبية، ثم اتجهت الى كتابات امريكا اللاتينية لاحتوائها على فن يختلف عن التجارب العربية، وأسلوب غير تقليدي، وبعد ان قرأت العديد من هذه القصص وجدت انه يوجد شيء ما وتواصل يشدني لقصص امريكا اللاتينية خاصة ان الافكار الجميلة، والتناول الاجتماعي مختلف عن التناول الذي القاه في القصة العربية، لذا فقد حاولت في قصصي الأخيرة الاستفادة من هذه الكتابات والتجارب، والحمد لله فان بعض القصص كانت ناجحة.

■ لم يكن هناك فاصل زمني كبير بين مجموعتيك القصصيتين (الطحلب) و (عصفور الثلج)، فهل ثمة فروق بينهما من حيث المضمون والاسلوب؟

● صحيح، لم يكن هناك فاصل زمني بعيد حتى يظهر الفارق، فربما كانت المجموعة الثانية امتدادا للمجموعة الاولى، فالفروق عادة تأتي بعد سنين حيث يتمعن في الاعمال التي كتبها ويلاحظ ان اشياء لابد من ان يتجاوزها ويضيف أشياء جديدة، فهناك كثير من التشابه مع بعض الاختلافات ان المجموعتين اخذتا مسارين هما: المسار الاجتماعي والمسار الانساني، لان قضية الانسان قضية واحدة، فالهم اليومي واحد على مستوى العالم ككل غير الاشياء المتعلقة بالبيئة، بالاضافة الى قضايا بيئية فالمتغيرات في مجتمع الامارات تشكل هاجسا كبيرا بالنسبة للانسان الاماراتي، وكذلك خطرا كبيرا على مجتمعه وقيمه وتراثه لان الامارات مجتمع منفتح على كل المجتمعات وبالتالي فان كثيرا من القصص كانت تذكر الجيل الحالي بما كانت عليه حياة الآباء والأجداد، من اجل معرفة واقعهم من خلال المتغيرات الحديثة، بالاضافة الى قضايا اجتماعية وانسانية ومن الاعلام الخارجية، انها عملية متشعبة في العديد من القصص.

■ ما تأثير الزمان والمكان في قصص ابراهيم مبارك؟

● اذا اردت ان تقرأ القصص فلابد ان تقرأ عنصري الزمان والمكان، فاذا انتفى عنصر المكان انتفى منه العامل الاجتماعي ومعظم القصص الموجودة يظهر فيها عنصر المكان بشكل جيد سواء من خلال الاحداث او الشخوص وتحركها وتفاعلها، البيئة وتأثيرها، اما الزمان فهناك أزمنة مختلفة، ففي بعض القصص كنت أتحدث عن الماضي، وبعضها فان الحاضر كان يلقي بظلاله عليها، وبعض القصص اتكلم عن المستقبل، وكثير من القصص كان يتشابك فيها الزمان والمكان، ويحدث التداخل بينهما. في الفترة الأخيرة بدأت تكتب المقالة الصحفية، فهل الصحافة عنصر استنزاف أم تكريس للابداع؟

● اعتقد انهما طريقان، فأحيانا يكون عنصر استنزاف للكتابة الابداعية لان المطبعة تحتاج الى عمل يومي، ومجهود اكثر ولحظاته محدودة، عكس العمل الابداعي الذي يمتلك فيه الكاتب الزمان الذي يجعله يعيد ويفكر ويستخلص الأفكار لكن أحيانا ربما يصل البعض الى درجة من التدريب على الكتابة والخبرة، ولكنني أميل الى ان الصحافة تشغل المبدع وتستنزفه، ولكنها بالنسبة لي تجربة حيث أتبين إلى اي مدى استطيع الاستمرار، لكن عندما تكون المقالة اسبوعية فربما يكون هناك قدرة على الاستمرار.

■ هل انت راض عن مستوى القصة في الامارات ومن حيث العدد بشكل خاص؟

. إذا كانت القصة في الوطن العربي عمرها قصير، فما بالك بالنسبة للامارات التي يعتبر التعليم فيها حديث العهد مقارنة بالدول العربية الاخرى، ودولة لم تتجاوز الخمس وعشرين سنة، وأعتقد أن وجود عدد قليل من كتاب القصة في الامارات شيء جيد، وفي السنوات الماضية كانت الاعداد اقل ولا تتجاوز ٥ - ٦ اشخاص الى جانب السيدات ٣ - ٤ سيدات فعدد الكتاب يتناسب مع واقعية التعليم في الامارات، لكن هذه التجارب واستمرارية العطاء مرتبطة بالزمن، اضافة الى ان العدد مرتبط بالأحداث، وكذلك فعدد السكان له دور وكذلك فان العمل الابداعي يحتاج الى مثابرة ومتابعة وجهد. فالكثير من الاخوان يتوقفون وتلخذهم مشاغل الأيام ونتمنى ان نكون هناك ولادات جديدة باستمرار. لانها تمثل المستقبل الواعد.

■ الا تحلم بمشروع رواية في المستقبل؟

● الرواية والقصة تختلفان عن بعضهما من ناحية النفس، فالرواية تحتاج الى نفس طويل، والى تفرغ، وتهيؤ بشكل مختلف، اما القصة القصيرة فتعتمد على التكثيف واظهار الامور بشكل اخر، فحتى على مستوى الوطن العربي فان كتاب الرواية فئات محدودة، فما بالك على مستوى منطقة الخليج العربي، فالروائيون قليلون ويعدون على اصابع اليد، وهذه واقعية الحدث، لان الرواية تحتاج الى بيئة وتداخل وصراعات المدن وتداخل الأحداث وتراكم تعليمي وامور كثيرة. واحيانا العمل الابداعي يولد مثل ولادة الطفل الجميل. فسوف تأتي لحظة يولد فيها قاص ممتاز او شاعر ممتاز سواء في منطقة الخليج او العالم العربي، سوف تأتي لحظة في المستقبل تجود بمثل هذا الروائي، وفي الفترة الأخيرة فان وجود الاديب الاماراتي علي ابو الريش واهتماماته بهذا الجانب الروائي يبشر بالخير.

■ ماذا يعني افتتاح مقر جديد لاتحاد الكتاب بالنسبة لك ككاتب؟

● اتحاد الكتاب الآن عمره طويل، وله تأثيرات قوية في الساحة المحلية واتصالات واسعة على المستوى الخارجي، وربما افتتاح هذا المقر يساند النشاط الداخلي، لان المقار ليست هي التي تبني الصحافة، والكاتب لا يبنيه المكان، فاذا كان الموضوع هو المكان فهناك أمكنة كثيرة ومن الضرورة ان تكون فرخت الكتاب ولكن المقر هو عامل مساعد على النشاط، لكنه لا يساعد على الابداع، المبنى لا يعني شيئا على مستوى خلق الشاعر او الكاتب او المثقف. لكن المبنى يعلن عن النشاط، ويساند النشاط، ويعزز النشاط، ويساعد الفصل الثقافي ككل على مختلف الاصعدة سواء في الشعر، القصة، المقالة، الفن، ان المبنى لن يولد مبدعين، ولكن يساند الفعل الثقافي.

ندوات

الدراسات الاسلامية من وجهة نظر أمريكية:

العقلية الغربية تعامل النص الديني الاسلامي على أنه موضوع جامد وليس نصاً

الرباط - «الاتحاد»:

ذكر جامعيون أمريكيون شاركوا في ندوة نظمت أول أمس (الأربعاء) بالرباط حول موضوع «الدراسات الإسلامية من وجهة نظر أمريكية» ان نظرة المجتمع الأمريكي للإسلام تقوم على «صورة نمطية صنعها الإعلام الغربي»، موضحين خلال هذه الندوة التي نظمتها مصلحة الإعلام بالسفارة الأمريكية بالرباط، أن تعامل الأمريكيين مع الإسلام يبقى رهينا بما ترسخ في أذهانهم مما تقدمه الأقلام والصحافة ومحطات الإذاعة والتلفزيون الغربية.

ولاحظ داوود ستيفن كايسويت السكرتير التنفيذي لـ«اللجنة المغربية الأمريكية للتبادل الثقافي» والأخصائي في مجال اللسانيات الانجليزية واللغة العربية، أن السنوات الـ ٢٥ الأخيرة شهدت تزايدا كبيرا في إهتمام الأمريكيين بالإسلام والشؤون العربية وذلك إرتباطا على الخصوص بـ«أزمة النفط سنة ١٩٧٣» والصراع العربي الإسرائيلي وحرب الخليج وكذا الإهتمام الغربي بـ«الأصولية الإسلامية» على ضوء ما تقدمه وسائل الإعلام الغربية».

وسجل كايسويت وجود نوع من الإعتقاد السائد في العالم العربي والإسلامي مفاده أن «الدراسات الإسلامية في الولايات المتحدة يتم تسييرها وتدبيرها وفق خطة صهيونية تتحكم في كل شيء». مضيفا أن هذا الإعتقاد «التبسيطي» غير مقبول على إعتبار أن الدراسات الإسلامية في أمريكا «ليست موحدة أو مسيرة من جهة واحدة بل هناك تيارات وشخصيات بارزة مختلفة تشرف على هذه الدراسات».

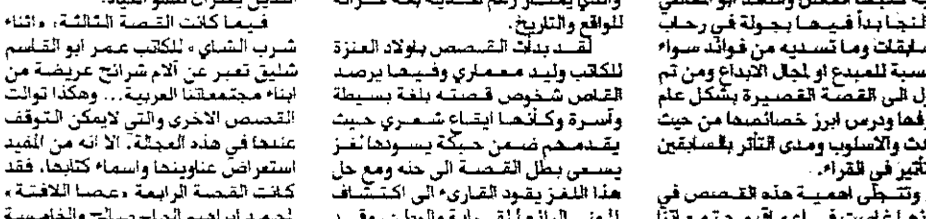
وأشار في هذا السياق الى أن عددا من المسلمين الذين هاجروا الى الديار الأمريكية وكذا عددا من الأمريكيين الذين أسلموا يشرفون على أقسام الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية بعدد من الجامعات والمعاهد الأمريكية.

من جهة أخرى لاحظ السيد كايسويت أن هناك نوعا من التقسيم في التعاطي مع الدراسات الإسلامية يتجلى إما في كون الأستاذ يقتصر في دراسته على النصوص الجامدة «المستوى الأكاديمي الصرف» أو يكتفي بدراسة إجتماعية لحالة معينة داخل مدينة أو منطقة ما ومحاولة جعل مايتوصل إليه من نتائج ينسحب على الإسلام وباقي المسلمين.

من جانبه، لاحظ جيفري بورتر وهو باحث في الدراسات الشرق أوسطية المعاصرة، أن التعاطي مع الدراسات الإسلامية ينطلق في الولايات المتحدة «والغرب عموما» من «المنهج العلماني التجريبي» بينما تتقيد دراسات المسلمين المعاصرين للدين والفكر الإسلامي «بمنهاج إسلامي». مضيفا أن «المنهاج الإسلامي» يتميز بـ«إنتقال الحقائق من جيل لآخر» فيما يقدم المنهج العلماني التجريبي «حقائق متغيرة من شخص لآخر» مضيفا أن هذا الأمر أدى الى بروز نتائج مختلفة و«مسيئة للإسلام، مشددا على أن معالجة موضوع الإسلام في أمريكا يطغى عليها التجزيء على مستوى الدراسة الأمر الذي يؤدي الى فهم ناقص للإسلام، مبرزا أن العقلية الغربية تعامل النص الديني الإسلامي على أنه «موضوع جامد وليس نصا روحيا». فيما ذكر كينيث عبدالهادي هونركامب وهو باحث في الدراسات الإسلامية ومدير المركز اللغوي الأمريكي بمدينة فاس أثناء تدخله أن الفكرين الغربي المعاصر والإسلامي يختلفان من حيث المنطلق في ثلاثة مبادئ وهي «العقل ودوره» و«مفهومي العبودية والحرية وأهميتهما في تحقيق الغاية الإنسانية». موضحا أن الفكر الغربي يرى أن العقل يستمد مشروعيته من ذاته في حين تتقيد مشروعية العقل عند المسلمين بالكتاب والسنة.

عرض كتاب

كتاب العربي في عدده الجديد



القصة العربية.. جذوة تتوقد

صدر العدد الجديد من كتاب العربي بعنوان «القصة العربية.. أصوات ورؤى جديدة» رقم ٣١ - ١٥ يناير ١٩٩٨ وقد ضم هذا الكتاب عشرين قصة فازت بالمراتب الاولى في مسابقة العربي للقصة والتي تم الاعلان عنها في عدد يناير ١٩٩٦م مجلة العربي.

وقد بدأ الكتاب بمقدمة رئيس التحرير «في محراب القصة القصيرة» تناول فيها القصة القصيرة بشكل عام وما لهذا الجنس الادبي من اهمية لدى القراء مبينا ان هذا الكتاب يؤكد ان جذوة الابداع العربي لاتزال تتوقد وتتلألأ، وهذا التوقد باد في قصص الكتاب التي حاول كتابها الخروج عن الاطر المألوفة الى الانطلاق والتجريب.

وتلت هذه المقدمة دراسة نقدية ادبية كتبها القاص والناقد ابو المعاطي ابوالنجا بدأ فيها بجولة في رحاب المسابقات وما تسديه من فوائد سواء بالنسبة للمبدع او لمجال الابداع ومن ثم تحول الى القصة القصيرة بشكل علم فعرفها ودرس ابرز خصائصها من حيث الحدث والاسلوب ومدى التأثر بالسابقين والتأثير في القراء.

وتتجلى اهمية هذه القصص في كونها غاصت في اعماق مجتمعاتنا العربية مفتشة عن الوجه الآخر للمعاناة التي ظهرت بأشكال متنوعة فمنها النفسية ومنها المادية ومنها معاناة البحث عن القيم، كما ان الاهمية نابعة من ان هذه التجارب صادرة عن دماء جديدة ترفد هذا الفن البالغ الحساسية والذي يمتاز رغم تحديه بأنه خزانة للواقع والتاريخ.

لقد بدأت القصص بـ«اولاد العنزة» للكاتب وليد معماري وفيها يرصد القاص شخوص قصته بلغة بسيطة وآسرة وكأنها ايقاع شعري حيث يقدمهم ضمن حبكة يسودها لغز يسعى بطل القصة الى حله ومع حل هذا اللغز يقود القارئ الى اكتشاف المعنى الرائع للقرابة والوطن. وقد اعتمدت هذه القصة على الاحداث التاريخية السورية المعاصرة.

وجاءت القصة الثانية «المزلقان» للكاتب المصري أمين حسن بابطالها الحامشيين في صعيد مصر لتبرز الواقع الذي يعاني من هجمة التطرف والعنف اللذين يعكران صفو الحياة.

فيما كانت القصة الثالثة: «اثناء شرب الشاي» للكاتب عمر ابو القاسم شليق تعبر عن آلام شرائح عريضة من ابناء مجتمعاتنا العربية... وهكذا توالت القصص الاخرى والتي لايمكن التوقف عندها في هذه العجالة. الا انه من المفيد استعراض عناوينها واسماء كتابها، فقد كانت القصة الرابعة «عصا اللافتة» لمحمد ابراهيم الحاج صالح والخامسة «الفجر والصبية» لجواهر محمد الرفايعة. «من المقعد الخلفي» للحسن واد الرحمن «نزق الوعور» لموفق نسيب مسعود، «عتمة خفيفة جدا» لحسلم فتحي الوكيل نايل، «أكوام جديدة» لعلي محمد محاسنة، «رذاذ الربيع» لعامر صالح بوترعة، «فواصل» لمحمود سليمان، «صباح مشرق» لخالد عبدالله الغازي و«الآخر» لمحمد توفيق مسلم الصواف، «التبادليزم» لسعيد عبدالموجود «بديعة» لحسن حميد بن أحمد «رحلة» لعبد السلام الخراز، «كيف تموت الحمير» لسامي بن حسن بن ناجي، «المهمة الأخيرة» لعبدالرحمن الجيتاوي، «فقدان» لمحمد محمد العامري، و«سارق النخيل» لفؤاد نصر الدين. هذا ومن المقرر ان يأتي كتاب العربي القادم في ١٥ ابريل ١٩٩٨ للكاتب محمود المراغي وبعنوان: «أرقام تصنع العالم».




معرض

معرض لفنان الخط العربي «مسعد خضير» البورسعيدي

القاهرة - الاتحاد - زكي عبدالمنعم:

■ على هامش المؤتمر والمهرجان السادس للموسيقى العربية الذي أقيم مؤخراً بدار الأوبرا المصرية افتتح معرض الخط العربي للفنان مسعد مصطفى محمد خضير الشهير بإسم «خضير البورسعيدي» وهو فنان جميل يعتبر من أشهر من أبدع الخط العربي بأنواعه المختلفة.. ليس على مستوى مصر فحسب.. بل على مستوى الوطن العربي.. ونال خلال مشوار حياته أنواعا متعددة من التكريم.. وتعرض مقتنياته الفنية في كثير من الدول العربية وقد اختارته ادارة مهرجان ومؤتمر الموسيقى القاهرة لتكريمه في الدورة السادسة واقامة معرض لأعماله.

بعد افتتاح المعرض كان لـ«الاتحاد» هذا اللقاء مع هذا الفنان الذي يتحدث في بدايته عن نفسه قائلا: ولدت في مدينة بورسعيد.. وتعلمت الخط في صباي من شقيقي الأكبر «محمد خضير» بينما كنت أقوم بكتابة الشعارات المناهضة لقوات الاحتلال على جدران المنازل والأبنية وعلى الطريق الأسفلتي.. ويعتبر شقيقي محمد هو أستاذي الأول في تعلم الخط.. وقد بدأت في سن العاشرة بالاستقلال في كتابة الإعلانات وواجهات المحال وكنت أكتب بكلتي يدي في نفس الوقت.

ويستطرد مسعد خضير قائلا: حصلت على دبلوم تحسين الخطوط من مدرسة خطوط طنطا ودبلوم التخصص من مدرسة تحسين الخطوط «خليل اغا بالقاهرة».. وفي الكبر درست على يد كبار الخطاطين المعاصرين أمثال: محمد حسني وسيد ابراهيم ومحمد عبدالقادر.

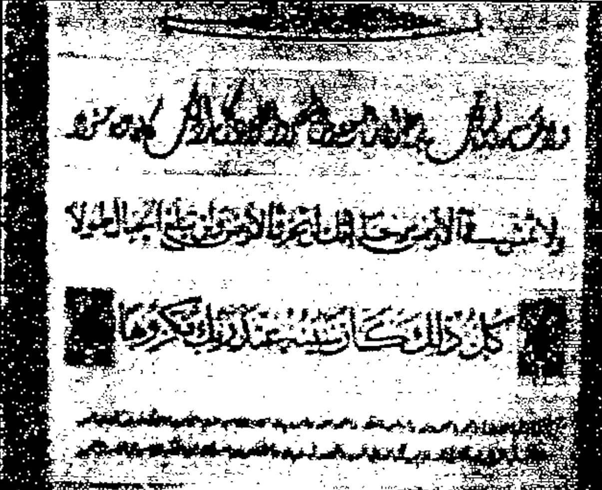
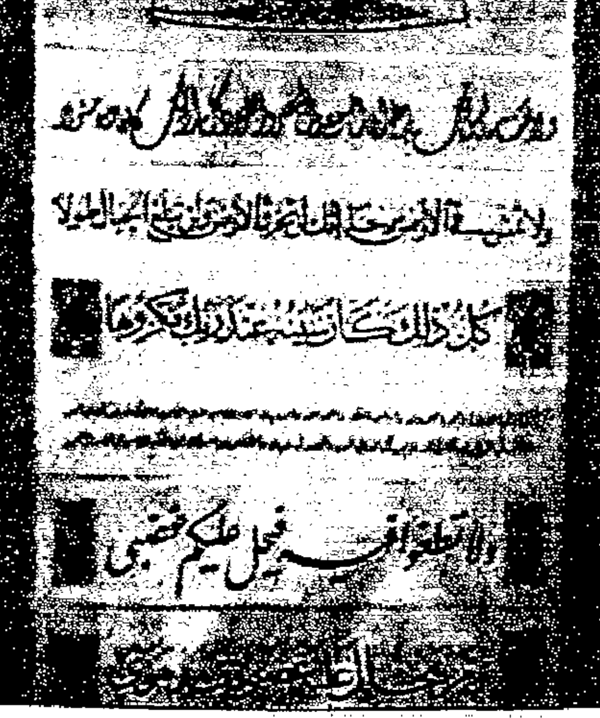
ويضيف الفنان قائلا: عملت رئيسا لقسم الخط العربي بالتلفزيون المصري، ثم رئيسا لقسم الخطوط الأجنبية.. كما قمت بتدريس الخط العربي في مدرسة الخطوط بطنطا.. ومدرسة الخطوط ببورسعيد ومدرسة الخطوط بباب الشعرية وكلية الفنون التطبيقية.. ثم أنشأت مدرسة خطوط معلمين بباب اللوق وظللت بها حتى الآن بالاضافة الى الاشراف الفني على المدرسة.. أيضا قمت بتأسيس الجمعية المصرية العامة للخط بمصر وأتولى رئاسة شعبة الخط العربي باتحاد الفنانين العرب وعضوية مجلس ادارة الخط العربي بوزارة التربية والتعليم بالقاهرة من عام ١٩٧٥ حتى الآن واشترك في اعداد وتطوير مناهج الخطوط.. الى جانب عضويتي بنقابة الفنانين التشكيليين منذ نشأتها وعضويتي بمجلس ادارة نقابة التلفزيون بالانتخاب.

وعن أشهر خطوطه يقول مسعد خضير: كتبت خطوط مسجد الرحمن بحدائق القبة ومساجد أنصار السنة بشبرا ومسجد حسن كامل بسرس الليان بالمنوفية وخمسة مساجد ببورسعيد ومسجد بالشرقية.. وأفخر بأنني كتبت المصحف الشريف «ست مرات» في خمسة آلاف لوحة لكل مرة لست محطات تلفزيونية.

ويؤكد فنان الخط انه أول من كتب لوحات دينية تقرأ من اليمين بحروف عربية ومن الشمال بحروف لاتينية وقد انتشرت في مختلف أنحاء العالم وكتابة الآية لتقرأ من اليمين بمعنيين.. أيضا كتابة الآيات القرآنية بصورة تعبر عن المعنى.. وبالنسبة للمعارض اقمت أكثر من ٦٠ معرضا في مصر منذ عام ١٩٧٢ بالاضافة الى الاشتراك في أكثر من عشرة معارض خارج مصر.

وحول تكريمه في مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية السادس بالقاهرة علق مختتما: أحمد الله على ما وصلت اليه - وقد سبق تكريمي في عيد الخطاطين الاول الذي اقيم في مدينة أسيوط بمصر علم ١٩٩٦ ومنحت جائزة الكوفة التقديرية في الخط العربي من بغداد سنة ١٩٩٥ ومنحت الوسام الذهبي لمهرجان «كاظمة العالمي» بالكويت الى أكثر من ٥٠ شهادة تقدير.

بقي ان نعرف ان مسعد خضير له مقتنيات بمتحف لاهور بباكستان وكلية الفنون العراقية ووزارة الأوقاف الكويتية وقصر ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وقصور الثقافة بالمحافظات المصرية ودار الأوبرا المصرية.

من أعمال الفنان مسعد مصطفى

غـدا

رذاذ

تكتبها: أمنيات سالم

لايبارح غدا المخيلة..

كأنه شفاف نور بعيد.. منتظر.. كأنه نسيج الحلم والعروق، القادم ليصبح حقيقة، غدا وهذا الانتظار المشرع نوافذه.. وسفنه للسير في عبابه.

قادم ذاك الغد.. متأبط لحسنه.. وغرامه. وقلبه المليء بالحكايا والصور واصداف ملونة بملح الرمل، غدا يصير شمسا ان جاء، وحبا ان كان وفاضه مزدحم بالمشاعر.

في الغد..

سيعلن الجميع عن تفاؤلهم، بأن ما حلم به قد وصل محملاً بالهدايا والحلوى، وربما فارق الجميع الجميع ليبحثوا في هداياهم ان كانت هي ام خيب آمالهم بأوراق فارغة حتى من الاوهام.

غدا هو عيد الاعياد..

هو الفارس النبيل الذي منحه الجميع احلامهم وسألوه ان يعود بأجمل منها، فغدا سيكون عذبا.. طيبا.. وجديرا بالحياة.

غدا سيأتي غدا..

سيعلق الحالمون اشرعتهم توزيعاً لامسهم القاتم، ويكتبون انهم الفوا صورهم من قوائم الانتظار الطويلة.. وانه قادم من وعدهم بالانتصارات والنجوم والكواكب البعيدة، وسيفرح العشاق بأن غدا جاء عن عشقوا وتدلهوا.. وهاموا شوقا واحتراقاً.. وان لم يأت غدا غدا.. فربما جاء بعد غد..

فلم يعد في الحلم بقية.. وغاب الانتظار ليصير محض سراب أو ضغث حلم..

غدا.. للمعاني.. اشكال جديدة.

وللوجود.. ملامح أخرى.

وللآخرين.. قلوب قزحية.. دمها لايضخ الا الاطمئنان..

بعيدا كان هذا الغد.. وقريبا سيكون غدا.. ليأت سراعا فقد سأم الانتظار من انتظاره.. وبقى الوعد بالحضور حاضرا.. الى ان يصل وتعانقه هذا الغد.

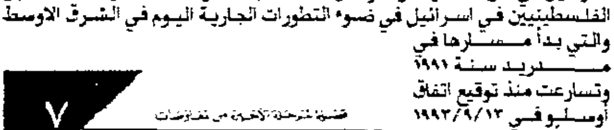
صندوق الأخبار

الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاقية أوسلو

بيروت - «الاتحاد»:

أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت في سلسلة «قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات» كتابا للدكتور عزيز حيدر بعنوان «الفلسطينيون في اسرائيل في ظل اتفاقية أوسلو». وهذا الكتاب محاولة لاستشراف مستقبل الفلسطينيين في اسرائيل في ضوء التطورات الجارية اليوم في الشرق الاوسط والتي بدأ مسارها في مدريد سنة ١٩٩١ وتسارعت منذ توقيع اتفاق أوسلو في ١٩٩٣/٩/١٣ فصاعدا.

ويهدف هذا الكتاب الى دراسة أوضاع هؤلاء الفلسطينيين الذين لم تتمكن اسرائيل من اقتلاعهم في سنة ١٩٤٨، فيتعقب بالبحث تطور العلاقة بين الأقلية العربية ودولة اسرائيل منذ قيامها، ويدرس الأوضاع القانونية لهذه الاقلية، فضلاً عن الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والصحية والاسكانية. ويركز على التركيب السياسي للعرب وعلى منظماتهم السياسية وتياراتهم المختلفة، ثم يحلل هذه الامور جميعها بتداخلها وتأثيراتها المتبادلة.



الغلاف

مؤتمر الموسيقى العربية

أكدت الدكتورة رتيبة الحفني مديرة دار اوبرا القاهرة على نجاح تجربة مؤتمر ومهرجان الموسيقى العربية للدار الذي اسسه والدها الدكتور محمود أحمد الحفني سنة ١٩٣٢ بمعية البارون ديرلنجي مشيرة الى التوصيات الهامة التي انبثقت عن هذا المؤتمر من خلال دوراته السابقة والتي شكلت منعرجا في تاريخ الموسيقى العربية باعتبارها قدمت اضافات لهذا الصنف من الموسيقى.

واشارت الدكتورة رتيبة في محاضرة لها هنا بهذا الخصوص الى سنة ١٩٦٩ شهدت تنظيم المؤتمر الثاني للموسيقى العربية الذي افضى الى انبعاث «المجمع العربي للموسيقى» برئاسة الدكتور صالح المهدي من تونس.. مبينة انه بعد الركود الذي شهده مؤتمر الموسيقى العربية لفترة طويلة اعيد تنظيمه سنة ١٩٩٢ ليصبح تظاهرة ثقافية سنوية تنعقد من ١ الى ١٠ نوفمبر بمصر.

وافادت في هذا السياق ان هذا المؤتمر يتميز بمشاركة عدد من الفنانين ومن المهتمين بالقطاع الموسيقي من كامل الدول العربية ويهدف الى توطيد العلاقة بين الفنانين العرب واكتشاف المواهب العربية وتشجيعهم.

ولاحظت ان مؤتمر الموسيقى العربية تناول في مختلف دوراته عدة محاور تتعلق اساسا بواقع الموسيقى العربية وبانتشارها عالميا مع المحافظة على اصالتها ومقوماتها العربية.. مشيرة في هذا الصدد الى ان برنامج المؤتمر يتضمن عدة مسابقات في العزف والتقسيم والارتجال والبحوث في مجال الموسيقى.

معرض كتاب على شبكة الانترنت

حققت مؤسسة الايام للصحافة والنشر والتوزيع قفزة نوعية في الاعلام عن معرض البحرين الدولي الثامن للكتاب الذي سيقام في شهر مارس ١٩٩٨م.

فقد دشنت المؤسسة صفحة خاصة بالمعرض تحت عنوان http:// bookfaer. bahrain. com عرضت فيها معلومات عامة عن المعرض وتنظيمه وكيفية الاشتراك وشروطه ونظام البيع والشحن والتوكيل والجزاءات باللغتين العربية والانجليزية.

وينتظر من هذا الموقع ان يكون غنياً بكل مايتعلق بالمعرض. وسيحتوي على محرك بحث لجميع الكتب التي ستكون متوفرة في المعرض. بحيث يتمكن مستخدم الانترنيت من البحث عن الكتاب وايجاده ومعرفة موضعه في المعرض. كما سيكون بالامكان ايضا توفير خدمة البيع وكل ما يلبي احتياجات القراء.

الى جانب ذلك، سيغطي الموقع كافة الفعاليات التي ستصاحب المعرض كملتقى «طرفة بن العبد» الشاعر العربي الذي يعد من اشهر اصحاب المعلقات في العصر الجاهلي والندوات المصاحبة له.

المياه في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

بيروت - الاتحاد:

■ أصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت في سلسلة «قضايا المرحلة الأخيرة من المفاوضات» كتابا للدكتور شريف الموسى بعنوان «المياه في المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية». ويعتبر هذا الكتاب دراسة أكاديمية شديدة الاهمية ولا سيما انها تتعرض لموضوع شائك ودقيق ويحتاج الى المعالجة العلمية المتخصصة التي يدعي هذا الكتاب انه إسهام لا بأس به في هذا الحقل من المعرفة السياسية.

يتألف الكتاب من أربعة فصول وافية تتحدث عن المصادر الطبيعية للمياه ومميزاتها واستعمالاتها ووسائط التحكم بها ولا سيما في حوض الاردن. ثم ينتقل الى الحديث عن الفجوة المائية بين اسرائيل وفلسطين أكانت هذه الفجوة في الاستخراج أم في الاستهلاك. ثم يتكلم عن الحقوق العادلة في موضوع المياه وعن السيادة المائية المطلقة والسيادة المحدودة.

وتحاول هذه الدراسة أن تضع إطارا بل جدول أعمال للمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في موضوع المياه وتربط هذا الموضوع بقضايا الحل الدائم الأخرى وتقدم مطالعة وافية في معوقات مثل هذا الحل من الجانب الهيدرو - استراتيجي. هذا فضلا عن دراسة المحادثات الاسرائيلية - السورية في شأن هذه القضية الحساسة وكذلك أعمال اللجنة الفلسطينية - الاسرائيلية - الامريكية.

ألوان
الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٨م.


من فيلم «اسماعيلية رايح جاي»

همسات النجوم

■■ لقطاع الإنتاج بالتليفزيون المصري أصور سهرة تليفزيونية إسمها «الست عيشه» قصة ثروت أباظة .. سيناريو وحوار فريد عبد الحميد واخراج ابراهيم الشوادي .. يشاركني البطولة أحمد مظهر ومريم فخر الدين وخيرية أحمد.
عايدة رياض

■■ منذ أديت العمرة أواخر شهر شعبان الماضي .. قررت عدم تمثيل المشاهد والأدوار الساخنة والمثيرة في السينما والتليفزيون.
معالي زايد


معالي زايد

دور السينما فى القاهرة تستعد لأفلام العيد

■ على قدم وساق .. تجرى هذه الأيام أعمال الصيانة والترميمات لعدد من دور العرض السينمائية فى القاهرة وذلك استعدادا لاستقبال الأفلام الجديدة التى تعرض فى عيد الفطر المبارك.
والجدير بالذكر أن دور العرض التابعة للقطاع الخاص تعرض .. منذ أول شهر رمضان .. أفلاما أجنبية فى حفلتين بعد الإفطار فى السابعة والنصف والعاشرة والنصف .. فى حين استمرت دار سينما هليوبوليس بمصر الجديدة. ودار سينما بيجال بوسط المدينة فى عرض الفيلم العربى «اسماعيلية رايح جاى» بطولة المطرب محمد فؤاد وحنان ترك ومحمد هنيدى وكريمة مختار .

«وتر وسمر وسهر» .. هدية تلفزيون أبوظبي للمشاهدين في العيد

٣ سهرات و٦٠ أغنية و١٥ فنانا يلتقون على الشاشة الصغيرة مع جماهير الامارات

متابعة: عادل غيث
تصوير: شوكت علي

■ «وتر وسمر وسهر» ٣ سهرات خاصة يقدمها تلفزيون أبوظبي للمشاهدين في عيد الفطر المبارك.

٣ سهرات فنية تحمل نكهة مختلفة.. ومذاقا خليجيا خاصا يؤكد ان تلفزيون أبوظبي عازم على مواصلة المشوار ورحلة الالف ميل من اجل اسعاده مشاهدي تلفزيون أبوظبي داخل وخارج الامارات.

٣ سهرات تأخذ شكل الجلسات الفنية الخليجية يشارك فيها ١٥ فنانا وفنانة من الامارات والخليج نجوم تحاوروا وتسامروا وابدعوا غنائيا وعزفا.. من اجل امتاع الجماهير وتقديم تهنئة خاصة جدا لمشاهدي تلفزيون أبوظبي..

٣ سهرات حرصت اسرة التلفزيون على نجاحها من خلال حشد نجوم الغناء في الخليج للمشاركة فيها ومعهم المذيعة المتألقة «رانيا برغوت» التي ستقدم السهرات الثلاث من خلال حوارات مع النجوم.

٣ سهرات ستستمتع خلالها بأكثر من ٦٠ أغنية أهداها نجوم السهرات لمشاهدي التلفزيون.

انها فعلا ٣ سهرات خاصة جدا لجمهور تلفزيون أبوظبي تحمل بطاقة تهنئة للمشاهدين بتوقيع أسرة تلفزيون أبوظبي.

السهرة الاولى.. او الجلسة الاولى.. يشارك فيها كل من محمد البلوشي واحلام وعارف الزياتي وطلال سلامة والمطرب القطري أحمد علي.

الجلسة الثانية.. يشارك فيها كل من ميحد حمد وعبد الهادي حسين وخالد بن حسين وعادل خميس ومعهم ديانا حداد.

أما الجلسة الثالثة والاخيرة فيشارك فيها كل من د. عبدالرب ادريس ومحمد المازم والمطربة الكويتية فطومة وفايز السعيد.

السهرات تم تصويرها في احد استديوهات دبي الخاصة وحرصت «الاتحاد» على حضور تسجيلها لتقدمها لك عزيزي القارىء في هذا التحقيق المصور.

«رانيا» .. نجمة في تلفزيون ابوظبي

● تقول رانيا برغوت.. عن السهرات.. انها عبارة عن ثلاث جلسات خليجية ستعرض على شاشة تلفزيون أبوظبي طوال ايام العيد وكل عام وأنتم بخير.. وبصراحة انا اشعر بسعادة ان اتوجه لي الدعوة من هيئة الاذاعة والتلفزيون بأبوظبي لاقدم السهرات بمشاركة اخوة من الفنانين الخليجيين والذين حضروا من كل الدول العربية للمشاركة في السهرات.

السهرات بعنوان: «وتر.. وسمر.. وسهر» البرنامج يأخذ شكل جلسة خليجية عربية.. والجلسة تأخذ شكل الحوار بين الفنانين عن كل شيء..ومجموعة من احلى واحدث انتاجهم الفني يقدمونه لاول مرة.. وهي جلسة حوار فيها العود والايقاع.

.. وتضيف رانيا برغوت انها تتمنى ان تجد السهرات صدى طيبا لدى المشاهد.. وعن مشوارها مع العمل التلفزيوني تقول البداية كانت منذ ٧ سنوات وكانت البداية مع التلفزيون اللبناني حيث عملت مذيعة باللغة الانجليزية.. وبعد ذلك انتقلت الى ام . بي . سي وعملت بها لمدة ٦ سنوات.. وتركتها بعد ذلك كموظفة ولكن لازلت بها كوجه تلفزيوني من خلال تقديم برنامج ما يطلبه المشاهدون.

وتر.. وسهر.. وسمر

.. عن السهرات يقول المخرج بشار العقاد.. ان السهرات الثلاث بعنوان سهرة مع «الوتر والسهر والسمر».. والسهرات تم تسجيلها مشاركة من تلفزيون أبوظبي بافراح العيد السعيد.. تم تسجيل السهرات الثلاث التي تأخذ الطابع الخليجي وهي عبارة عن جلسات سمر لبعض نجوم الخليج المعروفين.. السهرات تم تصويرها في مجلس عربي وفي كل سهرة يلتقى مجموعة من النجوم ليتسامروا معا ونتعرف على وجهات نظرهم في الحياة والحب والفن بالنجاح والفشل.. وفي نفس الوقت نستمع منهم الى روائعهم وأغانيهم.. وتقدم السهرات المذيعة المعروفة «رانيا برغوت»، والتي وصلت الى مطار دبي ومنه الى الاستوديو مباشرة لتسجل السهرات.. واضافة الى الفنانين المطربين.. تشارك في السهرات بعض الفرق الفنية الموسيقية المحلية بآلاتها الشعبية وأنغامها الجميلة.. ونتمنى ان تساهم السهرات في اضافة جو من الفرح والمرح لدى المشاهدين في عيد الفطر السعيد.. السهرة تضم فنانين كبارا من بينهم مثلا أحلام وميحد حمد ومحمد المازم ومحمد البلوشي وديانا حداد وعادل خميس وغيرهم من النجوم الفنانين المعروفين والمحبوبين لدى جماهير تلفزيون أبوظبي والمعروفين على مستوى الوطن العربي.. واتمنى ان تحقق السهرات النجاح داخل الامارات وفي كل مكان يصله ارسال تلفزيون الامارات من ابوظبي الفضائي.. ومدة كل سهرة من السهرات ٣ ساعات.

المجلس الخليجي وتناسق الالوان

وبعد ذلك يتحدث ايمن حامد نجيب عن ديكور الجلسة.. فيقول ان السهرات هي جلسة سمر وطرب يشارك فيها مجموعة من المطربين الخليجيين.. ولذلك فكرنا في ان تأخذ الطابع والتراث الخليجي اضافة الى انني اميل دائما الى ان نأخذ التراث القديم ونقدمه من خلال بعض الرتوش الحديثة حتى يتماشى مع العصر.. وفي ديكور السهرات الثلاث.. اخذنا الشكل المعتاد للمجلس الخليجي الموجود في اي منزل او اي مكان مع اضافة بعض القطع الفنية التي ترمز للتراث الخليجي الموجود.. اضافة الى الاهتمام بتناسق الالوان حتى تكون مريحة للعين.. وفي منتصف الجلسة كان يوضع في المجلس بعض الاواني من التمر او الدلالات العربية وهنا وضعنا نفس الاشياء.. ولكن اضفنا عليها بعض ادوات الايقاع وبعض القطع التراثية الجميلة.. والعود الذي يرمز للسهرة.. وهي اشياء تجعل المنظر مريحا للعين امام شاشة التلفزيون.. واقول ان هدفنا دائما ان نحافظ على تناسق الالوان التي تريح العين.. لان هذه الراحة ستجعل المشاهد اكثر حرصا على متابعة السهرة.. اما بالنسبة للاضاءة فما اريد ان اقوله انني عندما اقوم بتصميم ديكور معين فانا اتخيل الاضاءة واصممها.. لان الاضاءة ممكن ان تقدم الديكور في شكل جميل وممكن ايضا ان تنسف كل ما قمنا به.. وايضا مهندس الديكور لابد ان يتخيل وضع الكاميرات وهو يصمم الديكور.. وفي اضاءة الجلسات الفنية كان هناك معي مهندس اضاءة من داخل الاستوديو.. ولكن كان هناك لي طلبات معينة لابد ان يحققها لي.. وهو ايضا لابد ان يضع بعض اللمسات الفنية على رؤيته الخاصة للاضاءة.

ازعل على خلي

.. عن سهرات العيد.. ومشواره مع الغناء يقول الفنان عادل خميس من مواليد الاحساء في السعودية.. ويعيش في الامارات منذ ١٠ اعوام متواصلة له ٨ شرائط كاسيت في الاسواق.

.. عن السهرات يقول.. ان هذه فرصة سعيدة لي ان اشارك شعب الامارات أفراحه بالعيد من خلال السهرات الخاصة التي يسجلها تلفزيون ابوظبي بهذه المناسبة.. وكل التهنئة لابناء وشعب وقادة الامارات.. وفي الجلسة الفنية التي اشارك فيها انا ومجموعة من الزملاء الفنانين النجوم اتمنى ان يتقبلها الجميع.. وخلال سهرة العيد التي اشارك فيها سأقدم ٣ أغنيات من احدث البوم غنائي لي.. هي «ولهن على صوتك» كلمات والحان خالد عبدالله.. «احب ازعل على خلي»، كلمات الشاعر الاماراتي حسان العبيدلي.. اضافة الى أغنية الزم حدودك.. كلمات سمو الامير تركي بن عبدالرحمن والحان طارق محمد.

.. ولمن توجه اغنية الزم حدودك..!

بصراحة اقدم الاغنية لكل حبيب لايحس حبيبه.. واقول له بوضوح الزم حدودك.

.. وعن الاغنية الخليجية يقول ان الاغنية الخليجية اليوم تغزو العالم بشكل كبير جدا.. خاصة في مصر ولبنان وسوريا.. واصبح هناك جمهور حقيقي للاغنية الخليجية.. وهذا بفضل سفراء الاغنية الخليجية طلال مداح ومحمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وغيرهم ممن ساهموا في أن يرتبط الجمهور العربي بالأغنية الخليجية وهي اليوم بخير وتقدم.. واضاف ان الكلمة والايقاع هما سبب نجاح الاغنية الخليجية.. واخيرا يقول انني استعد حاليا لاصدار شريط عبارة عن جلسة فنية يتضمن ١٠ اغنيات.. واتصور انها ستكون مفاجأة للجمهور.

اكثر من ايقاع

وبعد ذلك يتحدث المطرب الخليجي الشاب عبدالهادي حسين فيقول بداية يسعدني أن اتقدم بخالص التهاني للامارات قادة وشعبا وخلال السهرات سأقدم مجموعة من احدث الاغنيات من بينها اغنية «شي» من كلمات محمد حسين والحان طارق الشهري.. ويضيف عبدالهادي حسين ان جميع فناني الامارات والخليج هدفهم واحد وهو خدمة الاغنية الخليجية ولذلك فالتعاون دائم ومستمر بين الجميع واضاف ان الاغنية الخليجية ليست جديدة على الساحة فهي مقدمة من سنوات طوال.. قدمها طلال مداح ومحمد عبده وعبدالكريم عبدالقادر وغيرهم من الفنانين.. واهم مميزات الاغنية الخليجية انها اكثر من مجرد ايقاع.. انها لحن جميل وكلمة شاعرة ومعنى أصيل وصوت جميل.. اضافة الى ذلك فان تنوع الايقاعات الخليجية اعطاها اكثر من شكل فني وطعم ونكهة خاصة.

البوم غنائي جديد

وبعد ذلك تحدث الفنان الاماراتي ميحد حمد فقال:

يسعدني ان اشارك في هذا المهرجان الفني الخليجي الذي يقدمه تلفزيون الامارات من ابوظبي على شاشته الصغيرة. من خلال السهرات الفنية الثلاث التي سيقدمها للمشاهدين ويشارك فيها كوكبة من نجوم الفن في الخليج.. وايضا لابد ان انتهز الفرصة لاقدم التهاني للامارات قادة وشعبا وكل سنة والجميع بخير.. وخلال السهرة سأقدم مجموعة من الاغنيات اتمنى ان يرضى عنها الجمهور من بينها «لاتزيد المواجع».. و«فين قلبي» وغيرهما من الاغنيات.

واضاف ميحد حمد انني طرحت مؤخرا البوما غنائيا وايضا استعد لاعداد وطرح البوم غنائي جديد خلال الاشهر القادمة ولكنه يحتاج لبعض الوقت حتى يكون على المستوى المطلوب.


رانيا برغوت وميحد حمد وديانا حداد في واحدة من سهرات العيد


أحلام تغني في جلسة خاصة لتلفزيون أبوظبي


طلال السعيد يتألق على الشاشة الصغيرة في اول ايام العيد



الفنان عبدالهادي حسين

رانيا.. و٣ جلسات فنية على شاشة تلفزيون أبوظبي في العيد



بشار العقاد.. مخرج برنامج وتر وسمر وسهر


اجمل الالحان في سهرات العيد على الشاشة الصغيرة

■ رانيا برغوت: سعيدة بمشاركة جماهير الامارات فرحتها بالعيد ■ ميحد حمد: مهرجان فني خليجي يقدم أحدث الأغنيات
■ عادل خميس: أتمنى ان تكون سهرات يرضى عنها المشاهدون ■ عبدالهادي حسين: الاغنية الخليجية اكثر من مجرد ايقاع

« قلوب مهاجرة » .. أول مسلسل تليفزيوني فلسطيني

المسلسل يرصد الصراع الأزلي بين الحب والكراهية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ لم يكن عرض المسلسل الفلسطيني (قلوب مهاجرة) ضمن التقرير الذي اعده التلفزيون التونسي كأحد اهم الاعمال العربية المشاركة في مهرجان اتحاد اذاعات الدول العربية بتونس هو ما يطمح اليه مخرجه المتميز (هادي فريحات).. فبعد صبر طويل، واعتكاف مزمن على الدراسة وتطوير المهارات، كان فريحات يتمنى الظهور بعمل قوي يحصد الجوائز العديدة. الا انه شعر بالرضى والارتياح رغم عدم تحقق امنيته، اذ انتزع عمله الاعجاب والتقدير لاسيما وانه اول مسلسل في الوطن العربي يصور خارجيا دون استوديوهات وبكاميرا واحدة.

وفي غمرة فرحه بهذا التقدير الذي اعتبره بمثابة جائزة لعمله، خانته ذاكرته قليلا، فما كان من فريحات الا ان مد يده الى جيب سترته ليخرج دفتر هواتفه في محاولة منه لاستذكار من تبقى من زملائه الممثلين ممن عملوا معه في مسلسل (قلوب مهاجرة) كأول عمل درامي تلفزيوني فلسطيني: اسماعيل الدباغ، رشيد بغدادي، نايفة عوض، ميساء الناطور، شيرين جبالي، جمال بغدادي، محمد يوسف، زياد الروم، وناصر مطر، كما لا ينسى الفنيين الذين اعتمد عليهم بشكل كبير في المونتاج، الصوت والتصوير وعلى رأسهم مدير التصوير ابراهيم عفانة الذي كان له الاثر الكبير في نجاح العمل.

فالفريق كله، كما يقول المخرج الفلسطيني بذل الجهد ليجعل من (قلوب مهاجرة). اول مسلسل فلسطيني على مستوى التخصص والاحتراف. نبراسا لبناء دراما فلسطينية حقيقية.

ورغم ان غالبية هؤلاء الممثلين هم مسرحيون لا يتقنون التعامل مع الكاميرا الا ان التمرينات المكثفة التي اجراها لهم فريحات على شكل دورة يومية تبدأ من التاسعة صباحا وتستمر حتى منتصف الليل. كانت كفيلة بازالة هذه العقبة من امامهم، ورفعت من كفاءة ادائهم التمثيلي امام الكاميرا.

وللمسلسل الذي انتجته (مؤسسة فلسطين للانتاج الفني) اول مؤسسة خاصة. يحكي قصصا عديدة متشابكة ومتداخلة عن الهجرة لكنها تخرج بحلول واضحة باستثناء النهاية التي جعلها المخرج مفلجاة عمله.

تدور احداث القصص في مجملها حول الصراع الانساني الازلي بين الخير والشر، بين الحب والكراهية من خلال العلاقات الاجتماعية بين الناس وما تطرحه من قضايا واشكالات. اما الرمزية فقد لجأ اليها فريحات. كما يشير. مضطراً حتى لا يأتي عمله سياسياً مباشرا او اجتماعيا بحتا، مما اضفى على جو المسلسل مزيدا من التميز.

ومن خلال الحوار وبناء الشخصيات، وكثير من المشاهد الصامتة في تلميحاتها يحكي (قلوب مهاجرة) قصة اناس يهجرون ارضهم ولكل منهم دوافعه واسبابه. فيجتمعون بالمحصلة في بيت (بالحرش) يلملم جمومهم واوجاعهم، فيصبح الوجع اكثر وضوحا. ويشبع فريحات حلقات مسلسله التسع بالاحداث والصراعات دون رتابة أو ملل، بطريقة تجعل المشاهد يكتشف بأنه اضاع حدثا مهما اذا تلفت عنه يمنة او يسرة، كما يشبعه ويثريه بتنوع اللهجات الفلسطينية المختلفة التي جمعت شمل الاراضي الفلسطينية وقراها كلها في بيت (الحرش).

وفي انتظاره لعملية توزيع المسلسل التي يقوم بها مدير الانتاج جمال بغدادي في شمال افريقيا ودول الخليج العربي، باشر كاتب القصة ومنتج (قلوب مهاجرة) قاسم عبدالهادي التحضير لقصة تاريخية اخرى. هذه خطوة اولى في مسار بناء (دراما تلفزيونية وطنية فلسطينية) ومسلسل (قلوب مهاجرة) بدأها واثقة متمكنة. فهل ستأتي الخطوات اللاحقة بنفس المستوى؟



لقطة من المسلسل.. وفي الاطار المخرج هادي فريحات..

نقد سينمائي

«الساموراي».. عمل أقوى من النسيان

■ صلاح صلاح:



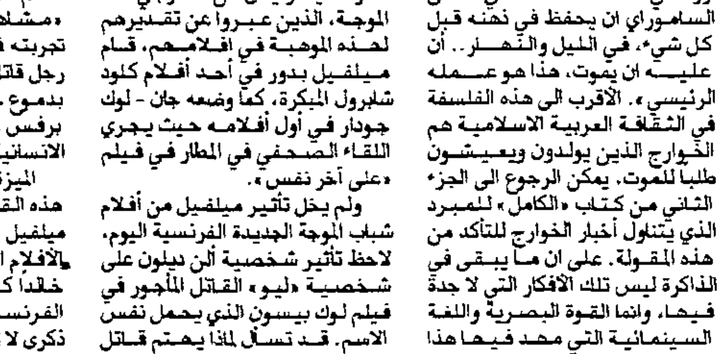
■ عرض في أسبوع السينما الفرنسية الذي أقيم مؤخرا في المجمع الثقافي فيلم جان بيير ميلفيل الكلاسيكي «الساموراي» الذي اعتبره أحد أهم مخرجي أفلام الحركة حاليا جون وو «أقرب الأفلام التي شاهدتها من الكمال» والذي ترك بصمات واضحة كبيرة على كل من كونتين ترانتينو، وبول شريدر. حسب اعترافهما.

يستهل جان - بيير ميلفيل. الذي غير اسمه الأخير من جرومباخ الى ميلفيل لعشقه للكاتب الامريكي هيرمان ميلفيل. فيلمه باقتباس ينسبه الى «كتاب البوشيدو». انجيل الساموراي، ليسهل فهم فيلمه الذي كثيرا ما استعصت نهايته على فهم معظم من شاهده، «ليست هناك وحدة أعظم من وحدة الساموراي. إلا، ربما، وحدة النمر في الغابة». في الواقع الاقتباس ليس له وجود في الكتاب وانما من ابتكار المخرج الكاتب. لعل هذه الخاصية الوحيدة التي تجمع بين الساموراي بمفهومه الياباني والساموراي المعاصر في مجتمع غربي معاصر مثل فرنسا حيث تجري القصة.

كان الساموراي في الثقافة اليابانية طبقة عسكرية انبثقت للوجود في القرن التاسع اثناء عدم استقرار الدولة، واصبحت ذات نفوذ قوي في القرن الثاني عشر. لكنها لم تتخل عن قوانينها الاخلاقية الصارمة وولائها المطلق لاسيادها دون النظر الى المكافأة المالية. ولم تفقد تلك الطبقة التي تلي الأسياد في الترتيب الاجتماعي نفوذها حتى سنة ١٨٧١ يوم قضي على النظام الاقطاعي في اليابان.

من هنا يبدو الاختلاف مع الساموراي الفرنسي جليا. الساموراي العصري قاتل مأجور. يقوم بدوره آلن ديلون في واحد من أجمل أدواره. كتب له خصيصا، واحبها الى قلبه كما صرح يوما. آلن ديلون هنا «ملاك الشوارع المظلمة الجميل المدمر» كما وصفه الناقد ديفيد تومسون. يقتل شخصا مقابل أجر، لكنه يخان ويصبح طريدة للبوليس من جهة ولمن خانه من رجالات العالم السفلي ايضا. مغنية سوداء تعمل في البار الذي تجري فيه الجريمة تشهد زورا بعدم رؤيتها له. ينذهب لزيارتها فيجد بيتها كله، ديكورا وأثاثا وجدرانا. ناصع البياض، ويتناقض مع سواد بشرتها وملابسها. لا تبدو أنها تخشاه مع انه قد يفكر في قتلها. في آخر مشاهد الفيلم الذي نجبر هنا على البوح به لأهميته في فهم عصب الفكرة الأساسية التي يود ميلفيل قولها. ينذهب الساموراي القاتل الى البار لقتل المغنية التي تكون قد أعدت له كمينا مع الشرطة. تسأله لماذا؟ ببرودة اعصاب دون ان تتوقف عن العزف على البيانو، يجيبها «لأن شخصا دفع لي» عندما تقتله الشرطة. نكتشف أن مسدسه خالي الطلقات. لماذا؟

ببساطة لأن المغنية ليست سوى الموت، أسود يعيش في عالم أبيض، الذي قد يعطي المجرم فرصة مرة وربما يمهله مرات. لكن اذا تمادى المجرم في غيه وحاول تحدي الموت فانه الخاسر لا محالة.



وعليه، ربما كان على ميلفيل ان يقتبس بداية «كتاب البوشيدو» كما ورد في نصه الأصلي «على الساموراي ان يحفظ في ذهنه قبل كل شيء، في الليل والنهار.. أن عليه ان يموت، هذا هو عمله الرئيسي». الأقرب الى هذه الفلسفة في الثقافة العربية الاسلامية هم الخوارج الذين يولدون ويعيشون طلبا للموت. يمكن الرجوع الى الجزء الثاني من كتاب «الكامل» للمبرد الذي يتناول أخبار الخوارج للتأكد من هذه المقولة. على ان ما يبقى في الذاكرة ليس تلك الأفكار التي لا جدة فيها، وانما القوة البصرية واللغة السينمائية التي مهد فيها هذا المبدع الكبير لما كان يختمر في خيال الجيل القادم من السينمائيين الفرنسيين الذين فجروا ما عرف صحفيا بالموجة الجديدة، ذلك ان الاصطلاح كان من ابتكارات الصحافة الفرنسية وليس من مخرجي تلك الموجة، الذين عبروا عن تقديرهم لهذه الموهبة في افلامهم، قام ميلفيل بدور في أحد أفلام كلود شابرول المبكرة، كما وضعه جان - لوك جودار في أول أفلامه حيث يجري اللقاء الصحفي في المطار في فيلم «على آخر نفس».

ولم يخل تأثير ميلفيل من أفلام شباب الموجة الجديدة الفرنسية اليوم، لاحظ تأثير شخصية آلن ديلون على شخصية «ليو» القاتل المأجور في فيلم لوك بيسون الذي يحمل نفس الاسم. قد تسأل لماذا يهتم قاتل عديم المشاعر مثل ليو بنبتة صغيرة، الاجابة تجدها في اهتمام الساموراي عديم المشاعر بطير صغير في غرفته شبه الخالية. نجد مثلا الدليل العملي على هذا في اعمال الشاعر التركي ناظم حكمت التي حملت عنوان «مشاهد انسانية» التي تتكلم عن تجربته في السجن حيث يورد قصة رجل قاتل عديم الشفقة ينفجر باكيا بدموع حارة حين يقوم سجين آخر برفس قطته ويتهمه بعدم الانسانية.

الميزة التي يجب ان لا نغفلها في هذه القصيدة الخالدة هي اثبات ميلفيل ان الحركة تعدم التشويق في الأفلام البوليسية. اذا كان ميلفيل خالدا كمبدع كبير في السينما الفرنسية، فإن فيلمه هذا سيبقى ذكرى لا تعرف النسيان.

أعماق

قد يتحول البريء إلى متهم ويخرج المتهم من دائرة الاتهام، كأنه لا دخل له فيما حصل. وكثير من الامور تدخل في دائرة الطرافة، وهي في الحقيقة أمور محزنة، وكثير من الحقوق تضيع نتيجة أخطاء بسيطة، وكثير من المشاكل بدأت تنتج بسبب استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك ليس لعيب في التكنولوجيا وإنما لقصور فيمن يستخدمها، والذي له معاملة في إدارة فيها كمبيوتر لاشك انه يشعر بهذه المشكلة ولا ينتهي الأمر عند ضياع الحقوق بل يمكن أن يموت الإنسان - وهو لا يدري - بسبب من يعمل على تلك الأجهزة ..واليكم قصة البرفسور الذي مات وهو لا يدري..

تلقى أستاذ في جامعة الينوى الامريكية خطابا من مكتب التأمينات الاجتماعية بان ملفات المكتب تفيد بأنه «متوفى» وبما انه كان يرى نفسه حيا يرزق فقد كتب يبلغهم بأنه ما زال على قيد الحياة .. ولما لم يتلق أي إجابة رغم تكرار كتابته لمكتب التأمينات كتب لهم طالبا إبلاغه متى مات وأين دفن؟؟! لانه يرغب في أن يضع باقة من الزهور على قبره ... ولكن مكتب التأمينات أصر على تجاهل رسائله فما كان من البرفسور إلا أن كتب إلى ممثله في الكونغرس الذي خاطب مكتب التأمينات مستفسرا..... فأفادوه بأنهم بعد الرجوع إلى ملفاتهم وجدوا انهم مصيبون وان البرفسور المذكور ميت فعلا، غير أن في استطاعته الاعتراض على واقعة وفاته بتقديم وجهة نظره المعاكسة التي تثبت انه ما زال على قيد الحياة.

بعد ان اخذ موضوع هذا البرفسور أبعاده في وسائل الإعلام والصحافة اعترف مكتب التأمينات الاجتماعية في النهاية بان ما حدث كان خطأ غير مقصود كان سببه الكمبيوتر.. وهذا تبرير معروف لأخطاء فادحة ترتكبها البيروقراطية الكمبيوترية الحديثة . ففي كمبيوتر مكتب التأمينات الاجتماعية يوجد اسم كل امريكي ورقم بطاقته ومعلومات أخرى تدرج عن الفرد في ذاكرة الكمبيوتر إي أن يأتي من يقوم بضغط زر صغير يبلغ فيه الكمبيوتر بان فردا ما قد توفي غير انه لا يوجد أي زر في الكمبيوتر لإعادة أي شخص إلى الحياة وبالتالي ظل المكتب يصر على أن البرفسور ميت لان ذلك كان اكثر سهولة من محاولة إيجاد طريقة لتصحيح معلومات الكمبيوتر .

ويبدو أن الوضع لا يختلف في أمريكا كثيرا عن الوضع عندنا، فالبيروقراطية الكمبيوترية لا تقل خطورة عن البيروقراطية التقليدية القديمة التي لازالت تنخر في جذور مؤسساتنا وإداراتنا ...فنتمنى ممن يتعاملون مع أجهزة الكمبيوتر أن يكونوا اكثر دقة في الضغط على أي زر لأنهم بضغطة واحدة يمكن أن يظلموا بريئا أو يسجنوا مظلوما أو يقتلوا رجلا يعيش بسلام بين أبنائه وأهله..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

رد من سفير بريطانيا

نستعد لاصدار تشريع أكثر صرامة ضد الارهاب

■ انني اكتب للرد على المقالتين حول الارهاب اللتين نشرتا في الاتحاد ١٨ ـ ١٩ يناير ١٩٩٨ لقد ذكر في المقالتين عدد من التصريحات غير الصحيحة عن المملكة المتحدة وموقفها من الارهاب والارهابيين.

ان المملكة المتحدة تدين بدون تحفظ كافة انواع الارهاب بغض النظر عن الدوافع، او الاماكن التي تحدث فيها. ان هذا ليس محض قول او فن خطابة، ولكن ذلك من صميم سياسات الحكومة البريطانية. ان السلطات البريطانية ملتزمة باتخاذ كافة التدابير الممكنة ضد الارهابيين. ان جهازي الشرطة والامن في بريطانيا يعلقان اولوية قصوى على مكافحة الانشطة الارهابية بما في ذلك تنظيم وتمويل العمليات الارهابية بالخارج.

ان جميع المعلومات الموثوقة والاستخباراتية تخضع للتحقيق. فاذا ما ثبت انتهاك اي شخص لقوانيننا، فانه يتم اتخاذ اجراءات حازمة وفقا للقانون البريطاني خاصة قانون ١٩٨٩ لمنع الارهاب. بالاضافة الى السلطات الممنوحة لوزير الداخلية بموجب قانون الهجرة لمنع دخول او القيام بترحيل المشتبه فيهم من الارهابيين.

لذا فانه يجانب الصواب القول، كما ذكر في المقالتين بان الحكومة البريطانية تشجع الارهابيين باستخدام اراضيها كقاعدة لممارسة انشطتهم بالخارج. وبنفس القدر فانه غير صحيح ان المملكة المتحدة ترغب في تشجيع الاعمال الارهابية ضد الدول العربية والاسلامية. ان المملكة المتحدة صديقة للعالمين العربي والاسلامي، وتربطها علاقات حميمة مع هذه المناطق تعود لقرون عدة مضت. ان المملكة المتحدة تمنح تأييدها القلبي الصادق لتلك القيم الاسلامية التي تنص على ان الارهاب حرام وانتهاك للحقوق الانسانية.

ان الحكومة البريطانية تصغي باهتمام لآراء اصدقائها العرب. ان السيد جاك سترو، وزير الداخلية البريطاني، يعتزم الان نشر مذكرة تشاور تتضمن اقتراحات لاصدار تشريع بريطاني ضد الارهاب اكثر صرامة من التشريع الحالي. ان الحكومة البريطانية ملتزمة بالتعاون الوثيق مع العرب والدول الاخرى لتقديم الارهابيين للعدالة. على النقيض عما ورد في مقالتيكم، فان سجل الحكومة البريطانية في تطبيق الاتفاقيات الدولية حول الارهاب لم يسبقها فيه احد. لاحقا لقمة شرم الشيخ بخصوص الارهاب في ١٩٩٦، فان المملكة المتحدة هي التي اقترحت اعلان الامم المتحدة الجديد حول الارهاب والذي تم تبنيه في ديسمبر ١٩٩٧.

سأكون ممتنا اذا نشرتم هذه الرسالة. حيث يمكن لقرائكم رؤية ان بين المملكة المتحدة والعرب والمسلمين تقوم صداقة طويلة الامد كما انها تدرك الخطأ من الصواب وملتزمة مثلهم تماما بالحرب التي يشنها العالم ضد الارهاب.

المخلص

انتوني هاريس
سفير صاحبة الجلالة البريطانية

الغش في «الدش»

هاجم ذلك الطبق الطائر مخترقا مجالنا الجوي دون سابق انذار.. وهبط بهدوء على اسطح البنايات ووقف شامخا غير مبال بالقوانين الدولية في مجال الفضاء وهلل الناس وفرحوا لان الذي كانوا يحلمون به صار حقيقة.. فمع ضغطة زر واحدة سوف ينهبون الى ابناء عمهم في اوروبا وامريكا.. وسوف يطلعهم على العالم الخارجي دون ان يكبدوا انفسهم مشقة السفر ودفع تذاكر الطائرة بل وهم في بيوتهم يشربون الشاي ويلعبون الورق.. وفعلا حقق الدش املهم ولكن بمحطات خليعة وقنوات هابطة.. فعلمهم هذا الدش كيف يتركون الحياء.

تعلمت النساء كيف يخرجن عن طوع الزوج وكيف تحب الفتاة ابن الجيران وكيف تتخلص المرأة من زوجها.. وكيف يتخلص الرجل من زوجته.

والشباب طائش.. والفتيات في المعارض والازياء معروضة والفوازير مطروحة، ومسلسلات خليعة وافلام هابطة واغان ماجنة، وبث مسموم والامة تحترق والمقدسات مسلوبة والرقابة تقطع والدماء نازفة والنساء تغتصب والعراق جائع.. والاقصى يئن.. والجزائر تذبح.

انها لهجمة على هذه الامة سلطت عبر السماء واطباقها وعبر القنوات وشاشاتها.

محمد ابراهيم خليل - ابوظبي

حديث الكاميرا

بقايا قصة

مازال هذا المنزل القديم يصارع الزمن ليبقى شاهدا على ايام الآباء والاجداد وكأنه بقايا رسالة بعث بها الينا الاسلاف يقصون علينا فيها قصة الصمود والتحدي ومكابدة المشاق والمعاناة من اجل ان تبقى ارضنا عزيزة كريمة شامخة.. انها ليست بقايا منزل.. انها بقايا قصة قديمة نجددها نحن اليوم نهضة وعمرانا ومجدا.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

عيون

لم ينجح أحد !!

■ لدي هواية ربما تبدو عجيبة لكنها على كل حال ليست سيئة.. وسبب تلك الهواية انني لم اعد اثق كثيرا باجماع الناس على امر ما.. لم اعد اثق بان الاجماع في زماننا وفي امتنا بالذات يعطي الامر صفة البديهية او يجبرك على التسليم به والتطبيل مع المطبلين وقرع الدفوف معهم ضد هذا الامر او لصالحه.

واري دائما ان الاجماع او حتى الاغلبية في زماننا وفي امتنا بالتحديد اغلبية واجماع مصنوعان صنعا ويفتقدان صفة العفوية والتلقائية.. وان هناك فنا يسمى فن صناعة الاجماع واختلاف الاغلبية.. والاعلام هو امبراطور هذه الصناعة وسيدها.. فهو الساحر الكبير الذي يستطيع ان يجعل الحبة في عيون الناس وعقولهم قبة او يجعل القبة حبة.

لدي قناعة بان الناس بحكم امبراطورية الاعلام تنازلوا تماما وطوعا وهم لايشعرون عن عقولهم وحقوقهم وادوارهم وقراراتهم وتركوا للاعلام مهمة التفكير واتخاذ القرار نيابة عنهم فيما يعتقدون وما يأكلون وما يشربون ويتزوجون ويحبون ويكرهون.. فصار الاجماع اجماعا استنساخيا.. بمعنى ان المجمعين على امر او ضد امر هم في الحقيقة نسخ مكررة من رأي واحد وتوجه واحد هو التوجه الاعلامي.

الاعلام اذن هو رب البيت الذي يضرب بالدفوف ولابد في هذه الحالة ان تكون شيمة اهل البيت الرقص سواء الرقص الفكري او الرقص الجسدي.

هوايتي هي البحث عن الحبة التي اجمع الناس على انها قبة او البحث عن القبة التي اقنع الاعلام الناس بالاجماع على انها حبة.. هوايتي هي البحث عن نقطة مضيئة وسط الاجماع على الظلام والسواد او البحث عن النقطة المظلمة وسط الاجماع على البياض والضوء.

مهلا اعزائي.. لاتظنوا انها هواية السباحة ضد التيار او مخالفة الاجماع طلبا للذيوع والشهرة واستدرارا للاعجاب والتصفيق.. وانما هي والله شهيد هواية مؤلمة جدا وصعبة للغاية امارسها وأنا اتمنى دائما ان اكون على خطأ وافرح وأسعد جدا عندما اكتشف انني على خطأ وان الاجماع على امر ما حقيقي وصائب وليس مزيفا واستنساخيا ومصنوعا.

انه لامر مفزع جدا ان نكتشف ان الاجماع مزيف وباطل فنحن نحتمي بالاجماع ونعتمد عليه في كثير من افكارنا ومعتقداتنا وسلوكياتنا وهو حجتنا الدامغة اذا لامنا احد على فعل او قول، نرد عليه بثقة، الناس كلهم يقولون ذلك والناس كلهم يفعلون ذلك.. وحين نواجهه بهذه الحجة يسكت ويكف عن اللوم وربما يشاركنا قولنا وفعلنا وهو مطمئن الى ان ذلك امر عليه اجماع.

الاجماع هو حارس اقوالنا وافعالنا ولابد ان نفزع ونصاب بالهلع عندما نتأمل قليلا فنكتشف انه اجماع مزيف مصنوع استنساخي.. لاننا في هذه الحالة سنفقد الغطاء الذي يستر افعالنا واقوالنا وسنفقد السقف الذي يظلنا ويحمينا من امطار اللوم والاستنكار.. وسيكون علينا في هذه الحالة ان نعتمد على انفسنا وعقولنا وقلوبنا في كل قول او فعل بعد ان فقدنا الثقة بالاجماع.. وتلك مهمة عسيرة وشاقة.

انني دائما اتمنى ان اكون وحدي على خطأ او على باطل طول الوقت ولاتجمع امتي على خطأ وباطل ولو بعض الوقت.. فانا في هذه الحالة سأجد من يقومني وينصحني ويلومني ويضربني لكن من ذا الذي بمقدوره ان يقوم اعوجاج الاجماع ويصوب اخطاءه ويحول دفته من الباطل الى الحق.. انه لامر مفزع حقا لو تعلمون فكلنا هالكون اذا فسد الاجماع ولن ينجو احد.. وهو اجماع سيهدي الى النار حين لاينفع مال ولابنون وحين تسقط حجة اتباع الاجماع ويتبرأ المتبوعون من التابعين ويختصم الفرقاء فيقال لهم لاتختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد.

واظن ان الفرقة الناجية في زماننا هي تلك التي أوتيت القدرة على التفكر والتأمل طويلا في الاجماع والاغلبية قبل الانضمام اليهما او اعتزالهما.. فقد يكون الانضمام السريع والعشوائي كارثة وقد يكون الاعتزال العشوائي والسريع ايضا كارثة.

لم اعد اثق باجماع الناس على مطرب او مطربة او اي فنان او سلعة او موضة فلني اري انه اجماع مراهق فرض نفسه حتى على فكر الكبار فصار التقدم والتخلف والعصرنة والرجعية والحداثة والكلاسيكية والرومانسية والواقعية.. كل ذلك مايراه المراهقون والمراهقات لانهم يحكمون عالمنا وعصرنا وفكرنا ويقودهم الاعلام وينقاد لهم.

لم اعد اثق بكثير من التصريحات والفتاوى والآراء التي اراها تنافق الاجماع المزيف وتتسول اعجابه وتصفيقه وتعتمد على الابهار والغرابة التي تروق للاجماع المراهق الانفعالي المندفع والذي لم يعد صالحا للقياس عليه واعتباره مصدرا من مصادر التشريع.

كان الاجماع في الماضي احد مصادر التشريع بعد القرآن وصحيح السنة لانه كان اجماعا عفويا وفطريا وتلقائيا ولم يكن مصنوعا ولامكتسبا ولا مستنسخا.. فلم تكن هناك فضائيات ولا ارضيات ولا صحف ولا مجلات تقود الرأي العام الى الهاوية.. كان اجماعا لايملك المرء الا ان يثق به وينقاد له لانه اجماع ناضج وقور صنعته الفطرة السليمة دون اي تدخل او تأثير من اجهزة بث او استخبارات او ما يسمى فن صناعة الرأي العام الذي يسمونه تأدبا فن قيادة الرأي العام.

وبكل اسف وألم اجدني دائما امام مفاجآت مذهلة كلما تأملت حبة الاجماع او قبته.. اجدني في مواجهة كوارث اجماعية لايفطن اليها الاجماع المراهق لان الناس انضمنوا للامر او للرأي او وقفوا ضدهما بالاتباع لا بالابتداع والتأمل واجمعوا بالنقل لا بالعقل على طريقة الغش في الامتحانات فالطالب بليد ومهمل ولم يذاكر ولم يدرس جيدا ورأى زميله في لجنة الامتحان منكبا على الورقة يكتب بلا توقف فراح يغش منه دون ان يدري ان كان ما يغشه ويكتبه في ورقته صوابا او خطأ.

وهكذا نحن في هذا الزمان الشائك نجمع على الامر بطريقة الغش في الامتحانات وكلنا ثقة بان اجابات الزميلة او الزميل صائبة كلها وتنتقل الاجابات من طالبة الى طالبة وتخرج من الامتحان في غاية السعادة ونفاجأ بان النتيجة النهائية: لم ينجح أحد.

والمفزع ان نتيجة الاجماع المغشوش لم تظهر بعد لانها ستكون يوم القيامة حيث لاملاحق ولا دور ثان ولا اعادة للسنة الدراسية.

ومن منطلق الفزع والخوف من الاجماع المزيف والمراهق صرت مريضة بالتأمل والتفكر واعادة النظر وتقليب الامر على كل الوجوه وهو مرض اتمنى الا اشفى منه ابدا.. مرض اتمنى ان اموت به.. فمرض التأمل خير من صحة الغفلة والعمى والخوض مع الخائضين حتى اذا كان الخوض اجماعيا.

ومن منطلق الخوف والفزع من الاجماع المراهق والمندفع رحت انظر من زوايا مختلفة الى قضايا امتي مثل ازمة العراق التي يريد الاعلام ان يشكل حولها اجماعا على انها مجرد نداء انساني لطلب العلاج والحليب والازواج ولازمة الشرق الأوسط التي يراد ان تكون صراعا عربيا عربيا بين انصار السلام واعداء السلام.. وراح تعبير اعداء السلام يسري بيننا كالنار في الهشيم.. لان اجماعنا هشيم وهش يجعله الشرر البسيط حريقا مدمرا.. فنحن نتلقف التعبير والتصريح والرأي ونتداوله دون تأمل ودون ان نتساءل عن المعنى والمرامي والمراد.. مجرد اعجاب بالتعبير او رفض له دون ادنى تأمل...

وحين تأملت بعض تصريحات المسؤولين العرب في هذا المكان قبل ايام تبين لي اننا نمر عليها ونحن معرضون ونستمع اليها على انها بديهيات وهي في واقع الامر تخفي ما يشبه المصائب والكوارث وتشير الى قمة التراجع عن الثوابت المقدسة.. ومنتهى اللعب اللامسؤول في الخطوط الحمراء.

وقد اشتهر مسؤول عربي كبير بهذه التصريحات التي تبدو عادية لكنها بشيء من النظر يتضح انها غير عادية.. فقد تحدثنا عن قوله بضرورة تجسير العلاقة بين العقيدة والواقع فيما يتعلق بالسلام مع اسرائيل.. واقف قليلا امام قول جديد له تصه كالتالي: اننا نعطي الذرائع لغيرنا.. نحن العرب اشتهرنا باننا نعطي الذرائع لغيرنا وعلينا بالصبر لان الصبر مفتاح الفرج.

كان المسؤول العربي الكبير يتحدث ايضا في هذه المناسبة عن السلام مع اسرائيل وقوله (نعطي الذرائع لغيرنا).. يقصد اننا نحن العرب نعطي اسرائيل الذرائع لتدمير عملية السلام.. والحل في رأيه هو الصبر لان الصبر مفتاح الفرج.. والفرج في رأيه هو رضا اسرائيل وعطفها ورحمتها.. فنحن علينا الصبر واسرائيل عليها الفرج.

وقوله نعطي الذرائع لغيرنا معناه اننا كعرب نتحمل باستعجالنا ورفضنا لممارسات اسرائيل مسؤولية فشل عملية السلام وبذلك نعطي اسرائيل الحجة للتصلب والصلف والعناد.

وهنا يتضح تعريف المسؤول العربي الكبير للصبر والفرج ويعطي من حيث يدري او لايدري حكم البراءة لاسرائيل مما يجري ويشير باصابع الاتهام الى الضجر العربي والتعجل العربي.. ويدعونا جميعا الى سعة الصدر وقبول كل ما تفعله اسرائيل املا في الفرج القادم على يديها.. والخروج عن الصبر الذي يعنيه المسؤول العربي يعني بالطبع الغضاء لتسلام ويعني اعطاء الفرصة والذرائع لاسرائيل.

هذا بعض من كل وغيض من فيض ما تعتبره تصريحات عادية ومسلمات لا ينبغي التحاور حولها.. هذا بعض ما نجمع عليه وما يتحدث به مسؤولون عرب كبار وهم متكئون على ارائكهم مطمئنون الى ان احدا لن يعقب ولن يتأمل.. انهم يفرشوننا بساطا ناعما حريريا تتبختر عليه اسرائيل بلا ادنى اعتراض او حتى احساس بالالم.. ولن اشرح لكم ما وراء الاقوال اكثر من ذلك وارجوكم ان تحذروا الاجماع المراهق والبديهيات البساطلة.. وهؤلاء الذين لايعنون مايقولون ويظنون ان رؤوسنا وعقولنا ارض مستباحة لهم فيها ما تشتهي انفسهم ولهم فيها ما يدعون.

نظرة:

اعجب من نظرة عربية للمسؤولية والموقع فهناك مسؤولون عرب يعتقدون ان المسؤولية تعطيهم الحق في الادلاء بتصريحات غير مسؤولة!!

نور - العين

الخل الامريكي الوفي

■ تؤكد الاحداث ان مشكلة العرب لن يحلها الا العرب وان المراد هوذل العرب وان امريكا لم ولن تكون صديقة للعرب او في حساباتها مصالح العرب وان امريكا ما هي الا تابع مطيع لاسرائيل وان امريكا هي ذراع اسرائيل لتأديب العرب وان امريكا تريد ان تفتت الدول العربية وان تسيطر عليها وتقضى على اي قدرات عسكرية او اقتصادية لاي دولة عربية، بالرغم من ان كل الشواهد تدل على ذلك وبالرغم من اهمال امريكا للشعور العربي او المصالح العربية وبالرغم من حاجة امريكا والدول التابعة للعرب نجد ان العرب مازالوا في غفلة بل سبات عميق وكل افعالنا ما هي الا بعض التصريحات التي تتفاوت بين الشدة والخضوع تصريحات تعود عليها اعداؤنا واصبح لديهم مناعة ضد هذه التصريحات لانه طالما ان رد الفعل لن يزيد على بعض الكلمات فلا مانع وانني لاتساءل عما تستطيع ان تفعله امريكا بالعرب اكثر مما تفعل من ذل العرب (سلسلة من الذل مستمرة ضرب العراق (بعد تحرير الكويت) وتحطيم البنية الاساسية واستمرارا للذل الاصرار على تفتيش قصور الرئاسة واسأل نفسي ما الذي سيبقى من سيادة العراق اذا حدث تفتيش لمسكن رئيس الدولة انه ذل للعرب وليس للعراق فقط حصار العرب حصارموت للعراق وحصار ليبيا والسودان.

وطالما الامر كذلك لماذا لانستيقظ من نومنا وسباتنا؟ لماذا لايتم اجراء استفتاء شعبي عربي عن راي الشعب العربي في استمرار المقاطعة العربية لبعض الدول العربية بحجة الشرعية الدولية؟ لماذا لانستعمل حقنا الادبي والاخوي تجاه العراق وليبيا والسودان؟.

وعند استعمالنا لهذا الحق يكون على ملا وليس بعد اخذ تصريح من امم امريكا المتحدة لماذا لايضع العرب شرطا لاستمرار موافقتهم على المقاطعة وتنفيذ قرارات امم امريكا المتحدة، هذا الشرط هو تنفيذ اسرائيل لقرارات الامم الامريكية المتحدة ايضا.

ان اسرائيل تتهم الدول العربية بغياب الديمقراطية منها ونحن نتمنى ان نثبت وجودها عن طريق تنفيذ نتيجة الاستفتاء الشعبي المقترح على الغاء المقاطعة العربية العربية فلا لوم لان هذا رأي الشعب ونحن نحاول ان نثبت وجود الديمقراطية لدينا ان اللقاء الاخير بين كلينتون ونتانياهو ما هو الا دليل قاطع على عدم مصداقية امريكا واستمرار الغطرسة الاسرائيلية والشيء المبكي المضحك هو مهاجمة كلينتون لعرفات قبل لقائهما وليس مهاجمة نتانياهو وهذا الهجوم يعني عدم اهمية اللقاء بين عرفات وكلينتون لأنه سلسلة من التنازلات والتوضيحات والتنازلات من الحكومة الفلسطينية لراعي عملية السلام والمحصلة كلها لصالح اسرائيل وبعد كل هذا هل هناك امل في الاستيقاظ قبل ان نكون غذاء لاعدائنا؟!

محمد عماد عبدالوهاب ناصر - اليابان

له وعليه

■ التدريس ليس وظيفة لمن لا وظيفة له.. مهنة مقدسة تحتاج الى مزايا وصفات ومهارات قلما تجدها في اي معلم وهي شاقة ومتعبة تتطلب جهدا جبارا وصبرا منقطع النظير والماما بالمادة وحسن تصرف ولباقة مع التلاميذ مع تنويع وجذب واثارة التلاميذ والاهم من هذا وذاك بناء جسور من المحبة والاحترام والثقة مع التلاميذ.

والمعلم الذي ارغم على التدريس لسبب او آخر لايمكن ان يكون مبدعا في التدريس لان عملية شرح الدرس ليست بالامر السهل والبسيط، فان شرح الدرس الواحد يختلف من صف الى آخر حسب خصائص وقدرات التلاميذ وموقع الحصة من الجدول الدراسي ومدى توفر وسائل الايضاح والبيئة المحيطة بالمعلم والتلميذ على حد سواء.

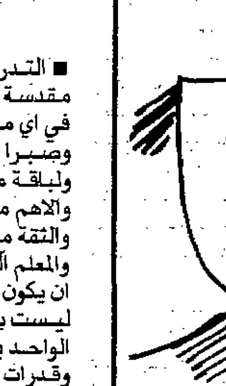
وجميع هذه الامور تلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية ولكن وللاسف الشديد نادرا ما تجد معلما يضع هذه الامور في ميزان الاعتبار والاهتمام وربما يسخر ويقول يكفي ما نحن فيه من هموم التدريس ومشاكل التلاميذ طوال السنة الدراسية؟! وأنا اقول نعم المعلم يحمل الكثير والكثير من المسؤوليات والواجبات الوظيفية والادارية فكيف يكون حال المعلمة المتزوجة التي تحارب في جبهتين طوال السنة الدراسية.

مازال المعلم محصورا داخل دائرة اللوائح والقوانين يتلقى الاوامر وينفذ سياسة الآخرين دون مناقشة او حتى ابداء الرأي وبالتالي تضعف سلطته وتنهار معنوياته ويقل انتاجه الخاوي من اي تجديد.

والذي يبعث على الحسرة والالم ان التعليم مازال مقيدا بسلسلة من اللوائح والنظم يفتقد الى المرونة والانسيابية.

مثلا: ماذا يحدث اذا شرح المعلم الدرس في باحة المدرسة في يوم جميل دافئ من ايام الشتاء من اجل كسر الروتين اليومي!! ماذا يحل في حصة الفن او الاقتصاد المنزلي اذا اتسخت يد التلميذ «التلميذة» من جراء الرسم والتلوين وغسل الاطباق ولمس الاشياء!! ما رد فعل الموجه للوحة بسيطة من ابتكار تلميذ في المرحلة الابتدائية بحروف مهزوزة بدلا من صنع الخطاط المحترف ووضع اسفل اللوحة من عمل التلميذ وباشراف المعلم (....)!! نعلم التلميذ الكذب في الوقت نفسه تعلمه ان الكذب حرام!! ماذا يمكن ان يحدث اذا خصص المعلم حصة في الاسبوع للمناقشة والحوار مع التلاميذ في امور حياتهم بعيدا عن الدرس مع شيء من روح الفكاهة والمرح!! ماذا يعني تقويم التلميذ للمعلم والاخذ بآراء التلاميذ واقتراحاتهم حول المنهج؟ لماذا لايخصص يوم من السنة الدراسية تمارس فيه كافة الانشطة والحوارات والمناقشات مع تدعيم العلاقة بين المعلم والتلميذ ويظل التدريس ممتعا وشيقا بكل ما فيه من صعاب ومشاكل ولكن لمن يحب مهنة التدريس!!.

عائشة المعمري - العين



ما وراء الكوميديا

■ لست ناقدا فنيا ولم احاول يوما ان انقد كتابة اي عمل فني شاهدته على الشاشة الصغيرة وذلك لسبب اولا انني لم اشاهد عملا فنيا استفزني كعربي كما استفزني ذلك البرنامج الذي أنا بصدده، وثانيا لانني اكره ان اشعر ولو للحظة بان فنانا ما يستخف بعقلي كمشاهد.. وهذا ما يحصل معي حين اشاهد برنامج فضائيات الذي يقدمه الفنانان العربيان داود حسين وانتصار الشراح. واتساءل.. ألم يكن يعلم الفنانان المذكوران قبل ان يهما بتقديم هذا البرنامج ان المشاهد العربي سيتألم ويتألم جدا حين يشاهدهما يسخران وتحت غطاء الكوميديا باحد اعضاء الجسد الواحد، حيث ان هناك أمرا بديهيا لا اعتقد انه يختلف عليه عربيان اثنان، وهو ان جميع الشعوب العربية تمثل جسدا واحدا لدى كل عربي ينتمي الى هذه الامة، فاى متعة سيشعر بها المشاهد العربي وهو يشاهد الفنانين وهما يسخران بعنف من هذا البلد العربي او ذاك.

والتساؤل الثاني الذي ينتابني هو، الا يجب مراعاة قضية الاحترام لشخصيات على درجة عالية من العلم والثقافة تلك الشخصيات التي يقلدها الفنانان داود وانتصار بكل ما اوتيا من قدرة على السخرية من الآخرين. فهناك من هو حاصل على الدكتوراه وهناك الطبيب وهناك البروفيسور ترى الا يستحق هؤلاء مراعاة عدم المساس بكرامتهم.

اود القول انني لست ضد الكوميديا وحتى الساخرة منها.. لكن ليس على حساب كرامة ومشاعر الآخرين.

احمد عودة سلامة - العين

الأيدي الخفية

■ امرنا الله سبحانه وتعالى بالاتحاد فلماذا لا نضع ايدينا في ايدي بعضنا؟ ولماذا لاتكون يدا واحدة؟ ولماذا لاتكون كلمتنا واحدة في سبيل احياء كلمة الدين والحق.

ما الذي اصابنا نحن العرب وما هذا الذي يحدث بيننا ومن المسؤول عنه؟

وبالطبع اقصد مايحدث داخل فلسطين اولا والجزائر والعراق وحوادث الارهاب.

مثلا حادث الاقصر الذي لايحتاج الى تعليق ولكن الحمد لله انه لم يؤثر في الشعب المصري بل رفع من عزمه على مواجهة الارهاب وان كان قد اثار بعض الذعر في نفوس السياح الا انه لفت الانظار الى الايدي الخفية التي تحاول تدمير اقتصاد الدولة وهي نفس الايدي التي تحاول وبالفعل نجحت في تدمير العلاقة بين الدول العربية والتي تحاول افساد اي تعاون عربي.

محمد محمد حسن علي
جمهورية مصر العربية

قرأت لكم

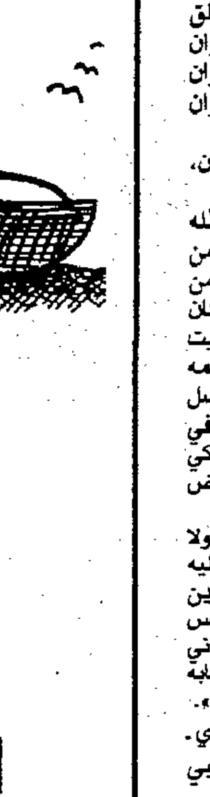
■ اصابعه مرق، وابطه عرق، وثيابه خرق، ان تكلم زعق وان صمت انغلق وان نادى نعق وان تعشى شرق وان تمشى انزلق وان تغطى انخنق وان تبخر احترق وان تثاءب شهق وان عطس بزق.

فان قلت له: ان النظافة من الايمان، قال: «ان البذاذة من الايمان».

الم يعلم هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان المسك يسيل من مفرق شعره فتأخذ ام سلمة من عرقه لتطيب ابناءها في العيد وكان اول ما يفعل عند دخوله البيت واستيقاظه من النوم ان ينظف فمه بالسواك، ولا يأكل الثوم والبصل وحتى في اعتكافه يجعل رأسه في حجر عائشة رضي الله عنها لكي ترجل له شعره ويحب اللباس الابيض لنظافته.

وخادمه انس لم يصافح يدا اطيب ولا الين من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، عجبا لبعض الازواج الذين يحسبون القذارة عبادة.. فابن عباس يقف امام المرآة فاذا سألوه قال اني اتزين لاهلي، فالله يقول في كتابه «ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف».

مع تحياتي - سلامة المهيري - ابوظبي





بريشة عيسى الطنيجي

شيء لم يكن

الصداقة نبع الحياة كالنهر يجري بين الوديان الصداقة شيء جميل ولايعرفها الا الذي يعرف معناها. فيها نحصل على معان كثيرة منها الحب والعطاء والتعاون والصدق.. ولكن في ايامنا هذه تغير كل شيء. فاصبحت الصداقة عند بعض الناس للمصلحة بمجرد ان تنتهي المصلحة تنتهي الصداقة بسرعة البرق، وكأن شيئا لم يكن.

المنال

ثمرة التدريب

■ يلعب التدريب العملي دورا هاما في صقل شخصية الطالب الجامعي، وتنمية مهاراته، وهذا ما كشف عنه التدريب الاخير الذي قام به طلبة كلية التربية وقد اسعدني ان اكون احد المتدربين في مدرسة خليفة بن زايد الثانوية في ابوظبي. وقد لمست من ادارة المدرسة تعاونا وتجاوبا جعلاني اشعر بقيمة التدريب، واهمية ان تتاح لي فرصة التدرب على ايد خبيرة تنمي القدرات، وهذا ما امل ان يكون مبدأ الجميع من المشرفين على التدريب في تعاملهم مع ابنائهم الطلبة.

حسن ابراهيم المرزوقي
كلية التربية

■ ما يسطرون ■

عقدة الانبهار

■ موقف محمد احمد الحمادي - ابوظبي، الذي تحدث عنه في الموضوع الذي طرح تحت عنوان: من المتخلف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١/٢٠ يستحق التقدير ويثير الاعجاب.

عندما رأى الاخ محمد احمد الحمادي تصرفا مشينا، وسلوكا يتنافى مع عادات وتقاليد مجتمعنا المسلم، المحافظ، اثار ذلك حفيظته، وحرك المشهد غيرته فقرر ان يضع حدا لسلوك لا اخلاقي ومستهجن بالنسبة للاطر والقيم التي تحكم مجتمعنا.

لم يصمت ولم يتبع سياسة «لا دخل لي» التي يتبعها، ويرفع رايتها معظم افراد المجتمع اليوم ليتركوا للخطأ حرية التواجد، والانتشار.

لم يغمض جفنيه عن سلوك يستهين فيه الآخرون باحترام حرمة وخصوصية المجتمع الذي يعيشون فيه، فيتصرفون وكأنهم في مجتمعاتهم بكل حرية واباحية.

لم يحاول أن يجمد الدم في عروقه كي لاتتحرك ويصيبها الشلل في شرايينها كما اصاب ذلك المرض دماء الكثيرين، ولكنه تصرف وفقا لاحساسه وشعوره بالمسؤولية عما يحدث، لانه ينتمي لذلك المجتمع بالاحساس والمشاعر والعمل.

ومسؤولية حماية القانون، والالتزام بموروثات ذلك المجتمع، ليست حكرا على افراد معينين، والحفاظ على المكتسبات والخصوصيات التي تميزنا عن غيرنا من المجتمعات ابتداء من القيم والعادات والتقاليد والاعراف، انتهاء باحترام المكتسبات المادية، لايخص شخصا بذاته، ولكنه امر مكلفون به جميعا لاننا جزء من ذلك المجتمع، وولاؤنا وانتماؤنا وحبنا له، كل تلك الامور تفرض علينا القيام بواجبات كاملة نحوه.

ولا اظن ان هنالك احدا يرضى بان يسيء احد ضيوفه التصرف داخل منزله، او يصمت ازاء تطاول احدهم على حرمة اسرته.

واولئك الاشخاص الذين يرون فينا «التخلف» وعدم مجاراة الانفتاح في محاربتنا ورفضنا لسلوكيات تتنافى ومجتمعاتنا المحافظة، هم انفسهم الذين ينصبون انفسهم دعاة واولي امر ازاء اي تصرف يقوم به احد الغرباء في مجتمعهم، ويعتبرون ذلك قمة السلوكيات الحضارية، وهو الشيء الذي لايختلف عليه اثنان. فاذا جاء التصرف منا نحن كان له مسمى آخر ونحن متهمون في اعينهم، في حدود مجتمعاتنا، وفي حدود مجتمعاتهم، واذا كان البعض يترك لهم فرصة توجيه الاتهامات لتكون في محلها. فاحيانا كثيرة لا تكون هنالك مسببات سوى اننا عرب ليس الا.

ولقد شهدت اكثر من موقف يؤكد ما اقول:

في احد شوارع عاصمة اوروبية وقفت احدى السيدات العربيات مع ابنتها، وهي تمسك بيدها. انتظرا لاشارة عبور المشاة الحمراء لتعبر مع غيرها من المشاة، فما كان من الطفلة ذات الثلاثة اعوام، الا التسرع بتحرير يدها من يد والدتها لعبور الشارع، مما عرض حياتها للخطر، امسكت الام المذعورة بيد ابنتها وهي تنهرها بقوة بسبب ذلك السلوك الطفولي اللامسؤول، فوبخها احد المارة واخذ يلقنها درسا في كيفية الحفاظ على سلامة ابنتها، ويحملها مسؤولية ما حدث، ويتهمها بالاهمال الذي لم يكن له وجود ابدا.

في موقف آخر وعلى احد السلالم المتحركة، امسك السلم في نهايته بطرف ثوب احدى السيدات العربيات، فتوقفت تحاول جذبه ولم تستطع فاضطرت لنزعه بقوة، وبالرغم من حرج الموقف لم تجد من يهون الامر عليهالوقوف السلم، بل وجدت اصابع الاتهام تتوجه اليها، ووجدت من يلومها على ارتدائها ذلك الثوب الطويل والصعود به على السلم المتحرك دون رفعه، ذلك فقط لان الثوب طويل ومحتشم.

تلك امثلة وغيرها الكثير من المواقف التي يتهموننا فيها باتهامات كثيرة ويقللون فيها من احترامهم لشخصياتنا دون وجه حق، فاذا جاء الدور علينا للقيام بذلك الدوربصورة عادلة، وحاولنا القيام بسلوك حضاري في مجتمعاتنا اعتبرت مواقفنا همجية ومتخلفة.

ان تلك الادعاءات والاتهامات ما هي الا محاولة للتشكيك في شخصياتنا المسلمة، وتفريغنا من قيمنا والقضاء على غيرتنا على اخلاقنا، لجعلنا بعد ذلك اكوابا فارغة، تعبأ بالاعجاب والتقديس لعادات وسلوكيات غربية، ولتصبح شخصيات ممسوخة هشة.

واولئك السذج الذين يستسلمون للبهرجة والجذور التالفة من شجرة الحضارة الغربية، هم اكثر الناس فراغا من الداخل، واكثر الناس استسلاما لعقدة الانبهار، التي تجذبهم نحو تيارات الغرق.

مريم الكعبي

لغتك

■ ايك الاسد ايك الحسد، والصواب ادخال واو العطف كقولك: ايك الاسد وايك الحسد.. لان هذا الفعل انما يتعدى الى مفعول واحد، مثال: اتق الشر والاسد.

من خصائص لغة العرب الحاق الواو في الثامن من العدد كما جاء في القرآن «التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر» صدق الله العلي العظيم.

وفي استدلال آخر جل اسمه لما ذكر أبواب جهنم ذكرها بغير واو لانها سبعة فقال «حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها».

ولما ذكر ابواب الجنة الحق بها الواو لكونها ثمانية، فقال سبحانه «حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها» وهذه الواو تسمى واو الثمانية.

ذهبت الى عنده والصواب: قال سبحانه «قل كل من عند الله» لان عند لايدخل عليه من ادوات الجر الا من وحدها.

مثال آخر، قال سبحانه «فان اتممت عشرا فمن عندك» من سبقت عند.

استعمال اللون الثابت واللون العارض.. اصفر واحمر واصفار واحمار.

يقولون: قد اصفر لونه من المرض واحمر خده من الخجل خطأ استعمال اصفر واحمر ونظائرهما في اللون الخالص الذي قد تمكن واستقر وثبت واستمر. اما اذا كان اللون عرض لسبب يزول ومعنى يجول فيقال: اصفار واحمار ليفرق بين اللون الثابت والمتلون العارض في الحديث «فجعل يحمار مرة ويصفار اخرى».

وهكذا تزخر لغتنا بدقة التعبير وخصوبته واظهار الفروق بين المعاني.

منصف - أبوظبي

الى العراق ياعرب

■ إخواني المواطنين.. اخواني العرب.. اخواني المسلمين ان اطفالا وشيوخا يموتون من الجوع ونقص الدواء بأرض العراق.. هلموا الى الشهامة والنخوة العربية وعلينا الا نقف مكتوفي الايدي ونكتفي برؤية هذه المشاهدة في القنوات الفضائية والصحف والجرائد.

بمناسبة العشرة الاواخر من هذا الشهر الفضيل علينا ان نتحرك جميعا.. قنوات التلفزيون والاذاعة والجرائد المحلية وكل المواطنين والمقيمين على هذه الارض الطيبة ونبدأ حملة تبرعات عينية ومادية وطبية هدية عيد الفطر لاهلنا في العراق.

عبدالله علي سالم الحوسني - أبوظبي

سمعنا

تقدمت بطلب ترخيص لافتتاح مدرسة خاصة، ولكن شروط الوزارة من ناحية المبنى ان يكون مبنى مدرسة وليس فيلا او مبنى تجاريا حالت دون ذلك.

بعد ذلك سمعنا عن افتتاح مدرسة بالشهامة في مبنى تجاري فكيف يكون هذا؟

هل الرخص مقصورة فقط على اناس دون آخرين؟.

مواطن

طريق الاحجار

وأرجو ان تنشروا ندائي هذا الى بلدية العين فمشكلتنا هي تجمع مياه الامطار بمنطقة المسعودي حي القصيمة.

عندما تهطل الامطار تتجمع المياه ولا نستطيع الخروج الى أن نجمع حجارة لنمشي عليها.

ع.س - المزروعي - العين

رصيف ضيق

تم مؤخرا انشاء محطة بترول في الختم على طريق ابوظبي - العين.. ولكن ما يعيبها هو ضيق رصيف المحطة، لذلك نناشد البلدية توسيع الطريق حتى يسهل مرور السيارات.

ناصر المنصوري

بين البنايات

■ نحن من سكان العمارات الموجودة في بني ياس واقصد القريبة من بنك المشرق ونادي بني ياس نحتاج الى مسجد قريب من منطقتنا.. حيث اننا كثيرا ما نتعرض لمضايقات اهل العمارات وهي ثلاث عمارات.. حيث نقوم بالصلاة في الممر..

وكثيرا ما طالبنا بمسجد لكن دون فائدة واذن من طين واذن من عجين.. مع العلم انه توجد مساحة كبيرة امام وخلف العمارات.. ولكن من يرأف بحالنا ونحن نصلي وازعاج اهل العمارة لايدعنا نصلي بخشوع وهدوء.

جاسم المزروعي - بني ياس

صفحات العمر

■ تمضي الايام، وتمر الساعات، ويتعاقب الليل والنهار، وتدور الارض حول نفسها.. وتشرق الشمس معلنة بداية يوم جديد.. وتغرب الشمس معلنة نهاية يوم.

لحظات ولحظات استقبلنا فيها مولودا جديدا.. عام ٩٨ فها هي الايام طوت صفحات عام ٩٧.

عام ٩٧ ليس مثل الاعوام السابقة بكل احداثه ومفاجآته واحزانه وافراحه.

عام ٩٧ بصمة لاتمحى مثل كل الاعوام السابقة، فقد حفل في طياته الكثير الكثير من الاحداث سواء كانت على الصعيد الخليجي.. العربي.. الدولي.

لاتزال الصراعات بين الخير والشر، ومازالت القضايا العربية والدولية تأخذ اشكالا متعددة.. فقضية فلسطين والاستيطان الاسرائيلي والمذابح والضحايا بحق الشعب الفلسطيني.

قضية العراق والحصار الاقتصادي ومعاناة الشعب العراقي المغلوب على امره والضحايا الابرياء من الاطفال..

قضية الجزر الاماراتية المحتلة من قبل ايران.. والكوارث الطبيعية والكوارث البشرية.. حرب ودمار مؤتمر وسلام.. انتخابات ورئاسات.. بروز شخصيات وانطواء شخصيات.. والثورة الاقتصادية والاختراعات العلمية.. والاغاني الشبابية «السريعة» والافلام والمسلسلات والموضة تأخذ اتجاها جديدا.

هكذا هي الحياة، فهي ميدان تنافس الكائنات وتزاحم الاقدام.

فالكل يسعى لابراز دوره في الحياة، يسعى لان يكون ناجحا او يكون فاشلا.

يأتي العام الجديد والجميع يترقب بريق امل يعيد كوكب الارض الى السلام والوئام الى الامة العربية لتحقيق الاحلام ورسم الآمال.

اننا نطوي عاما كاملا من اعمارنا.. نطفىء شمعة من عمرنا ونضيء شمعة اخرى.. نودع الايام والاعوام ولكن تبقى الذكريات.

هل حققنا شيئا ام خسرنا؟!!

هنا وقفة صدق..

هيا نراجع حساباتنا.. نعدد كشوفاتنا.. لانحزن اذا كانت اوراقنا سوداء، بل نفتح قلوبنا وعقولنا لصفحات بيضاء.. فكفانا نضيع العمر هباء؟!

فما اجمل ان نعيش بهدوء السلام والسعادة، فما اجمل ان نعيش بقلوب صافية.. صداقة المحبة والاخلاص.. ننسى الالام والاحزان ننسى الكراهية والحقد والشر.. هذا هو السلام الذي يسعى الجميع اليه.. السلام ان تعيش مطمئنا وانت في البيت.. والشارع وفي اي مكان.

اصبحنا في عالم محاصر بالظروف وضيق الوقت الذي لايسمح للام والاب بمراقبة الابناء.. فاصبح كل منهما في عالم عن الآخر، وصار اطفال اليوم مهددين بالخطر والانحراف لعدم وجود اهتمام ورقابة من الوالدين والتأثر بالعطات الفضائية ورفاق السوء.. مما يضيع الحب والمحبة والعطف والحنان بين الاسرة.

في عالمنا اليوم خطر يهدد الجميع وهو المصلحة الشخصية «الانانية» فالبعض اناني في التعامل.. في المساعدة.. حتى في الكلام لايهمه الآخر اذا تعب اوتعذب، بل هو سائر حسب القول «ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب».

في عالمنا اليوم ثورة تكنولوجية هائلة وابتكارات علمية حديثة ينتابنا القلق والخوف من هذه الاختراعات حيث تضر بالانسان اكثر مما تفيده واثبتت الدراسات والتجارب ان اشعة الكمبيوتر والتعامل معه لساعات طويلة يؤثر على المخ والعين وشبكة الانترنيت التي يؤدي سوء استخدامها الى سرقات ونصب واحتيال وتزوير وجرائم.

اين نحن من هذا العالم؟!! اين العالم الذي نحلم به؟ واسأل الله العلي القدير ان يحفظ ارواح الابرياء.. املي وامل كل عربي مسلم ان تحل الخلافات بين الاشقاء وان تتوقف المؤامرات والمخططات تجاه المسلمين.

صفية الريسي - جامعة الامارات - العين

عصر الطلاق

■ يتعجب الناس من حال الدنيا ويضربون كفا بكف فلا الدنيا هي الدنيا ولا الناس هم الناس واختلفت المعايير والمقاييس في كثير من الامور ودقت نتائج الابحاث والدراسات اجراس الخطر من حيث ارتفاع معدلات الطلاق في السنوات الاخيرة والشباب يطحنهم القلق وتفترسهم الحيرة في رحلة البحث عن الزوجة واضعين نصب اعينهم تلك التجارب السابقة لكثيرين والتي باءت بالفشل رغم توافر عوامل النجاح لها.

وقد يندهش البعض من واقع الامور والحقائق في الزواج فقد ثبت واقعيا ان الزواج الذي يسبقه حب مشتعل والمبني على الاختيار الحر لايخلو من الخلافات التي قد تعصف به كذلك الزواج التقليدي عن طريق الاهل والاصدقاء ايضا لايخلو من المتاعب والزواج بين الجامعيين الناضجين والذي كان يجب ان يكون انجح الزيجات هو ليس كذلك فالخلافات اكثر شيوعا بين المتعلمين والمتعلمات كذلك الموظفة حينما يلمع نجمها في الوظيفة قد يكون ذلك على حساب سعادتها الزوجية واصبح الناس يضربون كفا بكف ويترحمون على مجتمع زمان حيث كان الزواج يتم عن طريق الاهل ولايرى العريس عروسه الا ليلة الزفاف وكل انثى ونصيبها وكل شاب ونصيبه وقد يستغرق التعارف سنوات عديدة لكن نسبة النجاح في هذه الزيجات كانت تصل الى اكثر من ٩٥٪ وكان يتولد الحب العميق بين الزوجين المبني على اسس من الاحترام المتبادل والشعور بالمسؤولية واهم من ذلك كله الاصرار على النجاح ولاشيء سواه عند كلا الطرفين لانهما يعلمان تماما ان المسألة ليست خاصة باحدهما فقط او بهما معا وانما هي متعلقة بالعائلة والاهل الذين قدموا الكثير في سبيل اتمام ذلك الزواج.

واحساس الطرفين بالمسؤولية يولد قناعة بان اي انفصال هو هدم لكل ما قدمه الاهل من معروف يستحقون عليه الشكر لا الفضيحة.

نعم كان الطلاق وبالرغم من انه ابغض الحلال. فضيحة حتى بداية القرن العشرين يجب الا تحدث بين العائلات الطيبة.

ولكن ماذا اختلف في الامور الآن؟

لقد شاع التعليم والتلفزيون والفضائيات ووصف العصر بانه عصر الكمبيوتر وعصر الليزر وتغير وضع المرأة وحصلت على ما لم تحلم به جدتها وتطور المجتمع تطورا رهيبا وتنازل الآباء عن كثير من حقوقهم تجاه الابناء والبنات ومع زيادة الاعباء الاقتصادية تراخت قبضتهم واعتبر الابناء والبنات الزواج مسألة خاصة بهم فقط وكذلك اعتبره الكثير منهم تجربة قابلة للخطأ والصواب ولو نظرنا بكل المقاييس فان كثيرا من الزيجات كان يجب ان تنجح وتستمر فهي متكافئة في كل مكوناتها وجاءت عقب اختيار حر من كلا الطرفين لاضغوط فيه وثمرة حب كان فيه السهر طوال الليل والحديث عبر التليفون لاينقطع بالساعات ولكن في الواقع كان مثل ذلك الزواج تنقصه اهم اركانه ودعائمه الا وهي عقيدة الزواج وتحمل المسؤولية فكلا الطرفين اقبل على الزواج واعتبره تجربة قابلة للخطأ والصواب مما جعل كلا منهما يترصد للآخر ويتوقع الفشل.

ان اختلاف الاجيال السابقة عن الاجيال الحالية في مسألة الزواج ان الجيل السابق كان يقدم على الزواج باعتباره نصف الدين ان لم يكن الدين كله والدين لايقبل التجربة ولا يتعرض للخطأ ومن هنا لاتتسرب بسهولة للشباب فكرة التغيير او الانفصال مهما كانت متاعب الزواج كذلك الفتاة كانت تصبر على ما تلقاه وتكيف نفسها على قدرات زوجها بل وارادة أهله في كثير من الاحيان اما الان فتقول المرأة ما الذي يجبرني على ان اتحمل واضحي بسعادتي لا شيء حتى وان كان هناك اطفال فكثير من النساء يضحين بأطفالهن في هذا الزمان في سبيل سعادتهن الشخصية ويشب الاطفال على حياة اسرية مفككة وعن تأثير ذلك عليهم حدث ولاحرج.

لقد انعدمت الثقة بين الطرفين ومن يمتلك القدرة على الزواج الان يجد نفسه في حيرة حين يستعرض اللاتي يتوسم فيهن الصلاحية للزواج.

هل يتقدم للموظفة ام لربة البيت للمرأة القوية الشخصية التي تعامل الرجال كأنها واحد منهم ام للتي تشع انوثة في وجه كل من تلقاه. للمرحة التي تضحك دائما ام للعبوس المحتشمة فاذا فكر في ربة البيت خاف من الهاجس الاقتصادي حيث هو في حاجة الى من تعينه اما ربة البيت فسوف تقضي اغلب اوقاتها في البيت والسوق وسوف تتفنن في انفاق امواله ولن تقدر معاناة الحصول عليها حتى وان كانت مدبرة فان الغلاء الفاحش سوف يغلبها على امرها لذلك يتجه الى الموظفة ومعها كل المحاذير ويلتمس فيهن الاقل عيوبا آملا ان يصلح من هذه العيوب او يتغاضى عنها في المستقبل ويدخل الشاب ساحة الزواج وكأنه متجه الى ساحة الحرب وكل الظروف ضده ويحاول بقدر المستطاع ان يلائم بين الموجود والمنشود.

اما المشكلة عند الفتاة فقد تكون اكثر تعقيدا فالرجل عندما يستقر في ذهنه على امرأة معينة فمن حقه ان يتقدم اليها طالبا يدها وعليها ان تقبل او ترفض اما الفتاة فلا تملك هذا الحق وحين تنظر حولها سوف تجد الكثير من الفرسان من زملاء العمل او الاقارب او الجيران في السكن ولكل فارس مميزاته وعيوبه لانه لايوجد شخص كامل والكثير منهم قد تكون عيوبه من الصعب اصلاحها او السكوت عليها او التعايش معها ولهذا فهي تنتظر حلا لمشكلاتها وفتح ابوابها المغلقة بمفتاح مجهول يأتي به الغيب من الغيب.

والعجيب ان التجارب والخبرة قد تكون مفيدة في كثير من الامور الا في الزواج فالشاب الذي لم يسبق له الزواج يقدم عليه دون تردد اما من سبق له الزواج فان نار الحيرة تشويه ويقدم في المرة الثانية مترددا يقدم رجلا ويؤخر الثانية ان الزواج بايجابياته وسلبياته لايمكن للشخص ان يتقنه الا اذا مارسه كالسباحة وهو لقاء بين طرفين شعر كلاهما بانه في امس الحاجة للآخر وهذه الحاجة الماسة تخفي وراءها الكثير من العيوب التي يتغاضى عنها الطرفان ولايفطنون الى ذلك الخطأ الكبير الا بعد ان تتراجع تلك الحاجة الماسة ولو استطاع الطرفان تعميق ذلك التغاضي الذي هو نوع من انواع الرضا لعبرا بحياتهما الى بر الامان ولكن كثيرا ما يحدث ان ينتهي هذا التغاضي وتسقط الاقنعة واحدا تلو الآخر وتتفاقم الخلافات رغم الاحترام المضاعف لكل المحاذير مما يؤدي الى حتمية الانفصال واكدت الدراسات ان ٨٠٪ تقريبا من حالات الانفصال حدثت نتيجة لاسباب بسيطة كان يمكن التغاضي عنها او تجاوزها وبالرغم من كل ذلك يظل الفشل والنجاح في الزواج خارج كل المقاييس والتجارب الا ان استمراره ونجاحه يظلان ايضا رهنا باصرار الطرفين على النجاح وتحمل المسؤولية.

مجدي محمود عليان - العين

الخطأ ما يصير!!

■ يوم الاربعاء الماضي نشرنا صورة للقارىء العزيز عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان حول القدور والدلال وانواعها.. وقد وقع خطأ مطبعي حيث نشرت الصورة والتعليق تحت عنوان (ما يصير!!) والمفترض ان تنشر تحت عنوان حديث الكاميرا.. لذلك وجب التنوير والتنويه والاعتذار ووجب الشكر للقراء المتابعين والاعتذار ووجب الشكر للقراء المتابعين الذين لا يتركون شاردة ولا واردة ولا تفوتهم فائتة.

بلدية الخير

مدينة دبا هي المدينة السياحية في الساحل الشرقي وهي المدينة التاريخية التي شهدت حروب الردة وبها ايضا مقبرة الجيوش، ودفن بها عدد من القادة ومنهم المهلب بن ابي صفرة.

فالزائر الى مدينة دبا من الغرب يقرأ الآية القرآنية (ادخلوها بسلام آمنين) ومن جهة الشرق كتب (اللهم اجعل هذا البلد آمنا) وانت في وسط المدينة تشاهد اللافتات والاشكال. التي ترمز الى نجمة او هلال. المضيئة في عظمة الله وقدرته، مثل: رمضان كريم، وعيد سعيد، والماء ثروة البلد.. وغيرها من العبارات التي تؤثر خشوعا وتزيد الطمأنينة وانت في هذا البلد الطيب الاسلامي.

فجزاكم الله خيرا وعسى ان يكون في ميزان حسناتكم ان شاء الله.

احمد بوعبدالرحمن - دبا الفجيرة

ضغوط الكبار تتصاعد

لابد من حل مشكلة التهم قبل فوات الأوان

ترجمة: رفيق الجرجاوي

مارس عدد من كبار الشخصيات في كلا الحزبين ضغطا متزايداً على الرئيس كلينتون لحل التهم القانونية والشخصية التي يواجهها وحذروا من أن تأجيل ذلك لفترة طويلة يمكن أن يضر بالعلاقات الخارجية وأن يحدث اختناقا في الكونجرس.

وعبر السناتور دانييل باتريك موينهان ديمقراطي عن نيويورك، عن احساس متزايد عندما قال في مقابلة أجريت معه: «ان الرئيس هو الوحيد الذي يعرف حقيقة ما حدث ويجب عليه توضيح ذلك على الفور».

وقال السناتور ريتشارد لوجار - جمهوري عن انديانا - كان يحضر مؤتمرا في كاليفورنيا حول القادة الآسيويين والامريكيين معلقا: «اذا كان الرئيس مستعدا للمثول أمام قاضي التحقيق وقول الحقيقة كاملة وسمح محاموه بذلك، فيجب عليه أن يفعل ذلك على الفور.. فمع المشكلات التي نواجهها من العراق حتى آسيا، فإن المطلوب هو رئيس نشيط ويقظ».

وجاءت تعليقاتهما ووجهات نظر مماثلة بعد يوم واحد من قيام ليون بانيتا كبير موظفي البيت الأبيض السابق للرئيس كلينتون، بابلاغ سان خوسيه ميركوري نيوز: «لابد من حل هذا الشيء بسرعة، ويجب عليه ان يحله قبل خطاب حالة الاتحاد «المقرر أن يلقيه مساء الثلاثاء».

واضاف بانيتا: «لو لم يفعل ذلك، فإن الناس سيواصلون اثارة المزيد من الأسئلة. فلا يمكننا تحييد قضية ضخمة بهذا الحجم».

وقال النائب تشارلز رينجل، ديمقراطي عن نيويورك، في مقابلة مع شبكة سي إن إن: «يجب على الرئيس التعامل مع هذه المسألة بطريقة أكثر لباقة وتقدما، أما قبل خطاب حالة الاتحاد أو فور الانتهاء منه».

محامي باولا جونز يتحدث للصحفيين

وقال النائب لي هاملتون، ديمقراطي عن انديانا، وهو مثل لوجار مخضرم في قضايا السياسة الخارجية معلقا: «أتمنى الا نكون بصدد مواجهة أزمة» في العالم طالما أن التهم التي تتعلق بوجود علاقة مع متدربة مقيمة في البيت الابيض وبيان مسجل على شريط بأن كلينتون طلب منها التكتم على الأمر، لم تحل. واضاف: «انه لشيء محبط أن تكون لدينا مثل هذه الانحرافات».

وعبر سيناتور ديمقراطي امتنع عن ذكر اسمه عن احباطه بالقول: «لا أرى سببا يجعلنا بحاجة لأكثر من أربعة أو خمسة أيام لتسوية هذه المسألة. فلو أن ما قيل صحيحا، يجب عليه أن يرحل بهدوء. ولو يكن صحيحا يجب عليه أن ينسف مبنى السيد ستار». اشارة الى مقر مستشار وايتووتر المستقل كينيث ستار.

واضاف: «ومن ثم يسعى لتأمين شيء من المساعدة النفسية للآنسة مونيكا ليفنسكي المتدربة المقيمة السابقة التي تزعم على أشرطة بمكتب التحقيقات الفيدرالي انها مرتبطة بعلاقة مع كلينتون.

لكن آخرين قالوا انه يقدر صعوبة المسألة على البلاد، فإنهم لا يتوقعون من كلينتون التحرك بسرعة. وقال زميل للرئيس كلينتون لفترة طويلة في أركانساس أن كلينتون هو «المتفائل الدائم.. وربما يرى ضوءا في نهاية النفق. لكنني لا أرى ذلك. واعتقد أنه قد تعرض لضربة وسوف يعاني بشكل بشع للغاية خلال الشهور القليلة القادمة. لكن ينبغي على محاميه ابلاغه (دعنا نأخذ وقتنا وأن نعثر على ما يمكننا العثور عليه وأن نجهز أنفسنا استعدادا لمواجهة ما لدى هؤلاء الناس).

وأضاف لوجار: «لقد دهشت لقدرة كلينتون على التركيز على مشكلات العالم خلال الفضائح السابقة المتعلقة بمسؤولي الحكومة والبيت الأبيض. وحتى في الأيام التي كان يستدعى فيها كل من هم حوله بمذكرات جلب، ظل مبتهجا ومتقدا بالحيوية والنشاط. وكانت قدرته على العمل وسط كل هذه الأزمات ملحوظة. وأنا لا أعرف بالضبط متى يمكن ان يصبح هذا الحشد من الانتقاد زائدا على اللزوم بشكل يؤثر على قدراته.

وقال مسؤول ديمقراطي كبير في واشنطن تحدث مع الرئيس أن كلينتون يحمل مسؤولية محنته «للناس الذين يقفون خلفه» وأشار المسؤول الى اعتقاده بأن الرئيس الأمريكي يملك الوقاحة اللازمة لمواجهة التحدي. وسوف يدخل في سباق مرير مع هذه المسألة الشائنة. وهو غير قلق بشأن كرامته.

وشارك عدد من الديمقراطيين بانيتا خوفه من أن معركة قانونية طويلة بين البيت الأبيض ومحققي ستار يمكن ان تضر بفرص العمل في جلسة الكونجرس التي تبدأ الثلاثاء.

لكن آخرين أشاروا الى ان الجمهوريين الذين جمدوا لحد كبير اطلاق النار منذ تفجر الفضيحة، لديهم دافع لتكتمهم. وعلق سناتور ديمقراطي على ذلك بالقول: «لو كان ثمة شيء واحد لا يريدونه فهو ان يجلس آل جور في البيت الأبيض قبل عام ٢٠٠٠، لكن الرئيس يفكر على ما يبدو في ذلك المصير لآل جور، لكن في النهاية لا يمكن أن يحدث هذا عن طريق التلاعب. ويجب عليه مواجهة الأمر برمته».

عن: الواشنطن بوست

كلينتون ،مجلس وزرائه

كاتلين ويلي — باولا جونز — مونيكا ليفنسكي — جنيفر فلاورز

في سياق رده على الاتهامات

المراوغات الكلامية لن تنفع كلينتون

ترجمة: ميسون جحا

في صورة جمعت بين الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والامريكي بيل كلينتون اثناء محادثاتهما الأخيرة في البيت الأبيض تم تسليط الضوء على مأساة كلينتون. فقد كان رئيس أقوى دولة في العالم مشغولا بفكره بعيدا عن ياسر عرفات، انه يسعى لتبرئة نفسه من تهم اقامة علاقات غير شرعية مع عدد من النساء اثناء وقبل توليه منصبه الحالي، وكان آخرها اقامته لعلاقة مع طبيبة متدربة في غرفة صغيرة خلف المكتب البيضاوي.

إن اهتمام العالم بهذه القضية يأتي انطلاقا من احتمال ادانة الرئيس كلينتون وبالتالي عزله ليحل مكانه نائبه آل جور.

فبين طرفة عين والتفاتتها لربما يصبح آل جور وسيطا في محادثات سلام الشرق الأوسط أو ايرلندا الشمالية أو البوسنة وغيرها من المحادثات والمفاوضات التي شارك فيها كلينتون شخصيا، والتي لا يعرف عنها نائبه آل جور إلا القليل، بحكم طبيعة العلاقة القائمة بين الرجلين في البيت الأبيض.

ورغم الحديث عن احتمال عزل كلينتون، فإن هذا الأمر سابق لأوانه. وإن الحديث عن احاديث مسجلة على أشرطة يعطي احساسا بزيف قصة لربما يستحيل ابتلاعها. فقد سنحت فرصة لمحررين من مجلة نيوزويك للاستماع مدة ٩٠ دقيقة من أشرطة تصل مدتها لـ ٢٠ ساعة، لكنهم امتنعوا عن نشر تفصيلات عما استمعوا إليه. وهم يقولون بأنهم يشككون بمصداقية الطبيبة المتدربة مونيكا ليفنسكي وقد بات واضحا بأن هنك قضية يحاول البيت الأبيض تناولها بهدوء وهي كون الرئيس بات محط تخيلات المعجبات.

وفي هذه المرحلة، لربما يكون من المبالغة مقارنة هذه الفضيحة بووترجيت. ففي الواقع هنك تساؤل حول فيما إذا كان كلينتون قد كذب بعد ان اقسم، وهي جريمة فيدرالية. لكن الاتهامات لا تقارن في طبيعتها ولا في دلالتها الدستورية بقوائم الاتهامات التي ابرزها خصوم ريتشارد نيكسون ومحاولته الاساءة لهيكلية الانتخابات الديمقراطية.

وتجدر الاشارة إلى أن القضايا المرفوعة ضد كلينتون حاليا تدور حول ممارسات تمت قبل توليه الرئاسة واثناءها ولكنها غير مثبتة. فصحيح أن الاتهامات طرحت تساؤلات حول كلينتون وامريكا، طالت في شدتها وتعقدها تلك التي طرحتها فضيحة ووترجيت.. فحتى الآن، لا يرى الامريكان علاقة لسلوك كلينتون الشخصي بسلوكه العام. وهذا النوع من تحليل الأحداث أوروبي الطابع أكثر منه امريكيا.

لكن في بلد يؤكد على أهمية جذوره الطهرانية (البيوريتانية) بوصفها من أهم قيم الولايات المتحدة، لابد أن يطرح تساؤل حول انعكاس فضائح كلينتون على مكانته الشعبية.

ورغم التركيز في قضية الشابة ليفنسكي، التي تكبر ابنته تشيلسي بخمسة اعوام فقط، فإن ذلك ربما لا يظهر كعامل أساسي في القضية. فكلينتون ليس وودي آلن (المخرج الامريكي الذي تزوج ابنة زوجته بالتبني).

برغم كل شيء، كانت ليفنسكي خريجة سعت لأن تكون في قمرة الحياة السياسية الامريكية، حيث تحظى بشيء من الشهرة العالمية. وإن ثبتت اتهاماتها، فإن ذلك سيكون خطأ فادحا من الرئيس الامريكي. ستكون هذه مأساة رجل ارتكب خطأ كبيرا قضى عليه، أي أنه كان واهما عندما تصور بأن فتاة في الحادية والعشرين من العمر سوف تحتفظ بأكثر الأسرار اثارة في العالم.

في هذا السياق يولي الامريكان اهتماما أكبر لصدق اقوال الرئيس من العلاقة نفسها. ومن الواضح بأن سمعة الرئيس، وحتى نجاته، سوف تعتمد على كيفية رده على تلك الاتهامات. ولهذا السبب يبدو من المنحل أن يعطي البيت الأبيض تفسيرا مشوشا للأحداث.

وقيل أن الرئيس، الذي قال بأن الاتهامات ملفقة يرغب في التحدث للشعب الامريكي واعطائهم صورة واضحة، فور سماح محاموه له بذلك. وهكذا باتت التصريحات الصادرة عن البيت الأبيض ليست أكثر من مراوغات كلامية لا تنفع في شيء.

من بين تلك المراوغات، البيان الذي اصدره البيت الأبيض وكتب بشكل غامض حول فيما اذا كان الرئيس قد اقام علاقة مع جينيفر فلاورز، المطربة في ولاية اركانسو، وهي التهمة التي نفاها كلينتون رسميا. لكن بدون اقناع، في حملته الانتخابية لعام ١٩٩٢م.

لكن في حقيقة الأمر يكره الامريكان ان يثبت كذب رئيسهم. فإن سياسة اللف والدوران التي انتهجها كلينتون ومساعدوه منذ بروز أول فضيحة وما تلاها من اتهامات واقوال، لا تسعد الملايين من الناخبين الامريكان، بل تزيد الطين بلة على الادارة ورئيسها..

إن الاعتراف باقامة علاقة غرامية لربما ينفع كلينتون أكثر مما يضره لانه سيكون بمثابة اختبار لمدى قدرة الامريكان على التسامح. لكن بات واضحا بل ومؤكدا بأن الرئيس سوف يتضرر بشدة، إن اخفق في اثبات براءته من علاقته بالطبيبة المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفنسكي.

عن: التايمز



حالة كلينتون . . أهم من حالة «الاتحاد»

الرئيس الامريكي يلقي خطابه السنوي اليوم
العراق مخرج مثالي من مأزق الفضيحة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ اليوم «الثلاثاء» عندما يواجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاجتماع المشترك لمجلس الشيوخ والنواب ليعلن خطابه السنوي عن حالة «الاتحاد» فانه بالتأكيد.. في موقف لايحسد عليه.. لان كل الشعب الامريكي مشغول بقضية اخطر من «حالة الاتحاد» هي قطعا حالة الرئاسة الامريكية.. والوضع بالبيت الابيض الذي يكاد يغرق في الوحل منذ أيام. تحت وابل الاتهامات التي لازالت تطغى على كل ماعداها من قضايا دولية أو داخلية.

فالاعلام الامريكي وشبكات التلفزيون والصحفيون قد ارتفعت اصواتهم على صوت الرئيس والادارة وهو، ظل صامتا الا من ترديد عبارة واحدة. يؤكد فيها.. انه لم يرتكب شيئا مشينا مع الحسناء الشابة التي تصغره بربع قرن.

وراء الكواليس، تتطور الازمة، وتتراكم الادلة، وتتناثر المعلومات، رغم ان كل مايجرى، لازال في عداد الاتهامات!! وهذا العالم الذي يتابع خطاب كلينتون عن حالة الاتحاد، لايفكر الا في مستقبل الرئاسة الامريكية.. وهل يستطيع الرئيس الواقع تحت كل هذه الضغوط ان يتخذ قرار الحرب ضد العراق؟!

هل يستطيع كلينتون ان يضغط على نتانياهو، لكي ينقذ عملية السلام.

وهكذا فان اي اجراء سيتخذه الرئيس الامريكي سوف ينظر اليه من زاوية الفضيحة وتحت اضواء مونيكا ليفينسكي.

وكلينتون فشل مع نتانياهو الذي عاد لاسرائيل يدعي الانتصار!

وعندما سئل الرئيس عرفات عن انتصار نتانياهو، رد ساخرا، على من انتصر؟ هل انتصر على الرئيس الامريكي؟ ام انه انتصر على عملية السلام!!

نلاحظ ان هذه اول مرة، يتخذ كلينتون مبادرة بالتدخل في الازمة الفلسطينية الاسرائيلية على مستوى الرئيس الامريكي، لتقديم مقترحات امريكية للطرفين. وتقديم افكار لتقريب الهوة بين الجانبين. ولكن نتانياهو جاء الى واشنطن متحديا.. والبعض يتحدث عن ان نتانياهو كان يعلم بالازمة التي كانت تحاك ضد كلينتون، عندما قدمت ليندا تريب التسجيلات الى كينيث ستار المحقق في قضية وايت ووتر يوم ١٢ يناير، منذ تلك اللحظة أخذ البيت الابيض يهتز تحت الاتهامات بأنه ربما يكون قد عرقل العدالة عندما ادلى بمعلومات تحت القسم بانه ليست له علاقة جنسية بصاحبة القضية ضده بولا جونز اوي باي فتاة أخرى.

والاتهامات الآن تتحدث عن احتمالات بأن يكون الرئيس اوصى الى الفتاة مونيكا التي كانت موظفة بالبيت الابيض، بأن تنكر اية علاقة بينه وبينها!! وهكذا فعلت الفتاة تحت القسم.

والآن فان الغليان في واشنطن ينشر الدخان في كل اتجاه، وفي اي اتجاه يخطر على بال احد. وحتى اذا ثبت عدم صحة الاتهامات، فان المثل الذي يقول ان السهم اذا لم يصب الهدف، فانه يترك الشظايا، والرماد ويثير الغبار من حوله والضباب. وهذا بالضبط حال الرئاسة الامريكية الآن، التي تعيش في حالة انعدام الوزن الى ان تنكشف الحقائق. ووسط هذه الاجواء تصاعدت الاجراءات الامريكية في عد تنازلي نحو ساعة الصفر لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

وتصاعدت التساؤلات.. هل الشوشرة عن توجيه ضربة ضد العراق، هي لمجرد تحويل الضغوط الاعلامية عن فضيحة البيت الابيض ام ان امريكا توصلت الى قناعة بأن الحل الدبلوماسي مع العراق قد فشل، وان البديل الوحيد هو استخدام القوة؟! وحتى اذا كانت الادارة قد قررت الخيار العسكري فان هذا القرار ايضا ينظر اليه على انه اجراء محسوب من الرئيس، حتى يطغى صوت المعركة ضد العراق على صوت المعركة الغرامية مع الفتاة الحسناء؟! ولكن هل يستطيع كلينتون من موقف الضعف ان يعيد بناء الائتلاف الدولي لتأييد الضربة العسكرية ضد بغداد؟ سؤال يتردد كثيرا هذه الايام. اولبرايت تستعجل المواجهة مع بغداد! سواء المواجهة الدبلوماسية او غيرها.. وقالت اولبرايت، ان هذا الوضع لايمكن ان يستمر لوقت طويل.

من جهة أخرى اكد مساعد وزير الخارجية مارتن انديك ان هناك اجماعا داخل مجلس الامن القومي الامريكي الذي يرأسه كلينتون على مواجهة هذا الوضع الخطير. واضاف اذا اعتقد صدام ان العمل الدبلوماسي هو الخيار الوحيد امام امريكا، فانه سيكون مخطئا للاسف، بشكل جدي ومحزن وكما يؤكد المسؤولون بالادارة فان قوة الدفع لدى الادارة، لقصف العراق، لايمكن زعزعتها!!

يظل التوقيت معلقا، على جولة دبلوماسية جديدة من جانب امريكا مع حلفائنا ومع مجلس الامن. وربما على تطور ازمة البيت الابيض، اما ازمة الشرق الاوسط، فانها تستمر في الجمود، حتى اشعار آخر من نتانياهو، المستفيد الوحيد من ازمة كلينتون.



البيت الابيض ينفي انباء عن «ضبط» كلينتون ولفينسكي بمكان معزول

■ واشنطن: نفى البيت الابيض ان اثنين من كبار المساعدين السابقين للرئيس بيل كلينتون شاهدا او تلقيا تقارير عن اى علاقة جنسية بين الرئيس ومونيكا لفينسكي الموظفة السابقة تحت التمرين بالبيت الابيض

وكان البيان يشير بذلك الى كبير موظفي البيت الابيض سابقا ليون بانيتا ونائبة كبير الموظفين سابقا ايفلين ليبرمان..

وصدر بيان البيت الابيض بعد ان قال تقرير لمحطة تلفزيون ايه بي سي نقلا عن مصادر لم يذكر اسمها ان الرئيس ولفينسكي ضبطا في وضع غرامي في البيت الابيض في ربيع عام ١٩٩٦.

وقال البيان الذي تلاه جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض «نفهم ان السيد بانيتا والسيدة ليبرمان ينفيان نفيا قاطعا ان ايا منهما تلقى تقارير شفهية او اى تقارير اخرى او انهما شاهدا اى لقاء جنسي او غرامي بين الرئيس والسيدة لفينسكي».

وفي وقت سابق قالت ايه بي سي ان «مصادر عديدة قالت لنا انه في ربيع عام ١٩٩٦ ضبط الرئيس ولفينسكي في لقاء حميم في مكان معزول بالبيت الابيض».

واضافت ان لفينسكي نقلت من وظيفتها في البيت الابيض الى وزارة الدفاع بعد هذه الواقعة المزعومة مباشرة.

وصرح لوكهارت ان البيت الابيض قرر اصدار هذا البيان ردا على تساؤلات اجهزة الاعلام التي تشير الى احتمال ان يكون هذان المسؤولان السابقان قد ابلغا بمثل هذا اللقاء.

وينفي كلينتون ادعاءات بانه اقام علاقة جنسية مع لفينسكي عندما كانت تتدرب في البيت الابيض وسنها ٢١ عاما او انه حثها على الكذب بشأن هذه المسألة بعد ادائها القسم. (رويترز)

انقسام في آراء المراقبين في بغداد حول ضربة أمريكية تهمش «فضيحة لفينسكي»

■ بغداد - حمزة مصطفى

■ يدور في بغداد حاليا جدل واسع بين اوساط المراقبين والمحللين بشأن ما اذا كانت الفضيحة التي اعلن عنها مؤخرا في الولايات المتحدة والمسماة بفضيحة «مونيكا ليفنسكي» الموظفة في البيت الابيض والتي طلب منها الرئيس بيل كلينتون الادلاء بشهادة زور ضد «بولا جونز». ستعطي الخيار العسكري في ذهن الرئيس الامريكي افضلية على ماعدا من خيارات بسبب الازمة الحادة بين العراق واللجنة الخاصة. وينقسم المراقبون السياسيون في بغداد الى قسمين، قسم يرى ان فضيحة كلينتون الاخلاقية الجديدة من شأنها اذا ثبتت ان تعصف بمستقبله السياسي وبالتالي فان التغطية التي قد يجدها كلينتون مناسبة على مايتعرض له مستقبله السياسي من تهديد خطير قد يترتب عليه عزله مما تبقى من مدة رئاسته الثانية، هي القيام بضرب بغداد. لاسيما وان كلينتون بات يملك الآن مبررا اقوى من ذي قبل ويتمثل برفض العراق القاطع دخول المفتشين الى المواقع الرئاسية. بل وتجميد ذلك حتى ابريل القادم. الامر الذي يعني عمليا تعطيل جزء من عمليات التفتيش الدولية.

اما القسم الثاني بين المراقبين، فيرى ان الامر الآن بات مختلفا لاسيما لحجم الخطر الذي قد يتعرض له كلينتون خلال الايام المقبلة ولذلك فان الخيار العسكري لاجل التغطية مازال مستبعدا.. وفي مقدمة الاسباب ان اللجوء الى القوة بمعايير القصف الجوي والصاروخي لن يؤدي الى حل المشكلة. بل من شأنه ان يضاعف عدد مؤيدي العراق في الساحة الدولية على المستوى الرسمي والشعبي، وقد يجد الكثير من الدول ذريعة للافتراق اكثر عن الموقف الامريكي.. وعلى هذا الاساس فان «الضربة» قد لاترفع شعبية الرئيس كلينتون الذي لم يتسامح معه الامريكان اذاما ثبت تورطه الجنسي مع ليفنسكي. ولذلك فان القصف الصاروخي لبغداد لن يزيد من شعبيته. ثم ان لدى الولايات المتحدة الامريكية حساباتها الاستراتيجية المعقدة مع بغداد التي لم تعد تحسمها مجرد ضربات جوية او صاروخية هددت روسيا علنا باستخدام حق الفيتو ضدها. بل يحتاج الامر الى تفويض دولي والى جيش قادر على التحكم بالارض اذا ما ارادت امريكا تقويض نظام الرئيس صدام حسين. ثم يرى هؤلاء المراقبون السياسيون ان فضيحة ليفنسكي قد تتفاعل بسرعة بحيث لاتتيح لكلينتون فرصة لاتخاذ رد فعل متسرع يتمثل باستخدامه لصلاحياته كقائد اعلى للجيوش الامريكية ويوجه عددا من صواريخه الى مواقع عراقية محددة والامر الذي من شأنه ان يزيد من فرص الانفراج امام بغداد على الصعيد الدولي حتى وان ترتب على هذه الضربة آثار تدميرية. فالأمر بالنسبة لبغداد بات وحسب طارق عزيز مسألة «حياة او موت».

توقع استمرار انخفاض اسعار الاسهم والسندات والدولار

■ نيويورك، قال محللون انهم يتوقعون مزيدا من الانخفاض في اسعار الاسهم والسندات والدولار هذا الاسبوع مع اتساع نطاق الفضيحة الجنسية التى تهدد رئاسة بيل كلينتون والتى دفعت الاسواق الى حالة من عدم التأكد.

ولا يتوقع ان يتحدث كلينتون عن الفضيحة علنا قبل القاء خطابه عن «حالة الاتحاد» مساء اليوم الامر الذى سيطيل أمد معاناة الاسواق.

وقال آلان اكرمان المحلل في مؤسسة فاهنستوك «لا مبرر للاحساس بأن الوضع سيكون مختلفا عما حدث يوم الجمعة عندما هبطت الاسهم والسندات والدولار».

واضاف ان «صمت الرئيس يترك كثيرا من الاسئلة بلا اجابات وقد يؤثر على أهمية الرسالة التى سيوجهها فى خطاب حالة الاتحاد- انه يطيل امد عدم التأكد الذى تهنه وول ستريت غير مقبول». وذكر متعاملون ان الفضيحة قد تكون جزئيا وراء انخفاض الدولار والسندات والتذبذب والخسائر المتواضعة للاسهم.

وقال فيليب بريفرمان الاقتصادي في مؤسسة كي-دي-بي سيكيوريتيز «لا زلنا نحاول تحديد رد فعل السوق ازاء مشكلات الرئيس، ولم يحدث شيء لتنقية الاجواء»، واوضح بريفرمان ان الاسواق تخشى أن تصيب الفضيحة البيت الابيض بالشلل فلا يستطيع التعامل مع قضايا عالمية مهمة مثل العراق ولا حشد تأييد الكونجرس لاعتماد مزيد من المال لانقاذ كوريا الجنوبية. وكان سند الخزانة الرئيسي طويل الاجل الذى تبلغ مدته ٣٠ سنة قد انخفض ٣٢/١١٨ نقطة يوم الجمعة ليرتفع العائد الى ٥٫٩٨ في المائة وهو اعلى مستوى له منذ بلغ ٦٫٠٢ فى المئة عند الاغلاق فى ١١ ديسمبر ١٩٩٧.

وانخفض الدولار الى ادنى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع مقابل المارك الالماني كما هبط أمام الين، وخسر مؤشر داو جونز ١٤ر٣٠ نقطة ليغلق على ٧٧٠٠٫٧٤ نقطة بعد جلسة اتسمت بالتقلبات الشديدة. (رويترز)

كلينتون يبدو متجهما وبجواره زوجته لدى مغادرتهما احدى الكنائس امس الاول. (رويتر)





كلينتون وهيلاري يحضران قداسا في أول ظهور علني منذ تفجر الفضيحة

■ واشنطن: شارك الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري في قداس امس الاول في كنيسة قريبة من البيت الأبيض في الظهور العلني الأول لهما منذ تفجر فضيحة جنسية جديدة الأربعاء.

وخرج كلينتون وزوجته من الكنيسة باسمين وتوقفا لتبادل الحديث مع الكهنة ثم عادا الى البيت الأبيض يتأبط أحدهما الآخر من دون أن يدليا بأي تصريح.

وألقى القس فيليب فوغامان عظة موضوعها «التعامل مع الكتاب المقدس بجدية» بدأها بإشارة الى قضية المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لفينسكي التي تردد أن كلينتون أقام علاقة جنسية معها.

وقال القس «حصل عدد من الأمور هذا الأسبوع (...) وجميعنا معنيون».

وأضاف القس «قد يكون ثمة فارق بين الواقع والحقيقة وقد تستخدم الوقائع أحيانا حتى لاخفاء الحقيقة». وشدد على أن «التعامل مع الكتاب المقدس بجدية» أهم من التعامل معه «حرفيا».

وجلس كلينتون وزوجته في الصف الثاني على بعد أمتار من المنبر، وأنصت الرئيس بانتباه الى عظة القس وبدا لبعض الصحفيين الحاضرين وكأنه بدون ملاحظات.

ولم يخرج كلينتون من البيت الأبيض منذ مساء الثلاثاء الذي صادف العيد الخامس لبلوغه السلطة. وزار كلينتون في ذلك المساء متحفا وشارك في مأدبة عشاء أقيمت لجمع تبرعات للحزب الديموقراطي. (أ.ف.ب)



اسرائيلية تمر أمام لافتة ضخمة كتب عليها نحن نسقف ايها الصديق وبجوارها صورة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تل أبيب حيث تقوم شركه إعلانات اسرائيلية بتنظيم حملة لتأييد كلينتون (رويترز)

حكومة كلينتون تستبعد وجود تأثير للفضيحة على سياستها ازاء العراق والشرق الاوسط

■ واشنطن: القت الفضيحة الجنسية (المزعومة) ضد الرئيس بيل كلينتون بسحب من الشك على السياسة الخارجية الامريكية ولاسيما عملية السلام والخلاف مع العراق حول التفتيش على اسلحة الدمار الشامل.

واكد مسؤول في الخارجية الامريكية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الفضيحة التى تفجرت الاسبوع الماضى لم توثر على الاطلاق على جدول اعمال الرئيس ومجلس الامن القومى والخارجية بشأن المباحثات والمقابلات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ولكن مصادر دبلوماسية فى الخارجية الامريكية والبيت الابيض اقرت لشتى وسائل الاعلام الامريكية ان القضية تشغل جزءا كبيرا من اهتمام الرئيس ومساعديه من اجل تقليل الخسائر.

وابدى مسؤول بالخارجية غضبه تجاه تقارير صحفية افادت ان تفجر الفضيحة قبل زيارة عرفات بيوم واحد جعل كلينتون اقل اهتماما باجتماعاته مع الوفد الفلسطيني واثرت بالسلب على تقدم المبادرة الامريكية لتضييق هوة الخلاف بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وقال المسؤول القضية ليست فى عدد الاجتماعات بل فى المضمون كما ان هناك جهازا كاملا يتولى عملية السلام فى الخارجية.

وتحاشى المسؤولون فى الخارجية والبيت الابيض التعليق مباشرة على الفضيحة التى تفجرت بعد ان اعلن محقق مستقل فى وزارة العدل الامريكية ان لديه اشرطة تسجيل تحمل ادعاءات من السيدة مونيكا لفينسكى التى كانت تتدرب فى البيت الابيض على اعمال السكرتارية فى اوائل التسعينات انها كانت على علاقة جنسية بالرئيس كلينتون.

واقر مارتن انديك مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى ان عملية السلام في الشرق الاوسط شهدت تحولا واضحا الاسبوع الماضى عندما قرر الرئيس كلينتون التدخل بنفسه وعرض افكار امريكية على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من اجل انتشال عملية السلام من جمودها الراهن ولكنه اشار الى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من المقرر ان تقوم بنفسها بمتابعة رد فعل الجانبين على المقترحات المثارة.

وقللت مصادر دبلوماسية من اى تأثير محتمل لهذه الفضيحة بوصفها الراهن على عملية السلام ولكن دبلوماسيا عربيا مقربا لعملية السلام اعرب عن اسفه لتفجر الفضيحة قائلا انها صرفت انتباه الرئيس والادارة واجهزة الاعلام الامريكية عن عملية السلام.

واستأثرت المواجهة مع العراق بنصيب اكبر من الادعاءات حول التأثيرات السلبية لهذه الفضيحة حيث لم يتحرج عدد من المعلقين في كبرى الصحف الامريكية في نشر تكهنات ان الرئيس كلينتون قد يلجأ لضربة عسكرية ليس فقط لاجبار العراق على الالتزام بقرارات مجلس الامن والسماح للمفتشين بدخول كل المواقع الحساسة بل لصرف نظر اجهزة الاعلام عن الفضيحة حتى تهدأ.

واستشهد مقدم برنامج (لقاء الصحيفة) الاسبوعي الشهير على شبكة ان بي سي التلفزيونية بفيلم سينمائي امريكي نزل الاسواق هذا الشهر يلجأ فيه الرئيس الامريكي الى تدبير حرب وهمية ضد البانيا من اجل التغطية على مزاعم تورطه في فضيحة جنسية.

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت سلسلة مشاورات امس الاول مع حلفائها في الغرب والشرق الاوسط من اجل الاعداد لما وصفته مصادر دبلوماسية (بالخطوات المقرر القيام بها في حالة فشل مجلس الامن قريبا في اقناع العراق بالرضوخ لمطالب المجلس) وقال مسؤول في (البيت الابيض) نحن لانتحدث عن ايام او شهور بل عن اسابيع. (أ.ش.أ)

وايزمن: ازمة كلينتون لن تؤثر على السلام

■ القدس المحتلة: اعرب الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمن امس عن اعتقاده بأن احدث فضيحة جنسية للرئيس الامريكي بيل كلينتون لن تؤثر على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال «اعتقد وأمل ان يتجاوز الرئيس هذه المشكلة. وعلى المستوى الشخصي فانني آمل ذلك لانني اعرفه. واذا لم يستطع تجاوز هذه المشكلة فلنني لا اعتقد ان هذا سيؤثر على عملية السلام».

واضاف لراديو اسرائيل «اعتقد ان عملية السلام ستستمر».

«رويترز»

٧١٪ لايريدون استقالته

مساعدو كلينتون يناشدون الشعب دعمه في مواجهة الشائعات

■ واشنطن: ظهر معاونو واصدقاء الرئيس الامريكي بيل كلينتون في برامج تليفزيونيه وحثوا الشعب الامريكي على دعم رئيسهم في مواجهة حملة الشائعات التي يتعرض لها.

وقال المخطط السياسي السابق للرئيس الامريكي جيمس كارفيل في تصريحات نقلها راديو صوت أمريكا ان مكتب المحقق الخاص كينث ستار يقوم بحملة منظمة لتسريب أنباء ضد الرئيس كلينتون.

وأضاف كبير معاوني الرئيس رام ايمانويل ان مايقال عن استقالة الرئيس كلينتون يعد أمرا سخيفا.

وكان محامي مونيكا لفينسكي وهي صاحبة أحدث فضيحة جنسية للرئيس الامريكي قال «ان موكلته على استعداد لان تروي علاقتها الكاملة بالرئيس شريطة التعهد بعدم ملاحقتها قضائيا».

اسفر استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب وبثته سي ان ان/يو اس ايه توداي امس الأول ان عددا متزايدا من الامريكيين يعتقد ان الرئيس بيل كلينتون اقام علاقة مع الفتاة مونيكا لفينسكي التي كانت تتدرب على العمل في البيت الابيض ولكن يعتبر ٧١ في المائة منهم ان من الافضل للبلاد الا يستقيل كلينتون.

ويعتقد ٢٣ في المائة فقط ان من الافضل لمصلحة البلاد ان يعلن كلينتون استقالته.

وردا على سؤال عن اتهام الرئيس بالشهادة الزور وتحريض احد الشهود عليها قال ٥٥ في المائة من الذين شملهم الاستطلاع انها اتهامات صحيحة ويعتقد ٤٦ في المائة ان الاتهامات بعرقلة سير العدالة صحيحة مقابل ٤٥ في المائة يعتقدون العكس.

واخيرا يعتقد ٥٦ في المائة من الامريكيين ان نائب الرئيس آل غور مؤهل لان يصبح رئيسا.

وقد اجري هذا الاستطلاع يومي ٢٣ و٢٤ يناير وشمل شريحة تمثل مختلف الفئات من ٩٠٣ اشخاص. ويبلغ هامش الخطأ ٣٫٥ في المائة. (وكالات)

خسارة كلينتون باهظة

فضائحه العاطفية اضعفت قبضته على كل الجبهات السياسية

■ واشنطن: اذا قصف الرئيس الامريكي بيل كلينتون العراق فهل سيكون ذلك بسبب الرئيس العراقي صدام حسين ام بسبب مونيكا لفينسكي الموظفة السابقة تحت التمرين بالبيت الابيض.

وبعد اشهر من المبادلات العدائية بين القوة العظمى وبغداد بشأن اعاقة العراق لعمل مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة يميل البيت الابيض باطراد الى استخدام القوة الهائلة التي حشدها في الخليج.

لكن المزاعم التي ثارت الاسبوع الماضي بان كلينتون اقام علاقة جنسية مع لفينسكي (٢٤ عاما) عندما كانت تتدرب بالبيت الابيض قبل ثلاث سنوات ثم حثها على انكار تلك العلاقة يعني ان اى اجراء يتخذه بما في ذلك قصف العراق سينظر له في اطار الفضيحة التي تهدد استمراره في منصبه.

وكتب توماس فريدمان في صحيفة واشنطن بوست «ايا كانت نهاية تلك الفضيحة فسوف تؤثر سلبا على مكانة الرئيس وتجعله اضعف امام ضغوط الكونجرس.. وستجعل كل قرار يتخذه بشأن السياسة الخارجية محاطا بالشبهات».

واضاف «هل علينا فعلا قصف صدام ام ان الرئيس سيفعل ذلك لمجرد تغيير الموضوع».

والاضرار التي سببتها لفينسكي لكلينتون تبدو بالفعل وقد اضعفت قبضته على كل الجبهات السياسية.

وافسدت تلك الاضرار المبادرة الامريكية الاسبوع الماضي لانعاش المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية واثارت الشكوك حول نجاح مساعي اقناع الكونجرس المتعض للمساعدة في تمويل خطة صندوق النقد الدولي لمواجهة الازمة الاقتصادية في اسيا.

وستعقد تلك الاضرار جهود الحصول على موافقة الكونجرس على توسيع حلف شمال الاطلنطي وسداد المتأخرات من المساهمة الامريكية في ميزانية الامم المتحدة ومساندة قرار كلينتون بابقاء قوات امريكية في البوسنة بعد الموعد المقرر لانسحابها في يونيو.

لكن اكثر ازمات الامن القومي الحاحا تتعلق بالموقف بشأن العراق.

ودعا ترنت لوت زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ الامريكي امس الأول الى القيام بعمل عسكري ضد العراق. وقال على شبكة اى بي سي التليفزيونية «ارى انه يتعين التعامل مع هذه المسألة ربما من الوجهة العسكرية».

وقال لوت وهو نائب جمهوري عن ولاية ميسيسيبي انه شاهد كلينتون «وهو يمضي قدما ليصنع ماهو مهم للبلاد عندما كان يمر من قبل باوقات الشدة».

واضاف «الموقف في العراق وايران وما يجرى في البوسنة والشرق الاوسط.. لدينا كم هائل من المشاكل وما يستتبع ذلك من مشاكل اخرى متفاقمة مرتبطة بها ما لم نتخذ اجراء سريعا».

ورغم ذلك فان وليام سافير الكاتب بصحيفة نيويورك تايمز الذي تساءل مرارا في اعمدته عن استقامة كلينتون رفض التلميحات بان الرئيس ربما يبني مثل هذا القرار الخطير بقصف العراق على مشاكله الداخلية.. وقال سافير لشبكة ان بي سي «عندما يتعلق الامر بالتصرف نيابة عن الامة.. وعندما يتعلق بتعريض ارواح للخطر.. فسوف يتصرف كقائد اعلى وليس كمدع عليه في قضية».

واشار مسؤولون امريكيون الى ان كلينتون يقول منذ نوفمبر عندما طرد العراق لفترة قصيرة الخبراء الامريكيين في فرق التفتيش الدولية ان الولايات المتحدة مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية اذا استمر صدام في اعاقة المفتشين. (رويترز)

الحريري: اللوبي الصهيوني وراء «فضيحة مونيكا»

دمشق: اليهود يسعون لمنع كلينتون من ممارسة الضغط على اسرائيل

■ بيروت - دمشق: اتهم رئيس حكومة لبنان رفيق الحريري اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بأنه وراء الفضيحة الجنسية التي واجهها الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال الحريري في جلسة برلمانية لمناقشة موازنة حكومته لعام ١٩٩٨ في وقت متأخر من مساء أمس الأول «الموضوع ليس موضوع فضيحة جنسية الموضوع هو موضوع لي ذراع رئيس اكبر دولة في العالم من قبل اللوبي الصهيوني».

وأضاف الحريري «اسرائيل قويت اكثر واكثر بعد ما حصل في امريكا هذا الامر يجب ألا نتجاهله سيكون أمامنا ايام صعبة».

وكان الحريري يشير بذلك الى الاتهامات التي يواجهها كلينتون عن علاقة جنسية مع مونيكا لفينسكي التي كانت موظفة في البيت الابيض وعن طلبه منها الكذب للتغطية على هذه العلاقة.

وقال الحريري ان الموضوع قد يثير الضحك لكنه في غاية الجدية والخطورة ويجب ألا تستهينوا به.

واتهمت دمشق بشكل مباشر القوى المتطرفة في اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بتنظيم حملة لتشويه سمعة الرئيس الامريكي ومحاصرته لمنعه من اتخاذ قرارات تسهم بالضغط على بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل لدفعه باتجاه السلام.

وجاء هذا الاتهام على لسان مسؤول اعلامي سوري هو محمد الخير الوادي رئيس تحرير صحيفة تشرين الرسمية السورية عبر افتتاحية كتبها أمس بعنوان «زيارة نتانياهو والحقائق الساطعة».

وقال الوادي في افتتاحيته لم تكن زيارة نتانياهو الى واشنطن عادية بل ترافقت هذه المرة بظاهرتين تحدثان لأول مرة في تاريخ العلاقات الامريكية - الاسرائيلية.

الأولى: هي تنظيم القوى المتطرفة في اللوبي اليهودي حملة شاملة في التشويه لتحطيم سمعة رئيس الولايات المتحدة ومحاصرته ومنعه من اتخاذ قرارات ومواقف فاعلة تسهم في الضغط على حكومة نتانياهو وتدفعها في طريق السلام، واضاف رئيس تحرير تشرين: «فقبيل زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى واشنطن، فجرت الصحافة اليهودية مشكلة جديدة للرئيس كلينتون بطلتها هذه المرة فتاة يهودية، وقد سارع الاعلام الصهيوني في امريكا الى الترويج لهذه القصة ورفعها الى مستوى الفضيحة، وشغل بها الأوساط السياسية والشعبية الامريكية، وألب الرأي العام الأمريكي على الرئيس كلينتون.

واضافت صحيفة تشرين الرسمية: من السذاجة الافتراض ان اشهار هذه القصة جاء بمحض المصادفة. او انطلاقا من شطارة مهنية قامت بها الواشنطن بوست اليهودية، وتظهر الوقائع في هذه الحملة الصحفية ان كل شيء كان جاهزا ومعدا سلفا، وينتظر اللحظة المناسبة وجاءت هذه اللحظة عند زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى امريكا.

واضافت تشرين: لقد كان جليا للعيان ان مباحثات كلينتون - نتانياهو لن تكون سهلة لهذا الأخير، وان ضغطا ما يمكن ان يمارس على رئيس حزب الليكود من أجل تقديم بعض التنازلات لانقاذ ماء وجه واشنطن، وقد استبق نتانياهو هذه المفاوضات بتفجير الفضيحة المذكورة، من اجل اضعاف موقف الرئيس الامريكي والافلات في كل ضغط يمكن ان تمارسه الادارة الامريكية على السياسة الاسرائيلية.

أما الظاهرة الثانية فقد تمثلت في سعي نتانياهو لتصوير ما حدث في واشنطن على انه انتصار لاسرائيل على الادارة الامريكية، وهذا ما جعله شخصية مقبولة بنظر الرأي العام الاسرائيلي، وختم رئيس تحرير تشرين الرسمية بالقول: لقد اغرقت الصهيونية الرئاسة الامريكية في بحر من المشكلات ودفعتها، للتخلي عن أي دور فعال وايجابي في مسألة السلام وهي تلوح الآن بسيف العزل للرئيس الامريكي الحالي، واذا ما حدث هذا فعلا، فإن الرئيس القادم آل غور قد اعلن سلفا دعمه الكامل لاسرائيل، وللأوساط المتطرفة فيها بل انه بدأ منذ فترة حملته الانتخابية باسترضاء اصوات اليهود والحصول على أموالهم.


كلينتون يحمل الكتاب المقدس ويستعد لدخول احدى الكنائس

وليام جينسبورج محامي ليفنسكي يتحدث عن الفضيحة خلال برنامج «واجه الصحافة» باحدى شبكات التلفزيون الامريكية. (ا ف ب)


روبيرت بينيت المحامي الخاص لكلينتون. (ا ب)

حظر النشر حول جريمة اغتيال العراقيين في عمان

■ عمان: ذكر في عمان ان النائب العام في الأردن قرر حظر نشر أي نبأ حول الحادث الذي وقع الاسبوع الماضي وقتل فيه ستة عراقيين ومصريين بينهم وزير مفوض بالسفارة العراقية في عمان.

وقالت صحيفة (المجد) انها كانت قد اعدت ملفا عن القضية لنشره ولكنها التزمت بقرار النائب العام وتراجعت عن النشر.. (ق. ن. أ)

كارادزيتش لجأ إلى روسيا

■ بلجراد: ذكرت صحيفة «أرغومنت» الأسبوعية اليوغوسلافية أمس أن الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش لجأ الى روسيا قبل نحو ثمانية أيام.

وأكدت الصحيفة أنها حصلت على هذه المعلومات من شخصية «كانت حتى تاريخ غير بعيد مقربة من كارادزيتش»، لكنها أشارت الى أن الخبر لم يتأكد حتى أمس. وكتبت الصحيفة تحت عنوان «رادوفان كارادزيتش نقل الى روسيا» أن العملية تمت ليل ١٧ الى ١٨ يناير الجاري عندما انتخب النواب المؤيدون للرئيسة بيليانا بلافسيتش حكومة للجمهورية الصربية (الكيان الصربي في البوسنة) استبعد منها القوميون المتطرفون.

ونقلت الصحيفة عن المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه أن كارادزيتش الذي تلاحقه محكمة الجزاء الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب اجتاز في تلك الليلة «الحدود بين الجمهورية الصربية التابعة للبوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيجرو) ونقل الى موسكو في مروحية خاصة تابعة للحكومة الروسية».
(ا ف ب)

واشنطن وباريس تؤكدان مجدداً التزامهما بالدفاع عن أمن الكويت

■ الكويت: أكدت الولايات المتحدة الامريكية مجددا أمس ثبات موقفها والتزامها الراسخ بالدفاع عن امن وسلامة الكويت.

وذكر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الكويتية ان ذلك جاء في رسالة تلقاها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

وقال المصدر ان الرسالة تضمنت أطيب التهاني والتمنيات للشيخ صباح بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وجددت اولبرايت من خلال الرسالة التزام الولايات المتحدة الراسخ بالدفاع عن امن وسلامة دولة الكويت.

كما جددت فرنسا أمس موقفها ازاء أمن وسلامة الكويت وحرصها على استقرار منطقة الخليج.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الفرنسية لوكالة الأنباء الكويتية ان ذلك جاء في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين الى وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح.

وأكد وزير الخارجية الفرنسي خلال الرسالة حرص بلاده على ابعاد دولة الكويت «عن كل المخاطر التي قد تتعرض لها المنطقة من جراء الممارسات الذي يفتعلها العراق مع مفتشي أسلحة الدمار الشامل العراقية».
(كونا)

المجلس الأوروبي «منزعج» من حل الحزب

«الرفاه» يسعى لعقد مناقشة برلمانية حول قرار اغلاقه بعد عطلة العيد

■ أنقرة - عواصم: أعربت رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا ليني فيشر أمس عن شكوكها في فاعلية قرار حل حزب «الرفاه» الاسلامي في تركيا. وقالت أن حظر حزب سياسي يتمتع بتأييد شعبي كبير جدا هو مسألة شائكة. وتحدثت في هذا الاطار عن المحاولات الجارية في تركيا لتأسيس حزب مشابه «للرفاه». الا ان فيشر امتنعت عن ادانة قرار حل الحزب واكتفت بالقول ان العديد من اعضاء الجمعية البرلمانية انزعج من هذه المسألة.

ورفضت الحكومة التركية أمس بشدة التحذيرات السورية بان تركيا ستتحول الى جزائر أخرى بسبب مضاعفات حل حزب «الرفاه» الاسلامي. في وقت ذكر عضو في «الرفاه» ان الحزب يسعى إلى عقد مناقشة برلمانية حول قرار المحكمة الدستورية باغلاقه. واوضح صالح كابوسوز ان الطلب سيقدم اليوم على ان تتم المناقشة بعد عطلة عيد الفطر المبارك.

ونقلت «وكالة انباء الاناضول» عن جوفين دينكمان رئيس المحكمة قوله ان الحكم المكتوب بغلق «الرفاه» سيكون معدا بعد انتهاء العطلة ويمكن ان ينشر في الصحيفة الرسمية في العاشر من فبراير.

على صعيد آخر ذكر تقرير أمني تركي ان منظمتي «حزب الله» و«الحركة الاسلامية» من اكبر المنظمات الدينية في تركيا نشاطا. ونسبت صحيفة «حريات» الى تقرير أمني قوله ان منظمة «حزب الله» ارتكبت منذ عام ١٩٩١ حوالي ٤٠٠ جريمة قتل مستخدمة الاسلحة البيضاء في ممارسة هذه الجرائم وتم اعتقال اكثر من الفي عضو في المنظمة لارتكابهم جرائم مختلفة فضلا عن مصادرة ٩٥ بندقية و٣٨٣ مسدسا و٧٢ قنبلة يدوية. كما تم اعتقال ٢٠٠ عضو من منظمة «الحركة الاسلامية» لارتكابهم جرائم مختلفة فيما قتلت قوات الامن اربعة افراد وتم الاستيلاء على ٣١ بندقية وكمية كبيرة من المتفجرات. (وكالات)

حطام الحافلة التي تعرضت لانفجار بولاية البنجاب الباكستانية. (أ ب)

نواز شريف يدين الاعمال الارهابية بالبنجاب

■ اسلام اباد: ادان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الانفجارين اللذين وقعا في منطقتين مختلفتين في اقليم البنجاب بوسط باكستان امس الأول واللذين اسفرا عن مقتل شخص واحد واصابة ٢٨ اخرين بجروح.

واعرب شريف في برقية تعزية ومواساة الى اسر الضحايا بعث بها من المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية حيث يقوم حاليا باداء مناسك العمرة مع افراد اسرته نشرتها الصحف الباكستانية الصادرة امس عن «صدمته ازاء تلك الاعمال الارهابية «مشيرا الى انه» سيتم اتخاذ كل الجهود والوسائل الممكنة لوضع حد لمثل تلك الاعمال».

وقد قتل صبي يبلغ من العمر ١٤ عاما في انفجار وقع في محطة للسكك الحديدية في مولتان بجنوب البنجاب في حين وقع الانفجار الاخر في حافلة قرب بلدة غوجرانوالا في شمال شرق البنجاب.
(كونا)

ليبيا: تهديدات أمريكا ضد العراق عمل غير أخلاقي لتغطية مشاكل لاأخلاقية

■ طرابلس: اعتبرت وكالة الجماهيرية للانباء أمس ان اعلان البيت الابيض عن الاستعداد لعمل عسكري ضد العراق يشكل توطئة «لضرب العراق كوسيلة غير اخلاقية للخروج من المشاكل اللاخلاقية التى تهز اعلى سلطة فى امريكا» وذلك فى اشارة الى الفضيحة الجنسية التي يتهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون بها. وقالت الوكالة ان «البيت الابيض اعرب عن استعداد امريكا للتحرك خارج نطاق مجلس الأمن ضد العراق والبدء فى اتخاذ تدابير اخرى سواء داخل مجلس الامن أم خارج نطاقه» واعتبرته تأكيدا على «سيطرة امريكا على مجلس الامن الدولي واستخدامه اداة لتمرير مؤامراتها ضد شعوب العالم». واضافت ان «التهديد والتلويح بالعدوان على العراق ليس جديدا إلا ان الاعلان عنه فى هذا الوقت بالذات يجعل من المرجح ان يكون البيت الابيض يعد لضرب العراق كوسيلة غير اخلاقية للخروج من المشاكل اللاخلاقية التى تهز اعلى سلطة فى امريكا وللتغطية عليها بعد ان استفحلت واتسع نطاقها».

وخلصت الوكالة الى دعوة «العالم للتنبه الى ان لجوء الحكومة الامريكية الى ضرب العرب لتغطية مشاكلها يعد استهانة واستهتارا بالانسان العربي».(أ ف ب)

فلسطينيون: الفضيحة تخدم نتانياهو

■ ولاية أتلانتا: ذكرت محطة سي ان ان الاخبارية الامريكية نقلا عن مسؤولين فلسطينيين قولهم ان الفضيحة التي فجرتها مونيكا ليفنسكي حول علاقتها الجنسية المزعومة بالرئيس الامريكي بيل كلينتون تعتبر «منحة من السماء» لرئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد بنيامين نتانياهو. وقال هؤلاء المسؤولون الذين لم تذكر المحطة اسماءهم ايضا انهم في قلق بالغ، من تأثير تلك العلاقة المزعومة على مساهمة الرئيس الامريكي الفعالة في الموقف الفلسطيني لصالح الموقف المتشدد الذي يتبناه نتانياهو ازاء العملية السلمية المتعثرة في منطقة الشرق الاوسط.

كما وصفت محطة سي ان ان نقلا عن بعض المسؤولين وصفهم وقع الفضيحة المزعومة وكأنها «قنبلة الطوربيد» التي اصابت البيت الابيض، ولكن دين فيشر المعلق المعروف بمجلة تايم الامريكية نفى ان تكون تلك العلاقة المزعومة قد أثرت على تركيز كلينتون خلال المباحثات التي عقدها خلال الاسبوع الماضي مع كل من نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بواشنطن حول سبل دعم عملية السلام في المنطقة. «د ب أ»

الحسن الثاني يدعو لتنظيم جمع الزكاة

■ الرباط: اعلن رسميا في الرباط مساء امس الاول ان العاهل المغربي الحسن الثاني دعا الى تطبيق فعال في المغرب لنظام الزكاة الشرعي.

وقال الملك مخاطبا علماء الدين المسلمين الذين حضروا الاحتفال بليلة القدر في القصر الملكي بالرباط ان تنظيم جباية زكاة المال من شأنه ان يحد من التفاوت الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء.

وأوضح انه آن الاوان للتطبيق الفعلي لهذا النظام في المغرب لأن الاسلام يدعو الى المساواة بين الطبقات الاجتماعية.

ومن ثم قرر الملك الحسن الثاني تشكيل لجنة وطنية تختص بوضع قواعد واسس عملية لنظام الزكاة.
(ا ف ب)

دول غرب أوروبا تبحث خلال أيام سبل مساعدة مصر في ازالة الألغام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ فى استجابة اوروبية لحملة مصر من أجل التعاون لازالة الالغام قررت مجموعة دول المتوسط التابعة لاتحاد غرب اوروبا بحث طلب مصر المساعدة في ازالة الالغام وذلك في اجتماعها القادم خلال ايام.

وسيقوم وفد من الخارجية الالمانية يضم بعض العسكريين بزيارة مصر خلال الشهر القادم لاستطلاع رأي الجهات الفنية المصرية حول مقترحاتها عن أجهزة الكشف عن الالغام التي تعتزم المانيا تقديمها لمصر.

مبعوث لخاتمي يزور دمشق وبيروت

ايران تقر ميزانية لمواجهة «المؤامرات» الامريكية واسرائيل تهددها بـ «اجراءات» لوقف تسلحها

■ طهران - الاتحاد ووكالات الانباء: وافق مجلس الشورى الايراني (البرلمان) امس للعام الثالث على التوالي على تخصيص ميزانية لمواجهة «المؤامرات والتدخلات» الامريكية ضد ايران.

وقدر النواب قيمة الميزانية بـ «١٦٠ مليون دولار» سيتم تخصيص نصفها لوزارة الاستخبارات الايرانية على ان يتولى الرئيس محمد خاتمي السيطرة على الجزء المتبقي.

واوضح الاجراء الذي اقر ان بعض الاموال ستستخدم في اقامة دعاوى قضائية ضد الهيئات الدولية الامريكية ولمكافحة «الغزو الثقافي الامريكي» وهو مصطلح تستخدمه ايران للاشارة الى التأثير الثقافي الغربي ولاسيما بين الشبان الايرانيين. وقال النواب ان بعض الاموال ستخصص ايضا لهيئة الدعوة الاسلامية.

من جهة أخرى، ينتظر ان يصل الى دمشق خلال الساعات المقبلة محمد علي ابطحي المبعوث الشخصي للرئيس الايراني لتسليم رسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد تركز على تفعيل محور دمشق - طهران ازاء الملفات الاقليمية والدولية. وقالت مصادر مطلعة ان الاسد سيستقبل ابطحي اليوم. وتابعت ان المبعوث الايراني سينتقل بعد ذلك الى بيروت لتسليم رسالة ايضا من خاتمي الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وجددت المصادر التأكيد على اولوية السياسة الخارجية الايرانية في تطوير علاقاتها مع الدول العربية وخصوصا مصر التي لم تستبعد المصادر نفسها عودة علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع ايران قريبا. واشارت المصادر الى اهمية تعزيز الصف العربي والاسلامي لاسيما ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في الجزائر. واضافت ان حكومة خاتمي حثت بغداد ايضا على اظهار رغبة صادقة في تحسين العلاقات.

من ناحيته قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس انه يتابع جهوده الدبلوماسية لمنع ايران من التسلح الا انه قال انه يعتزم ايضا، اتخاذ اجراءات اخرى اذا لم تثمر هذه المحاولات.

وأوضح نتانياهو ان اسرائيل لاتستبعد امكانية فشل الطريق الدبلوماسي. واضاف: «لاأريد الاستطراد، ولكن هناك اجراءات اخرى نعد لها اذا ما فشلت الجهود الدبلوماسية».

وعلى صعيد آخر افادت صحيفة «اسلام» الايرانية الراديكالية ان متشددين ايرانيين منعوا اقامة احتفال ديني في تبريز (شمال غرب) في ذكرى رئيس الوزراء السابق في عهد الامام الخميني مهدي بازركان الذي اصبح من رموز المعارضة الليبرالية الاسلامية.



اسرائيل تقترح خطة لخفض المعونة الامريكية زيادة المساعدات العسكرية وإلغاء الديون

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان وزير المال الاسرائيلي

ياكوف نئمان توجه مساء أمس الاول الى واشنطن ليقدم الى عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي مشروعا لخفض المعونة المدنية الامريكية الى الدولة العبرية. واضافت الصحيفة ان نئمان يفكر فى خفض تدريجي لهذه المساعدة اعتبارا من اكتوبر ١٩٩٩ بحيث تلغى تماما خلال عشر سنوات. وتبلغ هذه المساعدة حاليا ١,٢ مليار دولار.

وفى موازاة خفض المساعدة المدنية، فان المساعدة العسكرية الاميركية التى تبلغ ١,٨ مليار دولار سنويا ستزداد وسيلغى جانب من ديون الدولة العبرية تجاه الولايات المتحدة. وقد امتنعت وزارة المال التى سألتها وكالة فرانس برس عن الادلاء بأى تعليق فوري على هذه المعلومات.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اعلن وسط التصفيق امام الكونجرس الامريكي في يونيو ١٩٩٦ فى واشنطن انه يؤيد خفض المساعدات الامريكية المدنية الى اسرائيل. واعتبرت الصحيفة ان نتانياهو يمكنه بذلك ان يحظى بدعم الأغلبية الجمهورية فى الكونجرس. واضافت ان نتانياهو يسعى من وراء ذلك الى دفع الكونجرس الى معاقبة روسيا المتهمة بأنها تساعد ايران على الحصول على اسلحة غير تقليدية، ومن ناحية أخرى تحسبا لاختبار قوة مع الادارة الامريكية بشأن عملية السلام فى الشرق الاوسط. وتلقى المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل تأييد الكونجرس لانها تنفق فى معظمها فى شراء اسلحة امريكية. (أ ف ب)


سيدة تسعى لشق طريقها بصعوبة وسط الجليد المتراكم في شوارع ملطا (رويترز)

استمرار انقطاع الكهرباء بسبب العواصف بكندا

■ اوتاوا: لايزال قطاع كبير من المواطنين في كندا يعانون من انقطاع الطاقة الكهربائية عن منازلهم بسبب العاصفة الجليدية التي ضربت البلاد منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

ويقدر عدد المشتركين المحرومين من التيار الكهربائي بحوالي ٨٥ الف مشترك في موريال الجنوبية وحدها والف مزارع في اقليم اونتوريو.

وتسببت العواصف الثلجية فى انهيار عدد كبير من اسقف المنازل والبنايات التجارية لارتفاع معدل سمك الجليد فوقها كما تضررت نحو ١٥٠ الف شجرة مما ادى الى سد الطرق والشوارع الرئيسية.

ويقوم حاليا افراد من الكشافة بتنظيف الشوارع والمتنزهات من الاشجار المتساقطة في وسط الشوارع واعلاة فتحها. (و ا خ)

حماس تفت علاقتها بالحادث

اسرائيل تعتقل فلسطينيين بزعم التخطيط لهجوم في القدس



جندي اسرائيلي يمارس القمع ضد فلسطيني تم اعتقاله امس.. (أ. ف ب)

■ القدس المحتلة: قالت مصادر شرطة ومصادر امن امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت خلال الليل فلسطينيين يشتبه في تخطيطهما للقيام بهجوم انتحاري في القدس.

واعلنت حالة التأهب بين قوات الشرطة الاسرائيلية امس الأول بعد تلقيها معلومات عن هجوم وشيك في القدس.

وقال متحدث باسم الشرطة «خلال الليل وصباح امس اوقفت قوات الشرطة ورجال الحدود سيارتين واعتقلت شخصين مشتبها بهما عند احدى نقاط التفتيش عند مشارف القدس».

وذكرت مصادر الامن ان المعتقلين فلسطينيان. وقال راديو اسرائيل انه عثر على متفجرات داخل السيارتين.

وقال الراديو «يجري استجوابهما الان للاشتباه في تخطيطهما لشن هجوم في القدس».

من ناحية اخرى نفى كبير المتحدثين باسم حركة المقاومة الاسلامية حماس الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي ماقالته الشرطة الاسرائيلية صباح امس عن اعتقال شخصين ينتميان لحركة حماس كانا يعتزمان تنفيذ عملية في القدس الغربية.

وقال الرنتيسي في حديث مع (كونا) قبل ظهر امس ان الشعب الفلسطيني تعود ان يسمع من الحكومة الاسرائيلية «كثيرا من الترهات والاكاذيب» التي تهدف الى التضليل وتبرير الاجراءات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

واضاف الرنتيسي انه في الوقت الذي لايعرف مايقوم به الجناح العسكري للحركة المعروف بعز الدين القسام فانه متأكد تقريبا ان البيان الاسرائيلي غير صحيح في مجمله ويهدف الى ابتزاز السلطة الفلسطينية.. والحصول على مزيد من التنازلات منها.

وقال الرنتيسي ان اسرائيل تهدف ايضا من نشر هذه التقارير لدفع السلطة الفلسطينية الى القيام بحملة اعتقالات جديدة في صفوف النشطاء الاسلاميين المؤيدين لحركة حماس.

(وكالات)

بعد فشل مباحثات واشنطن

السلطة الفلسطينية تسعى لتصعيد المواجهات ضد الاحتلال دون تفجير انتفاضة شاملة

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (الى اليمين) يصافح الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. (أ ف ب)



طفل فلسطيني ينظر وسط ثغرة في حشود المتظاهرين الذين حملوا صور المعتقلين بالسجون الاسرائيلية خلال مسيرة أمام مقر الصليب الأحمر في غزة (أ ف ب)

■ عمان. الاتحاد:

■ رجحت مصادر فلسطينية معارضة ان تلجأ السلطة الفلسطينية في الفترة القريبة القادمة الى تصعيد المواجهة الجماهيرية على الارض مع قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي وضمن مناطق جغرافية محددة بما يتيح لها التعبير عن الاستياء مما آلت اليه المسيرة السلمية عقب فشل مفاوضات واشنطن ودون ان يصل ذلك الى مواجهات شاملة او انتفاضة جماهيرية عامة.

وجاء في تقرير بعثه من رام الله عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم ملوح الى قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المتمركزة في دمشق حول الاوضاع الراهنة (ان عرفات محبط ومتشائم جداً من نتائج اجتماعات واشنطن، وبعد عودته الى الاراضي الفلسطينية يرجح ان يعلن موقفا حاداً وغاضباً جداً، وسيتيح للجماهير الفلسطينية رفع سقف احتجاجها على السياسات الاسرائيلية بما في ذلك السماح بتحركات جماهيرية مناطقية محصورة في مدن بعينها لا تصل لمرحلة انتفاضة شاملة، لكنها كافية للتعبير عن الاستياء ونقل صورة عن خطورة الاوضاع الراهنة، ضمن شعارات واطر تهدف الى تحميل اسرائيل مسؤوليتها فيما سيواصل المستوى السياسي العمل على مطالبتها بالتنفيذ الدقيق للاتفاقات المبرمة معها).

وقال التقرير الذي اتيح لـ (الاتحاد) الاطلاع على فحواه ان هناك عدة اشارات صدرت عن القيادة الفلسطينية عقب انتهاء لقاءات واشنطن تصب في مجملها بالدعوة للتسريع في عقد جولة جديدة من لقاءات الوحدة الوطنية بمشاركة كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وحركة (حماس) واطراف من حركة (الجهاد الاسلامي) على ان يتم ذلك في القاهرة وليس داخل الاراضي الفلسطينية او عواصم عربية اخرى، فيما وافقت (حماس) على المشاركة فيه بوفد رفيع يرأسه رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل وربما يشارك فيه الشيخ احمد ياسين.

وفيما قال التقرير ان الاتصالات تكثفت خلال الساعات الماضية مع مختلف الفعاليات الفلسطينية لترتيب عقد هذا اللقاء فأنه اشار ايضا الى مشاورات تجري بعيدا عن الاضواء لاجراء تغيير او تعديل وزاري جذري يراعى فيه استبعاد الوزراء المتورطين بقضايا الفساد والذين لا يحظون باجماع شعبي وذلك لتصليب الموقف الداخلي الفلسطيني «وبلمة» ما يمكن منه في مواجهة السياسات الاسرائيلية. وكشف التقرير النقاب عن ان عرفات تبلغ من القيادة المصرية والاردنية بأنه سيصار في حال فشل لقاءات واشنطن الى عقد قمم عربية مصغرة ستكون مقدمة لعقد قمة عربية شاملة يحضرها الجميع بما في ذلك العراق.

وكشف ايضاً عن تلقي عرفات وعداً من القيادة الفرنسية بأنها ستعمل على تكثيف الضغوطات الاوروبية على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقات وستقوم بدعوة مجلس الأمن للانعقاد على مستوى الرؤساء ان امكن.

ومن جانبه رجح عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد وقوع سلسلة من الانفجارات الشعبية قريبا، يعبر من خلالها الشعب الفلسطيني عن رفضه للسياسة الاسرائيلية الحالية وللسياسة الاميركية القائمة على الازدواجية. وقال ان المواجهة المقبلة ستأخذ شكلاً غير الانتفاضية الفلسطينية وصيغها المعروفة سابقاً، متوقعاً ان تأتي هذه المواجهة بالشكل الذي وقعت فيه احداث سبتمبر ١٩٩٦، واحداث مارس وابريل الماضيين.

وقال خالد: اصبح واضحاً ان السياسة الاميركية قائمة على النفاق وعلى ازدواجية المعايير، ففي الوقت الذي تقوم فيه بحشد الطائرات الحربية لضرب العراق بذريعة انه لم يلتزم بقرارات الشرعية الدولية، تنافس لاسرائيل التي اعلنت تنكرها لاتفاقات السلام، وكافة القرارات الدولية فيما يخص الاراضي الفلسطينية.

واعتبر خالد ان الاقتراحات الاميركية هي اقرب الى الموقف الاسرائيلي منها الى الموقف الدولي، مشيراً الى ان الادارة الاميركية تشارك اسرائيل الرأي في ان الاولوية للأمن الاسرائيلي وضرورة ان تتحول السلطة لاداة حماية. وقال بدا واضحا الانحياز الاميركي، حتى في مجال اعادة الانتشار. فأميركا تقترح اعادة الانتشار في مناطق محدودة، وتمرحل اعادة الانتشار من جديد، دون ان تضغط على اسرائيل، وهذا يعني ان لا مصداقية للولايات المتحدة.

واضاف: المواطن فقد الثقة بالعملية السلمية، ولم يبق امامه الا المواجهة التي تعبر عن ضرورة اصبحت تفرض نفسها على الشعب الفلسطيني، بما فيها القوى المشاركة في السلطة الوطنية.

من جهة اخرى، اشار خالد الى ان الجبهة الديمقراطية وبعد مؤتمرها الثالث استطاعت رسم استراتيجية تقوم على الاعداد والاستعداد للمواجهة الشاملة للمخططات التوسعية الاسرائيلية، وقال من خلال قراءة المؤتمر للواقع السياسي الحالي فانه على ثقة ان الجماهير ستتجاوز هذه الازمة، وستنطلق في سلسلة انفجارات لمواجهة السياسة الاسرائيلية تنبثق من احتدام التناقض بين المواطن وسلطة الاحتلال، وعدم الثقة ان سياسة السلطة الوطنية يمكن ان تؤدي الى انفراج في الواقع السياسي.

وتوقع خالد ان تصبح وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الصانع الوحيد للسياسة الاميركية في المنطقة اضافة الى نائب الرئيس الاميركي وذلك عقب فضيحة (مونيكا غيت).

بسبب تردي عملية السلام:

ادارة منتدى دافوس الاقتصادي ترفض دعوة نتانياهو وعرفات الحضور الى مؤتمرها

■ القاهرة. الاتحاد:

■ في سابقة تعد الاولى من نوعها منذ انشاء «منتدى دافوس» الاقتصادي العالمي والخاص بتنظيم مؤتمرات التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا سنويا باحدى دول المنطقة، قررت ادارة المنتدى عدم دعوة كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحضور المؤتمر السنوي للمنتدى الذي يعقد الاسبوع القادم وذلك بسبب تردي عملية السلام.

وتؤكد مصادر سياسية مصرية ان قرار ادارة المنتدى موجه ضد شخص رئيس وزراء اسرائيل لرفض أغلبية أعضاء المنتدى سياساته واجماعهم على رفض دعوته وهو الامر الذي انعكس بالسلب على الموقف من دعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حيث رأت ادارة المنتدى عدم توجيه الدعوة اليه.

وتشير المصادر السياسية المصرية ان ادارة دافوس قررت ايضا عدم دعوة أي شخصية اسرائيلية رسمية لحضور مؤتمرها السنوي أو المشاركة في أعماله وفتحت الباب أمام بعض الشخصيات الاقتصادية ورجال الاعمال الاسرائيليين فقط اذا رغبوا في الحضور بشكل شخصي وعلى نفقتهم الخاصة بشرط الا يتحدثوا في السياسة الاسرائيلية أو يدافعوا عنها.

وفي الوقت نفسه وجهت ادارة منتدى دافوس الدعوة لعدد محدود من وزراء خارجية الدول العربية وفي مقدمتهم كل من عمرو موسى وزير الخارجية المصري والأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية للمشاركة في أعمال المنتدى التي ستبدأ في وقت لاحق من هذا الاسبوع، وكذلك الى بعض وزراء خارجية دول الشرق الاوسط وخاصة ايران وتركيا.

وقد رحبت ايران بالفعل بالمشاركة بشخص وزير خارجيتها بمجرد ان علمت ان ادارة المنتدى قررت عدم دعوة اسرائيل لحضور فعاليات منتدى هذا العام.

وتشير مصادر مصرية مطلعة الى ان هناك اتصالات وترتيبات تجري حاليا بين مصر وايران بهدف التحضير لعقد لقاء ثنائي بين وزيري خارجية مصر وايران على هامش اعمال المنتدى حيث يخصص هذا اللقاء للبحث في ترتيبات عودة العلاقات الثنائية بين مصر وايران في ضوء ترحيب وموافقة الاخيرة على أغلبية المطالب المصرية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية.

■ طرابلس: استنكرت نقابة المحامين بالجماهيرية الليبية بشدة محاكمة المفكر الفرنسي المسلم رجاء جارودي لمجرد تعبيره عن رأيه وكشفه لألاعيب الصهيونية وفكرها المضلل للعالم.

ودعت النقابة في بيان لها أمس كافة القوى المهتمة بحقوق الانسان في العالم للوقوف الى جانب الحق ودعم قضية هذا المفكر والوقوف معه انصافا للحق والعدل.

(أ ش أ)

■ جوهانسبرج: طلب ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة من بيك بوتا رئيس جنوب افريقيا السابق الحضور أمام المحكمة التي سوف تتولى مقاضاته في الشهر القادم بتهمة احتقار اللجنة.

وذكر راديو لندن أمس ان اللجنة اتهمت بوتا باحتقارها بسبب رفضه الاستجابة لطلبات الحضور المتكررة أمامها للادلاء بأقواله عن انتهاكات حقوق الانسان ابان الحكم العنصري البائد.

(أ ش أ)

■ طوكيو: ذكرت وكالة صيد الأسماك اليابانية ان سفن صيد كورية سارعت الى اقتحام منطقة صيد محظورة في المياه الشمالية اليابانية وذلك في أعقاب انهاء الحكومة اليابانية لاتفاقية صيد الأسماك البحرية مع كوريا الجنوبية لعام ١٩٧٠ في خطوة من شأنها اثارة أزمة تهدد العلاقات بين البلدين.

(كونا)

■ سريناجار «الهند»: أعلن مسؤولون هنود أمس ان مقاتلين انفصاليين قتلوا ١٧ شخصا بينهم خمس نساء وطفلان في احدى قرى كشمير مساء أمس الأول عشية العيد الوطني الهندي. وأوضح المسؤولون ان المجزرة وقعت في قرية فاندهاما قرب سريناجار العاصمة الصيفية لكشمير. واتهموا عناصر من المرتزقة الأجانب بارتكابها.

(أ ف ب)

■ عنتيبي «اوغندا»: استقبل رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا استقبالا حارا في مطار عنتيبي حيث وصل امس لحضور الاحتفالات بمناسبة الذكرى الـ ١٢ لتولي الرئيس يوري موسيفيني السلطة.

وكان موسيفيني في استقبال مانديلا لدى وصوله الى المطار.

(أ ف ب)

■ باريس: بدأت شعبية ليونيل جوسبان رئيس الحكومة الفرنسية تتجه الى موقع سلبي بعد ان فشل في مواجهة حركة العاطلين عن العمل.

وقبل يومين من المثول أمام الجمعية الوطنية ليعرض مشروعه المثير للجدل حول أسبوع العمل الذي لا يتعدى ٣٥ ساعة «فوجيء» جوسبان باستطلاع للرأي يعكس الاتجاه السلبي لشعبيته.

(أ ف ب)

اتصال هاتفي بين اولبرايت ونتانياهو

■ القدس المحتلة: علم من مصدر رسمي ان اتصالا هاتفيا جرى بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ليل الاحد الاثنين.

ووضح المصدر نفسه ان الاتصال تناول امكان تحريك عملية السلام بعد المحادثات المنفصمة التي جرت في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وكل من نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

من جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اسرائيل تسلمت نسخة من الرسالة التي وجهها عرفات الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وفيها ان ثمانية بنود فقط من الميثاق الفلسطيني تدعو الى ازالة اسرائيل قد الغيت بكاملها وتم تعديل اربعة عشر بندا اخرى بصورة جزئية في ١٩٩٦.

واضافت الاذاعة ان «القيادة الاسرائيليين يعتبرون هذه الاجراءات التي اعلن عنها عرفات ايجابية لكنها غير كافية». (أ.ف.ب)

ضغوط امريكية اسرائيلية على الأردن لتشكيل مجلس اقتصادي بين عمان وتل أبيب

■ عمان: كشفت مصادر اقتصادية اردنية عن ان غرفتي الصناعة والتجارة وجمعية رجال الاعمال في الاردن تتعرض لضغوط من قبل الحكومة الاسرائيلية والسفارة الامريكية في عمان للموافقة على تشكيل مجلس اقتصادي اقليمي مشترك بين الاردن واسرائيل.

ونقلت صحيفة (المجد) الاردنية الاسبوعية عن المصادر ذاتها قولها ان رجال اعمال اسرائيليين يمارسون ضغوطا حثيثة على عدد من المؤسسات الاردنية بشأن قبول مساهمتهم في شركات تجارية واستثمارية. (ق.ن.أ)

يتخفون ضمن بعثات غربية

خبراء اسرائيليون يبحثون في آثار «مملكة يهودية» بالاردن!

■ عمان: ذكرت صحيفة (المجد) الاردنية الاسبوعية امس ان عددا من الخبراء الاسرائيليين قدموا الى الاردن عدة مرات اضافة الى مشاركة عدد آخر في بعثات امريكية بهدف البحث عن آثار مملكة يهودية مزعومة.

وقالت الصحيفة ان الكثير من اليهود يزعمون ان هذه المملكة موجودة في منطقة محافظة (مادبا) الواقعة الى الجنوب من عمان وليس في فلسطين كما رددت مزاعم سابقة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر وصفته بانه مطلع ان الشغل الشاغل للاسرائيليين بعد توقيع معاهدة السلام مع الاردن اصبح محصورا في البحث عن آثار يهودية مزعومة في مختلف مناطق الاردن.

وقال المصدر ان الخبراء الاسرائيليين يقومون بذلك دون اية مشاكل وذلك عبر تسللهم مع بعثات غربية تأتي لمساعدة دائرة الاثار الاردنية في عمليات التنقيب.

وقالت الصحيفة بهذا الصدد ان عشرات الخبراء اليهود يأتون الى عمان تحت غطاء البعثات الاثرية الاجنبية وبحجة المساعدة في البحث عن مواقع مهمة.

(ق.ن.أ)

جانب من حفريات الخبراء اليهود. (رويترز)

حذرت من تطور خطير بالمنطقة

دمشق: اسرائيل تتحدث عن تسليح سوريا لايجاد مبرر لتصعيد عسكري جديد

■ دمشق. عساف عبود:

■ اعتبرت مصادر سورية مطلعة في دمشق ان الحملة التي تشنها اسرائيل على سورية حول تسليح دمشق تؤشر الى مرحلة قد تكون الاخطر في المنطقة. واضافت هذه المصادر «للاتحاد» انه وفي ظل اتخاذ رئيس الوزراء الاسرائيلي قرارا واضحا بتوجيه ضربة قاتلة لعملية السلام. وعلى كافة المسارات. تقوم اسرائيل بنقلة (جديدة قديمة) وعبر اذاعتها بالترويج لحملة تضليلية حول تسليح سورية كما جرت عادتها وفي كل مرة تحاول فيها صرف الانظار عن سياستها المعادية للسلام. عبر اللجوء الى كيل الاتهامات كمبرر لتصعيد عسكري لا يتيح أية فرصة للجهود الدولية التي تبذل لانقاذ عملية السلام.

وتشير المصادر السورية المطلعة، بأن هذه الحملة التي برزت فجأة تؤشر لمرحلة قادمة. قد تكون الأخطر في منطقة الشرق الاوسط. حيث تثبت نهج المغامرة والتهور الذي اختطه بنيامين نتنياهو لحكومته. واعتبرت هذه المصادر ان نتنياهو يظن ان الاجواء الدولية والاقليمية تعاني من فراغ يتيح له تنفيذ سياسة حمقاء. لكنه يتناسى ان العالم كله يتطلع الى السلام. وليس الى الحرب التي يدق الليكود طبولها في الداخل والخارج. وختمت المصادر السورية المطلعة بالقول: ان اية مغامرة لن تكون لصالح نتنياهو لا الآن ولا في المستقبل القريب.

وكانت صحيفة معاريف الاسرائيلية قد ذكرت ان اسرائيل والولايات المتحدة. ستجريان هذا الاسبوع نقاشا استراتيجيا حول امكانية قيام سورية بهجوم عسكري تقليدي على اسرائيل. وذلك في اطار الحوار الاستراتيجي الذي يتم كل عام بين الجانبين. وحسب الصحيفة فان هذه المناقشات سوف تجري في ضوء الجمود الذي يلف المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي. وفي ظل استمرار التسلح السوري بوسائل قتالية متطورة عبر صفقة تسلح كبيرة مع روسيا حسب الصحيفة.

رفع أسعار المحروقات

المجالي ينفي الاتجاه لتعديل وزاري ويعلن عن قانون انتخابي جديد بالاردن

■ عمان: نفى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي وجود أي توجه لاجراء تعديل وزاري على حكومته.

وقال المجالي في حديث مع صحيفة «الرأي» الاردنية نشرته امس ان التغيير او التعديل الوزاري هو من صلاحيات العاهل الأردني الملك حسين، وكشف المجالي عن ان حكومته شكلت لجنة عليا لدراسة وضع قانون عصري للانتخابات النيابية يمكن عن طريقه اجراء العملية الانتخابية بكل يسر وسهولة.

واوضح انه لا يوجد حتى الآن اي توجه لتغيير قوانين النقابات المهنية والاحزاب السياسية.

وقال ان كل ما تقوم به الحكومة هو تقييم للوضع مشيرا الى انه اذا رأت الحكومة ان هناك حاجة للتغيير فسيتم التشاور مع المعنيين.

واعرب المجالي عن اعتقاده بأن قضية الشرق الأوسط ستعود لمجلس الأمن في حالة فشل الجهود الامريكية والأوروبية.

وحول علاقات الاردن بكل من سوريا والعراق قال المجالي «لا توجد قضية خلاف كبيرة بيننا وبين سوريا والعراق.. فمصالحنا مشتركة ونحن جيران» مشيرا الى ظهور وجهات نظر مختلفة ازاء بعض القضايا مثل المناورات مع تركيا واسرائيل وقال، ولنا كذلك وجهات نظر خاصة بنا.. وهذا أمر طبيعي ولا يعني اننا على خلاف شديد بيننا.

وردا على سؤال حول امكانية اطلاق الاردن لسراح سجناء عراقيين ردا على بادرة العراق الاخيرة اطلاق سراح سبعين سجينا أردنيا قال: سوف ندرس الامر في القريب العاجل.

من ناحية أخرى قرر مجلس الوزراء الاردني رفع اسعار بيع المحروقات البنزين والكاز والسولار للمستهلك بمعدل فلس واحد اعتبارا من الاول من الشهر القادم.

كما قرر المجلس رفع أجر نقل السولار والكاز بالصهاريج والعربات الى المنازل والتي يدفعها المستهلك لتصبح ٢ فلسات لكل لتر بدلا من فلس واحد.

وبذلك يصبح سعر السولار واصلا البيوت ١٠٩ فلسات والكاز ٩٤ فلسا لكل لتر.

وقرر المجلس ايضا زيادة سعر بيع اسطوانة الغاز للمستهلك بمعدل ٨٠ فلسا ليصبح سعر البيع دينارين و٨٠ فلسا لكل اسطوانة غاز اعتبارا من بداية الشهر القادم.

على صعيد آخر تسلم الاردن امس الأول ثلاث طائرات مقاتلة من نوع «اف ١٦» ليصبح بذلك مجموع الطائرات التي وصلت الى الاردن سبع طائرات من اصل ١٦ طائرة مقاتلة مقدمة ضمن برنامج المساعدات الامريكية الخاص بالاردن.

وذكرت صحيفة «الرأي» الصادرة امس انه من المتوقع ان يتسلم الاردن طائرتين في غضون اليومين القادمين لتبقى الطائرات السبع الاخيرة حتى نهاية فبراير القادم، ويذكر ان الرئيس الامريكي اقر عام ١٩٩٦ برنامجا خاصا لمساعدة الاردن ومن بينه اعطاء ١٦ طائرة مقاتلة من نوع «اف ١٦» محدثة بقيمة ٢٢٠ مليون دولار تحسم من المساعدات العسكرية للاردن على اربع سنوات هي ١٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٦ و٣٠ مليون دولار عام ١٩٩٧ و٤٥ مليون دولار في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩.

(وكالات)

الباز يستبعد حدوث غزو ثقافي اسرائيلي لمصر

■ القاهرة: أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري أن من أهم ضوابط العلاقات بين مصر واسرائيل عدم القبول بأي شيء يشكل ضررا للمصلحة القومية لمصر وللدول العربية الشقيقة خاصة المصالح الاستراتيجية.. واشار في هذا الصدد الى تطابق المصالح المصرية والعربية.

وقال الدكتور الباز في ندوة نظمتها جامعة حلوان مساء امس الاول تحت عنوان «رؤية مستقبلية للسياسة الخارجية المصرية» ان الرؤية المستقبلية للاستراتيجية العربية تقوم على تحقيق السوق العربية المشتركة والتي بدأت اولى خطواتها مع مطلع العام الجاري.. وتعزيز استراتيجية الدفاع العربي المشترك على المدى الطويل.

وقلل من المخاوف من غزو ثقافي اسرائيلي لشباب مصر.. موضحا ان مصر بحضارتها العريقة الضاربة في جذور التاريخ وبأزهرها وجامعاتها التي قامت قبل انشاء اسرائيل نفسها قادرة على مواجهة اي محاولة لغزو ثقافي لشبابها الذي يتسلح بقدر كبير من الوعي والادراك.

واضاف د. الباز ان مصر تتابع مواقف اسرائيل من عملية السلام حتى لايتحول الامر من السعي الى السلام او الحفاظ عليه الى مجرد الحديث عن السلام.. مشيرا الى ان الصراع العربي الاسرائيلي ليس صراع وجود أو صراع حدود بل هو «صراع حقوق». (أ ش أ)

بدء بناء اكبر مسجد في العالم بالعراق

■ بغداد، اعلن التليفزيون الرسمي العراقي ان اعمال بناء مسجد صدام حسين «اعلى» مسجد في العالم تبلغ كلفته ملايين عدة من الدولارات بدأت امس الأول في بغداد.

وعرض التليفزيون الرسمي مشاهد عن برج يتم بناؤه في موقع قريب من ضفاف نهر دجلة الذي يمر بالعاصمة العراقية.

وستحيط بحيرة اصطناعية بالمسجد الذي سيقام مكان مطار قديم تعرض للقصف خلال حرب الخليج (١٩٩١). ويستوعب هذا المبنى ٤٥ الف مصل على ما ذكر التلفزيون الذي لم يحدد كلفة المشروع الاجمالية.

وتبلغ مساحة المشروع ٩٥٥٢٥٠ مترا مربعا. وسيبلغ ارتفاع قبة المسجد ١٥٠ مترا وقطرها ١٧٢ مترا. وتعلو أربع من مآذنه الثمان اكثر من ٢٠٠ متر.

وتابع التلفزيون ان مسجد بغداد الكبير هذا الذي سيحمل اسم الرئيس العراقي سيكون اعلى من مسجد الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء (المغرب) الذي يرتفع ٢٠٠ متر.

وكان المهندس المعماري الفرنسي جاك بارييز من ليموج (وسط فرنسا) صرح لوكالة فرانس برس في العاشر من يناير الجاري انه اختير للمساهمة في تصميم مسجد صدام حسين وانه ينتظر اذنا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك للمشاركة في هذا المشروع. (أ.ف.ب)

حالة مستشفيات العراق أصبحت في مستوى البلدان الأقل نمواً في العالم

■ بغداد . الاتحاد:

■ اعلن ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق د. الحبيب رجب تونسي، ان الحالة العامة للمستشفيات في العراق اصبحت الان في مستوى البلدان الاقل نموا في العالم، بينما كانت توازي المستوى الاوروبي قبل الحصار في مجال الخدمات والتجهيز والتدفئة والتبريد والاجهزة الطبية والمرافق الصحية.

واضاف في تصريح خاص لـ (الاتحاد) لقد كتبنا عشرات المرات عن هذا الوضع المزري والذي يمكن وصفه بأنه حالة انهيار شامل لكن لا احد يسمعنا. واوضح انه في الوقت الذي زادت فيه الميزانية الخاصة بالعراق وكانت مسؤوليتنا هي جلب قسم من الادوية والتجهيزات عن طريق التحويل الخارجي، غير ان هذا الامر توقف بعد سريان اتفاقية النفط مقابل الغذاء، الا انه وحتى لو تضاعفت كمية النفط المباعة فان وضع العراق الصحي والوبائي في هذا البلد لن يتغير كثيرا. ولفت د. رجب الانتظار الى حقيقة كون ان الامراض المتنقلة قد كثرت منذ عام ١٩٩١ مثل الامراض المنقولة عن طريق تلوث المياه كالتيفونيد والملاريا، كما تزايدت نسبة امراض التدرن لقلة الادوية. وسوء التغذية. كما ان هناك امراضا بدأت تنتشر عن طريق الحشرات مثل مرض الليشمانيا بسبب عدم وجود مبيد لمعالجة الحشرات.



عراقيون يبتهلون الى الله لكي تعلق بالقضاء في احد مساجد بغداد. (أ ف ب)

عنان يقترح زيادة قيمة صادرات العراق من النفط

■ نيقوسيا، اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي /ميس/ اليوم الاثنين ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ينوي اقتراح رفع قيمة صادرات العراق من النفط على مرحلتين في تقريره الى مجلس الامن حول اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وتابعت «مصادر ميس اشارت الى ان برنامج النفط مقابل الغذاء الذي سيقدمه امين عام الامم المتحدة كوفي عنان لمجلس الامن خلال الأيام القليلة القادمة سينص على زيادة الحد الاقصى لقيمة صادرات العراق على مرحلتين».

واضافت «تبدأ المرحلة الاولى من الزيادة مع بداية المرحلة الثانية التي تستمر تسعين يوما من البرنامج الذي يستغرق ١٨٠ يوما في السادس من شهر مارس والثانية في الثالث من يونيو مع بداية البرنامج التالي الذي يستمر ١٨٠ يوما».

واضاف «من المتوقع الا تتجاوز زيادة مارس ٥٠ في المئة من قيمة مبيعات النفط الحالية لترتفع قيمة المبيعات الى نحو ثلاثة مليارات دولار كل ستة اشهر بدلا من مليارين حاليا».

وتابعت ميس «هذا يعني ان العراق سيبيع ١,٣٦٨ مليون برميل يوميا من الخام العراقي البالغ متوسط سعره ١٣ دولارا للبرميل للوصول الى الحد الاقصى الجديد الى جانب المدفوعات لتركيا».

واضافت «فيما بعد ستتحدد قيمة الزيادة في يونيو استنادا الى الظرف في ذلك الوقت»

ويقدم عنان تقريره في الثلاثين من يناير ويقدر فيه الاحتياجات الانسانية اللازمة للعراق زيادة عن مبلغ الاربعة مليارات دولار الذي سمح به الاتفاق منذ ديسمبر عام ١٩٩٦ .

وقال المحللون انه مهما كانت الزيادة التي يتم الاتفاق عليها فان اسعار النفط المتهاوية ستهبط اكثر اذ يدرك المتعاملون في السوق ان مزيدا من الامدادات في طريقها الى السوق العالمية المتخمة بالفعل.

وقالت ميس ان العراق «يتوقع ان يصدر خلال الفترة المتبقية من المرحلة الاولى من الخامس من ديسمبر الى الخامس من مارس نحو ١,٥ مليون برميل يوميا بسبب انخفاض الاسعار والفاقد من الصادرات من ديسمبر الى بداية يناير. (رويترز)



عراقيون يبيعون ويشترون الملابس بمناسبة عيد الفطر في سوق بغدادية. (رويترز)

مقابل إطلاق المسجونين العراقيين في مصر
صحيفة عراقية تؤكد اطلاق العراق سراح جميع السجناء المصريين

■ بغداد، اعلنت صحيفة عراقية أمس ان العراق سيطلق قريبا سراح ٥٧٤ سجينا مصريا سيمضون ما تبقى من عقوباتهم في مصر.

وقالت صحيفة «نبض الشباب» الاسبوعية الصادرة عن الاتحاد العام لشباب العراق والتي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان قرارا عراقيا سيصدر قريبا يقضي «بالافراج عن جميع المسجونين المصريين المتواجدين في السجون العراقية والبالغ عددهم ٥٧٤ سجينا».

واضافت الصحيفة «ان مصر ستطلق بالمقابل السجناء العراقيين» في مصر دون ان تحدد عددهم.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مصرية في العاصمة العراقية قولها «ان بغداد تنتظر طلبا رسميا بهذا الشأن (من مصر) يشار فيه الى ان المسجونين سيقضون بقية عقوباتهم في مصر». واوضحت الصحيفة ان اطلاق سراح السجناء يتم «في اطار اتفاقية يحملها وفد من وزارة العدل المصرية الى بغداد قريبا للتوقيع عليها بعد استكمال المفاوضات مع وزارتي الداخلية والعدل في كلا البلدين». وتابعت ان وفدا من الاطباء المصريين سيصل الى بغداد في نهاية الاسبوع الجاري وسيقوم بزيارة السجناء المصريين في سجن ابو غريب في ضاحية بغداد.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مصرية ايضا «ان طلبا سيقدم الى لجنة العقوبات للموافقة على تنظيم رحلة جوية (بين العراق ومصر) لنقل السجناء مباشرة لصعوبة نقل هذا العدد الكبير عن طريق البر». (أ ف ب)

حصيلة جديدة تؤكد مصرع ١٣١ جزائريا بمجزرة سيدي حامد

■ الجزائر، نقلت الاذاعة الجزائرية عن مسؤول محلي قوله امس الأول ان المجزرة التي وقعت قبل ١٥ يوما في قرية سيدي حامد القريبة من الجزائر العاصمة اوقعت ١٣١ قتيلا.

وكانت حصيلة رسمية افادت عن مقتل ١٠٣ اشخاص واصابة ٧٠ آخرين بجروح في هذه المجزرة.

وفسر المسؤول ارتفاع الحصيلة بان بعض المصابين توفوا متأثرين بجروحهم وانه عثر على جثث خمس فتيات خطفن خلال المذبحة.

وكانت مجموعة مسلحة هاجمت القرية مساء وقتلت مائة من الرجال والنساء والاطفال ذبحا او حرقا او رميا بالرصاص. وقال ناجون غداة المجزرة انه عثر على ١٢٠ جثة على الاقل.

ونفت وزارة الداخلية بشدة بعض الحصيلات التي نشرتها الصحف الخاصة واشارت الى مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص. ورأى المراقبون ايضا ان هذه الارقام غير واقعية. وقال بعض سكان القرية ان المهاجمين خطفوا قرابة ٢٥ شابة. (أ.ف.ب)

الصحف الجزائرية تنشر تفاصيل مرعبة عن مذابح النساء والاطفال

■ الجزائر، افادت الشهادات المريعة التي نشرتها الصحف الجزائرية الصادرة امس ان المجموعة المسلحة التي هاجمت مساء السبت قرية حوش مشرف قرب بلدة فرندة (جنوب غرب الجزائر) قتلت بالسكاكين والفؤوس ما لا يقل عن عشرين شخصا معظمهم من النساء والاطفال.

واشارت صحيفة «لوتانتيك» الموالية للحكومة الى سقوط ٢٧ قتيلا في هذه المجزرة. بينما كانت الاجهزة الامنية اعلنت الاحد انها اوقعت عشرين قتيلا واربعة جرحى.

وهاجمت المجموعة المسلحة ليلة السبت الاحد قرى معزولة فقيرة. وروى مراسل صحيفة الوطن الذي زار المشرحة التي نقل اليها الضحايا «بين القتلى طفل لم يتجاوز الثالثة ذبح من الوريد الى الوريد والى جانبه امرأة حامل مع ابنة لها في العاشرة. وعلى بعد امتار قليلة ترقد طفلة لم تتجاوز الثانية».

وروت صحيفة «لوماتان» عن شاهد تمكن من النجاة «توسلت المرأة الى المهاجمين تجنيب طفلها المصير المحتوم وهو لم يتجاوز شهره السابع. الا انهم اصروا على ذبحه امامها قبل ان يجهزوا عليها».

ولما وصلت قوات الامن الى المكان بناء على بلاغ من احد سكان القرية كان المهاجمون قد انهوا عملهم وتركوا في المكان جثث ضحاياهم وبينها امرأة في السبعين.

وقال مراسل «ليبرتيه» الذي زار القرية «الجثث جميعها كانت مشوهة بالفؤوس والسكاكين». وعثر على جثة شخص قتل بالفأس ولا يزال يشد بيده على خصلة شعر يرجح ان تكون نتيجة عراك مع مهاجمه.

وافاد شاهد آخر ان المجموعة المسلحة نهبت القرية قبل مغادرتها وتركت وراءها بعض الثياب الشخصية النتنة. ووصف المهاجمين بانهم كانوا «حوالى عشرين من الملتحين والشعر الطويل القذر». وروى احد الجرحى «قاومت قدر الامكان ووجه الي احدهم ضربة فأس اوقعتني ارضا غائبا عن الوعي فتركوني معتقدين انهم اجهزوا علي».

وتوجه وزير الداخلية مصطفى بن منصور الى مكان المجزرة وحث السكان على حمل السلاح لضمان حمايتهم حسب ما نقلت الصحف. (أ.ف.ب)

غرق عبارة سعودية

■ الرياض، غرقت عبارة سعودية يوم السبت الماضي بين جزيرتي دمسك ورامين اثر تعرضها لعاصفة بحرية وكان على متنها ثلاثة بحارة تابعين لحرس الحدود السعودي.

وذكرت صحيفة البلاد السعودية في عددها الصادر امس ان العبارة المكلفة بامداد مراكز حرس الحدود بجزيرة فرسان بالمياه والمؤن غرقت فيما نجا احد افراد طاقمها وهو يحيى راجح والذي امضى اثنتي عشرة ساعة في السباحه ووصل الى الشاطئ.

واوضح راجح للصحيفة ان الامواج فرقت بينه وبين زميليه وان الدوريات البحرية تقوم بالبحث عنهما في منطقة غرق العبارة. (أ.ش.أ)

حول العالم

طرد

■ بكين، قالت وكالة انباء شينخوا ان الحزب الشيوعي الصيني طرد مديرا تنفيذيا سابقا لشركة دخان متهما باختلاس نحو ٣,٥ مليون دولار هو واسرته. وقالت السلطات في مقاطعة يونان الجنوبية الغربية ان تشو شيجيان استغل سلطاته كرئيس لشركة هونج تا جروب ليختلس شخصيا اكثر من ١,٧ مليون دولار كما ساعد زوجته وابنته على تعاطي رشى تقدر بملايين الدولارات.

وذكرت شينخوا ان شركة هونج تا من اكبر شركات السجائر المملوكة للدولة في الصين. ولم تذكر الوكالة متى حدثت تلك المخالفات المزعومة. (رويترز)

اتهام

■ لندن، اتهمت مو مولام وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية المسؤولين عن موجة العنف الاخيرة في ايرلندا الشمالية بالسعي لتدمير عملية السلام هناك .

وذكر راديو (لندن) امس ان مولام اكدت على ضرورة عدم اعطاء الفرصة للعنف الطائفي بالفوز مشيرة الى انها تشعر بالحيرة ازاء السماح او عدم السماح لحزب اولستر الديمقراطي بالمشاركة في محادثات السلام وذلك بعد اعلان حلفاء الحزب من عناصر جماعة (المناضلون من اجل الحرية في اولستر) المسؤولية عن حوادث القتل الاخيرة في ايرلندا الشمالية. (أ.ش.أ)

حرب كلمات

■ هانوي، رفضت فيتنام امس اتهام الصين لها بتحمل مسؤولية النزاع الاخير الذي تفجر بين البلدين حول الحدود.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الفيتنامية ان حكومتها متمسكة بمزاعمها بشأن تعدي الصين على اراضي هانوي حين غيرت مجرى نهر يقع على الحدود المشتركة بينهما في مقاطعة كوانج نين الشمالية الشرقية.

وقالت في بيان «في مايو عام ١٩٩٧ بدأت الصين من جانب واحد بناء سد على النهر». (رويترز)

تأجيل

■ سيئول، قالت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية امس ان كوريا الشمالية طلبت تأجيل اجتماع تمهيدي لاستئناف محادثات السلام في جنيف الى ان تتولى حكومة جديدة السلطة في سيئول.

وصرح متحدث باسم الوزارة «نعتقد انهم يريدون الانتظار الى ما بعد تنصيب الرئيس الجديد لعقد الاجتماع».

وسيؤدي الرئيس المنتخب كيم داي جونج اليمين في ٢٥ فبراير ليصبح اول معارض ينتخب رئيسا في كوريا الجنوبية. (رويترز)

اهانة

■ لندن، قال بيتر كارونا رئيس وزراء مستعمرة جبل طارق ان شعب المستعمرة يريد ان تبقى بريطانيا وان تكف اسبانيا عن «محاولة مضايقتنا.. لتغيير رأينا».

واردف كارونا الذي يعتزم الاجتماع مع روبن كوك وزير خارجية بريطانيا في وقت لاحق من هذا الاسبوع قائلا لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية ان اقتراحا اسبانيا باقتسام السيادة على جبل طارق مع بريطانيا «ينطوي على اهانة».

واضاف «مفاده هو ان تقبل اسبانيا هذه الحقيقة الديمقراطية الحتمية وان تكف عن مضايقتنا من اجل تغيير رأينا عندما لا نريد تغيير رأينا». (رويترز)

مظاهرة

■ تيرانا، القى الرئيس الالباني السابق صالح بريشا كلمة امس امام اكثر من ٣٠٠٠ من انصاره الذين احتشدوا في احد اكبر ميادين العاصمة الالبانية تيرانا.

وكان بريشا الذي يتزعم حاليا الحزب الديمقراطي الالباني وهو اكبر احزاب المعارضة في البانيا قد فقد السلطة خلال الانتخابات التي اجريت في شهر سبتمبر الماضي .

ونقلت شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية عن بريشا مطالبته امس للشعب الالباني بالوقوف صفا واحدا للمناداة بتشكيل حكومة انقاذ وطني في البلاد. (أ.ش.أ)

فرار

■ بوجمبورا، يفر آلاف الاشخاص من القتال الدائر بين متمردي الهوتو وقوات الجيش الذي تسيطر عليه قبيلة التوتسي الى التلال المحيطة بالعاصمة البوروندية.

وذكر راديو صوت أمريكا الى أن عدد الفارين بلغ نحو ٩ الاف من الهوتو مشيرا الى ان قوات الجيش لاتزال مستمرة في مطاردة الهوتو في اطار الحملة العسكرية التي شنتها منذ عدة أيام على ملاجئ الهوتو. (أ.ش.أ)

في ادانة واضحة وقوية
البابا: الحصار الأمريكي على كوبا جائر ومرفوض اخلاقيا

■ هافانا، ادان البابا يوحنا بولس الثاني ادانة واضحة وقوية الحصار الامريكي على كوبا اذ وصفه بانه «جائر ومرفوض اخلاقيا». وذلك قبل دقائق من مغادرته هافانا مساء امس الأول (بتوقيت هافانا).

وقال البابا في خطاب الوداع الذي القاه مخاطبا الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الذي ودعه في مطار هافانا «ان العزلة تؤثر على جميع السكان بلا استثناء».

واضاف قائلا ان القيود الناجمة عن الحصار تؤدي الى مزيد من تعقيد «المشاكل التي يواجهها من لا حيلة لهم في جوانب اساسية (من حياتهم) مثل الغذاء والصحة والتعليم».

وشدد على ان «التدابير الاقتصادية الصارمة التي تفرض من خارج البلاد جائرة ومرفوضة اخلاقيا». وتجدر الاشارة الى ان البابا لم يهاجم منذ وصوله الى كوبا يوم الاربعاء الماضي لا النظام الشيوعي ولا الاوساط المعادية للنظام الشيوعي الكوبي التي تدافع بشدة عن الحصار. (أ.ف.ب)





عشرات من ابناء كوبا خلال احتفالات في هافانا بمناسبة قداس جماعي للبابا. (رويترز)

منح دراسية صينية للعراق

■ بغداد، كشفت أنباء صحفية عراقية عن ان الصين قدمت للعراق عددا من المنح الدراسية لطلبة الدراسات العليا خلال العام القادم ١٩٩٨ / ١٩٩٩.

ونسبت صحيفة القادسية العراقية في عددها الصادر امس لمصدر مسؤول بوزارة التعليم و ا لبحث العلمي العراقية قوله بان هذه المنح تشتمل على تخصصات هندسة الحاسبات و هندسة الاتصالات و فيزياء الليزر و الرياضيات و علوم الحاسبات وهي مخصصه لطلبة الدراسات العليا للحصول على شهادة الدكتوراة في هذه التخصصات. (أ.ش.أ)

مباحثات عسكرية بحرينية . امريكية

■ المنامة، اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين الفريق الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة امس مع قائد الاسطول الامريكي في الباسفيك الادميرال ارشي كلمينز والوفد المرافق له وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

وقد تم خلال الاجتماع الذي حضره رئيس هيئة الاركان اللواء الركن الشيخ عبدالله بن سلمان آل خليفة والادميرال توماس فارغو قائد القوات البحرية الامريكية المركزية استعراض مجالات التعاون والتنسيق القائمة بين دولة البحرين والولايات المتحدة الامريكية وسبل تعزيزها وتطويرها اضافة الى بحث ومناقشة عدد من المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

صالح يتصل هاتفيا بالامير عبدالله

■ الرياض، تلقى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا الليلة قبل الماضية من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض مجمل الاوضاع على الساحتين العربية والدولية. (واخ)

منظمة شعبية سودانية تدعو للحوار مع المعارضة

■ الخرطوم، دعت «المنظمة الشعبية للحوار» في السودان امس الحكومة الى اتخاذ التدابير اللازمة لبدء حوار مع المعارضة.

ويرأس هذه المنظمة وزير الخارجية السوداني السابق حسين ابو صالح وقد اطلقت منذ شهر مبادرة من اجل المصالحة بين نظام الرئيس السوداني عمر البشير والمعارضة الشمالية.

ودعت المنظمة الحكومة السودانية في بيان الى «ايجاد الآلية اللائمة» لبدء الحوار مع المعارضة.

وأوضحت ان جهودها من اجل هذا الحوار تلقى ترحيبا في بعض الدول العربية من دون ان تحددها.

واوفدت هذه المنظمة في ديسمبر الماضي مبعوثين الى مصر والى اوروبا لمقابلة قادة المعارضة السودانية في المنفى لمناقشة مبادرتها التي تنص على تشكيل حكومة انتقالية برئاسة البشير تضم مختلف القوى السياسية.

كذلك تدعو المنظمة في مبادرتها هذه الحكومة خصوصا الى الغاء القوانين التي تقيد الحريات والافراج عن السجناء السياسيين، بينما تدعو المعارضة الى التوقف عن انشطتها المعادية للحكومة.

عرفات يدعو لقمة والمحللون يستبعدونها حالياً

بلير يعرض على الرئيس الفلسطيني اقتراحات لإنقاذ عملية السلام

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس قبل مغادرته لندن الى القاهرة، انه سيطرح الفكرة من جديد على الرئيس المصري حسني مبارك. وأضاف ان هذه الفكرة ستكون نقطة مهمة في جدول أعمال لقائه مع الرئيس المصري. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان زيارة عرفات للقاهرة «ستعقبها مشاورات عربية».

ورحبت جامعة الدول العربية أمس بأي دعوة عربية أو تحرك عربي لعقد قمة عربية جديدة «لتدارس الوضع الجديد والخطير في منطقة الشرق الاوسط في ظل جمود عملية السلام وفشل لقاءات واشنطن في تحريك هذا الجمود». وجاء ذلك على لسان الأمين العام المساعد للجامعة محمد زكريا الذي اضاف يقول «ان بعض التفكير الفلسطيني وكذلك تفكير عدة دول عربية، يتجه الى الدعوة لعقد قمة عربية جديدة».

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان اقتراح عرفات سابق لأوانه وانه ينبغي أولاً معرفة جدول أعمال القمة والمواضيع التي ستطرح خلالها. وأضاف انه يتعين معرفة كل شيء عن القمة مسبقاً شأنها في ذلك شأن أي قمة غير عادية.

وقال محلل سياسي عربي مقره القاهرة «عقد قمة كلية أمر مستبعد تماما بسبب الصعوبات المعروفة» في اشارة الى الخلافات حول العراق وعملية السلام في الشرق الاوسط والعديد من القضايا الأخرى. وأضاف «لكنني لا استبعد قمة مصغرة للاطراف الفاعلة وذات العلاقة المباشرة.. مصر وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين والسعودية».

وقال دبلوماسي عربي مقره دمشق «المشاورات التي تدور الآن بين العواصم العربية وبشكل أساسي في القاهرة ودمشق والرياض يمكن ان تفضي الى اجتماع على مستوى عال يسبق أي قمة عربية شاملة». ويقول المحللون ان العقبة الرئيسية تتمثل في كيفية التوفيق بين الرئيس السوري حافظ الأسد وكل من عرفات والملك حسين، مشيرين الى ان الثلاثة لا يثقون بالكامل في بعضهم بعضا.

وقد حمل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تعثر المفاوضات بينها وبين السلطة الفلسطينية. وذلك باصرارها على المضي قدما في تنفيذ المشاريع الاستيطانية المرفوضة دوليا واقليميا، وتجاوز الاتفاقات المعقودة بين الطرفين.

وأبلغ بلير الرئيس عرفات خلال لقائهما في لندن أمس ان بريطانيا التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، ستمضي الى الامام في الضغط على تل أبيب من أجل اعادة المفاوضات الى مسارها السابق. وأشار الى امتعاض المسؤولين الاسرائيليين من الدور الذي تلعبه لندن على صعيد عملية السلام، منذ مطلع العام الحالي.

وطبقا لمصادر حضرت اللقاء فقد عرض المسؤول البريطاني، على عرفات، مجموعة من الاقتراحات، لانقاذ عملية السلام من بينها، التحرك على صعيد المؤسسات اليهودية المؤثرة في اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية للضغط على الحكومة الاسرائيلية، خصوصا مع تحول الرأي العام اليهودي خارج اسرائيل، ضد حكومة نتانياهو. وشدد بلير على ضرورة تفعيل الدور الأمريكي في العملية السلمية، عن طريق التنسيق بين لندن وواشنطن في المرحلة المقبلة، خصوصا في ظل حرص الاتحاد الاوروبي على القيام بدور أساسي على صعيد أزمة الشرق الأوسط بشكل عام.

وقال رئيس الوزراء البريطاني انه يدعم بقوة لقاء جديدا بين عرفات ونتانياهو يجرى في لندن في غضون الأيام القليلة المقبلة. وان المسؤولين البريطانيين سيوفرون كل الأجواء الكفيلة بتحقيق تقدم ما بين الرجلين. وعلمت «الاتحاد» ان بلير اعترف بامكانية انعكاس الفضيحة الداخلية التي يواجهها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حاليا، بصورة سلبية على أداء الادارة الأمريكية، حيال الأزمة الاسرائيلية - الفلسطينية الراهنة. وأيد المسؤول البريطاني «خطة كلينتون» الجديدة، التي تستند أساسا الى تقديم تنازلات من الطرفين. إلا انه واجه تحفظات كبيرة من جانب رئيس السلطة الفلسطينية، الذي قال انه قدم ما يكفي من التنازلات، وانه لا يستطيع المضي قدما بهذا الاتجاه، ليس فقط لأسباب عملية على الارض، بل لأسباب سياسية داخلية ايضا.

والتزم بلير برفض بلاده القاطع، لموقف حكومة بنيامين نتانياهو المتصلب، حيال اعادة الانتشار مشيرا الى ان لندن تدعم بقوة تنفيذ مشاريع اعادة الانتشار ضمن الاطار الزمني المحدد لها، إلا إذا وافقت السلطة الفلسطينية، على اعادة جدولة الانتشار ضمن الخطة الأمريكية الجديدة.

ومن جهته عرض عرفات نتائج محادثاته مع المسؤولين الأمريكيين. وأبلغ بلير انه توصل في واشنطن الى «شيء حاسم» ولكنه في الوقت نفسه ليس فاعلا، وطالب المسؤول البريطاني بتكثيف الاتصالات بين اوروبا والولايات المتحدة، وكذلك مع الحكومة الاسرائيلية، لدفع تل ابيب للموافقة على ما يطرحه الامريكيون على الاقل. وشدد على أهمية الدور الاوروبي في هذا الوقت بالذات.

كما عرض رئيس السلطة الفلسطينية الوضع داخل الأراضي التي يسيطر عليها. وعلى رأسها عملية التنمية، التي تحتاج الى المزيد من الدعم المالي والخبراتي الأوروبي والبريطاني، وقد أعلن بلير ان لجنة خاصة من حكومته تقوم بوضع دراسة جديدة، خاصة بالأوضاع الداخلية في الأراضي الفلسطينية، وان لندن ستتحرك على أسسها في المستقبل.

وقال راديو اسرائيل ان نتانياهو أجرى اتصالا هاتفيا مع بلير قبل اجتماعه مع عرفات أمس.

وفي القدس المحتلة قال نتانياهو امس ان «الأزمة في البيت الأبيض يجب ألا تؤثر على عملية السلام» وأضاف «في الأيام القادمة سنجري اتصالات لعقد لقاء بيني وبين وزيرة الخارجية». وأضاف انه أجرى اتصالا هاتفيا مع أولبرايت مساء الأحد. وقال مروان كنفاني مستشار عرفات من جانب آخر. ان اولبرايت ستلتقي عرفات خلال اسبوعين للحصول على المقترحات النهائية بالنسبة لاعادة الانتشار.


بلير يصافح عرفات لدى لقائهما في لندن أمس. (أ ب)

بدء المرافعات الشفوية حول حنيش

صنعاء تؤكد قوة موقفها من الناحيتين القانونية والتاريخية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ بدأت في العاصمة البريطانية لندن امس المرافعات الشفوية أمام هيئة التحكيم الدولية المعنية بالنزاع القائم بين اليمن واريتريا حول جزيرة حنيش الكبرى في البحر الاحمر وترسيم الحدود البحرية.

ويرأس الوفد اليمني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عبدالكريم الارياني ويضم وزير العدل اسماعيل الوزير وعبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وعضو هيئة رئاسة مجلس النواب جعفر باصالح وعددا من المستشارين. وتعد هذه المرحلة من التحكيم من المراحل المهمة التي تسبق صدور الحكم النهائي المتوقع في شهر مايو القادم، واعتبرت مصادر يمنية ان اختيار الجانب الاريتري ليبدأ بالادلاء بدعواه اولا جاء لمصلحة الجانب اليمني الذي ربما يستفيد من الدعوى الاريترية في تضمين دعواه ردا عليها، واكدت المصادر قوة الموقف اليمني من الناحيتين القانونية والتاريخية.

بدء اجتماع أوبك لبحث الأسعار

فيينا: بدأ وزراء نفط أعضاء في احدى لجان أوبك الفرعية اجتماعا في فيينا أمس لبحث انخفاض أسعار النفط الذي بلغت نسبته ٣٠ في المائة خلال ثلاثة أشهر.

ورأس بيجان زانجانه وزير النفط الايراني الاجتماع بالاشتراك مع نظيره الكويتي عيسى المزيدي والنيجيري دان ايتيت وريلوانو لقمان امين عام «أوبك». وايدا باجوس سودجانا وزير النفط الاندونيسي ورئيس أوبك في دورتها الحالية والجزائري عمار زغيب محافظ أوبك. (رويترز).

كوفي عنان يزور القاهرة ١١ فبراير المقبل

■ القاهرة: يصل الى القاهرة يوم ١١ فبراير القادم كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في أول زيارة لمصر منذ توليه مهام منصبه. وتستمر الزيارة الرسمية ثلاثة أيام يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وصرح مصدر دبلوماسي بأن عنان سيجرى مباحثات مع عمرو موسى وزير الخارجية تتناول آخر تطورات الاوضاع الاقليمية والدولية والاقتراحات الخاصة بتطوير واعادة هيكلة الامم المتحدة ومجلس الامن وتوسيع العضوية فيه. وتأتي زيارة عنان لمصر في اطار جولة بالمنطقة تشمل سوريا والاردن واسرائيل ولبنان. (أ ش أ).

طلاق «حزب الله» والطفيلي جاء بعد فشل الوساطات

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ كان معظم المراقبين في بيروت يتوقعون خطوة ما لتحسم هذا التباين الذي نشأ ما بين الشيخ صبحي الطفيلي وحزب الله. وعندما بدأ الشيخ الطفيلي يطلق دعواته التي شكلت هزة في لبنان في الصيف الماضي اتجهت كل الانظار الى حزب الله لقراءة موقفه من دعوة الطفيلي ومدى ارتباط الاخير بالحزب.

وبدا ان التباين اخذ يظهر علنا عندما تضمنت كلمات لقيادات في حزب الله ما يوحي بان الحزب لا يتبنى دعوة الطفيلي لثورة جياع وكذلك للاسلوب الذي يعتمده في عمله السياسي في منطقة البقاع. وانفجر الموقف بين الطرفين في يوم القدس والذي يقام عادة في يوم الجمعة الاخير من شهر رمضان كل عام.

لقد وصل الامر الى ان يقيم الشيخ الطفيلي وانصاره عرضاً اتسم بطابع عسكري في بعلبك المعقل الرئيسي لحزب الله وفي شارع لا يبعد الا حوالي المئة متر فقط من المكان الذي اقام فيه حزب الله عرضه بالمناسبة. وظهر جليا ان الامور وصلت الى الحائط المسدود وان الوساطات التي قامت بين الطرفين لم تؤد الى نتيجة ومن هنا جاء بيان حزب الله ليعلن ما يشبه الفصل للشيخ الطفيلي عن الحزب بينما رد الطفيلي بالدعوة الى قيام محكمة اسلامية لتفصل في النزاع. وعلى خلفية هذا الوضع يمكن العودة الى الوراء لفهم طبيعة ما جرى حيث بدا الشيخ الطفيلي انه يتخذ خطا خاصا به خارج نطاق حزب الله كمؤسسة كما يقول معارضوه، وهو كان يميل دائما الى نوع من الصدام امام قضايا عديدة ولم يوافق على بعض المواقف المتكيفة التي اتسمت بها سياسة حزب الله في لبنان بما في ذلك المشاركة في الانتخابات النيابية وطبيعة العلاقة مع السلطة، وفشلت بعد ذلك بعض المحاولات لابقاء حركة الطفيلي ومواقفه تحت السقف السياسي لحزب الله ووصلت الامور الى حالة طلاق شبه كاملة.

الطفيلي لم يعترف بقرار الحزب ودعاه الى التراجع عنه وأصر على الاستمرار في حركته وطروحاته. والواقع ان بضع مئات من بعض قرى بعلبك يقفون الى جانب الطفيلي لكن لا يمكن قياس هذا النفوذ بقوة حزب الله في منطقة بعلبك-الهرمل.

ولا يمكن استبعاد جملة ظروف لها علاقة بطبيعة ما يجري ومنها حجم علاقة الشيخ الطفيلي مع طهران او بعض القيادات الايرانية. حزب الله في بيانه اتهم الطفيلي بانه يسعى لتقسيم الساحة وفرزها وفرض نفسه عليها بكل الوسائل المتوفرة لديه كما اتهمه بانه يعمل على تقديم المكاسب لاعداء حزب الله مشيرا الى أن الدعوة الى ثورة الجياع كانت حركة سياسية لخدمة اهداف معينة للتستر وراء حركة مطلبية وتمرد على الواقع أدى الى اضرار على اكثر من مستوى. ورد الطفيلي بالقول ان من يبت بالنزاع هو الشورى وان انتقاده لاستخدام الكاتيوشا هو انتقاد في محله وأن انتقاده لدخول حزب الله في التفاهمات ومنها «تفاهم ابريل» مع اسرائيل.

وفي حديث لاذاعة «مونت كارلو» أمس نفى الطفيلي عزمه تشكيل حزب جديد وقال «انا لا أفكر نهائيا في تشكيل أحزاب جديدة، وإن قيادة حزب الله تعلم ذلك».

ألزمتها ببيع أسهمها في بعض الصحف

محكمة العدل الأردنية العليا تنقض قرار الحكومة بوقف الصحف الأسبوعية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ منيت حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي بنكسة قانونية خسرت بموجبها أحد أهم معاركها القانونية والقضائية أمام الصحافة الاسبوعية، بعد ان قررت محكمة العدل العليا في الاردن امس عدم دستورية قانون المطبوعات والنشر الذي صدر في أغسطس الماضي. وكان القانون المؤقت قد اثار موجة من الغضب لدى الفعاليات السياسية والنقابية والصحفية المعارضة لما تضمنه من بنود مشددة على اصدار الصحف وفرض غرامات مالية قاسية على المخالفين.

واعتبرت المحكمة القانون برمته غير دستوري لصدوره في غياب السلطة التشريعية (البرلمان) وبالتالي فان اي اجراءات اتخذت في ظله باطلة قانونيا واداريا ووصف المحامي هاني الدحلة الذي اثار دعوى الغاء القانون وبموجبه تم وقف ثماني صحف اسبوعية عن الصدور ان القرار تاريخي ومهم.

واستندت المحكمة في قرارها الى ان حالتي الضرورة والاستعجال اللتين عللت بهما الحكومة اصدارها للقانون لاوجود لهما، وقالت أن الاتكاء على اي من الحالتين باطل ومخالف للدستور.

كما تضمنت حيثياته بأنه وحسب المادة ٩٤ من الدستور فقد تم منح السلطة التنفيذية صلاحيات اصدار القوانين المؤقتة على ان تتوافر فيها شروط منها ان يكون مجلس الامة غير منعقد أو منحل ووجود أمور تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لاتحتمل التأخير والا تخالف القوانين المؤقتة الدستور، وان حالة الضرورة التي اعتمدت عليها الحكومة غير متوفرة عن صدور قانون المطبوعات والنشر والمتمثلة بوجود حالة حرب او فتن داخلية.

وفي أول رد فعل حكومي قال وزير الدولة لشؤون الاعلام ان الاردن دولة ديمقراطية تحترم الدستور والقانون ونعمل بموجبهما ونحترم القضاء وقراراته، واستدرك قائلا: ان التعديلات المذكورة بموجب القانون المؤقت هي الآن امام البرلمان صاحب الولاية في اقرارها او ردها او اضافة مايراه مناسبا، ونأمل ان يتم مناقشته عقب عطلة عيد الفطر.

وقال الوزير، الى ان يتم البت في التعديلات من قبل البرلمان فان القانون القديم هو الآن نافذ المفعول. وسيمكن القرار الذي صدر بأكثرية من قبل الهيئة العامة للمحكمة المؤلفة من ١٢ قاضيا الصحف من العودة للصدور دون الحاجة لقرار من مجلس الوزراء أو أي جهة أخرى.

فلكيا في البحرين

العيد الخميس

■ المنامة: قال عميد كلية العلوم بجامعة البحرين الدكتور وهيب عيسى الناصر ان الحسابات الفلكية تشير الى ان يوم الخميس الموافق ٢٩ يناير هو أول أيام عيد الفطر المبارك وغرة شهر شوال.

واضاف الدكتور الناصر ان هلال شوال سوف لن تتسنى رؤيته في كافة عواصم الدول الاسلامية مساء يوم الثلاثاء نظرا لغروب الهلال قبل غروب الشمس بفترة تربو عن النصف ساعة في منطقة الخليج العربي والدول المجاورة وكلما اتجهنا شرقا زادت هذه الفترة بينما لو اتجهنا غربا تقل هذه الفترة.

وتشير الحسابات الفلكية الى ان يوم الثلاثاء هو أكثر الايام الذي تتوافق فيه حلول الاعياد حتى عام ٢٠٢٠ يليه يوم الخميس ثم السبت بينما اقلها يوم الاربعاء.

وتبين الحسابات الفلكية التي اجراها الدكتور الناصر ان موعدي دخول كل من شهري رمضان وشوال بالتقويم الميلادي حتى عام ٢٠٢٠ سيتكرر يوم السبت كأول رمضان مرتين فقط والاحد ٥ مرات والاثنين مرتين والثلاثاء ٥ مرات والاربعاء ٣ مرات والخميس مرة واحدة والجمعة ٦ مرات. أما بالنسبة لاول ايام عيد الفطر المبارك فان تكرار وقوعه في أيام الاسبوع حتى عام ٢٠٢٠م كالتالي السبت ٥ مرات والأحد مرة واحدة والاثنين ٣ مرات والثلاثاء ٧ مرات والأربعاء (ولا مرة) والخميس ٥ مرات والجمعة ٣ مرات. (وام).

جريحان اسرائيليان بهجوم للمقاومة

البرلمان اللبناني يُجيز للحكومة اقتراض ملياري دولار

■ بيروت - الاتحاد والوكالات: وافق مجلس النواب اللبناني أمس الاثنين على ان تقترض الحكومة ملياري دولار لمدة تصل الى ٣٠ عاما لتغطية عجز موازنة عام ١٩٩٨ والمقدر بنحو ٤٠ في المائة. وجاءت هذه الموافقة خلال بدء النواب التصويت على بنود موازنة العام الحالي بعد مناقشات استمرت سبعة ايام.

واجاز النواب للحكومة وسط معارضة كتل نيابية معارضة للحكومة وأخرى ممثلة فيها اصدار سندات الدين هذه. وكان مجلس الوزراء اللبناني وافق الشهر الماضي على ورقة اصلاحية للوضع الاقتصادي والنقدي في البلاد مثيرة للجدل تتضمن تدابير بينها اقتراض ملياري دولار بالعملات الاجنبية لسد عجز موازنة عام ١٩٩٨ وذلك عبر سندات خزانة بالعملات الاجنبية. من جهة أخرى أشارت التقارير الامنية الواردة من داخل الشريط الحدودي المحتل الى استمرار التحركات العسكرية الاسرائيلية التي شهدت تعزيز المواقع الامامية في ضوء المعلومات التي أشارت الى تصعيد عسكري مرتقب في الجنوب. وأكدت هذه التقارير أن قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها تعيش في حالة استنفار.

وقد تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة أمس حيث قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في وادي ابو قمحة أطراف الدلافة. زلايا. وشمل القصف اطراف متفرقة في البقاع الغربي الا انه لم يفد عن وقوع اصابات. كما حلقت الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق قطاعي النبطية واقليم التفاح خارقة جدار الصوت.

خاتمي يلقي خطابا هاما أول أيام العيد

■ طهران - «الاتحاد»: قالت اوساط في الرئاسة الايرانية لـ «الاتحاد» امس ان الرئيس محمد خاتمي سيوجه رسالة هامة الى المفكرين والمثقفين في العالمين العربي والاسلامي اول ايام عيد الفطر المبارك يركز خلالها على شرح برامجه في الانفتاح ورفض العنف والارهاب ولاسيما المجازر الوحشية في الجزائر والقتال الدموي الدائر في افغانستان. واشارت الاوساط من جهة اخرى الى تركيز ايران في المرحلة الحالية على وساطة سورية لاعادة العلاقات مع مصر، وعلمت «الاتحاد» ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع سيزوران طهران قبل نهاية الشهر الحالي.

على ان تحتفظ هيلاري بالمفتاح

صحيفة ايرانية: كلينتون يحتاج الى «حزام العفة»

■ طهران: قالت صحيفة ايرانية أمس انه لا سبيل الى الحديث عن استئناف العلاقات بين ايران والولايات المتحدة الا بعد تقديم «حزام العفة» الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون على أن تحتفظ زوجته هيلاري بالمفتاح.

وكان بعض الرجال في العصور الوسطى في اوروبا يجبرون زوجاتهم على ارتداء حزام العفة الحديدي ويحتفظون بالمفتاح معهم في أسفارهم لمنع الزوجة من خيانة زوجها.

وفي تعليق على الفضيحة الجنسية التي تحيط بكلينتون قالت صحيفة ايران نيوز انه عشية خطاب «حالة الاتحاد» الذي يلقيه الرئيس الامريكي أمام الكونجرس اليوم فان كلينتون أعطى معنى جديدا لكلمة «الاتحاد». واضافت الصحيفة المقربة من الخارجية الايرانية في افتتاحيتها الساخرة ان «كل العيون ليس فقط في امريكا وانما في العالم أجمع تتركز على حالة اتحادات الرئيس السابقة» في اشارة الى ما يتردد عن علاقات كلينتون الغرامية.

وقالت: «منذ طفولتها أرادت هيلاري ان تكون السيدة الاولى - وحسب اخر احصاء حتى مثول هذه الصحيفة للطبع فانها الآن السيدة الرابعة». (رويترز).

جدل واسع بأوساط المحللين حول شخصيته

كلينتون أقرب الى «هاملت»!

■ واشنطن: بمعزل عن صحتها أو عدم صحتها فان الاتهامات الأخيرة التي وجهت الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالخيانة الزوجية وبعرقلة عمل القضاء فتحت مجددا الجدل واسعا حول شخصيته.

والسؤال المطروح، «كيف يمكن لرجل سياسي اصبح اقوى رجل في العالم ان يجازف بتعريض نفسه لاتهامات من هذا النوع قد تدمر حياته السياسية؟»، وحتى ولو لم تكن هذه الاتهامات صحيحة، لماذا كان يطلق عليه تحقيرا حتى قبل ان يصبح رئيسا بفترة طويلة لقب «بيل المحتال»؟.

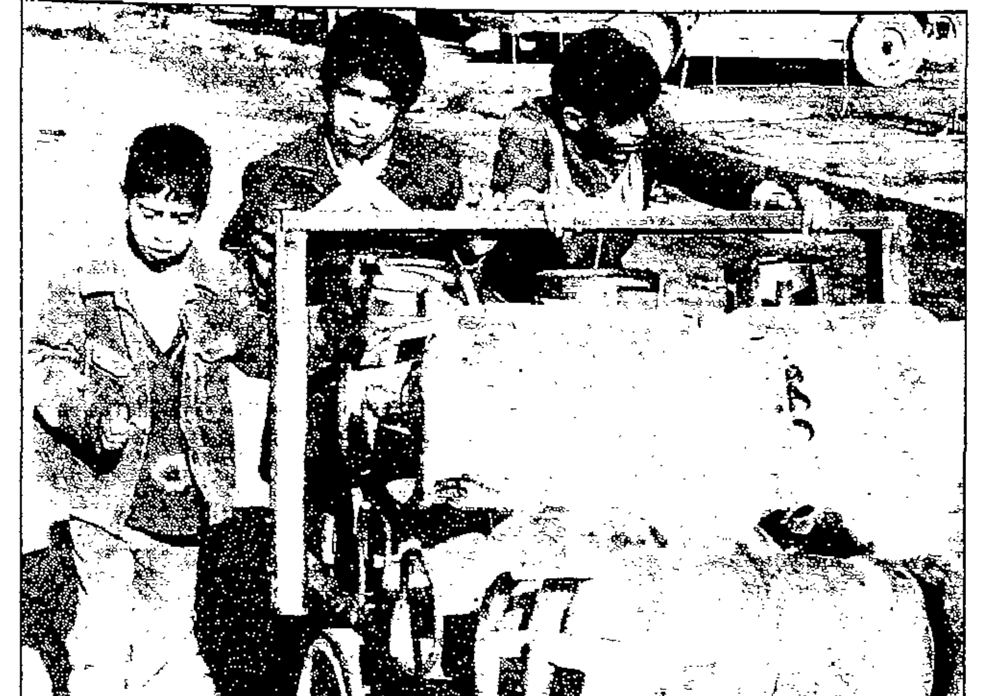
للاجابة عن هذا النوع من الاسئلة انكب العديد من المحللين السياسيين والمؤرخين وعلماء النفس على دراسة حياة بيل كلينتون واستعادوا تجارب شخصيات تاريخية ورؤساء جمهورية سابقين لفهم ما يحصل اليوم. ويقول جوزف تيسي الاختصاصي في علم النفس في جامعة بوسطن، «جون كينيدي كان يفعل الشيء نفسه»، واضاف ان كينيدي جازف كثيرا في البيت الابيض على صعيد مغامراته الشخصية كما جازف سياسيا مع فيديل كاسترو، وتابع: ان هؤلاء الزعماء الشبان الوسيمين والجذابين لم يعرفوا الا النجاح (...) لديهم عقدة الشخص الذي لا يقهر مثل المراهقين الذين يعتقدون انهم لن يموتوا اطلاقا، وقال، «بعضهم يتجه الى افتعال سقوطه. ونشهد عندها ظاهرة تدمير ذاتية لهؤلاء الزعماء».

واضافة الى الاتهامات بالخيانة الزوجية فان الرئيس متهم بتدخين الماريجوانا (نفى ان يكون ابتلع الدخان) وبالتهرب من اداء الخدمة العسكرية (نفى ان يكون تهرب من واجباته) وبانه تورط في مسألة عقارية مشبوهة (وايتووتر) في ولاية اركنسو. وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان علامات استفهام حول شخصية كلينتون ظهرت منذ دخوله المعترك السياسي عام ٧٤ وحتى الآن.

ويرى المحللون السياسيون ان جميع الرؤساء كانوا عرضة لاتهامات تفاوتت خطورتها حسب الرئيس وكانت طبيعية بسبب الموقع المهم الذي يشكله منصب الرئاسة في الولايات المتحدة. الا ان كلينتون لم يتمكن من ازالة الشكوك عن صدقه.

وتفيد تفسيرات فرويدية يمكن الاطلاع عليها على مواقع على شبكة «الانترنت» ان وضع كلينتون الحالي يعود ربما الى هوسه وحرصه على ان يعطي لنفسه دائما صورة الشاب الجذاب زير النساء. فهو لا ينسى في معظم الاحيان وضع نظاراته السوداء ولعب الساكسوفون ليشبه بذلك مغني الروك الفيس بريسلي معبود الملايين من الامريكيين حتى الآن رغم مرور اكثر من عشرين سنة على وفاته.

ويرى تيسي انه من الافضل العودة الى شكسبير لفهم الاسباب التي تدفع الى الصاق تهم كثيرة بكلينتون بدلا من الاشارة الى فرويد.. وقال لوكالة «فرانس برس»: «انه يشعر بحاجة ماسة لكي يكون دائما محط انظار النساء بسبب علاقته بأمه». وهو لم يعرف والده الذي توفي قبل ولادته بأشهر لذلك سعى دائما الى ارضاء امه وحمايتها من زوجها، وهي كانت تكرر امامه دائما: «بني انت فتى جيد وكل ما تفعله جيد». ولما كان كلينتون ينفي الاربعاء الاتهامات الاخيرة التي وجهت اليه كرر اربع مرات عبارة: «لم افعل هذا» خلال ١٤ ثانية، وختم تيسي قائلا: «لست بحاجة لكي تكون عالم نفس لتدرك ان شخصا ينفي بهذه الطريقة لا يكون مقتنعا لا بل يحاول اقناع نفسه بذلك» كما ورد في هاملت لشكسبير.. (أ. ف. ب)


أطفال عراقيون يعملون ببيع الانابيب (أ ف

أطفال الشوارع يعملون لإعالة عائلاتهم

مليون طفل عراقي تركوا الدراسة!

■ بغداد: رحيم طفل عراقي، يمضي أيامه في التجول في محطة بغداد المزدحمة بالسيارات والحافلات لبيع ركابها الحلوى من الصباح حتى المساء. وبسبب اضطراره للعمل لم يدخل رحيم المدرسة منذ ست سنوات شأنه شأن كثير من الاطفال العراقيين.

ويتساءل رحيم البالغ من العمر ١٣ عاما «ماذا سأفعل عندما اكبر؟ لا ادري. لكنني كبرت». وهو شأنه شأن الآلاف من اطفال الشوارع العراقيين مضطر للعمل لمساعدة عائلته الكثيرة العدد.

وينتشر هؤلاء الاطفال على ارصفة الشوارع وعند الاشارات الضوئية حيث يمسحون الاحذية او يبيعون التفاح او السجائر او الصحف او ايضا المناديل الورقية. وبعض هؤلاء الاطفال هم المعيل الوحيد لعائلاتهم في بلد يعاني من نقص في المواد الغذائية التي يخضع توزيعها لنظام التقنين.

وبامكان اطفال الشوارع هؤلاء ان يحصلوا مدخولا اعلى من مدخول حملة الشهادات الجامعية او الموظفين مثل اساتذة الجامعات الذين انخفضت رواتبهم الى ما يعادل ثلاثة دولارات شهريا بسبب نظام العقوبات المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠. لماذا اذن تحمل مشقة الدراسة؟

يقول الطفل ماجد الذي احترف مسح الاحذية وله خمس شقيقات وسقط ابوه «شهيدا» في الحرب ضد ايران «ليس في عائلتي شخص واحد قادر على العمل لذا كان علي ترك المدرسة». ويتقاضى ماجد خمسين دينارا عراقيا (اقل من ثلاثة سنتات) عن كل حذاء يمسحه. ويؤكد ماجد انه لم يترك المدرسة الا منذ ثلاثة اشهر. لكنه لا يجيد القراءة الامر الذي يشير الى انه يخشى ان يقول الحقيقة.

ويقول حسين (١٦ عاما) متباهيا: «لدي عمل جيد». ويعمل حسين في جمع بقايا البلاستيك لاعادة تدويرها، وهو عمل يفسر ازدهاره في العراق بنقص البلاستيك اكثر مما يفسر بالاهتمام بحماية البيئة. لكن حسين مشتاق للمدرسة التي غادر مقاعدها منذ اربع سنوات.

وتقدر وزارة التربية عدد الاطفال في عمر الدراسة والذين غادروا المدرسة بما في ذلك منطقة كردستان الخارجة عن سلطة الحكومة المركزية باكثر من مليون طفل اي ٢٠ في المئة من العدد الاجمالي للاطفال الذين كان يجب ان يسجلوا للسنة الدراسية ٩٦-١٩٩٧.

وفي حين كان ٩٣٪ من الاطفال العراقيين يرتادون المدارس قبل فرض الحظر الدولي على العراق فان هذه النسبة هبطت الى ٨٠٪.

وحتى الاطفال الذين مازالوا يذهبون الى المدارس فانهم لا يحظون بالمستوى نفسه من التعليم الذي كانوا يتلقونه قبل الحظر عندما كان العراق يفتخر بأن أكثر من ٩٠٪ من مواطنيه غير أميين.

وعدا النقص في الكتب والقرطاسية فان صفوف المدارس مزدحمة والمدرسين يتركون المهنة. فقد استقال أكثر من ٣٠ الفا منهم عام ١٩٩٦ بحثا عن عمل أكثر ربحا. (أ ف ب)

أكد تعبئة مليون متطوع للتصدي لأي هجوم محتمل

العراق يؤكد رفضه للتهديدات الأمريكية

بغداد: كلينتون سيعجل بالعمل العسكري لتغطية فضائحه

■ بغداد: أكد العراق امس انه لن يرضخ للتهديدات الامريكية بشن هجوم ضده في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بتحضير حلفائها لاحتمال شن عملية عسكرية ضد بغداد.

وقالت صحيفة الثورة الرسمية انه «على الرغم من اننا نحمل هذه التهديدات على محمل الجد ونعبىء ملايين العراقيين استعدادا لمواجهة احتمالاتها نعلن الان كما اعلنا مرارا انها لا تخيف شعبنا ولن تثنيه عن المطالبة بحقوقه القانونية والانسانية العادلة».

وقالت الصحيفة ان العراق عبأ مليون متطوع للتصدي لاي هجوم محتمل وانه سيصمد في هذه المواجهة، واضافت ان كل ذلك لن يثني العراق عن مطالبه المشروعة برفع كامل للعقوبات التي فرضت على العراق. وذكرت الصحيفة ان التهديدات الامريكية تكشف عن افلاس سياسي وانهيار اخلاقي وانها لا تلقى التأييد الدولي الذي يوفر لها غطاء من الشرعية.

وابرزت صحيفة «الجمهورية» مزاعم الفضائح الجنسية التي تحيق بالرئيس الامريكي بيل كلينتون وقالت ان واشنطن مستعدة لاستخدام قوتها العسكرية لنشر الفساد الاخلاقي في شتى أنحاء العالم.

واعلنت الصحافة والمسؤولون العراقيون انهم باتوا اكثر اقتناعا بأن الفضائح الجنسية التي يواجهها الرئيس كلينتون ستدفعه الى شن هجوم على العراق.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي سعد قاسم حمودي لوكالة فرانس برس «ان الفضائح التي تحيط بالرئيس الامريكي من كل جانب ربما ترتبط بتوقيت العمل العدواني» ضد العراق. واضاف قائلا: «قد يضطر كلينتون ومعاونوه الى استعجال العمل العسكري منفردا وربما بالتنسيق او بدعم بريطاني لتفت الانتباه الى وجود ازمة خارجية يمكن ان يعتبروها تمس الامن القومي الامريكي». لكنه اكد ان «هذه التهديدات لن ترهب العراق».

مصرع ١١ جزائريا في مذبحة جديدة
قوات الأمن تكثف حملاتها استعدادا للعيد

■ الجزائر - بروكسل: لقي ١١ جزائريا مصرعهم لقد على يد احدى الجماعات الارهابية في مجزرة جديدة في ولاية سيدي بلعباس. وذكرت مصادر اعلامية مستقلة امس ان مجموعة ارهابية داهمت سكن عائلتين وقامت بذبح ١١ شخصا بطريقة وحشية واختطفت فتاتين.

ونشرت صحف اخرى تفاصيل مذبحة ليلة القدر التي وقعت منتصف الشهر في ولاية «تيارت» وذكرت ان حصيلة ضحاياها ارتفعت الى ٢٧ قتيلا.

واضافت ان رضيعا يبلغ من العمر ثلاثة شهور وطفلة تبلغ من العمر عامين وامرأة حبلى كانوا بين من ذبحوا في قرية مشرف. وجميع القتلى اعضاء اسرة واحدة كبيرة تعيش في اكواخ. وقال احد الناجين بعد ان فقد امه البالغة من العمر ٧٠ عاما في المذبحة ان المهاجمين اطلقوا عيارين ناريين على باب منزله اجتمعوا تحت كتفه قبل ان يختبئ لصمت على المكان. واضاف لصحيفة ليبرتيه انه جرى نصب نقطة تفتيش عسكرية دائمة على بعد خمسة كيلومترات من القرية حيث ان قوات الامن التي حضرت الى القرية سريعا.

اما صحيفة «لا تريبيون» فوضحت في عدد امس انه في هجوم آخر في ولاية تيارت ذبح مهاجمون اربعة اطفال ومثلوا بجثثهم.

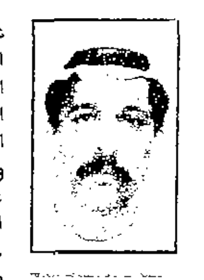
وفي الوقت الذي كثفت فيه قوات الامن حملاتها الامنية في الميادين العامة والشوارع والاحياء الجزائرية مع قرب حلول عيد الفطر المبارك خشية وقوع عمليات اجرامية جديدة.. دعا الاتحاد الاوروبي الحكومة الجزائرية امس لانتهاج مزيد من الشفافية فيما يتعلق بالوضع في البلاد (...) وقال وزراء خارجية الاتحاد في مسودة بيان بشأن الجزائر انهم يأسفون لامتناع السلطات الجزائرية عن قبول عروض بتقديم مساعدات انسانية للجزائر واعربوا عن املهم في ان توافق الجزائر على استقبال موفد للامم المتحدة سريعا. (وكالات)

سعر برنت يتجاوز ١٥ دولاراً اثر التهديد بضرب العراق

■ لندن: تجاوز سعر نفط البرنت (نفط بحر الشمال) عتبة الـ ١٥ دولارا للبرميل الواحد بعد ظهر امس في سوق النفط اللندنية بعد انباء حول احتمال توجيه ضربة عسكرية امريكية للعراق، وبلغ سعر برميل البرنت (استحقاق مارس) ١٥,٠٩ دولار مقابل ١٤,٨٧ عند الاقفال الجمعة. وافاد بيتر جينيو المحلل في مؤسسة سالومون سميث بارني ان سوق النفط تأثرت بنشر معلومات في الصحافة الامريكية نهاية الاسبوع مفادها ان واشنطن تعتزم توجيه ضربات عسكرية الى البنى التحتية العراقية.. وقال جينيو «حتى ان بعض الصحف تحدثت عن ضربات لمنشآت النفط العراقية». وكان سعر برميل البرنت تراجع الى ما دون عتبة الـ ١٥ دولارا الاسبوع الماضي متأثرا بارتفاع حجم احتياط النفط الخام الامريكي وعلى ضوء احتمال زيادة العائدات النفطية العراقية التي سيناقشها مجلس الامن الدولي قريبا.. (أ. ف. ب)

في المسألة الإعلامية

بين سيف الوقت ومعاول الهدم في رمضان



الدكتور علي قاسم الشعيبي

عزيزي القارىء حاولت جاهداً أن امنع نفسي عن الكتابة في هذا الموضوع قبل انتهاء الشهر الفضيل بكل روحانياته ومظاهر التواصل والتعاطف فيه، وجاهدت النفس على الابتعاد عما يمكن ان ينغص على عباد الله مثلي ومثلك لذة الصوم خوفا من ان مقالتي لن تكون متسقة مع النظريات الجديدة المطروحة والتي تحاول ان تقنعنا نحن عباد الله البسطاء بأهمية وضرورة التسلية في شهر رمضان، حتى يخيل لنا نحن البسطاء ان الكل حريص على راحة الصائم وتذليل كل العقبات التي يمكن ان ترفع من درجة انفعالاته وغضبه. والكل وفي غمرة البحث عن البقية الباقية من قروش في محفظة الصائم قادر على ابتكار الجديد والمثير لتسلية هذا الصائم المسكين بينما اغلب الناس البسطاء مثلي ومثلك ينتظرون الشهر الكريم للغوص في حالة روحانية لممارسة العبادة والتقرب الى المولى عز وجل بصالح الاعمال وانتهاز فرصة هذا الشهر لاعادة ما انقطع من أواصر الحب بين الاهل والاصدقاء. ويجد البعض الآخر في رمضان مناسبة فريدة لتعليم الابناء بعض المعاني الجميلة من تجارب خلاقة حفل بها التاريخ الاسلامي وكان رمضان مسرحاً لها أما الآخرون وفي ظل انتشار شره وشر الاستهلاك فإن رمضان بالنسبة لهم موسم لزيادة عمليات البيع والترويج فقبل رمضان يتم اخراج البضائع المكدسة من المخازن وخاصة التي قاربت تواريخ صلاحيتها على الانتهاء وعرضها مع بضائع منتهية الصلاحية أو معدلة التواريخ فالناس في زحمة البحث عن مسلتزمات رمضان تفقد الصواب ولا يكون لتاريخ الصلاحية أي معنى عند البعض الآخر يتحول رمضان إلى فرصة لممارسة عمليات الغش التجاري وزيادة الأسعار تحت شعارات التنزيلات والعروض الخاصة ويتفنن المعلنون في ابتكار وسائل جذب جديدة لسلع وخدمات لا ترتبط أساسا بشهر رمضان وكأني بهم يحولون هذا الشهر الى مهرجان للتسوق وارهاق ميزانيات من لا ميزانيات لديهم أصلا تحت وهم الاسعار الخاصة واليكم بعض الأمثلة. لا اعرف حقيقة مدى ارتباط شهر رمضان بالتنزيلات الخاصة على اسعار السيارات «سيارتك في رمضان أقل سعرا» ولا اعرف من جهة أخرى مدى ارتباط رمضان بكاميرات الفيديو وهل هناك أحداث جسام يجب ان تسجل في شهر رمضان اللهم إلا جولة سريعة على مئات الخيام الممتدة بين الأحياء وعلى أسطح بعض الفنادق وفي الساحات العامة وكلها تقدم الشيشة والهرج والمرج حتى ساعات الصبح الأولى وكله تحت شعار سلي صيامك. أية تسلية هذه عندما تتحول بعض هذه الخيام إلى أوكار تتجاذب فيها الأحاديث الفارغة ويرتفع فيها صوت كركرة الشيشة مع أكواب الشاي واليانسون ولعب الورق ومزيداً من السهر وكثيرا من الأرق والقلق ناهيك عن محاولات بذلت لاستقدام فرق فنية وراقصات شرقيات لتسلية الصائم (وكله بحسابه) والجيوب عامرة ورمضان كريم والوقت من ذهب كما تقول الحكمة، واذا خرجنا قليلا من اطار الخيم التجارية الى خيم الأصحاب والأصدقاء في الأحياء والأزقة فإن الحالة متشابهة حرق للوقت بلعب الورق واتلاف للاعصاب وملء الكروش بما لذ وطلب وخراب في الجيوب من أجل خاطر الاصحاب - صورة جديدة للخيم الرمضانية بدأت منذ سنوات تغزو مجتمع الإمارات ألا وهي الخيم الحريمية ولأن الأمر يتعلق بالمساواة فلماذا لا تكون للحريم خيمهن أسوة بالرجال وما يدور في هذه الخيم لا يخرج عن اطار النهم والشسرة الاستهلاكي فمعظم الخيم الحريمية هي عبارة عن بوفيهات مفتوحة تتبارى فيها الخادمات الهنديات والسريلانكيات والفلبينيات في إعداد ما لذ وطاب ليس للأكل طبعا ولكن للاستعراض والوجاهة والتعالي على مخلوقات الله من الصاحبات والصديقات من ذوات الدخول المحدودة ولا تكتمل سهرة الخيمة دون أكثر من محاولة لاستعراض آخر الموضات والحديث عن المجوهرات والأرصدة والشيكات والسندات ويكون اجتماع اغلب الخيم مناسبة فريدة لبدء مسلسلات النميمة والحش واستلام الآخرين بالسنة نارية تنشر في خصوصيات الناس وأسرارهم الخاصة كمنشار الحديد ولا تنتهي الندوات الخيماوية هذه دون الحديث عن مشاريع السفر في العيد وتحديد الفنادق ودرجة ركوب الطائرة والأمر لا يخرج عند البعض عن توقيع أوراق جديدة لقرض جديد وكل ما في الأمر تسلية للصائم.

في الجانب الآخر من المشكلة الرمضانية يتربص الإعلام الابهاري بمعاوله ومخالبه ولعابه يسيل لدنانير الإعلانات. وتتسابق التليفزيونات والإذاعات وبقليل من الحظ الصحف والمجلات في التعامل كيكة الإعلان عن طريق التعامل مع رمضان بأسلوب فريد عجيب وفق خلطة متفردة فرمضان التليفزيونات لا يعني العبادة والروحانية انه شهر المسابقات والفوازير وكلة لتسلية الصائم، يعتمد جل هذه المسابقات على عناصر الرقص والعري والطبل والزمر وفي مجملها لا تحمل هذه المسابقات الراقصة أية معلومات وان كان بها فهي معلومات اقل ما يقال عنها انها هزيلة وسلذجة ولا تضيف معلومة للمشاهد ولا أدري ما الحكمة في مسابقات تبحث عن اجابات لاسماء اشهر العشاق وتطوف بهم من خلال جولة بالسيقان العارية لفتاة ممشوقة القوام في مواقف هزلية بلغة السخف في محاولة لتسلية الصائم، أما عن المسلسلات فحدث ولا حرج فهي اما تاريخ مشوه أو تاريخ عن بطولات مزعومة أو تاريخ يتناقض مع تحديات الحاضر المستقبل أو دراما عصرية مفرغة ومزيفة للعقل الجمعي العربي بمعالجات ركيكة وسط هوجة الحب والكره والثأر وكل ذلك من أجل تسلية هذا الصائم.

أما تحفة رمضان هذا العام فمجموعة من البرامج التي تمسحت بمسرح الكوميديا لتقدم تهريجا وتفلهات وتمارس على ذهن المشاهد لعبة الثلاث ورقات وكل ذلك تحت ذريعة تسلية الصائم. مسكين هذا الصائم يفرغ التجار محفظته من دراهمه والتي غالبا ما تكون البقية الباقية من قرض ربوي ذي فوائد عالية سيتم سداده عندما يفرجها رب العباد ويفرغ الإعلام الابهاري روحه وعقله من قيمة وأخلاقه وثقافته.

يسرق الجميع طاقة ووقت هذا الصائم المسكين فلا يقوى صباحا على ممارسة أي نشاط وينهب الى مقر عمله متثاقلا يكاد رأسه ينفجر من الصداع بعد ليلة نارجيلية وسهرة تليفزيونية فلا يستلم منك المعاملة ولا ينجز لك موضوعا معلقا منذ مدة مرجعا سبب التأخير لرمضان. ورمضان شهر العبادة والنشاط وشهر المعارك والبطولات من كل هذا بريء وتكاد بعض المصالح الحيوية أن تكون شبه مغلقة وكأن العاملين فيها في اجازة اجبارية، وتنخفض دون شك معدلات الانجاز وتتعطل مصالح العباد لأن الموظف «س» سهر في المقهى للصبح ولم يستطع الحضور هذا اليوم أو إن المدير (ن) قد هزم بالهاتف القاضي فأمضى بقية الليل في قلق وارق ولم يغمض له جفن وهو يفكر بالثأر في لعبة الكوت القادمة.

وهكذا يسرق الوقت ويضيع وهو اثمن ما عند الانسان وخاصة عندما يكون منتميا للعالم الثالث حيث ان التنمية الشاملة تحتاج ليس لكل سلعة من وقت وجهد العامل ولكنها تحتاج إلى كل ثانية ودقيقة من هذا الجهد المهدر فيما لا طائل منه. لا اعرف وتحت أي مبرر كيف يستسيغ أي انسان كان اهدار عمره ونفقته بين دخان الشيشة او سحقه تحت آهات مملة أو تجميد عطائه بمتابعة أغنية فيديو كليب لمطربة لا تعرف ما هو الغناء أصلاً، ان اهدار الوقت جريمة يتعاون على الترويج لها الإعلام الابهاري بكل أدواته وبرامج الخيم والشيش وكل ذلك بحجة تسلية الصائم.

عزيزي الصائم وأنت تقرأ هذا المقال يكون شهر رمضان المبارك قد قرر الرحيل بعد أن كسب من كسب وخسر الوقت والجهد والمال من خسر والرابح الوحيد هو الذي أتى الله بقلب سليم وعرف كيف يعيش روحانية هذا الشهر وكيف يسيطر على جماح شهواته وكيف يمنع النفس عن متابعة الإسفاف التليفزيوني ويبتعد قدر الإمكان عن خيم اللهو والسوء ويمنح وقته قيمة اضافية باستثماره لمرضاة الخالق ولخدمة العباد، مع دعواتي للجميع بعيد يحمل الفرح وان كان في العمر بقية ليجعلنا الخالق نتابع آخر مبتكرات حرق الوقت في العام القادم وكل رمضان وانتم بألف خير... وعذرا ولكن في الفم ماء..

مدرس الإعلام بجامعة الإمارات

البُعد السياسي لزيارة البابا الى كوبا

محمد السماك

في الساعة التاسعة وأربعين دقيقة من مساء الخامس عشر من فبراير - ١٨٩٨ دوى انفجار في ميناء هافا - عاصمة كوبا - ادى الى غرق السفينة الحربية الامريكية «يو - اس - ماين» والى مقتل ٢٦٦ من طاقمها الذي كان يتألف من ٣٥٤ رجلاً.

شكل هذا الحادث عنواناً لمرحلة تاريخية لا تزال مستمرة حتى الآن. كانت كوبا في ذلك الوقت خاضعة للسيادة الاسبانية، وكان الكوبيون يطالبون بالاستقلال. وكانت الولايات المتحدة تقوم بخطواتها التوسعية الأولى.

اشترت الولايات المتحدة ولاية لويزيانا من فرنسا. واشترت ولاية فلوريدا من اسبانيا. وغنمت بالحرب ولايتي كاليفورنيا وتكساس من المكسيك. كان في نية الولايات المتحدة السيطرة على البحر الكاريبي وذلك بتوظيف الثورة الاستقلالية الكوبية لضم الجزيرة اليها. لذلك رفضت الولايات المتحدة الاعلان الاسباني بان الانفجار الذي اغرق سفينتها الحربية وقع نتيجة اشتعال مستودع الوقود الامامي، ولم تنفع كل عمليات الاغاثة التي قامت بها القوات الاسبانية في هافانا لمساعدة البحارة الامريكيين المصابين في تبرئة ذمة اسبانيا من الحادث. وهكذا اصدرت هيئة التحقيق العسكرية الامريكية تقريرها الذي أكدت فيه ان الانفجار كان نتيجة لغم وضع في قعر السفينة. واستنادا الى هذا التقرير أعلن الكونجرس الحرب على اسبانيا في ٢٣ ابريل، ورصد مبلغ ٥٠ مليون دولار لتمويل نفقاتها.

كانت الحركة الاستقلالية الكوبية بزعامة الجنرال ماسيكو غوميز واثقة من الانتصار على الاسبان. الا ان الولايات المتحدة لم تكن تريد ان تقوم في جنوبها دولة مستقلة. كانت تطمح الى ابتلاع الجزيرة. ولذلك يعتقد المؤرخون اليوم انها افتعلت حادث الانفجار لتبرير تدخلها العسكري ضد الاسبان ليس دعماً للثورة ولكن بهدف احتوائها وقطع الطريق امام استقلال الجزيرة.

استمرت الحرب حول كوبا اربعة اشهر خسرت خلالها اسبانيا كوبا اضافة الى ٥٠ الف رجل. وخسرت الولايات المتحدة ٥٤٦٢ رجلا. امتدت الحرب الى الممتلكات الاسبانية في الشرق الاقصى. حيث تمكنت الولايات المتحدة من ضم الفيلبين بعد ان ألحقت بالقوات الاسبانية القليلة والضعيفة هناك هزيمة ساحقة، ودفعت مبلغ ٢٠ مليون دولار ثمناً لها. اما في البحر الكاريبي فضمت اليها بورتوريكو.

وما ان استتب الامر للولايات المتحدة في كوبا حتى اكتشفت ان اكثرية سكانها من السود (اصول افريقية) مما دفعها الى الاحجام عن ضمها اليها حتى لا يؤدي ذلك الى ارتفاع نسبة السود الامريكيين. مع ذلك لم تسمح لها بالاستقلال، بل فرضت عليها حكومة عسكرية اميركية واشترطت عليها عدم سحب قواتها من الجزيرة الا اذا وافقت كوبا على منحها - الولايات المتحدة - حق التدخل في اي وقت تراه ضرورياً لحماية ممتلكات الافراد وحرياتهم».

يمكن اعتبار الحرب الأمريكية - الاسبانية قبل مائة عام تماما من اليوم بمثابة الغطاء الذي أدت ازالته الى فتح القمقم امام المارد الامريكي المتعطش الى السيطرة والتوسع. فقد اخذ الرئيس الامريكي في ذلك الوقت وليم ماكنلي بنصيحة مستشاره الكابتن الفرد ثاير ماهان بشق قناة بنما لتسهيل مرور السفن الحربية والتجارية الامريكية بين المحيطين الاطلسي والهادي من دون ان تضطر للدوران حول امريكا الجنوبية. منذ ذلك الوقت بدأ نجم الولايات المتحدة بالصعود. وأخذ نجم اسبانيا بالأفول. وصلت الولايات المتحدة اليوم الى احتلال موقع القيادة المنفردة والمتفردة لعالم ما بعد الحرب الباردة. بينما تكافح اسبانيا بضراوة من أجل منع تمزق كيانها السياسي من الباسك في الشمال حتى كاتالونيا في الجنوب.

أدى احتلال الفيليبين الى بداية الدور الامريكي كقوة آسيوية. فقد ضمت الولايات المتحدة اليها جزر هايتي وغوام حيث تقيم حتى اليوم واحدة من اكبر قواعدها العسكرية البحرية والجوية. ويشكل هذا الحضور السياسي - العسكري رأس جسر الى الشرق الأقصى بكامله.

كان على الولايات المتحدة بعد انتصارها على اسبانيا ان تبني اسطولا بحرياً لحماية هذه الممتلكات ولتعزيز حضورها الدولي فيما وراء البحار. وهكذا بدأ تنامي القوة البحرية الحربية التي كانت بدورها عاملاً اضافياً لتشجيع الولايات المتحدة على تحقيق المزيد من المكاسب التوسعية.

احتلت الولايات المتحدة بورتوريكو بعد انتصارها على اسبانيا. وتسجل الوقائع التاريخية اكثر من ثلاثين عملية عسكرية اخرى قامت بها الولايات المتحدة في البحر الكاريبي وحده، الأمر الذي أثار قلق دول امريكا اللاتينية (من المكسيك حتى الارجنتين) التي تتحدث باللغة الاسبانية. وحدها البرازيل التي تتحدث باللغة البرتغالية تعاطفت مع الولايات المتحدة وحالفتها ضمناً. أدى هذا الواقع الى قيام تلك الهوة الكبيرة التي لا تزال قائمة حتى اليوم بين الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية، ولم تكن عوامل هذه الهوة ثقافية - لغوية فقط، بل كانت دينية ايضاً. ذلك ان الولايات المتحدة تعتنق الانجيلية في اكثريتها الساحقة بينما تعتبر امريكا اللاتينية الخزان البشري للكاثوليكية في العالم. واذا كانت محاولات التوسع الامريكي عسكرياً قد توقفت، فان المحاولات التي تقوم بها للهيمنة على هذه الدول لم تتوقف. ولعل من أبرز مظاهرها الجديدة النشاط التبشيري الذي تقوم به الكنائس الانجيلية الامريكية في الأرياف وفي الاحياء الفقيرة من مدن وعواصم هذه الدول حتى ان البابا يوحنا بولس الثاني رفع صوته عالياً مستنكراً ومحتجاً.

في عام ١٩٣٢ جرت حركة كوبية ثانية لتحرير الجزيرة، غير ان الولايات المتحدة تصدت لها وأجهضتها ودعمت الانقلاب العسكري الذي قام به الكولونيل فولجنسيو باتيستا المتعاون معها.

من هنا تشكل زيارة البابا الى كوبا عنواناً جديداً في سجل الصراعات التي لا تكاد تخبو حيناً حتى تعود الى السطح أحياناً أخرى. ففي عام ١٩٩٤ تمكنت الولايات المتحدة من استقطاب رؤساء ٣٤ دولة امريكية جنوبية الى مؤتمر قمة عقد في ميامي تقرر فيه اقامة منطقة للتجارة الحرة فيما بينها ابتداء من عام ٢٠٠٥.

وحده الرئيس كاسترو لم يدع الى تلك القمة. فقد تصرفت دول امريكا اللاتينية وكأن جراح الخوف من تطلعات جارها القوي الولايات المتحدة قد اندملت بعد مائة عام تقريباً. الا ان استبعاد كوبا يدل على ان جراح الغضب من تمرد كوبا وتطاولها المستمر منذ مائة عام لم تندمل بعد. وتأتي زيارة البابا الى كوبا (بعد ان اعاد الرئيس فيديل كاسترو الى الكنيسة الكاثوليكية ممتلكاتها المصادرة، وسمح لها بممارسة الشعائر الدينية بحرية) لتضع مزيداً من الملح على هذه الجراح.

تحالف البابا يوحنا بولس الثاني مع الولايات المتحدة لإسقاط «الشيطان الشيوعي». وكانت بولندة مسرح تحالفهما الناجح. والآن يدير البابا ظهره الى الولايات المتحدة ويمد يده ولأول مرة الى الرئيس الكوبي حليف الشيطان الشيوعي السابق والذي حاول كل الرؤساء الامريكيين السابقين الذين تعاقبوا على السلطة منذ اكثر من ثلاثة عقود اغتياله والاطاحة به. ومن شأن لقاء البابا - كاسترو نفض الغبار عن أمرين أساسيين:

الامر الأول هو إحياء عقدة اللاثقة بين دول امريكا اللاتينية، والولايات المتحدة.

الامر الثاني استنفار الحمية الكاثوليكية في مواجهة التغلغل الانجيلي الامريكي في امريكا اللاتينية.

فهل ينجح الفاتيكان حيث خسرت اسبانيا؟

كاتب وباحث لبناني

أسواق المال العربية

بدايات مشجعة وتجارب محاطة بالحذر



فهد دياب

أدى ضعف البنى المؤسسية للوساطة المالية في البلدان العربية. وانعدام وزنها في الأسواق المحلية إلى انخفاض شديد في معدلات النمو والاستثمار المحليين. وذلك لعدم قدرة هذه الأسواق على اجتذاب الاستثمارات الاجنبية الخاصة. واتجاه الادخار العربي نحو الأصول الثابتة كالعقارات والمعادن الثمينة والودائع المصرفية نظراً لما توفره من عوامل الامان والعائدات المقبولة.

ومع ان البيئة المالية الدولية اسهمت بتحسين مستوى تدفق الاستثمارات المالية نحو الوطن العربي أسوة بباقي الدول النامية، إلا ان البلدان العربية مجتمعة بقيت تعتمد بشكل كبير على التدفقات المالية الرسمية، ولم تحظ بنصيبها من الاستثمارات الأجنبية الخاصة المتجهة إلى الدول النامية، حيث شكلت التدفقات المالية التي تلقى على شكل قروض ومنح إلى المنطقة خلال النصف الأول من عقد التسعينات نحو ٧٥٪ من مجموع رؤوس الأموال القادمة إلى المنطقة، بينما لم يتجاوز نصيب العالم العربي من اجمالي الاستثمارات الأجنبية الخاصة المتجهة إلى الدول النامية أكثر من ١٪ فقط، في الوقت الذي شكلت فيه الاستثمارات الخاصة ١٠٠٪ من الاستثمارات التي استقطبتها دول شرق آسيا والمحيط الهادي. و٩٠٪ من الاستثمارات التي استقطبتها بلدان أمريكا اللاتينية و٨٠٪ من استثمارات دول وسط آسيا.

وتشير الدراسات الاقتصادية العربية إلى تنامي عوامل جذب رأس المال الأجنبي. والتخفيف من عوامل الطرد التي كانت تسود الأسواق العربية سابقاً، وذلك بعد أن نجحت البلدان العربية في خفض اختلالاتها المالية بصورة ملموسة واجراء اصلاحات مكثفة للحفاظ على ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض معدل التضخم وعجز الحساب الجاري، وعجوزات الموازنات السنوية إلى أقل مستوياتها وانخفاض معدل أعباء الديون، كما اقترن تحسن الأوضاع المالية والاقتصادية بتحسن اتاحة المعلومات للأسواق الخارجية حول اوضاع وامكانات المنطقة، الأمر الذي جعل البلدان العربية في وضع افضل يتيح لها زيادة حجم الاستثمارات.

ونظرا لضعف أسواق رأس المال وضيقها وشح الأدوات الاستثمارية المتداولة فيها، فقد كانت التدفقات الاستثمارية المباشرة باتجاه الأسواق العربية محدودة، في الوقت الذي تبرز فيه مخاطر اعتماد البلدان العربية على التدفقات الرسمية، بعد ان ظهرت مؤشرات متزايدة على أن مرحلة التدفق السلس للقروض والمساعدات الرسمية تقترب من نهايتها. الأمر الذي يجعل بعض الاقتصاديات العربية تواجه عقبات في الاقتراض من السوق الدولية. فيما تتنامى امكانية استقطاب الاستثمارات الخاصة المباشرة نتيجة اتجاه الدول المتقدمة الى خفض اسعار الفائدة المصرفية نظرا لتنامي مدخرات مواطنيها وتراجع فرص الاستثمار المحلي.

لا شك أن الورشة الهائلة لإعادة هيكلة بعض الاقتصاديات العربية، والجرأة في الانفتاح على السوق الدولية، ورفع القيود البالية عن الفعاليات الاقتصادية، والترحيب بالثروة الخاصة، كل ذلك يضع العالم العربي في حلبة السباق مع الأمم نحو الاندماج بالسوق الدولية، ويتيح فرصا كبيرة لزيادة حجم الاستثمار المحلي واجتذاب رأس المال الأجنبي الخاص، إلا أن الضعف البنيوي في السوق العربية المجزأة لا يشجع هذه الإستثمارات للاتجاه نحو أسواقنا، باعتبار أن الأسواق المحلية لا تمثل حجما اقتصاديا لمشاريع كبرى يمكن ان تستقطب الاستثمارات الضخمة، فقيام مصنع في بلد معين لا يتيح في ظل الظروف الحالية التصدير، بالاضافة إلى أن عدم استكمال الدورة الاصلاحية باجراءات أكثر شجاعة على صعيد فتح الأسواق العربية وتحويلها إلى منطقة تجارة حرة يفقد العالم العربي ميزة السوق الواسعة التي تضم أكثر من ٢٥٠ مليون مستهلك.

ولعل انطلاق منطقة التجارة العربية الحرة ستوفر إذا ما نجحت الأرض الخصبة لتحقيق أقصى فائدة من مزايا العولمة. وبخاصة استقطاب التدفقات المالية الأجنبية الخاصة وتحفز عودة الأموال العربية المهاجرة وتوفر عوائد مناسبة لها. وذلك أسوة بالأسواق الناشئة والتي استطاعت أن تسجل نجاحات هامة في هذا المجال. فالصين مثلا تستقطب سنويا نحو ٤٠ مليار دولار كاستثمارات خاصة. مستفيدة من سوقها الهائلة واستقرارها السياسي وتطويرها لسياسات متكاملة تستهدف جذب الاستثمار الأجنبي وتحقيق معدلات نمو اقتصادي كبيرة.

وبالرغم من أهمية السياسات الاقتصادية المتبعة لتوفير مناخات ملائمة للاستثمار. إلا أن أسواق المال المتطورة تعتبر الأداة الأساسية لاجتذاب الاستثمارات وتوظيفها في مشاريع منتجة. فالوساطة المالية في الأسواق العربية لاتزال متواضعة. وفي غياب «بورصات» متطورة أو محدوديتها» تقوم بالوساطة مجموعة من المؤسسات المصرفية والمالية التي تعمل كوسطاء بعمولة لزبائنها، وتمارس هذه المهمة دوائر غير متخصصة في المصارف. فيما تغيب عن الأسواق العربية مصارف وشركات وصناديق الاستثمار، ومؤسسات تقييم الملاءمة الائتمانية. لذلك افتقدت الأسواق العربية للشركات المساهمة الكبيرة، واعتمد المستثمرون في مشاريعهم على مواردهم الذاتية وعلى الائتمانات المصرفية، مما أدى إلى تشوهات في هيكل الاقتصاد الوطني، حيث نمت القطاعات الرابحة وبخاصة التجارية على حساب القطاعات الانتاجية.

والشيء المطمئن ان بعض البلدان العربية أصبحت في وضع أفضل يتيح لها زيادة حجم الاستثمار. حيث أخذ الوضع خلال السنوات الأخيرة بالتغير، إذ شهدنا بعض التحسن الملحوظ في السياسات الاقتصادية والمالية، وتزايد عدد الدول العربية القادرة على الوصول إلى أسواق رأس المال الدولية، وقد تنوعت الأدوات المستخدمة بصورة ملحوظة. ولم تقتصر التغيرات على العلاقات بين الدول العربية والأسواق الدولية، وإنما ازدادت الروابط داخل المنطقة العربية نفسها إذ تم ابرام عدد من الاتفاقيات لإدراج الأسهم في قوائم مشتركة في الأسواق العربية. وعملت أسواق القاهرة وبيروت والكويت على اقامة روابط وثيقة فيما بينها، الأمر الذي جعل البلدان العربية في وضع أفضل يتيح لها زيادة حجم الاستثمارات، إلا ان محدودية احجام التداول. لا تشجع على قيام مؤسسات وسلطة جديدة بالحجم والموارد والأدوات التي تمكنها من ممارسة أنشطتها بفاعلية وعلى أسس تجارية، لذلك فإن البلدان العربية ستواجه في السنوات المقبلة ثغرة تمويلية لتأمين الأموال اللازمة لمشاريعها التنموية، وسيستحيل على المصارف العربية سد الثغرة بمفردها.

ولعل ما نتطلع إليه اليوم من خلال مشروع منطقة التجارة العربية الحرة واستمرار الاصلاحات الهيكلية والمالية في الاقتصاديات العربية. سيؤسس لمرحلة جديدة عنوانها المزيد من التعاون والتكامل لخلق صناعة مالية عربية وتعزيز امكانات النمو الاقتصادي، والتغلب على تشرذم السوق وتحفيز الجهود المبذولة لتحسين عملية الوساطة المالية من خلال تعاون المصارف والمؤسسات الائتمانية والحكومات، وانشاء وتدعيم اسواق الأوراق المالية «البورصات» وذلك في اطار استراتيجية عربية مناسبة. هدفها اجتذاب الاستثمارات الأجنبية الخاصة، وتشجيع الادخار الوطني وتوجيهه نحو مشاريع انمائية تقوم على أسس ومعايير اقتصادية حقيقية.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

المستوطنات الاسرائيلية على ارض فلسطين (٣-٤)

ياسر الفقي

كانت ولاتزال المستوطنات الاسرائيلية على ارض فلسطين هي التجسيد العملي لفكرة احتلال اراضي الغير بالقوة المسلحة، والتوطن فيها، فالاستعمار الاستيطاني هو ابغض انواع الاستعمار على مر العصور، فهو لايعني فقط احتلال الارض وادارتها دون اجلاء او تهجير شعبها وانما هو يعني التعامل مع الارض وكأنها بلا شعب، ولهذا كانت الشرعية الدولية ممثلة في قرارات الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية العاملة في مجال العلاقات الدولية تؤكد في كافة المناسبات عدم شرعية الاستيطان الاسرائيلي، فالارض لايمكن ان يطبق عليها مبدأ الاستيلاء بالتقادم في ظل كفاح الشعب الفلسطيني البطل.

وفي اطار استعراضنا لابعاد عملية الاستيطان الاسرائيلي نعرض هنا..

اولا البعد الاقتصادي على النحو التالي:

يرتكز البعد الاقتصادي لمشكلة المستوطنات على عدة عناصر اهمها ملامح السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في التعامل مع الاراضي المحتلة وازمة المياه، ومشكلة تمويل بناء المستوطنات. ومن الواضح ان السياسة الاقتصادية الاسرائيلية في مواجهة الارض الفلسطينية المحتلة تمثل عنصرا لصالح اسرائيل، فيما تعد ازمة المياه ومشكلة التمويل عنصرين ضاغطين بالسلب على الجانب الاسرائيلي وتفاصيل ذلك ما يلي:

١ - السياسة الاسرائيلية الاقتصادية في التعامل مع الارض العربية المحتلة يمكن تحديد ملامح هذه السياسة فيما يلي:

أ) تبعية الاراضي الفلسطينية المحتلة لمتطلبات الاقتصاد الاسرائيلي، وهي سياسة تهدف الى القضاء على الحواجز بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية المحتلة في مجال تدفق السلع والقوة العاملة ومن خلال فرص استخدام العملة الاسرائيلية في كل المناطق كل هذا في اطار خليط بين نظام اقتصادي تام النمو، ونظام آخر لم تستقر ملامحه بعد، بل واقل نموا حتى مع وجود السلطة الفلسطينية تجسيدا لعلاقة غير متكافئة لصالح اسرائيل. وفي هذا الاطار ايضا اصدرت اسرائيل في يونيو ١٩٨٢ قانونا يقيد تدفق الاموال والتحويلات الى الاراضي المحتلة ويحددها بمبلغ ٢٠٠٠ دولار فقط.

ب) وفي مجال الزراعة الذي هو شريان حياة اقتصاد الاراضي الفلسطينية المحتلة نجد ان اسرائيل قد لجأت في تلك الفترة الاستيطانية المكثفة الى العديد من الاجراءات المقيدة لاخضاع القطاع الزراعي للسيطرة الاسرائيلية باعتباره قطاعا يوفر فرص عمل للشباب ويجسد ارتباطهم بالارض ومنها:

- مصادرة الاراضي الزراعية لاغراض امنية. كما تدعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

- تقييد اجمالي المساحة المزروعة في غور الاردن والضفة الغربية طبقا لقانون اسرائيلي.

- انشاء طرق للعديد من المستوطنات مخترقة اراضي زراعية خصبة.

- السيطرة على موارد المياه، وتحديد كمية مياه الري المتاحة للاراضي الفلسطينية حيث ظل استخدام المياه لري الأراضي الزراعية على نفس المستوى الذي كان عليه عام ١٩٦٧.

٢ - ازمة المياه: تستمد اسرائيل ثلث احتياجاتها المائية من الضفة الغربية، ومن هنا جاء التشبث الاسرائيلي في كافة مفاوضات عملية السلام بالمطالبة بسيطرتها الكاملة على مصادر المياه في الضفة الغربية. حيث تقدر كمية المياه التي يستهلكها الفلسطينيون في الضفة الغربية بحوالي ١٠٠ مليون متر مكعب، بينما تستهلك المستوطنات بالمقارنة ٢٧ مليون متر مكعب، ولذا نجد انه بينما قامت اسرائيل بحفر ٣٠ بئرا جديدة خلال التسعينات لم يتح السماح للفلسطينيين بحفر اكثر من بئرين جديدتين فقط. وقد ارتفع استهلاك المستوطنات الاسرائيلية للمياه في الضفة الغربية خلال عام ١٩٩٦ الى ٤٢ مليون متر مكعب وتشير آخر التقديرات الى ان اسرائيل تستهلك ٤٠٪ من مياه الضفة الغربية.

٣ - تمويل برنامج الاستيطان: من الصعوبة بمكان دراسة التمويل الاسرائيلي للبرنامج الاستيطاني في الاراضي العربية المحتلة خاصة في ظل عدم توافر المعلومات الدقيقة، ولكن هناك بعض المؤشرات التي تفيد في هذا المجال ومنها ان وصل رأس المال العام المستثمر في المشروعات المدنية في الضفة الغربية. وفق بيانات اسرائيلية رسمية. الى ١,٥ مليار دولار ما بين ١٩٦٧ الى ١٩٨٣ انفق منها ٧٥٠ مليون دولار في عهد حكومة العمل (١٩٦٧ - ١٩٧٧) و٨٠٥ ملايين دولار في عهد حكومة الليكود. وحول مصادر التمويل يمكن القول ان اسرائيل تخصص مبلغ ٢٠٠ مليون دولار سنويا في موازنتها لبرنامج الاستيطان.. هذا بالنسبة للتمويل المحلي. اما التمويل الخارجي فماتزال التعويضات التي تحصل عليها اسرائيل من المانيا تشكل ركنا هاما في توفير المال اللازم لبناء المستوطنات اما الدعم الرئيسي فيأتي من خلال الولايات المتحدة الامريكية، حيث تمثل المساعدات الامريكية في مرحلة الثمانينات وبداية التسعينات ما يقرب من ١٧٪ من اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي و٥٠٪ من موازنتها وتدعم الولايات المتحدة البرنامج الاستيطاني الاسرائيلي سرا حيث قدمت في عام ١٩٩١ حوالي ٤٠ مليون دولار في هذا الاطار لكن مع اشتراط عدم بناء مستوطنات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وجدير بالذكر ان تقديرات توطين المستوطن اليهودي الواحد في اسرائيل (داخل الارض الفلسطينية المحتلة) يتكلف ما بين ٢٠ الى ٣٠ الف دولار، وهو الامر الذي يدفع اسرائيل دائما للتخطيط لزيادة المعونات الاجنبية الموجهة اليها.

٤ - دور المستوطنات في الاقتصاد الاسرائيلي: تسعى عمليات الاستيطان في فلسطين المحتلة لتحقيق مجموعة من الاهداف الاقتصادية التي تحاول اسرائيل من خلالها تقوية مقومات الاقتصاد الاسرائيلي واهمها مايلي:

أ) استغلال هذه المستوطنات في مجال الزراعة، باعتبارها احدى الركائز الاساسية للاقتصاد الاسرائيلي وخاصة في مجال الخضراوات والفاكهة.

ب) منافسة المدن والقرى العربية زراعيا وصناعيا، من خلال زرع المستوطنات في المناطق القريبة من تجمع الايدي العاملة الفلسطينية، ومحاولة استيعابها ودمجها ضمن سياسة العمل الاسرائيلي.

جـ) التخطيط لتخفيف ضائقة السكن في اسرائيل، من خلال خلق مراكز جذب جديدة اقتصاديا واجتماعيا في فلسطين المحتلة تنتقل اليها مجموعات من السكان، خاصة الشباب.

د) اهمية بعض المناطق الفلسطينية المحتلة من الوجهة السياحية، حيث تستقطب هذه المستوطنات آلاف السياح، كما أن كثيرا من هذه المستوطنات بدأ بانشاء بعض الحرف اليدوية والخزفية المشهورة في الضفة الغربية.

هـ) تمثل المستوطنات مراكز جذب للمستثمرين والاثرياء اليهود، حيث يتوقعون تحقيق ارباح متناسبة من استثماراتهم ومضارباتهم فيها.

ثانيا: البعد الامني العسكري: ترتبط مشاريع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام بالاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، ولهذا فان البعد الاستراتيجي الامني يعد من العوامل الحاسمة في تقرير سياسة الاستيطان وذلك من خلال النقاط التالية:

أ) تشكل المستوطنات سورا امنيا للكيان الاسرائيلي، ولذلك خطط لبناء المستوطنات على شكل احزمة دائرية تتمتع بالاتصال السهل بغيرها من المستوطنات وبالعمق الاسرائيلي كما روعي في بنائها ان تكون متماشية مع النظرة الاسرائيلية لمفهوم الحدود الامنة، وهي حدود بعيدة عن المراكز الحيوية ومناطق تركز السكان وقابلة للدفاع عنها، بشكل يجعلها تمثل درعا واقيا من الضربات الموجهة للمركز، وقادرة على تأمين العمق الاستراتيجي للمناطق الاسرائيلية، ومثال ذلك مستوطنات غور الاردن.

ب) ان هذه المستوطنات مبنية كحصون طبيعية على رؤوس الجبال وتقاطعات الطرق، مما يمكنها من السيطرة على المناطق المجاورة، فهذه المستوطنات تقوم على وجود طلائع مدربة على السلاح، وجنودها جنود محاربون مثلما هم عمال ومزارعون.

جـ) تمثل المستوطنات نقاط دفاع ومنطلقا للهجوم متقدما في الوقت نفسه، فهي تؤدي دور المواقع العسكرية المتقدمة في الحرب ودور الانذار المبكر اثناء الدفاع.

د) تهدف المستوطنات داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة كثيفة السكان الى تحقيق السيطرة العسكرية على هذه المناطق، ومحاصرتها ومراقبة نشاط السكان داخلها، حيث انشأ المستوطنون جيشا خاصا بهم، ولجانا امنية لمراقبة الفلسطينيين وتهديدهم.

ثالثا: البعد السياسي الداخلي: يمكن مناقشة هذا البعد من خلال استعراض مواقف حزب العمل وحزب الليكود باعتبارهما الحزبين الرئيسيين في اسرائيل وكذا دور كل من حركة السلام الآن (قوى معتدلة) وحركة جوش ايمونيم (قوى متطرفة) لتأثيرها على المجتمع الاسرائيلي.

١ - حزب العمل: على الرغم من الاختلاف بين العمل والليكود، الا ان موقف العمل تجاه المستوطنات يكاد يقترب من موقف الليكود، حيث ان تحبيذ حزب العمل للحلول الوسط بشأن المستوطنات يقل كثيرا عن المطالب العربية نحو التسوية السلمية الشاملة وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان الاطار والاساس الايديولوجي الذي يستند اليه حزب العمل هو مشروع آلون، وتركزت جهود الاستيطان في منطقة القدس، والمناطق القريبة منها وكتلة عتصيون وسهل غور الاردن، وهي تلك المناطق التي كان الحزب يراها مناطق استراتيجية وتمثل ٣٠٪ من الضفة الغربية. كما يبدي الحزب استعداده لاعادة مناطق اخرى على اساس التسوية مع الفلسطينيين ومع ذلك فقد قامت حكومة العمل عام ١٩٦٨ ببناء كريات اربع بجوار الخليل خلافا للاستراتيجية المذكورة، وفي الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٤ تميزت مواقف حزب العمل بمعارضة النشاط الاستيطاني لحركة جوش ايمونيم.. ويوضح بيان حزب العمل في مايو ١٩٧٦ موقفه بوضوح فيما يلي نصه «ان الحكومة تنصرف لتحقيق الاستيطان على جانبي الخط الاخضر تبعا للقرار الذي اتخذته الحكومة، والذي ينطلق من السياسة الرئيسية التي تبناها الكنيست، وسوف تمنع الحكومة كل محاولات الاستيطان او اقامة نقاط قوية بدون موافقتها او بقرار منها. فان ذلك ضد القانون وضد امن اسرائيل وضد سياسة السلام».

٢ - كتلة الليكود: تحت عنوان «حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل» كانت الملامح الاساسية لسياسة كتلة الليكود واضحة في كل برامجهم السياسية والتي نصت على مايلي:

أ) ان حق الشعب اليهودي في «ارض اسرائيل» هو حق خالد غير قابل للتحدي، وهذا داخل في صلب حقنا في الامن والسلام.

ب) لدولة اسرائيل الحق في ان تطالب بالسيادة على يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة في نهاية الفترة الانتقالية، وسوف تطرح اسرائيل هذا المطلب وتعمل على تحويل هذا الامر الى حقيقة.

جـ) ان اي مشروع يتضمن اعادة جزء من «الارض العربية» في اسرائيل الى سلطة اجنبية مثل خطة حزب العمل تقوض حقنا في الارض، وتؤدي حتما الى تأسيس دولة فلسطين وتضر بامن السكان المدنيين وتعرض وجود دولة اسرائيل للخطر وتستبعد اي امكانية للسلام.

د) ان ترتيبات الحكم الذاتي التي تم الاتفاق عليها هي الضمان لعدم ظهور دولة فلسطينية في الاراضي الواقعة شرق اسرائيل تحت اي ظروف.

ولقد اعطى تولى ليكود للسلطة في اسرائيل ١٩٧٧ موضوع الاستيطان دفعة قوية نبعت من عاملين: الاول ناجم عن النظرية الجديدة للحكومة والتي تتسم بوضوح اكثر تجاه مصير المناطق الفلسطينية المحتلة. والثاني يتعلق بنشاط مجموعة جوش ايمونيم والتي ظهرت عقب حرب ١٩٧٣ والتي انطوى تحت لوائها جماعات متطرفة تعود اصولها الى الحركات اليمينية والدينية والتي يعد الليكود من اهم القوى السياسية الداعمة لها.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس: ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

كلينتون.. واليوم الحاسم

في حملته الانتخابية التي قادته الى البيت الابيض للمرة الثانية، اكثر الرئيس الامريكي بيل كلينتون من الحديث عن «الثقافة الامريكية» و«الاخلاق والمناقب الامريكية» التي ينبغي ان تطبع العلاقات الدولية بطابعها من الناحية السياسية، أو تبشر المجموعة الانسانية في هذا الكوكب، بتكريس نظام اجتماعي وسياسي وثقافي.. وأخلاقي متماسك.

وبطبيعة الحال، فان صورة الاخلاق الامريكية والثقافة الامريكية، وكذلك صورة ذلك النظام، تجد تطبيقها «المبدع وغير التقليدي» لدى الرئيس المنتخب من قبل المواطنين الامريكيين.

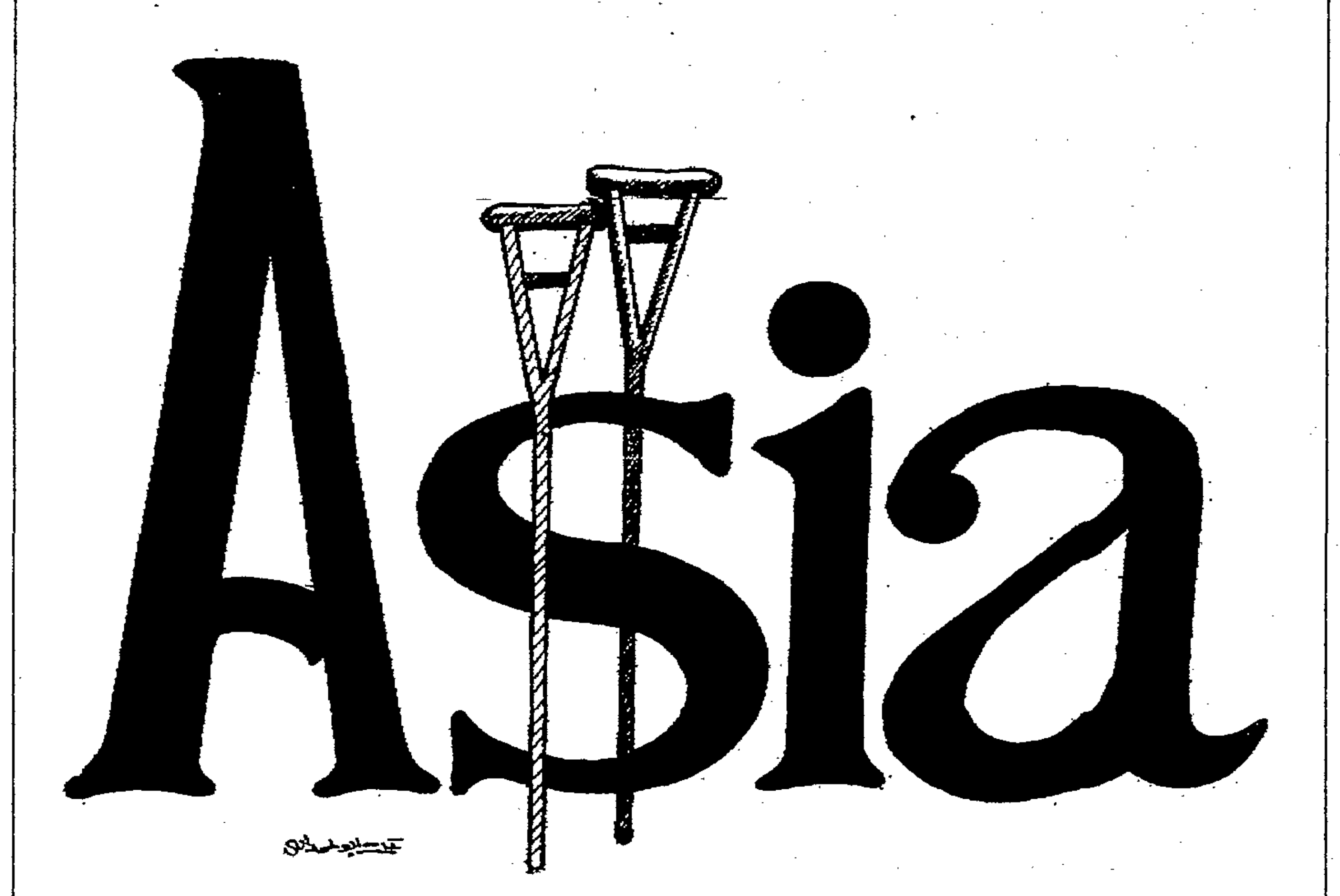
بيد ان جملة فضائح لا اخلاقية، تتعلق بغراميات نسائية تحديداً، احاطت بالرئيس الامريكي، الذي كان يحرص على ان يعطي انطباعا بانه رب اسرة سوي، عندما كان يصطحب معه في بعض جولاته السيدة هيلاري كلينتون وابنته الشابة تشيلسي. لكن الرئيس كان يتجاوز كل تلك الفضائح، وكأنها موجهة لشخص آخر اسمه كلينتون غير الذي يحتل المكتب البيضاوي في البيت الابيض.

ويبدو ان «مونيكا جيت» قد خرجت من كونها مغامرة او علاقة عاطفية يمكن تجاوزها، ولو بقدر من المشقة، الى مسألة اخرى تتعلق بضغط مزعوم من كلينتون على تلك الفتاة الشابة لتغيير شهادتها في فضيحة «باولا جونز»، وهذه مسألة سياسية قانونية اطاحت مثيلاتها برئيس امريكي سابق.

وهناك الآن اكثر من جهة وطرف يطوقان عنق كلينتون بخيط حريري ناعم، لكنه قادر على خنق رئيس امريكي، قيل انه طرح افكارا لدفع مفاوضات المسار الفلسطيني الاسرائيلي خلال اجتماعه الاخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، من بينها انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية بنسبة لايرتضيها زعيم الفاشية اليهودية نتانياهو، او ان كلينتون فسح نافذة صغيرة جدا لحل الازمة الاخيرة مع العراق دبلوماسيا، وهو الامر الذي يعارضه قادة مجموعات الضغط اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة.

وفي كل الاحوال، فان خطاب كلينتون الى الامة الامريكية هذا اليوم، سيكون فترة صعبة وحاسمة ايضا في تاريخ امريكا في سنوات القرن العشرين، لانه سيكشف مصداقية او عدم مصداقية كلينتون حول «الثقافة الامريكية» و«الاخلاق والمناقب الامريكية».

الاتحاد



ما بعد حديث الرئيس خاتمي لمحطة الـ «سي ان ان»

أمن الخليج بين طهران وواشنطن



د. علي حميدان

لم يسبق وان حظي خطاب او حديث سياسي بالاهتمام الذي حظي به حديث الرئيس الايراني محمد خاتمي لمراسلة محطة الـ «سي ان ان» التلفزيونية الأمريكية، كرستيان أمانبور، الأمريكية الجنسية من أصل ايراني في نهاية الاسبوع الاول من السنة الجديدة ١٩٩٨. لقد قيل وكتب الكثير عن هذا الحديث المهم الذي يمكن اعتباره خطوة هامة على طريق تطبيع العلاقات الايرانية الامريكية، ان قراءة سياسية متأنية لهذا الحديث في ظل المعطيات السياسية والاستراتيجية الراهنة تدعو الى القول بأن المقصود من حديث الرئيس خاتمي الذي قيل عنه بأنه موجه للشعب الامريكي، ليس هو، كما يبدو للوهلة الأولى، الاشادة بالحضارة الامريكية وفتح حوار مع المثقفين الامريكيين، الهدف الحقيقي من حديث الرئيس الايراني الذي تميز بمستوى ثقافي ملحوظ وحنكة سياسية نادرة، هو القيام بخطوة أولية مهمة تهدف الى تشجيع الادارة الامريكية على القيام بخطوات ضرورية لاستعادة الثقة بين طهران وواشنطن وبناء جسور للتقارب تقوم على اسس تعكس الحجم الحقيقي لكل منهما في الموازين الاستراتيجية والسياسية في المنطقة.

من الواضح ان الجمهورية الايرانية الثالثة بقيادة الرئيس خاتمي تنطلق في سياستها الحالية من استراتيجية واضحة للعالم، استراتيجية تدرك أهمية ايران للعالم والدور الذي يمكن ان تلعبه الجمهورية الاسلامية الايرانية في منطقة الخليج ومنطقة القوقازواسيا الوسطى. وقد استوعبت الولايات المتحدة الأمريكية هذا الدور استيعابا كاملا وأدركت ضرورة التفاهم مع ايران لحماية مصالحها في هاتين المنطقتين، ويمكن القول بأن العوامل التي دفعت بالتعجيل في محاولة التقارب بين الطرفين تتلخص في الحقيقتين التاليتين:

١) فشل سياسة الاحتواء المزدوج التي تفرضها الولايات المتحدة منذ أوائل التسعينات على كل من ايران والعراق. لقد فشلت هذه السياسة فشلا ذريعا في تحقيق النتائج المستهدفة منها خاصة بالنسبة لايران التي نجحت في كسر حاجز الحصار الذي أرادت الولايات المتحدة فرضه عليها. والأمثلة على فشل الولايات المتحدة في اقناع الدول الأخرى في مجاراتها لمقاطعة ايران اقتصاديا كثيرة ولعل آخرها وأبرزها هي الصفقة التي تمت بين ايران وشركة توتال الفرنسية. لقد تسبب الاستمرار في هذه السياسة الفاشلة في خسائر فادحة للشركات الأمريكية تقدر بعشرات البلايين من الدولارات، الأمر الذي أدى لتحرك هذه الشركات للضغط على الادارة الأمريكية للتخلي عن سياسة الحصار الأمريكي لايران والسعي بدلا من ذلك لاجراء حوار مع الحكومة الايرانية لتطبيع العلاقات بين البلدين. وقد كشفت جريدة الواشنطن بوست الأمريكية في التاسع من الشهر الحالي ان الادارة الأمريكية حاولت، عبر السفير السويسري في طهران والذي يقوم برعاية المصالح الأمريكية هناك، سبر غور المسؤولين الايرانيين في امكانية البدء بحوار يهدف لتطبيع العلاقات الايرانية الأمريكية، وكان ذلك عشية تسلم الرئيس محمد خاتمي لمقاليد السلطة في اغسطس الماضي. وبالرغم من انه لم تنشر أية أنباء عن نتائج الوساطة السويسرية في هذا الشأن إلا ان بعض المحللين السياسيين يعتقدون بأن حديث الرئيس خاتمي لمحطة الـ «سي ان ان» في السابع من الشهر الحالي جاء لاعطاء مؤشرات للادارة الأمريكية وتشجيعها على القيام ببعض الخطوات التي يمكن ان تمهد الطريق لحوار أمريكي - ايراني مثمر، وبذلك يكون الرئيس الايراني قد رمى بالكرة في الملعب الأمريكي، وقد أكد الدكتور كمال خرازي، وزير الخارجية الايراني هذه الحقيقة عندما قال معقبا على حديث رئيسه للـ «سي ان ان»: «اننا في انتظار خطوات عملية من أمريكا وعليهم ان يتحركوا عمليا ويغيروا سياستهم العدائية».

٢) إذا كانت الادارة الأمريكية لا تستطيع تجاهل الوجود الاستراتيجي الايراني في المنطقة فان ايران هي الأخرى لا يمكن ان تتجاهل الحقائق التي أفرزتها تداعيات حرب الخليج الثانية والتي جعلت من الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة واقعا لا يمكن تجاهله خاصة عندما تحاول ايران انتهاج سياسة جديدة تجاه دول الجوار العربية وتطمح في ايجاد استراتيجية أمنية مشتركة معها، من هنا جاءت التصريحات الواقعية لوزير الخارجية الايراني أثناء زيارته الأخيرة للمنطقة في نوفمبر الماضي حيث أكد ان ايران «ليس بامكانها اجبار دول المنطقة على قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة او إلغاء العمليات العسكرية التي تجريها معها» كما تجدر الاشارة أيضا الى ان بعض المراقبين السياسيين وجدوا في حديث الرئيس خاتمي لمحطة الـ «سي ان ان» استجابة لمطلبين أساسيين من المطالب التي تطرحها واشنطن كشروط لتطبيع العلاقات مع ايران. المطلب الاول هو التخلي عن مساندة الارهاب حيث أكد الرئيس خاتمي بصريح العبارة ادانة حكومته للارهاب بجميع أشكاله. مستثنيا من ذلك بالطبع حركات التحرير التي تناضل من أجل تحرير أراضيها من الاحتلال الأجنبي وهو أمر أكدته منظمة الامم المتحدة في قراراتها المتعلقة بموضوع الارهاب. أما الأمر الثاني وهو الذي تعلق عليه الولايات المتحدة أهمية قصوى، فقد تمثل في قول الرئيس الايراني ان بلاده، رغم معارضتها لمشاريع التسوية في الشرق الاوسط لاعتقادها بعدم جدواها، إلا انها تعلن بصراحة وتقول انها لا تفرض رأيها على الآخرين ولا تقوم بأية اعمال لاجبارهم على تبني الموقف الايراني. فماذا بقي من المآخذ الأمريكية على النظام الايراني؟ لم يبق سوى موضوع اتهام ايران بالسعي لحيازة أسلحة الدمار الشامل وتطويرها بشكل يهدد المصالح الأمريكية في المنطقة.

ومن الواضح ان هذه الحجة تفتقر للجدية والمصداقية اذا ما علمنا بأن ايران قد انضمت بمحض ارادتها لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية كما انها تسمح لخبراء وكالة الطاقة الدولية بزيارة وتفتيش منشآتها.

بينما ترفض اسرائيل بعناد الانضمام لمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية ولا تسمح لخبراء وكالة الطاقة الدولية بزيارة وتفتيش منشآتها النووية.

الولايات المتحدة تعلم علم اليقين ان اسرائيل تملك من الأسلحة النووية ما يكفي لتدمير المنطقة بكاملها ومع ذلك فهي لا تحرك ساكنا لإرغام اسرائيل على الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أو السماح لوكالة الطاقة الدولية بتفتيش منشآتها.

كما يجب ألا يغيب عن بالنا دور السياسة الاسرائيلية في عرقلة اية جهود للتقارب الايراني الامريكي وذلك بالتهويل من خطورة سياسة التسلح الايرانية واحتمالات امتلاكها لصواريخ بعيدة المدى تكون قادرة على اصابة العمق الاسرائيلي.

إلا أننا نعتقد بأن ادراك الولايات المتحدة لحجم الخسارة التي ستتعرض لها مصالحها في المنطقة نتيجة التمسك بما يسمى بالأجندة الاسرائيلية، ادراكها لذلك سيعمل إن عاجلا أو آجلا على إزاحة هذه العقبة من الطريق التي تسعى كل من ايران وأمريكا لتمهيده بغية تطبيع العلاقات بينهما.

هذه هي المعطيات التي تجعل من التقارب الايراني - الأمريكي حقيقة لا مفر منها سواء كان ذلك على المدى المتوسط أو البعيد نسبيا، الشيء المهم والذي يعنينا كخليجيين. هو ان تجد دولنا لها دورا تلعبه في التحركات الجارية حاليا لصياغة استراتيجيات جديدة في المنطقة، استراتيجيات قد تسقط من حساباتها أمورا مهمة تتعلق بأمننا ومصالحنا الوطنية والقومية.

كاتب وسفير إماراتي سابق

نحو استراتيجية امريكية جديدة في الشرق الاوسط وآسيا الوسطى



باسم الجسر

توقيع الاتفاق الايراني - التركمانستاني لمد انبوب الغاز، عبر الأراضي العراقية، ضاعت تغطيته الاعلامية في انشغال وسائل الاعلام باستعراض احداث عام ١٩٩٧ والتعليق عليها. ولكن الاستراتيجيين الامريكيين والروس والاوروبيين، توافقوا على اعتباره مؤشرا على «الحرب الاقتصادية الباردة» الجديدة بين الدول الكبيرة في العالم والتي يشكل جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط، مسرحين مميزين لها، باعتبارهما يحتويان على القسم الاكبر من النفط والغاز المستخرجين في العالم، من احتياطيهما ايضا. وغني عن القول ان الشركات البترولية الكبرى في العالم من اوروبية وامريكية بالاضافة الى روسيا والصين تزاحم وتتنافس منذ عدة سنوات على استثمار هذه الثروة الهائلة من النفط والغاز التي تتضمنها هذه الاراضي الاسلامية الممتدة من اواسط آسيا الى الخليج والمقسمة الى دول عديدة.

- ما هي معالم وأبعاد هذه الحرب الباردة الاقتصادية الجديدة التي تخوضها الدول الكبيرة وتشكل دول عربية واسلامية ساحة لها؟

اما ان واشنطن في النتيجة وامام كل هذه الصعاب سوف تختار لبقاء الامور على ما هي عليه، خوفا من ان يفلت زمام الامور من يدها، كما حصل في عدة دول عربية واسلامية، راهنت واشنطن يوما على تغيير النظام فيها وساعدت على ذلك.

الحرب الباردة الاقتصادية الجديدة

يشكل النفط والغاز المتدفقان والراقدان في اعماق ارض هذه المنطقة الآسيوية - الشرق أوسطية واستغلالهما، السبب الرئيسي لهذه الحرب الباردة كما تشكل طريق الانابيب التي توصلهما الى شواطىء البحار، والممرات البحرية سببا رئيسيا آخر. وبطبيعة الحال تشكل أسواق هذه الدول النفطية، اي الغنية، السبب الثالث. ومن ينظر الى خريطة هذا الجزء من العالم، يتبين له أهمية بعض الدول الاستراتيجية الجغرافي في عمليات وصول النفط والغاز الى البحار. فالعالم كتركيا وايران وافغانستان بالنسبة لدول وسط آسيا الاسلامية. إما كدول الخليج بالنسبة لنفطها ونفط ايران والعراق. ومن هنا فان اصواتا امريكية مسموعة لم تكف منذ فترة عن مطالبة الحكومة الامريكية باعادة النظر في سياستها واستراتيجية الاحتواء المزدوج لايران. لكي لا تؤدي هذه السياسة الى استفادة دولة كبيرة أخرى، كالدول الاوروبية وكروسيا وكالصين من العداء القائم بينها وبين دول نفطية وغير نفطية عربية واسلامية فتخسر النفط وطرق مروره. وليس بالسر ان وراء هذه الاصوات تقف شركات استثمار نفطية امريكية مهتمة بنفط الدول الاسلامية السوفييتية سابقا.

واشنطن بين المصالح السياسية والاقتصادية

ان الولايات المتحدة الامريكية تجد اليوم نفسها في موضع دقيق او مواقف حرجة بالنسبة لاستراتيجيتها في هذه المنطقة من العالم، فأسباب معاداتها لايران والعراق المعلنة هي انهما يهددان سلامة جيرانهما وانهما يعارضان عملية السلام ويشجعان الارهاب الدولي. ولو لم يكن هناك اسرائيل واصرار اميركي على جعل سلامتها في درجة الأولوية الاستراتيجية نفسها، التي للنفط (ولمقاومة الشيوعية في الماضي)، لكانت معظم أسباب خلافهما مع ايران، قابلة للتفاوض والحل بل لكانت الدول العربية والاسلامية الصديقة لها، اكثر حرية امام شعوبها في التعامل الايجابي معها، بل ربما لما كان هنالك هذا العدد من النزاعات بين الدول العربية والاسلامية وفي داخلها. ولكن الولايات المتحدة تجد نفسها في كل مرة تحاول فيها تطبيع العلاقات مع دول المنطقة المتخاصمة معها مصطدمة بالمصلحة الاسرائيلية - كي لا نقول باللوبي الاسرائيلي - الضاغط على البيت الابيض والكونجرس والانتخابات الامريكية.

بين ايران والعراق

لقد صدرت عن الاوساط الحكومية في اسرائيل مؤخراً تصريحات متناقضة بالنسبة «للدول التي تهدد السلام» في المنطقة. فبعد ان كانت ايران في نظرها هي التي تشكل الخطر الاكبر صدرت تصريحات تقول بانها، العراق، وبصرف النظر عن غاية اسرائيل المفضوحة في استعداء الولايات المتحدة على كل دولة تناصبها العداء فان البحث جار جديا في واشنطن للخروج من استراتيجية الاحتواء المزدوج للعراق وايران، ومصالحة احداهما وهي على الارجح ايران. و«العواطف المتبادلة» مؤخرا بين الرئيسين خاتمي وكلينتون، قد تكون مقدمة انفراج محتمل بين طهران وواشنطن. لا سيما وان ايران تمد يدها الى الدول العربية التي هي على خصام معها، قبل وبعد القمة الاسلامية قد تسهل على واشنطن مصالحتها دون اغضاب هذه الدول العربية. كما ان هنالك اسبابا اخرى قد تحمل واشنطن على ترطيب او تطبيع او تحسين علاقاتها بايران. وهي اشتداد منافسة الدول الاوروبية وغير الاوروبية لها في الشرق الاوسط وايران والدول الآسيوية الاسلامية. وفي الطليعة: الصين وروسيا دون ان ننسى فرنسا والمانيا وبريطانيا واليابان.

المنافسة الاوروبية والصينية

في الواقع ليست هذه المنافسات وحدها او حتى عملية السلام والمصلحة الاسرائيلية وحدهما او مجتمعة مع المنافسة ما يصعب موقف واشنطن في هذه الحرب الباردة الاقتصادية والاستراتيجية ايضا بل هنالك الاوضاع السياسية الامريكية الداخلية المتمحورة حول ثلاثة: المعارضة الجمهورية في الكونجرس، والمعركة الانتخابية الرئاسية والرأي العام الامريكي، الاقرب الى الانعزالية في مواقفه من الشؤون الخارجية منه الى التدخل. فالبرغم من انجازات ملحوظة حققها الرئيس كلينتون على الصعيد الدولي (توسيع الناتو، وقف الحرب في البوسنة مثلا) فان الاكثرية الجمهورية في الكونجرس لا تخفي معارضتها المبدئية والفعلية لمعظم الخطوات التي يقدم عليها البيت الابيض في السياسة الخارجية. مما يقيد يديه وحرية تصرفه الى حد ما. اما الرأي العام الامريكي فانه لا يخفي معارضته لكل التزام خارجي يمكن ان تهدر فيه دماء او اموال امريكية.

ولذلك لا يكفي ان يقتنع بعض الاستراتيجيين والخبراء بضرورة تغيير او تطوير الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاوسط او وسط آسيا لكي تصبح هذه القناعة سياسة متبعة. لا سيما اذا كان الامر يتعلق بايران او العراق وهما دولتان صنفتهما اسرائيل دولا خطرة على السلام في المنطقة. (راجع تصريحات وزير الدفاع الامريكي الاخيرة حول اسلحة الدمار الشامل التي قال عنها انها تهدد الولايات المتحدة في عقر دارها؟).

الا ان ما قد يضطر الولايات المتحدة الى اعادة النظر في استراتيجيتها الشرق اوسطية والآسيوية هو الاهتمام الجدي الذي تبديه كل من الصين وروسيا بهذه المناطق. فبالنسبة لروسيا. (وقد قال ذلك وزير الخارجية الروسي بريماكوف) لا يمكنها البقاء مكتوفة الذراعين امام الغزو الاقتصادي الاوروبي والامريكي للدول الاسلامية السوفييتية سابقا والتي لم تتخل عن نفوذها فيها ولم يسقط الجيش الروسي اهميتها الاستراتيجية الكبيرة من حساباته الدفاعية ناهيك عما قد تحققه من مكاسب مالية واقتصادية في دول الشرق الاوسط ولا سيما على صعيد بيع الاسلحة او استيفاء ديونها على بعض الدول العربية. واما الصين فقد عقدت مع كازاخستان عدة اتفاقات اقتصادية لمد انابيب للنفط او لانشاء شبكات للهاتف. كما انها عقدت او مهتمة بعقد عدة اتفاقات تجارية مع ايران والعراق وعدة دول عربية. ان منافسة دولة غربية كفرنسا والمانيا وبريطانيا للولايات المتحدة على أسواق الشرق الاوسط قد الحق بها بعض الخسائر او حرمها من ارباح كبيرة. فاذا ما اضيفت الى الهجوم الاقتصادي الصيني والروسي على اسواق هذه المناطق فانه من الصعب على الولايات المتحدة الاستمرار في السياسة الاحتوائية التي تتبعها منذ عدة سنوات مع العراق وايران.

الصداقات والمصالحات والأولويات

يبقى السؤال الطبيعي، ماذا هو تأثير هذه التمحضات على موقف الولايات المتحدة من عملية السلام من جهة وعلى علاقاتها بأصدقائها العرب؟ ان واشنطن تبرر موقفها المخاصم لايران والعراق بحرصها على سلامة واستقلال دول المنطقة المهددة من قبل السياسات التي تتبعها طهران وبغداد. فما ترى سيكون المنطق او الحجة الجديدة امام الاصدقاء العرب اذا ما غيرت واشنطن موقفها وسياستها تجاه طهران، استحقاقا لمصالحها او استدراكا لمنافسة الدول الكبيرة لها في هذه المنطقة؟

في الواقع لا تجري الامور او تتم التغييرات في السياسات الدولية بسرعة او بدفعة واحدة. وصحيح ان الاستراتيجية الامريكية - او اي استراتيجية لدول أخرى تستطيع من الآن فصاعدا، اهمال الشرق الاوسط ودول وسط آسيا ذات الثروات النفطية في تخطيطها. ولكن النفط ليس كل شيء في رسم سيناريوهات المستقبل والعلاقات بين الدول فهناك اماني الشعوب ومصالح الانظمة الحاكمة. وهناك الرأي العام في الدول الديموقراطية وهناك وسائل الاعلام التي تؤثر في هذا الرأي العام بل وتوجهه بل وتضغط بواسطته على الحكومات. وفي وسط هذه الشبكة المتشابكة من الاسباب والعوامل والمؤثرات هناك اسرائيل والقوى اليهودية والصهيونية التي لها يد طولى - (كي لا نقول تهيمن او تسيطر او توجه) في التأثير على مراكز القرارات في الولايات المتحدة وعدة دول كبيرة. وليس من السهل حتى ولو اقتنعت الولايات المتحدة بتغيير سياستها - اجتياز كل هذه العقبات التي تقف في درب التغيير.

من هنا تبدو الخطوات الايجابية التي تمت بين ايران والدول العربية وكرستها قمة طهران ذات اهمية كبيرة. اذ انها قد تمهد لنوع من المصالحة العربية - الايرانية. التي تمهد بدورها لتحسين في العلاقات بين واشنطن وطهران وتكتمل بتقارب عربي - ايراني - امريكي. ولكن ماذا بشأن «العقد» الاخرى التي ترتبط بها الستراتيجية الامريكية كعلاقاتها بتركيا وعلاقات تركيا باسرائيل؟ ماذا بشأن العلاقات مع مصر؟ ومع سوريا؟ والسودان؟ وليبيا؟ ان المشكلة الحقيقية التي تعاني منها السياسة الامريكية المعنية في المنطقة قد تكون في «سلم الأولويات». من أين تبدأ؟ او ما هي العقد الكبيرة التي يجب حلها تمهيدا لحل العقد الاخرى؟ تحقيق السلام بين العرب واسرائيل؟ ام مصالحة عربية - ايرانية تمهد لمصالحة امريكية - ايرانية؟ ام تغيير النظام في العراق تمهيدا لمصالحة عربية - عربية تسبق المصالحات الاخرى؟

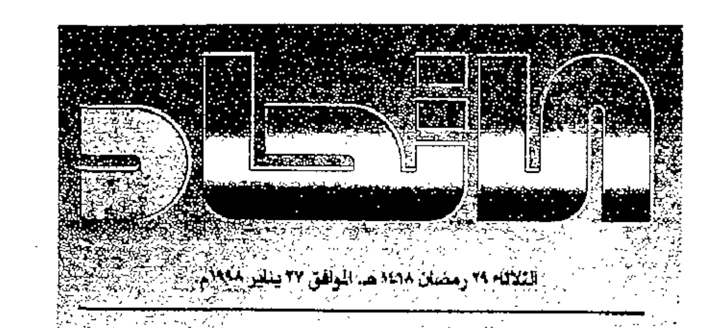
كاتب ومفكر لبناني

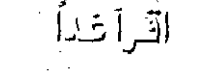
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧ ...(٠٠١٢٠٢)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ...(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧٤٩٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ...(٠٠٩٦٣١١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae




الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا وحوارات

العلاقات مع ايران.. اقوال وافعال!

الاتحاد السياسي

أمهات على الأرصفة..
نساء بغداد.. والبحث عن لقمة العيش





ألوان

نجوم الغناء العربي في العين أول أيام العيد

عُمان تستعد لمهرجان مسقط

■ مسقط - حمود الطوقي

■ استعدت بلدية مسقط لتنظيم مهرجان مسقط الاول والذي ستقام فعالياته في محافظة مسقط وتتركز فعاليات المهرجان الذي سوف يقام في حديقة القرم الطبيعية خلال الفترة من ٢ حتى ٢٠ من فبراير المقبل على العديد من الانشطة، وفي خطوة لتقديم المزيد من الترويج للمواطنين العمانيين والمقيمين والسياح الذين سيزورون سلطنة عمان في هذه الفترة.

وقال المهندس عبدالله بن عباس رئيس بلدية مسقط: ان مهرجان مسقط الاول سيشهد نقلة جديدة، وذلك لتعدد المناشط التي ستقام خلال فعالياته. ان بلدية المدينة تسعى من خلال هذا المهرجان إلى خلق قناة للتواصل مع الجمهور للاستمتاع بمرافق حديقة القرم الطبيعية والشواطئ العمانية. وقال: انه تم تجهيز حديقة القرم بكافة المتطلبات، حيث شرعت بإنشاء القرية التراثية ومدينة الملاهي والمعرض التجاري والمعرض الزراعي ومسرح لفرق الفنون الشعبية وقرية للطفل وشارع داخلي بداخل الحديقة، كما تمت اضافة مرافق جديدة لدورات المياه واماكن متفرقة في الحديقة لتأدية الشعائر الدينية، كما تمت اضافة عدد من المطاعم والمقاهي خدمة لمرتادي الحديقة.

وقال عبدالله بن عباس: ان المهرجان الاول سيشهد ايضا اقامة عروض ورقصات شعبية من مختلف ولايات السلطنة واقامة عروض مسرحية عربية وحفلات فنية لفنانين عمانيين وعرب وامسيات شعرية لشعراء عمانيين وعرب ومعارض للفنون التشكيلية وصور فوتوغرافية وسباق للخيول ومسابقات للالعاب المائية على الشواطئ ومعارض للمجوهرات اللبنانية وعروض الليزر وعروض القفز بالمظلات والعاب تسلية للاطفال والسيرك العالمي.

معجزة مغربية

■ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان طفلا مغربيا يبلغ من العمر ست سنوات ونصف السنة نجح في حفظ القرآن الكريم كله عن ظهر قلب. وكافأه الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على ذلك مساء امس الاول.

فقد تلا الطفل العبقري الذي يدعى تميم حاج المراكشي آيات من القرآن امام الملك خلال احتفال ديني اقيم في القصر الملكي بمناسبة ليلة القدر.

وجرى الاحتفال الذي يقام في المغرب في نهاية المحاضرات والندوات الدينية التي يرعاها الملك الحسن الثاني سنويا في شهر رمضان في حضور شخصيات بارزة من رجال الدين والفقهاء من العالم الاسلامي وعدد من اعضاء الحكومة وسفراء مسلمين معتمدين في الرباط.

خروج «نفررت»

■ نفى وزير الثقافة المصري فاروق حسني ورئيس المجلس الاعلى للآثار في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ما نشرته احدى الصحف القومية المصرية حول خروج تمثال الملكة نفررت زوجة الفرعون سنوسرت الثاني من المتحف المصري وان مؤسسة اصدقاء اللوفر اشترته.

وقال ان التمثال (المعروض حاليا بمتحف اللوفر بالعاصمة الفرنسية) خرج من مصر منذ قرن كامل من الزمان. واشار الى ان وزارة الثقافة بعثت بمذكرة الى متحف اللوفر في ٢٥ ديسمبر الماضي للتحقق من موضوع خروج التمثال وحصوله عليه ورد المسؤولون بالمتحف انه تم شراؤه من مجموعة افراد كانوا يعيشون في مصر وكانوا يمتلكون فيلا قديمة بها وان هذا التمثال خرج من مصر منذ مائة عام.

والمعروف ان القانون الدولي لا يجرم الآثار التي خرجت قبل عام ٧٠.

عجائب الذهب في الكويت

■ تنطلق لاول مرة خارج البحرين فعاليات معرض عجائب الذهب المزمع اقامته في دولة الكويت خلال الفترة من ٣١ مارس الى ٤ ابريل القادمين بمشاركة عدد كبير من تجار قطاع الذهب والمجوهرات البحرينيين.

وقد عكست سلسلة معارض عجائب الذهب مكانة وسمعة البحرين الدولية كمركز للمجوهرات والمصوغات الذهبية واللآلىء في المنطقة والتي تعود الى سنوات طويلة.

وابلغ نائب المدير العام لمركز البحرين الدولي للمعارض كاظم السعيد وكالة انباء الخليج ان معرض عجائب الذهب الذي سيقام في دولة الكويت الشقيقة سيكون عامل جذب مهما لصناعة المشغولات الذهبية البحرينية وسيعمل على توجيه الانظار اليها والى الامكانيات المتوفرة بهذه الصناعة.

واضاف انه تم وضع خطة ترويجية كبرى للمعرض في الكويت ستدعم فعالياته مبينا ان اجمالي قيمة هذه الحملة تقارب ١٠٠ الف دولار امريكي.

طائرة تسقط بملعب كرة في البرازيل

■ برازيليا: سقطت طائرة في ساحة ملعب لكرة القدم في مدينة سان باولو البرازيلية خلال احدى المباريات مما ادى الى مقتل شخصين كانا على متنها. وأفاد راديو لندن امس ان الطائرة كانت تلقى منشورات على الجماهير عندما سقطت في ارض الملعب.

مش لازم نسكت.. لابد ناخذ موقف حاسم ضد دول الحلف الثلاث.. تركيا.. وإسرائيل....!!!

الحلف الأمريكي التركي الإسرائيلي



و شجون

علي جاسم

مقارنة بالعام الماضي وما قبله، اظهرت الاحصائيات الصادرة عن ادارات المرور في الدولة في تقاريرها السنوية الانخفاض الملحوظ في اعداد الحوادث المرورية.

ففي دبي أكدت الاحصائيات على ان عدد الحوادث المرورية انخفض خلال العام الماضي بنسبة ١٩٪ وانخفض عدد المتوفين بنسبة ١٠٪ عن عام ١٩٩٦، اضافة الى انخفاض عدد المتوفين في حوادث الدهس بنسبة ٢٢٪.

وفي رأس الخيمة بلغت نسبة الانخفاض ١١٪ في حوادث المرور عن عام ١٩٩٦، وانخفض عدد المصابين بنسبة ١٧٪. وتساوت حالات الوفاة في العامين حيث بلغت ٣٦ حالة وفاة كل عام.

وهذا الانخفاض في نسب حوادث المرور، الذي نتمنى له المزيد من الانخفاض والاستمرار في الانخفاض الى درجة التدني والهبوط والتراجع يجعلنا نؤكد اننا بدأنا فعلا نجني ثمار التمتع بالوعي المروري الذي كثيرا ما اجتهدنا من أجله وتثبيته في الاذهان من خلال المحاضرات والندوات والمؤتمرات وحملات التوعية، ويجعلنا ايضا نؤكد ان هذا الجهد الدؤوب، كانت له اذان صاغية واستجابة من قبل كافة سائقي المركبات ومستخدمي الطرق من مشاة وعابرين في الالتزام بوسائل السلامة والوقاية، والالتزام بقواعد المرور.

ورغم ان هذا الانخفاض في عدد حوادث المرور يجعلنا متفائلين الا اننا ايضا نطمع في المزيد من التفاؤل من خلال العمل على الحد من ظاهرة ارتكاب الحوادث المرورية وتقليصها الى الحد الممكن ونحن نبحث عن الحماية والوقاية والسلامة للأرواح التي تذهب هدرا في الحوادث المرورية على طرقاتنا الحضارية.

واذا كان عام ١٩٩٧ احسن حالا وافضل نتيجة بالنسبة لارتكاب الحوادث المرورية، وشهد انخفاضا ملحوظا مقارنة بعام ١٩٩٦، فاننا كلنا أمل وكلنا تفاؤل في ان يكون عام ١٩٩٨، اكثر وعيا مروريا، وأكثر حرصا على السلامة، وأكثر انخفاضا في حوادث المرور.

وبالتأكيد فان هذا الهدف الكبير الذي يحمي الأرواح ويحافظ على السلامة لا يتحقق بالامنيات، بقدر ما يتحقق بالفعل والعمل والاستزادة بالوعي المروري والتمتع به الى اقصى الدرجات، ولعل حادثة وفاة مرورية تجعلنا أكثر يقظة وحرصا على تجنب ارتكاب حادثة مرورية واحدة، وتجعلنا أكثر التزاما بقواعد المرور، لنحمي أنفسنا وغيرنا من حوادث المرور.



شد وجذب: اطفال يشدون الحبل في يوم رياضي في العاصمة طوكيو وسط طقس قارس في تقليد يحرص عليه اليابانيون ويعتقدون انه يرفع مناعة الاطفال.

وسام شاعر لرائد فضاء

■ ذكرت وكالة انباء ايتار - تاس ان رائد الفضاء الروسي فاسيلي تسيليف الذي كان قائداً لمحطة مير الفضائية عندما تعرضت لسلسلة من الحوادث منح جائزة فلاديمير فيسوتسكي في ذكرى مرور ستين سنة على ميلاد المطرب والشاعر السوفييتي التي احتفل بها امس الاول.

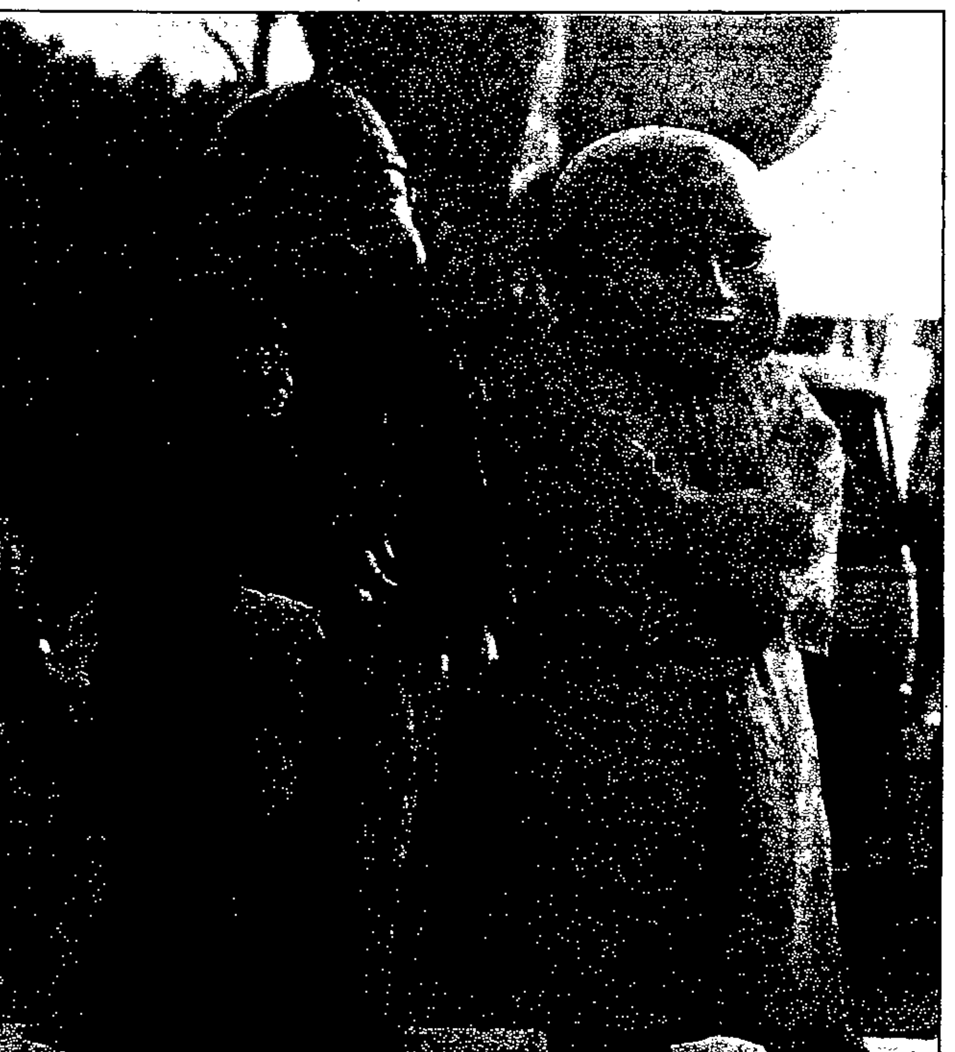
واوضحت الوكالة ان فاسيلي تسيليف حصل على هذه الجائزة تقديرا للشجاعة التي ابداها في آخر مهمة له على متن المحطة مير.

وقد واجه رائد الفضاء الروسي خلال هذه المهمة التي انتهت في اغسطس الماضي سلسلة من الحوادث منها اندلاع شرارة على متن المحطة واصطدامها بسفينة الشحن الفضائية «بروجريس».

ومن جهة اخرى ينطلق الرائد الفرنسي السابع ليوبولد ايهارتس الخميس المقبل من مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان الى محطة مير حيث سيقيم ثلاثة اسابيع لاجراء سلسلة من التجارب العلمية والطبية.

وتقضي مهمة الفرنسي الذي اطلق عليها اسم «بيجاس» باجراء خمس دراسات تشرف عليها مختبرات فرنسية.

وقال المسؤول عن المهمة الان لابارت ان «العملية ستكلف + المركز الوطني للدراسات الفضائية + ٨٠ مليون فرنك فرنسي (١٣ مليون دولار). واضاف ان «القسم الاكبر من هذا المبلغ سيخصص لسعر (البطاقة) للوصول الى مير وتدريب الرائد في مدينة النجوم» قرب موسكو.



انتظار: صينية بانتظار الحافلة في موقف عام الى جانب ممثلين مقنعين يشاركان في معرض بالعاصمة بكين للاحتفال بالسنة القمرية الجديدة.

جراحة ملكية

■ قال قصر بكنجهام امس ان عملية جراحية ناجحة اجريت للملكة الام لتغيير مفصل الفخذ بعد سقوطها في مطلع الاسبوع. وذكر القصر ان الملكة الام البالغة من العمر ٩٧ عاما «قضت ليلة مريحة».

وكانت عملية اخرى في الفخذ قد اجريت للملكة الام عام ١٩٩٥. وسقطت الملكة الام امس اول في الضيعة الملكية في ساندرينجهام اثناء مشاهدة خيولها.

والملكة الام واحدة من اكثر افراد العائلة المالكة شعبية وتصفها الصحف بأنها «الجدة المفضلة» للامة وغطت اخبار سقوطها والعملية التي اجريت لها وسائل الاعلام البريطانية.



سيندي كراوفورد لدى ظهورها في مؤتمر صحفي بالهند قبيل توجهها الى الصين.

سيندي كراوفورد تربك الصين

■ اضطر مركز تجاري كبير بالعاصمة الصينية الى اغلاق ابوابه لمنع تدافع وتدفق الجماهير لحظة ظهور عارضة الازياء الامريكية الشهيرة سيندي كراوفورد على ابواب المركز استعدادا للدخول. وكانت كراوفورد قد وصلت الى بكين في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة كسفيرة لاحدى شركات الساعات العالمية.

وقد وصلت كراوفورد الى المركز حيث يوجد المتجر الخاص بشركة الساعات لجذب الزبائن والدعاية لهذا النوع من الساعات الا انها لم تكن تدرك مدى معرفة الجماهير الصينية للنجمة وشهرتها الكبيرة من خلال الاعلانات التي يرونها في التلفزيون، ووجدت صعوبة في المرور الى داخل المركز وتدافعت الجماهير على المكان لمشاهدتها فاضطر المركز لاغلاق ابوابه.

شقوق السور

■ قال مسؤول صيني أمس ان الزلزال الذي ضرب شمال الصين بقوة الشهر الحالي احدث شقوقا في اجزاء من سور الصين العظيم.

وقال هي يونج مدير الادارة المحلية للآثار ان الشقوق ظهرت في السور الذي بني قبل ٢٠٠٠ عام بعد ان ضرب زلزال بلغت قوته ٦,٢ درجة بمقياس ريختر مقاطعة هيبي في العاشر من يناير الجاري.

وقال هي خلال اتصال هاتفي «الجزء الواقع من السور في منطقة الزلزال تأثر وظهر به عدة شقوق متفاوتة العمق».

وذكر ان زلزال هيبي تسبب في مقتل ٥٠ شخصا وجرح اكثر من الف شخص وشرد الآلاف كما الحق اضرارا ببعض البنايات القديمة.

توائم مئوية

■ احتفل التوأمان الكنديان موراي وشقيقته موريل ليجيت امس الأول بعيد ميلادهما المائة في فورت ساسكاتشيوان بمقاطعة البرتا في احتفال خاص اقامته المدينة تكريما لهما.

وهما يعدان اكبر التوائم عمرا في امريكا الجنوبية وربما في العالم (اذ تعتبر موسوعة «جينيس» للارقام القياسية ان هناك احتمالا بنسبة واحد في الخمسين مليون ان يبقى توأمان على قيد الحياة معا حتى سن المائة). وكان التوأم وشقيقته نجمي حفلة كبيرة اقامتها سلطات المدينة قبل ثلاثة ايام من التاريخ الفعلي لعيد ميلادهما.

ووافق التوأمان وكلاهما كان يعمل في التدريس على ان يتحدثا امام كاميرات التليفزيون. كما عزفا على البيانو وتبادلا المزاح مع الناس.

فعندما قالت موريل «نحن نتحدث هاتفيا كل يوم» قال شقيقها «في الواقع هي التي تتحدث» فعاجلته شقيقته بضربة في ضلوعه بمرفقها وقالت بحدة «لا تكن سخيفا».

ويمشي موراي يوميا تقريبا لمسافة كيلومتر من بيت المسنين الذي يعيش فيه مع زوجته أفيس (٩٧ سنة) حتى منزل شقيقته العزيزة موريل التي ترملت سنة ١٩٨٣.

وطبقا لموسوعة «جينيس» فان عميدة البشرية كندية ايضا وهي ماري - لويز مايور التي تبلغ من العمر ١١٧ سنة وتعيش في كورباي في اقليم اونتاريو.



سياحة: تشجيعا للسياحة ولاجتذاب المتزلجين تحرص سويسرا على تشغيل هذا القطار البخاري الذي يشق طريقه وسط المنحدرات الجبلية التي تغطيها الثلوج.

عنف الازواج يكبد بريطانيا مليار جنيه استرليني سنويا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أظهرت دراسة احصائية، أن امرأة واحدة بين تسع نساء في بريطانيا، تتعرض للضرب من شريكها، وذلك ضمن أجواء (وباء العنف) الذي ينتشر في البلاد بصورة كبيرة. وان هذا العنف يكلف الخزينة العامة أكثر من مليار جنيه استرليني كل عام. وأكدت الدراسة التي اشرف عليها باحثون من ثلاث جامعات بريطانية، ان الاف النساء، يطلبن المساعدة على مدار العام، نتيجة تعرضهن للضرب من شركائهن، وأن نسبة من هذه الحالات يكون فيها الضرب مبرحا.

ونظرا لأهمية هذه الدراسة، فانها ستكون محل مناقشة في الاجتماع الذي دعا اليه الوزير بوزارة الصحة بول بوتينج، حول (العنف المنزلي) في الأسبوع المقبل. وسيشترك في الاجتماع عدد من الخبراء المختصين بالشؤون الاجتماعية والصحية، فضلا عن بعض المسؤولين في الحكومة البريطانية.

وقد سمحت السلطات البريطانية لاول مرة في تاريخها، للباحثين المعنيين بالأمر، بالاطلاع على الملفات الخاصة بالأسر التي شهدت وتشهد العنف داخلها، في مناطق متفرقة من بريطانيا، سواء تلك التي اشتهرت بارتفاع نسبة الجريمة فيها أو انخفاضها وتبين لهؤلاء الباحثين، ان خطورة الجرائم تجري وراء الأبواب المغلقة، والتي كانت مخبأة طوال العقود الماضية.

وطالبت رئيسة فريق البحث الدكتورة اليزبت ستناكو، بضرورة تغيير المفهوم الخاص بالعنف المنزلي، لاسيما في أوساط المسؤولية في البلاد، وانه يجب التعامل معه على أساس انه عنف كالذي يحدث في الاماكن العامة والشوارع وغيرها من المراكز. واعترفت الدكتورة نفسها: بأن العنف يشمل ايضا نسبة من الرجال على ايدي زوجاتهم، وربما اولادهم، ولذلك يجب التعاطي مع هذا الموضوع بجدية واهتمام كبير، للحد من (وباء) العنف المنزلي.

حديث الصائم

الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤١٨هـ - الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

■ أول قائد مسلم واجه الفرس الوثنيين ص٢

■ لا تحول بيتك إلى حديقة حيوان «من وحي الأسرة» ص٣

■ الإسلام هو أرقى نظام مدني . . . ص٦

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

دعاء

«اللهم إني وجهت وجهي إليك وأسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك والجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك . . .»

أضواء

حدد الاسلام الطرق السليمة الثي يكسب منها المسلم ماله والطرق المشروعة لاستثماره ومنعه عما وراء ذلك من طرق التملك والاستثمار، فقد حرم الاسلام الحصول على الثروة عن طريق الربا تحريما قاطعا وجعله من الكبائر وتوعد مرتكبيه بحرب من الله ورسوله وفي مقابل ذلك حث الله الدائنين على التسامح حيال المدينين الذين يتعذر عليهم أداء الدين في موعده بتحديد الاجل او بالتنازل عن الدين او جزء منه بدون مقابل قال تعالى: «وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون». كما حرم الاسلام استغلال النفوذ والسلطان للحصول على المال واعتبر تملك ما اتى عن هذا الطريق حراما وأجاز لولي الامر مصادرته وضمه الى بيت مال المسلمين لانفاقه في مصالحهم العامه وعلى ذوي الحاجة منهم وهو بذلك اول تشريع سن قانون الكسب غير المشروع ونفذ قانون من أين لك هذا؟

فالرشوة الظاهرة محرمة وهي التي تقدم لذوي النفوذ والجاه لتحقيق نفع مادي او لتذليل سبل الاستيلاء على اموال الناس بالباطل فمن استعمل المال في هذا الطريق فقد عصى صاحبه المالك الحقيقي وهو الله تعالى واستحق غضبه قال عز وجل «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون». وقال ﷺ: «لعن الله الراشي والمرتشي والرائش». اي الذي يمشي بينهما، والرشوة المستتره محرمه ايضا وهي التي تتمثل في هدية تقدم لذوي المناصب لتحقيق غرض غير مشروع.

فالاسلام يسير في سياسة المال على هدى فلسفته العامة القائمة على تحقيق مصلحتي الفرد والجماعة ويقف بين المصلحتين موقفا عادلا فهو حريص على الا يلحق الضرر بأي من المصلحتين كما انه لايقف في وجه الفطرة ولا يعيق سنن الحياة الاصلية وغاياتها السامية ويتبع في تحقيق هذه السياسة وسيلتين هي التشريع والتوجيه، فعن طريق التشريع اوجد الاسلام نظاما كفيلا بعدالة لتوزيع الاموال بين اربابها ومستحقيها قال سبحانه وتعالى: «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»، وحق المال هو الزكاة وهو مايقاتل عليه الامام الناس ان امتنعوا عنه وكذا مايفرضه عليهم بحق التشريع وبقدر معين معلوم دفعا لضرر قد يحيق بالامه وصونا لمصلحتها.

أحمد حلمي

أول بيت للعلاج بالقرآن الكريم



يتم حاليا انشاء أول بيت للعلاج بالقرآن الكريم فى الاردن، قال عنه صاحب الفكرة ومنفذه الشيخ يوسف ابن مصطفى مشعل: انه نواة لعمل خيرى كبير نقصد به وجه الله، وان يكون مرتكزا في محاربة الشعوذة والسحر والدجل، ويقف جنبا الى جنب مع الطب في تخفيف معاناة الناس وعلاجهم مما اصابهم من آلام، حيث يتولى الطب بعلومه وأجهزته ومختبراته علاج الامراض العضوية، ويعالج هذا البيت الامراض النفسية والتى لاصلة للطب معها.

فضيلة الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل قال: ان التجربة التى عالجنا فيها قرابة ٨٠ ألف شخص خلال ٧ سنوات خارج الامارات، وقرابة خمسة الآف شخص خلال سنة من وجودي في الامارات أكدت الحاجة الشديدة لمثل هذا البيت، فأكاد اقطع ان ما لايقل عن ٦٠٪ من الناس محتاجون للعلاج بالقرآن الكريم

(طالع ص ٧)

مليون ونصف يؤدون صلاة الجمعة الاخيرة من رمضان في مكة

مكة المكرمة: في جو مفعم بالايمان والأمان والراحة والروحانية ادى اكثر من مليون ونصف المليون من المصلين صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك بالمسجد الحرام في مكة المكرمة.

وامتلأت اروقة وأدوار وسطوح وسلحات وبهو المسجد الحرام بالمصلين من المواطنين والمقيمين والزوار والمعتمرين الذين قدموا الى هذه الديار المقدسة لأداء مناسك العمرة في هذا الشهر الكريم الذي تعادل فيه العمرة حجة كما ورد في الحديث الشريف «عمرة في رمضان تعادل حجة» وقضاء هذه الايام المباركة بجوار بيت الله الحرام والاعتكاف فيه. واتسمت الحركة المرورية بالمرونة والانسيابية امام الزوار والمعتمرين ولم تشهد العاصمة المقدسة اية اختناقات مرورية.

وتقول وكالة الانباء السعودية في تقرير لها حول هذا الموضوع ان توسعة خادم الحرمين الشريفين للحرم المكي الشريف ساهمت في استيعاب الزيادة المطردة في اعداد المعتمرين حيث اصبح المسجد الحرام يستوعب اضعاف اكثر مما كان يستوعبه في الماضي من الزوار والمعتمرين.





قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي



الإنسان والرزق

إن أول متطلبات الحركة في الحياة هي أن تحفظ على الناس بقاء نوعهم وبقاء نفوسهم فبقاء النفس وبقاء النوع مرتبط أولا بوجود الاقوات في الأرض والأقوات في الأرض موجودة كعناصر تتكون منها الاقوات وقد قلنا سابقا إن الحق سبحانه وتعالى قد طمأننا على هذا الأمر حين قال:

«قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا. ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها» (سورة فصلت ٩ـ١٠)

فالأقوات التي يحتاجها خلق الله إلى أن تقوم الساعة موجودة في الأرض ولو أردنا الدقة في فهم العبارة القرآنية لوجدنا أنها بالدقة مطمورة في الجبال فكأن الجبال التي تراها صخورا جامدة منصوبة في الأرض هي مخازن أقوات البشر وشاء الله أن تكون صلبة قوية لأنها لو كانت رخوة وأمطرت السماء لحدث استطراق في الرخو كله ووجد الخصب في رقعة بسيطة لا تتجاوز المتر نظل نستحلبها في غذاء النبات إلى أن تنفد وبعد ذلك تجدب الأرض فشاء الله أن تكون صخورا جامدة ثم ينزل منها بقدر فعوامل التعرية كما تقرءون وتسمعون برودة وحرارة تصنع الشقوق في سطح الجبال هذه الشقوق إذا ما نزل فيها ماء المطر تمدد فيها ففتقها ثم أنزلها إلى الوديان تجرف على الجبال كالمبارد فينزل منها الشيء الذي نسميه الغرين -الطمي- الذي يحمل مادة الخصوبة في الأرض يحمل إلى الوديان ويحمل ليغطي بقعا في البحار تزيد في خصوبة الأرض وحين يطمئننا الحق على أن أصول الأقوات موجودة فالوصول إلى جعلها أقواتا هو بحركة الإنسان ويقول الله في حديث قدسي

«يا ابن آدم لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني باقيا وسلطاني لا ينفد أبدا ولا تخش من ضيق رزق وخزائني ملآنة وخزائني لا تنفد أبدا يا ابن آدم خلقتك للعبادة فلا تلعب وقسمت لك رزقك فلا تتعب -تعب القلب- يا ابن آدم إن رضيت بما قسمت لك أرحت قلبك وبدنك وكنت عندي محمودا وإن أنت لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لأسلطن عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحوش في البرية لا يكون لك فيها إلا ما قسمته لك وكنت عندي مذموما»

نسأل الله أن يؤمننا من خوف وأن يطعمنا من جوع وأن يفتح أمامنا أبواب منهجه حتى نحقق مجتمعنا السعيد.

منظمة المؤتمر الاسلامي تطالب واشنطن بتفهم حقوق المسلمين بالقدس

مكة المكرمة: بعث الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن صالح العبيد مذكرة باسم الرابطة الى رئيس واعضاء الكونجرس الامريكي يستنكر فيها القرار الذي اتخذه الكونجرس بخصوص مدينة القدس وانها عاصمة لاسرائيل ونقل السفارة الامريكية اليها. واوضح الامين العام للرابطة في مذكرته ان مضامين قرار الكونجرس تصطدم مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن المتعلقة بوضع مدينة القدس كما انه يضع الحكومة الامريكية وشعبها امام مشكلات تتعلق بالقانون الدولي وحقوق المسلمين التاريخية في مدينة القدس. وطالب الدكتور العبيد اعضاء الكونجرس الامريكي بتفهم الحقوق التاريخية للعرب والمسلمين في مدينة القدس منذ العصور التاريخية القديمة مشيرا الى ان القدس تتبوأ مكانة خاصة وورد ذكرها في القرآن الكريم والاحاديث النبوية وهي تعتبر ثالث اقدس مقدسات المسلمين بعد مكة المكرمة والمدينة المنورة.

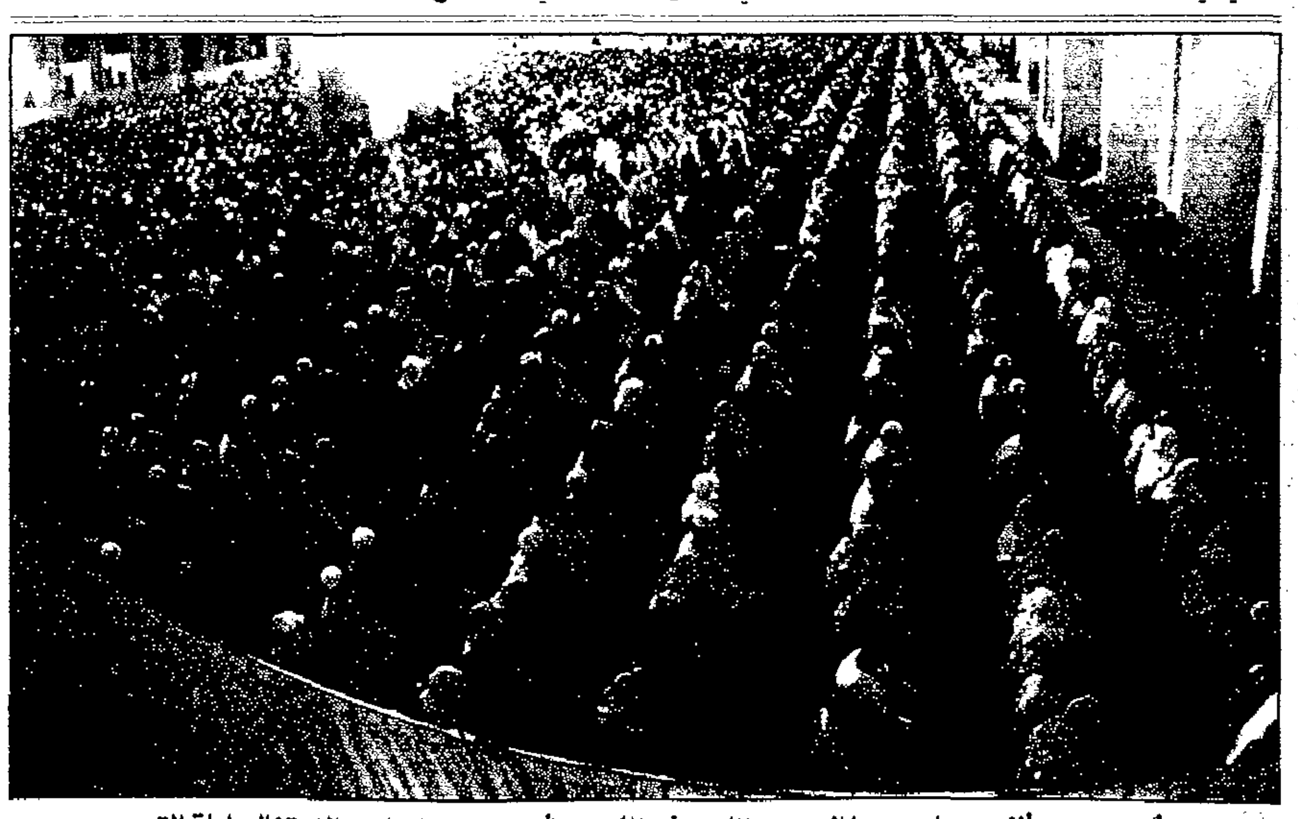
تعاون وثقة بين الهيئة الاسلامية والحكومة في اسبانيا

مدريد: قال رئيس الهيئة الاسلامية في اسبانيا رياج الططري ان مساحة الثقة التي اوجدتها الهيئة في علاقتها مع الحكومة الاسبانية تشكل مكسبا كبيرا للمسلمين في اسبانيا لم يتمكن من تحقيقه المسلمون في بلدان اوروبية اخرى مثل فرنسا والمانيا وبريطانيا.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان هذه المساحة من الثقة الكبيرة تبلورت اولا في اعتراف الحكومة بالهيئة الاسلامية كسلطة اسلامية عليا في اسبانيا تمثل كافة المسلمين في اسبانيا مما اوجد ولاول مرة جهة اسلامية واحدة تتعامل معها الحكومة الاسبانية.

غير ان هذه الثقة المتبادلة اتت ثمرتها الكبيرة في الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين اسبانيا والهيئة الاسلامية في ابريل ١٩٩٢ لتضع الدين الاسلامي في اسبانيا على قدم المساواة مع الديانة الكاثوليكية بصفته الدين الثاني في البلاد من ناحية عدد اتباعه وبسبب // تاصله في التاريخ الاسباني. وافاد ان الاتفاقية المذكورة مع المسلمين والتي تزامنت مع توقيع الدولة الاسبانية اتفاقيتين مماثلتين مع اليهود والبروتستانت الاسبان اتت لتضع علامة فارقة وسابقة ذات معان كبيرة على طريق تعامل المسلمين في اوروبا مع حكومات الدول التي يقيمون فيها لاسيما وانها اتفاقية لم يسبق لها مثيل في اوروبا حتى الان.

وحول نشاط الهيئة في شهر رمضان قال رياج الططري ان ممثليها يزورون المرضى المسلمين في المستشفيات والمجندين المسلمين في معسكرات الجيش والمساجين وتزويدهم بالمصاحف واحاطتهم بالرعاية المناسبة.. كما تقيم الهيئة عبر المركز الديني والثقافي في مدريد سلسلة من المحاضرات والدروس الدينية اضافة الى احياء صلاة التراويح كل ليلة. اما في العيد فيقيم المركز حفل شاي لابناء الجالية الاسلامية وحفلا كبيرا للصغار في قاعة المسرح...



أكثر من ٣٥ ألف مصل عمروا المسجد الكبير في الكويت لأداء صلاة القيام والاحتفال بليلة القدر

تركت عملها بالتليفزيون المصري بعد ارتداء الحجاب
الإعلامية كاميليا العربي أنشأت جمعية اسلامية تضم مشروعات لكفالة الفقراء والتعليم الاسلامي

نجحت الإعلامية الكبيرة السيدة كاميليا العربي في انشاء جمعية اسلامية كبيرة تضم العديد من المشروعات المهمة في القاهرة. من اهمها «دار أحباب الله لرعاية الطفل ودار للحضانة. ومدرسة للتعليم الاسلامي. بالاضافة الى مشروعات لمساعدة الاسر الفقيرة. ورعاية المحتاجين، وكذلك رعاية طلاب الجامعات، وخاصة المتفوقين».

وقد تحدثت السيدة كاميليا العربي لـ «حديث الصائم» عن رحلتها من اضواء التليفزيون حيث الشهرة الواسعة والجماهير العريضة إلى نور الإيمان الحق. والى رضا الله الأوسع. والى أمن الدين وأمانه واطمئنانه.

التليفزيون المصري طلب منها الاستقالة بعد ان ارتدت الحجاب، ولم تحزن لذلك، وانما بكت بشدة وهي تغادر مبنى التليفزيون لآخر مرة، لانها لن تتمكن من لقاء الاطفال الذين ظلت تعمل من اجلهم اكثر من ١٠ سنوات متتالية. فعوضها الله عز وجل اعظم تعويض. فاصبحت ترعى نحو ٣٠٠ طفل رعاية شاملة.

وقالت انها بعد ارتداء الحجاب ترددت على المساجد تدعو الى الالتزام بتعاليم الدين. وتشرح للنساء بعض احكامه.

كما كشفت عن ان زوجها ـ المخرج التليفزيوني الاستاذ فتحي عبد الستار ـ عارض ارتداءها الحجاب في البداية. فلما حاورته واقتنع اصبح من اكثر المؤيدين له. والمتمسكين به. حتى انه يقول: ليتك ارتديت الحجاب قبل ذلك بسنوات طويلة.

(طالع الحوار ص ٣)

مفتي عام سلطنة عُمان: الصيام قيد للجوارح عن كل مكروهات الله

(طالع ص ٢)

«شمل» عروس رأس الخيمة . . . حضارتها تنبع من سنوات ما قبل الميلاد

(طالع ص ٨)

الاتحاد — الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٨م

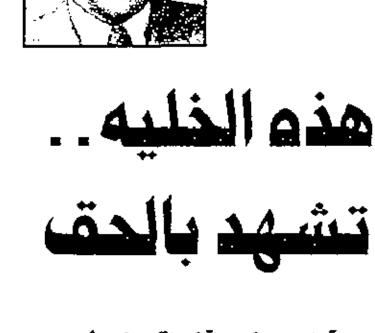
التحرّج من الفتيا

قال علي رضي الله عنه: من أفتى الناس بغير علم لعنته السماء والأرض. وكان الصحابة يتدافعون أربعة أشياء.. الإمامة، والوديعة، والوصية، والفتوى. وقيل: أسرع الناس الى الفتوى أقلهم علماً وأشدهم دفعاً لها أورعهم. وقال ابن مسعود رضي الله عنه: ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أجرؤكم على النار.. أجرؤكم على الفتوى» رواه الدارمي.



خواطر طبية

د. أحمد درة



هذه الخليه.. تشهد بالحق

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد».

وفي كل شيء من هذا الانسان آية، ولقد تحدثنا في السابق عن عصارة البنكرياس الهضمية التي تنضبط تماما بكل دقة امام متطلبات الحياة في الانسان وحركة الطعام خلال القناة الهضمية ليستكمل دورته للامتصاص ثم لاستخدامه كمصدر للطاقة التي تحفظ للانسان حياته، وتمد حركته، كل صغيرة وكبيرة حتى العمليات الحيوية الداخلية فانها تحتاج لهذه الطاقة، ولكي يجعلنا الله سبحانه وتعالى في حالة الايمان التي يرضى المؤمن فيها بقضاء الله وقدره، فان هناك بعض الخلل الذي ينقص حالة الاستواء والانضباط في بعض الاحيان، وهذه الحالة قد تؤدي الى اضطرابات واسعة في اعضاء الانسان وتجعله يتذكر ان الذي خلق كل شيء وقدره، قادر على ان يسلبك هذا الشيء.

وكل ما منحه الله لنا نعمة نرضاها في السراء والضراء، انني اعجب ان خلية بسيطة جدا هي الخلية «ج» او «G» في خلايا البنكرياس بالغدد الصم، تفرز هرمون «الجاسترين» الذي تحدثنا عنه سابقا وبينا قدرة هذا الهرمون اذا انطلق ليحث مستقبلات له معينه بجدار المعدة لكي تفرز الحمض الذي يهضم الطعام، ويؤدي الى حركة كبيرة في الجهاز الهضمي وينبه لمرحلة الهضم والامتصاص داخل الامعاء، ان هذا الهرمون يمكن ان يتحول الى عدو مميت يهدد حياة الانسان اذا ما توحشت الخلية «ج» في البنكرياس وبدأت تفرزه بشكل خارج عن القواعد والقوانين الحيوية في جسم الانسان.. وبمجرد ان تتوحش هذه الخلية وتتحول الى ورم، فان افرازها الحمضى يزيد بقدر كبير وعنيف في المعدة، وتبدأ الاعراض القوية التي تدل على وجود ثمة شيء غير طبيعي في اول الامر فان القرحة الهضمية تنتشر على مدى القناة الهضمية كلها، ثم يحدث بعد ذلك اسهال شديد ونزف من القرح المختلفة، وتبدا المعركة من الفحوصات المختلفة والعلاجات الكثيرة، حتى يتبين في النهاية ان السبب هو تلك الخلية «ج» التي استحالت الى ورم خطير يهدد حياة الانسان والعجيب انه ثبت لدينا ان المرضى الذين يصابون بهذه الحالة، لايموتون من مضاعفات القرحة ولكنهم يموتمون من هذا الورم، في الخلية «ج» الذي ثبت انه ورم سرطاني، والذي ينصح في هذه الحالة ان يستاصل ثم يتم العلاج الدوائي، فيما بعد.

ان هذه بعض آيات الله في انفسنا، او في آفاق او في اعماق انفسنا لتظل الحقيقة معلقة دوما بايات الحق.. لانه وعد الله الذي سيرينا آياته في الافاق وفي انفسنا حتى يتبين لنا انه الحق.. وحسبنا الله، انه على كل شيء شهيد.

مفتي عام سلطنة عمان لـ «حديث الصائم»:

الأمة الإسلامية يجب أن تحرر كل شبر من أرضها

الإيدز ضريبة حتمية للانحراف عن النهج السوي..

الإسلام لا يؤيد إعدام مريض الإيدز ولا إجهاض المرأة المصابة به

مسقط - حمود الطوقي

حث سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي مفتي عام سلطنة عمان الامة الاسلامية بأن تعمل في سبيل نشر الدعوة الاسلامية.

وقال في حديث خاص إن الامة الاسلامة مطالبة بأن تحرر كل شبر من أراضيها مؤكدا انها اذا ما قويت عزيمتها عندئذ لابد ان تتحقق ارادة الله تبارك وتعالى في ظهور هذه الامة على كل الامم، مشيرا الى ان ذلك وعد الله لها عندما قال عز من قائل: «وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون»

وقال: إن على الامة الاسلامية ان تتوحد نحو اعلاء كلمة الله ولذلك نجد ثنايا كتاب الله الامر بالاتحاد كما نجد الامر بالتوحيد كقوله تعالى: «يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون»

ثم يقول: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.» ويأمر الله سبحانه وتعالى بهذه الوحدة حتى ولو كان ذلك بتضحيات دموية فالله سبحانه وتعالى يأمرنا عندما ينشأ خلاف الى أن نسعى الى لم الشمل ذلك ورأب الصدع وتوحيد الكلمة ولو اقتضى ذلك ان نقاتل الفئة التي تتمرد وتستعصى على ما يراد منها من اجتماع شملها بالفئة الاخرى. قال تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فأن بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله.»

وقال مفتي عام السلطنة: ان الاسلام يدعونا الى الاتحاد وعدم السعى الى الفرقة لقوله تعالى «ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم.»

وناشد مفتي عام سلطنة عمان جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى العمل بما تقتضية مبادئ ديننا الحنيف حتى تكون الامة الاسلامية امة واحدة ومترابطة ومتعاونة وساعية الى الخير.

وتطرق سماحة مفتي عام سلطنة عمان في حديثة الى الامور والارشادات التي يجب ان يعرفها الصائم والمسلم وقال: ان النصر والتأييد يكون لعباد الله المؤمنين.. ولا ريب ان شهر رمضان الكريم شهر يتميز بكثير من الخير فقبل كل شيء جعله الله سبحانة وتعالى ميقاتا وحدثا تاريخيا عظيما حدثا ارتبطت به الارض بالسماء واتصلت به الاجيال البشرية بعضها ببعض بحيث شاء الله سبحانه وتعالى ان يعرف الاجيال الحاضرة والمقبلة بمصير الاجيال السابقة من خلال اهتدائها او ضلالتها او استقامتها او انحرافها فقد انزل الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر «شهر رمضان» القرآن الكريم الذي وصل الامم ببعض وعرف البشرية بحقيقة امرها بحيث حل لها لغز حياتها وكشف لها اسرار هذا الكون وابرز لها حقائق هذا الوجود.

ويواصل مفتي عام السلطنة حديثه وقال يجب على المسلم وهو يصوم شهر رمضان المبارك ان يعرف حقه وقدره فهو شهر تضاعف فيه الاجور وترفع فيه الدرجات وتمحى فيه السيئات ويكرم الله سبحانه وتعالى من يشاء من عبادة الموفقين للخير.

فلذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على فعل الخير في هذا الشهر الكريم باحياء ليالى رمضان في التعبد وتلاوة القرآن.

وردا على سؤال حول مرض نقص المناعة المكتسبة والمسمى بالايدز وما هى الاجراءات الوقائية من منظور الفقة الاسلامي.

قال مفتي عام سلطنة عمان قبل كل شى علينا ان نعلم ان هذا الوباء الفتاك والمرض الخطير والداء الفعال ابتليت به الانسانية بسبب انحرافها عن النهج السوى فهو ينشأ غالبا عن الاتصال الجنسي غير المباح وكثيرا ما يكون ناشئا عن الاتصال الشاذ بين الذكر والذكر فالله سبحانه وتعالى ذكر قوم لوط وما اصابهم من عقاب واتبع ذلك قوله: «وما هى من الظالمين ببعيد». واضاف قائلا وهو يتحدث عن مرض الايدز فهذا الداء الفعال انما هو ضريبة حتمية لهذا الانحراف عن النهج السوى، وقد انتشر هذا الداء الفتاك في المجتمعات التي تنتشر فيها الرذيلة ويعمل فيها الناس الفاحشة ونجد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيدا لهذا الصنف من الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اشياء تصاب بها الامة بسبب انحرافها ومن بينها انه قال: ما معناه..» وما انتشرت فيهم الفاحشة الا اصيبوا بالامراض والادواء التي لم تكن في اسلافهم.» وهكذا فان هذه الامراض والادواء التي لم تكن في الامم السابقة التي اصبنا بها في هذا العصر.

وقال لكي نتجنب هذا المرض الفتاك فيجب علينا اتقاء الفاحشة من جميع صنوفها وجميع انواعها، وقال: ان الله سبحانه وتعالى حرم على المرأة عندما تطلق ان تتزوج بزوج آخر حتي تعتد ثلاثة قروء ولعل الانسان يتساءل كيف تعتد ثلاثة قروء مع ان قرءا واحدا كاف لبراءة رحمها الا اننا نجد الحكمة الربانية عالية في هذا الامر فان الله سبحانة وتعالى اراد بهذا تطهير الرحم بجانب ما اراده من استبراء الرحم بحيث لا تلتقي مياه الرجال في رحم المرأة في فترة قصيرة هكذا حتى يقضي على اثار مياه الرجل السابق بهذه الدورات الدموية التي تتكرر ثلاث مرات.

وحول سؤال عن شرعية اعدام المصاب بهذا المرض، قال مفتي عام سلطنة عمان ان بعض العلماء اقترحوا اعدام المصاب بمرض الايدز، وقد عرض ذلك على دورة اظنها التاسعة او الثامنة من دورات مجمع الفقه الاسلامي التي انعقدت في بروناي دار السلام، ولم يقرر هذا المجمع من كون الاطباء الذين حضروا هذه الدورة لهم الخبرة في هذا المجال ولم يؤيدوا هذا الاجراء ولذلك ايضا تم مناقشة مسألة اعدام الجنين الذي هو في احشاء المرأة ان كانت هي مصابة بهذا المرض. واكد المجمع ان هذا الاجراء غير جائز ذلك لاننا لسنا بمسئولين عن اصابته، ولا يجوز لنا ان نقتل نفسا بغير حق، لقوله تعالى «من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا»



سماحة مفتي عام سلطنة عمان

فرسان الاسلام الاوائل

عبدالحميد مكاوي

المثنى ابن حارثة

كان في مقتبل الشباب عندما قدم مع وفد بني شيبان الى النبي ﷺ في عام الوفود واعلن اسلامه.. وكان يتطلع الى فتح مملكة فارس التي تجاور بلادهم. اي تقع قراهم على حدودها..

ولكن لم تتحقق له هذه الامنية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام.. وعقب انتقال النبي الى الرفيق الأعلى كان المثنى قد عقد العزم على تحقيق الحلم الذي راوده طويلا.. فحضر الى المدينة المنورة، والتقى بأبي بكر الصديق رضي الله عنه، وعرض عليه فكرة فتح مملكة فارس. وكانت اول مرة يزحف فيها جيش مسلم الى ارض العراق حيث يسيطر الفرس، وحيث يمثلون احدى القوتين الكبيرتين في العالم، فقد كانت القوة الثانية هي الروم..

وفوجيء الفرس بهذا البدوي يقود جيشا ويقتحم بلادهم، ويرفع راية الاسلام فيها. ودارت معارك طاحنة بين المسلمين والفرس، استخدم فيها الفرس الفيلة لكي يرهبوا خيل المسلمين.. ولكن المسلمين كانوا اشد بأسا واقوى عزيمة. فهزموا الفرس في عدد من المعارك.. بيد انهم عندما توغلوا داخل بلاد الفرس، وكان عددهم قليلا، وجدوا انهم اصبحوا في حاجة لمساعدة عسكرية.. بعث المثنى برسالة الى أمير المؤمنين أبي بكر الصديق يصف له موقف الجيش وطلب منه مددا من الجنود والعتاد ويكون كافيا لكي يسير الفتح في طريقه المرسوم.. وعلى الفور بعث الصديق جيشا بقيادة خالد بن الوليد القائد البطل المظفر، واهتزت مملكة فارس فزعا وذعرا وخوفا حين علمت بقدوم خالد قائدا على رأس الجيش لأن بطولاته وقدرته الفذة على قيادة الجيش وتحقيق البطولات والانتصار ات كان يسير بذكرها الركبان في كل مكان، وتحقق بفضل الله ماتوقعوه..

فقد سار الجيش الاسلامي بقيادة خالد والمثنى من نصر الى نصر ولم يستطع الفرس الصمود في معركة واحدة.. وقد تمكن المسلمون من فتح الحيرة ورفع لواء الاسلام عليها.. إلا أنه كانت هناك مفاجأة تنتظر خالد بن الوليد.. فقد كان هناك موقف المسلمين قد تأزم في الشام، واصبح يتطلب نجدة سريعة..

صدرت التعليمات من أمير المؤمنين أبي بكر الصديق الى القائد خالد بن الوليد في العراق ان يذهب بنصف الجيش الى الشام للإنضمام الى جيش المسلمين ومحاربة الروم.. وهنا ظهرت عبقرية المثنى العسكرية. فقد كانت مهمته ان يحافظ على المكاسب التي حصل عليها، وان يحافظ على جيشه الذي قل عدده الى النصف. فماذا يفعل؟

لم يخرج من مدينة الحيرة واكتفى بأن يقوم بمناوشات ضد الفرس، دون التوغل في معارك اوسع تحتاج الى عدد وعتاد، وبحيث يظل على هيبته ومكانته، ويظل الفرس على ضعفهم وخوفهم وترجعهم. وهذا الموقف يسجل للمثنى عبقرية وكلمة في القيادة..

وشاء الله سبحانه وتعالى ان يحفظ للمثنى المكاسب العسكرية التي ظفر بها. وان يقف صامدا ضد الفرس بعزم لايلين.. وفي الوقت نفسه انتصرت جيوش المسلمين على الروم بقيادة عبقري المعارك والبطل المغوار خالد بن الوليد، فأدخل هذا الخبر الرعب في قلوب الفرس، وانتظروا نفس المصير الذي لقيه الروم على ايدي قادة مخلصين لدين الله.

وحفظ التاريخ للمثنى انه اول قائد عربي مسلم واجه الفرس ومهد للفتح الاسلامي في تلك المملكة الشاسعة. واستبدل لأهلها عبادة النار بعبادة الله الخالق الوهاب، واصبحت بغداد احدى العواصم الاسلامية التي يؤمها الفقهاء والعلماء وينشرون منها العلم على العالم كله. رحم الله القائد والمجاهد المثنى بن حارثة....

مجالس الخلفاء

قال نصيب بن رباح مولى عبدالعزيز بن مروان وكان شاعرا فحلا:

كنت أرعى ابلا فضل منها بعير فخرجت في طلبه حتى قدمت مصر وبها عبدالعزيز بن مروان فقلت ما بعد عبدالعزيز أحد أعتمده ولم أكن بعد قد مدحت أحدا فحضرت بابه مع الناس فرأيت رجلا على بغلة حسن البزة يؤذن له اذا جاء فلما انصرف الى منزله اتبعته أماشي بغلته فقال ما شأنك؟

فقلت: أنا رجل شاعر من أهل الحجاز وقد مدحت الأمير وأتيت اليه راجيا معروفا.

قال: فأنشدني. فأنشدته فأعجبه وقال ويحك هذا شعرك؟ اياك أن تنتحل فان الأمير عالم بالشعر وعنده رواة فلا تفضحني وتفضح نفسك.

فقلت والله ما هو الا شعري

فقال ويحك قل أبياتا تذكر فيها حوف مصر وفضلها على غيرها والقني بها غدا فغدوت عليه وأنشدته

سرى الهم حتى بيتتني طلائعه
بمصر وبالحوف اعترتني روائعه
وبات وسادي ساعد قل لحمه
عن العظم حتى كان تبدو أشاجعه

قال: أنت والله شاعر، احضر الباب فاني أذكرك

قال: فجلست على الباب ودخل فدعاني فدخلت فسلمت على عبدالعزيز فصعد في بصره وصوب.

وقال أشاعر أنت؟

قلت نعم أيها الأمير؟

قال فأنشدني. فأنشدته

لعبدالعزيز على قومه
وغيرهم نعم غامره
فبابك ألين أبوابهم
ودارك مأهولة عامره
وكلبك آنس بالمعتفين
من الأم بالابنة الزائره
وكفك حين ترى السائلين أندى من الليلة الماطرة
فمنك العطاء ومنا الثنا بكل محبرة سائرة

فقال أعطوه أعطوه

قلت انني مملوك فدعا الحاجب وقال أخرج فابلغ قيمته فدعا المقومين فقال قوموا غلاما أسود ليس له عيب فقالوا مائة دينار

قال: انه راعي ابل يحسن القيام بها

قالوا: مائتا دينار

قال: انه يبري القسي والنبل ويريشها

قالوا: أربعمائة دينار

قال: انه راوية شعر

قالوا: ستمائة دينار

قال: انه شاعر لا يلحن

قالوا: ألف دينار

قال عبدالعزيز أدفعها اليه

فقلت له أصلح الله الأمير ثمن بعيري الذي ضل

قال: كم ثمنه؟

قلت خمسة وعشرون دينارا

قال: ادفعوها اليه

قلت فجائزتي لنفسي عن مديحي اياك؟

قال: اشتر نفسك ثم عد الينا

«كلوا من طيبات مارزقناكم»

الفُطر

إعداد: [illegible]



الفطر من الفصيلة «الغاريقونية». مائة وثمانون الف نوع. عرض منها (٥٠٠) نوع في كل يوم في «متحف التاريخ الطبيعي» الذي عقد في باريس في سنة ١٩٧٥ وعرف الزائرون فوائده الغذائية. ويقول المؤرخون: ان الانسان عرف بعض انواع الفطر من فجر التاريخ واتخذها مصدرا لغذائه. وكان فطر (عش الغراب) معروفا لدى الاغريق، واثنى عليه الرومانيون، ثم انتشرت زراعته في اوروبا والشرق وامريكا في بداية القرن السابع عشر. اطلق على الفطر «اللحم النباتي» لانه يحتوي على كمية كبيرة من البروتين، هذا الى جانب مافيه من المعادن (الكالسيوم، المنغنيز، الصوديوم، السيليس، الكوبالت، ماء، مواد دهنية، مواد سكرية، سليلز فوسفور، كلور، صوديوم، بوتاسيوم، حديد، زنك، نحاس يود. لذلك فهو يوصف لحالات فقر الدم، الارهاق، نقص المعادن في الجسم، وفي حالات اتباع انظمة غذائية خالية من اللحم.

لقد شغل نبات الفطر عشرات الاطباء والباحثين، وصدرت عنه عشرات المؤلفات واجريت مئات التجارب على الحيوان والانسان من اجله، وعقدت مؤتمرات عديدة فقد توجد انواع متشابهة تماما منها ضارة جدا واخرى مفيدة جدا، لذا يقول «مارسيل مورليه» عالم الفطريات والنباتات: ان كل انسان مغرم بأكل الفطر يحرص على ان يقطفه بيده، ويستطيع ان يميز بين أصنافه الضارة واصنافه المغذية اللذيذة، يمنع الفطر عن المسنين والاطفال، والحاملات والمصابين بالتهاب الاعصاب، والنقرس وعسر الهضم، وامراض الكلى والمرارة. وينصح للمصابين بالامساك، والسكري، والسل، والبدينين بتناول الفطر. ويستحسن ان يؤكل الفطر مع الليمون والخل والافضل المغلي منه لانها تنتقي الانواع غير الضارة. عصير الليمون دقائق قبل اكله ويفضل ان يطبخ الفطر بالماء مع قليل من الملح على نار خفيفة. «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لايحب المسرفين» الاعراف.

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



طرق تمويل الانتاج والاستثمار والتمويل في الاقتصاد الاسلامي:

الاستثمار الفردي:

الطريقة الأولى هي أن يقوم الفرد باستثمار أمواله الخاصة في مشروعات معينة، ويكون تمويل هذه المشروعات تمويلا ذاتيا، وفي هذه الحالة لا يوجد قيود على حدود الاستثمار (حد أعلى أو حد أدنى)، فالانسان حر طليق في هذا النوع من الاستثمار، وانما القيد الوحيد هو الالتزام بالمبادىء والقواعد والأسس التي صاغها الاسلام، وأمر بالالتزام بها، أي يستثمر بالحلال ويبتعد عن الحرام.

الاستصناع:

هو طلب عمل شيء على وجه مخصوص من الصانع، وهو بيع له شبه بالاجارة من حيث إن فيه طلب العمل من الصانع، ولذا يبطل بموت الصانع أو المستصنع، ويجوز الاستصناع في كل ما جرى به التعامل، ويشترط لصحته أن يعين المصنوع تعيينا مانعا للنزاع، فيبين جنسه ونوعه وقدره ووضعه، ولا يشترط فيه تعجيل الثمن، بل يجوز تأجيله كله أو بعض منه، ومتى أعد الصانع ما أقر بصنعه جاز له أن يبيعه قبل رؤية الآمر واختياره له، كما يجوز للآمر أخذه وتركه بخيار الرؤية، لأنه اشترى شيئا لم يره، ولا خيار للصانع فيجبره على العمل، وعند أبي يوسف أن المستصنع لا خيار له، لأن الصانع أتلف ما له لأجله.

فلو ثبت له الخيار لتفرد البائع، واذا ضرب للاستصناع أجل، فاما أن يكون شهرا فأكثر او أقل من الشهر، واما أن يكون في شيء جرى فيه تعامل أولا، فان كان الأجل شهرا فأكثر صار سلما، (شراء آجل بعاجل)، وان كان الآجل أقل من شهر، ففيما جرى فيه التعامل يصح الاستصناع، وفيما لم يجر فيه التعامل فان ذكر الآجل على وجه الاستعجال صح ذلك أيضا، وان كان على وجه الاستمهال، فسد الاستصناع، ويجوز الاستصناع دون أن يبين الآجل.

المزارعة:

هي معاقدة على الربح بين صاحب الأرض والزارع فيقيم الحاصل بينهما بالحصص التي يتفقان عليها وقت العقد، وهي معنى الاجارة والشركة.

ولذا قالوا انها اجارة ابتداء وشركة انتهاء، وهي من العقود الدائرة بين النفع والضرر.

ويشترط لصحة المزارعة ثمانية شروط:

١- أهلية العاقدين.

٢- كون الأرض صالحة للزراعة لأن المقصود لا يحصل بدون ذلك.

يتبع

تسابيح



شعر: محمد السيد ندا

إن أشتكى الخلق فالشكوى تعذيني ... المشعلون اللظى في الأرض شرعتهم

وإن ألوذ بصمتي فهو يشقيني ... قتل النفوس وهتك العرض والدين

فما ملاذي سوى لله أنشده ... أشكو الى الله بغي الشر منتشرا

بث الشكاة لمن دوما يعزيني ... في كل أرض سرى بالذل والهون

الحق يجأر في غاب به انحدرت ... أين السلام وأين الحق منبلجا

فيه النفوس لمهوى الذل في الطين ... فوق الربوع على أغصان زيتون ؟

والظلم ساد بهذا العصر منفردا ... يا رب بالمصطفى نظف ضمائرنا

يحمي البغاة ويزري بالمساكين ... لنستبين الهدى في التو والحين

الإعلامية الكبيرة كاميليا العربي لـ (حديث الصائم):

تنقلت بين المساجد عاماً ونصف لتعليم النساء أمور الدين

أقمنا مدرسة إسلامية لتحفيظ القرآن وتعليم اللغات والكمبيوتر لأن الإسلام دين علم وتقدم وحضارة وليس نصوصا جامدة



دار رعاية الطفل اليتيم

أنا أم لـ ٣٠٠ طفل يتيم وأتقرب إلى الله برعايتهم

زوجي عارض الحجاب في البداية ثم أصبح من أشد المتمسكين به

حوار أجراه: محمد الدسوقي

في حديث خصت به (حديث الصائم)، أكدت الإعلامية الكبيرة كاميليا العربي أنها سعيدة بحياتها الجديدة بعد ارتدائها الحجاب، وتركها العمل بالتلفزيون، وتفرغها لإدارة (جمعية ودار أحباب الله لرعاية الأيتام).

قالت إنها تعتبر نفسها أما لنحو ٣٠٠ طفل يتيم هم نزلاء الجمعية والدار، كما تعتبر نفسها أختا في ألف أسرة فقيرة ترعاها الجمعية.

تحدثت السيدة كاميليا العربي لأول مرة عن رحلتها مع الحجاب، وحياتها الجديدة، ومشروعاتها الخيرية العديدة التي تضم دارا للحضانة، ومدرسة إسلامية، ومشروعات أخرى.

كما تحدثت عن طموحاتها المقبلة ومشروعاتها القادمة لخدمة المحتاجين والفقراء، وخاصة الأطفال الذين بكت من أجلهم من قبل.

وفيما يلي نص الحوار:

● قلت: هل لنا أن نتعرف منك بداية على مشروعك الإسلامي الكبير المتمثل في (جمعية أحباب الله)؟

قالت: يرجع تاريخ الجمعية الى عام ١٩٩٣، فبفضل من الله عز وجل بدأ نشاطها في مبنى صغير... وكانت البداية بمشروع دار الطفل اليتيم الذي بدأناه بثلاثة أطفال فقط.

وقد من الله تعالى علينا، واتسع المشروع، وزاد عدد الأطفال حتى وصل الى ٣٠٠ طفل يتيم نكفلهم كفالة تامة من المأكل والمشرب والملبس، والإقامة والمسكن والتعليم، وكل ما يحتاج اليه الطفل من خلال (أمهات بديلات) يقمن على رعايتهم رعاية كاملة.

ومع تزايد أعداد الأطفال وجدنا أن المبنى لم يعد يكفي الأطفال الموجودين، وبدأنا رحلة البحث عن مبنى جديد يتسع للزيادة المستمرة في أعداد الأطفال اليتامى.

وكنت أمر كثيرا على المبنى الحالي للدار، وأدعو الله عز وجل أن يمن على هؤلاء الأطفال بمثل هذا المبنى الذي يتسع أعدادا أكبر، إذ يضم أكثر من ٥٠ غرفة، وكان مالكه يعده ليكون فندقا في منطقة المعادي الجديدة، ولأمر ما تعثرت الفكرة، فعرضه للبيع بعد أن ظل مهجورا لفترة طويلة.

وكان صاحب هذا المبنى قد حدد مبلغ مليونين من الجنيهات ثمنا للمبنى، وهو مبلغ كبير بالنسبة للجمعية، وقد نجحنا بفضل الله تعالى في إقناعه بتخفيض الثمن الى النصف، بعد أن اطمأن الى أن المبنى سيكون لمنفعة عامة تعود على شريحة خاصة جدا في المجتمع، وهم الأطفال الأيتام.

ولم نكن نملك الثمن المطلوب كاملا، فقدمنا للرجل جزءا يعد بسيطا من المبلغ المطلوب، واتفقنا على تقسيط الباقي.

ومنذ انتقالنا الى هذا المبنى الجديد يزداد عدد الأطفال، وقد وصل الى نحو ٣٠٠ طفل الآن، ونعلي لا أجاوز الحقيقة إذا قلت لكم إننا نفكر جيدا في البحث عن مبنى جديد لاستيعاب أي أطفال جدد، بعد أن ضاق المبنى الحالي -رغم اتساعه وضخامته- بالعدد الموجود من الأطفال.

وأطفال الدار تتراوح أعمارهم بين أسبوع واحد وست سنوات، وأنا أعتبر نفسي أما لهم جميعا، وهم يعتبرونني كذلك، وأحرص على قضاء وقت طويل بينهم، وأستمع اليهم، وأتحدث معهم، وأجد سعادة كبرى في تلبية جميع رغباتهم.

تربية إسلامية

● وجود أطفال أيتام في سن السادسة يستلزم رعاية تعليمية باعتبار أن هذه السن هي سن التعليم الإلزامي بمصر.. كيف ترعون هذا الجانب في حياة الأطفال؟

- رعاية الجانب التعليمي للأطفال الأيتام بدار أحباب الله تبدأ قبل سن السادسة بكثير، حيث يتم ضم الأطفال الى دار الحضانة التي هي أحد مشروعات الجمعية المهمة.

وفي دار الحضانة تبدأ التربية الإسلامية الحقيقية والكاملة، والتي تتكامل فيها التربية الدينية، مع التربية الصحية، والاجتماعية.. ونحوها.

ونحرص في دار الحضانة على تحفيظ الأطفال ما تيسر من القرآن الكريم، بحيث يصل الطفل الى حفظ جزء من القرآن الكريم قبل أن يلتحق بالمرحلة الابتدائية. كما نحرص على أن يحفظ الطفل ويعي ويفهم بين ٧٠ حديثا نبويا شريفا، و١٠٠ حديث.

فإذا أتم الطفل مرحلة الحضانة انتقل الى (مدرسة الشمس المشرقة)، وهي أيضا أحد مشروعات الجمعية، وقد بدأت الدراسة بها العام الحالي، وهي تعني بتربية الطفل تربية إسلامية صحيحة وشاملة، تتأكد من خلالها حقيقة أن الإسلام دين العلم، والتقدم، والحضارة، ولم يكن أبدا دعوة الى التراخي والكسل، وليس نصوصا جامدة.

ومن أهم ما نحرص عليه تحفيظ أبنائنا القرآن الكريم، وتعليمهم اللغات الأجنبية، وهي اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية، واللغة الألمانية.

وتقوم على تعليمهم اللغات الأجنبية مسلمات من أمريكا، رغبن في مشاركتنا في رعاية الأطفال الأيتام، سعيا لتنشئة جيل سوي يحسن فهم الإسلام فهما صحيحا، فيخرج الى الحياة عارفا بأحكام دينه، محصنا ضد أية أفكار أو تيارات منحرفة، أو متطرفة.

ولدينا معمل للكمبيوتر لتدريب هؤلاء الأطفال على استخدام الكمبيوتر باعتباره أحد ملامح التقدم المعاصرة، فنحن نسعى لتوفير تعليم حديث في وسائله، ولكنه يستمد مادته الحقيقية، والجوهرية من الإسلام.

ولدينا حاليا في المدرسة ١٠٠ تلميذ، وينتظر أن يتضاعف هذا العدد في الأعوام القادمة، ليستوعب أطفالا جددا.

مجاهدة النفس

● كيف اتخذت قرارك بارتداء الحجاب؟ وكيف كنت تقضين وقتك بعد قرارك بترك العمل في التليفزيون بسبب الحجاب؟ وكيف استقبل زوجك المخرج التليفزيوني الكبير الأستاذ فتحي عبد الستار قرارك؟

- قراري بارتداء الحجاب جاء بعد جهاد للنفس استمر عامين كاملين. كنت اسأل نفسي: انت تعملين وتجاهدين من اجل الدنيا، فلماذا لايكون جهادي للدنيا والآخرة معا؟

كنت احافظ على الصلوات في اوقاتها، واصوم واؤدي جميع الواجبات المفروضة علي، وينقصني الحجاب، والذي لابد ان يلتوه قرار بترك العمل في التليفزيون.

وكنت قد أديت فريضة الحج برفقة شقيقي «محمد العربي» وزوجته السيدة «هناء ثروت»، وفي طريق العودة أعلن شقيقي محمد وزوجته قرارهما باعتزال التمثيل نهائيا.

ورأيت في حينها ان استمر في التفكير ومجاهدة النفس لأصل الى قرار يقيني لاتردد فيه.

وأذكر أنني في ليلة رؤية هلال رمضان المبارك من عام ١٩٩١ قمت لأداء صلاة التراويح بعد صلاة العشاء، وسألت الله وانا ساجدة ان يلهمني الصواب، والقرار الصحيح، وان يثبتني عليه.

وعقب الصلاة وجدت صدري قد انشرح، وشعرت بنور بدأ يسري في نفسي، واتخذت قراري بالعودة الى الحق.. بالعودة الى الحجاب.

وكنت قد اعددت نفسي للقرار الثاني، وهو ترك العمل في التليفزيون اذا لم يتوافق مع حجابي، وتعاليم ديني شكلا وجوهرا.. وبالفعل تركت العمل بالتليفزيون.

ورأيت ان علي واجبا تجاه ديني يجب ان أؤديه، فقررت الذهاب الى النساء في المساجد متنقلة من هذا المسجد الى آخر، اقول لهن تعالين نفهم ديننا، ونعرف ماذا اعد الله تعالى لنا من خير عميم، وكيف كرم الله تعالى المرأة المسلمة تكريما لم تجده المرأة في غير الاسلام.

كانت كلمتي بسيطة.. ولا أدعي ان معرفتي بالدين كانت عميقة من حيث فهم الاحكام والتعاليم، ولكني الزمت نفسي بأن اتحدث فيما اعرف فقط، ودون الخوض فيما لا أعرف على الاطلاق.

بدأت اقرأ في الدين بتكثيف شديد، وكنت احفظ احد الاحاديث النبوية الشريفة، مع شرحها، ثم اقوم بشرحها للنساء.

وبعد عام ونصف وجدت أني توقفت عند حد الكلام فقط، او القول فقط، وكنت افكر في ضرورة أن اقوم بشيء عملي اخدم به الناس واتقرب به الى ربي عز وجل. فاهتديت الى فكرة الدار او الجمعية التي اراها تكبر وتنمو يوما بعد يوم بفضل الله عز وجل.

وقد استقبل زوجي الاستاذ فتحي عبد الستار قرار حجابي في البداية بالرفض.. ولكن زوجي يتميز بأنه يجيد الاستماع لآراء الآخرين، كما يجيد محاورتهم بهدف الاقناع والاقتناع، وعندما اقتنع بأن الحجاب صيانة للمرأة، وحماية لها، ووقار، وزينة اصبح من اشد المتحمسين له. واذكر انه قال لي: ليتك ارتديت الحجاب منذ زمن طويل.

تشجيع كبير

● فكيف استقبلت الأسرة قرارك بالحجاب؟ ومن هم الاشخاص الذين تعتبرين نفسك مدينة لهم بما أنت فيه الآن من نعمة؟

- الحمد لله، فقد رحبت اسرتي كلها بقراري، ووجدت تشجيعا كبيرا من الجميع للاستمرار فيما أنا فيه الآن من نعمة وأمان، ورضاء نفسي، فلا قلق مع عبادة الله، وانما الأمن، والأمان، والاطمئنان والسعادة.

وانا في الحقيقة اشعر دائما بأني مدينة بما أنا فيه من أمن نفسي، واستقرار، ورضا لله عز وجل، ثم اذكر بالخير والدي الذي قام على تنشئتي واخوتي تنشئة اسلامية صحيحة منذ نعومة اظفارنا.. كان يعلمنا الصواب ويدعونا الى التمسك به، ويحذرنا من الخطأ ويطلب منا البعد عنه.

كما أني مدينة لأمي بدعواتها الصالحات التي طالما احاطتني بها.

ومدينة ايضا لأسرتي الصغيرة.. زوجي وأولادي الذين شجعوني ووقفوا الى جواري.

مشروعات جديدة

● ماهي مشروعاتك المستقبلة في مجال رعاية الاطفال الأيتام، وكذلك المحتاجين؟ وهل من مشروعات جديدة لخدمة فئات جديدة؟ وماهي مواردكم لتحقيق هذه المشروعات؟

- نحن نعتمد في جميع مشروعاتنا على تبرعات وصدقات وهبات وزكوات اهل الخير.. والحمد لله، فالمسلم المؤمن عندما يطمئن الى المصارف التي ينفق فيها المال يعطي ويدعم أعمال الخير.

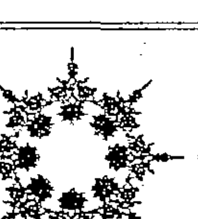
ولا يخفى عليكم انه كلما كانت الموارد المتاحة كافية لدعم المشروع فإنه يستمر ويتسع وينجح. ونسأل الله تعالى ان يعين اهل الخير على مواصلة جهودهم في دعم مشروعات الجمعية.

وأنا أعتبر الاطفال مسئوليتنا جميعا، فكل طفل يحتاج الى رعاية ضخمة، ولابد من تضافر الجهود لتوفير هذه الرعاية.

فاذا كان الطفل يتيما فانه يشبه القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في وجه المجتمع في اي وقت، ولذا احلم بالمزيد من الرعاية للطفل اليتيم، من خلال بناء مدينة متكاملة للأيتام، ومستشفى خاص لعلاجهم.

من وحي الأسرة

عبد الله حمود البوسعيدي



«انتبهوا»

كثيرا مايتصرف الاباء والامهات بطريقة تضر في تربية النشء ولايرون عمق ذلك الضرر إلا على المدى البعيد في اغلب الاحيان، وحتى اوضح الفكرة اليكم امثلة من هذه التصرفات:

● طرق الباب بطريقة عنيفة بالايدي والارجل والصراخ والبعض بمنبه السيارة.

● إلقاء ما في الايدي عند دخول البيت في غير الاماكن المخصصة لها ويصاحب ذلك ضجر وتأفف.

● عدم استقبال الام لزوجها وانا استقبلته ببرود وبملابس غير لائقة وهيئة متبذلة.

● سوء استقبال الاب لاولاده وعدم تقبيلهم ومعانقتهم.

● أول سؤال يطرحه الاب عند رجوعه الى البيت «وين الغدا».

● عدم سؤال الوالدين لاولادهما عن اليوم الدراسي.

● إلقاء الام المحملات من النافذة او في حدود الجار.

● نوم الوالدين بثيابهما الرسمية.

● البصاق والتفل وبصوت عال في مواقفة مختلفة وامام الناس.

● الاستخفاف والاحتقار والاستهانة بالاخرين.

● المناقشة بين الوالدين امام الاولاد بطريقة يغلب عليها رفع الصوت والجدل والصراخ والبكاء والانهزام والسب.

● ترك الانوار مشتعلة طوال الليل والجميع نيام.

● الاسراف في استعمال الماء عند الاغتسال او غسل الانية او تنظيف البيت او سقي الزراعة.

● الاستعانة بالعمالة عند طروء اي عطل في البيت وان كان بالامكان معالجته من قبل الوالدين.

● انعدام لغة الغزل والحب والتقبيل المنضبط بين الاب والام.

● التخفف من استعمال بعض الكلمات النابية غير سيل الشتائم الموجه الى الابناء او المتبادل بين الابوين.

● سوء التعامل مع الخادمة او العمالة عموما.

● غياب اللمسات الجمالية والذوقية في اثاث البيت.

● رعي الابقار والاغنام داخل البيت مما يعود الاولاد على روائح غير لائقة.

● تخويف الاولاد بالجن والعفاريت والحيوانات المفترسة لهدف ضبطهم.

معاشر الاباء والامهات.. التصرفات من مثل ما سلف كثيرة جدا لانلقي لها بالا لها تاثير خطير جدا ذلك ان النشء تتراكم عنده في اللاوعي والعقل الباطن هذه التصرفات الخاطئة حتى تصير عنده صحيحة بل مقدسة فيعيد التاريخ نفسه وقد يتضجر الاهل من ولدهم اذا اتى هذه التصرفات ولكنهم لم ينتبهوا انهم السبب، وارجو الا ننسى ان كل تصرف مما سلف ذكره على صغره وتفاهته كما يقومه البعض يوجد عند المتلقي منهجا في حياته، فانتبهوا يا اولي الالباب...

مرافىء رمضانية

ناصر بن علي الحوسني

على رسلنا فيما نمضي اليه فالنصطحب العقل قبل القلب . ان ما كتب في ذم الدنيا كثير وقيل فيها مثلا «ان السير في طلبها سير في ارض مسبعة اي فيها سباع كثيرة والسباحة فيها سباحة في غدير التمساح والمفروح به منها هو عين المحزون عليه وان آلامها متولدة من لذاتها واحزانها من افراحها غير اننا نقول ان من ايامها خلوداً في جنة او خلودا في نار والعياذ بالله وان في زهدنا بها غنى ورفعة في الدنيا والآخرة وان طلب العلم والسعي وراء الرزق الحلال واعمارها بما يرضي الخالق فيه تحقيق للعبودية التي هي عين الغاية من الخلق.

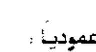
ومع ذلك نضم صوتنا لابن القيم رحمه الله حين قال فيها «تزخرفت الشهوات لاعين الطباع فغض عنها الذين يؤمنون بالغيب ووقع تابعوها في بيداء الحسرات فهم «أولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون» وهؤلاء يقال لهم «كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون».

لما عرف الموفقون قدر الحياة الدنيا وقلة المقام فيها أماتوا فيها الهوى طلبا لحياة الابد ولما استيقظوا من نوم الغفلة استرجعوا بالجد ما انتهبه العدو منهم في زمن البطالة فلما طالت عليهم تلمحوا المقصد فقرب عليهم البعيد وكلما أمرت لهم حلى لهم تذكر «هذا يومكم الذي كنتم توعدون».

على رسلك اذا لم ينقص يوم لاحدنا ايها الصائم الا بحصاد وتبينما في اعتقادنا اننا في دركات العمر الا اننا في درجات ما يكتبه الملكان فاذا بنا نقف في حافة الدهشة. هل كل غيب عن حواسنا حقيقة وكل مشاهدة هي المغيبة؟ القضاء والقدر مثلا «وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم» الله يحب لعبده الخير بالاسلام وربنا يكره الكفر لعبيده ومع ذلك الانسان مسير في لونه وابويه مثلا مخير في ملته وسلوكه ومن هنا علم العقلاء ان الغفلة والامل بابا الخطايا والاثام ودنيا الغرور قاحلة من الخير الا ما تثمر به قلوب الهاتفين بالذكر باطنا. المتكللين بحلل الانوار ظاهرا الذين قدروا على كبح النفس واستزادوا لذلك بالطاعة وعلموا بان الحياة لاتستقيم الا بالاسلام وان منهجه جماع غايات الفلاح الحقيقي ومن مقتضيات هذا الفضل العلم ثم العلم ثم العلم ولا علم الا ما نفع وللاخلاق جمع وللتبدلات والتقلبات نجع مؤمنه عن كل زلة رجع والعامل به يزداد ويتبع.

اذا على رسلك ايها الحبيب تأمل ويحق لك ذلك وتعجب واندهش فانت محور الحديث انت القصة فيها المقدمة والعقدة والحل فاذا تتسلل الذروة على احداثك قبل امتلاك القوة وقوتك تبدأ بالتأمل والتبصر فراجع نفسك فمراحل العمر كريح تتوالى على عود فانت العود وايامك والمحدثات الريح فقو عودك بمدد الصلح مع الله كي ينجيك الى مرفىء يحفظك عن عدوك.

الكلمات المتقاطعة



من اعداد : يدد مكى

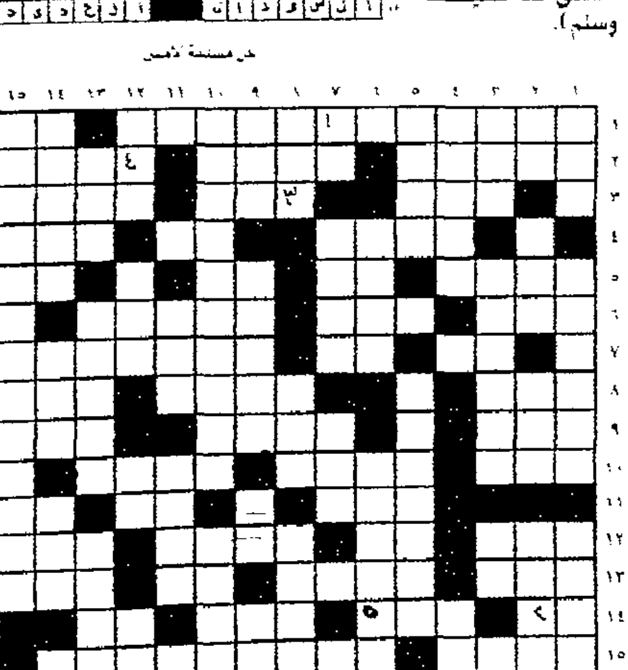
أفقياً :

١ - منظمة انسانية مهمتها مساعدة الانسان المريض والمحتاج الى المساعدة - شقيق - ٢ - دولة عربية - من الطيور - من المعادن - ٣ - حرف جزم - جزاء الكفار يوم القيامة - يعلم - ٤ - حاكم ولاية - حرف نصب - مخلوق من نار «م» - ٥ - تجدها في أنيب - هجم - تجدها في ماء - من الضمائر «م» - ٦ - حرف هجاء - سلم - مدينة فلسطينية - ٧ - دق - حرف عطف - من المخلوقات - ٨ - لزينة النساء - من أجزاء الدائرة - متتالية - ٩ - من ألقاب الحكام - علم مؤنث «م» - عذب «م» - ١٠ - واجب التنفيذ «م» - أعوام - بعد اليوم «م» - ١١ - تجدها في ثورة - أصلح - متشابهان - ١٢ - من أبناء نوح - سائل حيوي - دولة افريقية - في المقدمة - ١٣ - حرف هجاء - في الجامع - بواسطتي «م» - من أمراض العيون - ١٤ - نصف يوم - من أحشاء «م» - نخل - دق - ١٥ - أمس - سورة قرآنية.

عمودياً :

١ - ثلاثة أرباع البس - من البحار - غزوة اسلامية - ٢ - من أجني - خبر - سلم «م» - قبل ثلثيا - ٣ - من أوثان الجاهلية - من القارات - اسم موصول - ٤ - من الحمضيات - أحد الوالدين - ٥ - متشابهة - دولة عربية - ٦ - من أجلكما - الدرب «م» - ٧ - ثلثا أحد - ينظر - من أجزاء الجهاز التنفسي - ٨ - من الحشرات «م» - حرف هجاء - سحب - ٩ - متشابهة - حصانة - نافية - حب منبه - ١٠ - غزوة اسلامية - صوت المريض «م» - ١١ - عكس اشترى - طير جارح - ١٢ - نضحن الحبوب - ندور «م» - حرف جزم - عبودية - ١٣ - استنكر واحتج - القواعد «م» - نظر - ١٤ - دولة اسلامية - جمال - وحدة الاسبوع - ١٥ - من زوجات الرسول (صلى الله عليه وسلم).

حل مسابقة الأمس





أضيع الاشياء

أضيع الأشياء . . عالم لايُسأل عنه ، وعلم لايُعمل به ، ورأي صواب لايُقبل ، وسلاح لايُستعمل ، ومسجد لايُصلى فيه ، وخيل لاتُركب ، وعلم فى بطن من يريد الدنيا ، وعمر طويل لايتزود منه لسفره .

مسابقة القرآن الكريم ٢٩

جاء الإسلام لكي يرتقي بالمسلم ويسمو به وينشد مجتمعا طاهرا ذا خلق كريم وحثه على أن يقتدي بالرسول ﷺ صاحب الخلق العظيم والذي سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلقه قالت وهي تصف خلق رسول الله ﷺ كان خلقه القرآن أي كان قرآنا يمشي بين الناس).

س: اذكر الآية الدالة على ذلك في الجزء التاسع والعشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢٩

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب : ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

« إذا طرح الكفار في جهنم سمعوا لها صوتاً منكراً كصوت البغال والحمير لشدة توقدها وغليانها وهي تغلي بهم كما يغلي المرجل من شدة الغضب »

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢٩

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة. بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن. مع شرحها. والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الظن يشوبه الشك دائما فهو ضد اليقين، ولايمكن أن يكون الظن يقينا أبداً. لكن الله. استخدم لفظ الظن بمعنى اليقين في إحدى آيات الجزء التاسع والعشرين، عند وصف أحوال الناجين من النار يوم القيامة. فالذي سيأخذ كتابه بيمينه سيعرضه على الملأ ويطلب منهم قراءته، موضحا سبب نجاته بأنه كان يظن إنه سيلاقي حسابه، أي أنه كان على يقين من ذلك فنجا من العذاب بهذا الظن. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الوصف؟

مسابقة معارك إسلامية ٢٩

ارتبط اسم الحاجب المنصور بانتصاراته على الإسبان ولعل أهم تلك الانتصارات انتصاره على قوات اسبانية من ثلاث ممالك إسبانية هي قشتالة وليون وبنبلونة حيث دمر جيوش الإسبان هناك وأسر منهم الألوف ومنذ ذلك الحين أي في عام ٣٧١ هجرية الموافق ٩٨١ من الميلاد أصبحت تلك الممالك وخاصة مملكة ليون تدفع الجزية الى الحاجب المنصور.

اذكر اسم هذه المعركة.

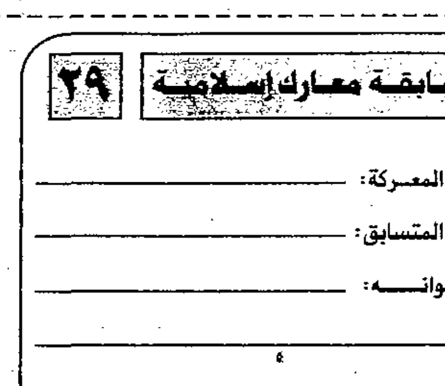
مسابقة ألقاب وكُنى ٢٩

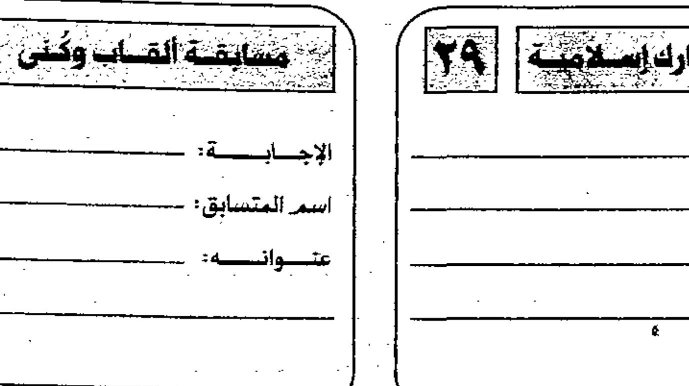
هنك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارىء. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي :

جريدة «الاتحاد» - ص.ب ، ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

شاعر أندلسي لقب ببحتري المغرب. من هو؟





مسابقة القرآن الكريم ٢٩

الآيــــة : ________________

اسم السورة: ________________

اسم المتسابق: ________________

عنوانــه: ________________

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢٩

اسم السورة: ________________

رقم الآية: ________________

اسم المتسابق: ________________

عنوانــه: ________________

مسابقة الاضداد في القرآن ٢٩

رقم الحزب : ________________

اسم السورة: ________________

رقم الآية: ________________

اسم المتسابق: ________________

عنوانــه: ________________

مسابقة معارك إسلامية ٢٩

اسم المعركة: ________________

اسم المتسابق: ________________

عنوانــه: ________________

مسابقة ألقاب وكُنى ٢٩

الإجابة: ________________

اسم المتسابق: ________________

عنوانــه: ________________

جائزة مجوهرات المنارة ساعة شوبارد هابي سبورت نسائية بقيمة ٢٠٠٠٠ درهم

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢٩) : يستخدم المسلمون التقويم الهجري (القمري) استناداً لحادثة هجرة الرسول محمد ﷺ، ويستخدم الغربيون التقويم الميلادي (الشمسي) استناداً لميلاد نبي الله عيسى عليه السلام، فكم تقل مدة السنة القمرية عن مدة السنة الشمسية ؟

□ ٩ أيام تقريباً. □ ١٠ أيام تقريباً. □ ١١ يوماً تقريباً.

الاسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف : ....

حديث

سؤال وجواب

قيل لحكيم: من أضيق الناس طريقاً وأقلهم صديقاً؟
قال: من عاشر الناس بعبوس وجهه واستطال عليهم بنفسه.

يتفقد الرعية والامراء

كان عمر رضي الله عنه اذا استعمل عاملاً فقدم اليه الوفد من تلك البلاد قال كيف أميركم ؟ أيعود المملوك ؟ أيتبع الجنازة كيف بابه ؟ ألين هو . فإن قالوا بابه لين ويعود المملوك تركه وإلا بعث اليه بنزعه . «كنز العمال»

الاصولية وجذور التطرف

(١٥)

حلقات يكتبها عصام عامر

كثيرة هي عوامل الجدل حول ملف الأصولية الإسلامية . . فالظاهرة بحق تجسيد حي لنظرية جبل الجليد ، الذي يظهر القليل مما يبطن ، فأكثره لا زال في الاعماق ويحتاج الى جراح ماهر ومشرط معقم ليسبر تلك الأغوار . . غير أن ما يدهشني حقا هو هذا الحجم الواسع من الخلاف في رؤية التيارات السياسية المختلفة لهذه الظاهرة .

والخلاف يبدأ من العنوان . . فالبعض يصنفها أصولية إسلامية . . ويراها البعض تأسلما سياسيا . . ويعتقد البعض أنها تشدد إسلامي . . بينما يؤكد البعض الآخر أنها توظيف للدين في السياسية . . وفي النهاية يشير البعض إلى أنها صحوة إسلامية عامة تشمل المجتمع رأسيا وأفقيا ، وعودة لأصل العقيدة والشريعة التي يجب أن تحكم مسار المسلمين .

ولا يقف الخلاف عند عنوان الملف فقط وإنما يتعداه الى عشرات الخلافات التفصيلية حو علاقة الأصولية بالإرهاب والعنف . . وحول قدرة الملتفين بعباءتها على العمل الجماعي أو الفوز بشرعية التعبير عن الإسلام . . وأخيرا وليس آخرا مدى الخطورة على بنية المجتمع المدني والتعددية السياسية والثقافية إذا ما اعتلى الأصوليون سدة الحكم .

ولأهمية الملف عنوان ومحتوى طرحنا عنوانه ومحتواه على مختلف الإتجاهات السياسية . . الأصوليين أنفسهم . . والمتعاطفين معهم . . والمعادين لهم . . والمتحفظين عليهم . . والباحثين فيهم . .

□□ وفي الحلقة السابقة نستطيع أن نضع أيدينا على نقاط اتفاق أخرى ولكن من مواقع مختلفة . . وبتخريجات مختلفة أيضا . . فقد أكد أقطاب الحالة الإسلامية على وجود خلاف بين الفصائل المختلفة للتيار الإسلامي حيث قال الهضيبي (هناك جماعات إسلامية كثيرة فلماذا تريد أن تجمعنا في سلة واحدة) . وأكد دكتور عمارة على فصيلين: الفصيل الوسطي المعتدل . والفصيل العنيف . واعترف هويدي أنهم فصائل مختلفة . ومنتصر الزيات يرى أن التيار الإسلامي يحوي في ثناياه جماعة الاخوان ، والجماعة الإسلامية ، والجهاد ، والشوقيين ، والتوقف ، والتبيين . أما د . رفعت سيد أحمد فيؤكد أنهم أكثر من جماعة يصل في بعض التعددات الى عشرين جماعة .

وهذا الخلاف يرونه في صفهم مستهدفين إبراز معسكرين رئيسيين داخل التيار . . وهم معسكر الإعتدال ، ومعسكر العنف . . مع ما يرتبط بهذا الطرح من ضرورة التفرقة عند التعامل بين كل من التيارين .

وأيضا أكدت التيارات الأخرى على هذا الخلاف حيث أثار د . السعيد إلى أن المؤكد أن هناك خلافات حقيقية بين الجماعات والإخوان . . وأكد محمود العالم أن أصحاب هذا التيار فرق وإشياع وأحزاب يكفر بعضهم بعضا . . ودكتور سعد الدين ابراهيم يرى في الفرق بين الإخوان والجماعة الإسلامية والجهاد . . ويتفق معه في نفس الطرح د . أسامة الغزالي حرب . . ويبرز نجاد البرعي معنى أن السعي الى الحكم باستخدام العنف يؤدي دائما الى الصراع . . ولكن هذا الخلاف في رأيهم هو من قبيل توزيع الادوار في رأي البعض . . (وتقية) في رأي البعض الآخر .

□□ وفي هذه الحلقة نبحث فيما إذا كان الجزء المسيس من الاصوليين والذي أطلق عليه اصطلاحا (تيار الإسلام السياسي) . . وفي حال تملكه لأدوات القرار تشريعا وتنفيذا . . فهل سيمثل قراره وتوجهه خطرا على الأبنية والمؤسسات المدنية الحديثة . . والسؤال المطروح: يرى البعض أن تصاعد تيار الإسلام السياسي يمثل خطرا على بنية المجتمع المدني . . فما مدى صحة هذا الرأي ؟

المحور الخامس

السؤال المطروح: يرى البعض أن تصاعد تيار الإسلام السياسي يمثل خطرا على بنية المجتمع المدني . . فما مدى صحة هذا الرأي ؟

احمد شرف : إنهم يقدمون صورة لمجتمع يحكمه في قمة الحكم الفقيه والامام .

نعلم أن المجتمع المدني في مصر المعاصرة بدأ يتكون عقب تجربة محمد علي التنموية حيث بدأ في اقرار التعليم المدني، وجعله الى جوار التعليم المدني في الأزهر، وفي هذه المرحلة تصاعدت موجتان تحديثيتان.. الأولى؟! على يد الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي وأخوانه.. والثانية على يد الشيخ محمد عبده وأقرانه..

عند هذا الحد تكون تيار النهضة في المجتمع، وبنيت أسس المجتمع المدني أولا على قواعد ملاية حيث استقرت عملية الانتاج الكبير والتبادل الواسع، وظهرت طبقات ملاك رؤوس الأموال الكبيرة والمتوسطة، وظهرت الصناعة وعملية تصنيع الزراعة. كما ظهرت الطبقة العاملة وكل الطبقات الحديثة من المثقفين هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى على قوى تيار التقدم المدني والذي أخذ يعالج القضايا الحيوية للناس على أسس عصرية، ويطور الفقه الاجتماعي والديني الى الصورة الحديثة.. وفي هذا الخضم ظهرت السلفية الإسلامية الحديثة متململة ومصارعة لهذا التحول المدني العام فأخذت تروج لمبدأ عودة الخلافة موظفة بهذا الإسلام في خدمة السياسة والحكم ولعب الشيخ مخلوف والشيخ رشيد رضا والشيخ الظواهري دورا هاما في محاولة تنصيب الملك فؤاد خليفة للمسلمين.. ثم كون حسن البنا جماعة الإخوان المسلمين والتي عملت منذ البداية الى الدعوة لتطبيق الشريعة الاسلامية.. ثم قالت أن الاسلام مصحف وسيف.. ثم أسست جهازها السري.. وبدأت لعبة المناورات السياسية فأحتضنها الملك تارة.. وأحزاب الأقلية تارة أخرى.. ولم تقف جماعة الإخوان المسلمين ضد حركة الجيش التي شكلت بداية ثورة يوليو ١٩٥٢ في البداية.. ولكن بعد أن فشلت في ركوبها تحولت الى مناهضتها.. الخ..

إن هذا التاريخ بطوله يبين أن هذه القوى التي توظف الإسلام في السياسة تحدد المسيرة الدينية للمجتمع المصري وعلى الرغم من أن تعبير المجتمع المدني بدأ يتردد في أقوال بعض زعماء الاخوان المسلمين. الا أن مفهومهم للمجتمع المدني مفهوم مواز يقدم صورة لمجتمع يحكمه في قمة الحكم الفقيه والامام ولا مانع بعد ذلك أن يعاونه قلة مدنيون للتنفيذ في صورة أشبه بحكم الكنو قراط المساعدين.. ان عدوان هذه القوى على الآداب والفنون والممارسات الاجتماعية للناس.. واصرارهم على تقديم الفكر والفقه الكسيح الذي يمنع اختلاط الرجل والمرأة ويدعو الى عودة المرأة للمنزل. ويراقب الابداع الفني ولا يجيز منه الا النذر اليسير.. ويجعل من سياسية الهيمنة على النقابات والتنظيمات السياسية والجماهيرية الصورة المثلى.. لا يمكن أن تقيم مجتمعا مدنيا بالمعنى العملي والعصري أبدا.

د. عصام العريان : التيار الإسلامي هو صاحب الدور الرئيسي في تفعيل المجتمع المدني .

أولا هنك تساؤلات كثيرة حول استيراد المفاهيم والمصطلحات ومحاولة استنباطها في أرضية مغايرة وبيئة مختلفة تماما.. ومنها اصطلاح المجتمع المدني.. ثم نأتي الى الاجابة الواضحة على هذا الاتهام الغريب.. ونتساءل كيف يشكل التيار الإسلامي خطرا على المجتمع المدني أو الاهلي ؟!.. كيف وقد كان هو صاحب الدور الرئيسي في تفعيل هذا المجتمع وهو الأساس منذ فجر التاريخ؟.. والمجتمع هو الاساس في الدولة الإسلامية ومنذ نزول القرآن والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة إسلامية يقوم بها أفراد المجتمع لصيانة المجتمع والدولة.. والنصيحة للحاكم والأمراء والعلماء والأفراد واجب ديني يجدد الحيوية في بنيان المجتمع.. بل هي من لب الدين أو هي الدين كما عبر الرسول العظيم ﷺ.. كيف وحديث ((سفينة المجتمع)) الواضح للرسول ﷺ.. يحدد واجبات المجتمع في الحفاظ على كيانه ووجوده؟ .. هذا من الناحية الفكرية فإذا أتينا الى الواقع المعيشي نقول من الذي أسس المستشفيات والمعاهد العلمية والجامعات؟ .. بل من الذي حافظ على المجتمع الفلسطيني الذي تسحقه دبابات الاحتلال الصهيوني؟..

وإذا أخذنا جانبا من الصورة وهي النقابات المهنية في مصر.. نتساءل من الذي أعاد الحيوية الى هذه النقابات بحيث تضاعفت أعداد الناخبين أكثر من عشرة أضعاف..

وتضاعفت أعضاء المرشحين الى أكثر من عشرين ضعفا.. وأصبحت انتخابات هذه النقابات مثلا يحتذى به في الأداء الشوري الديمقراطي الحر.. ومن الذي أدار هذه النقابات وهي جوهر المجتمع المدني وقلب تنظيماته وأسس مشروعاتها الخدمية الهائلة في الرعاية الصحية والاجتماعية والعلمية والاستثمارية التي تخدم ملايين المهنيين الآن في مصر.. ومن الذي يدير عمليات الاغاثة على مستوى العالم اليوم..

يكفي مئات المدارس الخاصة التي أنشأها التيار الإسلامي في مصر وكذلك آلاف المستشفيات والمستوصفات الخيرية لتكون دليلا واضحا على مدى ما يقدمه التيار الإسلامي لبث الحيوية والنشاط في صفوف المجتمع المصري بل والعربي الإسلامي.

منتصر الزيات : المجتمع الإسلامي لا يعني الحكم عن طريق رجال الدين.

هذا رأي الكارهين.. مؤكدا أن أنصار المجتمع المدني يتوجسون من الإسلام وربما هذا التوجس نشيء لدى كثير منهم عن عدم فهم.. وناتج لدى قليل منهم وهم المنظرون عن كراهية للاسلام والذي أستطيع أن أقوله في هذا المقام هو أن المجتمع الإسلامي يختلف عن المجتمع الثيوقراطي الديني.. لأن المجتمع الإسلامي هو مجتمع شامل.. ولا يعني الحكم عن طريق رجال الدين.. كم قلنا وقال غيرنا هذا لكنهم لا يريدون أن يفهموا أو يتفهموا هذا.. كم قلنا إن الإسلام يقبل كل الصيغ العصرية ويتعامل معها تعاملا حسنا.. وكم قلنا لا يهم النظام الرئاسي أو البرلماني فمن الممكن أن يكون النظام رئاسيا أو برلمانيا ولكنه يبث المفاهيم الإسلامية.. وكم قلنا ذلك وأكثر من ذلك ولكنهم لا يريدون أن يتفهموا وهم يتخوفون.. مم يخافون؟.. لا أدري.

نجاد البرعي : التصاعد بحكم التدين الطبيعي لا يشكل خطرا.

هذه من الاشكاليات الموهومة.. الاسلام السياسي مواجه للمجتمع المدني. فالمجتمع المدني لا ينفي الدين في الحقيقة.. المجتمع المدني معناه الحكم للمؤسسات الحديثة ..للبرلمان.. للمجالس المحلية المنتخبة.. والكلمة فيه للمنظمات الأهلية والمنظمات غير الحكومية والنقابات والهيئات ولا يوجد فيه (الأكليروس الديني) أو السلطة الدينية.. إذا كلمة المجتمع المدني تعني أنه لا توجد سلطة دينية وبالتالي ليس هنالك شيء أمام شيء.. والمجتمع المدني لا ينفي أن يكون فيه أفراد متدينون بل هم جزء منه.. ولكن المشكلة هي: كيف يحكم المجتمع.. هل يحكم بسلطة دينية أم يحكم بسلطة مدنية؟ هل الحاكم مفوض من عند الله سبحانه وتعالى وهو خليفة في الأرض أم الحاكم بشر يسأل عما يفعل ويحاسب ويعزل؟ هل الانتخابات بدعة من بدع الغرب والشورى غير الملزمة هي الأصلح.. أم الانتخابات مسألة أصيلة؟ هذه هي المشكلة؟ وتصاعد التيار بحكم أن تدين طبيعي في المجتمع لا يمكن أن يمثل خطرا على بنية المجتمع المدني. يمثل خطرا إذا تبنى تصورات متشددة هي في حد ذاتها خارج الدين وتمثل خطرا على المجتمع المدني.. إنما التدين الذي يقول أن الحاكم ظل الله في الأرض وهو مفروض من الله ولا يجوز الخروج عليه ولا يجوز مناقشته لانه لا يسأل عما يفعل هو الذي يمثل خطرا على المجتمع المدني الذي يقول إن الانتخابات بدعة هو الذي يمثل خطرا على المجتمع المدني.. إنما تصاعد تيار التدين الذي يمثل الهوية الأصلية المرجعية لمصر لا يمثل خطورة إطلاقا.

مجدي أحمد حسين : الإسلام هو نظام مدني .

أن أفهم أن يكون المجتمع المدني في مواجهة المجتمع العسكري أما أن يكون المجتمع المدني في مواجهة الإسلام فلنا لا أفهم ذلك لان الإسلام هو نظام مدني.. والإسلام هو دستور به مفاهيم عامة لكن تطبيقاته مسئولية البشر.. ولا أحد فوق المساءلة في الإسلام حتى أقول مدني في مواجهة ديني.. ولو كان في ديننا كهنوت وانسان معصوم أو من يقول إنه ظل الله في الأرض أو هو المتحدث باسم السماء لأصبح لتلك الكلمة أي كلمة مدني معنى.. ولكن عندما لا يوجد عندنا مثل هذه المعاني فإن هذه الكلمة يصبح لا معنى لها.. ثم على أي أساس يستند هؤلاء في اتهامهم.. على التاريخ الإسلامي؟

لم يحدث في كل العصور الإسلامية حتى في أسوأ العصور أن كان الاستبداد مرتبطا بظروف سياسية واقتصادية واجتماعية.. ولم يدع أي حاكم أنه يمثل السماء أو هو المحتكر لتفسير الدين.. وإذا أنا أرفض هذا الاتهام تماما لأن الإسلام يدعو الى الحكم المدني.. والحاكم نفسه أول من يتعرض للمساءلة. والرقابة الشعبية مفهوم واضح في الاسلام في ظل المبادىء الدستورية الإسلامية..

ثم أن من يدعون ذلك يناورون في أشياء غريبة.. ويفجرون نقاشات مفتعلة.. فالامة لا تختار الإسلام الآن.. انما اختارته منذ أربعة عشر قرنا وانتهى الموضوع.. ومرجعية الإسلام ليست فكرة جديدة لكنها غيبت عن الحياة العامة وعن السياسة فترة من الفترات التي أعقبت دخول الاحتلال البريطاني.. وهذه عملية تصحيح وعودة للواقع وليس تقويضا للمجتمع المدني..

د. أحمد الصاوي : ما سينتهي إليه المجتمع وقواه الحية من قناعات سيكون متفقا مع روح الإسلام .

- بصورة عامة لا أرى في تصاعد تيار الإسلام السياسي خطرا على المجتمع المدني.. فما يطرحه بعض رموز هذا التيار من تصورات أحادية وغير ديمقراطية لا تعدو أن تكون تصورات خاصة ومبتسرة.. لا تلبث أن ترتد الى الأصول الإسلامية الحقة سواء بدفع حركة الجدل الاجتماعي والسياسي أو عند الارتطام بالأمر الواقع..

ان الأفكار الاستعلائية والاستبدادية التي يتوهم البعض أنها من صميم الإسلام الديني أو الحضاري بحاجة الى مواجهة جادة.. بالبحث والحوار لكشف عدائها لجوهر الإسلام ورسالته..

وتصاعد تيار الإسلام السياسي لا يعني انتصار ذات التنظيمات أو الأفكار أو حتى الرموز والاشخاص التي نراها الآن على ساحة العمل السياسي.. ولكنه تعبير عن مرحلة فكرية وسياسية جديدة تحاول فيها القوى السياسية التعبير عن تميز جذورنا الحضارية عن تيار الحضارة الغربية وغاية كل ما تطرحه قوى الإسلام السياسي من أفكار أن تثير الجدل في هذا الإطار وأظن أن ما سينتهي اليه المجتمع وقواه الحية من قناعات سيكون متفقا مع روح الإسلام.

د. أسامة الغزالي : هل ستساعد القوى الإسلامية في ضمان حد أدنى من حرية التعبير؟

أنا أعتقد أن ظاهرة الإسلام السياسي في علاقتها بالمجتمع المدني يمكن النظر اليها من زاويتين.. من زاوية هو تدعيم لفكرة المجتمع المدني بمعناها.. ومن زاوية أخرى هو خطر على المجتمع المدني بمعنى آخر.. فالمجتمع المدني يقصد به المجتمع وقد أضحى منظما في مؤسسات ومنظمات وهيئات تعبر بشكل حر وطوعي عن كافة المصالح والاتجاهات السائدة فيه.. بمعنى أنه كلما أمكن لبلد ما ولنظام سياسي ما أن يتيح أوسع الفرص لكل القوى السياسية والإجتماعية والثقافية والدينية أن تعبر عن نفسها من خلال أطر مشروعة للعمل وللنشاط كلما تحدثنا عن فاعلية المجتمع المدني وقدرة هذه المؤسسات والهيئات والتنظيمات على أن تخدم مصالحها ومصالح أعضائها وأيضا على أن تسهم بفاعلية في الحياة العامة في المجتمع سياسية واقتصادية الى آخره.. إذا تمو المجتمع جزء لا يتجزأ من مفهوم الديمقراطية.. بمعنى أنه لا يمكن فهم الديمقراطية بدون أحزاب سياسية ونقابات وجمعيات طوعية واتحادات ومنظمات ترعى مصالح الفئات المختلفة والأفكار المختلفة.. هذا هو مفهوم المجتمع المدني.. وإذا تحدثنا عن علاقة هذا بالقوى الإسلامية نستطيع أن نقول إنه بمقدار ما تفلح القوى الرافعة لشعار الإسلام التي تعمل في مجال الخدمات والتوعية الثقافية والدينية وغيرها.. كلما أصبحت جزءا لا يتجزأ من المجتمع وشيئا لا يمكن أن يتناقض معه.. إنما التناقض جاء من احتمال اخر وهو احتمال ربط الإسلام بالسياسة أو النشاط السياسي للقوى الدينية التي تسعى للسلطة باسم الدين وباسم الإسلام.. هنا نتحدث عن خطورتها على المجتمع المدني كجزء من التجربة الديمقراطية ككل.. فحيوية المجتمع المدني تفترض ضمان حد أدنى من حرية الحركة والتعبير لكافة القوى الاجتماعية فهل ستساعد القوى الإسلامية التي يمكن أن تكون مؤثرة في السلطة في حيوية المعنى أم لا؟.. هذا هو السؤال وهذا هو الحظر.

د. رفعت سيد أحمد : إنهم يكذبون ويعرفون أن هذا الاتهام غير صحيح .

المجتمع المدني مفهوم مثله مثل الأصولية تماما استورد من قبل بعض المتغربين في مراكزنا البحثية السياسية والاستراتيجية (وصك) من قبل أحد المشبوهين الذي يصدر نشرة بهذا الاسم.. وحاول أن يروجه في مجتمعنا العربي والإسلامي والأمر لا يقتصر على هذين المفهومين.. بل إن هناك مفاهيم كثيرة مثل كلمة (صكت) في مصالح (صك) الفكر الغربي وأتت الينا كي نجترها دون وعي بأصولها الحقيقية.. حتى مع هذا أتصور أن الاتهام مردود عليه.. وهو اتهام خاطئ.. لأن ما يتم الآن في مؤسسات المجتمع المدني إذا قلنا إن النقابات هي مؤسسات المجتمع المدني.. من إسلاميين سواء كانوا اخوانا أو غيرهم يطعن هذا الاتهام في الصميم.. فما يقدمه الإخوان والتيار الإسلامي في النقابات عجزت باقي التيارات العلمانية أن تقوم به لمدة ثلاثين عاما أو أربعين عاما هي عمر النقابات في مصر.. ويؤكد أنها تطور بنية المجتمع المدني وتنميها وتعطي لها مدلولات حقيقية ودورا اجتماعيا حقيقيا.. وهؤلاء الذين يتهمون التيار الإسلامي بأنه خطر على بنية للمجتمع المدني لانه ضد الديمقراطية يكذبون ويعرفون أن هذا الاتهام غير صحيح لأن مفهوم الديمقراطية عليه اختلافات كثيرة داخل المجتمع الغربي نفسه.. ثم إنه مع هذه الاختلافات بالمفهوم الغربي المشوه فالشواهد عديدة في مجتمعاتنا العربية وأقربها الى الذهن والذاكرة الجزائر، وما يحدث في النقابات في مصر، وكلها تؤكد أن الحركة الإسلامية ضحية للعملية الديمقراطية كما تمارسها النخبة المتغربة.. مع ذلك أنا أتصور أن لو أعطيت الديمقراطية بشكل صحيح للإسلاميين فهم أكثر الناس حرصا عليها لأنهم أكثر الناس حاجة اليها.. وأصحاب هذا الاتهام هم أكثر الناس عداء للديمقراطية في عالمنا العربي والتجربة أثبتت ذلك.. هم يريدون الديمقراطية ولكن لهم أما للآخر فهم أبعد الناس عنها.

وأنا مطالب بها بحكم مرجعيتي الاسلامية وبحكم القرآن والسنة.. أنا مطالب بها ومطالب بالحوار مع الآخر لأن الله سبحانه وتعالى تحاور مع (إبليس) وأمهله ليوم القيامة..

فلماذا لا نتحاور نحن مع الآخر.

كائد اليهود كما يصورها القرآن الكريم (١٥)

نقضوا العهود وغدروا بالشعوب

د. محمود محمد عبدالله



يقول الله عز وجل «وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين أحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون» البقرة: ٨٣.

مازلت في الحديث عن غدر اليهود ونقضهم للعهود والمواثيق التي اخذت عليهم من الله تعالى على السنة انبيائه ورسلهم او كانت بينهم وبين الناس. ونقضها القوم في كل مرة. كما وصفهم الله بذلك بقوله «أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم». فاليهود قاتلهم الله جبلوا على نقض العهود والمواثيق واقتراف الجنايات وقبح المخالفات وفي الحلقات الماضية تحدثت عن شطر يسير من مخالفاتهم وقبائحهم وخيانتهم للعهود والمواثيق في عهد النبوة وما فعلوه مع رسول الله ﷺ الذي وادعهم وتحالف معهم ومع ذلك خانوا وخابوا وخسروا ودارت عليهم الدائرة. كما رأينا وفي هذه العجالة سوف اتحدث عن خيانة اسلاف اليهود ونقضهم للمواثيق والعهود التي اخذت عليهم على السنة انبيائهم ورسلهم. والآية الكريمة التي بدأت بها الحديث الزمت اليهود بثمانية اشياء كلفوا بها وهذه التكاليف هي من اعظم النعم عليهم لو حافظوا عليها لأنها طريق الى الجنة. ولكن اليهود قاتلهم الله كعادتهم نقضوا هذه التكاليف وأتوا باعظم الجرائم واستبدلوا بها القبائح والاعراض وسوف اناقش الآية الكريمة لنقف على الجديد من جرائم اليهود وسوء أدبهم مع الله ورسوله.

التكليف الأول قوله تعالى: «وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل لاتعبدون إلا الله» اختلف أهل اللغة في موضع (يعبدون) من الاعراب. فقال الكسائي: رفع على تقدير ان لا يعبدوا الا الله. ولما اسقطت أن رفع الفعل وبهذا تكون معنى الآية الكريمة وإذ أخذنا على بني اسرائيل العهود والمواثيق بان لايعبدون إلا الله، وقال المبرد والفراء والزجاج: موضعه رفع على انه جواب القسم، ويكون المعنى، واذ اقسمنا على بني اسرائيل لايعبدون الا الله - وعلى كل حال فالآية تحث بني اسرائيل على عبادة الله وحده وعلى حسن طاعته وقد تضمنت لونا فريدا من التوجيه الالهي لو عملوا به وساروا على نهجه لوثقوا علاقتهم بالخالق والمخلوق لان الآية بدأت بأعلى الحقوق الواجبة على الانسان وهو حق الله سبحانه وتعالى.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل حافظ اليهود على هذا الحق الإلهي والتزموا بالعهد والميثاق الذي اخذ عليهم. اقول لا. لان الآية الكريمة تخبر بذلك.

التكليف الثاني: قوله تعالى «وبالوالدين إحسانا» شرع الله في بيان حقوق العباد وبدأ باحقهم بالاحسان والمعاشرة بالمعروف والتواضع لهما وهما الوالدان وقرن طاعتهما بطاعته. لان النشأة الاولى للانسان من عند الله - والنشأة الثانية. وهي التربية من جانب الوالدين ولذا اكد على الاحسان لهما وامتثال امرهما والدعاء لهما وغير ذلك من الامور. وقد اخذ به عليهم الميثاق والعهد بالطاعة ولكن اليهود اخلوا بهذا المبدأ ونقضوا العهد والميثاق المأخوذ عليهم.

التكليف الثالث: قوله تعالى: «وذي القربى» اي الأقارب وقد امرهم الله تعالى برعاية حقوق الاقارب والاحسان اليهما لأن القرابة مظنة للاتحاد والالفة والرعاية والنصرة. وهذا الامر هو عهد وميثاق على بني اسرائيل وكان عليهم ان يراعوا هذه الحقوق ولكنهم اساءوا وخانوا ونقضوا هذه العهود التي كلفوا بها.

التكاليف الرابع: قوله تعالى: «واليتامى» جمع يتيم. يقول القرطبي: اليتيم في بني آدم بفقد الأب وفي البهائم بفقد الأم وقيل: غير ذلك. وقد امرنا الله تعالى بالرأفة باليتيم والحض على كفالته وحفظ ماله روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «كافل اليتيم له او لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة». واشار مالك (احد رواة الحديث) بالسبابة والوسطى.

التكليف الخامس: قوله تعالى: «والمساكين» والمسكين هو الذي اسكنته الحاجة واذلته الفاقه والفقر. روى الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: «الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله» واحسبه قال. وكالقائم لايفتر وكالصائم لايفطر. وقد اخذ الله عليهم العهد والميثاق برعاية حقوق المساكين.

التكليف السادس: قوله تعالى: «وقولوا للناس حسنا» اي قولوا لهم قولا طيبا وجازوهم بالحسن ملتحبون لأن هذا من مكارم الاخلاق. قال الفخر الرازي: ظاهر الآية يدل على ان الاحسان الى ذي القربى واليتامى والمساكين كان واجبا عليهم في دينهم وكذا القول الحسن للناس كان واجبا عليهم لأن اخذ الميثاق يدل على الوجوب.

التكليف السابع والثامن: قوله تعالى: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» قال ابن عطية وزكاة بني اسرائيل هي التي كانوا يضعونها فتنزل النار على مايتقبل. ولا تنزل على مالم يتقبل. وقد امروا بذلك طاعة لله تعالى والاخلاص له.

اخي القارىء الكريم هذه التكاليف الثمانية التي طرحتها الآية الكريمة وقد اخذ الله عليهم الميثاق باحترامها حتى تحصل لهم المنزلة العظمى ولكنهم تولوا واعرضوا واساءوا الى انفسهم وهذا كله يزيد من قبحهم ويدل على كثرة جرائمهم ولذلك قال تعالى: «ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون» ولذلك لاتعجب مما يفعله اليهود في هذه الأيام من نصب واحتيال وقتل وسفك دماء للابرياء. فهذه الاعمال الاجرامية التي نشاهدها في هذه الايام من هذه الفرقة الضالة هو امتداد للجرائم المتكررة التي فعلها الاسلاف وواظب عليها الخلف. وسوف يسيرون على هذا المنهج السيء حتى يحكم الله تعالى.

والى حلقة اخرى بمشيئة الله تعالى وبالله التوفيق.



طرائف الحكمة

قال ابن مسعود رضي الله عنه: القلوب تمل كما تمل الأبدان.. فاطلبوا لها طرائف الحكمة.

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: القلب إذا أكره عمي.

انشاء أول بيت للعلاج بالقرآن الكريم

الشيخ يوسف مشعل: الجهل بأمور العقيدة وراء انتشار السحر والشعوذة

حوار: حمدي نصر

دعا الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل صاحب فكرة إنشاء أول بيت للعلاج بالقرآن الكريم إلى تخفيف معاناة الناس وعلاجهم وحث المسلمين جميعاً على تعهد القرآن الكريم بالتلاوة والقراءة والحفظ والدراسة ودعاهم إلى أن يعلموه لأطفالهم وأن يتمثلوه في كل حياتهم ومعاملاتهم وقال أن الشيء المؤلم ان ذوي الأرحام غالبا هم الذين يتسببون فى الحسد والحقد والغيرة التى تتجاوز حدودها، وبدلا من ان تكون دافعا للعمل والجد والاجتهاد، والتفوق، تنقلب الى سهم من أسهم الشيطان، ومحاولة للتدمير، باستخدام السحر والشعوذة للاضرار بالغير، مهما كانت درجة قرابته، متناسين في ذلك صلة القربى والرحم والدم، متجاهلين ان التفوق فى أى مجال انما هو توفيق ونعمة من الله، واجتهاد من الشخص، أى أنهم بهذا العمل الوضيع ينكرون نعمة الله على عباده ويحاربونها.



الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل



السحر مرض العصر

وكان ضروريا ان نسأل فضيلة الشيخ يوسف بن مصطفى مشعل الحاصل على درجة الماجستير عن رسالته التى قدمها بعنوان: السحر مرض العصر حقيقةوالوقاية منه وطرق علاجه على ضوء القرآن والسنة، والذى يعد رسالة الدكتوراه حاليا فى المجال نفسه.. كان لابد ان نسأله عن العلاج بالقرآن الكريم، وعن انتشار السحر والشعوذة وماأكثر ماوقع الناس ضحايا لها بسبب لهفتهم على العلاج.. قال الشيخ يوسف:

الامة الاسلامية عانت لفترة طويلة من جهل ابنائها فى قضايا العقيدة الاسلامية، هذا الجهل، اتاح لكثير من المشعوذين الظهور على الساحة واستغلال لهفة الناس على العلاج، أو العكس للأسف، ونقصد بذلك محاولة الاضرار بالآخرين، فاحدثوا شرخا فى تصورات الناس لقضايا العقيدة، وباتت ممارساتهم الخاطئة تهددها، وقد اتخذ الاسلام موقفا حازما تجاه السحرة والكهان والعرافين، وعد النبى صلى الله عليه وسلم السحر واحدا من أكبر الجرائم والذنوب التى يعاقب عليها فاعلها اشد العقاب فى الدنيا والآخرة، فعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا، وماهن يارسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التى حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولى يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات» وعلى الرغم من ذلك، الا ان بلاد المسلمين لم تخل من السحر والسحرة، وقد ساعد ذلك على الانتشار، ضعف الايمان لدى الناس، وتسرب الحسد والحقد الى نفوسهم، مما حدا بالكثيرين، للأسف، للجوء الى هؤلاء المشعوذين لتحقيق مكاسب وهمية أو تدمير مكاسب حققها آخرون بفضل الله ثم باجتهادهم.

وقال الشيخ يوسف مصطفى مشعل: ان علاج السحر والجان بالقرآن الكريم ثابت في السنه، وهناك من الاحاديث الكثير، وهناك من الرقية الشرعية التى رقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم المرضى، وماقام به الصحابة، والتابعون، وكلها اسانيد صحيحة، فقد روى مسلم فى صحيحه عن عثمان بن أبى العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده فى جسده منذ اسلم، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: (ضع يدك على الذى تألم من جسدك وقل: بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات: أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ماأجد واحاذر»

وقد ذكر لنا فضيلة الشيخ يوسف العديد من الادلة الاخرى التى لايتسع المجال لذكرها، لكننا سألناه: ولماذا ينكر البعض ذلك؟.. قال: لان الانسان عدو مايجهل، فكيف لى ان افتى فى عملية انشاء بناية وانا لاأفهم فى علم الهندسة، وكيف لى ان ابدى رأيا فى علاج مريض بلى مرض عضوى وليس لى علم بالطب؟. المشكلة التى سببت هذا اللغط ان بعض الناس يبدون رأيا ويحاربون من أجله ويتهمون الآخرين بالجهل، فى موضوع هم يجهلونه!.. لذلك نشأ هذا الخلط والجدل.

■ وكيف نفرق بين المعالج بالقرآن الكريم.. والمشعوذ؟

- الأمر واضح منتهى الوضوح، الرجل الذى يعالج بالقرآن الكريم لابد ان يكون مشهودا له بالورع، والتقوى، والخوف من الله، وحسن السيرة، وان يقوم بذلك ابتغاء وجه الله، والمشعوذ يكون بخلاف ذلك، واما المهم فى هذا الموضوع هو ان المعالج بالقرآن الكريم لايتفرد بالمريض، وفى حالة علاج النساء لابد من وجود محرم مع السيدة، وهو لايستخدم ورقا وقلما، ولايذكر الا القرآن الكريم، وبصوت واضح ومسموع، ولايستخدم أى كلمة غير مفهومة. والمشعوذ عكس ذلك تماما، فهو أول مايسأل عن اسم المريض واسم والدته، ويتمتم بكلمات غير مفهومة، ويكتب طلاسم على ورق يعطيه للمريض. ويستخدم البخور أو الدخان فى غرف مظلمة. واعتقد ان الفرق واضح جدا.

وعن بعض الحالات التى عالجها فى الامارات قال، انها كثيرة جدا، وآخرها شخص كان يشعر بالصداع المستمر والالم فى البطن والتوهان وعدم الرغبة فى الكلام، والغريب انه حضر العلاج قريب له، وعندما بدأت القراءة على ذلك الشخص اكتشفنا ان مرافقه مريض هو الآخر، وتم علاجهما، ايضا سيدة كانت تعانى من الام شديدة فى الرأس وظهور بثور على جسمها، وعندما قرأنا عليها ايات القرآن الكريم كانت متلبسة بجنية هى التى تسبب لها كل هذه الآلام. المهم، ان الطب وقف عاجزا امام الحالتين ليس هنا فقط، وانما فى انجلترا وامريكا والمانيا حيث سافرا الى هناك سعيا للعلاج.. دون جدوى. وعن بيت العلاج بالقرآن الكريم قال: منذ مدة وأنا أدعو الله ان يوفقنى فى بناء مثل هذا البيت ليكون جنبا الى جنب مع المستشفى، فكثير من الحالات، وأقول، كثير من الحالات لايجدى معها الطب، وعلاجها لايكون الا بالقرآن الكريم وهذا ماأكده لى ولداى الطبيبان فى العديد من المرات. والعلاج بالقرآن الكريم يتكامل مع العلاج فى المستشفيات. واتمنى أن يعيننى الله على اتمام بناء هذا البيت، الذى توقف العمل فيه الآن لظروف مادية. واتمنى أن يكون هناك من أهل الخير من يتبنون استكمال بناء هذا البيت لتخفيف الآم الناس وما أكثرها، بل واتمنى ان يكون هناك بيت مماثل يعمل فيه أهل العلم والخبرة فى كل بلد عربى. حتى نقطع الطريق امام أهل السحر والشعوذة، وننقذ الناس من الامهم التى يعانون منها، ومن دجل هؤلاء.



الفتاوى

حول عبادة الصيام (٢)

إتماماً للإجابة على سؤال الأخت السائلة حول الحكمةمن فرض عبادة الصيام نقول وبالله التوفيق.. من نافلة القول إنه لا ينبغي أن يحتج أحد بأن الله تعالى يعلم الغيب في السماوات والأرض وهو بذلك يعلم سلفاً؟

إن كان العبد مؤمناً حقاً أم لا.. وبذلك لا يحتاج الله تعالى لهذا الدليل المستمد من العبادات ذلك أن الي يحتاج لهذا الدليل ليس الله تعالى.. وإنما هو المكلف نفسه.. كل ذلك فضلا عن أن العبادات وإن كانت العلة فيها.. حسب قول الكثير من الباحثين. أنها محك لطاعة العبد لربه.. فإن من وراء هذه العلة حكما كثيرة يقصدها الله تعالى بحكمته.. فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.. والصيام يبعث على التقوى.. والزكاة تبعث الإنسان على التجرد من أنانيته وثرته.. والحج يبعث على التواضع ومعرفة حقيقة الدنيا إلى غير ذلك من المقاصد التي لا يتسع لها هذا المجال..

وأمر آخر لابد أن نتوقف عنده.. وهو أن النبي ﷺ لما دعا الناس إلى الإسلام لم يكن يحمل سيفا يزجر الناس به.. وإنما كان لا يلجأ قط إلا إلى الحجة والمنطق مصداقا لقول الله الله تعالى له «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة» وقوله له «إنما أنت مذكر» إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة في هذا المعنى.. ولو كان الدين من عند محمد ﷺ. وحاشا لله. ما كن يكلف الناس بمثل هذه التكاليف.. بل لولا أن المسلمين الذين أحاطوا برسول الله ﷺ وعلموا كل شيء عنه حتى خصوصياته.. لولا أنهم عاينوا منه الصدق والصراح.. والأمانة التي لا يختلف فيها اثنان حتى لقد رأوا يوماً ملك الوحي عليه السلام يأتي إليهم متمثلا في صورة رجل من البشر وذلك عندما جاء فسأل النبي عن الإسلام والإيمان والإحسان.. لولا ذلك كله لصعبت على بعضهم تلك التكاليف التي كانت جديدة بالنسبة لهم لم يألفوها من قبل.. ولذلك لننظر في المقابل إلى ذلك الدعي مسيلمة الكذاب.. كيف كان يتقرب الى قومه ليتبعوه؟ كان يتوسل إلى بأن يخفف التكاليف.. فأول الأمر وضع عنهم الصلاة ثم وضع عنهم الزكاة إلى غير ذلك.. فالتكاليف في الإسلام نعمة من الله تعالى إذ بها يستطيع من يؤديها بحقها أن ينعم بثوابها وأجرها..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي



أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال اسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٢٩)

نظر الشيخ عبدالرحمن لتلاميذه واحفاده بعدما قرأ الجزء التاسع عشر وقال لهم: موضوعنا اليوم يا احبائي سيكون عن التوكل على الله، فالتوكل على الله - تعالى - من الاخلاق العظيمة التي يتحلى بها المسلم يقول عز وجل في سورة الفرقان «إن الله يحب المتوكلين» وساحكي لكم يا احبائي قصة امرأة وثقت في الله وتوكلت عليه حق التوكل ودعت ربها فاستجاب لها.

(الابرة والماعزة)

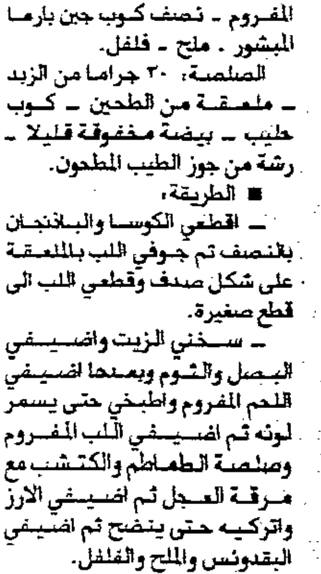
ذات مرة خرجت امرأة مع جيش المسلمين في إحدى السرايا وتركت في بيتها بعض الاغنام وصيصة (الابرة التي ينسج بها) ولم يكن معها في البيت احد. فلما رجعت المرأة من الغزو، وجدت ان ماعزة من الاغنام قد ضاعت ولم تجد إبرتها التي تنسج بها فقالت: يا رب إنك قد ضمنت لمن خرج في سبيلك ان تحفظ عليه (اي: تحفظ له حاجته حتى يرجع) واني فقدت عنزا (ماعزة) من غنمي وصيصتي ثم سألت المرأة ربها ان يعيد اليها عنزتها وابرتها واكثرت من دعاء الله تعالى في هذا الامر. فلما اصبحت المرأة وجدت ان الله تعالى. قد اعاد اليها عنزتها ومثلها وابرتها ومثلها وذلك جزاء ثقتها في الله وتوكلها عليه.

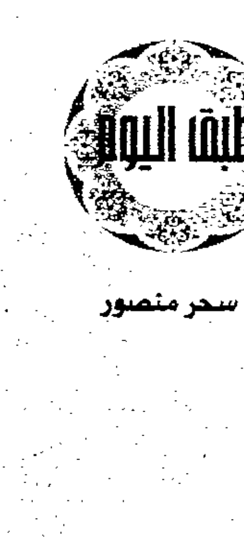
هذه القصة يا احبائي والتي رواها الامام احمد في مسند تظهر لنا حقيقة التوكل على الله فيقول الله تعالى «وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين» فمعنى التوكل اللجوء والاستسلام لله وحده لان بيده كل شيء ولكن ليس معنى هذا ترك الاخذ بالاسباب بل ينبغي على المسلم ان ياخذ بالاسباب وهذا هو حقا التوكل. فمثلا ان يترك الطالب مذاكرته ويلعب لانه متوكل على الله هذا خطأ يا احبائي فهذا ليس توكلا على الله بل هو تواكل وهذا منهي عنه. فالتوكل الحقيقي يا احبائي ان ياخذ الانسان باسباب النجاح في كل عمل ويترك النتائج على الله، كالزارع الذي يضع حبة في الارض ويتعهدها بالرعاية والسقاية، ثم يترك الامر لله - فهو - سبحانه - الذي ينبت الزرع، ويخرج الحب.

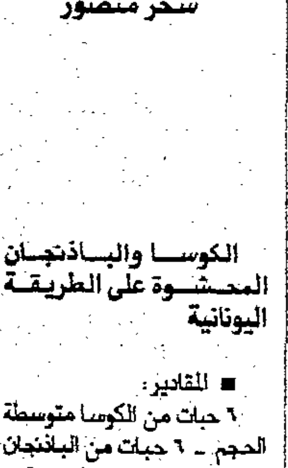
ايمان صابر

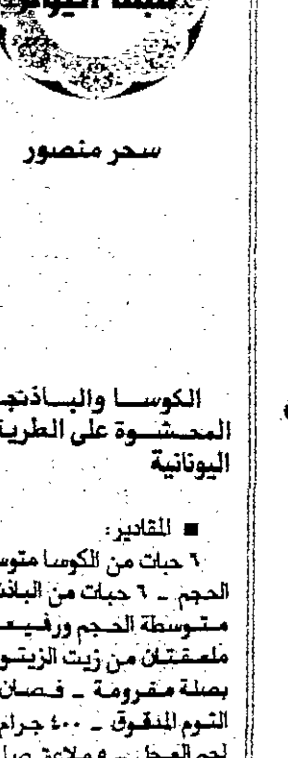
طبق اليوم

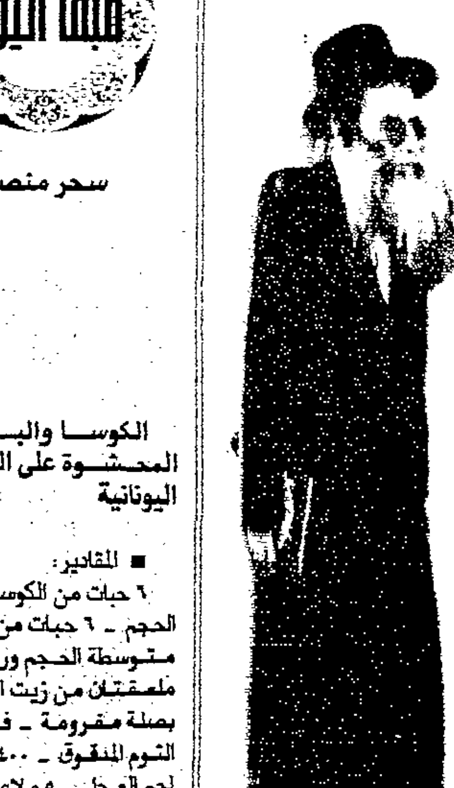
سحر منصور











الكوسا والباذنجان المحشوة على الطريقة اليونانية

■ المقادير:

٦ حبات من الكوسا متوسطة الحجم - ٦ حبات من الباذنجان متوسطة الحجم ورفيعة - ملعقتان من زيت الزيتون - بصلة مفرومة - فصان من الثوم المنقوق - ٤٠٠ جرام من لحم العجل - ٥ ملاعق صلصة طماطم - ربع كوب كتشب - ثلث كوب م الارز (حبة صغيرة) كوب من مرقة العجل - ٢ ملعقة من البقدونس الطازج المفروم - نصف كوب جبن بارما المبشور - ملح - فلفل.

الصلصة: ٣٠ جراما من الزبد - ملعقة من الطحين - كوب حليب - بيضة مخفوقة قليلا - رشة من جوز الطيب المطحون.

■ الطريقة:

- اقطعي الكوسا والباذنجان بالنصف ثم جوفي اللب بالملعقة على شكل صدف وقطعي اللب الى قطع صغيرة.

- سخني الزيت واضيفي البصل والثوم وبعدها اضيفي اللحم المفروم واطبخي حتى يسمر لونه ثم اضيفي اللب المفروم وصلصة الطماطم والكتشب مع مرقة العجل ثم اضيفي الارز واتركيه حتى ينضج ثم اضيفي البقدونس والملح والفلفل.

- ضعي قطع الكوسا والباذنجان المحشوة بمزيج اللحم في صينية الفرن واسكبي فوقها الصلصة البيضاء ثم انثري الجبنة وادخليها في فرن معتدل الحرارة حتى تنضج الخضروات ويسمر لون الحشوة.

الصلصة البيضاء: اذيبي الزبد في قدر واضيفي الطحين وحركي جيدا حتى يصبح المزيج جافا ارفعي القدر عن النار واضيفي الحليب واخلطي المزيج ثم اعيديه الى النار واغلي الخليط حتى يتكثف ثم دعيه يبرد وبعدها اضيفي البيض وجوزة الطيب.





صينية الكنافة بالقشدة

■ المقادير: ثلاثة ارباع كيلوجرام عجينة كنافة - ثلثا كوب سمن - فستق.

للشراب: ٢ كوب سكر - ٢ كوب ماء - ملعقة صغيرة عصير الليمون - فانيليا.

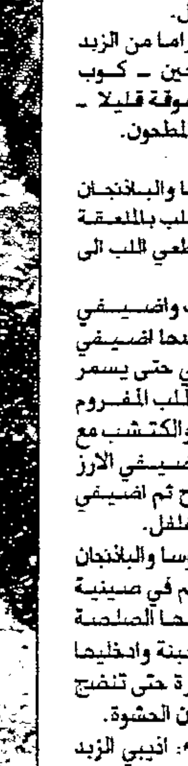
للحشو: ٢ علبة قشدة و ٢ باكيت قشدة طازجة او تعمل كريمة من: كوب دقيق - ٢ كوب حليب - نصف كوب سكر - علبة قشدة نسلة - ماء ورد او فانيليا.

■ الطريقة: تعد حشوة الكريمة بان يضاف السكر الى الدقيق ويخلط بقليل من اللبن البارد مع استعمال المضرب ثم يغلى باقي الحليب ويصب على الخليط السابق مع التقليب بشدة وبسرعة بعيدا عن النار، بعدها يرفع الخليط على نار هادئة مع التقليب المستمر حتى يغلي وينضج الدقيق ويغلظ قوامه فيرفع من على النار وتضاف اليه القشدة وتقلب حتى تختفي تماما فيضاف ماء الورد او الفانيليا وتترك لتبرد - تفكك الكنافة في صينية واسعة نوعا ما وتخلط مع السمن المقدوح او الزبد بدون قدح وتقلب على نار هادئة جدا حتى يتشرب السمن جيدا في الكنافة وتصبح لينة وفي لون المستك.

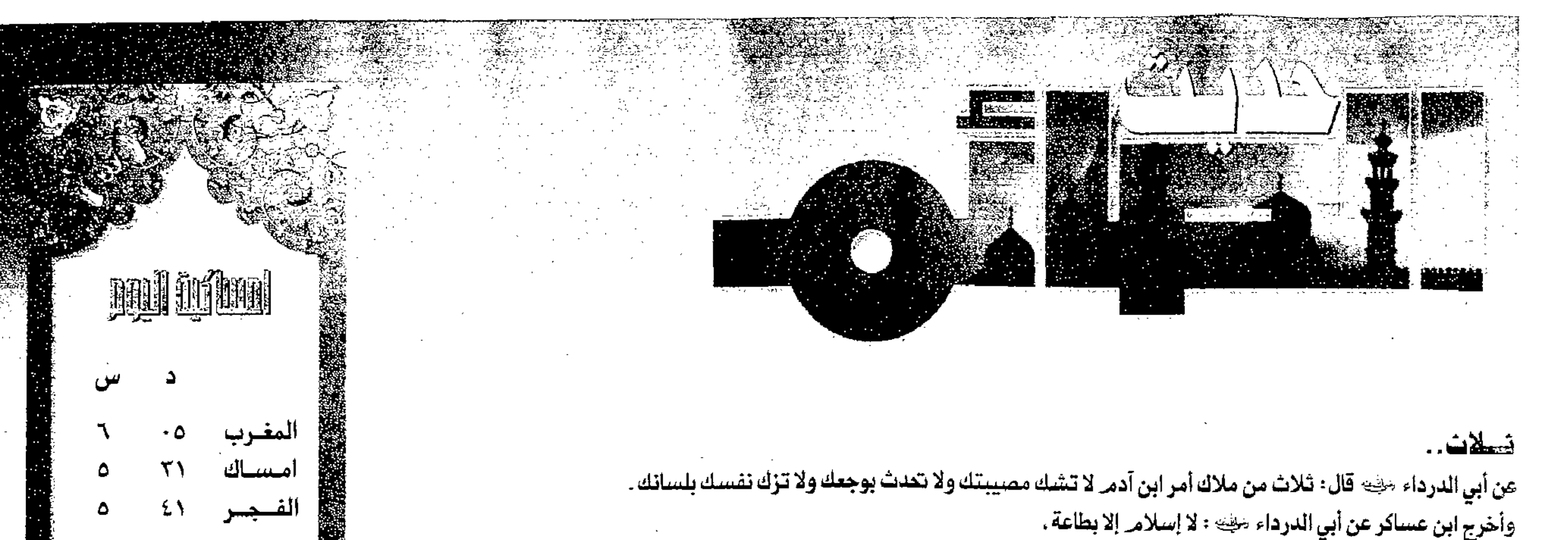
- تدهن صينية تيفال مناسبة بالسمن ويوضع بها نصف مقدار الكنافة مع الضغط عليها بخفة باليد ثم توضع طبقة من الحشو مع ترك مسافة من الاطراف بدون حشو. توضع الطبقة الثانية من الكنافة فوق الكريمة باحتراس ويساوي السطح بخفة.

- يرش السطح بما تبقى من السمن المقدوح رشا خفيفا او يوزع الزبد قطعا صغيرة على السطح في حالة استخدامه.

- تزج في فرن متوسط الحرارة حتى تحمر، وتخرج من الفرن وتسقى بالشراب وهي ساخنة وتترك لتبرد فتقلب على طبق مناسب ويجمل السطح بالفستق او بوردات الكريمة مع الفستق.







ثلاث..

عن أبي الدرداء ﷺ قال: ثلاث من ملاك أمر ابن آدم لا تشك مصيبتك ولا تحدث بوجعك ولا تزك نفسك بلسانك.

وأخرج ابن عساكر عن أبي الدرداء ﷺ: لا إسلام إلا بطاعة،

ولا خير إلا في جماعة، والنصح لله وللخليفة وللمؤمنين عامة.

«شمل» عروس رأس الخيمة جنة الله على ارضه

تحقيق: السيد حسن

تصوير: راميش

حضارتها تنبع من سنوات ماقبل الميلاد

قال لي بصوت هادئ الى أين وجهتنا؟

قلت له الى منطقة «شَمَلْ» عروس رأس الخيمة ما ان سمع هذا الاسم حتى ارتسمت على قسمات وجهه علامات الفرحة والارتياح الشديد.. ودون ان يشعر ضغط بقدمه على بنزين السيارة فانطلقت بين الحقول الخضراء ومزارع النخيل المصطفة على الجانبين كأنها حمامة بلونها الابيض.. في شمل لايمكن ان تشعر بوحشة المكان فكل ما ستقع عليه عيناه هو اللون الاخضر وبقايا اطلال من تاريخ عريق كان يباهي العالم بمكانته العالية..

اما اهل شمل فهم بلا منازع اهل الكرم والشهامة شأنهم في ذلك شأن الكثير من اهل المناطق المجاورة.. فاذا ذهبت يوما ما الى شمل فاطمئن فأنت بين عشيرتك وخلانك وتأكد انك في جنة الله على أرضه..

سألت احدهم ماذا تعني شمل؟ قال هي مجموعة العائلات كانت عاصمة لملكة جلفار خلال العصور الماضية..

وشمل تقع في الجزء الشمالي الشرقي بالنسبة لمدينة رأس الخيمة وقد جمعت تلك المنطقة بين بيئتين جبلية وريفية ومع الاختلاف الكبير بين البيئتين إلا أن التعاون في العمل والمشاركة في الافراح والمناسبات العامة صفتان يتمتع بهما هؤلاء الناس البسطاء الطيبون..

يبلغ تعداد السكان في منطقة شمل حوالي ٤٠٠٠ نسمة تقريبا وهم ينقسمون الى قسمين البداة وهم اهل الجبال والقسم الآخر وهم سكان النخيل (الفلاحون والمزارعون) وهذه الطبيعة خلقت نوعا من التميز في منطقة شمل حيث التنوع في الاعمال والصناعات المختلفة.. تعتبر شمل من اهم المناطق السياحية على مستوى الدولة قاطبة فقد كانت تلك المنطقة كغيرها من المناطق المجاورة في امارة رأس الخيمة منطقة جذب سياحي هائل بالنسبة للسياح في منطقة الخليج العربي والامارات الاخرى كأبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين والفجيرة.. وكان ايضا يقصدها اهل رأس الخيمة انفسهم في الصيف..

عادات واحدة:

يقول محمد بن حسن الكيزي أمير منطقة شمل.. هذه المنطقة قديمة قدم الانسان نفسه فقد عاش فيها الاجداد وعاصروا الحضارات الاخرى التي كانت متواجدة على الساحة ومنطقة شمل تنقسم الى شمل الشمالية (شمل فوق) وشمل الجنوبية (شمل تحت) على حد قوله.. ولدينا في المنطقة آثار كثيرة اقيمت في الماضي البعيد ومازالت تحكي تاريخ الاجداد في كبرياء ففي منطقة الكوش تنتشر تلك الآثار وفيها على سبيل المثال قصر الزباء وهذا القصر او اطلاله المتبقية تقع فوق جبل وكان مستخدما منذ حوالي ٤٠٠ سنة تقريبا ويحتمل ان يكون هذا الحصن بنى على بقايا حصن اقدم حيث ان بعض الفخار الذي وجد بالقرب منه يرجع الى عصر ماقبل الاسلام ويقال ان هذا الحصن بنته الملكة الزباء ملكة تدمر وتوجد بقايا هذا الحصن في منطقة شل ويعتلي القصر جبل يشرف على كل منطقة رأس الخيمة ويمضي محمد بن حسن الكيزي قائلا: ونحن كأهل بداة لنا طباع وصفات مقصورة علينا وان كان يتصف بها اناس كثيرون جدا في دولتنا الفتية من هذه الصفات التي يعرف بها رجل البادية الكرم والجود فتراه لايهدأ له بال حتى يكرم ضيفه ويذبح له النبيحة واذا الضيف اعتذر عن الذبيحة لضيق الوقت فانه يكرمه بالفالة وهي عبارة عن التمر والقهوة.

وعن علادات الزواج يقول: الزواج لدينا في الماضي لم يكن يكلف العريس مبالغ كبيرة مثل اليوم فقد كان عليه ان يدفع مهرا بسيطا جدا مع بعض الملابس والحلي ويقيم وليمة يحضرها ابناء قبيلته والقبائل المجاورة تقام فيها الافراح ومن اهم الفنون التي تقام في افراحنا «الرزفة» وهي معروفة على مستوى الدولة كذلك «الرواح» وكذلك «الندبة» التي تعتز بها كل قبيلة لانها اظهار للرضا على الكرم وحسن الاستقبال الذي حصلوا عليه.. وأهم ماكان يميز الزواج في الماضي هو التعاون بين افراد القبيلة والمساعدة فيما بينهم واضعين في حسابهم ان هذا الزواج هو للقبيلة كلها وليس لفرد من القبيلة. وعن كيفية تعليم الابناء الاعتماد على النفس يقول بعد ان يصبح الطفل يافعا يقوم والده بتعليمه على كيفية التأقلم في المجتمع الذي يعيش فيه ومعاملة الآخرين والآداب التي يلتزم بها وبعض الصفات مثل الكرم والشجاعة والصبر والاشياء الحميدة الاخرى.. ومن ثم يتم تعليمه على مساعدة والديه في الامور العملية مثل رعي الماعز والجمل وكيفية العمل عليه والاحتطاب ومساعدة والديه في كل الامور ومشاركة قبيلته في كل مايلزم.

اما من ناحية السكن فقد كان انسان الباديه يسكن في السابق في بيوت من الحصا والطين وتكون تلك البيوت عميقة في الأرض حتى يحصل على الدفء في الشتاء ويختلف السكن من وقت لآخر..

ففي الصيف وايام اشتداد حرارة الجو يسكن انسان البادية العريش وكذلك الصفة حتى يتمكن من دخول الهواء الى داخل سكنه. وفي الشتاء يسكن البيوت التي تتكون من الحصا والطين حتى تقيه من برودة الجو اما الآن فقد تحسنت الاحوال كثيرا من الماضي ولدينا حوالي ٤٠٠ بيت شعبي اضافة الى فئات البيوت الاخرى التي اقامها المواطنون على نفقتهم الخاصة.. أما سليمان محمد بن حسن الكيزي فيقول: الحمد لله الحياة تغيرت عن زمان فالاجداد كابدوا وتحملوا المشاق من اجل الحصول على الرزق.. واليوم صار كل شيء متوفرا لدينا ونحيا حياة كريمة وقد قامت حكومة رأس الخيمة بجهود كبيرة من اجل تحسين الطرق في شمل وقد قامت برصف طريق شمل حيث كان السكان يعانون من صعوبة هذا الطريق ووعورته.. كذلك قامت الحكومة بادخال الكهرباء والمياه لمنطقة شمل والآن اصبحت منطقة حضارية بكل ما في الكلمة من معنى. وهنا يتدخل والده محمد بن حسن الكيزي ليقول: احب هنا ان اتوجه بالشكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب الرئيس ورئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي وصاحب السمو الشيخ/ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على جهودهم التي بذلوها من اجل توفير الحياة الكريمة للمواطنين في جميع انحاء الدولة وليس في منطقتنا فقط وهي اشياء يستحقون عليها الاحترام والتقدير. ويعود سليمان الكيزي لحديثه حيث يقول: لقد حرص بداة شمل على العمل بأنفسهم والاعتماد على خبراتهم وتجاربهم فصنعوا بيوتهم من الحجارة وذلك بحكم انهم كانوا يعيشون في الجبل ولاعتمادهم حينذاك على حرفة الرعي وصناعة الفخار التي كانت تشتهر بها شمل منذ مئات السنين كذلك صناعة الجبن والسمن من الماشية وكانوا ايضا يقومون بتصنيع الفحم من الاشجار الموجودة حولهم.. اما المواطن احمد علي الحمير فيقول: منطقة شمل زاخرة بالعادات والتقاليد التي تعود في اصولها الى الماضي البعيد شأنها في ذلك شأن المناطق الاخرى المنتشرة على حافة ربوع الدولة.. ومنطقتنا غنية ليست فقط بالعادات والموروثات الشعبية ولكن لدينا آثار وقلاع قديمة قدم الانسان نفسه.. ومن العادات المنتشرة في المنطقة في شهر رمضان عادة استطلاع الهلال وهي قديمة وتكاد تكون متشابهة او واحدة في معظم المناطق حيث كنا نصعد الى قمة الجبل ونرى الهلال وحين نراه نصيح على بقية الوفد تحت سفح الجبل ليطلق الاعيرة النارية بشكل متواصل ومن هنا يعلم الجميع ان رمضان قد حان او غدا يكون هو اول ايام الشهر الكريم.. وكنا اذا جاء الشهر نغير بعض الاشياء الخاصة بالعمل.. فنحن نلتزم كثيرا في رمضان بصلاة التراويح ونعتبر هذا الشهر حتى الآن شهر العبادات والتكفير عن الذنوب.. وكان الماضي هناك نوعا من التواصل الحميم بين اهل المنطقة فكنا نفطر جميعا على مائدة واحدة والكل يلتزم بهذا صغيرا وكبيرا وكنا عائلة واحدة نشعر بشيء من التواصل. في هذا الشهر وان كان هذا الشيء مستمرا على الدوام ولكن في رمضان يظهر بصورة جلية وواضحة..

محمد حسن الكيزي

سليمان الكيزي

من مكتبة الغزالي

الترغيب (١)

الحث على فعل الخير وأداء الطاعات والاستقامة على أمر الله جاء في الكتاب والسنة مقرونا ببشريات كثيرة وحكم مذكورة.

والدعاة عندما يغرون العامة والخاصة باتباع الدين لايسأمون من تكرار هذه الجوائز المضروبة والعلل الباعثة ونستطيع ان نذكر امثلة لهذا الاسلوب من النصح الشائع في الاسلام.

قد تطلب الطاعة من الانسان لأن امر الله يجب ان يلبى فالله ولي الأمر وولي النعمة الخالق من عدم المطعم من جوع الكاسي عن عرى الستر من فضح فحقه اذا امر ان نسارع الى اجابته وان يرانا عند ارادته من يطاع اذا جحد امره واهمل شرعه كيف نخلع طاعته من اعناقنا وهو اولى ان يهرع الى ساحته ومن يقال له سمعنا وأطعنا.

«أفرأيتم ماكنتم تعبدون. أنتم وآباؤكم الأقدمون. فإنهم عدو لي إلا رب العالمين. الذي خلقني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفين. والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين».

وتعليل الطاعات المطلوبة بهذه العلة يحتوي على قدر من الحق لاشك فيه وقد نطلب من الناس التحلي بمكارم الاخلاق والتزام العدالة في الاحكام والارتقاء بالسلوك العام الى مستوى يليق بأمجاد الانسان خليفة الله في ارضه ونغريهم على ذلك بأن هذه اشياء حسنة امرنا الله بها وهو لايأمر إلا بالحسن «إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به...» اجل نعم مايعظنا الله به.

وفي بيان اسرار ذلك الحسن المنوه به يمكن ان نوضح طرفا من معنى الخير في الصدق والعفة او في الصلاة والصوم كاشفين حقيقة الوصايا الإلهية وانها لايمكن ان تنطوي ابدا على شر مرذول. «قل إن الله لايأمر بالفحشاء أتقولون على الله مالا تعلمون. قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين».

والترغيب في الخير بهذه العلة يحتوي على قدر من الحق لاريب فيه وقد حض الناس على تقوى الله والمبادرة الى اقامة حقوقه ورعاية حدوده وتحري مرضاته في كل ماطلب لماذا؟

لأن الضمير البشري الزكي لايمكن ان يتألق بين حنايا الانسان ويخلص به بين متاهات الحياة ودسائس الاهواء وفتن الشياطين الا اذا كان موصولا بالله يستلهمه الرشد ويستمد منه العون ويستدره التوفيق.

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به»..

«يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم».

(للحديث صلة)

الدعوة الاسلامية

الامور التي يدعو اليها الداعية




حمد حسن رقيط

تتلخص مهمة الداعية الى الاسلام في عدة امور تمثل خلاصة الدعوة التي يحملها الى الناس جميعا وهذه المعاني مستوحاة من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومن اقوال العلماء واستنباطاتهم.

١ ـ التوبة والاستغفار من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها وبشروطها من الاقلاع عن جميع الذنوب والعزيمة على عدم العودة اليها والندم على فعلها. لقول الله تعالى: «إن الله لايغير مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

٢ ـ تقوى الله وهي ان يجعل العبد بينه وبين مايخشاه من ربه ومن غضبه وسخطه وعقابه وقاية تقيه من ذلك. وهي ان يعمل بطاعة الله على نور من الله يرجو ثواب الله وأن يترك معصية الله على نور من الله يخاف عقاب الله.

٣ ـ أداء جميع الفرائض من صلاة وصيام وحج وزكاة وغيرها من فرائض الاسلام وواجباته واتباع ذلك بالنوافل والسنن لان محبة الله لعبده تحصل بذلك.

٤ ـ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال صلى الله عليه وسلم «والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهن عن المنكر أو ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا من عنده ثم لتدعونه فلا يستجيب لكم» وقد قال الله تعالى: «فلما نسوا ماذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون».

٥ ـ الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في جميع الاعتقادات والاقوال والافعال لقول الله تعالى: ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

٦ ـ اقامة شؤون الحياة كلها على منهج الله وطاعته «فلا وربك لايؤمنون».

٧ ـ الدعاء والضراعة الى الله لقول الله تعالى: «ادعوني استجب لكم» ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الدعاء هو العبادة».

هذه مفردات الدعوة الاسلامية لاغموض فيها ولا التباس بل هي اوضح من الشمس في رابعة النهار.

وصدق الله العظيم: «ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر».

ومن أدرك حقيقة هذه الدعوة الاسلامية لايحل له ان يتخلى عنها او يكتم العلم الذي يدل عليها لقول الله تعالى: إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد مابيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون».

1

الاتحاد الرياضي

الثلاثاء ٢٩ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٩٨م.

ختام مميز لدورة المقام الرمضانية
العين تحتضن لقاء الأهلي والزمالك الليلة

بعد مكرمة خليفة لأندية الامارات الشمالية
فرحة العيد.. صارت فرحتين

مشوار أجاسي انتهى في استراليا

في ليلة تعثر الكبار
ريال مدريد يسقط بالأربعة.. وبرشلونة بالثلاثة

صدارة الدوري الايطالي تعود الى يوفنتوس

في دورة تجمع اليد الاولى
العين يهزم كلباء بفارق هدف والشعب يحقق مفاجأة ويفوز على الخليج

■ العين - حسن عفت

■ في اليوم الثاني لتجمع اليد للدرجة الاولى في المرحلة الاولى للتجمع والتي تقام على صالة النهيانية بالعين شهدت مباريات اليوم الثاني العديد من المفاجآت في المباراة الاولى قدم فريق كلباء عرضا قويا امام نادي العين المتصدر والمرشح الاول للفوز بدوري الدرجة الاولى وكان فريق كلباء اكثر من ند وفاز فريق العين بالمباراة وبنتيجة ٢٩ / ٢٨ وانتهى الشوط الاول لصالح العين ايضا بفارق هدف ١٥ / ١٤ مما يدل على سير المباراة وجاءت هذه المباراة درسا لفريق العين قبل لقائه مع الخليج في ختام المرحلة الاولى للتجمع على صدارة الدوري والتي يحتلها فريق نادي العين وفي المباراة الثانية فجر فريق الشعب مفاجأة كبيرة بفوزه على الخليج المنافس الوحيد لفريق العين على صدارة المجموعة وبنتيجة ٣١ / ٣٠.

وتصعب مهمة الخليج في تصدر الدوري والعودة الى الدوري الممتاز في حين تهيأت الفرصة لفريق العين للانفراد بالصدارة.

بطولة اسيا للشباب:
العراق يستضيف تصفيات المجموعة الرابعة

■ وافق الاتحاد الاسيوي لكرة القدم على استضافة العراق تصفيات المجموعة الرابعة من بطولة اسيا للشباب تحت ١٩ سنة.

وذكر امين سر الاتحاد العراقي شامل كامل «ان موافقة الاتحاد الاسيوي على اقامة التصفيات في بغداد تشكل دعما كبيرا للعراق»، مشيرا الى ان موعد تصفيات المجموعة «لم يحدد بعد، وقد طلبنا الا يتجاوز شهر يونيو».

وهي المرة الاولى التي تستضيف فيها بغداد تصفيات احدى المجموعات الاسيوية منذ ١٩٩٠. وتضم المجموعة الرابعة العراق واوزبكستان ونيبال وتركمانستان وكوريا الشمالية.

ومن ناحية اخرى فاز الشرطة على المنتخب الاولمبي ٢-صفر في مباراته الاستعدادية الثانية قبل لقاء كوبيتداغ التركمانستاني في ١٣ و٢٠ فبراير المقبل ضمن الدور ربع النهائي من كأس أبطال الاندية الاسيوية.

وسجل عباس رحيم واحمد جديع الهدفين في الدقيقتين ٦ و٦٠.

وكان الشرطة فاز في لقائه الاول على منتخب الشباب ٢-١ الجمعة الماضي.

استاد باريس يستعد لنهائيات كأس العالم لكرة القدم

■ ستفتتح فرنسا غدا الاربعاء المقبل ملعب استاد دي فرانس الجديد الذي ستقام عليه نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد اقل من خمسة شهور.

والاستاد الذي شيد لاستضافة النهائيات في ضاحية سانت دنيس يسع ٨٠ الف متفرج.

وستقام في حفل الافتتاح يوم الاربعاء مباراة ودية بين المنتخب الفرنسي والمنتخب الاسباني.

وقال بيير باريسو رئيس الكونسورتيوم المسؤول عن الاستاد لرويترز «هذه المباراة ستكون اختبارا اوليا لمعرفة نقاط الضعف والاخطاء.. لن يكون كل شيء جيدا من البداية».

وسيستضيف الاستاد مباراة الافتتاح بنهائيات كأس العالم بين البرازيل واسكتلندا في العاشر من يونيو.

زاجالو يختار منتخبه لمونديال فرنسا بعد مسابقة الكأس الذهبية

■ صرح مدرب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو انه سيختار منتخبه لمونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين بعد خوض مسابقة الكأس الذهبية من ٣ الى ١٥ فبراير في الولايات المتحدة.

واوضح زاجالو: «اختيار التشكيلة الاساسية دقيق وستكون مسابقة الكأس الذهبية مهمة لانني سأختار على ضوئها اللاعبين الـ ٢٢ الذين سيشاركون في مونديال ٩٨».

واكد زاجالو ان المهاجم روماريو اساسي بكل تأكيد في الهجوم وانه سيجرب ادموندو هداف الدوري البرازيلي ١٩٩٧ والذي انتقل حديثا الى فيورنتينا الايطالي.

واضاف «خلال بطولة الفيفا للقارات في الرياض اختبرت روماريو لكنني اريد تجربة ادموندو ايضا».

وكان زاجالو اختبر ادموندو ولقبه «الحيوان» في كأس دول اميركا الجنوبية الصيف الماضي في بوليفيا فلم ينجح في الاختبار وطرد من المباراة النهائية ضد بوليفيا.

واشار زاجالو الى ان اكثر من لاعب ضمن مركزه في التشكيلة الاساسية وذكر كافو وجونيور بايانو وسيزار سامبايو ودينيلسون من دون ان يذكر رونالدو وروبرتو كارلوس.

اقتراح بشطب الارقام العالمية عام ٢٠٠٠ لانها سجلت في عصر المنشطات!

■ اقترح رئيس الاتحاد الالماني لالعاب القوى هلموت ديجل الغاء الارقام القياسية العالمية عام ٢٠٠٠ لانها سجلت في عصر المنشطات.

وقال ديجل وهو نائب رئيس اللجنة الاولمبية الالمانية وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لالعاب القوى في حديث اذاعي «ان العام ٢٠٠٠ فرصة فريدة لانطلاقة جديدة».

وراى ديجل ان ارقاما قياسية كثيرة خصوصا لدى السيدات سجلت في الثمانينات في «عصر المنشطات» وبات من الصعب الوصول اليها. ومع ذلك فانها لا تزال مرجعا «وهو امر يضر بتطوير الرياضة».

وذكر ديجل بان خمسة من الارقام القياسية الحالية يملها رياضيون من المانيا الشرقية السابقة، لكنه رفض ان يحصر تناول المنشطات بالالمان الشرقيين وحدهم. وقال «يعلم الخبراء ان التلاعب في الماضي كان عالميا».

فرحة العيد . . اصبحت فرحتين

مكرمة خليفة . . تشيع البهجة بالاندية



■ تغطية . سيد عثمان

■ غمرت الفرحة اندية الامارات الشمالية عامة وامارة الفجيرة والساحل الشرقي خاصة اثر اعلان مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتوزيع ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسين الف درهم لدعم هذه الاندية.

هدية كريمة

وقد عبر سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة نادي أهلي الفجيرة عن شكره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي يحرص دوما على دعم الاندية محدودة الدخل من اجل العمل على النهوض بانشطتها الرياضية ولتمكينها من اداء رسالتها التربوية نحو الشباب من مختلف الاعمار.

واضاف انها هدية كريمة من شخصية عظيمة وكريمة اعتادت دوما على العطاء من منطلق حرص سموه على الارتقاء بالحركة الرياضية عامة وخلق جيل ناضج واع ملتزم بدينه وعاداته وتقاليده وقادر على المشاركة في حركة التنمية بالبلاد.

مكرمة جاءت في وقتها

وأكد سعادة أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة ان اللسان يعجز عن الشكر لمقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولايسعني سوى ان ارفع لسموه باسمي وباسم اعضاء مجلس الادارة وجميع اللاعبين اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان لمكرمته التي جاءت في وقتها المناسب وهي ليست الاولى بل ضمن مكارم كثيرة لسموه فنحن في نادي العروبة لن ننسى دوما مكرمة سموه بتشييد ستاد العروبة الرياضي الذي اوشك العمل به على الانتهاء وهو الان بمرحلة التشطيبات النهائية وسيخرج للنور خلال ثلاثة شهور لتدب فيه الحركة والنشاط حيث تتوفر به كافة التجهيزات الحديثة من ملعب ومدرجات ومنصة رئيسية وغرفة للاعبين والحكام والادارة وقاعة جمنزيوم ولهذا فنحن مهما قلنا لن نوفي سموه حقه كنصير للشباب والرياضة وهذه المكرمة السنوية ان دلت على شيء فهي تدل على ايمان سموه الراسخ بان الشباب هم عماد دولتنا ولهذا سخر سموه برعاية وتوجيهات الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كافة الامكانات من اجل رعاية هؤلاء الشباب رياضيا وثقافيا وعلميا وصحيا واجتماعيا وتوفير كل سبل الحياة الكريمة والرفاهية لهم فشكرا لسموه لهذه المكرمة التي ستساهم دون شك في دعم الانشطة الرياضية المختلفة بالنادي وستساهم في الاهتمام بشكل اكثر بالقاعدة من البراعم صغار السن بمختلف الالعاب وبهذا ستخفف الاعباء عن كاهل اندية الامارات الشمالية عامة ونادي العروبة بشكل خاص.



سعادة محمد أحمد — سعادة احمد خليفة — سعادة سعيد خماس — سعادة محمد سعيد

أحمد يعروف نعم العيدية . . والهدية

ويقول سعادة محمد أحمد يعروف رئيس مجلس ادارة نادي دبا الحصن ان مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان جاءت في وقتها المناسب وبمثابة . عيدية . للاندية محدودة الدخل من اجل المساهمة في انطلاق الحركة الرياضية بها وتوفير المزيد من الرعاية للشباب الصاعد باعتبار انها تصف الحاضر وكل المستقبل فلاشك ان هذه المكرمة ستساعد ادارات الاندية في تنفيذ برامجها الطموحة وستعمل على تخفيف العبء المالي الذي يعوق حركة اي نشاط ولهذا اتوجه بالشكر باسمي واعضاء مجلس الادارة وجميع اللاعبين الى سموه على هذه المكرمة الكريمة والتي وصلتنا في ايام مباركة فكانت نعم . الهدية . والعيدية.

فرحة غامرة

ويقول محمد بن خاتم أمين السر العام بنادي اهلي الفجيرة ان الفرحة تغمر جميع اندية الامارات الشمالية بعد الاعلان عن مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لانها ستخفف دون شك من الاعباء المالية عن هذه الاندية محدودة الدخل والموارد وستساهم في دعم الانشطة الرياضية بها فشكرا لراعي الشباب والرياضة والرياضيين وندعو الله سبحانه وتعالى ان يجعل سموه ذخرا لبلدنا الكريم.

ولنا كلمة

المسار الصحيح

«٣»

■ الشارع الرياضي لايزال متفاعلا وبشكل منقطع النظير مع قرار اتحاد الكرة والاعلان عن عودة اللاعبين الأجانب وتطبيق نظام الاحتراف بأندية الامارات.. والتفاعل الذي نشهده من مختلف قطاعات الرياضة في الدولة لم نشهد له مثيلا من قبل الأمر الذي يعكس مدى التوفيق الذي واجه اتحاد الكرة وهو يعلن عن القرار والحل الذي من شأنه ان ينقذ ما يمكن انقاذه بالنسبة لكرة الامارات ومستقبلها.

■ ومن هذا المنطلق.. فقد تسابق الكثيرون من أجل الادلاء بدلوهم والاجتهاد في عملية التفكير والتحضير والاقتراح في كيفية وضع الأسس واللوائح الخاصة بتطبيق تلك الانظمة بالصورة التي تضمن لنا أكبر قدر ممكن من النجاح.

■ ولان مسيرة الالف ميل تبدأ بأقل من خطوة.. فان خطوة اتحاد الكرة هي الأدنى في اطار قائمة طويلة من المطالب الرياضية المتعلقة بتطوير الرياضة الاماراتية وكرة القدم بالتحديد.

■ وما الاحتراف واللاعب الأجنبي . الا الخطوات الأولى . التي يجب أن نؤمن الاستقرار المطلوب لها من البداية قبل ان نبحث عن مطالب أخرى للتطوير.

■ والاستقرار والنجاح المطلوبان لنظام الاحتراف واللاعب الأجنبي.. لن يتأتى لنا الا من خلال وضع حجر الاساس لها بالشكل الصحيح والسليم عن طريق البداية السليمة.. وهذه هي مهمة اللجنة المعنية التي ستقوم بوضع الأسس المطلوبة لتنفيذ القرار من قبل اتحاد الكرة.

■ ولان البداية السليمة هي الاساس لأي عمل ناجح وسليم.. فإن الخطوة الأولى في غاية الأهمية في الموضوع الذي نحن بصدده هذه الأيام.

■ فبالاضافة الى الاستعانة بأصحاب الخبرة من رجالات الرياضة في الدولة والأخذ بآرائهم.. فإنه في الوقت نفسه يجب ان نستفيد من تجارب الآخرين من خلال الوقوف على سلبيات وايجابيات تجربتهم.. لأخذ ما يهمنا منها وتحاشي ما من شأنه ان يعرقل مسيرتنا.

■ هذا الى جانب قراءة واقع الرياضة المحلي بالنسبة لنا والذي يختلف عن أي دولة أخرى.. وايجاد ما يتناسب ويساير أوضاع مجتمعنا ولاعبينا وأنديتنا بشكل عام.

■ العملية ليست بالسهولة التي يتصورها البعض.. فالمسألة قائمة على بناء قاعدة وطريق للعمل من أجل المستقبل وان ذلك اذا لم يتم بالصورة المطلوبة فانه سيوسع الفارق بيننا وبين من سبقونا بدلا من ان يختصر لنا الزمن والمسافات.

■ وما تأكيدنا على ذلك المطلب الا من دوافع الحرص على البداية السليمة على أسس وقواعد تتحمل البناء الصحيح في المستقبل.

■ واتحاد الكرة الذي اعاد النصاب لكرة الامارات من خلال اقوى قرار في تاريخ الكرة الاماراتية الحديثة.

■ فانه قادر ايضا على وضع الأسس واللوائح التي من شأنها ان تختصر المسافات والأزمات وان تعيد كرة الامارات الى التألق من جديد.

كلمة أخيرة

■ بحكم الفترة الزمنية المقبلين عليها فترة انتقالية غير عادية بالنسبة لكرة القدم الاماراتية.

■ فلاننا بحاجة الى فكر وخبرة كل من كانت لهم بصمتهم الواضحة على مسيرة كرة الامارات وتاريخها.

■ ومن الأسماء التي ارتبطت بكرة الامارات . وافتقدتها . الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم.. اللذين تركا فجوة كبيرة في أوساط كرة القدم في الدولة.

■ فهل يمهد قرار اتحاد الكرة الاخير.. الى عودتهم من جديدة!!

محمد جاسم



في سهرة رمضانية ممتعة بالنادي السياحي

الرميثي يتوج بطلا لدورة أبوظبي الرمضانية الاولى

■ بحضور الشيخ عبدالله محمد بن بطي آل حامد رئيس نادي ارنولد كلاسيك بأبوظبي لكمال الأجسام والتربية البدنية اختتمت بملاعب النادي السياحي بأبوظبي تحت زخات الأمطار فعاليات دورة ابوظبي الكروية الرمضانية الأولى التي نظمها النادي بمشاركة ١٩ فريقا. وقد شهد الحفل الختامي البهيج بجانب راعي الدورة العقيد الركن الشيخ محمد أحمد بن حامد رئيس فريق آل حامد لاعب نادي أبوظبي سابقا للكرة وعدد من المسؤولين الرياضيين وممثلي الشركات الراعية والمساهمة في انجاح الدورة التي حققت الكثير من النجاحات، فقد توج فريق الرميثي بطلا بكل جدارة للدورة الأولى بفوزه على فريق دائرة المشتريات في المباراة الختامية لتحديد المركزين الأول والثاني ٤/٢ بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الزمن الرسمي بالتعادل ١/١ وقد نجح حارس الرميثي من صد ركلتي جزاء، واحرز فريق سلسبيل المركز الثالث وبرونزية الدورة بفوزه على النصر جوسب ٢/صفر، وفي لقاء التحدي المثير الذي جمع بين فريقي اللجنة الرمق الأخير من المباراة بقرار خاطىء من حكم المباراة سمير رشدي الذي اعتمد الهدف وكرة ثانية داخل منطقة فريق الصحفيين الذين تقدموا باحتجاج عقب المباراة بقرار خاطىء من حكم المباراة سمير رشدي طارئا استمر حتى انفجر بعد مراجعة شريط الفيديو، حيث تأكد صحة الشكوى بناء على اعتراف تقرير الحكم الذي اكد الواقعة، وعلى ضوء ذلك تقرر اعادة المباراة يوم ٢٤ ديسمبر ٩٨ السابع من رمضان القادم بإذن الله موعد افتتاح الدورة الثانية، كما انذرت اللجنة فريق الصحفيين لتطبيقه قانون اللاعبين الاجانب قبل اعتماده في محاولة لتسجيل مسبق. وعقب المباريات قام الشيخ العقيد الركن محمد أحمد بن حامد والشيخ عبدالله محمد بن بطي آل حامد راعي الدورة بتتويج الفرق الفائزة ونجوم الدورة والذين اسهموا في نجاحها من الشركات الوطنية الراعية وهي المقاولون الخليجيون، مجوهرات الصائغ، الامارات للكومبيوتر، تمور الامارات، فندق زاخر، جراند كونتننتال، عمير للسفريات، القمزان للسفر والسياحة، ومراثون الامارات.

ختام ناجح لدورة النادي السوداني بدبي

سهرة جميلة تنتهي بتتويج فريق النخيل بطلا

■ على مسرح النادي السوداني بدبي وفي حفل موسيقى ساهر على غرار احتفالات الفيفا تم تتويج فريق النخيل بطلا لدورة النادي السوداني الرمضانية بدبي وفريق حي العرب وصيفا، وفي المركز الثالث فريق سما تيم.

وقد فاز في المباراة الختامية فريق النخيل على فريق حي العرب بعد ان قدم شبابه أروع المباريات واحرزوا خمسة اهداف لهدفين تسابق في احرازها محسن أحمد ثلاثة أهداف «هاتريك» وأحمد سعيد وأكبر كرم ولفريق حي العرب أحمد عبدالوهاب وصبحي عبدالمعز.

وكان فريق سما تيم قد فاز بالمركز الثالث بعد انسحاب فريق مارادونا، وكذلك اختير الزين حسن كأحسن حارس مرمى من فريق حي العرب، وأكبر كرم كأحسن لاعب في الدورة من فريق النخيل، وعصام ياسين هدافا للدورة من فريق سما تيم وفاز صقور صرافة صنعاء بكأس الفريق المثالي وتم تكريم أحسن لاعب من جميع الفرق المشاركة في الدورة، وكذلك تم تكريم الحكمين محمد ريحان وياسين محمد اللذين أدارا جميع مباريات الدورة. وقدمت لجنة الدورة برئاسة الرائد أسامة المرضى وعضوية ياسين محمد واسماعيل ياسين ومسؤول لجنة الملاعب عبدالناصر عبدالوهاب الشهادات التقديرية والشكر والثناء لجريدة الاتحاد الغراء ممثلة في القسم الرياضي لحسن التغطية الشاملة لأخبار الدورة يوميا، وكذلك لمؤسسة ليدر اسبورت ومؤسسة مرايا ٢٠٠٠ اللتان قدمتا بعض الهدايا للدورة.

بحضور منصور بن طحنون

ختام بطولة الكاراتيه الثانية بالعين

■ العين – حسن عفت

■ بحضور الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان اختتمت اول امس بصالة نادي العين بطولة الكاراتيه الرمضانية الثانية وبمشاركة ٦ فرق وبعد نهاية البطولة قام الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين واسفرت نتائج البطولة كالتالي.

بطولة الدرجة الاولى كومتيه.

المركز الاول : نادي العين والمركز الثاني : نادي الوفاء والمركز الثالث : مركز شوتوكال.

المركز الاول: مركز شوتوكال والمركز الثاني : نادي العين والمركز الثالث : نادي الوفاء.

المركز الاول : نادي العين و المركز الثاني : نادي الوفاء والمركز الثالث: نادي الشعب

المركز الاول : مركز الوفاء والمركز الثاني : نادي العين والمركز الثالث : مركز شوتوكال.

وقد حضر فعاليات البطولة مع الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية كل من محمد سلطان النيادي عضو مجلس ادارة اتحاد الكاراتيه واحمد الراشدي عضو مجلس أدارة نادي العين المشرف على الالعاب الفردية.

حفل كبير في ختام الدورة الرمضانية لشرطة الشارقة

■ الشارقة – الاتحاد: شهد العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة حفل ختام الدورة الرمضانية الثانية لأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية والتي أقيمت على ملاعب الأكاديمية وقد شهد فعالية الاحتفال الى جانب سعادته عدد من كبار ضباط شرطة الشارقة. وفي مستهل الاحتفال تلا الطالب ضابط محمد عبيد آيات من الذكر الحكيم.

والقى الملازم أول حسن محمد من أكاديمية الشرطة كلمة رحب فيها بسعادة قائد عام شرطة الشارقة والحضور وأكد فيها حرص أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية على تشجيع كافة الأنشطة الرياضية وتوفير كل سبل لانجاحها وإبرازها في الشكل اللائق لتحقيق الأهداف المنشودة. وخاصة أن التقدم العقلي مرتبط ارتباطا وثيقا في كل خطواته بالقوة الجسمانية.

بعدها قدمت فرقة موسيقى شرطة الشارقة عرضا موسيقيا لعازفي القرب، ثم عرضا للكراتيه قدمه عدد من نجوم منتخب الإمارات وأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية بقيادة مدرب الكاراتيه بالأكاديمية، ولاعب منتخب الإمارات الرقيب أيوب محمد حيث قدم المشاركين في العرض حركات جماعية عبارة عن قتال وهمي يبين مرونة وقوة الاحتمال ثم استعرض الناشئين محمد علي، وفهد محمد والذي يتوقع لهما مستقبلا كبيرا في هذه اللعبة بحركات ثنائية في الدفاع عن النفس، ثم قام كل من فخر الدين، ومحمد عباس بحركات مشابهة نالت استحسان الحاضرين وبكل اعجاب تابع الجميع الاستعراض الذي قام به الرقيب أيوب محمد في كسر الألواح الأسمنتية والثلجية.

وبانتهاء عروض الكراتيه انتقل سعادة علم قائد عام شرطة الشارقة والحضور لمشاهدة مباراة استعراضية في كرة القدم بين فريقي كلية الضباط ومرتب معهد الشرطة والتي انتهت بفوز كلية الضباط ٢/١ حيث سجل لمرتب الكلية نجم المباراة الشرطي ماهر موسى مدرب الأكاديمية هدفين والمساعد علي العيماني هدف، أما هدف مرتب المعهد فقد سجله اللاعب عبدالله الغشر.

أما في المباراة الثانية فقد أسفرت عن فوز مرتب معهد الشرطة على مرتب كلية الضباط بنتيجة ١/٠ . وبنهاية الاحتفال قام سعادة قائد علم شرطة الشارقة يرافقه المقدم الدكتور عبدالله المشرخ بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفرق الفائزة حيث حصلت المجموعة الأولى للمعهد على كأس كرة القدم وتليها كلا من المجموعة الثانية في المركز الثاني. طلبة ضباط (٢) المركز الثالث. اما بطولة كرة الطائرة فقد حصل طلبة ضباط (٢) المركز الأول ثم جاء فريق المجموعة الرابعة للمعهد في المركز الثاني ويليه طلبة ضباط (١) في المركز الثالث، وقد حاز فريق الضباط (١) على بطولة شد الحبل لهذا الموسم ويليه في المركز الثاني والثالث كل من فريقي المجموعة الثانية والرابعة للمعهد، أما بطولة تنس الطاولة فقد كانت من نصيب عبدالله راشد من فريق ضباط (١) بينما جاء راشد الملا من طلبة الضباط (٢) المركز الثالث فقد حققه محمد أحمد من المجموعة الرابعة. وبعد ذلك تم تكريم الفائزين بألعاب القوة وهم جاسم محمد عبدالله من المجموعة الرابعة الفائز ببطولة مائة متر وماجد المهيري الحاصل على المركز الثاني من طلبة الضباط (١) وتم طارق السويدي من طلبة ضباط (١)، وفي مسافة ٨٠٠ متر فقد حصل على هذه البطولة عبد محمد محمدي من المجموعة الثالثة. وحسن أحمد العوامي من المجموعة الثانية متمز فاروق علي من المجموعة الرابعة أما درع التفوق العام فقد حصلت عليه دورة الطلبة الضباط الأولى حيث حصلت على ٥ ,١٨ نقطة من أصل ٢٠ نقطة، ثم قام سعادته بتكريم أعضاء منتخب الكراتيه المشاركين في فعاليات الاحتفال واللجنة المنظمة.

وقامت أدارة أكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية وكلية الضباط ومعهد الشرطة بتقديم الدروع التذكارية لسعادة قائد علم شرطة الشارقة راعي الحفل.

ومن جانب آخر شهد العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة وبحضور المقدم حميد الهديدي قائد قوة الطوارىء وعدد من ضباط الشرطة بطولة القوة والتحمل على كأس قائد علم شرطة الشارقة وذلك لتحديد أعلى قفزة للموسم، وشارك في هذه البطولة جميع اسطبلات القفز العسكرية والمدنية بالدولة وقد تم تقسيم أشواط البطولة الى ثلاثة أشواط، حيث خصص الشوط الأول للمستوى (ج،هـ) والذي حقق فيه الفارس مفتاح الظاهري على جواده البرق من الحرس الأميري بأبوظبي المركز الأول، وجاء عبدالله الظاهري من شرطة أبوظبي بالمركز الثاني يليه محمد الكميتي من شرطة الشارقة في المركز الثالث ويوسف محمد من شرطة الشارقة بالمركز الرابع وكلير الرضا من اسطبلات العوير بالمركز الخامس، أما في الشوط المفتوح فقد حصل تايلو كرايف على بطولة هذا الشوط على الفرس (آل ماي دريم) لنادي أبوظبي للفروسية وتلاها في الترتيب كل من محمد الكميتي من شرطة الشارقة ومفتاح الظاهري من حرس الاميري بأبوظبي وفهد حارب من مركز دبي للفروسية وثم ماجد التيامي من نادي أبوظبي للفروسية أما في الشوط الثالث والرئيسي في قوة التحمل على كأس قائد علم شرطة الشارقة فقد استطاع الفارس عبدالله حميد على جواده (بويس جويس) من شرطة الشارقة إحراز البطولة لهذا الموسم بارتفاع وقدره متر و ٨٥ سم. محطما الرقم السابق متر و ٨٠ سم والذي سجل في عام ٨٦. واشترك كل من تايلو كرايف بخيت سهيل من نادي أبوظبي للفروسية وأحمد أمين من نادي الشارقة للفروسية بالمركز الثاني، بينما احتل مفتاح الظاهري المركز الخامس. وفي ختام البطولة قام العميد محمد خليفة المعلا راعي الحفل يرافقه المقدم حميد الهديدي بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

فندق جميرا بيتش يحتضن برامج تدريبية في لعبة التنس

سيستضيف فندق جميرا بيتش بالتعاون مع «دي اس اس» لادارة الأنشطة الرياضية، برنامج «نيك بوليتيري» للتنس الشهر الأول لعام ١٩٩٨. وباعتبارها الوكيل الوحيد لأكاديمية «بوليتيري» الرياضية في فلوريدا، تعمل «دي اس اس» حاليا مع فريق ادارة أنشطة الفندق الرياضية على اعداد برنامج متواصل يتضمن برامج تدريبية للتحكيم في لعبة التنس على جميع المستويات ودروس منتظمة يحضرها ويشرف عليها المدرب الشهير «بوليتيري».

تجدر الاشارة الى ان برنامج «بوليتيري» للتنس والذي تخرج منه أشهر نجوم التنس في العالم أمثال «بوريس بيكر»، «أندريه أجاسي»، «ملري بيرس»، والنجمة الصاعدة الحالية «آنا كورنيكوف» سوف يكون متاحا لنزلاء الفندق وللمقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة، وأعرب كل من أنيتا مهرا همايون، مديرة «دي اس اس» و«نيك بوليتيري» عن سرورهما بالاتفاق الذي وقع مع الفندق الجديد لما يتميز به من مرافق رياضية وترفيهية عالية المستوى تتضمن سبعة ملاعب مضاءة للتنس.

وستبدأ أول دورة تدريبية في برنامج «نيك بوليتيري» للتنس بموجب الاتفاق الجديد في فندق جميرا بيتش في الفترة من الرابع الى السابع من فبراير، وستبرز هذه الدورة المخصصة للاعبين من ذوي الكفاءات والمهارات العالية أفضل لاعبي التنس في الامارات وسيشرف على أدارة هذه الدورة مدير برنامج «بوليتيري» للتنس «ملرك ديل دالزال» ورئيس قسم التدريب «كين بيريت» وسيساعد فريق التدريب مدير «دي اس اس» للتنس «ستراس شريف» ومدربين من «دي اس اس».

المصرى ينفى مسؤوليته عن عقد مارى كونز مدرب الفريق

■ نفى النادى المصرى البورسعيدى الذى يلعب فى الدورى الممتاز المصرى لكرة القدم مسؤوليته عن عقد المدرب السويسرى مارى كونز الذى تولى تدريب الفريق مع بداية الموسم الحالى واقيل بعد ثلاث مباريات فقط.

وكان الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) قد هدد بايقاف نشاط النادى المصرى لعدم قيامه بسداد المستحقات المالية لكونز. واعد النادى المصرى ردا بعث الى الفيفا. وقال محمد خليل النيب مدير عام اتحاد الكرة المصرى ان الاتحاد ارسل الرد الذى اعده النادى المصرى. واضاف ان المصرى ذكر فى رده ان رئيس النادى السابق كامل ابو على الذى قدم استقالته تعاقد مع المدرب بشكل شخصى لا علاقة للنادى به وان العقد المبرم بينهما لم يتم على الاوراق الرسمية للنادى ولم يتم اعتماده فى مديرية الشباب والرياضة ببورسعيد التى ينص القانون على ضرورة اشرافها على عقود المدربين وتحصيل ضرائب عن قيمة العقود المبرمة. واضاف النادى فى رده ان المدرب السويسرى ورئيس النادى المصرى السابق المقيم فى سويسرا ويتولى منصب نائب رئيس نادى نيوشاتل السويسرى بينهما علاقات عمل خاصة.

أصداء قرار عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف

مطر الصهباني:

قرار صائب ويحتاج لتعاون الجميع

■ العين - حسن عقت:

■ مازالت ردود الفعل تتوالى بعد القرارات الاخيرة لمجلس ادارة اتحاد الكرة بعودة اللاعب الاجنبي وتطبيق الاحتراف في ملاعب الامارات حالة من الترقب لازالت في انتظار المزيد من التفاصيل حول طرق وكيفية وشروط التطبيق ومع هذا فالكل مؤيد ومشارك بقوة.

مطر الصهباني لاعب نادي العين السابق وعضو مجلس ادارة نادي العين بدأ حديثه بتوجيه الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على هذه القرارات فهي اولا واخيرا لصالح الكرة في الامارات وهي السبيل الوحيد لرفع مستوى الدوري والنهوض بمنتخبنا الوطني بعد عدة كبوات وحتى نساير العالم من حولنا.

واتحاد الكرة وعلى رأسه الشيخ عبدالله بن زايد يبذل الجهد دائما للبحث على افضل الطرق لنهضة كروية وكانت القرارات الاخيرة لاتحاد الكرة دليلا وبرهانا على ذلك.

ويؤكد مطر الصهباني على ان تنفيذ الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي تطلب تضافر جهود جميع عناصر اللعبة واظهار اكبر مدى من التعاون لتحقيق الغرض منها وستقابل صعوبة في البداية ولابد ان نسير في الطريق الصحيح لنعوض ما فاتنا فالقرار متأخر بعض الشيء والتأخير له اسبابه ولن نحزن على الوقت الضائع بل فتح صفحة جديدة.

ويضيف الصهباني ان وجود اللاعب الاجنبي بجوار اللاعب المحلي يساعده على رفع مستواه ووجود تنافس شريف بينهما، وينعكس التنافس على مستوى الدوري والحضور الجماهيري وكذلك المنتخب الوطني وهو نتاج المستوى الدوري وتستطيع من خلال دوري قوي صنع منتخب وطني قوي ينافس بقوة في المحافل الدولية.

ولابد من عمل دراسة شاملة ووافية قبل تطبيق الاحتراف ويجب مراعاة ظروف اللاعب في الدراسة وفي سبيل تطبيق الاحتراف ومن الممكن الاستعانة بتجربة اشقائنا والاستفادة منها.

مطر الصهباني

خميس سعد
نجم الشباب والمنتخب الوطني

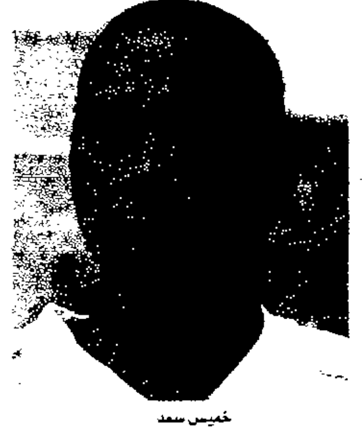
تجربة جديدة تمنيتها

الاحتراف افضل من الهواية واللاعب الاجنبي لابد ان يكون مميزا

■ العين - الاتحاد:

■ خميس سعد نجم نادي الشباب والمنتخب الوطني واحد افراد كتيبة اولاد سعد والتي تعمل في مجال كرة القدم ابدى رأيه في الاحتراف واللاعب الأجنبي يقول خميس ان الاحتراف مطلوب وهو تجربة جديدة لي ولزملاء جيلي وقد تمنيت ان يطبق الاحتراف في الامارات وها هي تتحقق الامنية بعدما شاهدنا في مشاركاتنا الدولية وآخرها بطولة القارات ومايفعله الاحتراف في اللاعب. ويشير خميس سعد ان هناك اختلافا كبيرا بين الاحتراف والهواية من حيث اداء اللاعب للتدريب والمباريات وحرص كل لاعب مستواه والاحتراف بلاشك افضل من كافة الجوانب ولكل عناصر اللعبة.

ويضيف خميس سعد ان الاحتراف يتطلب تفرغ اللاعب وهذا يفيد اللاعب ولن يساعد على رفع مستواه وينعكس هذا على المنتخب فاللاعب الدولي عليه مسؤوليات اكبر ومع الاحتراف سنشاهد منتخب اقوى اما اللاعب الاجنبي والكلام لنجم نادي الشباب خميس سعد فانا معه ولكن بشروط اولها ان يكون مستوى اللاعب مرتفع عن اللاعب المحلي بحيث يستفيد من وجوده زملائه في الفريق والناشئين الصغار.


خميس سعد

فهد النويس:

ليست لدى مشاكل مع العين.. ومستعد للاحتراف فورا

انتظرت اللاعب الأجنبي ١٦ عاما وليلة اعلان القرار.. حسبت نفسي أحلم!

■ محمد علي حسين:

■ بالصدفة التقيت فهد النويس النجم العيناوي الدولي مشغولا من رأسه حتى اخمص قدميه بأعماله الخاصة فقلت له «عاش من شافك» يا ابو الفهود.. اين انت نراك احيانا مكتفيا بمتابعة المباريات من المدرجات. والناس من حولك تسأل واحيانا كثيرة تهمس «هل هو طلاق بائن غير معلن من الحبيبة بل المعشوقة القديمة، واذا كان الامر كذلك كلهم ونحن منهم نقول لك (تو الناس) فانت بالكاد في السابعة والعشرين واللاعب او النموذج الخليجي بامكانه ان يعمر في الملاعب اطول من ذلك.

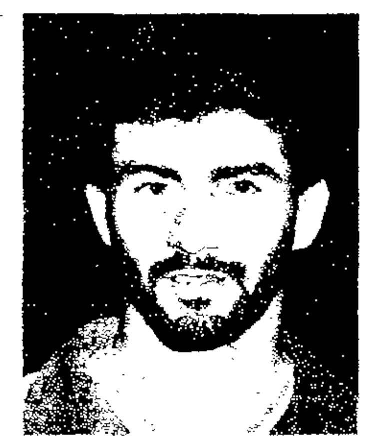
وضحك فهد من طبيعة السؤال ثم مضى في اجابته. الامر بعيد كل البعد عما دار بمخيلتك، وببساطة اقول انها ظروفي الخاصة لقد صرفت سنوات لابأس بها من عمري متعلقا بتلابيب الكرة وآن لي ان أتفرغ لاعمال العائلة، واتولى حاليا ادارة احدى المؤسسات ومعظم وقتي اقضيه في دبي تقريبا شبه متفرغ لادارة دفة المشاريع حولي.

وقلت لفهد: ولكنك لم تشارك فريقك العيناوي متصدر الدوري اي مباراة هذا الموسم مع انك ربما شاركت في فترة الاعداد باكملها وتقريبا هذه هي المرة الاولى في حياتك التي تلتحق فيها بمعسكر خارجي.. هربا من تدريبات الاشغال الشاقة.

ومرة اخرى ارتسمت ضحكة على شفتي فهد قائلا: معلومة انني اكملت للمرة الاولى المعسكر الخارجي صحيحة. لكن غير الصحيح ان البعض وجد في ابتعادي عن العين حتى هذه اللحظة مناسبة لاطلاق الاشاعات عن وجود مشكلة مع النادي، وهذا غير صحيح والصحيح ان (السالفة طالت). وقد طلبت من الادارة العيناوية التي اكن لها كل احترام وتقدير اعفائي مؤقتا، ونزولا عند رغبتي وتقديرا لظروفي الخاصة وافقوا.. وقريبا جدا سأعود لارتداء الفانلة البنفسجية وسأضع نفسي رهن اشارة الكابتن شاكر عبدالفتاح واشارة فريقي متصدر الدوري.

وكان لابد من سؤال اعرف اجابته مسبقا يتعلق بكيفية استقبال فهد لقرار تطبيق الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي الى ملاعبنا اعتبارا من الموسم المقبل، ودون تفكير اجاب النويس:

صدقني عندما اقول انني وجدت نفسي اقفز من مقعدي لحظة طرق القرار التاريخي سمعي. كانت امنية، بل كان حلما وتحقق. ولحظات وجدت نفسي أطرق غير مصدق. وبعد لحظات ولما أيقنت ان الامر ليس مجرد «مزحة» وجدت نفسي اصفق لقرار ظللت شخصيا انتظره سنوات. لقد كنت اشاهد الاجانب يلعبون حولي وانا صغير في الثمانينات وكم كنت اتمنى ان العب بجوار بولو وجورج الحسن ونظري وكسلا وسانتو ومواهم. صدقوني القرار حرك مشاعر قيامة داخلي. واعاد لي الرغبة للعب. وطاف بذهني سيناريو ومشهد المدرجات وهي تكاد تمتلئ عن بكرة ابيها واعتقد ان كل زملائي اللاعبين اثارهم القرار وحرك المياه الراكدة داخلهم. حتى قرار تطبيق الاحتراف اعجبني. وها انذا اعلن قراري بتطبيقه على نفسي، ليس رغبة في المال فالمال ولله الحمد مستور انا الذي لم اتلق فلسا واحدا حتى نظير انتقالي من الجزيرة الى العين لكن لظروفي واعتقد ظروف لاعبين آخرين تسمح لنا بأن ننسجم معه.


فهد النويس

الشامسي يكرم الفائزين بدورة العروبة الرمضانية

الريان الاول ومربح الوصيف

■ الفجيرة: سيد عثمان

■ اختتمت أمس الاول دورة نادي العروبة الرمضانية في كرة القدم برعاية أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس الادارة حيث فاز فريق الريان بالبطولة ومربح بالوصيف.

وقد تمكن فريق النجوم من حصد المركز الثالث بعد فوزه على الدلافين الرابع ١/٧ وتمكن الريان من انتزاع المركز الاول اثر فوزه بهدف نظيف على مربح.

وقد شهد اليوم الختامي جمهور كبير والقى أحمد خليفة الشامسي كلمة شكر فيها اللجنة المنظمة وهنأ الفائزين ورحب باستمرار مثل هذه الدورات خلال السنوات القادمة.

كما القى سهيل بن عباد كلمة نيابة عن اللجنة المنظمة شكر فيها رئيس واتحاد واعضاء مجلس ادارة النادي لتسخيرهم كافة الامكانيات من اجل انجاح الدورة.

وفي الختام قام احمد خليفة الشامسي بتوزيع الهدايا والجوائز على الفرق الفائزة واختير فريق الهلال الفريق المثالي ونال اللاعب هاشم عبدالله لقب اللاعب والمثالي وفاز حارس مرمى فريق القرية بلقب احسن حارس واللاعب خالد العطر بلقب هداف الدورة بعد تسجيله ١٠ اهداف كما تم تكريم حكام الدورة واللجنة المنظمة.

تحت المطر

النصر يحتفل بختام دورته الرمضانية للبراعم والاشبال في كرة القدم

■ اختتمت مساء الاحد دورتا مدرسة الكرة الرمضانية اللتان اقيمتا تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم والشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم، وذلك بحضور مجلس الادارة وبعض اولياء امور اللاعبين.

ورغم الامطار الغزيرة التي رافقت المباريات الاخيرة الا ان ذلك لم يؤثر على حسن الختام، حيث تم تكريم جميع اللاعبين المشاركين والمدربين والاداريين، كما تم تقديم الكؤوس للفرق الفائزة وكؤوس اخرى لافضل اللاعبين وافضل حراس مرمى في المجموعات الثلاث.

المجموعة الاولى: شارك في هذه المجموعة ٦ فرق تحت سن ١٢ سنة وانتهت نتائجها الى الترتيب التالي: الاول فريق الحمرية، الثاني فريق الراشدية، الثالث فريق الجافلية. وتم اختيار عبدالله علي من فريق الصفا افضل لاعب في البطولة كما تم اختيار عبدالرحمن عبدالله احسن حارس مرمى في البطولة.

المجموعة الثانية: شارك في هذه المجموعة ٦ فرق تحت سن ١٠ سنوات وانتهت نتائجها الى الترتيب التالي: فريق زعبيل، فريق البدع، فريق المنامة، وتم اختيار حسن سالم محمد جمعة «فريق المنامة» افضل لاعب في هذه البطولة كما تم اختيار ايوب عمر «فريق زعبيل» افضل حارس مرمى في هذه البطولة.

المجموعة الثالثة: شارك في هذه المجموعة ثلاثة فرق تحت سن ٨ سنوات وانتهت نتائجها الى الترتيب التالي: الاول فريق الطوار، الثاني فريق المزهر، الثالث فريق مردف، وتم اختيار اللاعب فهد سبيل «من فريق الطوار» أحسن لاعب في الدورة، وتم اختيار عباس احمد درويش «من فريق المزهر» احسن حارس مرمى في الدورة.

وقد قام المقدم المهندس محمد عبيد البدور رئيس لجنة كرة القدم واعضاء مجلس الادارة جمعة جعفر وابراهيم الفردان وخالد بن مجرن ومحمد اسحاق وغيث السعد الغيث بتقديم الكؤوس للفرق الفائزة وتكريم جميع اللاعبين المشاركين في الدورتين وكان عددهم ٢٠٠ لاعب.

ختام دورة المرفأ الرمضانية

■ اختتمت امس فعاليات الدورة الرمضانية بمركز المرفأ بحضور جماهير غفيرة من ابناء المنطقة وبحضور عضو مجلس ادارة النادي المشرف العام لمركزي غياثي والمرفأ محمد غانم المنصوري واسفرت النتائج بالنسبة لكرة القدم مرحلة ١٥ سنة عن تصدر فريق نيجيريا في المركز الاول وفريق الارجنتين في المركز الثاني. وبالنسبة لمرحلة ١٣ سنة حسم الدورة فريق التشيك بركلات الجزاء بعد تعادله مع فريق غانا في الوقت الاصلي والزمن الاضافي بنتيجة ١/٤.

اما بالنسبة للكرة الطائرة فجاء فريق الجوال في المركز الاول وفريق الجوارح في المركز الثاني بعد مباراة قوية من الفريقين بنتيجة ٣/٢.

وفي الختام قام المنصوري بالقاء كلمة شكر فيها معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي ورئيس واعضاء مجلس الادارة والحضور الكريم وبعدها قام بتسليم الجوائز للفرق الفائزة.

اتحاد الامارات يحدد شروطه لاستخراج رخص الدراجات المائية

■ تمهيدا لاصدار الرخص الجديدة لمتسابقي الدرجات المائية في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي الذين يحرصون على المشاركة في السباقات المحلية التي ينظمها اتحاد الامارات، فقد أصدر الاتحاد تعليماته إلى كافة المتسابقين بضرورة انهاء الاجراءات الخاصة باستخراج رخص القيادة الجديدة التي تخول لهم أحقية المشاركة في السباقات المحلية التي تنظم تحت شعار اتحاد الامارات وقد حدد الاتحاد موعدا أقصاه ٣ فبراير القادم كآخر موعد لتلقي بيانات المتسابقين بمقر الاتحاد بالميناء السياحي بجبل علي. وقد حدد اتحاد الإمارات الشروط والبيانات المطلوبة لاستخراج الرخصة الجديدة. حيث اشترط على الراغبين تقديم النسخة الأصلية من الشهادة الطبية مصدقة من قبل طبيب معتمد. علما بأن الشهادات الطبية التي قد تم تسليمها خلال سباق دبي الأول للدراجات المائية لا تزال صالحة لعام ٩٨. بالاضافة الى صورتين شخصية ورسوم قدرها ١٥٠ درهما فقط للمتسابقين. كما اشترط اتحاد الامارات على المتسابقين الجدد الراغبين في الحصول على الرخصة الجديدة ابراز ما يثبت مشاركتهم السابقة في انشطة رياضية بحرية أو أي نشاط رياضي آخر.

نهائيات بطولة زيروكس للجولف

■ أقيمت مساء أمس التصفيات النهائية لبطولة زيروكس الأولى على ملاعب ند الشبا بعد ان تم تصفية مائة وعشرين فريقا.

وخلال الثلاثة اشهر الماضية تأهل فريقا للعب في التصفيات النهائية التي اقيمت أمس، حيث فاز كل من جمال سالم المانع واسماعيل شريف وتأهلا للعب النهائيات في بريطانيا. وحصلا على دعوة لحضور نهائيات البطولة البريطانية المفتوحة خلال منتصف شهر يوليو القادم.

وقد حصل جمال المانع واسماعيل شريف على المركز الاول في التصفيات الاولى في شهر اكتوبر الماضي وعلى المركز الاول ايضا في التصفيات النهائية أمس.

برعاية هزاع بن زايد

ختام ناجح لدورة المقام الرمضانية

زهير بخيت يقود «العين ١٩» للفوز على الخليج واحراز اللقب

□ العين - حسن عفت:
تصوير: محمد سليم

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وبحضور الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان اختتمت مساء أول أمس فعاليات دورة المقام الرمضانية المفتوحة الأولى لكرة القدم.

شارك في الدورة ١٦ فريقا في المدة من ٣ - ٢٥ يناير واتسمت بالقوة والتنافس الشديد من الفرق مع وجود أسماء لامعة من نجوم كرة القدم ضمن الفرق كما كان للحضور الجماهيري نكهة خاصة. وجاء اليوم الختامي للدورة مهرجانا شهده ستاد خليفة بن زايد آل نهيان بنادي العين.

زهير بخيت يقود العين

وأقيمت من خلاله المباراة النهائية بين فريق العين تحت ١٩ سنة وفريق عين الخليج وشهد اللقاء العديد من المفاجآت باشتراك كوكبة من نجوم الدوري مع الفريقين.

قاد فريق العين تحت ١٩ سنة زهير بخيت نجم الوصل وعبدالرحمن ابراهيم لاعب الشعب وكلاهما لاعب دولي كما ضم الفريق نجم نادي العين صالح جمعة. بينما استعان فريق عين الخليج بلاعب الشباب خميس سعد وناصر خليل لاعب الوصل بالاضافة الى نجم منتخب عمان مطر خليفة.

وتألق النجوم المشاركون في اللقاء مما أعطى للمباراة شكلا آخر وسط حضور جماهيري كبير بداية حماسية للشوط الأول من الفريقين مع محاولات هجومية للتسجيل وتأمين دفاعي لكل فريق لمنطقة مرماه خشية من هدف مبكر. ويبدأ ناصر خليل لاعب عين الخليج في التهديف في الدقيقة ٢٠ ويسجل الهدف الأول في المباراة ويحاول بعدها فريق العين ١٩ احراز التعادل دون جدوى لينتهي الشوط الأول بتقدم عين الخليج بهدف مقابل لاشيء لفريق العين تحت ١٩ سنة.

ويبدأ الشوط الثاني ويشعر لاعبو نادي العين بالخطر وعدة هجمات متتالية تسفر عن هدف مبكر لصالح جمعة في الدقيقة الرابعة بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما. ويبدأ كل فريق محاولة السيطرة على منطقة وسط الملعب وبناء عدة هجمات من أجل تسجيل هدف السبق ويتألق زهير بخيت ومعه نجم نادي العين الصاعد خالد زايد ويشكلان خطورة على فريق عين الخليج ويسدد عبدالرحمن ابراهيم كرة قوية ينقذها الحارس.

وتأتي الدقيقة ٢١ لتشهد هدف الفوز لفريق العين ١٩ من تمريرة جميلة من اللاعب الماكر زهير بخيت تصل لخالد زايد الذي يودعها المرمى محرزا الهدف الثاني لفريقه.

وعبثا حاول فريق عين الخليج ادراك التعادل ولكن تألق خط دفاع العين بقيادة عبدالرحمن ابراهيم حافظ للفريق على الفوز لتنتهي المباراة بفوز فريق العين تحت ١٩ سنة على فريق عين الخليج ٢/١ محرزا المركز الأول والمركز الثاني حصل عليه فريق عين الخليج. وبعد المباراة قام الشيخ الدكتور منصور بن طحنون بتسليم الكؤوس والميداليات للفائزين وهم:

المركز الأول فريق العين تحت ١٩ سنة وحصل على كأس وميداليات ذهبية و٥٠ الف درهم جائزة المركز الأول، المركز الثاني وحصل عليه فريق عين الخليج وحصل على كأس وميداليات فضية و٣٠ الف درهم، المركز الثالث لفريق النيادي وحصل على كأس وميداليات برونزية و٢٠ الف درهم.

كأس هداف الدورة نادي سلامة لاعب فريق النيادي. أسرع هدف محمد عبدالرحمن الجنيبي لاعب فريق الساهر. أجمل هدف عبدالله مصبح فريق العين ١٩ سنة، أحسن لاعب ابراهيم من فريق M. B. C، الاداري المثالي موسى حسين من فريق شباب العين. أحسن حارس مرمى جمال عبدالله الكعبي فريق عين الخليج.

وبعد تسليم الجوائز قام محمد بن ثعلوب الدرعي رئيس اللجنة المنظمة باهداء الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان ممثل راعي الدورة هدية تذكارية.

كما قدم عبدالله الفارسي أمين السر العام بنادي العين درع النادي هدية للشيخ منصور بن طحنون.

كما قدم حمد سيف النعيمي عضو مجلس الادارة درع النادي الى محمد بن ثعلوب رئيس اللجنة العليا المنظمة لدورة المقام.

وكان المهرجان قد بدأ باقامة مباراة تحديد المركز الثالث والرابع بين فريقي النيادي والصقر، وكلا الفريقان كان يأمل أن يكون طرفا في اللقاء النهائي بعد العروض القوية التي قدمها فريق النيادي والصقر في الأدوار التمهيدية وهزيمتهما في الدور قبل النهائي مفاجأة الدورة.

جاء لقاء تحديد المراكز الثالث والرابع متكافئا، شهد حماس وقوة في الأداء بين الفريقين واللعب اغلبه في وسط الملعب ومن هجمة لفريق النيادي سجل نادي سلامة «هداف الدورة» هدف التقدم للنيادي حاول بعدها الصقر احراز التعادل دون جدوى، وفي الشوط الثاني، وبعد نهاية مراسم الدور وتوزيع الجوائز وجه محمد بن ثعلوب الدرعي الشكر لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان لرعايته الكريمة للدورة مما أعطاها المؤشر القوي لنجاحها، كما اشاد بن ثعلوب باللجنة المنظمة لمجهوداتها في تنظيم الدورة على مدى ثلاثة اسابيع وتوفير كل عناصر نجاح الدورة، كما أشاد باللجنة الاعلامية وبالتغطية المميزة للدورة، كما وجه الشكر للفرق المشاركة وللشركات التي ساهمت في نجاح الدورة. وتمنى محمد بن ثعلوب في النهاية استمرار الدورة في الاعوام القادمة بنفس النجاح الفني والتنظيمي والجماهيري.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان

الشيخ منصور بن طحنون يسلم كأس دورة المقام لزهير بخيت



لقطة من نهائي الدورة.

تحت رعاية نهيان بن زايد

الدورة الرمضانية الكروية المفتوحة للوحدة تنهي منافساتها

■ تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة اختتمت مساء امس الاول فعاليات الدورة الرمضانية المفتوحة لسداسيات كرة القدم على مستوى جميع المراحل السنية التي نظمها النادي على ستاد حمدان بن محمد خلال الفترة من التاسع عشر من يناير وحتى الخامس والعشرين منه وقد اسفرت نتائج المباريات النهائية لجميع المراحل السنية عن التالي

في مرحلة الشباب من مواليد ٧٩ الى ٨٢ فاز بالمركز الاول فريق الوحدة ١٩ وجاء في المركز الثاني فريق ابوظبي وفي المركز الثالث فريق الوحدة (١) وحصل فريق نيجيريا على كأس الفريق المثالي واللاعب سالم سعيد خميس من الوحدة ٢ على لقب هداف الدورة وطاهر ناصر من الوحدة ١٩ على لقب افضل حارس مرمى.

الوحدة «أ» اول الناشئين مواليد ٨٣-٨٤ فاز بالمركز الاول فريق الوحدة «١» بعد فوزه على مانشستر ٢/٤ في الختام ليحل مانشستر ثانيا وفي المركز الثالث جاء فريق الصقور بعد فوزه على الاصدقاء ٢/٤ وحصل فريق الاصدقاء على كأس الفريق المثالي وحصل اللاعب عمر فهد بني مانشستر على كأس هداف الدورة ومحمد عبدالله سعيد من فريق الوحدة «١» على كأس افضل حارس مرمى

الوحدة «١٩» بطلا للشباب والوحدة «١» للناشئين وفلامنجو للاشبال والبرازيل للبراعم

فلامنجو اول الاشبال

وفي بطولة الاشبال مواليد ٨٥-٨٦ توج فريق فلامنجو بطلا للمرحلة بعد فوزه على فريق النجوم الذي حل ثانيا بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ بعد ان كان الوقت الاصلي من المباراة قد انتهى بالتعادل ١/١ وجاء في المركز الثالث فريق الكواسر بعد فوزه على الامام مسلم ٢/صفر بركلات الجزاء الترجيحية بعد ان كان الوقت الاصلي قد انتهى بالتعادل السلبي.

وحصل على كأس الفريق المثالي فريق الامام مسلم وحصل على كأس هداف الدورة اللاعب أحمد جمعه عنبر من فريق فلامنجو وعلى كأس افضل حارس مرمى عبدالله فيروز من فلامنجو ايضا.

البرازيل بطل الاشبال

وفي مرحلة الاشبال مواليد ٨٧-٨٨ توج بطلا فريق البرازيل بعد فوزه في المباراة الثانية على جاسكو الذي حل ثانيا ٢/٣ وجاء في المركز الثالث فريق الوحدة ٨٨ بعد فوزه على الفهود ٢/صفر وحصل لاعب البرازيل فيصل جمعه عنبر على كأس هداف الدورة وعوض مصطفى من البرازيل ايضا على كأس افضل حارس مرمى.

تتويج

وفي ختام المباريات النهائية التي شهدها حمد بن نخيرات العامري مدير الشؤون المالية والادارية والثقافية بالنادي واعضاء اللجنة المنظمة قام بتكريم الفرق الفائزة وتوزيع الجوائز على الفائزين.

وقد اكد بن نخيرات على نجاح الدورة في تحقيقها للاهداف التي نظمت من أجلها والتي ترتكز على اتاحة الفرصة للاعبين الموهوبين لابراز مهاراتهم في اطار نظم توجيهات من سمو رئيس مجلس الادارة

بحضور السركال:

اليوم ختام دورة الشباب الرمضانية

■ تختتم مساء اليوم الدورة الرمضانية الثامنة لنادي الشباب العربي حيث تخضرت البطولة بين فريقي «دبي، العربي»، كما تنافس على المركز الثاني كل من «ستار باور، الجوارح». والتنافس شديد على لقب هداف البطولة كأس الهداف اذا انحصر هذا بين لاعبي فريق دبي «بدر حسين علي» وفريق الشباب «فتحي اسماعيل»، والجدير بالذكر بأن هذه الدورة أفرزت العديد من المواهب الكروية الناشئة والتي تبشر بمستقبل زاهر وقاعدة طيبة لنادي الشباب.

كما سيشهد نهائي البطولة سعادة يوسف يعقوب السركال رئيس مجلس الادارة وأعضاء مجلس الادارة، وذلك لتكريم براعم النادي الناشئة، كذلك يشهدها ممولو الفرق ومندوبو الشركات الراعية للدورة والتي ساهمت في انجاح البطولة وتكريم الفرق الناشئة وتقديم الهدايا المادية والعينية لها. وقد أسفرت نتائج المباريات على النحو التالي: فوز العربي على دبي ١/صفر، وفوز سبورت لينك على نشوان ٢/صفر، وتعادل الجوارح مع كنغارو صفر/ صفر، وتعادل ستارباور مع الشباب ١/١. وكان افضل اللاعبين الذين تم إختيارهم خلال هذه المباريات كالتالي: بدر علي حسين من فريق العربي، وفاروق موسى حسن من فريق نشوان، وسالم عبدالرحمن من فريق الجوارح، وخليفة هزيم راشد من فريق ستار باور. وقد حكم هذه المباريات عيسى العبار وجوزيف مليك، وأحمد موسى. وأشرف على هذه المباريات عبدالقادر حسن وعبدالكريم صقر. وفي دورة المنافسات التقى فريقي الجوارح مع دبي وفاز الجوارح ٣/٤، كما التقى فريقي بلتريوت مع العربي وفاز العربي ٢/٩، وكان أفضل اللاعبين الذين تم اختيارهم سليمان موسى حسن وحسن علي شيروك. أدار المباريات عبدالله سيف وأشرف عليها علي مطر.

التهاني تنهال على «مجوهرات شما» بطل المؤسسات الاعلامية

مجلة القوات الجوية تمطر مرمى الاعلام «الانصاري للصرافة» ٢/٦

■ حبيب اسماعيل:

■ مازالت التهاني تنهال على فريق الاتحاد «مجوهرات شما» بطل كأس الدورة السادسة لدورة الاتحاد الرمضانية بعد تغلبه في المباراة النهائية ليلة السبت على فريق هيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» بنتيجة ٦/صفر بعد مباراة قدم فيها نجوم الاتحاد بقيادة خميس سعد لاعب نادي الشباب والمنتخب الوطني مستوى رفيعا وبفضل جهود المدرب سعادة/ محمد الحبيشي بطي القبيسي الوكيل المساعد لدائرة المشتريات. وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي جمعت فريقي مجلة القوات الجوية والاعلان «الانصاري للصرافة» استطاع نجوم مجلة القوات الجوية بقيادة محمد عبدالعزيز النومان وانور عبدالله وعلي سالم من تقديم مباراة من اروع المباريات بالدورة سيطروا على مجريات شوطي اللقاء الذي انتهى لصالحهم بنتيجة بلغت ٢/٦ افتتح التسجيل اللاعب انور عبدالله وبعدها نصب مهاجمو الجوية سيركا من الاهداف كان نصيب اللاعب محمد عبدالعزيز النومان منها «٤» اهداف توج بها نفسه هدافا للدورة السادسة بنتيجة «١١» هدفا واختتم اهداف الجوية اللاعب محمد صالح، اما فريق الاعلام والذي قدم اسوأ عروضه في الدورة وذلك لافتقاده ابرز نجومه امثال مبارك سليمان وصبحي مهاجمي الهلال السوداني فقد تمكن من احراز هدفين عن طريق ابراهيم كوة ومنيف شايف، ادار اللقاء الحكم سمير رشدي بمعاونة ربيع مبارك ومحمد سعيد.

وقد توج في نهاية الدورة اللاعب محمد عبدالعزيز النومان مهاجم مجلة القوات الجوية هدافا للدورة برصيد «١١» هدفا وحارس مرمى الاتحاد ناصر عبداللطيف احسن حارس ولاعب مجلة درع الوطن انور مبارك احسن لاعب وفريق جريدة الخليج تايمز والذي يرعاه النادي المصري فحصل على جائزة الفريق المثالي، وتشكر اللجنة المنظمة فريق جريدة الفجر والايام على مشاركتهم الفعالة في هذه الدورة.

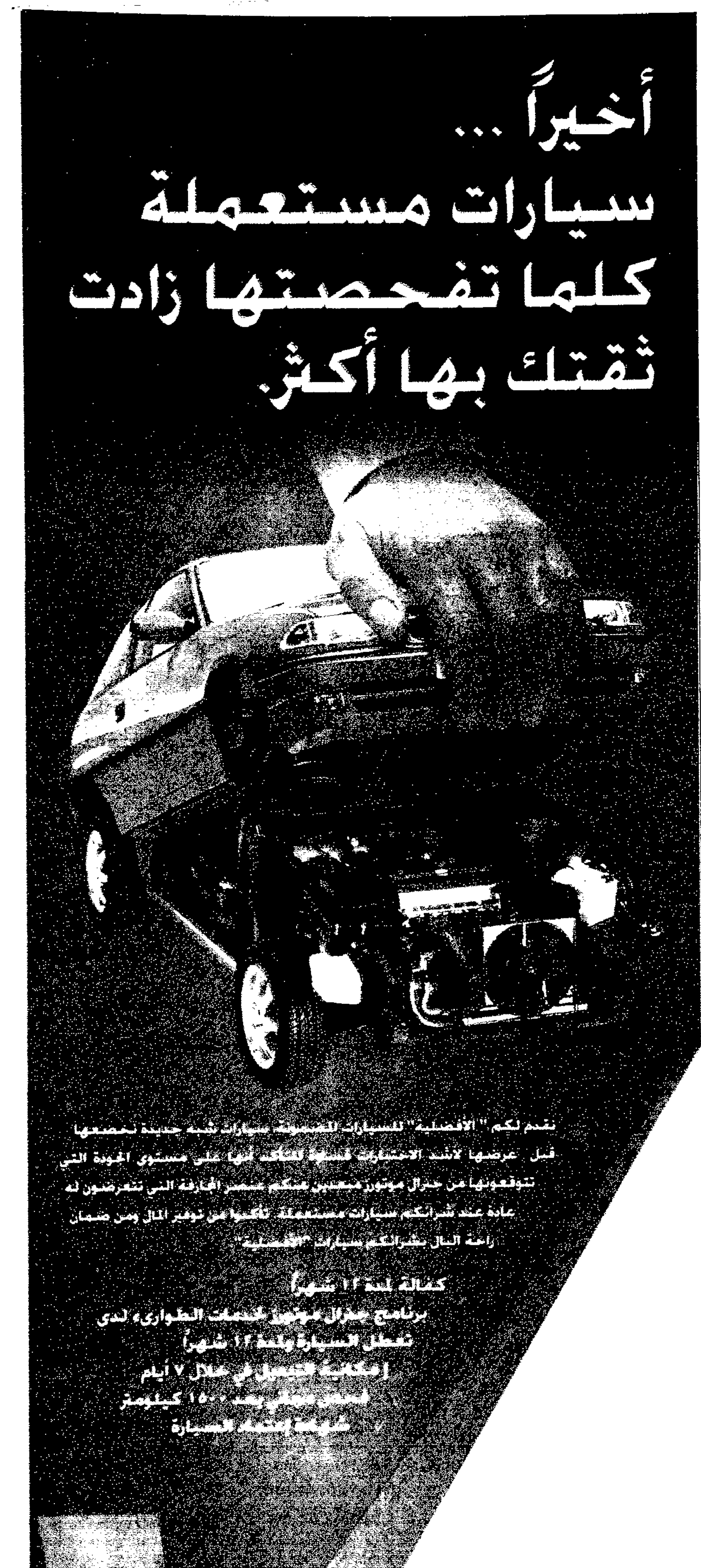


ممثل القوات الجوية يتسلم جائزة المركز الثالث.

شرطة عجمان تتبرع بزراعة ملعبي الهلال والمريخ السودانيين

■ اعلنت الادارة العامة لشرطة عجمان عن تبرعها زراعة ملعب نادي الهلال السوداني بنوعية جديدة من النجيل الامريكي وبعد نجاحها في ملعب نادي الهلال سيتم ايضا زراعتها بملعب نادي المريخ.

واكد سعادة العميد الدكتور عبدالله أحمد الشامسي مدير علم شرطة عجمان ان ذلك التبرع يجيء للعلاقات الوطيدة وانطلاقا من روح الاخاء التي تربطنا باشقائنا في السودان وفي اطار الخصوصية العامة ما بين الادارة العامة لشرطة عجمان ونادي الهلال والمريخ باعتبارهما قمة الكرة السودانية ومن سعادة مدير علم شرطة عجمان اننا نكن لاخواننا في نادي الهلال والمريخ كل حب وتقدير وهذا دليل على الاحترام المتبادل ما بين الادارة العامة لشرطة عجمان والهلال والمريخ.



في اليوم قبل الاخير لدورة العين للكرة الطائرة

الاهلي يؤكد جدارته بالبطولة ويهزم الهند ٣/صفر

■ العين -حسن عفت:
تصوير محمد سليم

■ في اليوم قبل الاخير لبطولة العين السنوية الثالثة للكرة الطائرة والتي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان.

اثبت فريق الاهلي جدارته بالحصول على البطولة وواصل عروضه الطيبة من بداية البطولة واستطاع تحقيق فوز ساحق على فريق الهند احد الفرق المرشحه لنيل لقب البطولة بثلاثة اشواط نظيفة.

سيطر فريق الاهلي على سير المباراة في اشواطها الثلاثة وكيف لا وهو يضم بين صفوفه نخبة من اللاعبين من الصعب ان تفضل لاعبا على اخر وتألق كالعادة ماجد مصطفى افضل معد في افريقيا ومعه حمدي الصافي وايمن رشدي والاثنان لايوجد حل لهما سواء في الضرب الساحق او في حائط الصد والتميز ايضا يشمل هاني مصيلحي ومحمد عبدالكريم والفريق كله يؤدي بجدية وعزيمة من اول المباراة وحتى نهايتها وخلفه جهاز فني كفء بقيادة ابراهيم فخر الدين.

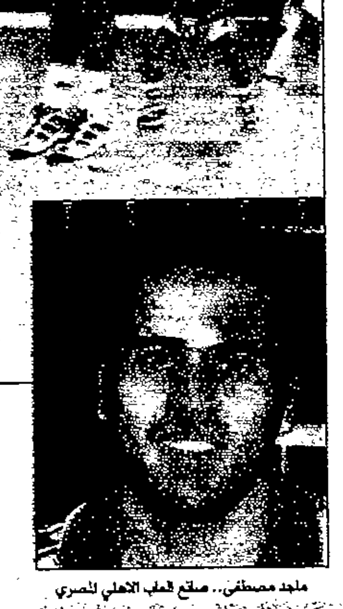
- الشوط الاول كان اهلاويا ولم يشعر الجمهور الكبير الذي ملأ صالة نادي العين بوجود الفريق الهندي فلمر الزمالك تقدم الاهلي ٧/١ ، ١٠/٢ وينهي الشوط بجدارة ١٥/٤.

وفي الشوط الثاني شهد بعض المقاومة من الفريق الهندي حتى التعادل ٥/٥ ليتقدم الاهلي بفضل التألق غير العادي لحمدي الصافي ٩/٥ و ١٢/٧ وينهي الشوط الثاني ١٥/١٠.

الشوط الثالث والاخير من المباراة جاء اقوى الاشواط حاول فريق الهند وقف الزحف الاهلاوي واستمر التعادل نقطة نقطة لكلا الفريقين حتى وصلت النتيجة ١٠/١٠ ويصحو فريق الاهلي وينهي الشوط لصالحه ١٥/١١ ليفوز بالمباراة بثلاثة اشواط نظيفة واداء يستحق التهنئة.



الاهلي استحق الفوز على الهند.



ماجد مصطفى.. صانع العاب الاهلي المصري

مدرب العربي القطري يحضر البطولة لاختيار لاعبين للاحتراف بقطر ويقرر المشاركة في البطولة الرابعة





حمدي الصافي.. نجم فريق الاهلي





الجمهور المصري فاكهة البطولة.



يوسف محمد

■ نظرا لارتفاع المستوى الفني لبطولة العين السنوية للطائرة وتميز الفرق المشاركة والصدى الاعلامي للبطولة حضر يوسف محمد فريدون مدرب الشباب والناشئين بنادي العربي القطري موفدا من قبل ناديه لمشاهدة البطولة واختيار لاعب او اثنين للاحتراف بالنادي العربي القطري وقد وقع اختياره بالفعل على كل من اشيش اورورا سوريتش من فريق الهند للسفر الى قطر للتجربة واختيار لاعب واحد فقط حسب لائحة الاحتراف في الاتحاد القطري للكرة الطائرة. وقد اشاد المدرب القطري بمستوى البطولة الفني والتنظيمي ووعد بالمشاركة في البطولة الرابعة في حالة توجيه الدعوة الى فريق العربي القطري واكد يوسف فريدون انه تولدت لدينا فكرة تنظيم دورة مماثلة في رمضان القادم بعد النجاح الباهر لهذه الدورة مع توجيه دعوة لنادي العين للمشاركة وقد غادر المدرب القطري البلاد عائدا الى بلاده امس.

الزمالك يخسر للمرة الثانية

■ لقي فريق الزمالك هزيمته الثانية من ثلاث مباريات لعبها وكانت الاولى امام فريق الهند ٣/١ وجاءت الهزيمة الثانية امام زوبهان صفر /٣ ولم يقدم الزمالك العرض المنتظر منه وبدا عليه الاستسلام لظروف ما تحيط بالفريق ومنها ان مدرب الفريق عصام عبدالمعطي لم يصاحب فريقه في اي مباراة منذ بداية البطولة ويقوم بالمهمة الكاملة عبدالمعطي منصور المدير الفني وهذا هو الزمالك. جاءت نتيجة الاشواط ١٥/١٢و١٥/٩ و ١٥/٧ لصالح زوبهان

الجمهور المصري فاكهة البطولة

■ تميزت البطولة الثالثة لكرة الطائرة بالعين بالحضور الجماهيري الكبير لمشاهدة المباريات وتشجيع الفريق وكان الحضور الاكبر لجماهير الجالية المصرية لمشاركة قطبي الرياضة الاهلي والزمالك وتغنت الجماهير بالاناشيد المحببه لمشجعي الرياضة وان كان لجماهير الجالية المصرية وعلى رأسهم محمد شوشة المدرس بالعين عتاب على نادي الزمالك لظهوره بمستوى ضعيف خلال فعاليات البطولة ولولا ظهور النادي الاهلي بصورة مشرفة لكان لها رد فعل سيء على الجمهور المصري.



اللواء ضاحي في لقطة جماعية مع الفائزين

بعد مرور عشر سنوات

انجازات حافلة لبطولات السنوكر الرمضانية بشرطة دبي

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اختتمت مساء امس الاول فعاليات الدورة الرمضانية العاشرة التي ينظمها المجلس الرياضي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي للعام العاشر على التوالي. حضر الحفل الختامي السيد/ انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين لبنك الامارات الدولي والسيد/ سليمان حامد المزروعي المدير الرئيسي للبنك ومدراء المراكز وعددا من الضباط والمشاركون.

في البداية القى اللواء ضاحي خلفان تميم راعي الحفل كلمة بهذه المناسبة. حيا فيها السيد انيس الجلاف العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين لبنك الامارات ولتاريخ البطولة الحافلة بالتعاون على مستوى التعامل خلال عشر سنوات وقال: «لقد استطاع البنك ان يقتصر الزمن ويلحق بالركب الاقتصادي ونحن سعداء بهذا النشاط.

فباسم القيادة ونيابة عن الاخوة الضباط اتوجه بالشكر الى المسؤولين بالبنك لهذا الدعم في هذا الشهر الفضيل وتتمنى ان تكلل كل الجهود بالنجاح من اجل رفعة الرياضة بشتى ضروبها.

كما تحدث السيد انيس الجلاف بنك الامارات مشيدا بالتعاون المخلص مع القيادة في شتى المجالات واكد على استمرارية البطولة بدعم من البنك بعد مرور ١٠ سنوات حافلة بالانجازات من عمر البطولة.

كما اشاد بدعم اللواء ضاحي خلفان تميم لمختلف المجالات وبصفة خاصة الرياضية وهنا الفائزين والحضور بهذا النجاح.

محمد سلطان الجوكر يتوج بطلا للبطولة العاشرة بجدارة

بجدارة واقتدار فاز محمد سلطان الجوكر بعد مباراة ممتعة امتازت بالندية والحماس انتهت بفوز محمد سلطان الجوكر على عبيد خليفة ٤/صفر، ونتيجة اشواط ٣٨/٦٩، ٣٧/٧٧، ٣٨/٦٨، ١٣/٧٧.

وجاء في المركز الثالث على محمد علي والرابع ماجد الجوكر.

الجوكر يتسلم كأس الدورة

اعلى نقاط

ونجح نجم المنتخب محمد سلطان الجوكر بتسجيل اعلى بريك في النقاط برصيد ٨١ نقطة في الدور النهائي كما سجل عبيد الاصلي في الادوار التمهيدية اعلى بريك برصيد ٣٩ نقطة.

المؤهلون من الادوار التمهيدية

المركز الاول ـ يوسف حاجي ناصر
المركز الثاني ـ سلطان الجوكر
المركز الثالث ـ عبيد الاهلي
المركز الرابع ـ جمال الشريف

توزيع الجوائز

تفضل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي والسيد انيس الجلاف العضو المنتدب والسيد سليمان حامد المدير الرئيسي للبنك والعميد محمد حسين علي رئيس المجلس الرياضي والعميد ناصر السيد بتوزيع الجوائز والكؤوس على اللاعبين الفائزين واللجنة المنظمة والحكام.

تبادل الهدايا التذكارية

قدم بنك الامارات الدولي هدية تذكارية بمناسبة مرور عشر سنوات من عمر البطولة لسعادة القائد العام وهدية تذكارية اخرى من القيادة الى البنك والسيد سليمان المزروعي.

خالد بدرة افضل لاعب في تونس لعام ١٩٩٧

■ اختير مدافع الترجي خالد بدرة (٢٤ عاما) افضل لاعب في تونس لعام ١٩٩٧ في الاستفتاء الذي اجرته صحيفة «لوتان».

وحصل بدره على ٦٠ نقطة وتقدم على قائد المنتخب سامي الطرابلسي (٥٠) والمهاجم الدولي اسكندر السويح (٣٨). ويخلف بدرة زميله في المنتخب زبير بيه الذي توج افضل لاعب عامي ٩٥ و٩٦ قبل ان ينتقل الموسم الحالي الى فرايبورغ من الدرجة الثانية الالمانية. على صعيد آخر، سيحل التونسي رضا عكاشة محل البولندي ستيفان بيالاس في تدريب الملعب التونسي صاحب المركز السادس حاليا.

وكان عكاشة قبل انتقاله مدربا للاولمبي للنقل الحادي عشر.

تكريم الفائزين ببطولة الجولف بنادي مطار ابوظبي برعاية السوق الحرة

■ اقام نادي مطار ابوظبي للجولف حفل توزيع الجوائز على الفائزين في بطولة النادي للجولف لشهر يناير والتي اقيمت تحت رعاية السوق الحرة بالمطار.

وجرت المسابقات بروح عالية من المتسابقين الذين تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات هم مجموعة أ، ومجموعة ب، ومجموعة ج وتم منح الجوائز الى الاوائل من كل مجموعة.

وقد فاز كل من: روي كوتور عن المجموعة الاولى، ورون بريدو عن المجموعة الثانية، وبرني بلانشارد عن المجموعة الثالثة.

وقد تم تقديم الميداليات على الفائزين في حفل شمل كل المتسابقين في البطولة.

الفائزون الثلاثة وايضا الحاصلون على المركز الثاني وبينهم احمد ناصر، تنفيذي التسوق بالسوق الحرة.

كرة القدم.. «انبوبة اوكسجين» العراقيين في ظل الحظر



■ تعتبر كرة القدم بمثابة انبوبة اوكسجين لعدد كبير من العراقيين الذين يعانون من الحظر الدولي المفروض على بلادهم وهم يرون ان توجههم الى الملاعب يمنحهم اغتباطا نادرا.

ويقول المدرب الشهير عمو بابا: «كرة القدم هي رياضتنا المفضلة ولها مكانها في كل منزل».

ويضيف عمو بابا الذي لا يزال بالرغم من تقدمه في السن (٦٤ عاما) يعمل في التدريب «اطلب اولا من اللاعبين ان يحسنوا اللعب ليشبعوا حب الناس للعبة، ومن شأن هذا ان يسعدهم لايام عدة».

ومنذ ان فرض الحظر على العراق نتيجة اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠ فان كرة القدم لقيت ضربة موجعة وهي التي كانت متفوقة في منطقة الخليج في الثمانينات. فقد ابعدت الفرق العراقية عن الساحتين الاقليمية والدولية لاشهر عدة وراح اللاعبون يبحثون عن عقود خارجية خصوصا في قطر، وعانى الجميع من ندرة المباريات الدولية التي تبث عبر التلفزيون المحلي.

ويوضح عمو بابا «يرسل الينا رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدي، ابن الرئيس صدام حسين، شرائط فيديو لمباريات انكليزية وبرازيلية لكنها غير كافية وهي تختلف تماما عن مشاهدة المباريات حية».

وعن اللاعبين المحليين يقول عمو بابا الذي قاد المنتخب الى نهائيات مونديال ١٩٨٦ والفوز بكأس الخليج ٧٩ و٨٤ و٨٨ «انهم يشكون من عدم التغذية الكافية والصحيحة والفيتامينات مفقودة، وهم لا يقدرون على التدريب لعدم وجود احذية جديدة وهذه الاحذية مكلفة».

ويعتب عمو بابا على مشجعي الاندية «الذين يطلبون من اللاعبين الكثير وينسون انهم يعانون بدورهم من العقوبات الدولية».

اما المحرر في صحيفة «البعث الرياضي» وليد طبرة فيرى ان اسوأ ما في الامر هو «قلة الاحتكاك بالفرق الاجنبية».

ويوضح «كنت اراسل مجلة كروية انكليزية لكنها لم تعد تهتم بنتائجنا الرياضية منذ ١٩٩٠».

ويراوح سعر البطاقة الواحدة لدخول ملعب الشعب في بغداد الذي بني عام ١٩٦٧ بين ١٥٠ و١٠٠٠ دينار في بلد يبلغ متوسط دخل الفرد فيه ١٥٠٠ دينار اي اقل من دولارين. اما اللاعبون المحترفون فيحصلون في الموسم الواحد على ما بين ٢٠٠ و٥٠٠ الف دينار.

وتشارك الفرق الاربعة الاولى في بطولة الدوري في كاس «أم المعارك» مع نهاية الشهر الحالي، ويتوقع عمو بابا «ان تخلو شوارع بغداد من المارة «انها اوكسجين بالنسبة الى العراقيين. اما سائق التاكسي مهدي صالح فيعتبر كرة القدم «مناسبة لتناسي الهموم اليومية».

الاتحاد الافريقي تسلم قوائم مصر والمغرب وتونس

اليوم آخر موعد لقوائم المنتخبات الافريقية المشاركة في كأس الامم

القاهرة ـ مدحت خطاب

■ تنتهي اليوم الثلاثاء المهلة التي حددها الاتحاد الافريقي لكرة القدم كموعد نهائي لتسلم قوائم المنتخبات المشاركة في نهائيات الامم الافريقية الحادية والعشرين ببوركينا فاسو.

وتلقى «الكاف» قوائم مصر وتونس والمغرب فقط ويبدأ الاتحاد الدولي عقب انتهاء الموعد الرسمي تطبيق لائحة عقوبة التأخير بواقع ٣ آلاف دولار على الاتحاد الاهلي الذي يتخلف عن ارسال القائمة في الموعد القانوني.

على جانب آخر يسافر الوفد الاول عن الاتحاد الافريقي الى وجادوجو عاصمة بوركينا فاسو يوم الخميس القادم ويضم د. فيلكين مدير العلاقات العامة ود. عدنان الجندي نائب رئيس قسم المسابقات ويسافر الجمعة المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد والسيدة كرم مصطفى المدير المالي.

أما الوفد الاخير فسوف يسافر اول فبراير ويضم محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للكاف وطارق الديب المسؤول عن النظم والمعلومات ويصل وجادوجو ايضا الجمعة عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي استعدادا لعقد الجمعية العمومية للكاف يوم ٥ فبراير وسيكون في جدول الاعمال اختيار الدولة التي يسند اليها تنظيم نهائيات كأس الامم الافريقية عام ٢٠٠٢ والتي تتسابق عليها مصر واثيوبيا وبتسوانا ومالي والجزائر.

بعد التعادل مع تايلاند ١/١

الجوهري يتهم الحكم الماليزي بتغاضيه عن ٥ ضربات جزاء لصالح المنتخب المصري

القاهرة ـ الاتحاد

■ اتهم محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم الحكم الدولي الماليزي بلاك احمد بتغاضيه عن احتساب ضربات جزاء في لقاء الفريق امس الاول مع تايلاند في افتتاح الدورة الودية الدولية ببانكوك والذي انتهى بالتعادل ١/١.

واضاف الجوهري ان المباراة جاءت تجربة ناجحة ومفيدة رغم خشونة التايلانديين وان كانت قد ظهرت بعض العيوب مثل البطء واللعب الفردي وانعدام الفاعلية بمنطقة جزاء الخصم.

وقد لعب المنتخب بتشكيلة مكونة من نادر السيد في حراسة المرمى واحمد حسن وهاني رمزي وسمير كمونة ومحمد يوسف في الدفاع وسامي الشيشيني وياسر ريان وحازم امام وياسر رضوان في الوسط وحسام حسن وعبدالستار صبري في الهجوم ولعب محمد عمارة وطارق مصطفى ووليد عبداللطيف واسامة نبيه بدلا من ياسر ريان وياسر رضوان وحازم امام وسامي الشيشيني.

انتهى الشوط الاول ١/صفر لصالح تايلاند سجله لونج تاوي في الدقيقة ١٧.. وفي الشوط الثاني سجل وليد عبداللطيف هدف التعادل لمصر في الدقيقة ١٦.

الدوري القطري

مباريات الاسبوع الثامن تنطلق اليوم

■ تنطلق اليوم المرحلة الثامنة قبل الاخيرة من ذهاب الدوري القطري لكرة القدم فيلعب الشمال السابع (٤ نقاط) مع الوكرة الثامن (نقطتان) على استاد سعود بن عبد الرحمن.

وهو لقاء البحث عن النقاط الثلاث حيث سيسعى كل من الفريقين الى زيادة رصيده والابتعاد عن المراكز الاخيرة.

ويلتقي غدا الاربعاء قطر السادس (٨ نقاط) مع السد الخامس (٩ نقاط) في مباراة قوية مفتوحة هجوما. وتختتم المرحلة الخميس بلقاء قمة بين الاتحاد المتصدر (١٦ نقطة) والاهلي الثاني (١٢ نقطة)، والصدارة ستبقى للاول مهما تكن نتيجة المباراة.

وتأجلت مباراة العربي الثالث (١١ نقطة) والتعاون التاسع (نقطتان) لارتباط الاول ببطولة اندية مجلس التعاون الخليجي التي يستضيفها صور العماني من ٥ الى ١٦ فبراير المقبل.

واستيقي الريان الرابع (١١ نقطة) في هذه المرحلة.

الدوري المغربي

الكوكب المراكشي يبتعد مؤقتا بالصدارة

■ ابتعد الكوكب المراكشي ١٠ نقاط مؤقتا في صدارة بطولة المغرب لكرة القدم بفوزه على الدفاع الحسني الجديد ٢-١ في المرحلة الثامنة عشرة.

وسجل ميريانا والعمري وشوم اهداف الفائز في الدقائق ١٧ و١٩ و٧٣، ولطفي هدف الخاسر من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة.

وتأجلت مباراة الرجاء البيضاوي الثاني واتحاد طنجة. والجيش الملكي واولمبيك خريبكة، لمشاركة الرجاء والجيش في دورة دولية في الدار البيضاء تضم ايندهوفن الهولندي وستيوا بوخارست الروماني.

وتغلب مولودية وجدة على مضيفه سبورتينغ سلا بهدفين لدركاوي (٥) وزينبي (٧٢). مقابل هدف لخوادة (٩٠).

وفاز ايضا شباب المحمدية على شبيبة المسيرة ٢-١. سجل للفائز شهاب (١١) وروكي (٥٤ و٦٠ من ركلة جزاء). وللخاسر سفير (٢٠).

وفاز الوداد البيضاوي على نهضة سطات بهدف لمباي (١٧).

وتعادل المغرب الفاسي مع الوداد الفاسي صفر-صفر، والنادي المكناسي مع حسنية اغادير صفر-صفر ايضا.

● وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- الكوكب ٤١ نقطة من ١٧ مباراة، ٢- الرجاء، ٣٠ من ١٥، ٣- الدفاع الحسني ٣٠ من ١٨، ٤- الوداد البيضاوي ٢٩ من ١٨، ٥- خريبكة ٢٩ من ١٧.





توقيع عقد بطولة العالم لكرة اليد الشهر القادم

جولة أوروبية لرئيس الاتحاد المصري لتهدئة الموقف والتأكيد على اقامة البطولة في مصر

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ غادر القاهرة حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد متوجها الى مدينة بازل السويسرية لحضور اجتماع رئيس الاتحاد الدولي «ايرفن لانس» وسكرتير الاتحاد «ريمون هان» مع رؤساء اللجان المختلفة لمناقشة المقترحات الخاصة بتطوير العمل داخل الاتحاد الدولي.

ويحضر د. حسن مصطفى الاجتماع بصفته رئيسا للجنة الفنية بالاتحاد الدولي وأكد انه سيثير خلال الاجتماع تنظيم بطولة العالم القادمة في مصر عام ٩٩ ولو بشكل ودي مع مسؤولي الاتحاد الدولي وتوضيح استعدادات مصر لاستضافة البطولة وتنفيذ مصر لجميع مطالب الاتحاد الدولي الخاصة بالصالات التي ستقام عليها المباريات وتدريبات الفرق المشاركة وأماكن اقامة اللاعبين والحكام ومستويات الفنادق لرؤوساء البعثات وكذلك المسافة بين أماكن الاقامة وصالات اللعب والتدريب وهي الطلبات التي حددها الاتحاد الدولي للاتحاد المصري قبل توقيع العقد الخاص بتنظيم مصر لبطولة العالم.. والمنتظر توقيعه الشهر القادم.

واضاف د. حسن مصطفى الى ان الاتحاد الدولي سيرسل لجنة الى مصر للوقوف على مدى الاستعدادات لاستضافة بطولة العالم قبل توقيع العقد وان شريط فيديو تعده هيئة الاستعلامات عن استعدادات مصر لاستضافة البطولة وحجم الامان السياحي الذي تحظى به مصر حاليا لعرضه على مسؤولي الاتحاد الدولي.

وقال رئيس الاتحاد المصري انه سيقوم بجولة اخرى في اوروبا لتهدئة الموقف والتأكيد على اقامة البطولة في مصر وانه سيستغل وجوده بسويسرا للاجتماع مع مسؤولي الاتحاد السويسري لشرح الموقف الأمني في مصر ثم يقوم بجولة في المانيا وفرنسا والجلوس مع رؤوساء الاتحادات وتعريفهم بحقيقة الاحداث في مصر بعيدا عن الاثارة الاعلامية.

وقال د. حسن مصطفى ان الاتحاد المصري يبذل قصارى جهده لضمان عدم اثارة موضوع نقل بطولة العالم من مصر.



بطولة استراليا المفتوحة للتنس

بيراساتيجي ينهي مشوار اجاسي!

فوزان نظيفان لهينجيز وبيرس وضيفان جديدان في ربع النهائي

■ انهى الاسباني البرتو بيراساتيجي مشوار الامريكي اندريه اجاسي عندما هزمه ٣-٦ و٣-٦ و٦-٢ و٦-٣ و٦-٣ وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب امس في ملبورن في مدى ساعتين و٣١ دقيقة.

وفاز اجاسي بالمجموعتين الاولى والثانية في اقل من ساعة وبدا في طريقه الى تحقيق فوز سهل، بيد ان بيراساتيجي الذي بلغ المباراة النهائية لبطولة رولان جاروس الفرنسية عام ١٩٩٤ لم يستسلم واستعاد الثقة بنفسه بعد فوزه بالمجموعة الثالثة بعدما نجح في كسر ارسال الامريكي مرتين في الشوطين السادس والثامن.

وحاول اجاسي انهاء المباراة في المجموعة الرابعة فكسر ارسال منافسه في الشوط الخامس لكن بيراساتيجي رد له التحية ليعادل النتيجة ٣-٣ ثم كسر ارساله ليتقدم ٥-٣ وفاز بالمجموعة الرابعة.

وسدد اجاسي كرة خارج الملعب فخسر ارساله في الشوط الثالث ثم في الخامس حيث بدا متعبا.

ويلعب بيراساتيجي في هذا الدور مع التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا.

ومن جهة أخرى تابع الفرنسي الصاعد نيكولا ايسكوديه المصنف ٨١ عالميا نتائجه الجيدة بتغلبه على الاسترالي تود وودبريدج ٧-٦ (٧-٤) و٦-٣ و٦-٢ في ساعتين و١٢ دقيقة وبات اول فرنسي يبلغ الدور ربع النهائي منذ مواطنه غي فورجيه علم ١٩٩٣.

وسبق لايسكوديه ان اخرج السويدي ماغنوس لارسون والبرازيلي غوستافو كويرتن، بطل رولان غاروس، في الدورين السابقين.

وكان ايسكوديه تلقى دعوة للمشاركة في بطولة رولان غاروس علم ١٩٩٢ عندما كان في السابعة عشرة من عمره وقد خسر في الدور الاول امام الالماني الشهير بوريس بيكر. وعندما ايقن انه لن يتمكن من مجاراة الكبار قرر المشاركة في دورات «ساتيلايت» المخصصة للاعبين من الصف الثاني.

وقال ايسكوديه: «كنت العام الماضي اشارك في دورة ساتيلايت في فرنسا وكان تصنيفي في المركز ال-٤٠٠ اما الآن فأنا في نادي المئة».

وقد فاز ايسكوديه في دورت ساتيلايت في بلغاريا واليونان فحصل على بطاقة دعوة للمشاركة في رولان غاروس الموسم الماضي حيث بلغ المرحلة الثالثة. ويشرف على تدريب ايسكوديه اللاعب الفرنسي السابق طارق بن هابيليس.

اما الضيف الاخر في الدور ربع النهائي فهو الالماني نيكولاس كيفر الذي يتتلمذ على يد بيكر بالذات، بفوزه على الفرنسي غييوم راوو ٦-٣ و٦-٤ و٧-٥.

وتأهل ايضا الى ربع النهائي التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا بفوزه على الفرنسي ليونيل رو ٦-٣ و٤-٦ و٦-٣ و٦-٤ في مدى ساعتين و١٦ دقيقة.

ولم يخسر ريوس اي من مبارياته التسع منذ مطلع السنة الحالية حيث احرز دورة اوكلاند النيوزيلندية قبل ١٠ ايام.

بطولة السيدات

لم ترأف السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى وحاملة اللقب بمنافستها الاندونيسية يايوك بازوكي فسحقتها ٦-صفر و٦-صفر في ٣٨ دقيقة فقط وبلغت الدور ربع النهائي من بطولة استراليا المفتوحة في كرة المضرب امس في ملبورن.

وكانت بازوكي حققت المفاجأة في الدور السابق باخراجها البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة، لكنها وقفت عاجزة تماما امام هينجيز.

وتواجه هينجيز اول امتحان جدي لها في ربع النهائي لانها ستلتقي الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة والتي تغلبت على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا بمجموعتين نظيفتين ايضا ٦-صفر و٦-صفر في ٤٦ دقيقة.

والمباراة هي اعادة لنهائي العام الماضي عندما اسفرت المباراة عن فوز سهل لهينجيز ٦-٢ و٦-٢. وتبدو بيرس في قمة لياقتها البدنية وهي غالبا ما تحقق افضل نتائجها في هذه البطولة حيث احرزت لقبها الكبير الوحيد عام ١٩٩٥.

وخرجت الجنوب افريقية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة بخسارتها امام الالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة.

وقد افلت من كوتزر فوز كان في متناولها لانها احرزت المجموعة الاولى ٦-٢ وتقدمت ٤-١ في المجموعة الثانية و٤-١ ايضا في المجموعة الثالثة لكن هوبر انقذت الموقف مرتين في الوقت المناسب قبل ان تحسم المباراة في مصلحتها.

والفوز هو الثالث لهوبر على كوتزر في اربع مباريات جمعت بينهما.

وفي ابرز المباريات الاخرى، فازت الاسبانية ارانتشا سانتشيز السابعة على اليابانية اي سوغيياما ٦-٢ و٦-٤. ومواطنتها كونشيتا مارتينيز الثامنة على النمسوية بربارا شيت ٦-٣ و٦-٣.



لقاء كارلسروه لألعاب القوى:

جبريسلاسي يعدل رقمه العالمي في سباق ٣٠٠٠ متر داخل قاعة

■ حسّن العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي رقمه القياسي العالمي في سباق ٣٠٠٠ م داخل قاعة بتسجيله ٧,٢٦,١٤ دقائق في لقاء كارلسروه الالماني الدولي في العاب القوى.

وكان جبريسيلاسي يحمل الرقم العالمي السابق ومقداره ٧,٣٠,٧٢ دقيقة منذ عام ١٩٩٦، علما بانه فقد رقميه العالميين في سباقي ٥ و١٠ الاف م في الهواء الطلق العام الماضي.

اما الرقم العالمي في سباق ٣٠٠٠ م في الهواء الطلق البالغ ٧,٢٠,٦٧ د فهو في عهدة العداء الكيني دانيال كومن الذي سيشارك في لقاء شتوتغارت الالماني الاحد المقبل عساه يحطم رقم جبريسيلاسي الجديد.

وبعد الفوز في كارلسروه الذي وزعت خلاله جوائز بقيمة ٣٥٠ الف دولار قال جبريسيلاسي ان عام ١٩٩٨ سيكون عام مطاردة الارقام وسأحسن خلال الصيف الرقمين العالميين في سباقي ٥ و١٠ الاف م.

وحل ثانيا في السباق الاسباني البرتو غارسيا مسجلا ٧,٤١,٦٦ دقائق.

وفيما يلي اسماء الفائزين بالسباقات الاخرى:

● رجال: ٦٠ م: النيجيري ديفيدسون ازينوا ٦,٥٦ ث، ٢٠٠ م: الاوكراني سيرغي اوسوفيتش ٢٠,٧٥ ث، ٨٠٠ م الكيني روبرت تشيرتشير ١,٤٥,٨٩ د، ١٥٠٠ م: الروسي فياتشسلاف تشابونين ٣,٣٧,٨٨ د، ٦٠ م حواجز: الكوبي انيير غارسيا ٧,٥٣ ث، الثلاثية: الكوبي اليسير اوروتيا ١٧,١٢ م، الزانة: الالماني ميكايل شتوله ٥,٨٠ م.

● سيدات: ٦٠ م: تشيوما اجونوا ٧,٠٧ ث، ٢٠٠ م: الالمانية ميلاني نشكه ٢٢,٩٩ ث، ٨٠٠ م: الالمانية ستيفاني غراف ٢,٠١,٢٦ د، ١٥٠٠ م: البولندية ليديا تشويكا ٤,٠٨,٥٣ د، ٦٠ م حواجز: بريجيتا بوكوفتش ٧,٩٥ ث، العالي: الاميركية ايمي اكوف ١,٩٣ م، الزانة: الاوكرانية انجيلا بالاتشانوف ٤,٣٣ م.

بعد اقالته من تدريب القناة:

محمد عامر مديرا فنيا للأوليمبي

■ أنهى النادي الأوليمبي كافة ترتيبات التعاقد مع محمد عامر لتولي مهمة المدير الفني للفريق الأول للكرة.. وعقد محمود بكر رئيس النادي اجتماعا مع عامر على مأدبة افطار مساء أمس الأول تم خلاله الاتفاق على كافة شروط التعاقد وعلى ان يبدأ المدير الفني مهمته مع الفريق في لقاء المنيا يوم الجمعة القادم في تمهيدي كأس مصر.

ومحمد عامر كانت قد تمت اقالته مؤخرا من تدريب فريق القناة.. وايضا رفض عامر عرض نادي دمياط لتولي مهمة تدريب فريقه الأول.

لقاء دونتسك الدولي في الزانة:

المركز الاول «محجوز» لبوبكا



■ حل الاوكراني سيرغي بوبكا في المركز الاول في لقاء دونتسك الاوكراني الدولي للقفز بالزانة داخل قاعة مسجلا ٥,٨٠ م. وبوبكا هو بطل العالم ٦ مرات وحامل الرقمين العالميين داخل قاعة وفي الهواء الطلق. وفشل بوبكا مرتين في تخطي ارتفاع ٥,٦٠ م الامر الذي فتح المجال لحدوث المفاجأة لكنه تخطى الارتفاع في محاولته الثالثة وحاول بعدما ضمن المركز الاول تحطيم رقمه العالمي (٦,١٥ م). وحل ثانيا الامريكي دين ستاركي والسويدي بيتر فيدن وقد سجل كل منهما ٥,٧٠ م.



دوري السلة الامريكي

خسارة نادرة لشيكاغو على ارضه ومالون تفوق على جوردان

■ ثأر يوتا جاز لخسارته نهائي «البلاي اوف» امام شيكاغو بولز الموسم الماضي فهزمه ١٠١-٩٤ ملحقا به الخسارة الثانية فقط له هذا الموسم على ملعبه.

وتألق في صفوف يوتا المخضرم كارل مالون افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي وسجل ٣٥ نقطة ونجح في ١١ متابعة متفوقا على نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان الذي سجل ٣٢ نقطة.

وسبق لشيكاغو ان خسر مرة واحدة على ارضه هذا الموسم وكانت امام واشنطن ويزاردز في ١٢ نوفمبر الماضي.

وشهدت المباراة عودة الولد الشقي دينيس رودمان الى صفوف شيكاغو بولز وهو الذي استبعد من المباراة الاخيرة ضد نيويورك نيكس لعدم مشاركته في التمارين. ولم يشارك رودمان اساسيا لكنه نجح في ١٤ متابعة في ٣٤ دقيقة.

وتقدم يوتا جاز بفارق ١٣ نقطة في مطلع الشوط الاخير (٩٢-٧٩) عندما سجل ١٥ نقطة منها ٧ لبرايون راسل مقابل ٦ فقط لشيكاغو قبل نهاية المباراة بخمس دقائق و٥٥ ثانية. بيد ان الاخير قلص الفارق الى ٤ نقاط (٩٨-٩٤) بفضل ثلاثية للكرواتي طوني كوكوتش قبل النهاية بـ ٥٥ ثانية قبل ان يحسم جون ستوكتون (رمية حرة) ومالون المباراة في مصلحة يوتا نهائيا.

وسجل هوارد ايسلي (١٤) وجف هورناتشيك (١٠) وستوكتون (٧) ليوتا. وسكوتي بيبن (٦١) وتوك لونغلي (١٢) وكوكوتش (١٢) لشيكاغو.

وقال مالون: «الفوز عظيم لانه تم على حساب فريق كبير». اما جوردان فقال: «اكره الخسارة خصوصا واحدة من هذا النوع لانها تعطي الفريق المنافس معنويات كثيرة في حال قدر له مواجهتنا في الادوار التالية».

ورفع جاز رصيده الى ٢٨ فوزا مقابل ١٣ هزيمة هذا الموسم وهو العدد ذاته الذي حققه جاز الموسم الماضي في الفترة ذاتها قبل ان يحقق الفوز في ٦٤ مباراة ويبلغ الدور النهائي من البلاي اوف حيث خسر امام شيكاغو ٢-٤. اما شيكاغو فمني بخسارته الثالثة عشرة مقابل ٣٠ فوزا.

وقد الحقت الخسارة الضرر بمدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون لانه لن يتمكن من قيادة منتخب نجوم المجموعة الشرقية (اول ستارز) في مباراته ضد نجم المجموعة الغربية في ٨ فبراير المقبل، وسينال هذا الشرف مدرب انديانا بيسرز النجم السابق لاري بيرد لان فريقه يتصدر المجموعة الوسطى.

وسيلتقي الفريقان مجددا في يوتا في ٤ فبراير المقبل.

جنوب افريقيا تضم فونك لمنتخبها

■ ضمت جنوب افريقيا امس حارس المرمى الهولندى هانز فونك الى الفريق الذى سيشارك فى بطولة كاس الامم الافريقية الشهر المقبل.

وولد فونك في جنوب افريقيا منذ ٢٦ عاما لوالدين هولنديين الا انه غادر البلاد وهو فى الثانية من عمره ويلعب لنادى هيرين فين فى الدورى الهولندى لكرة القدم.

وقد اتصل مسؤولون جنوب افريقيون بفونك يوم الاحد الماضي.

وقال سونو المدير الفنى للفريق انه ضم ايضا لاعب خط الوسط جون موشيو (٣٢ عاما).

كيكو يغيب عن الملاعب لمدة شهر للاصابة

■ قال مسؤولون ان كيكو نارفيز لاعب اتليتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم سيغيب عن الملاعب لمدة شهر على الاقل.

واصيب كيكو في اربطة ركبته اليسرى بعد ان اصطدم بزميله في الفريق جوينهو خلال مباراة فريقهما مع اتلتيك بيلباو في الدوري يوم السبت عندما كان اللاعبان يجريان للحاق بالكرة في نفس الوقت.

وفاز اتليتكو مدريد ٣/صفر.

وسيغيب كيكو من جراء الاصابة عن مباراة المنتخب الاسباني الودية امام فرنسا في باريس يوم الاربعاء المقبل.

انسحاب ناديين من بطولات افريقية

■ قال مسؤولون امس ان نادى كايزر تشيفس ابرز اندية جنوب افريقيا ونادى كابس يونايتد الزيمبابوى انسحبا من بطولتين افريقيتين هذا العام. وانسحب تشيفس من البطولة الافريقية للاندية ابطال الكؤوس من جراء ازدحام جدول مبارياته محليا بينما ارغمت القيود المالية نادى كابس يونايتد على الانسحاب من بطولة كأس الاتحاد الافريقى.

وسيحل ماميلودى صنداونز الذى جاء فى المركز الثانى وراء تشيفس فى بطولة كأس جنوب افريقيا محل تشيفس فى البطولة. وانسحبت ثلاثة اندية من الكونجو ايضا من البطولة من جراء الحرب التى تمزق البلاد.

الدوري القطري

مباريات الاسبوع الثامن تنطلق اليوم

الدوري المغربي

الكوكب المراكشي يبتعد مؤقتا بالصدارة



الدوري الايطالي
يوفنتوس ينتزع الصدارة من انتر ميلان وتــوج بطــلا لمرحلــة الذهــاب

■ ضرب يوفنتوس عصفورين بحجر واحد بانتزاعه الصدارة وحصوله على لقب بطل دور الذهاب في الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه على ضيفه اتالانتا ٣-١ وسقوط انتر ميلان في فخ التعادل مع مضيفه امبولي الضعيف ١-١ في المرحلة السابعة عشرة.

وبات رصيد يوفنتوس ٣٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن انتر ميلان الذي تنازل عن الصدارة للمرة الاولى منذ مطلع الموسم الحالي.

على ملعب ديللي البي في تورينو عانى يوفنتوس قبل تخطي اتالانتا لانه انتظر حتى الدقيقة ٦٤ ليسجل هدف التقدم عن طريق لاعب وسطه انطونيو كونتي. ورد اتالانتا عن طريق نيكولا كاتشيا (٦٨). لكنه لم ينعم طويلا لان الفرنسي زين الدين زيدان الذي مدد عقده مع يوفنتوس قبل يومين حتى عام ٢٠٠٤ اعاد الفارق الى سابقه بتسجيله الهدف الثاني لفريقه من رأسية، وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة اضاف اللاعب ذاته الهدف الثالث من تسديدة قوية من ٢٠ مترا.

وقد احتسب الحكم ركلة جزاء ليوفنتوس عندما عرقل مدافع اتالانتا زوران ماركوفيتش المهاجم فيليبو اينزاغي في مطلع الشوط الثاني. لكن حارس اتالانتا البرتو فونتانا تصدى ببراعة للركلة التي نفذها اليساندرو دل بييرو.

وفاجأ امبولي ضيفه انتر ميلان بهدف مبكر سجله كارمين اسبوزيتو بعد مرور ٣ دقائق. وسجل البرازيلي رونالدو هدفا لانتر ميلان لم يحتسبه الحكم بداعي التسلل. وانقذ الاوروغوياني الفارو ريكوبا انتر من الهزيمة بتسجيله هدفا رائعا عندما سدد الكرة من منتصف الملعب لتعانق الشباك (٨١).

وتراجع مستوى انتر ميلان في الاونة الاخيرة فخسر مرتين وتعادل مرة واحدة في مبارياته الخمس الاخيرة وفشل رونالدو بالذات من تسجيل اي هدف منذ ٦ ديسمبر الماضي. واستمرت شهية مهاجم اودينيزي الالماني اوليفر بيرهوف مفتوحة على التسجيل فهز شباك فيتشنزا مرتين (١٩ و٣٦) ليخرج فريقه فائزا ٣-صفر. وسجل زميله توماس لوكاتيللي الهدف الاخير (٤٤). ورفع بيرهوف رصيده الى ١٤ هدفا هذا الموسم فتقاسم صدارة الهدافين مع الارجنتيني غابرييل باتيستوتا مهاجم فيورنتينا.

وفاز لاتسيو على بولونيا بهدف نظيف سجله التشيكي بافل ندفيد (٤١). وصعد الفائز الى المركز الرابع.

وسقط ميلان على ارضه امام فيورنتينا بهدفين سجلهما البرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفيرا (١) ودومينيكو مورفيو (٥١).

وقاد داريو هوبنر فريقه بريشيا الى فوز ثمين على بارما ٢-١ بتسجيله الهدفين، في حين رد بارما بهدف عن طريق ستيفانو فيوري (٤٣).

وتغلب بياتشينزا على ليتشي بهدف لتشيينزا (٧٨)، وباري على نابولي بهدفين سجلهما ماركوليني (٧٣) وسالا (٩٠).

● وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- يوفنتوس ٣٨ نقطة. ٢- انتر ميلان ٣٧. ٣- اودينيزي ٣٤، ٤- لاتسيو ٣١، ٥- بارما ٢٩.

الدوري اليوناني:
أوليمبياكوس على القمة

■ حل اولمبياكوس محل ايك اثينا في صدارة الدوري اليوناني لكرة القدم مع نحلية المرحلة التاسعة عشرة.

وقد خسر ايك اثينا امام بروديفتيكي ٢-٣ في حين فاز اولمبياكوس على اثينايكوس ٤-صفر.

وتغلب بناثينايكوس على ابولون ٥-٢، وبانيونيوس على بيرغوس ٣-١، وكافالا على اثنيكوس ٢-١. وكسانتي على كالاماتا ٢-١. وايونيكوس على بانهاليكي ١-صفر، وهيراكليس على فيريا ١-صفر، وباوك على اوفي ١-صفر.

● فيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- اولمبياكوس ٤٩ نقطة. ١- ايك اثينا ٤٧، ٣- بناثينايكوس ٤٦، ٤- باوك ٤٠، ٥- ايونيكوس ٣٧.

الدوري التركي
المناقسة تشد بين فنربغشة وطرابزون على صدارة

■ تساوت نقاط فنربغشة وطرابزون سبور في صدارة الدوري التركي لكرة القدم بعدما سقط الاول في فخ التعادل السلبي مع ضيفه سمسون سبور وفاز الثاني على مضيفه فانسبور ٢-صفر.

وتغلب اسطنبول الذي صار ثالثا على كارابوك سبور ١-صفر، في حين تراجع غلطة سراي الى المركز الرابع لخسارته على ارض بورصة سبور ٢-٣.

وفاز انطاليا سبور على غازينتب ٢-١، وانقرة جوجو على قيصري سبور ٦-٣، وبشيكتاش على جنجلير بيرليجي ٢-١، والطاي على كوجيلي سبور ١-صفر، ودردنيل على شيكير سبور ٤-١.

● وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- فنربغشة ٤٠ نقطة، ٢- طرابزون سبور ٤٠، ٣- اسطنبول سبور ٣٦، ٤- غلطة سراي ٣٦، ٥- بشيكتاش ٣٣.

كأس انجلترا:
هدف شيرر لم يكن كافيا لتخطي ستيفينيج

■ لم يكن الهدف الذي سجله مهاجم نيوكاسل الدولي الن شيرر العائد من الاصابة في مرمى ستيفينيج الهاوي كافيا ليتخطى فريقه الدور الرابع من مسابقة كأس انكلترا لكرة القدم اليوم الاحد لان المباراة بينهما انتهت بالتعادل ١-١ وستعاد بعد ١٠ ايام على ملعب نيوكاسل.

وسجل شيرر هدف نيوكاسل بعد مرور ٣ دقائق، قبل ان يدرك جوليانو غراتسيولي التعادل لستيفينيج (٤١).

وفي مباراة اخرى، خسر مانشستر سيتي امام وست هام ١-٢. سجل للفائز بركوفيتش (٢٨) وستيف لوماس لاعب مانشستر سيتي السابق (٧٦)، وللخاسر الجورجي جورجي كينكلادزه (٥٩).

مفاجآت الدوري الاسباني:
ريال مدريد يسقط بالأربعة.. وبرشلونة بالثلاثة!



■ سقط ريال مدريد وبرشلونة، اول وثاني دوري كرة القدم الاسباني، في المرحلة الثانية والعشرين فبقيت نقطتان تفصلان بينهما. واهتزت شباك ريال مدريد اربع مرات للمرة الاولى هذا الموسم حين خسر امام مضيفه ريال سوسييداد بهدفين لفرناندو مورينتيس (٦) والبرازيلي روبرتو كارلوس (٥٠) مقابل اربعة اهداف للنمسوي ديتمار كوبلور (٢٤) واليوغوسلافي داركو كوفاسيفيتش (٣٨ و٤٦) واغوستين ارانزابال (٨٠)، وقد اهدر روبرتو كارلوس ركلة جزاء وتألق من سوسييداد حارسه البرتو لوبيز. وصار سوسييداد الثالث على بعد نقطتين فقط من برشلونة الذي اهتزت شباكه ١٣ مرة في مبارياته الاربع الاخيرة.

وتغلب ديبورتيفو كورونا الذي صعد الى المركز الرابع عشر على برشلونة بثلاثة اهداف سجلها فران (٤) والاوروغوياني سيباستيان ابريو (٧٥) والبرازيلي دجالمينيا (٧٩) مقابل هدف واحد لخوان بيتزي (٨٠).

وحقق فالنسيا الفوز الاعلى في المرحلة على راسينغ سانتاندر ٦-١. وسجل الروماني ادريان ايلي (١ و٣٠ و٧١) والفرنسي انغلوما (٥١) والارجنتيني كلاوديو لوبيز (٦٠) اهداف الفائز والاوروغوياني نيلسون ابيخون (٨٦) هدف الخاسر، وتلاه تينيريفي الذي هزم كومبوستيلا بخمسة اهداف للبوسني ميهو كودرو (٢٢ و٦٤ من ركلة جزاء) وخوليو ليورنتي (٥٤ و٨٥) والسلوفاكي صامويل سلوفاك (٨٧) مقابل هدف واحد للبلغاري لوبوسلاف بينيف (٢٥ من ركلة جزاء).

وفاز بيتيس على سلتا فيغو بهدفين للكرواتي روبرت يارني (٣١) والكسيس تروخيو (٦٥)، وسقط سبورتينغ خيخون صاحب المركز الاخير امام ضيفه مليوركا بهدف للروسي ليدياخوف (٦ من ركلة جزاء) مقابل ثلاثة اهداف للارجنتيني غابرييل اماتو (١) وخوسيه غالفيز (٢٧) وخوان فاليرون (٧٥).

وتعادل اسبانيول واوفييدو صفر-صفر، وسرقسطة وميريدا ١-١. سجل للاول اراغوان (٨٩ من ركلة جزاء) وللثاني البرازيلي كليبير (٨٥).

وكان اتلتيكو مدريد هزم اتلتيك بلباو ٣-صفر امس السبت.

● وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- ريال مدريد ٤٣ نقطة من ٢٢ مباراة، ٢- برشلونة ٤١ من ٢١، ٣- سوسييداد ٣٩ من ٢٢، ٤- اتلتيكو مدريد ٣٧ من ٢٢، ٥- بلباو ٣٦ من ٢٢.

بفارق الاهداف
«برشلونة» بطلا لدوري الاكوادور

■ توج برشلونة بطلا للدوري الاكوادوري في كرة القدم للمرة الثالثة بفارق الاهداف عن ديبورتيفو كيتو.

وفي المرحلة العاشرة الاخيرة من البطولة على ملعب ايزيدرو روميرو في جواياكيل امام ٩٥ الف متفرج فاز برشلونة على ديبورتيفو كيتو ٤-صفر سجلها مونتانيرو (٢٨) ونلغادو (٣٨) وايتشيفيري (٧٠ من ركلة جزاء) وافيليش (٩٠).

وجمع كل من برشلونة وديبورتيفو كيتو ١٩ نقطة مع فارق في الاهداف لمصلحة الاول (٢٢-١٥ مقابل ١٦-١١).



الدوري البرتغالي:
بورتو يتصدر بفارق ١٤ نقطة

■ فاز بورتو على فارزيم ٤-٣ وابتعد ١٤ نقطة عن اقرب منافسيه في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري البرتغالي لكرة القدم.

وسجل كابوتشو (٤) والمغربي شيبو (٤٥) وروي باروش (٥٥ و٨١) اهداف بورتو. والامين كونته (٣٠) ولينو (٥١) وزاكارياش (٧٢) اهداف فارزيم.

وخسر جيماريش الثاني امام اكاديميكا ١-٢.

وفاز ريو آفي على تشافيز ١-صفر، وسبورتينغ لشبونة على فارنزي ٣-٢. وليتشا على سالغيروش ٣-صفر، وبنفيكا على كامبومايورنزي ٢-١، وتعادل امادورا وماريتيمو ١-١، وبراغا وبيلينسيش ١-١.

● وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١- بورتو ٤٦ نقطة، ٢- غيماريش ٣٢، ٣- سبورتينغ لشبونة ٣١ ريو أفي ٣١، ٥- بنفيكا ٣٠.

سفر اللاعبين الافارقة بالدورى الفرنسى يسبب مشاكل

■ من المتوقع ان يسبب سفر ٢٠ لاعبا افريقيا محترفين بدورى الدرجة الاولى الفرنسى لكرة القدم للمشاركة مع فرقهم القومية فى نهائيات كأس الامم الافريقية الاسبوع المقبل مشاكل لعدد من الفرق الفرنسية.

ودفع السفر الجماعى للاعبين كارلو موليناري رئيس ميتز المتصدر للدورى الفرنسي الى التصريح بانه لن يضم المزيد من اللاعبين الافارقة.

وقال موليناري «بالرغم من تعاطفى مع كرة القدم الافريقية الا انه بالنظر للوضع الحالى لن اضم المزيد من اللاعبين الافارقة».

ويلعب فى ميتز لاعب افريقى واحد وهو المدافع الكاميرونى ريجوبير سونج اما باستيا ومرسيليا يضم كل منهما ثلاثة لاعبين افارقة وهم من لاعبى الفريقين البارزين.

وستبدأ بطولة كأس الامم الافريقية الشهر المقبل فى بوركينا فاسو.

وتحدث رولاند كوربى المدير الفنى لمرسيليا عن بطولة كأس الامم الافريقية قائلا «انها بطولة تستمر شهرا... وتمثل لنا عائقا كبيرا».

وسيتحتم على مرسيليا اللعب دون مدافعها سيريل دومورو من ساحل العاج والغانى ارثر موزيس والمهاجم الغينى تيتى كاملا.

وتسبب البطولة التى تنظم مرة كل عامين مشكلة للاعبين المحترفين مع انديتهم. وذكر موليناري «كتبت مرة الى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم ولكن لم يصلنى رد».

ولكى يتفادى ميتز فقدان جهود لاعبين رئيسيين فى وقت هام فى الدورى قرر العام الماضى الاستغناء عن الزائيرى زيكو تومبا وديجيما اويول من توجو.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٢٥٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال شما (٢٩) : من هو أول رئيس لجمهورية قبرص؟

الاجابة : ....

الاسم الثلاثي : ....

العنوان ورقم الهاتف :



الدولار

	بنوك	صرافات
جنيه استرليني	١,٦٣٦٣	
مارك المالي	١,٨٣٦٩	
ين ياباني	١٢٨,٧١	
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢	
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,١٥٠٨	
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٦,٤٣	١١٢٣,١٤	٧٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٧٥٣,٥٥
لندن اف.ت	٥٢٧٣,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٦٢,٤
باريس كاك	٢٩٨٦,٦٥

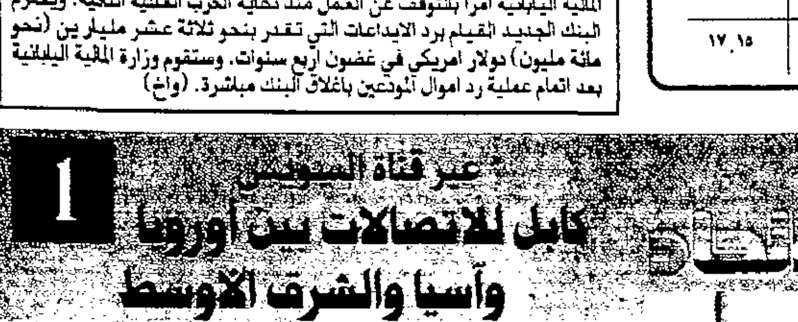
اسعار خامات البترول

خام برنت	١٥,٨٦
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

بعد ٥٧ عاما من الخدمة

بنك هانو الياباني يغلق ابوابه

■ طوكيو، انهى بنك هانو التجاري الياباني عملياته المصرفية في العاصمة اليابانية طوكيو بعد ٥٧ عاما من الخدمة المتواصلة في المجال المصرفي. وقام البنك المذكور بتحويل جميع عملياته المصرفية الى بنك كي يوكن كامبي وهو بنك جديد انشيء لرد اموال المودعين في بنك هانو الذي يعتبر اول بنك تصدر له وزارة المالية اليابانية امرا بالتوقف عن العمل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ويعتزم البنك الجديد القيام برد الايداعات التي تقدر بنحو ثلاثة عشر مليارين (نحو مائة مليون) دولار امريكي في غضون اربع سنوات. وستقوم وزارة المالية اليابانية بعد اتمام عملية رد اموال المودعين باغلاق البنك مباشرة. (وام)



الاقتصادي

1

عبر قناة السويس

كابل للاتصالات بين أوروبا وآسيا والشرق الاوسط

■ الاسماعيلية، اعلن احمد على فاضل رئيس هيئة قناة السويس ان الهيئة انتهت من تنفيذ مشروع مد كابل الفايبر الدولي للاتصالات في مسار القناة لتسهيل الاتصالات بين القناة والشركات الملاحية في آسيا وأوروبا والشرق الاوسط. وقال فاضل للصحفيين ان الكابل الذي تكلف ١٤ مليون دولار سيربط بين ٥٢ دولة منها مصر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. واوضح ان سعة الكابل ٢٠ ألف خط وان هيئة قناة السويس مولت المشروع من مواردها الذاتية وانه شمل اعمال الانشاءات المدنية على طول قناة السويس مع ضمان صيانة الخط لمدة ٢٥ عاما. (رويترز)

... اختارت لجنة التحكيم ... في الالات ، بين افضل الاعلانات ...

واعلن توماس لوندجرين ... «ساتشي» قامت بعمل رائع من اجل الافلام ... المركز بابوظبي. وقال فيليب رودس مدير قسم ... ساتشي ان الوكالة قررت بعد هذا الفوز ان تتجاوز القيود الاقليمية في تصميم الاعلانات بحيث تستطيع المنافسة على المستوى العالمي.

٪٧ زيادة في حجم الحاويات

٣,٥ مليون طن حجم البضائع المناولة في ميناء زايد عام ١٩٩٧

دائرة الموانىء البحرية تبدأ تنفيذ مشروع تنموي بقيمة ٦٥٠ مليون دولار

■ حسن شرف:

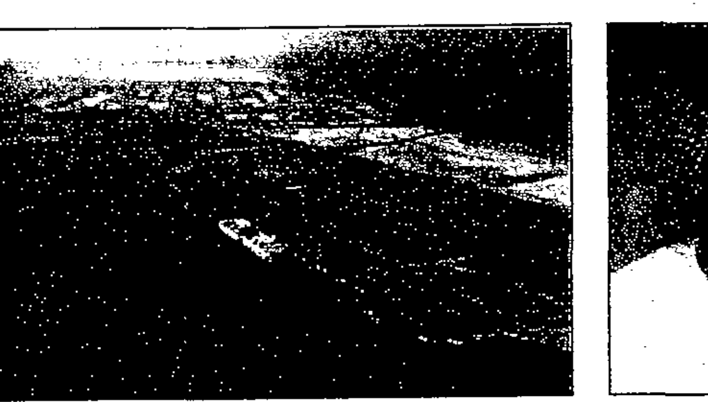
■ ارتفع حجم البضائع التي تمت مناولتها في ميناء زايد الى ٣,٥ مليون طن خلال ١٩٩٧ مقابل ٣,٢ مليون طن في عام ١٩٩٦ محققا بذلك ارتفاعا بنسبة ٣٪ بما في ذلك البضائع العامة بينما شهد الميناء ارتفاعا بمعدل ٧٪ في حجم الحاويات و١٠٪ في وزن البضائع العامة وذلك بفضل توجيهات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية.

وتوقع مبارك الخيلي مدير التسويق والعلاقات العامة بميناء زايد أن يشهد الميناء ارتفاعا ملحوظا في عدد الحاويات هذا العام لتبلغ ٢٥٠ الف حاوية نمطية أو بزيادة بنسبة ١٠٪ عن العام الماضي. وأشار الى ان دائرة الموانىء البحرية بدأت في تنفيذ مشروع تنموي يستمر لمدة ١٥ عاما وذلك بقيمة ٦٥٠ مليون دولار وتسلم الميناء قاطرتين رصيفيتين جديدتين من شركة «نويل لنماك» وبهذه الاضافة الجديدة ارتفع عدد الرافعات الرصيفية في الميناء الى خمس رافعات كما قامت الدائرة ايضا بتقديم عطاءات لشراء رافعتين جديدتين حيث يتوقع رسو المناقصات على الشركات الناجحة خلال هذا العام على ان يتم تسليمها في ١٩٩٩. ومن المقرر ان تعمل الرافعات الجديدة بعد وصولها في الارصفة التي يتم انشاؤها حاليا في محطة الحاويات. وفيما يتعلق بالتطورات التي ادخلت في معدات مناولة الحاويات قال مبارك الخيلي انه تم استلام اربع حاضنات في العام الماضي مما أدى الى ارتفاع عدد «الاسترادرات» الى عشرة حيث من المقرر ايضا شراء مزيد من الاسترادرات والجرارات والشاحنات ومعدات اخرى كما من المقترح كذلك شراء اربع رافعات رصيفية اخرى في القرن القادم ليصل عدد الحاويات الرصيفية الى ١١ حاوية في عام ٢٠٠٦.

وأضاف ان ميناء زايد يخطط على المدى البعيد لبناء محطة حاويات جديدة بأربعة ارصفة مقابل المحطة الحالية على ان تدخل حيز التشغيل في عام ٢٠١٣. وقال ان الميناء يتمتع بعلاقات تجارية مع ٥٢ خطا ملاحيا حول العالم. من اكبرها يونيجلوري ومسينا والتي تستخدم ميناء زايد كميناء محوري.

وأشار الخيلي الى انه على الرغم من ان الميناء صب جل اهتمامه في تطوير تجارة الحاويات في السنوات الاخيرة الا ان ميناء زايد يقوم بمناولة مجموعة كبيرة من البضائع الاخرى والتي تم دعمها بعملية استثمارية ضخمة حيث يتم تخزين البضائع المجمدة في المخزن المبرد الذي تم بناؤه في ١٩٩٤ وتصل طاقته الى ٥٠٠٠ طن وهناك مخزن مبرد آخر تحت الانشاء وتصل سعته الى ١٥ الف طن وسيتم انجازه في الربع الاخير من عام ١٩٩٨ وبالاضافة الى ذلك فقد تم اقامة تسهيلات للتزود بالوقود في الميناء بالتعاون مع شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» مما اتاح للميناء تقديم وقود السفن بأسعار منخفضة حيث ساهم هذا الحافز في سرعة تحول السفن وبالتالي توفير المال والوقت.

وأكد مبارك الخيلي ان دائرة الموانىء البحرية تبذل جهودا كبيرة في تطوير تسهيلات مناولة البضائع في ميناء مصفح وذلك باقامة محطة خاصة بطاقة تتراوح ما بين ٣٠٠ الف الى ٥٠٠ الف طن وتتمتع بامكانية التعامل مع البضائع العامة حيث يتوقع تشغيل هذه التسهيلات بنهاية ١٩٩٩. وقال انه على الرغم من التغيرات التي حدثت في المناخ التجاري الا ان دائرة الموانىء البحرية تؤمن بقدرتها في تقديم مركز جيد للعملاء الذين يبحثون عن مكان خاص ومناسب لانشطتهم حيث ان الميناء يقع في مكان استراتيجي ويقدم رسوما منخفضة وسرعة مناولة حيث يصل معدل المناولة الى ٣٠ حركة للرافعة في الساعة وبالاضافة الى ان منطقة ابوظبي تعتبر من الاسواق الاستهلاكية الكبيرة مما يضمن ازدهار تجارة التصدير والاستيراد وتوقع الخيلي ارتفاع حركة التصدير خلال السنوات القليلة القادمة نظرا لقيام عدة مشاريع ضخمة مثل مصنع الرويس للبتروكيماويات الذي من المقرر ان يبدأ الانتاج في نهاية ١٩٩٨. وتوقع ايضا ان تكون هناك حركة نشطة في الحاويات لتصل الى ١٥٠ حاوية في اليوم الواحد. وأكد ان هذا التطور والاستثمارات في التسهيلات والمعدات الجديدة ستؤدي حتما الى زيادة قدرة الميناء على جذب مزيد من الخطوط الملاحية.



مبارك الخيلي

جانب من ميناء زايد

مجلس الادارة يقترح توزيع ٥٠٪ ارباحا على المساهمين

٤٨٥,٦ مليون درهم ارباح مجموعة بنك المشرق في ٩٧

■ تغطية ـ اسلام شفيق:

■ حققت مجموعة بنك المشرق ٤٨٥,٦ مليون درهم ارباحا خلال عام ٩٧ بزيادة ٣٨,٥٪ عن ارباح عام ٩٦ وارتفعت القيمة الاجمالية لاصول البنك بنسبة ١٢,٢٪ لتصل الى ١٧,٣ مليار درهم وارتفع الدخل الاجمالي الى ١,٠٨ مليار درهم.

واعلن عبدالعزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق النتائج المالية السنوية لمجموعة بنك المشرق عام ٩٧ في مؤتمر صحفي عقد امس بمقر البنك بدبي وقال ان النتائج المالية للبنك اكدت نجاح الاستراتيجية التي تتركز على مواصلة الاستثمار لضمان تحقيق اعلى معدل من النمو على المدى الطويل حيث تسهم الاستثمارات التي خصصها البنك لتطوير بنية اساسية مناسبة في ضمان الحفاظ على قدراتنا التنافسية في السنوات المقبلة.

واكد الغرير ان مسيرة النجاح المستمرة التي يتمتع بها بنك المشرق تعتمد على وضع العميل في رأس قائمة الاولويات وهو ما ساهم في الحفاظ على وضع البنك كمؤسسة مالية قوية تتمتع بأكبر قاعدة من المودعين واكثر هياكل الايرادات تنوعا واوسع مجموعة من المنتجات والخدمات المصرفية.

واشار الغرير الى ارتفاع الدخل المعتمد على الرسوم بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع العام السابق، ليصل الى ٤١٧,٣ مليون درهم، بينما ارتفع صافي دخل الفوائد بنسبة تزيد عن ٧٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٦، ليصل الى ٦١٦,٦ مليون درهم، وقال ان معدل السيولة الذي يعتبر مؤشرا على قوة ومتانة اي بنك، استقر في نهاية عام ١٩٩٧ عند مستوى ٣٦,٨٪، في حين بلغ معدل الملاءة الرأسمالية ١٥,٣٣٪، وهو ما يزيد عن المستوى الذي تفرضه التشريعات، والبالغ ١٠٪، كما استقر معدل الكفاءة عند مستوى ٣٥,٢٪.

كما سجل عام ١٩٩٧ المالي اعلى نسبة توزيعات مقترحة للمساهمين في تاريخ البنك، حيث ان مجلس ادارة البنك سيوصي خلال اجتماع الجمعية العمومية بتوزيع ارباح نسبتها ٥٠٪ على المساهمين منها ٤٠٪ نقدا و١٠٪ على شكل اسهم ستوزع من خلال اصدار اسهم منحة. كما شهد العام ايضا اداء قويا لمؤشرات حقوق المساهمين. حيث ارتفع معدل العائد على السهم الى ٨٩,٥٣ درهما مقابل ٦٤,٦٣ درهما في عام ١٩٩٦.

وعلق الغرير على الشائعات التي ترددت بشأن البنك في نهاية العام الماضي وقال ان من شأن النتائج المالية القياسية التي تمتع بها بنك المشرق، الرد على من خططوا وتابعوا ترويج هذه الشائعات، واضاف لقد اكدنا ان افضل وسيلة لتحكم على وضع اي بنك تتمثل في استعراض بياناته المالية. ولا شك ان النتائج المالية التي تعلنها اليوم تأتي تتويجا للنجاحات التي يحققها البنك عاما بعد عام.

وعزا الغرير تفوق بنك المشرق في قطاع الخدمات المصرفية للافراد، الى تفهمه لاحتياجات ومتطلبات العملاء وحرصه على تلبيتها من خلال منتجات وخدمات مصممة خصيصا لتتناسب مع الاحتياجات الشخصية لكل عميل. وقد توجت انجازات البنك في هذا المجال بقيام «جمعية الابحاث التسويقية» الدولية باختيار تجربة بنك المشرق في مجال «دمج عملية قياس رضا العملاء ضمن الاستراتيجية الرئيسية للبنك» لعرضها كنموذج رائد في هذا المجال، خلال مؤتمرها السنوي الذي ستعقده في مدينة بيرمنجهام البريطانية في وقت لاحق من العام الحالي.

واكد الرئيس التنفيذي لبنك المشرق ان البنك يعتزم زيادة استثماراته لتطوير كفاءة وتحسين مستويات الخدمة والعناية بالعملاء مشيرا الى ان «زيادة الاستثمارات سواء في الاقسام ذات الاتصال المباشر بالعملاء او في الاقسام المساعدة، سيؤدي الى تحقيق مستويات افضل من الخدمة للعملاء، حيث سيؤدي ذلك الى تقليص الوقت الذي يقضيه العملاء في فروع البنك، وانجاز اسرع واكثر للمعاملات. بالاضافة الى استخدام احدث انظمة تقنيات المعلومات لجعل العمل المصرفي اكثر يسرا وسهولة بالنسبة للعملاء».

واوضح ان عام ١٩٩٧ شهد نموا كبيرا في انشطة البنك في قطاع الخدمات المصرفية التجارية. حيث تم تأسيس وحدة خاصة للقروض المشتركة، نجحت في ادارة عدة قروض اقليمية لعدد من الشركات الكبرى المتعاملة مع البنك. كما ساهم نمو النشاطات غير المدرجة في الميزانية، والمنتجات المتوفرة لقاء رسوم، في ارتفاع الدخل غير المرتبط بالفائدة بنسبة ٢٠٪.

وذكر ان البنك كشف في شهر يونيو الماضي عن مؤسسة جديدة لشركة «اصول» (شركة عمان للتمويل سابقا) المملوكة بالكامل للبنك، وقد روعي لدى اختيار الاسم الجديد للشركة ان يعكس تاريخها الذي يمتد الى ٢٠ عاما، في مجال توفير التمويل لعملائنا من الشركات والافراد. وتوقع الغرير ان يكون عام ١٩٩٨ «احد اهم الاعوام في تاريخ البنك»، وقال سيكون عام ١٩٩٨ العام الذي نسعى فيه الى الاستثمار بحصص اكبر في كافة القطاعات.

أقرت الموازنة التقديرية للعام الحالي
«عمومية» جمعية الامارات للتأمين تستعرض أوضاع سوق التأمين بالدولة وموضوع التوطين

محمد رشيد:

■ أقرت الجمعية العمومية لجمعية الامارات للتأمين الموازنة التقديرية للعام الحالي ١٩٩٨ وصادقت الجمعية خلال انعقاد عموميتها مساء أمس الأول برئاسة حسين جاسم النويس بأبوظبي على الحسابات الختامية وميزانية ١٩٩٧.

واستعرضت الجمعية التقرير السنوي لمجلس الادارة لعام ١٩٩٧ حول نشاط الجمعية وتوجهاتها المستقبلية على الصعيدين المحلي والدولي.. ويشير التقرير الى أن مجلس ادارة الجمعية قد عقد حتى نهاية العام الماضي ٤٥ اجتماعا منها خمسة اجتماعات خلال عام ١٩٩٧ نظر خلالها العديد من المذكرات والموضوعات المتعلقة بأعمال الجمعية الداخلية والخارجية ويوضح التقرير المقدم من مجلس الادارة ان عدد شركات التأمين الأعضاء بالجمعية عام ١٩٩٧ بلغ ٤٧ شركة تأمين واعادة تأمين منها ٢٠ شركة وطنية و ٢٧ شركة أجنبية في حين بلغ عدد وكلاء التأمين الأعضاء ٣ وعدد وسطاء التأمين ٣ ومعاين تسوية خسائر وتقدير أضرار واحدا.

ووفقا للتقرير فقد وافق مجلس الادارة على النظر في اعادة تشكيل اللجان الفنية بالجمعية كل عامين أسوة بتشكيل مجلس الادارة وتبعا للنظام الأساسي للجمعية وتدعيما لنشاط هذه اللجان.

وقد وافق المجلس على التركيز في خطة عمل اللجان الفنية بالجمعية على موضوعين أساسيين الأول اقامة ندوة متخصصة في مجال نشاط اللجنة لنشر الوعي التأميني والثاني اختيار موضوع فني أساسي يتعلق بعمل اللجنة للدراسة طبقا لحاجة سوق التأمين في الدولة.

ويوضح تقرير مجلس الادارة انه طبقا للائحة التنفيذية لقانون المرور الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ وما جاء بالمادة ١٤٧ يجب أن تغطى فترة سريان وثيقة التأمين مدة ترخيصها وحتى نهاية الثلاثين يوما التالية لمدة الترخيص. وبالنسبة لمركبات النقل العام وتعليم القيادة يجب أن يتضمن النص ان المركبة مؤمن عليها لمصلحة الغير بمن فيهم سائقها.

وبالنسبة للمركبات المخصصة للتأجير يجب أن تؤمن تأمينا شاملا وتصدر شركات التأمين الوثائق على هذا الأساس نظرا لطبيعة هذا النوع من التأمين.

وفيما يتعلق بتعرفة أسعار تأمينات السيارات الموحدة فقد أوصت اللجنة الفنية بأهمية وضع ضوابط في التعامل مع وسطاء التأمين للمؤمن وتدني الأسعار الى مستويات غير فنية والتقيد بجدول الأسعار الموحد.

وبالنسبة لاقتراح انشاء مجمع الأخطار العالية في تأمينات السيارات، يشير تقرير مجلس الادارة الى أنه بصدور تعرفة الأسعار الموحدة والتي جاءت في صالح المؤمن لهم قد انتهت المشاكل التي كانت سببا لفكرة المجمع سواء بالنسبة لشركات تأجير السيارات والسيارات الرياضية وبالتالي فإنه لم تعد هناك أسباب تستدعي انشاء مثل هذا المجمع حاليا لعدم ورود شكاوى منذ صدور التعرفة الموحدة.

وتبعا للتقرير فقد أكد مجلس الادارة أهمية التزام جميع شركات التأمين بسداد حصتها بالكامل بنسبة واحد في الألف من اجمالي الأقساط المكتتبة عن عام ١٩٩٤ والسنوات التالية ١٩٩٥ و ١٩٩٦ لمقابلة تكاليف تأهيل وتدريب الكوادر الوطنية في مجال التأمين بالدولة تحقيقا لمبدأ المساواة بينهما بالنسبة للمساهمة في هذا العمل الوطني المهم.

إقامة معرض «انتر إيربورت دبي ٩٨» مارس القادم

■ دبي - الاتحاد: برعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يقام في دبي معرض «انتر إيربورت دبي ٩٨» لاجهزة الطيران التكنولوجية ومعدات المطارات بالفترة من ٩ الى ١١ مارس القادم.

ويقام المعرض بالتعاون بين دائرة الطيران المدني بدبي ودناتا وشركة «ماك بروكس إكزيبيشنز ليمتد» بالتنسيق مع شركة «جيت» الألمانية لصناعة معدات المطارات.

ويشارك في المعرض الذي يقام على أرض معرض دبي الدولي للطيران ٢٠٠ عارض يمثلون نخبة من اشهر الشركات العالمية المصنعة لأجهزة المطارات والاجهزة التكنولوجية المستخدمة في صناعة الطيران في العالم وتضم قائمة المعروضات المنتجات الصناعية المتعلقة بالمطارات ومعدات الشحن ومعدات خدمة المسافرين وخدمات ومعدات التحكم.

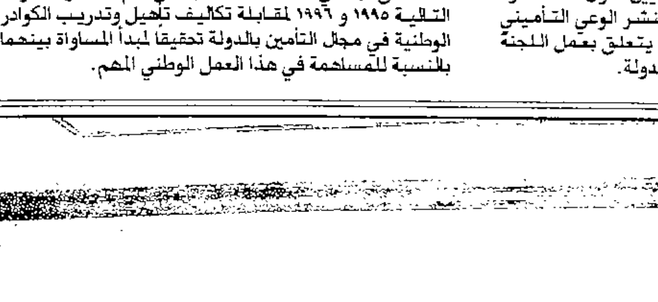
وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات ان مطار دبي سيستضيف للمرة الاولى في الشرق الاوسط معرضا متخصصا في مجال معدات وتجهيزات المطارات مما يعزز من مكانة دبي كمركز رئيس للمعارض في الشرق الاوسط.

وتوقع محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي ان يجذب المعرض أكثر من ٥ آلاف زائر، وقال خلال لقائه مع فرانك زنج القنصل العام الألماني في دبي ان دائرة الطيران المدني ستعمل على دعم المعرض ليظهر في احسن مستوى من الأداء والتنظيم.

وقال القنصل الألماني ان مايتز ويسمان وزير النقل الألماني سيشارك في افتتاح المعرض وان ألمانيا ستشارك بأعلى مستوى من التمثيل.

ينظمها مهرجان التسوق ومركز الغرير
عروض العاب نارية على شاطىء خور دبي خلال عيد الفطر المبارك

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ادارة مهرجان دبي للتسوق ٩٨ عن تنظيم عروض للالعاب النارية على شاطىء خور دبي خلال ايام عيد الفطر المبارك بالتعاون مع مركز الغرير للتسوق. وقال محمد القرقاوي مساعد مدير دائرة التنمية الاقتصادية ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق ٩٨ ان اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق تسعى الى المشاركة في كل المناسبات الاحتفالية ادراكا منها للمكانة التي احتلها المهرجان في مجال الظواهر الاحتفالية الكبرى التي يحتفي بها شعب دولة الامارات. ووجه الشكر الى ادارة مركز الغرير التي ترعى عروض العيد المبارك. وصرح عبدالعزيز الغرير رئيس مركز الغرير بأن التعاون مع مهرجان دبي للتسوق ٩٨ لإقامة عروض الالعاب النارية سيكون بداية انطلاق موسم الاحتفالات في دبي التي تتهيأ لاستقبال مهرجاننا الواعد الذي تنتظره الامارة بشكل عام والمحلات التجارية ومراكز التسوق بشكل خاص والذي لعب دورا بارزا في تعزيز حركة الزوار وتحقيق عائدات مالية كبيرة.





بقيمة ١٧٠ مليون دولار
«إينوك» توقع اتفاقية تمويل مصنع المكثفات بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة بترول الامارات المحدودة «إينوك» اتفاقية تمويل بقيمة ١٧٠ مليون دولار لبناء مصنع المكثفات بجبل علي الذي تقدر تكلفته الانشائية بحوالي ٣٥٠ مليون دولار أمريكي.

ويساهم في تمويل الاتفاقية بنك «إيه ان زد جريندلايز» وبنك «باركليز» وبنك الامارات الدولي وبنك دبي الوطني وتبلغ حصة كل بنك في تمويل الاتفاقية ٤٢,٥ مليون دولار.

وصرح السيد حسين سلطان الرئيس التنفيذي وعضو مجلس ادارة اينوك أننا سعداء بتجاوب البنوك الاربعة مع الشركة وتوقيع هذه الاتفاقية التي تسهم في تعزيز وتنمية قطاع الصناعات في الدولة.

وقال إيان كولي مدير عام بنك «إيه إن زد جريندلايز» اننا نتطلع الى شراكة ناجحة في هذا المشروع الدولي ونأمل ان تكون مساهمتنا فيه فعالة ومفيدة فيما رحب أوليفر مدير العمليات المصرفية في بنك «باركليز» بالفرصة التي سمحت لمؤسسته العمل مع المؤسسات الاخرى لتحقيق هذا المشروع الكبير الذي سيسهم في تنشيط اقتصاد الدولة.

وأعرب السيد «أنيس الجلاف» العضو المنتدب وكبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي عن سعادته بهذه الاتفاقية وقال ان تمويل هذا المشروع من قبل البنوك المحلية والعالمية يعكس اهمية هذا المصنع والتزام القطاع المالي في عملية تنمية وتطوير مشاريع البنى التحتية في الدولة. وقال «عبدالله صالح» العضو المنتدب في بنك دبي الوطني ان المشروع من ضمن المشاريع الخلاقة التي تساهم في استمرار عملية تنمية القطاع المصرفي في الدولة.

وتقدر تكاليف المرحلة الاولى من المشروع المقرر انتهاء العمل فيها في الربع الاول من عام ١٩٩٩ بنحو ٢٥٥ مليون دولار أمريكي وستتضمن بناء المصنع على مساحة ٥٠٠ ألف متر مربع في المنطقة الحرة في جبل علي وكانت شركة هندسة بترول عالمية مقرها إيطاليا قد فازت بعقد قيمته ١٣٠ مليون دولار لاستكمال المرحلة الاولى. كما حصلت الى جانب الشركة الأمريكية الاستشارية كيلوج الدولية على عقد آخر لإنجاز المرحلة الثانية من المشروع والتي ستكلف حوالي ٤٨ مليون دولار أمريكي لزيادة الانتاج من ٦٠ ألف برميل الى ١٢٠ برميل يوميا.

خلال عيد الفطر
خصومات بفنادق هوليداي بالامارات والشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «هوليداي هوسبيتلتي» العالمية للفنادق عن تقديم خصومات تبدأ من ٤٠ دولارا لليلة السياحية في سلسلة فنادقها في الامارات والشرق الاوسط خلال أيام عيد الفطر المبارك. وقال مجدى سمان مدير المبيعات والتسويق لفنادق ومنتجعات كراون بلازا في الشرق الاوسط ان نسبة العطلات الداخلية ارتفعت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة وخاصة في منطقة دول الخليج التي تشهد نموا كبيرا في مجال العطلات القصيرة خلال فترة الأعياد، واضاف ان الامارات تتميز بعوامل جذب خاصة للأسر الخليجية حيث تستقطب عددا كبيرا من السياح الخليجيين خلال مواسم الأعياد والمناسبات الاقليمية وساعد على ذلك ما تقدمه الحكومة من تسهيلات وميزات تشجيعيه لرجال الاعمال والسياح في جميع دول العالم.

٤٥ مليون دولار لتطوير انظمة اتصالات طائرة «اواكس»

■ دبي - الاتحاد:

وقعت بوينج الامريكية لصناعة الطائرات عقدا لشراء انظمة اتصالات حديثة بقيمة ٤٥ مليون دولار من شركة الكاتل الفرنسية للاتصالات.

وتلتزم الكاتل بموجب العقد بتوفير انظمة صوتية رقمية للاتصال عبر الراديو والاتصال ببرج المراقبة الارضي وتنفيذ جميع مراحل التصميم والتطوير ودمج التجهيزات في الطائرة «اواكس» التي تستخدم في مهام المراقبة والاستطلاع وذلك في اطار برنامج حلف شمال الأطلنطي لتطوير اداء الطائرة العسكرية.

تركز الطلبات على أسهم منتقاة
مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض في تعاملات هادئة

■ خيم الهدوء على تعاملات سوق الأسهم المحلية مع قرب حلول عيد الفطر المبارك.. وتم عقد كميات قليلة من المبادلات على أسهم منتقاة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٣٤٥٨,٣٤ نقطة حيث شهدت السوق تداولات على أسهم الفنادق بسعر ١٥٥ درهما وتم تداول أسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما وأسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢٣ درهما وكمية تجارية من أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وأسهم إعمار بسعر ١٩ درهما وأسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه تم عقد مبادلات على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما.

وسجلت أوامر شراء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٩٠ درهما وعلى سهم الفنادق بسعر ١٥٥ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٧٥ درهما وعلى سهم أبوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما وعلى سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم إعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما وعلى سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم.

أما المعروض من الأسهم فقد توفرت عروض على سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٠٠ درهم وعلى سهم إعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للأسهم والسندات بدبي ان الهدوء التام لازال يسيطر على سوق الاسهم في الدولة ويعود ذلك الى انتظار اغلب المستثمرين الى ما بعد عطلة عيد الفطر وسط توقعات متفائلة الى أزدياد حركة المبادلات خصوصا وان البنوك والشركات قد بدأت بظهور نتائج المالية عن عام ٩٧. وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٧ درهما دون توفير عروض، كما تم تبادل سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما، أما مصرف ابوظبي الاسلامي فقد سجل العديد من الطلبات بسعر ١٩,٥٠ درهم وعرضت اسهم اتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما والطلبات لم تتجاوز الـ ١٤٢٠ درهما. كما تم تبادل اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥٠ درهم. أما سهم الاعمار العقارية فقد توفرت بعض العروض التجارية بسعر ١٩,٥٠ درهم ويتوقع لسوق الاسهم المزيد من الانتعاش خلال الفترة القادمة.



خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: راميش)

بمشاركة ٢٤٧ مؤسسة وشركة من المملكة المتحدة
معرض المنتجات البريطانية يقام في مارس برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ عقد مساء أمس الأول مؤتمر صحفي بمركز المعارض برأس الخيمة وذلك بمناسبة اقامة فعاليات «معرض المنتجات البريطانية» والذي سيقام على أرض المركز بمشاركة ٢٤٧ مؤسسة وشركة بريطانية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مارس المقبل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة.

وقد شارك في المؤتمر السيد مايك تومكس السكرتير التجاري الثاني للقنصلية البريطانية بدبي والسيد مايكل بلي رئيس مجلس ادارة مجموعة رجال الأعمال البريطانية وعن حكومة رأس الخيمة السيد حسن العلكيم رئيس لجنة البحث والاستقصاء ونائب رئيس لجنة التنسيق لمعرض المنتجات البريطانية.

ومن غرفة تجارة رأس الخيمة عيسى بو شرجة نائب مدير عام الغرفة وسعيد علي مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة التجاري للمعارض.

وتقدم السيد حسن العلكيم بالشكر للحضور ناقلا لهم تحيات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ومرحبا بالسيدة مارجريت تاتشر حضورها الى رأس الخيمة خلال فترة اقامة المعرض، وقال ان الهدف من اقامة هذا المعرض هو انجاح الاستثمار برأس الخيمة ودولة الامارات عامة وان دعوة غرفة تجارة رأس الخيمة للسيدة مارجريت تاتشر المعروفة بدعمها للقطاع الخاص ودورها الكبير في القطاع التجاري وهي شخصية مهمة ووجودها سيرغب الشركات العالمية ورجال الاعلام بمتابعة الحدث. كما ان هناك فرصة أخرى حيث سيقام هذا المعرض وقت اقامة مهرجان التسوق بدبي، وهنا سيكون حدثان في دولة الامارات وسيؤدي ذلك الى التنشيط التجاري في الامارات، كما ان امارة رأس الخيمة تفتح المجال لجميع الشركات العالمية للاستثمار برأس الخيمة لاسيما وان امارة رأس الخيمة مقبلة على اقامة مشاريع تنموية واقتصادية ضخمة حيث سيبدأ التنقيب عن النفط برأس الخيمة مع بداية فبراير والأمل كبير للاستثمار برأس الخيمة وهناك مشاريع أخرى يمكن أن نعلن عنها مستقبلا.

ومن جانبه أكد مايك تومكس السكرتير التجاري الثاني للقنصلية البريطانية على أهمية هذا الحدث بالنسبة للتجارة البريطانية بحيث سيتم تعريف الشركات المشاركة بكيفية الاستثمار برأس الخيمة والنوعيات المطلوبة مستقبلا مؤكدا بأن الوقت كان مناسبا حيث سيتم الاعتماد على النوعية بحيث سيشمل المعرض المنتجات الاستهلاكية والانتاجية، وان هذه المبادرة تعتبر بداية استكشافية للامكانيات المتاحة للاستثمار برأس الخيمة وتعريف رجال الأعمال البريطانيين بها.

وقال السيد مايكل بلي رئيس مجلس ادارة مجموعة رجال الأعمال البريطانية بأنه سيتم تمثيل ٢٤٧ شركة خلال هذا المعرض تغطي جميع الخدمات والمنتجات الاستهلاكية والانتاجية. وفي نهاية الجلسة أكد سعيد علي مصبح النعيمي مدير مركز رأس الخيمة بأن المعرض سيكون مفتوحا أمام الجمهور خلال فترة العرض وسيتم توفير كافة التسهيلات المتاحة لانجاح المعرض.

باتفاق يستمر عامين
تدريب طلاب تقنية دبي بشركة «دوبال»

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة المنيوم دبي «دوبال» وكلية دبي للتقنية للبنين اتفاقا لبدء تدريب صناعي مشترك لمدة عامين.

ويبدأ البرنامج في مارس القادم بخطة أولية تتألف من مرحلتين تستغرقان ثمانية اسابيع، ويشمل عشرين طالبا، وخلال الاسابيع الاربعة الاولى سيحصل ثمانية طلاب من السنة الثالثة من الكلية على تدريب يتعلق بالعمل الفني في «دوبال» يليهم في المرحلة الثانية اثنا عشر طالبا من السنة الثانية. سيتم تقييم شامل لها لدراسة امكانية المتابعة في الاشتراك بتدريب كامل، وتكون مدته سنتين ابتداء من سبتمبر القادم وبالإجمال من المقرر ان تؤمن دوبال لمجموعتين، تضم كل منهما ثمانية تلاميذ في السنة الثانية والثالثة من الكلية تدريبا مرتين في السنة لمدة اربعة اسابيع في كل مرحلة وذلك على سنتين متواليتين.

ووقع الاتفاق السيد ايان روجيرتني المدير التنفيذي «لدوبال» وجراى نورمان رئيس كليات التقنية العليا ويستهدف التدريب تنمية فهم الطلاب لمحيط العمل بصورة واقعية بما يؤهلهم للانتساب لوظائف في قطاع الصناعة مستقبلا ويشمل التدريب تعليم الطلاب مهارات تشكيل علاقات العمل وتنمية عملية الانتاج نوعيا والإلمام بمبادىء السلامة والامان في اماكن العمل وتعزيز القدرات التقنية وادراك التكلفة المالية وتنمية مهارات حل المشكلات والعمل بروح الفريق.

«المطابخ والأدوات الصحية ٩٨» معرض دولي جديد يقام سنويا بدبي

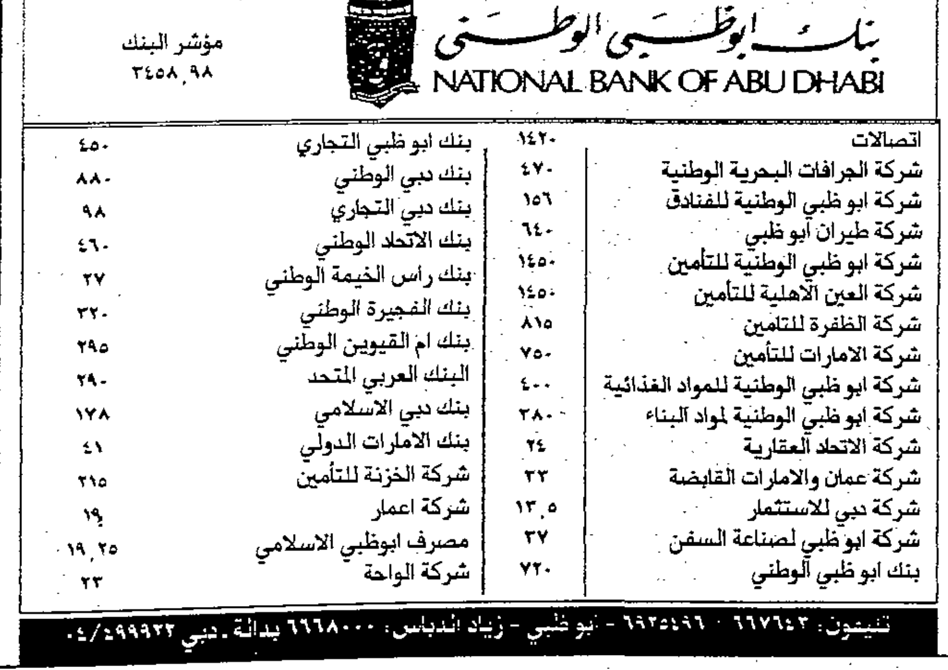
■ دبي - الاتحاد:

يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٤ - ٧ مايو القادم معرض «المطابخ والأدوات الصحية ٩٨» المخصص لمعدات ومستلزمات واكسسوارات المطابخ والحمامات.

ويستقطب المعرض عددا كبيرا من الشركات والمصانع من الامارات ومجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى مشاركين من دول الشرق الأقصى واوروبا والولايات المتحدة كما يستهدف استقطاب الزوار المتخصصين في قطاع انشاء المباني السكنية والفنادق والمباني العامة والمستشفيات مثل المقاولين والمهندسين المعماريين ومهندسي ومصممي الديكور الداخلي وتجار وموزعي الأدوات الصحية في الامارات والاسواق التي تغطيها مثل الدول الخليجية وشبه القارة الهندية وايران وكمنولث الجمهوريات المستقلة وغيرها.

وتشمل المعروضات المطابخ والحمامات الجاهزة للمنازل والأبنية السكنية العامة وديكورات ومفروشات ومكونات ومثبتات المطابخ والحمامات مثل منتجات الادوات الصحية واكسسواراتها والخزائن والابواب والمرايا وبلاط الارضيات واغطية الجدران ومعدات الاضاءة وحمامات السونا والبخار والمياه المتقلبة بالاضافة الى خدمات تصميم وتنفيذ المطابخ والحمامات والمنتجعات الصحية.





بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك
٣٤٥٨,٩٨

اتصالات	١٤٢٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٥٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٧٠	بنك دبي الوطني	٨٨٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٥٦	بنك دبي التجاري	٩٨
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٤٥٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٤٥٠	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠
شركة الظفرة للتامين	٨١٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٩٥
شركة الامارات للتأمين	٧٥٠	البنك العربي المتحد	٢٩٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٤٠٠	بنك دبي الاسلامي	١٧٨
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٢٨٠	بنك الامارات الدولي	٤١
شركة الاتحاد العقارية	٢٤	شركة الخزنة للتأمين	٢١٥
شركة عمان والامارات القابضة	٢٣	شركة اعمار	١٩
شركة دبي للاستثمار	١٣,٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	١٩,٢٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٧	شركة الواحة	٢٣
بنك ابو ظبي الوطني	٧٢٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ - ٦٦٣٢٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة - دبي ٠٤/٢٩٩٩٣٢







في دراسة لاتحاد المصارف العربية

الدعوة لتذليل الصعوبات والمعوقات أمام عمل المصارف الاسلامية المطالبة بالتقييم العادل وتطوير أنظمة ومعايير التعامل

■ حسن شرف:

■ دعت دراسة اقتصادية حديثة الحكومات والهيئات والسلطات النقدية في العالم العربي الى تذليل الصعوبات التي تواجه عمل المصارف الاسلامية سواء من حيث الانشاء او التعامل او العلاقة مع المصارف المركزية القائمة.

واكدت الدراسة التي اعدها اتحاد المصارف وتلقتها الدوائر المالية والمصرفية بالدولة على ضرورة تطوير النظم والمعايير التي تعامل بها المصارف الاسلامية من جانب المصارف المركزية باعتبار ان النظام المصرفي للمصارف الاسلامية مختلف تماما عن المصارف التقليدية مما يستدعي معاملته بطريقة تتماشى مع المحددات المتعلقة به.

وطالبت الدراسة ادارات المؤسسات المصرفية الاسلامية ببذل الكثير من الجهد لتطوير العمل بها خاصة وان روح المنافسة في الاسواق المصرفية تستدعي الابداع الذي يهدف الى التميز باعتبار ان المكانة التي تحتلها المصارف التقليدية في الاسواق العالمية والمحلية هي مكانة لايستهان بها باي شكل من الاشكال وان التميز الذي تلبس رداءه المصارف الاسلامية لكونها اسلامية لايكفي لجعلها عالمية خاصة في ظل الاوضاع العالمية السائدة.

واشارت الدراسة الى ان وجود المصارف الاسلامية على قائمة المؤسسات المصرفية العالمية يعني انها قد نجحت في اختراق الحاجز النفسي الذي كان يتصوره البعض قائماً من ناحية اثبات امكانية ممارسة العمل المصرفي الاسلامي عن طريق استخدام وسائل جديدة لاتعتمد على نظام الاقتراض او الاقتراض بالفائدة المقبوضة او المدفوعة كما يعني ان المصارف الاسلامية قد اثبتت وجودها وامكانية تعايشها جنبا الى جنب مع المصارف التقليدية كما استطاعت عن طريق خدماتها ان تتواصل الى اجتذاب العديد من الافراد الذين لم تكن المصارف التقليدية قادرة على اجتذابهم للتعامل معها سواء بصفة مودعين ومستثمرين أم بصفة ممولين ومشاركين.

واشارت الدراسة الى ان هناك الكثير من المعوقات التي تجعل المسيرة طويلة وبطيئة ولابد من الفهم التام لاعمال المصارف الاسلامية لتسير تدريجيا نحو تحقيق اهدافها في ظل الظروف المحيطة بها والبيئة التي تعمل من خلالها. والتقييم السليم والعادل للمصارف الاسلامية يجب ان يأخذ في الاعتبار هذه المعوقات وان يأخذ اضافة للعناصر المالية البعد الاجتماعي، الذي يصعب قياسه على المدى القصير ولاتظهر نتائجه بشكل واضح قياسا بحداثة تجربة المصارف الاسلامية وان النتائج الاجتماعية المرتبطة بالمصارف الاسلامية لن تظهر باي حال من الاحوال الا بمقدار توجه المجتمع وقوانينه نحو اقامة نظم ومؤسسات وتشريعات اسلامية.

سمات أساسية

واشارت الدراسة الى عدد من السمات الرئيسية التي تنفرد بها المصارف الاسلامية ومن بينها انها مصارف متعددة الوظائف تؤدي دور المصارف التجارية والاعمال والاستثمار والتنمية ومن هنا فعملها لايقتصر على الاجل القصير كالمصارف التجارية ولا على الاجل المتوسط والطويل كالمصارف غير التجارية بل يشمل الآجال القصيرة والمتوسطة والطويلة الامر الذي ينعكس على هيكل استخداماتها ومواردها. والمصارف الاسلامية لاتتعامل بالفائدة أخذا أو عطاء سواء كانت هذه الفائدة ظاهرة او مستترة مباشرة او غير مباشرة محددة مقدما او مؤخرا، ثابتة او متحركة كما ان المصارف الاسلامية لاتقدم قروضا نقدية بل تقدم تمويلا عينيا بمعنى انها بصدد توظيفها للاموال لاتوجهها في صورتها النقدية اي انها لاتتاجر بالائتمان. وفضلا عن ذلك فان المصارف الاسلامية ترتبط مع عملائها سواء أكانوا اصحاب حسابات استثمار او ادخار او مستخدمين لهذه الموارد بعلاقة مشاركة في النتائج ربحا كانت او خسارة وليس علاقة دائنية ومديونية.

الموارد

وتتمثل المصادر الخارجية لهيكل الموارد في المصارف الاسلامية فيما يلي:

الحسابات الجارية، وتقتصر لدى المصارف الاسلامية بصفة اساسية على تلك التي تخدم اصحاب حسابات الاستثمار والتوفير. وهو مصدر اموال غير مكلف ولكنه يشكل نسبة ضئيلة اذا ما قورن بالمصارف التقليدية.

حسابات الاستثمار وهنا لايضمن المصرف الاسلامي عائدا محددا سلفا. ولكن العائد يتحدد وفقا لطبيعة حساب الاستثمار ومدته ووفقا لنتائج اعمال التوظيفات التي وجهت اليه هذه الاموال او العمليات التي شاركت فيها او خصصت لها بالكامل. ولايوجد على المصرف الاسلامي التزام لهذه الاموال في تواريخ الاستحقاق من منطلق ان هؤلاء العملاء قد قبلوا ابتداء المشاركة في المخاطر. وتحمل الربح والخسارة، وقد اودعوا اموالهم لدى المصرف ليضارب بها دون ضمان لعائد محدد بل ان العائد يتحدد في ضوء نتائج توظيف هذه الاموال. ونوعية الحسابات من حيث كونها حسابات مخصصة لعملية بذاتها.

وهذه الحسابات تتمتع باهمية نسبية عالية مما يؤثر على نسب السيولة التي يتعين الاحتفاظ بها وعلى التوظيفات واشكالها وتوقيتاتها واجراءات السلطة النقدية التي تضع نسبا تحدد العلاقة بين التوظيفات والودائع.

حسابات التوفير، وهي تشكل نسبة هامشية لدى المصارف الاسلامية، فهي تشارك في الحصول على عائد وفقا لنتائج توظيفات كل فترة وغالبا ما يحسب على اقل رصيد للعميل في حساب التوفير خلال تلك الفترة التي يحتسب عنها العائد.

اما المصادر الداخلية للاموال فلايوجد ثمة خلاف بين المصارف الاسلامية والمصارف التقليدية من حيث كونها تتمثل في رأس المال المدفوع والاحتياطيات بانواعها والارباح غير الموزعة.

وبذلك يتضح ان المصارف الاسلامية تعمل كبقية المؤسسات المكالية ضمن الجهاز المصرفي وتخضع لرقابة السلطات النقدية وتتكامل مع باقي المصارف في اجتذاب المدخرات وتوظيفها لصالح المجتمع. وتؤدى دورا واضحا في خدمة التنمية الاقتصادية وتساعد على زيادة حجم التعامل النقدي من خلال اجتذاب شرائح من المدخرين الذين يعزفون عن ايداع مدخراتهم لدى المصارف التقليدية لعدم اقتناعهم باسلوب الفوائد.

عمليات المصارف الاسلامية

ويمكن تصنيف انشطة المصارف الاسلامية الى مجموعات على النحو التالي:

انشطة مصرفية بحتة لاتتطلب تمويلا: وتكاد تتشابه المصارف الاسلامية هنا مع المصارف التقليدية لان هذه الاعمال لاتتطلب تمويلا ومن ثم فهي بعيدة عن التعامل بالفائدة ويندرج تحت نشاط الخدمات المصرفية:

مثل قبول الودائع بالعملة المحلية والعملات الاجنبية في حسابات الائتمان والحسابات تحت الطلب. وقبول الودائع لغايات الاستثمار المشترك عن طريق حسابات التوفير، وحسابات تحت اشعار وحسابات لاجل وحسابات الاستثمار المخصص. وصرف الشيكات، وتحصيل الاوراق التجارية. واصدار الحوالات، وفتح الاعتمادات المستندية، واصدار الكفالات وخطابات الضمان.

وادارة الممتلكات، القيام بدور الوصي المختار لادارة التركات.

وتقديم الخدمات الاستشارية وادارة محافظ العملاء.

●● انشطة التكافل الاجتماعي: وهي انشطة تنفرد بها المصارف الاسلامية. ومع انها تتطلب تمويلا الا ان ذلك يتم بدون فوائد، ومن هذه الانشطة: تجميع الزكاة من مساهمي المصرف واصحاب الاستثمار لديه.

وصرف الزكاة لمستحقيها وفقا للمعايير الشرعية. وادارة اموال الزكاة واستثمارها لحين صرفها لمستحقيها. وصرف القروض الحسنة (بدون فوائد) لمن يستحقها مع مراعاة انه في حالة عدم القدرة على السداد فنظرة الى ميسرة.

انشطة استثمارية باستخدام اموال المساهمين واموال حسابات الاستثمار، ولعل هذه الانشطة تمثل عصب عمل المصارف الاسلامية ومصدر تحقيق الايرادات لاصحاب حسابات الاستثمار ويندرج تحت هذه الانشطة المرابحة والمشاركة والمضاربة والايجار والمساهمة في الشركات وتأسيس الشركات والاستثمار المباشر.

وهذه الانشطة الاستثمارية تمثل الصيغ الاسلامية للتمويل البديلة للصيغ التي تقدمها المصارف التقليدية متمثلة في القروض والسلف قصيرة ومتوسطة الاجل.

بيع المرابحة

بيع المرابحة هو احدى صور بيوع الامانة المعروفة في الشريعة الاسلامية ويتم بالاتفاق بين البائع والمشتري على ثمن السلعة من الاخذ بالاعتبار ثمنها الاصلي الذي اشتراها به البائع. أي انه بيع يمثل الثمن الاول مع زيادة ربح. وعليه فان بيع المرابحة يقوم على امرين اساسيين. أولهما: بيان الثمن الاصلي وما يدخل فيه وما يلحق به. ثانيهما: زيادة ربح معلوم متفق عليه.

وبيع المرابحة عقد يتعين ان يتحقق له الايجاب والقبول وان يكون خاليا من الجهالة والضرر وان يكون محل البيع أي الشيء المبيع مما يجوز شرعا. كما ان المشتري يجب ان يعلم بالثمن الاول للسلعة ويشمل ذلك ما تم تحمله من مصاريف للحصول على السلعة. بالاضافة الى ان الربح يجب ان يكون معلوما للبائع والمشتري وقد يكون الربح محددا كمبلغ معين أو قد يكون محددا كنسبة من الثمن الاول. اما البيع فيجب ان يكون عرضا مقابل نقود مثلا ولايصح بيع النقود مرابحة. كما انه لايجوز بيع السلعة بمثلها أي بيع القمح بقمح مثله يدفع في المستقبل أو بيع الذهب بالذهب.

المضاربة

يقصد بالمضاربة علاقة المشاركة التي تقوم بين طرفين احدهما صاحب المال والآخر صاحب الخبرة. بحيث يقدم الاول مالا يوظفه أو يتاجر به الثاني في مجال خبرته على ان يتم اقتسام ما ينتج عن ذلك من ربح بينهما بالنسبة التي يتفقون عليها ابتداء فيما بينهم.

وهذه الصيغة من التمويل تؤلف بين عنصري النشاط والانتاج وهما العمل والمال. وهي تختلف عن المضاربة في البورصات والاسواق المالية وهو ما يكن مضاربة على ارتفاع الاسعار أو انخفاضها. وفي هذه الحالة فان المدخرين واصحاب الاموال يقدمون اموالهم الى المصرف الاسلامي بوصفه صاحب الخبرة في الانشطة المختلفة زراعية وصناعية وتجارية وغير ذلك فيكون هو في هذه الحالة بمثابة صاحب المال ويكون المتعاملون معه مضاربين في هذا المال.

والمضاربة قد تكون خاصة بمعنى ان يكون المال والعمل مقدمين من شخص واحد. وقد تكون مشتركة بمعنى ان يتعدد فيها اصحاب الاموال واصحاب العمل، وابرز صور المضاربة المشتركة تتمثل في تلقي المصرف مدخرات اصحاب مال متعددين ويضارب بهذه الاموال في المجالات المختلفة ويقدمها بوصفه صاحب مال الى اصحاب اعمال متعددين ليضاربوا بها.

والمضاربة قد تكون مطلقة، وهي التي لايقيد فيها صاحب المال المضارب به بنوع محدد من التجارة أو باشخاص يتاجر معهم أو بمكان أو زمان يزاول فيه النشاط بهذا المال. وقد تكون المضاربة مقيدة وذلك عندما يضع صاحب المال للمضارب قيودا أو شروطا معينة.

ويجب ان تتوافر في عمليات المضاربة شروط منها ان يكون رأس المال من النقود وان لايكون رأس المال دينا لصاحب المال على المضارب. وان يكون رأس المال معلوما من حيث القدر والجنس والصفة وان يتم تسليم المال محل المضاربة الى المضارب للتصرف فيه باستثماره وتوظيفه اما بالنسبة للربح فيتعين تحديد نصيب كل من صاحب المال والمضارب بالجزئية (النصف أو الثلث مثلا) أو بالنسبة، وان يكون الربح بالنسب التي يتفقون عليها وان لا يتم توزيع الربح الا بعد استعادة رأس المال كاملا. اما في حالة وقوع خسارة فانه يتحمل بها رب المال الا اذا تبين ان المضارب لم يبذل في عمله العناية المعتادة وانه قصر في عمله أو خالف الشروط المتفق عليها في عقد المضاربة.

اما من حيث الضمانات في المضاربة فان للمصرف الاسلامي ان يطلب ضمانات شخصية وعينية مناسبة ضد تقصير المضارب وعدم التزامه بشروط المضاربة وليس لمقابلة تحقيق قدر معين من الارباح أو ما قد يحدث من خسائر لايد للمضاربة فيها.

اما التمويل بالمشاركة فهو صورة قريبة من المضاربة والفرق الاساسي بينهما انه في حالة المضاربة يتم تقديم رأس المال من قبل صاحب المال وحده، اما في حالة المشاركة فان رأس المال يقدم من الطرفين ويحدد عقد المشاركة الشروط الخاصة بنتيجتها بين الاطراف المختلفة.



حذر من خطورة الخصخصة والفقر والبطالة

مجلس الأعيان الأردني ينتقد السياسة الاقتصادية

■ عمان - الاتحاد

■ رغم ان مناقشات مجلس الاعيان الاردني لمشروع قانون الموازنة العامة للدولة لن يؤثر كثيرا في التوجهات الاقتصادية للحكومة وسير المشروع بعد اقراره باغلبية كبيرة من البرلمان (مجلس النواب) الاسبوع الماضي الا ان انتقادات متعددة وجهها اعضاء مجلس الملك (الاعيان) للسياسة الاقتصادية حذروا فيها من خطورة الخصخصة وظاهرة الفقر والبطالة والانفتاح الاقتصادي على العالم ما لم يكن ذلك وفق رؤية ثاقبة تعمل لصالح البلاد.

وحذرت ليلى شرف من اخطار سياسية واجتماعية مقلقة تدخل الاردن في مأزق تنموي ما لم تباشر الاجهزة التنفيذية خطوات جادة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة. فيما قال ذوقان الهنداوي ان الفقر والبطالة قنبلة مؤقتة تستوجب اجراءات سريعة للحد من انفجارها، مشككا في صحة ارقام الحكومة واللجنة الاقتصادية المتعلقة بحجج الفقر الذي قالت الموازنة انه ٢٢٪ فيما تؤكد دراسات دولية ومحلية انها تفوق الـ ٣٠ بالمائة تشمل مليون مواطن اردني ثلثهم تحت خطر الفقر المدقع.

واتهم الهنداوي اللجنة الاقتصادية بالتجني على قطاع التعليم. وقال ان ما ذهبت اليه تقارير اللجنة من ان تراجعا حادا حدث في مستوى التعليم خلال السنوات الماضية ليس صحيحا مؤكدا ان التعليم حقق تطوراً كبيراً فاق كل القطاعات الاخرى. وطالب بشطب هذه الفقرة من التقرير.

وفاجأت ليلى شرف الاوساط السياسية الاردنية عندما طالبت بتعظيم دور مؤسسات المجتمع المدني (الاحزاب. النقابات) والاعتراف بها لمواجهة الاخطار الناجمة عن التحول نحو الاقتصاد العالمي باعتبار هذه المؤسسات جزءاً من التكوين الاجتماعي ينوط بها تحمل جزء من اعباء التنمية خاصة الرقابي والخدماتي المساعد في المحافظة على التلاحم الاجتماعي في ظل تداعيات الرأسمالية واولويات آلهم المادي، مما اعتبره السياسيون انتصارا لدور الاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية والشخصيات الوطنية في خدمة الوطن في الوقت الذي كثر فيه التشكيك بانتماءات هذه القوى وحقيقة دورها على الساحة الاردنية.

واجمع اعضاء مجلس الملك على اهمية توجه الحكومة نحو التجارة البينية مع الدول العربية لتحقيق التكامل الاقتصادي قبل الانطلاق نحو عصر العولمة الاقتصادية ودخول الاتفاقيات التجارية العالمية. فيما اعتبر اخرون ان الضغوط السياسية على قطاع التعليم ستدخله مأزقا يفقده رسالته الحقيقية.

واكد نادر ابو الشعر على ضرورة ان تباشر الحكومة في خصخصة الشركات المتعثرة مع الابقاء على شراكة حكومية وبنسبة الاكثرية في المشاريع الكبرى الحيوية التي تشكل الجزء الاكبر من البنية التحتية اضافة الى توفير الدعم الحقيقي للقطاع الزراعي في اطار زراعة الحبوب لتغطية النقص.

وحذر داود سليمان من الكلام غير المسؤول من بعض اصحاب منابر التشكيك الذين اتبعوا طريق الضلال والفتنة لزراعة بذور الاحباط واستخدام الشعارات الزائفة والتشكيك بالوحدة الوطنية والاجهزة الامنية.

وكان تقرير اللجنة المالية والاقتصادية في المجلس قد اشار الى ان نسبة النمو السكاني الطبيعي في الاردن تتجاوز حاليا ٣ بالمائة في السنة وهي نسبة تلعب دورا سلبيا في مسيرة التنمية. واعتبر التقرير ان فشل الاردن في تحقيق اي نجاح على هذا الصعيد سيؤدي الى ازمة اقتصادية يتعلق جلها بشح المياه وزيادة نسبة الفقر والبطالة ويخلق اختلالا كبيرا في معادلة السكان الى الموارد.

وطالب التقرير بوضع حد للعمالة الوافدة التي قدرت بحوالي نصف مليون يحمل منهم ١٣٠ الفا فقط تصاريح خاصة وضرورة ان تبدأ الحكومة اتصالات مع المسؤولين في الدول العربية المعنية لمعالجة الاشكال العمالي دون التأثير على العلاقات معها.

تأسيس شركة للايداع والتحويل بمسقط

■ مسقط: تم بسوق مسقط للاوراق المالية التوقيع على اتفاقية تأسيس شركة مسقط للايداع والتحويل بحضور اشرف بن نبهان النبهاني نائب الرئيس التنفيذي للسوق وعدد من مديري العموم بشركات الوساطة والبنوك التجارية.

ويبلغ رأس مال الشركة التي تعد شركة مساهمة مقفلة مليون ريال عماني حيث تصل حصة سوق مسقط للاوراق المالية (٤٠) بالمائة فيما تصل حصة المؤسسين الآخرين (٦٠) بالمائة ويبلغ عدد المؤسسين (٢٤) مؤسسا من شركات الوساطة والبنوك بما فيهم سوق مسقط للاوراق المالية.

وتهدف الشركة الى تقديم خدمات سجلات المساهمين للشركات المساهمة المسجلة وفقا لقوانين خدمات حفظ سجلات المساهمين وحملة الوحدات الاستثمارية في صناديق الاستثمار المرخص بها والمدرجة في سوق مسقط للاوراق المالية وتقديم خدمات حفظ سجلات حملة السندات والاوراق المالية الاخرى التي تصدرها حكومة سلطنة عمان والهيئات التابعة لها والمدرجة في سوق مسقط للاوراق المالية.

تجدر الاشارة الى ان هذه الشركة كانت دائرة تابعة لسوق مسقط للاوراق المالية ومن المتوقع ان يتم تأسيس الشركة خلال الربع الأول من العام الحالي حيث سيتم نقل اختصاصات الدائرة الى الشركة الجديدة.

(العمانية)

٣٢٢ شركة كورية تلجأ للمحكمة للحماية من الدائنين

■ سيول، افادت المحكمة العليا ان عدد الشركات الكورية التى قدمت طلبات للمحكمة للتمتع بالحماية من الدائنين قفز الى ٣٢٢ طلبا فى العام الماضى مقابل تسعة طلبات فقط فى عام ١٩٩٦. ويشار الى ان عدد مثل هذه الشركات التى اقتصر على ١٣٢ شركة خلال الشهور العشرة الاولى من العام الماضى بدأت فى التزايد بصورة ملحوظة منذ بدء البرنامج الانقاذى لصندوق النقد الدولى فى نوفمبر الماضى حيث بلغ عدد هذه الشركات ٦٨ شركة فى نوفمبر و ١٢١ شركة فى ديسمبر.

ويعزى الارتفاع الكبير فى عدد مثل هذه الشركات الى حقيقة ان الشركات الكورية الجنوبية المتعثرة لجأت الى تقديم طلبات للتمتع بحماية المحكمة فى اطار جهودها لانقاذ نفسها من الازمة الحالية. وجدير بالذكر ان طلب حماية المحكمة يختلف عن طلب الحراسة القضائية فى ان المسئولين التنفيذيين يمكنهم المطالبة بالاحتفاظ بالادارة فى الشركات المعنية بدلا من تسليم الادارة الى اداري تقوم المحكمة بتعيينه. (ق.ن.أ)

انخفاض معدل التضخم فى السودان الى ٣٢٪ فى يناير الحالي

■ الخرطوم: قال وزير المالية السودانى صابر محمد الحسن ان معدل التضخم السنوى فى السودان انخفض الى نحو ٣٢ فى المائة فى يناير الحالى. وكان معدل التضخم ١٠١ فى المائة فى يناير ١٩٩٧ مقارنة مع نفس الشهر من العام السابق.

وصرح الحسن لجريدة الرأى العام ذات الملكية الخاصة بأن معدل التضخم انخفض قليلا فى يناير الى ٣٢ فى المائة من ٣٤ فى المائة فى ديسمبر و٢٧ فى المائة فى نوفمبر.

وارجع الحسن ارتفاع النسبة بين نوفمبر وديسمبر الى عدم الالتزام بالقواعد التى وضعتها وزارة المالية الا انه لم يذكر تفاصيل. وارتفعت نسبة التضخم فى السودان الى ١٦٦ فى المائة سنويا فى عام ١٩٩٦ وبدأت تنخفض منذ ذلك الحين.

وفرضت الحكومة التى تولى اهمية قصوى لمكافحة التضخم سياسات صارمة تهدف الى ترشيد الانفاق العام والحد من المعروض النقدى. (رويترز)

قطر تشارك بمنتدى دافوس الاقتصادي

■ الدوحة ـ الاتحاد:

■ تشارك دولة قطر في المؤتمر السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي المقرر عقده بمدينة دافوس السويسرية الخميس المقبل. وسيرأس الوفد القطري وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني.

تجدر الاشارة الى ان هذا المؤتمر يحضره عادة زعماء حكومات وشخصيات بارزة في قطاع المال والاقتصاد والاعمال والاكاديميون من مختلف دول العالم.

اثيوبيا تحصل على اكبر معونة من البنك الدولي

■ اديس ابابا: قال رئيس البنك الدولي جيمس ولكنسون ان اثيوبيا ستحصل على اكبر معونة يقدمها البنك لدولة واقعة في جنوب الصحراء الكبرى لمساعدتها في تحسين شبكات الطرق والطاقة وقطاعي التعليم والصحة. وقال رئيس البنك الدولي انه سيجتمع مع رئيس الوزراء مليس زيناوي لبحث العلاقات مع اثيوبيا. وقد خصص البنك الدولي اكثر من مليار دولار لاثيوبيا لتمويل مشاريع تطوير المنشآت الاساسية بما فيها المياه والكهرباء. (ق ن ا)

اكتشاف نفطي جديد في اليمن

■ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر نفطية يمنية ان شركة «كلايد» البريطانية صاحبة الامتياز في القطاع ٣٢ بمنطقة حواريم في محافظة حضرموت قد اكتشفت النفط في البئر الثالثة وان الانتاج الاختباري للبئر بلغ ما بين ٣ آلاف ـ ٤ آلاف برميل يوميا.

وكانت شركة كلايد حفرت من قبل بئرين في نفس المنطقة لم تكن نتائجها مشجعة. من جهة اخرى توقعت المصادر ان تبدأ شركة «الباكري» الاندونيسية البدء بأعمال الحفر بحثا عن النفط والغاز في شرق المعبر بمحافظة حضرموت بعد ان اظهرت الدلائل الاولية من خلال الدراسات الزلزالية وجود الغاز. وذكرت المصادر نفسها ان احدى الشركات الاجنبية التي يشارك فيها مغترب يمني قدمت عرضا الى الحكومة اليمنية لشراء ٣ ترليونا قدم مكعب من الغاز وهو في باطن الارض وان تقوم الشركة ببناء مصنع لصهر الالمنيوم في ميناء التصدير. وقال وزير النفط اليمني ان وزارته تسعى الى مشاركة مستثمرين محليين او عرب واصدقاء لشراء حصة من قيمة مصفاة عدن بعد تقييمها تقوم بتجديدة وتطويره المصفاة. ويتوقع ان تصل تكلفة تحديث المصفاة الى ٤٠٠ مليون دولار امريكي وهو ما يصعب على الحكومة اليمنية توفيره. وقال الوزير ان الحكومة ستدرس بعد ذلك وبشكل جدي بيع جزء من حصتها المتبقية لموظفي وعمال المصفاة والجمهور



أحد نجوم الغناء الشعبي في تايلاند يزن عقداً من الذهب للتبرع به للجيش التايلاندي ليقتدي به أفراد الشعب وذلك في اطار الحملة التي ينظمها الجيش لدعوة المواطنين التايلانديين الى التبرع بمقتنياتهم من الذهب لمساعدة الحكومة على الخروج من أزمتها الاقتصادية الأخيرة. (رويترز)

«الصندوق» يأسف لفشله في انقاذ اقتصاد اندونيسيا

■ واشنطن: اعرب صندوق النقد الدولي عن خيبة امله لفشل الجهود التي بذلها لاعادة الثقة الى الاقتصاد الاندونيسي والى كيفية تصدى الحكومة الاندونيسية لازمة الديون الخارجية التي تعصف بالاسواق المالية في شتى انحاء آسيا.

وقال احد كبار المسؤولين في الصندوق الدولي بأنه ليس هناك تفسير معقول لاستمرار تدهور قيمة العملة الاندونيسية (الروبية) مقابل العملات الاخرى رغم التزام الصندوق بتقديم كافة الامكانات المالية المطلوبة. وقال المسؤول الدولي بأنه فوجئ بالموقف السلبي للاسواق المالية تجاه خطط الانقاذ التي قدمها الصندوق مشيرا الى انه يمكن استعادة الثقة للاقتصاد الاندونيسي حالما يشهد المستثمرون الاجانب تنفيذ حكومة الرئيس سوهارتو الاصلاحات المطلوبة والتي اقترحها الصندوق. وكانت الروبية الاندونيسية قد هبطت الى خمس قيمتها قبل ستة اشهر كما ان الكثير من رجال الاعمال الاندونيسيين يواجهون حالة الافلاس. (و ا خ)

«جبل» الديون الخارجية يهدد بتقويض الاقتصاد الاندونيسي وزيادة نسبة البطالة

■ جاكرتا: يترقب المستثمرون الدوليون على احر من الجمر لمعرفة انباء جديدة هذا الاسبوع توضح كيف تنوى اندونيسيا التصدى لازمة الديون الخارجية التى عصفت بالاسواق المالية فى شتى انحاء اسيا وهزت اعصاب «وول ستريت».

ولان حكومة الرئيس سوهارتو لا تعرف على وجه التحديد كيفية مواجهة الامر اصبحت الدول الصديقة وصندوق النقد الدولى هم المسؤولون عن طمأنة المستثمرين الاجانب الى ان اندونيسيا ستأخذ اجراءات فعلية للخروج من ورطة الديون.

ويهدد جبل الديون الخارجية المسجلة فى دفاتر الشركات والتى تقدر بنحو ٦٦ مليار دولار بتقويض اقتصاد اندونيسيا كليا ودفع اعداد لا تحصى من المواطنين الى صفوف العاطلين فى شتى انحاء اندونيسيا.

وادى تقاعس البلاد عن اتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة الازمة الى ظهور انتقادات لم يسبق لها مثيل للرئيس سوهارتو البالغ من العمر ٧٦ عاما ولكن المحللين السياسيين قالوا انهم يتوقعون بقاء سوهارتو فى السلطة خلال المستقبل المنظور. وفى حكم المؤكد فوز سوهارتو بفترة رئاسة سابعة فى الانتخابات مارس.

ويقول المحللون ان عدم وجود خليفة واضح لسوهارتو واعتقاد بعض الاندونيسيين بان البلاد ستتعرض لقلاقل اجتماعية اذا تنحى فجأة ساعد فى تعزيز فرص بقاء سوهارتو فى الحكم.

وقال ايسوكى ساكاكيبارا نائب وزير المالية اليابانى للشؤون الدولية إن اليابان وصندوق النقد الدولى سيتخذان «اجراءات من نوع ما» بشأن الازمة المالية الاندونيسية هذا الاسبوع.

وقال فى برنامج تلفزيونى «سنتخذ هذا الاسبوع بالتعاون مع صندوق النقد الدولى اجراءات من نوع ما (بشأن الازمة الاندونيسية)».

وبينما لم يذكر ساكاكيبارا اى تفاصيل محددة قال صندوق النقد فى السابق انه يعمل مع الحكومة الاندونيسية لصياغة خطة تستهدف تخفيف متاعب الشركات المثقلة بالديون الخارجية.

وقالت مصادر مصرفية ان الحكومة وصندوق النقد يبحثان ايضا سبل مواجهة ديون القطاع الخاص ولكن المسؤولين لم يعلقوا على الامر سوى بالتأكيد على انه لن تكون هناك اى صفقات لانقاذ الشركات المعسرة.

واعلن سوهارتو اتفاقا جديدا للاصلاح الاقتصادى مع صندوق النقد فى ١٥ يناير ليحل محل برنامج انقاذ اتفق عليه فى اكتوبر يبلغ حجمه ٤٣ مليار دولار.

ويبلغ اجمالى ديون اندونيسيا الخارجية ١٤٠ مليار دولار ويقول محللون انه يستحيل فعليا سداد ديون الشركات الاجنبية فى ضوء انهيار الروبية لتفقد نحو ٨٠ فى المائة من قيمتها امام الدولار منذ يوليو الماضى.

واغلقت الروبية فى جاكرتا يوم الجمعة الماضي على ١٣٠٠٠/١٣٥٠٠ مقابل الدولار بعد هبوطها الى ١٥٠٠٠ وهو ادنى مستوى لها فى ذلك اليوم. وهبطت الروبية يوم الخميس الماضي الى مستوى قياسي حيث بلغت ١٧٠٠٠.

وقال المحللون ان الاسواق المالية المنهكة فى اندونيسيا ستحصل على هدنة لالتقاط الانفاس هذا الاسبوع مع اقتراب عطلة عيد الفطر. لكنهم اضافوا ان اى هدنة ستكون قصيرة الاجل ما لم تشرع الحكومة فعليا فى العمل لحل مشكلة الديون المعدومة وتأخذ زمام المبادرة فى اصلاح النظام المصرفى. (رويترز)

بسبب علة القرن

الأجهزة ترفض البطاقات المصرفية في فرنسا وتخوف في أمريكا على حركة الطيران

■ باريس: وصلت عدوى «جرثومة القرن ٢١» التي تهدد بوقف برامج الكمبيوتر مع الانتقال من ١٩٩٩ الى ٢٠٠٠ الى البطاقات المصرفية الصادرة حديثا في فرنسا، في حين تخوض ادارة الطيران المدني الامريكية سباقا مع الزمن لتفادي مشكلات محتملة قد تطرأ بسبب هذا الانتقال الزمني.

وقال خبراء فرنسيون ان حوالى عشرين الى ٣٠ الفا من الاجهزة الالكترونية في المتاجر الفرنسية ترفض البطاقات المصرفية الصادرة هذا العام والتي تستمر صلاحيتها الى العام الفين.

واضاف هؤلاء انه تم اصدار حوالي ٤٠٠ الف بطاقة جديدة في فرنسا منذ مطلع الشهر الحالي، وبما ان هذه البطاقة تكون عادة صالحة لمدة عامين فانها تتجاوز تاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٩٩، وهذا ما يؤدي الى رفضها من قبل البرامج غير المعدة «لفهم» هذا الانتقال.

ويؤكد هؤلاء انه يتعين على اصحاب المتاجر الفرنسية تغيير البرامج المعتمدة في اجهزتهم الالكترونية للتغلب على «جرثومة ٢٠٠٠». وتكمن المشكلة في ان «وظائف قراءة الزمن» في معظم برامج الكمبيوتر تسجل الرقمين الاخيرين من السنة باعتبار ان الرقمين الباقيين هما «١٩»، ولذلك فان الاجهزة غير المعدلة تتعامل مع البطاقة التي تنتهي في عام ٢٠٠٠ وكأنها تعود الى عام ١٩٠٠.

وقال الخبراء ان معظم الاجهزة الطرفية عدلت لفهم الفرق الا انه لا يزال هناك ٤ في المائة منها تعمل. وتبلغ كلفة تعديل كل جهاز حوالي ٣٠ دولارا.

وتتجاوز المشكلة التي يتوقع ان تتفاقم مع الاقتراب من عام ٢٠٠٠ حدود باعة التجزئة والبطاقات المصرفية كونها تهدد بتعطيل اجهزة الكمبيوتر في عديد من الشركات والمؤسسات الكبيرة كالمستشفيات وادارات التأمين الاجتماعي واجهزة الكمبيوتر المسيرة للمصانع وبعض وسائل النقل.

ويؤكد معظم الشركات المعلوماتية ومعدي البرامج انهم لا يملكون اليد العاملة الكافية لتعديل ملايين البرامج المرتبطة بالتواريخ. ولا تقتصر هذه المشكلة على فرنسا، اذ طلبت احدى شركات البناء البريطانية الكبيرة من السلطات السماح لها بتوظيف سجناء للعمل على حل هذه المشكلة.

هذا في حين ارسلت شركة «اي بي ام» رسالة الى هيئة الطيران المدني الامريكية تؤكد فيها ان عددا من اجهزة الكمبيوتر الضخمة والاساسية التي تنظم النقل الجوي لن تكون قابلة للاستخدام بعد ديسمبر ١٩٩٩ لانه لن يكون من الممكن تعديل هذه الاجهزة قبل حلول عام ٢٠٠٠، ولذلك فانها لا تستطيع توقع اثر ذلك على حركة الطيران. وتقول ادارة الطيران المدني الامريكية ان التغلب على هذه المشكلة التي تشمل ٤٠ معالجا مركزيا (ماينفريم) سيشكل معجزة في وقت يخوض خبراء شركة «اي بي ام» سباقا مع الزمن للتعرف الى المشكلات التي يمكن ان تنشأ قبل الانقلاب الزمني. الا ان الخبراء يقولون ان المعالجات المركزية التي اشارت اليها «اي بي ام» قد ترفض على سبيل المثال قبول ادخال معلومات عن رحلات تقلع في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩ وتهبط في الاول من يناير ٢٠٠٠، فهذه الرحلة تكون «من وجهة نظر الكمبيوتر هبطت قبل ٩٩ عاما». ويضيف هؤلاء «قد لا تحدث أي مشكلة، لا احد يعرف. ولكن المجازفة غير ممكنة».

والى ذلك عثر فريق من مبرمجي ادارة الطيران المدني على امر في البرنامج يتيح للكمبيوتر الانتقال في اخر الشهر من مضخة تبريد الى اخرى، واذا لم يصلح هذا الرمز، فان الامر لن يصدر مما سيتسبب في ارتفاع حرارة الجهاز وتوقفه عن العمل. ويقول الخبراء انه قد تكون هناك «عدة الغام مماثلة مدفونة داخل ملايين الرموز والتي يمكن ان تؤدي الى تعطيل الكمبيوترات لايام او اسابيع او اشهر بعد ٣١ ديسمبر ١٩٩٩».

ويتوقع ان يتوصل معدو البرامج خلال تسعين يوما الى معرفة ما اذا كان من الممكن «تطهير» الكمبيوترات من «جرثومة ٢٠٠٠». والمشكلة ان الرمز الزمني ليس مكتوبا بلغة «كوبل» او «فورتران» وانما بلغة الكمبيوتر (ماشين لانغودج) الشديدة الصعوبة. (أ ف ب)

فرنسا تمول دراسة ري الاراضي الصحراوية في توشكى

■ القاهرة: قدمت فرنسا ٢,٧ مليون فرنك فرنسي (٤٥٠ الف دولار) الى وزارة الاشغال العامة والموارد المائية المصرية لاجراء دراسات حول «مشروع ري توشكى» الذي ينفذ في اطار مشروع «الوادي الجديد» العملاق في جنوب البلاد.

وعلم من القسم التجاري في السفارة الفرنسية في القاهرة ان الهبة تتيح للوزارة المصرية دعوة خبراء فرنسيين لاجراء دراسات جدوى.

وكانت مصر دشنت في مطلع ١٩٩٧ مشروع «الوادي الجديد» عبر البدء بشق قناة «توشكى» المتفرعة من بحيرة ناصر خلف السد العالي لجر المياه الى المنطقة الصحراوية الواقعة الى الغرب منه.

ويهدف «مشروع ري توشكى» الى شق نفق ثم قناة طويلة للري تمتد من اسوان الى البحر المتوسط. ويؤمل ان تتيح هذه القناة زيادة مساحة الاراضي المزروعة من خمسة الى ٣٠ في المئة خلال ٢٥ عاما. وتبلغ كلفة المرحلة الاولى لمشروع الوادي الجديد حوالي ١,٨ مليار دولار، وفق تقدير الخبراء المصريين. (أ.ف.ب)

مركز بمسقط يمول خمسة مشروعات لأبحاث المياه بالشرق الأوسط

■ مسقط: قال مركز لابحاث تحلية مياه البحر نتج عن عملية السلام بالشرق الاوسط انه منح اول تمويلاته لمشروعات لدراسة طرق خفض تكلفة انتاج المياه بالمنطقة.

واضاف بيان لمركز الشرق الاوسط لابحاث تحلية المياه الذى انشئ بمسقط فى ديسمبر ١٩٩٦ ان التمويلات قدمت الى خمسة مشروعات. وتابع ان مدير المركز اريك جانكل اعلن منح التمويل لخمسة مشروعات بحثية تصل قيمتها الى ٣٠٧٩٦٧ دولارا سيدفع المركز منها ١٥٢٢١٣ دولارا. ويمول المركز نصف تكلفة كل مشروع على ان تتحمل الجهة الفائزة بالمشروع باقى التكاليف.

وقال البيان ان منح مشروعات البحث الخمسة الاولى تغطى مجالات بحوث العمليات الحرارية ومسائل الصيانة والتشغيل والمفاهيم الابتكارية والقضايا البيئية. واضاف ان المشروعات منحت الى شراكات للجامعات والمعامل والشركات فى بريطانيا وعمان والولايات المتحدة واستراليا. وسيتم الاعلان عن مزيد من المنح فى فبراير.

ولا تعانى المنطقة مجرد ندرة فى المياه بل ان المياه الموجودة نقطة نزاع اساسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين وايضا بين دول اخرى بالمنطقة. وتتحمل كثير من الحكومات بالمنطقة التكلفة المرتفعة لتحلية مياه البحر بدولها. ويقول خبراء ان محطات التحلية توفر مجرد ٧٥ر٠ فى المئة فقط من موارد المياه الاقليمية. (رويترز)

مصر تقدم تجربة حلول مشكلة المديونية لمؤتمر دافوس

■ القاهرة: يلقى وزير الاقتصاد المصرى الدكتور يوسف بطرس غالى ثلاث محاضرات على مدى يومين خلال اجتماعات المنتدى الاقتصادى العالمى فى دافوس الذى يعقد خلال الفترة من ٢٩ يناير الحالى الى ٣ فبراير القادم وذلك بناء على طلب المنتدى.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد بان الدكتور يوسف بطرس غالى سيشرح خلال المحاضرة الاولى الفلسفة التى تحكم صياغة برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر ومكونات هذه السياسة من حيث مواءمة الاصلاحات المالية مع الاصلاحات النقدية مع ارساء الاستقرار الاقتصادى من خلال ايجاد حلول جذرية لمشكلة المديونية الخارجية فى مصر.

وقال انه فى ندوة خاصة يحضرها عدد من صانعى القرار فى منطقة جنوب شرق اسيا يلقى وزير الاقتصاد محاضرته الثانية عن عناصر السياسة النقدية المصرية التى استطاعت ان تعيد التوازن الى كل من اسعار الصرف وأسعار الفائدة فى ظل تطوير مكثف لاصلاح الجهاز المصرفى واخضاعه للمعايير الدولية لكفاءة رأس المال وتصنيف القروض وتنبيه المحافظ.

كما يحضر الدكتور يوسف بطرس غالى مائدة مستديرة مع مجموعة من رجال الاعمال ورؤساء كبرى الشركات العالمية لشرح برنامج ترويج الاستثمار فى مصر ولدراسة اجراءات اجتذاب عدد من الشركات العملاقة للاستثمار فى مصر. (أ.ش.أ)

بدون فوائد

٢٠ مليون دولار قرضا للصين من البنك الدولي

■ بكين: قدم البنك الدولي قرضا بدون فوائد بمبلغ عشرين مليون دولار الى اقليم خبى بشمال الصين لاستخدامها في مشروعات اعادة التأهيل لاسيما مشروعات الري و شراء مواد البناء للمنازل المتضررة من الزلزال الذي ضرب المنطقة. وكانت قرى وبلدان منطقة تجانغ جياكو قد ضربها زلزال قوي في العاشر من الشهر الحالي وأدى الى وفاة خمسين شخصا واصابة عشرات الآلاف بجروح وتدمير أو الحاق أضرار بالغة بالآلاف من المنازل وتشريد ٤٤ ألف شخص يعيشون في ظل ظروف مناخية بالغة القسوة من الثلوج ودرجات الحرارة التي تصل الى ثلاثين درجة تحت الصفر. واشارت الاحصائيات الرسمية الى ان اجمالي حجم التبرعات الداخلية والخارجية التي تلقتها السلطات الصينية لضحايا الزلزال بلغت مائة مليون يوان تقريبا (١٢ مليون دولار امريكي) تخصص لبناء المنازل والمدارس والمنشآت الصحية والبرامج المعتادة التي تقوم هيئات ومنظمات الاغاثة الاجنبية التي قدمت الى مناطق تجانغ جياكو باقليم خبى قد تجاوزت خمسة و ثلاثين مليون يوان (٤ر٢ مليون دولار). واضافت: ان هيئات و منظمات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في العديد من الدول تبرعت بأكثر من مليون فرنك سويسري لضحايا الزلزال بينما قدمت حكومتا المانيا وكندا ٦٣٠ الف يوان (٧٥ الف دولار) للصين عن طريق سفارتيهما ببكين فضلا عن مشاركة ممثلي الصليب الاحمر بهونج كونج مباشرة في اعمال الاغاثة في تجانغ جياكو وفتح حسابات تبرع لمواطني هونج كونج في بنوكها والتي اقبل عليها المواطنون بالمنطقة ويعتبرون من اكثر المشاركين في اعمال الاغاثة والتبرعات.. (ا ش ا)

منع التدخين بالرحلات الدولية لخطوط بروناي

■ دبي ـ الاتحاد:

■ قررت شركة «رويال بروناي ايرلاينز» منع التدخين على جميع رحلاتها الدولية من اول ابريل المقبل.

وتعد هذه الخطوة جزءا من استراتيجية تهدف منها الشركة الى توفير رحلات خالية من التدخين قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وصرح بنجيران علي مدير الشؤون الادارية بالشركة أن هذه الخطوة الايجابية جاءت بناء على رغبة المسافرين الذين يفضلون السفر في مقصورات خالية من التدخين.

وتخدم رويال بروناي ايرلاينز ٢٥ وجهة اعمال ووجهة سياحية رئيسية في مناطق آسيا والشرق الاوسط واستراليا واوروبا.

«رولز رويس» تفوز بصفقة محركات جديدة بقيمة ٣٩٥ مليون دولار

■ فازت شركة «رولزرويس» العالمية بصفقة محركات جديدة تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ٣٩٥ مليون دولار، وتأتي هذه الصفقة نتيجة لاختيار «انترناشيونال ليس فينانس كوربوريشن» لمحركات «ترنت وأربي ٢١١ و «في» ٢٥٠٠ وذلك في اطار برنامجها للاستثمار في الطائرات والذي أعلنت عنه في شهر سبتمبر الماضي.

ومن بين متطلباتها للطائرات الجديدة حددت آي إل إف سي ثماني طائرات عريضة البدن تعمل كل منها بمحركين «ترنت». وهي مزيج من طائرات «بوينج ٧٧٧» وايرباص «ايه ٣٣٠». تعمل طائرات «بوينج ٧٧٧» بمحركي ترنت ٨٩٢ تبلغ قوة انطلاق كل منهما عند الاقلاع ٩٢ الف رطل، فيما تعمل طائرات ايه ٣٣٠ بمحركي «ترنت» ٧٧٢ تبلغ قوة انطلاق كل منهما عند الاقلاع ٧٢ الف رطل.

وبهذه الصفقة الأخيرة يكون مجموع الطلبيات وحقوق الخيار للطائرات التي تعمل كل منها بمحركين «ترنت» ٢٤٤ طلبية، مع فوز محرك «ترنت» بحصة تبلغ حوالي ٤٠ بالمائة من سوق الطائرات الجديدة العريضة البدن التي تعمل بمحركين.

معرضان للكمبيوتر والاتصالات بالرياض في فبراير ومارس المقبلين

■ الرياض: تشهد مدينة الرياض خلال الشهرين القادمين احداث معرضين تجاريين يعدان من اكبر المعارض واكثرها اهتماما على صعيد التحديث والتنمية ففى ٢١ فبراير سوف يقام فى مركز معارض الرياض بحي العليا نشاطات المعرض الخامس عشر للكمبيوتر وتقنيات المعلومات والمتزامن مكانا ووقتا مع نشاطات المعرض السعودى الحادى عشر لتقنيات المكاتب ٩٨ وتستمر نشاطات هذين المعرضين المتزامنين مدة خمسة ايام.

ووفقا لتقرير اصدرته شركة معارض الرياض المحدودة حول رصد اعداد المشاركين فى هذا المعرض فان الارقام تزيد على ١٤٠ مشاركا محليا اضافة الى مشاركين من اوروبا وتركيا ودول الخليج ودول العالم العربى الاخرى.

ويؤكد التقرير ان شبكة الانترنت حجزت مكانا لها فى المعرض فى بادرة تؤكد فيها ان سوق الكمبيوتر السعودية تعد من افضل الاسواق العربية والاسيوية فرصا للنمو والاستثمار فى مجال تقنية المعلومات كما يؤكد فى الوقت نفسه الاهتمام السعودى على صعيد القطاعين العام والخاص بجدوى توفير المعلومه وبالسرعة الممكنة ودلالة على استمرار التنمية فى شتى المشروعات والمجالات التجارية والصناعية بالمملكة.

وتقدر فيه الفرص الاستثمارية فى مجال الحاسوب بمايزيد على ٧ مليارات و٥٠٠ مليون ريال سعودى مما يثير لدى الشركات العالمية فى مجال تقنية المعلومات رغبة فى المنافسة لاخذ نصيب اوفر فى هذه السوق ولعل اكبر دليل على ذلك ماشهده معرض الكمبيوتر وتقنيات المعلومات الذى اقيم فى الفترة نفسها من العام الماضى حيث بلغ عدد الزوار اكثر من ٦٨ الف زائر شاهدوا منتجات ٥٠٠ شركة حضروا من اكثر من ١٤ دولة.

والمعرض القادم لتقنية المعلومات والمكاتب يعد من اكبر المعارض فى الشرق الاوسط وشمال افريقيا ولايماثله من حيث الاهمية وكثرة الفرص سوى تلك المعارض التى تقام فى اليابان وكوريا والصين والفلبين ووفقا للتقرير الذى صدر عن المعروضات التى سوف يقدمها المشاركون هذا العام فان اكثر من مائة وعشرين منتجا سوف يشاهدها رجل الاعمال السعودى والعربى فى هذا المعرض الى جانب الاساتذة والمختصين فى علم الحاسوب وتقنية المعلومات وتقنيات المكاتب.

وفى مارس القادم سوف تشهد مدينة الرياض معرض الاتصالات السعودى ٩٨ وهو المعرض السابع للاتصالات الذى تشهده مدينة الرياض.

وفى تقرير اصدرته شركة معارض الرياض المحدودة جاءت الاشارة الى ان اكثر من ٩٠ مشاركا سجلوا حتى الان وحجزوا اماكن لعرض منتجاتهم ومما يجدر ذكره ان شركات الاتصالات ووكلاءها المعتمدين فى المملكة يحرصون على المشاركة فى هذا المعرض اضافة الى الحضور الدولى المتميز. ويستمر هذا المعرض ٥ ايام وقد وجهت الدعوة للوفود لحضور هذا المعرض لعدد من المسؤولين فى شركات تقنية الاتصالات فى كل من الولايات المتحدة واليابان واوروبا الغربية وبعض الدول العربية. (واس)

توقعات بأوقات أكثر صعوبة

شركات الطيران الاقليمية تخفض أسعار رحلاتها بسبب أزمة آسيا

■ سنغافورة: خفضت بعض شركات الطيران الاسيوية اسعار رحلاتها توقعا لاوقات اكثر صعوبة مستقبلا بعد انتهاء موسم الاجازات.

وقال مسؤولون فى شركات الطيران ان السفر بالطائرات اصبح نوعا من الرفاهية مع الانخفاض الحاد فى اسعار العملات الاقليمية وهبوط قيمتها امام الدولار منذ يوليو من العام الماضى نتيجة الازمة المالية التى اجتاحت الاقتصاديات الاسيوية.

والغت بعض شركات الطيران رحلاتها الى كوريا واندونيسيا اكثر دول المنطقة تضررا بينما تخطط شركات اخرى لاستخدام طائرات اصغر على الخطوط الاقل رواجا.

وقال كريستيان ديستريو مدير عام جنوب شرق اسيا فى الخطوط الجوية النيوزيلندية وانست استراليا «ما نشهده الان حاليا مبادرة مؤقتة تهدف الى مد فترة الذروة بمناسبة العام الصينى الجديد». وقال ديستريو فى مقره فى سنغافورة «انه امر موسمى غير ان الازمة الحالية قد ادت الى تفاقم الوضع.. واضاف ان الخصومات قد تؤدى الى امتداد الطلب الى الفترة الهادئة بعد العام الجديد».

وتابع «ان شركات الطيران المختلفة تعدل طاقتها حسب الطلب فى المنطقة».

واوقفت الخطوط الجوية النيوزيلندية التى تمتلك انست مع نيوز كوريب رحلاتها الى كوريا الجنوبية فى ديسمبر وتلتها انست وكانتاس.

وعدلت خطوط طيران سنغافورة سياستها المعتادة فى الاسبوع الماضى واعلنت عن خفض كبير فى اسعار رحلاتها على خط جنوب غرب الباسيفيك.

وقالت متحدثة باسم الشركة ان الشركة كانت فى السابق تقدم لوكلائها النصيحة بشان الخصومات وتترك لهم الاعلان عن الاسعار الخاصة. وتابعت ان الاعلان عن الخصم مباشرة كان «ضرورة متعلقة بالسوق» فى فترة الهدوء بعد موسم الاعياد.

ولا يقبل الاسيويون على السفر نتيجة ازمة العملات الاقليمية وحثت بعض حكومات المنطقة التى اضيرت بشدة مواطنيها على انفاق الاموال بالداخل.

وتأمل شركات الطيران ان تعوض الضعف فى سوق الرحلات الى الخارج بالرحلات القادمة الى المنطقة اذ يستفيد السائحون من اوروبا والولايات المتحدة بانخفاض قيمة العملات الاسيوية.

وقال ايان هيوود مدير المبيعات الاقليمية والتسويق فى كانتاس والخطوط الجوية البريطانية ان بعض المبيعات فى اسيا لا تزال قوية.

وقال ان الاسواق فى بريطانيا واوروبا تتمتع بعملة قوية مما يعوض بعض الانخفاض فى سوق الرحلات الى الخارج. (رويترز)

الموافقة على ١٢ اتفاقية جديدة للتنقيب عن البترول في مصر

■ القاهرة: وافق مجلس الوزراء على ١٢ اتفاقية مبرمة بين الهيئة المصرية العامة للبترول و ١٤ شركة بترولية عالمية للبحث عن البترول واستغلاله فى عدة مناطق تتجاوز مساحتها الاجمالية ٥١ الف كيلو متر مربع. وقد تم حتى الان حفر ٦٥ بئرا استكشافية تبلغ استثماراتها حوالى ٢٢١ مليون دولار.. وقد ابرمت جميع هذه الاتفاقيات على اساس اقتسام الانتاج. و تتضمن هذه الاتفاقيات اتفاقية للعمل فى منطقة شمال الصحراء الشرقية على مساحة ٢١ الفا ومائتى كيلو متر مربع.. واتفاقية للعمل فى منطقة غرب رأس غارب بالصحراء الشرقية على مساحة ٢٥٣٠ كيلو مترا مربعا.. واتفاقية للبحث عن البترول واستغلاله فى منطقة شمال رحمى البحرية بخليج السويس على مساحة ١٩٦ كيلو مترا مربعا.. واتفاقية للعمل فى منطقة شمال غرب دمياط البحرية بدلتا النيل على مساحة ٩٠١ كيلو متر مربع.

كما تتضمن الاتفاقيات التى تمت الموافقة عليها اتفاقية للعمل فى منطقة شمال البحرية بالصحراء الغربية على مساحة ٨٨٨ كيلو مترا مربعا.. واتفاقية للعمل فى منطقة شمال راس قطارة بالصحراء الغربية على مساحة ٧٤٢ كيلو مترا مربعا.. وثلاث اتفاقيات احداها للعمل فى منطقة المنصورة بالدلتا على مساحة ١٨٤٠ كيلو مترا مربعا والثانية للعمل فى منطقة سيوة بالصحراء الغربية على مساحة ١٩١٤٠ كيلو مترا مربعا والثالثة فى منطقة القنطرة بدلتا النيل على مساحة ١٥٠ كيلو مترا مربعا.

وتتضمن الاتفاقيات كذلك اتفاقية للعمل فى منطقة شمال غرب جمصة بالصحراء الشرقية على مساحة ٨٢٥ كيلو مترا مربعا.. واتفاقية للعمل فى منطقة شمال ادكو البحرية بدلتا النيل على مساحة ٢٠٤٨ كيلو مترا مربعا. واتفاقية للعمل فى منطقة جنوب الزعفرانة البحرية بخليج السويس على مساحة ١٧٣ كيلو مترا مربعا. (أ.ش.أ)

مهرجان التسوق السنوي بمصر يقام في يوليو القادم

■ القاهرة: تقدم اللجنة الفنية لمهرجان التسوق السنوى المعروف بشهر التسوق خلال الأيام القليلة القادمة مذكرة تفصيلية لرئيس مجلس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى عن الاجراءات التنفيذية لخطوات إقامة المهرجان على مستوى الجمهورية خلال شهر يوليو القادم.

وكان وزير التجارة و التموين المصرى الدكتور احمد جويلى قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة فنية تمثل وزارات التجارة الخارجية و السياحة والاقتصاد والداخلية لوضع الترتيبات التى سيتم على اساسها اقامة المهرجان.

وطالبت اللجنة فى مذكرتها بضرورة خفض اسعار تذاكر الطيران خلال فترة اقامة المهرجان كماطالبت بعمل دعاية ترويجية وسياحية بدول اوربا الشرقية و الكومنولث بالاضافة الى تجنيد مكاتب الهيئات و الوزارات والسفارات فى الخارج للترويج للمهرجان.

وطالبت اللجنة الغرف التجارية و الصناعية بفتح اسواق لاستيراد السلع من الخارج بتخفيضات جمركية لتشجيع اقبال الاجانب والعرب على الشراء وحضور المهرجان كما طالبت اللجنة بتخصيص خطوط الطيران لنقل السائحين من جميع دول العالم حتى لا يتعارض ذلك مع حجوزات القادمين الى مصر خلال فترة اقامة المهرجان.

واوصت اللجنة بتخصيص فنادق بكافة درجاتها تحسبا لاقبال السائحين ووضع اسعار معقولة مع اسناد المهرجان الى شركة وطنية متخصصة فى مجال الترويج و التسويق والدعاية للمهرجان.

ومن جهة اخرى صرح رئيس غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات المصرية السيد سلامة حمزة بان الغرفة تدرس حاليا اقتراحا باقامة معرضها القادم للجلود لطلبة المدارس خلال فترة اقامة المهرجان للتسويق للمنتجات الجلدية المصرية على مستوى المهرجان. (أ.ش.أ)

تراجع الاستثمارات الاسرائيلية في الخارج خلال العام الماضي

■ القدس: قال بنك اسرائيل المركزى ان الاستثمارات الاسرائيلية المباشرة فى الخارج تراجعت بنسبة ١١ فى المائة تقريبا العام الماضى لتصل الى ٨٨٧ مليون دولار مقارنة مع ٩٩٣ مليونا فى عام ١٩٩٦.

وقال البنك المركزى ان معظم الاستثمارات الجديدة جاءت من الشركات الصناعية وخاصة فى قطاع الالكترونيات التى تستثمر فى الفروع الاجنبية سواء التى كونتها او تملكتها فى السنوات الاخيرة. كما انخفض صافى الاستثمارات المباشرة فى الخارج ولكن بنسبة اقل تبلغ اربعة فى المئة لتصل الى ٦٧٨ مليون دولار من ٧١٠ ملايين فى ١٩٩٦. ووصل اجمالى الاستثمارات القائمة الى ٤.٧٨ مليار دولار فى نهاية ١٩٩٧ توازى ١٥ بالمئة من رؤوس الاموال المجمعة للشركات التى استثمرت فى الخارج.

وكان نصيب اسيا من الاستثمارات الاسرائيلية الجديدة خمسة ملايين دولار فقط من الاجمالى انخفاضا من ١٩ مليون دولار فى ١٩٩٦ بينما زادت الاستثمارات فى اوروبا الشرقية الى ٤٤ مليون دولار من ٤١ مليونا فى العام السابق. (رويترز)

تعاون ايراني كويتي لبناء مصنع للنحاس

■ طهران: وقعت ايران والكويت في طهران اتفاقا للتعاون في مجال بناء مصنع للنحاس شمال غربي ايران.

وذكر راديو طهران ان المصنع سيتكلف خمسة وخمسين مليون دولار. (أ.ش.أ)

..وشركة سويدية تطور مناجم النحاس في ايران

■ طهران: وقعت شركة مناجم سويدية عقدا مع ايران بقيمة ٨٦ مليون دولار لتوسيع حقل لاستخراج النحاس في شمال غرب البلاد.

وافاد مصدر في الشركة ان هذا العقد يتناول انتاج سبعة اطنان من خام النحاس سنويا في غضون خمس سنوات، في منجم سونغون وهو احد اكبر مناجم النحاس في ايران ويقع في اقليم اذربيجان الغربي.

واوضح المصدر ان هذا العقد وقع في حضور وزير المعادن الايراني اسحق جهنغيري وممثلين للشركة السويدية «سفيدالا» التي سبق لها ووقعت عقدين مماثلين في ايران في الاشهر الماضية.

ويعمل في هذه الشركة، ومقرها مالمو في جنوب السويد، ١٢ الف شخص موزعين في جميع انحاء العالم. ويبلغ حجم اعمالها الاجمالي ملياري دولار. (أ ف ب)

ارتفاع صافي أرباح الشركة الوطنية للاستيراد في البحرين

■ المنامة: نما صافى ارباح الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير فى عام ١٩٩٧ الى ٦,٥ مليون دينار مقابل ٦,٣ مليون دينار علم ١٩٩٦.

واوضحت ارقام صدرت عن الشركة انها اقترحت توزيع ارباح نقدية على المساهمين عن عام ١٩٩٧ تبلغ ٢,٩ مليون دينار مقابل ٢,٦ مليون دينار فى العام السابق له.

واوضحت ارقام الشركة ان الايرادات زادت الى ٦,٦ مليون دينار من ٤,٣ مليون دينار وصعدت المصاريف الى مليون دينار من ٧٨١ الفا.

كما نمت حقوق المساهمين الى ٢٤ مليون دينار من ٢١,٧ مليون دينار. (رويترز)

البنك العربي الاسلامي بالاردن يباشر أعماله مطلع فبراير

■ يباشر البنك العربي الاسلامي الدولي اعماله المصرفية في الاردن في مطلع شهر فبراير القادم.

وكان قد اعلن عن تأسيس البنك في شهر مايو الماضي وفق احكام الشريعة الاسلامية براس مال قدره ٥٢ مليون دولار.

وتم انتخاب اول مجلس ادارة له برئاسة خالد عبدالحميد شومان كما تم تعيين لجنة للرقابة الشرعية على اعمال البنك تضم قاضي قضاة الأردن ووزير الاوقاف وكلية الشريعة بالجامعة الأردنية. «العملية»

التلاجة العملاقة

أكبر ثلاجة في العالم تعرض حاليا في معرض «كونفورتيك» ١٩٩٨ للاجهزة الكهربائية في باريس والذي افتتح امس ويستمر حتى غد الاربعاء. وفي الصورة احد الزائرين يخرج من الثلاجة العملاقة وهي من طراز جنرال الكتريك.

الأردن

نقابة الصحفيين تكرم عدداً من أعضائها القدامى

■ عمان: نفذ مجلس نقابة الصحفيين الأردنيين (بانوراما لوحة الشرف) تحمل صور واسماء عشرة نقباء واسماء ٢١٦ عضو مجلس موزعة على ٣٢ لوحة باللونين الذهبي والأسود تم تعليقها في قاعة النقابة.

وقال نقيب الصحفيين سيف الشريف ان هذه البادرة تأتي تكريما للصحفيين الذين تعاقبوا على النقابة والمسيرة الصحفية الأردنية منذ عام ١٩٥٣.

تنفيذ مشروع توسيع مدينة الحسن الصناعية

■ عمان: بدأت مؤسسة المدن الصناعية في الأردن تنفيذ مشروع توسعة لمدينة الحسن الصناعية - شمال البلاد - عقب ازدياد الطلبات المقدمة من مستثمرين أردنيين وعرب وأجانب.

وقال مدير المؤسسة عامر المجالي ان المشروع يهدف لتوفير مساحات اضافية مخدومة بشبكات الطرق والمياه والاتصالات والكهرباء. ويذكر أن اتفاقات ثلاثية تمت في أعقاب مشاركة الأردن في قمة الدوحة بين الأردن واسرائيل وأمريكا يقضي باعتبار صادرات المدينة معفاة من الضرائب والرسوم الجمركية ولاسرائيل مصنع للمنتجات القطنية والصوفية فيما طلبات أخرى قدمت لصناعات نسيجية ومعدنية.

رفع أسعار بيع المحروقات

■ عمان: قرر مجلس وزراء الأردن رفع أسعار محروقات البنزين والكاز والسولار للمستهلك بزيادة فلس واحد لكل لتر. وتعديل تعرفة أجرة نقل السولار والكاز بالصهاريج والعربات الى المنازل لتصبح ثلاثة فلسات لكل لتر بدلا من فلس واحد فيما عدلت عمولات موزعي الغاز بزيادتها لتصبح ٨٠ فلسا لكل اسطوانة وتعديل سعر البيع للمواطنين بنفس الزيادة.

وتأتي هذه الزيادات بعد ضغوطات مارسها موزعي الغاز والمحروقات ومنها التهديد بالاضراب لزيادة عمولاتهم.

البقاء لله

■ المفرق - موسى عبدالله الفالوجي. عمان - عائشة محمود الخفش. عمان - فايزة أديب جرار. اربد - عريفة حمد الشبح. عمان - موسى صالح جودية. عمان - عائشة محمد سرداح. عمان سامي شوكت دروزه. الزرقاء - محمد عمر دودين. الزرقاء - عبدالكريم جميل محمد. الرصيفة - خديجة فارس الزيود. عمان - عطاالله علي العتوم. عمان - عارف مصطفى عبد خليل. عمان - مرسي عبدالحي درة.

عن البعث السورية



السودان

الأسر السودانية تستعد لعيد الفطر وملابس الاطفال تشكل لها اكبر هاجس



■ الخرطوم - مكتب الاتحاد - عثمان جودة

■ بدأت الاسر السودانية في الاستعداد لاستقبال عيد الفطر المبارك فيما اخذت الاسواق تكتظ بمتطلبات العيد من ملابس واحذية وحلوى ودقيق ومفروشات وغيرها من احتياجات الأسر في العيد.

(الاتحاد) سجلت زيارات لبعض الاسواق واستطلعت آراء بعض المواطنين حول سلع العيد المختلفة. وكانت اول زيارة لمعرض الشركة السودانية للمعارض والأسواق الحرة بالخرطوم والتي درجت ان تقيم كل موسم من العام معرضا تحت اسم (معرض افراح العيد) والمعرض تشارك فيه هذا العام ١٢١ شركة وبيوتات تجارية.

من خلال جولة في المعرض تبين ان اسعار ملابس الاطفال تتراوح ما بين ١٥ الى ٨٥ الف جنيه وغالبيتها حسبما ذكر العارضون مستوردة من اندونيسيا وتايلند وتركيا فيما تراوحت اسعار الملابس من الصناعة المحلية ما بين ٨ الى ٢٥ الف جنيه وتراوحت اسعار الملايات بالمعرض ما بين ٨ الى ٤٥ الف جنيه للملاية الواحدة ، واحذية الأطفال ما بين ١٤ الى ٣٠ الف جنيه.

وبلغ سعر كيلو دقيق القمح الفاخر بين ٨٥٠ الى ٩٠٠ جنيه ورطل السمن البلدي ما بين ٤ - ٦ الاف جنيه والسمن النباتي ما بين ٢ - ٣,٥ الف جنيه فيما تتراوح اسعار الحلوى ما بين ٧٥٠ جنيها الى ٨ آلاف جنيه حسب النوعية والكمية والجودة والتعبئة. وفي قلب الخرطوم خصصت السلطات المحلية مواقع للتجار لاقامة سرادق لعرض سلع ومتطلبات العيد كما بدأت الاسواق الشعبية في الخرطوم والخرطوم بحري وامدرمان تشهد اقبالا كبيرا هذه الأيام من المواطنين لشراء متطلبات واحتياجات العيد، ومن خلال جولة (للاتحاد) في بعض انحائها يتبين ان الاسعار فيها لا تختلف كثيرا عن اسعار السلع بمعرض الخرطوم الا ان السلع فيها اكثر تنوعا مما يتيح فرصة اكبر للاختيار حسبما ذكر عدد من التجار.

خلال الزيارات التقت (الاتحاد) بعض المواطنين واستطلعت آراءهم حول السلع المختلفة واسعارها حيث ذكر سيد ابراهيم (فني طباعة) انه في العادة يقوم بشراء متطلبات العيد منذ وقت مبكر وقبل ان تزدحم الاسواق وقال ان السلع هذا العام متوفرة الا ان اسعارها غالية مقارنة بمرتبات العاملين، وذكر ان ملابس الاطفال هي التي تشكل له اكبر هاجس .

وذكر انه يمنحها الأولوية في الشراء ثم بعد ذلك يفكر في السلع الأخرى.

والتقت (الاتحاد) الرضية سليمان (ربة منزل) وقالت ان الاسعار هذا العام لم تزد كثيرا عن العام الماضي وقالت انها ايضا تمنح اولوية لملابس الاطفال واشارت الى انهم يطلبون الجديد من الملابس والاحذية حتى ولو كانت متوفرة لديهم بالمنزل وانهم لا يبالون بالظروف وهم لا يرحمون على حد تعبيرها .

وقال عبد الرحمن حسن (موظف) انه يحمل قائمة كبيرة من متطلبات العيد وعلى رأسها ملابس الاطفال وذكر انه قام بجولات في معرض افراح العيد وبعض الاسواق الأخرى وانه لمس ان الاسعار في الاسواق افضل من المعرض، الا انه اشار الى ان متطلبات قائمته تكلفه كثيرا وانه ما زال في حيرة من امره.

من خلال الجولة استنتجت (الاتحاد) ان ملابس واحذية الاطفال ومتطلباتهم تشكل اكبر هاجس للأسر السودانية في مثل هذا المناسبات، وانها تشكل نسبة كبيرة من السلع المعروضة في الاسواق المختلفة هذه الأيام.

افتتاح معرض الخرطوم الدولي منتصف فبراير

■ يفتتح الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية في منتصف فبراير المقبل دورة جديدة لمعرض الخرطوم الدولي.

وتتميز هذه الدورة بالمشاركة المصرية لاول مرة منذ عدة سنوات، وقامت الجهات المصرية المسؤولة عن المشاركة بحجز مساحة كبيرة لصرف العديد من المنتجات والبضائع والمعدات والاليات المصرية التي غابت عن الاسواق السودانية بسبب تدهور العلاقات بين البلدين في السنوات الماضية.

ضبط كميات من السلع الفاسدة بولاية نهر النيل

■ اعلن محمد عبدالقادر مدير ادارة التجارة الداخلية بولاية نهر النيل بشمال السودان ان كميات كبيرة من السلع التي انتهت مدة صلاحيتها قد صودرت من الاسواق خلال حملات التفتيش التي قامت بها الادارة مؤخرا لكل الاسواق والمدن بالولاية.

وقال في تصريحات صحفية ان لجنة برئاسة وزير المالية بالولاية الذي يشرف على عمليات التفتيش قامت بابادة السلع الفاسدة التي تم ضبطها بحضور رئيس القضاء ومدير صحة البيئة بالولاية.

واضاف محمد عبدالقادر الذي لم يذكر تفاصيل حول هذه السلع ان حملات التفتيش والمراقبة ستتواصل. وقال انه نتيجة لهذه الحملات فان العديد من تجار الجملة والتجزئة قد اتصلوا بهم مبلغين عن انتهاء تواريخ العديد من السلع التي بحوزتهم.

وذكر ان الحملات ادت الى انخفاض اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ٤٠٪ .

البقاء لله

■ فاطمة بشير علي - جزيرة بدين. شريفه محمد دفتردار - الكلاكلة صنقعت. عبدالجبار الشريف - قرية النية / شرق النيل. حمد النيل حميدة - كوستي. السارة حامد محمد - شندي. الحاجة عائشة عثمان شبيكة - امتداد بيت المال. سكينة عباس بابا - الكاملين. عطا المنان فتح الرحمن - أم بده. كلثوم الساير -الحاج يوسف. عبدالرحيم احمد سلامة - مشو / الشمالية. الطيب محمد الصديق - ام فوده. الحاجة آمنة فضل الله احمد - جبرة. سيدة سليمان دقق - البلد / الشمالية. نفيسه نصر طه - الدهيسيرة / ريفي كريمة. زينب طه ابو المعالي - عديج البشاقرة / ريفي المسيد الزهراء علي عبدالرحمن - من اهالي الكرو / ريفي كريمة. زينب خميس زايد - أم بده. عبدالخالق احمد طه - تنقسي السوق. زينب عثمان ابراهيم - دنقلا. مختار احمد حامد يس - شندي. النور فضل السيد محمد - الشكيري ريفي العزازي. زينب ابراهيم محمد الحاج خيرالله - الشعبية. بتول عباس - الحاج يوسف. ابراهيم محمد صالح - الحلة الجديدة. عبدالله حسين محمود - الثورة . يوسف عبدالباقي محمد - الثورة.

مقدم الجائزة	اسم الفائز	العنوان
الفائزون يوم ٢٤ رمضان		
- بنك دبي الإسلامي	عائشة سالم آل علي	رأس الخيمة
- بنك المشرق	علي راشد خلفان الكندي	الفجيرة
- مشاريع الواحة JVC	لطيفة عبد عباس	الشارقة
- ٥٠١ للهواتف	محمود حسن داوود	أبوظبي
- مجوهرات الجابر	خالدة آدم حسين	دبي
- مجوهرات شما	تسنيم وصفي البهناوي	عجمان
- مجوهرات بركات	علي عبدالمتعال عبدالباسط	أبوظبي
الفائزون يوم ٢٥ رمضان		
- بنك دبي الإسلامي	عبير علي جبر	العين
- بنك المشرق	علي عبدالله سيف	أبوظبي
- مشاريع الواحة JVC	سامح محمد بامردوف	عجمان
- ٥٠١ للهواتف	بسمة خليل موسى	أبوظبي
- مجوهرات الجابر	موزة خميس راشد	كلباء
- مجوهرات شما	سلمى صالح مهدي	أبوظبي
- مجوهرات بركات	بسام ابراهيم حمودة	أم القيوين
الفائزون يوم ٢٦ رمضان		
- بنك دبي الإسلامي	نبيلة عبدالله محمد	الشارقة
- بنك المشرق	بدرية علي عبدالله	دبي
- مشاريع الواحة JVC	عبدالله محمد عقيل الشيباني	العين
- ٥٠١ للهواتف	منى مبارك القبيسي	أبوظبي
- مجوهرات الجابر	سندس علي الرياشي	دبي
- مجوهرات شما	طارق محمد عبدالرحيم	الشارقة
- مجوهرات بركات	فاطمة حسن الحاج	عجمان

لبنان

الاعلان عن خطة لتنظيم ورش البناء والمخالفات في جبل لبنان

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أكد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ان استمرار المخالفات في منطقة حي السلم والعمروسية وصحراء الشويفات لم يعد مسموحاً وطالب بتنظيم اوضاع البناء في ارجاء محافظة جبل لبنان.

وترأس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت اجتماعاً في مكتبه في سرايا بعبدا ضم قائد منطقة جبل لبنان العميد غسان نجيم وقادة السرايا في المحافظة بالاضافة الى قائمقام كسروان ريمون حتي ومسؤولين اداريين في المحافظة وممثلا عن المكاتب الفنية في جبل لبنان. وبحث المجتمعون في الأوضاع العامة في المحافظة ولاسيما اوضاع البناء، ووضع المجتمعون خطة عمل استراتيجية تقضي بتنظيم اوضاع ورش البناء وضبط المخالفات بالتعاون بين الاجهزة المختصة الادارية والفنية والامنية، وحذروا من التمادي والاستمرار في المخالفات والتعديات الفنية والتقنية والقانونية على ان يترتب على كل مخالف تدابير تنفيذية بوقف ورشته واحالته على الاجهزة المختصة واتخاذ تدابير تأديبية في حقه.

وزارة الاقتصاد تطلق حملة «التسوق في لبنان بنصف الثمن»

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ أطلقت وزارة الاقتصاد والتجارة حملتها الاعلانية لـ«التسويق للبنان» تحت شعار «سافر الى لبنان وادفع ٥٠٪»، وبمناسبة مهرجان التسوق تقدم شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» اسعاراً خاصة ابتداءً من اول فبراير وحتى العاشر من مارس شرط الا تتعدى مدة الاقامة ١٥ يوماً. كذلك تساهم شركة طيران عبر المتوسط «TMA» بشحن البضائع من لبنان الى كافة محطات الشركة في الشرق الاوسط واوروبا بحسومات تصل الى ٥٠٪.

كما ان ٧٢ فندقاً من اصل ما يزيد على ٤٥٠ فندقاً ستشارك بحسومات تصل الى ٥٠٪ الى جانب الشقق المفروشة التي يزيد عدد مبانيها على العشرين، وشركات تأجير السيارات ستقدم حسومات ٥٠٪، والمطاعم ستقدم حسومات ٥٠٪، والمطاعم ستقدم وجبة خاصة بالمهرجان وحسومات ٢٠٪ على الطلبات الخاصة، حتى اسعار الجواهر ستخضع لحسومات خاصة- لم يذكر القيمون في وزارة الاقتصاد تفاصيلها- وقد انشئت غرفة عمليات في وزارة الاقتصاد لضمان الافادة من هذه الحسومات.

اليمن

محافظة عدن تدعم اطفال العراق

■ عدن - طه الكعبي:

■ سيتم تخصيص بعض مدارس محافظة عدن، كمراكز استقبال لاستلام تبرعات المتبرعين لاطفال العراق من الكراسات والاقلام والالبان الجافة..

وذكر مصدر مسؤول في اللجنة التحضيرية لرابطة انصار جامعة الدول العربية في اليمن ان الاعلان عن حملة التبرعات العينية لصالح اطفال العراق سيتم اليوم في نادي الوحدة الرياضي في منطقة الشيخ عثمان بعدن..

هذا ودعت اللجنة عدداً من الشخصيات الاجتماعية والاساتذة والمفكرين ورجال الاعمال وعدد من ابناء الجاليات العربية المقيمة في عدن.

وعلى صعيد التضامن مع اطفال العراق من المقرر ان يعقد اجتماع في عدن دعا له حزب التحرير الشعبي الوحدوي بغرض تشكيل لجنة من الاحزاب والفعاليات الوطنية والشعبية لدعم اطفال العراق.

وستقوم اللجنة التي وافقت اربعة احزاب على الانضمام اليها بجمع المساعدات والادوية لاطفال العراق.

شركة صينية تتعاقد لانتاج المسامير والانابيب الخرسانية في عدن

■ عدن: وقعت امس الاول شركة «يونان» الصينية، عقد تأجير مصنع الادوات الزراعية والمعدنية والارض المقامة عليه في مدينة خورمكسر بمحافظة عدن..

وبلغت قيمة العقد الذي يتواصل لـ ٣٠ عاما، ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف دولار امريكي.. ستعمل خلاله الشركة الصينية على توسيع القدرة الانتاجية وتنويع المنتجات..

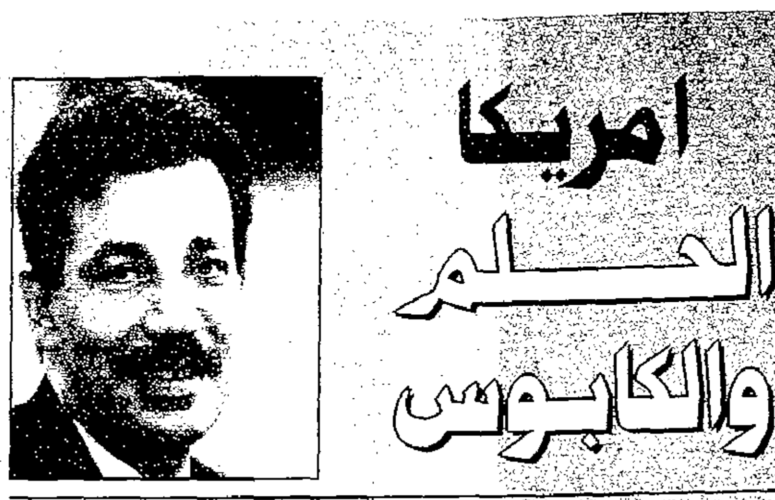
واوضح المدير التنفيذي لشركة يونان خلال توقيع العقد مع فرع وزارة الصناعة بعدن.. ان التوجهات الجديدة للمصنع ستتضمن انتاج المسامير وانابيب الخرسانة المسلحة الخاصة بالمياه والصرف الصحي، اضافة الى خطوط انتاجية اخرى..

وقال ان الشركة تقوم حاليا بدراسة السوق اليمنية، لمعرفة متطلباتها من منتجات الشركة، فضلا عن دراسة لمعرفة احتياجات البلدان المجاورة .. بهدف التصدير. تجدر الاشارة ان تصفية المؤسسات والمصانع الحكومية بعدن، تأتي وفقاً لقانون المؤسسات والشركات والهيئات العامة رقم ٣١ لعام ١٩٩١ وتعديلاته بالقانون رقم ٧ لعام ١٩٩٧.. وان التصفية تتم من خلال بيع الآلات والمعدات وتأجير الاراضي المقامة عليها لمدة ٣٠ عاما..

وبهذا الصدد وقعت وزارة الصناعة بعدن عقودا لبيع مصنع الاحذية وتعاونية الصناعات الجلدية ومصنع الشهداء وتأجير مصنع الثورة للمنتجات الحديدية لمستثمر لبناني.



جسر بروكلين في نيويورك العبور الى الحلم الامريكي



امريكا الحلم والكابوس

تأليف: رضا هلال

الحلقة الاولى

امريكا... الحلم والكابوس: السياسة والدين الغنى والفقر... كتاب جديد تحت الطبع، يتناول الكتاب صعود وأفول الحلم الامريكي، ويقدم (صورة معرفية) عن امريكا والامريكيين.

وتتناول هذه الحلقات من الكتاب الذي يصدر قريبا، لمؤلفه الكاتب الصحفي رضا هلال... الحلم الامريكي، والمال والسياسة في امريكا، والبورصة والاقتصاد الامريكي، وسيطرة اللوبي... والتراث اليهو - امريكي، والانقسام الاجتماعي: امتان سوداء وبيضاء، وصعود وأفول القوة الامريكية: هل تتحول امريكا الى دولة عالمثالثية

في تفسير الحلم الامريكي

كلينتون: الحلم الامريكي فرصة الوصول لأقصى مدى بالعمل الجاد

مالكولم إكس: لا أرى حلما أمريكيا... وانما أرى كابوسا أمريكيا

في وصفة لـ (الحلم الامريكي) قال الرئيس بيل كلينتون، ان الحلم الامريكي الذي نشأنا كلنا عليه، بسيط ومؤثر..

واضاف، شارحا الحلم الامريكي بقوله: اذا عملت بجد وفق القواعد المرعية، فانك يجب ان تحصل على فرصة ان تصل الى اقصى مدى تأخذك اليه القدرة التي اعطاك الله اياها.

وبالمقابل، قال مالكوم اكس: انا لا أرى اي حلم امريكي... أنا أرى كابوسا امريكيا.

قال تيودور وايت: (امريكا فكرة اكثر منها مكانا... فكرة اجتذبت اكثر الناس اختلافا على وجه الأرض)

والفكرة التي اجتذبت ملايين البشر الى أمريكا هي الحلم الامريكي.

ولكن ما هو الحلم الامريكي؟.

هذا السؤال وجهته مجلة (ريدرز دايجست) في عيدها الماسي، لعينة من ١٠٢٢ من الامريكيين البالغين، وطلبت منهم الاختيار بين عدد من الأفضليات.

وحصلت افضلية توازن الميزانية الفيدرالية (اي التخلص من العجز) على تأييد نسبة ٨٧٪ من افراد العينة، ووافقت نسبة ٧٨٪ على توفير وسائل مواصلات للمدارس العامة والخاصة، وايد ٤٨٪ خفض ميزانية الدفاع و ٤٥٪ وقف الهجرة الى امريكا لمدة خمس سنوات، و ٤٥٪ الزواج المثلي (اي من نفس الجنس) و ٣٢٪ قانونية تدخين الماريجونا.

وخلصت (ريدرز دايجست من الاستطلاع) بأنه ما من احد يستطيع ان يحدد بدقة ما هو الحلم الامريكي، ولكنه بشكل عام ان تجد سعادتك الشخصية.

ويجيب الاقتصادي الامريكي والاس بيترسون، بأن المضمون الاساسي لفكرة الحلم الامريكي هو توقع انه بالجهد الشخصي والعمل الشاق والتعليم والادخار واللعب بقواعد اللعبة، يتطور الوضع الاقتصادي للشخص.

ويقول، ان الحلم الامريكي يشمل توقعات:

١- وظيفة آمنة وثابتة بمرتب جيد يتزايد ليس فقط بالمعنى المادي، وإنما بمعنى القوة الشرائية.

٢ - ملكية منزل.

٣ - ملكية اشياء يمكن ان تجعل الحياة اسهل وأكثر متعة مثل: السيارات والغسالات والمجففات والميكرويف والتليفزيون والفيديو ومكيف الهواء.

٤ - القدرة على دفع اقساط معاش التقاعد والتأمين الصحي.

٥ - السفر والسياحة دون تقتير.

٦ - تأمين مدرسة عليا للأولاد مع اعتقاد وأمل في أن حياتهم الاقتصادية ستصبح احسن من حياة آبائهم.

٧ - الحراك الاجتماعي بمعنى انه اذا لم يكن الفرد من الطبقة الوسطى، فانه يتوقع ان ينتقل اليها، واذا كان من ابنائها فانه يأمل ان يكون ثريا.

وهكذا... فان (التوقعات النفسية) تشكل جوهر الحلم الامريكي.

لقد وصف الروائي الكبير جون دوس، الحلم الامريكي، من خلال شخصية المهاجر الاسباني الفقير اندرو كارنجي، الذي اصبح مليونيرا، وتبرع بالملايين من اجل البحث العلمي والسلام.

تقول القصيدة:

ما ان كان يملك دولارا حتى يوظفه

أندرو كارنجيي اشترى اسهما في شركتي

إكسبريس وبولمان عندما كانت أسعارها منخفضة

أندرو... كارنجيي كان يثق في الصلب

شيد جسورا وبنى مصانع وأفران الصهر

وفر اموالا دائما

ما ان يملك مليونا من الدولارات حتى يوظفه

اندرو كلونجيي اصبح اغني رجل في العالم

قدم الملايين من اجل السلام

انشأ مكتبات ومعاهد علمية ومؤسسات..

ولئن كان الحلم الامريكي هو توقعات نفسية للثراء المادي، فانه يستند على مجموعة من القيم والمعتقدات، تشكل الاطار القيمي للحلم الامريكي وهي: الحرية الفردية والاعتماد على الذات، والمساواة، وتكافؤ الفرص، والمادية والعمل الشاق.

وتعتبر قيمة المساواة بمعنى التساوي امام الفرص، القيمة الاولى في الإطار القيمي للحلم الامريكي، بل انها القيمة الاساس للديمقراطية وتقدم المجتمع الامريكي.

يقول أليكس دي توكفيل: لم اعجب من شيء من تلك الأشياء الجديدة التي استرعت نظري في امريكا طوال المدة التي قضيتها فيها، كعجبي من تساوي افراد الشعب الاجتماعية، ولكني لم ألبث ان وقفت على ما لهذه الحقيقة الأساسية من عظيم الأثر في مجرى شؤون المجتمع كله... وسرعان ما اتضح الى ان التأثير البالغ لهذه الحقيقة ذاتها قد امتد الى نزعة الدولة في السياسة.

ويخلص توكفيل الى ان التساوي بين الامريكيين جعل الديمقراطية التي تسود أمريكا افضل من التي تشهدها اوروبا وقتئذ.

وقد كانت فترة ربع القرن الذي اعقب الحرب العالمية الثانية، هي الفترة الذهبية للحلم الامريكي، اذ تمتع الامريكيون باقتصاد متواصل النمو ومعدل منخفض للتضخم ووظائف جديدة. انها فترة اقتصاد قوي متعاف، الا انه خلال الفترة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٩٣ شهد الاقتصاد الامريكي ما عرف بظاهرة الكساد الصامت، بتعبير الاقتصادي والاس بيترسون وادى تباطؤ الاقتصاد لفترة زادت عن ٢٠ عاما، وتعرض حوالي ٧٥٪ من الامريكيين مرة او اكثر خلال حياتهم لان يتسرب الحلم الامريكي من ابين ايديهم.

ولم يرتبط الكساد الصامت بانهيار كما حدث في الكساد العظيم (٢٩ - ١٩٣٩) بوجود ضمانات ترجع الى سياسات (الصفقة الجديدة) خلال الثلاثينات والتي حالت دون انهيار النظام المالي، مثل نظام الضمان الفيدرالي للودائع. كما ان الانفاق العام الفيدرالي لا يمثل سوى نسبة ٢٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي الامريكي، وبما منع الهبوط الحاد للاقتصاد.

اما اسباب الكساد الصامت للاقتصاد الامريكي، خلال السبعينات والثمانينات. فتتمثل في الانفاق الدفاعي الضخم في اطار الحرب الباردة مع الاتحاد السوفيتي. كما ان السياسات الاقتصادية التي اتبعها الرئيس ريجان، ادت الى تحول النظام الاقتصادي الى نظام تساقط الاثار من خلال Trickle Down الاستقطاعات الضريبية (خفض الضرائب) لشريحة الـ ٢٠٪ الاعلى في الدخول (أصحاب الاعمال) وفي رأي الاقتصادي الكينزي جون كينيث جالبريث. ان تلك الفترة شهدت ما يطلق عليه (ثقافة الرضا). لان نسبة الـ ٢٠٪ الاعلى في الدخول. سقطت في حجرها الآثار الاقتصادية والسياسية للنظام، ورضيت بتدهور توزيع الدخول لغير صالح نسبة الـ ٨٠٪ الباقية من المجتمع. على اساس ان النمو الاقتصادي ستتساقط اثاره. ايضا، على الفئات الادنى في المجتمع.

وكان الشكل العام لركود الاقتصاد، قبل التسعينات ان يفقد العمال وظائفهم لفترة ثم يعودون الى العمل وربما الى الوظائف نفسها. وابتداء من عام ١٩٩١ اصبح العمال يفقدون وظائفهم، وتختفي الوظائف كذلك.

والتغير الاجتماعي الاكبر، الذي صاحب الركود الاقتصادي. هو ما بات يعرف بازاحة الطبقة الوسطى، او (انكماش الطبقة الوسطى) في المجتمع الامريكي.

وتاريخيا. فان الامريكيين كانوا يعتبرون مفهوم (الطبقة) بالمدلول الاقتصادي والاجتماعي، المحظور الأول في الخطاب السياسي في الولايات المتحدة. باعتبار انه مفهوم يقترن بالتوجهات الشيوعية وهي توجهات ظلت مشبوهة ومتهمة بالعمالة، كما كان الامريكيون. يعتبرون ان مجتمعهم يقوم على اساس فكرة المساواة... وانه مجتمع غير طبقي. فقط يستخدم الامريكيون مفهوم (الطبقة) اذا تعلق بالطبقة الوسطى. فأكثر من ٨٠٪ من الامريكيين يعتبرون انفسهم من الطبقة الوسطى. اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. ويطلقون ذلك التعبير على شرائح اجتماعية عديدة. بدءا من العائلات التي تتجاوز حد الفقر وتصارع من اجل ان تظل طافية وحتى العائلات التي تقدر ثروة الواحدة منها بعدة ملايين.

وحسب تحديد (باربرا ايهرنرليش) في كتابها (الخوف من السقوط) فان الطبقة الوسطى تضم الاطباء والمهندسين واساتذة الجامعات والعلماء ومدرسي المدارس والكتاب والصحفيين ومديري الكادر الوسط في الشركات وموظفي الحكومة.

ويؤكد لاري لاندسي، الاقتصادي بجامعة هارفارد، انه لا يمكن تحديد الطبقة الوسطى عدديا، لان الانتماء للطبقة الوسطى هو (حالة ذهنية) بمعنى ان شخص الطبقة الوسطى. هو من يتوقع الاعتماد على نفسه. وليس مثل شخص الطبقة العليا الذي يعتمد على ثرائه الموروث. او فرد الطبقة الأدنى الذي يعتمد على المجتمع، ومن ثم، فان الطبقة الوسطى باتساعها في المجتمع الامريكي تشمل من يجتنبهم الحلم الامريكي لدرجة ان اصبح الحلم الامريكي، بشكل ما، هو الانتساب للطبقة الوسطى.

ويعتبر الاقتصادي والاس بيترسون. ان الطبقة الوسطى تمثل ثلاثة اخماس العائلات الامريكية، وهي العائلات التي تقف على السلم الاجتماعي، بين نسبة الخمس الأكثر ثراء. والخمس الأدنى ثراء في العائلات الامريكية، حسب الدخل السنوي بالدولار للعائلة المكونة من ٤ افراد، او حسب نصيب الشريحة من الدخل القومي.

ويورد تقرير (فيرست ناشيونال ريبورت) لعام ١٩٩٥ ان نسبة ٢٥٪ من العائلات الامريكية، بلغ نصيبها ٥١,٣٪ من الدخل القومي عام ١٩٩٢، اي ان نصيبها يزيد عن نصيب بقية المجتمع الامريكي، بينما كان نصيب نسبة الـ ٢٥٪ الأفقر في العائلات الامريكية لا يزيد عن ٦,٥٪ من الدخل القومي.

وتدل المؤشرات على ان الفارق بين دخل الشريحة الأكثر غنى وبقية شرائح المجتمع يتعاظم اي ان الاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا.

وعندما قدمت (لجنة الفقر والمساعدة العائلية) تقريرها الى الكونجرس عام ١٩٩٥. اوردت ان نسبة الفقراء تبلغ ١٨٪ من الامريكيين. حسب بيانات عام ١٩٩٢.

واذا استخدمنا تعبير خط الفقر. اي الحد الأدنى للحاجات الانسانية فان تقرير (فيرست ناشيونال) يورد ان ١٤,٢٪ من الامريكيين تحت خط الفقر اي حوالي ٣٥ مليون امريكي وتزداد النسبة بين الاطفال لتصل الى ٢١,٨٪ من اجمالي الامريكيين اضافة الى ان هناك ٣٥ مليون امريكي يعيشون دون تأمين صحي.

لقد تعايش المجتمع الامريكي مع اختلال توزيع الدخل، كما ان انكماش الطبقة الوسطى، لم يصب افرادها باليأس من الحلم الامريكي. وان اصبح عسير المنال. بل ظل الاعتقاد في تحسن الاقتصاد في الاعوام القادمة. ومنذ ربيع ١٩٩٣ توالت تقارير تشير الى ان الاقتصاد يتعافى. وفق مؤشرات زيادة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي (النمو الاقتصادي) وخلق وظائف جديدة وانخفاض التضخم وارتفاع اسعار الاسهم ولكن اثار الفترة ٧٠ - ١٩٩٣ اوجدت تغييرات هيكلية على الاقتصاد والمجتمع في امريكا. لقد ظهرت في السنوات الاخيرة، دراسات تتحدث عن ظهور نخبة جديدة انانية تعمل لنفسها من المديرين والمهنيين والطفيليين.

ويقول كريستوفر ليش في كتابه (ثورة النخب) ان مشكلة النخبة الجديدة، ليست ان الطبقة الوسطى والطبقة الأدنى لا تأملان في تنازل من جانبهما. ولكن ان النخبة الجديدة تحاول زيادة نصيبها من الثروة القومية دون زيادة رفاهية المجتمع. بل ان اعضاءها ابعدوا انفسهم عن المدن الصناعية المتهالكة والخدمات العامة والمدارس والمواصلات والمستشفيات المتداعية، انهم ابعدوا انفسهم عن الحياة العامة. وبعضهم لا يعتقد انه (امريكي) ويربط نفسه بثقافة عالمية لـ (البيزنس) والمتعة وينفصل عن الانهيار الحادث في امريكا.

ويؤكد ليش ان بعض اعضاء النخبة الجديدة. من مستثمري (وول ستريت) على استعداد للاقلاع بطائراتهم الخاصة. واذا حدث انفصال للسود او انفصال من البيض. او حرب أهلية. او ارهاب عالمي او محلي. فان امريكا ستكون أول أمة تسقط ضحية أبنائها.

وفي كتابه (الحلم الامريكي المهدد) يرصد ادوارد ان لوتواك، الظاهرة ذاتها. فيتحدث عن ١٥ مليون امريكي يعيشون في ظروف اجتماعية واقتصادية مماثلة لظروف العالم الثالث. اضافة الى ٢٨ مليون امريكي ينحدرون الى الظروف نفسها، ومقابل تلك الملايين من الامريكيين. هناك العائلات الممثلة لنسبة الـ ١٪ الأكثر غنى، وتمتلك ما قيمته ٢٫٢٥ ترليون دولار (الترليون ألف ألف مليون دولار) في شكل عقارات و ١,١٢ ترليون دولار في الأسهم و ٢٢١,٩ مليار دولار في صناديق للتأمين و ٥٢٤,٦ مليار دولار في حسابات مصرفية. اي اجمالي ٦,٣ ترليون دولار. بينما تبلغ استثمارات تلك العائلات ٢,٥ ترليون دولار.

ويذكر لوتواك ان (ربع) الاصول التي تمتلكها تلك العائلات يمثل نسبة ٥٠٪ من دخلها السنوي البالغ ٥,٣ مليار دولار سنويا.

لقد اصبح الحلم الامريكي مهددا. وقد يتحول الى كابوس بفعل النخبة الطفيلية - الجديدة.



كلينتون



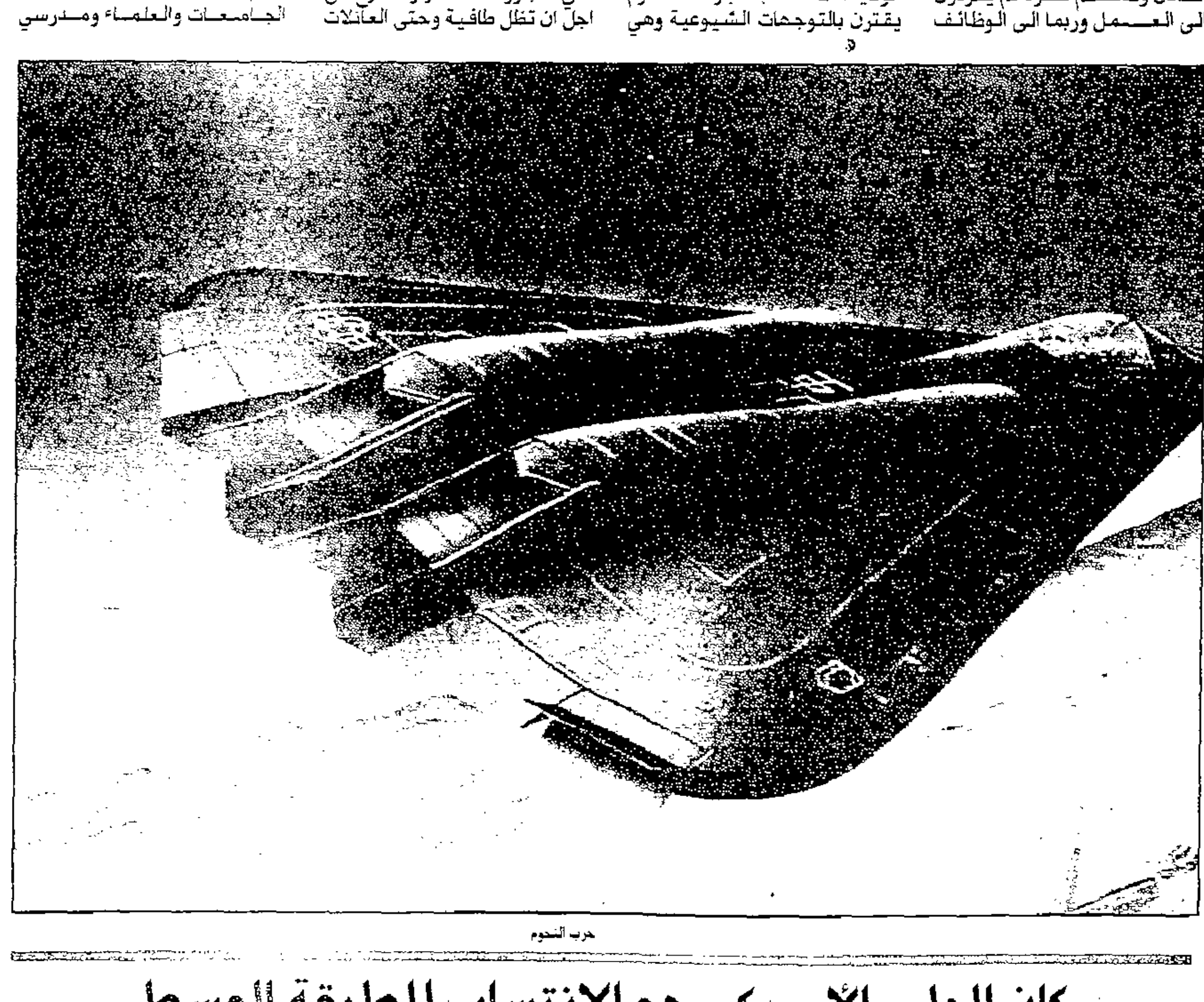
مالكولم اكس

توزيع الدخل (دولار/ سنويا)

الدخل (بالدولار)	عام ١٩٧٣ (٪)	عام ١٩٩٠	معدل التغير
الشريحة الأعلى فوق ٧٥ الف دولار	٨,٦	١٢,٣	٤٣,٠
الشريحة الوسطى ٢٥٠٠ - ٧٤٩٩٩	٥٩,٧	٥٤,٥	٨,٧
الشريحة الأدنى حتى ٢٤٩٩٩	٣١,٨	٣٣,٣	٤,٧

توزيع الدخل حسب نصيب الشريحة من الدخل القومي

الشريحة	عام ١٩٧٣	عام ١٩٩٠	معدل التغير
الـ ٢٠٪ الاكثر ثراء	٤١,١	٤٤,٣	٧,٨
الـ ٢٠٪ الرابعة	٢٤,٠	٢٣,٨	٨,٠
الـ ٢٠٪ الثالثة	١٧,٥	١٦,٦	٥,١
الـ ٢٠٪ الثانية	١١,٩	١٠,٨	٩,٢
الـ ٢٠٪ الأدنى	٥,٥	٤,٦	١٦,٤



حرب النجوم

كان الحلم الأمريكي هو الانتساب للطبقة الوسطى وبانكماشها تحول الى كابوس

٧٠ مليون أمريكي يعيشون تحت خط الفقر أو دون تأمين صحي

Welcome to Lebanon

انترنيت العرب

يرحب مقهى الانترنيت بمساهمة الاخوة القراء في اختيار المواقع العربية المشوقة والمفيدة وإرسالها إلينا على الفاكس رقم ٤٥١٤٤١ أو على البريد الإلكتروني alithp01@emirates.net.ae لنشرها على هذه الصفحة الأسبوعية.

ولهذا الأسبوع اخترنا لكم المواقع العربية التالية وجميعها مسبوقة ب. //:http

«عجائب البحر الأحمر» على العنوان www.nasbypark.taby.se/~agy509/main.htm موقع عربي جديد من حيث تناوله للحياة البحرية؛ يوفر لزائره رحلة شيقة لما يدور في أعماق هذا البحر. على الصفحة الأولى يجد عدة وصلات لعل أهمها وصلة Fish Information التي تقدم فكرة جيدة عما يوجد فيه من أسماك وحيوانات مائية معززة بصور لكل نوع منها.

شركة أنظمة الكمبيوتر العربية «اراكم» www.aracomsys.com/ إحدى شركات البرمجيات العالمية متخصصة في تكنولوجيا المعلومات وتطوير البرامج باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى الخدمات الاستشارية المتعددة. ولها فرع بمدينة الرياض. تجد على الصفحة الدليلية وصلات لنشاط الشركة والخدمات التي تقدمها.

السياحة العربية استفادت من الانترنيت ويصادفنا العديد من المواقع في هذا الخصوص. فالموقع www.busi-net.com.lb/innovations. حافل بالمناطق السياحية اللبنانية وأسماء الفنادق والمطاعم والمعارض الفنية والأنشطة العامة.

موقع السياحة المصرية pharos.bu.edu/Egypt/Cairo/tourist/Home.html يقدم معلومات عن المواقع الاثرية في القاهرة وأسماء الفنادق المعززة بالصور.

موقع دليل السياحة الأردني أيضا يوفر معلومات قيمة عن المناطق الأثرية في الأردن www.jordan-online.com/tourism/index.html

الموقع عربسات www.arabsat-tours.com يوفر رحلات منتظمة للأردن وسوريا ولبنان. □

محطات متنوعة

الانترنيت في خدمة الشرطة لكشف المجرمين

في هامبورج يستفيد رجال التحريات من الانترنيت في البحث الدولي عن المجرمين؛ كل ما عليهم فعله هو إدخال المعلومات عن الشخص المطلوب في كمبيوتر لديهم، بحيث يسمح لأي شخص حول العالم الدخول إليه عبر الشبكة العالمية. وبهذا يوفرون الكثير من بيروقراطية العمل المصاحب لهذا النوع من التحقيقات عبر الحدود.

وكان مكتب التحقيقات الأمريكي FBI قد نجح باتباع هذه الطريقة خاصة في حالة اللص الذي سطا على بنك وهرب من الحجز في اوهايو قبل ١٠ سنوات، فقد سلم نفسه أخيرا في جواتيمالا بعد حصول ال FBI على معلومة من مجهول كان قد شاهد صورة المتهم على الانترنيت.

كما أن الشخص الذي أطلق النار على مصمم الأزياء الإيطالي - جياني فيرساتشي وأرداه قتيلا خارج فيلته في ميامي كان قد عثر عليه أيضا عبر الانترنيت ولكن بطريقة مختلفة كليا وبعد أن انتحر.

عنوان موقع ال FBI يحتوي على التفاصيل الخاصة بالأشخاص المطلوبين، إضافة إلى معلومات عن كيفية تنظيم مكتب التحقيقات، وعنوانه http://www.fbi.gov/homepage.htm

غير انه لغاية الآن لا توجد خبرة كافية للحكم على نسبة النجاح الحقيقي للبحث بواسطة الانترنيت، بالرغم من هذا فأن الشرطة في معظم الدول المتقدمة بما فيها مكتب شركة ألمانيا الاتحادية BKA يستعملون هذه الطريقة وعنوانه http://www.bka.de/ ويحتوي على ثروة من المعلومات والمواصفات للأشخاص المطلوبين وكذلك السيارات المشتبه بها.

ولا زال ال BKA يبحث عن الإرهابي الذي هاجم ثكنة للجيش البريطاني في اوسنبراك في ٢٨ يونيو ١٩٩٦، والتفاصيل متوفرة على الموقع بالإضافة إلى أوصاف الاثني عشر المطلوبين والأعمال الفنية المفقودة بما فيها عدة لوحات من القرن السادس عشر وآلة كمان/فيولين تعود لعام ١٦٩٠ وعملة فضية صنعت عام ١٥٩٧. ويستطيع أي فرد لديه معلومات عنهم الاتصال بالموقع بواسطة البريد الإلكتروني.

في الوقت ذاته أصبحت الانترنيت نفسها موضع تحقيق من قبل قسم الشرطة الجنائي، إذ يحذر قسم الشرطة الجنائية في نورث راين - وستفاليا بالذات من أشكال النصب والاحتيال وجرائم أخرى لوحظت وتم تتبعها وهي إعلانات لاستغلال الأطفال بدنيا وتوزيع صور إباحية لهم. ويسأل جميع مستخدمي الانترنيت ممن يصادفهم شيء من هذا القبيل الاتصال به بواسطة البريد الحلزوني أو الإلكتروني.

ولكن هل يحق للشرطة التصرف بحرية من خلال الانترنيت وهل يجب أن يسمح لهم بإرسال صور للمطلوبين حول العالم؟ يقول هانس - هيرمان شرادر مسؤول حماية المعلومات الألماني: «أن إعادة إنتاج وتوزيع الصور بهدف خدمة القانون وأمن الشعب مصرح به قانونيا، وبدون الحصول على إذن مسبق من أصحاب الصور».

وللحصول على معلومات إضافية عن الشرطة على الانترنيت يمكنكم تصفح المواقع التالية وكذلك القيام برحلة قصيرة حول عالم مكافحة الجريمة:

الأرجنتين http://www.policiafederal.gov.ar/
استراليا http://www.ozramp.net.au/~air491/
البرازيل http://www.dpf.gov.br/
بريطانيا http://www.police.uk/ أو http://www.open.gov.uk/police/mps/home.htm
سنغافورة http://www.spinet.gov.sg/
الولايات المتحدة http://legal.firn.edu/sherif/citrus

مفاتيح

بريد.. وصفحات مجانية

■ كثيرا ما تصادفنا عبارة بريد إلكتروني مجانا Freemail فهل يعني ذلك أن بمقدورنا استخدام البريد إرسالاً واستقبالا بدون رسوم؟ الجواب هو أن خدمة الانترنيت ومن ضمنها البريد الالكتروني تتم عادة من خلال مزود خدمة الانترنيت وهي عندنا مؤسسة الامارات للاتصالات، عبر خطوط الهاتف التقليدية؛ مقابل رسوم تحددها هذه المؤسسة.

غير أن البعض يفضل أحيانا أن يكون له عنوان إلكتروني لإرسال واستقبال الرسائل مع شركة أخرى وهي في هذه الحالة خارج الإمارات. فعلى سبيل المثال، قد يحتاج طالب جامعي ليس بحوزته كمبيوتر شخصي أن يفتح عنوانا إلكترونيا مع شركة توفر له البريد الإلكتروني مجانا مثل خدمة هوت ميل Hotmail مستخدما لهذا الغرض أحد كمبيوترات الجامعة. ويمكن لفرد آخر الحصول على هذه الخدمة أيضا من احد مقاهي الانترنيت. وفي كلتا الحالتين هناك رسوم ما قد يدفعها الأول لجامعته والثاني لمقهى الانترنيت ولكنها رسوم معقولة تغنيه عن شراء كمبيوتر. وإضافة إلى ذلك، يفضل البعض أن يكون لديه عنوان بريدي إلكتروني آخر حتى وان كان لديه كمبيوتر واشتراك بشبكة الانترنيت.

وهناك شركات عديدة توفر خدمة البريد الالكتروني مجانا، وهذا بعض منها:

هوت ميل http://www.hotmail.com ويمكن لأي فرد الحصول على عنوان بريدي إلكتروني بسهولة، كما يمكنه لهذا الغرض استخدام خدمة البريد الإلكتروني المتوفرة في المتصفح نافيغيتور او اكسبلورر.

ميل ستي http://www.mailcity.com/ .
ستار ميل http://www.starmail.com/
بير http://www.beer.com .
روكيت ميل http://www.rocketmail.com.
ميل زون http://www.mailzone.com.
جونو http://www.juno.com.
ياهو http://mail.yahoo.com.

إن إقامة موقع أو صفحة على الانترنيت مجانا سهل وميسور ولا يستغرق وقتا طويلا. وهناك شركات عديدة توفر لك المكان والمساحة والادوات اللازمة. وإذا أقمت موقعا لك في هذا الفضاء الإلكتروني اصبح محط اهتمام الآخرين فيأتون لزيارته وتصفحه. وبعبارة أخرى، إذا وقع اختيارك على إحدى الشركات لإقامة صفحة لك فما عليك سوى أن تملأ قسيمة تذكر فيها اسمك وعنوانك وبريدك الإلكتروني ..الخ، ومن ثم اختيار عنوان لهذا الموقع. وبعد الانتهاء من ذلك تحصل على كود سري Password لتبدأ بناء الصفحة مستعينا بالأدوات اللازمة المتوفرة مجانا؛ كأن تختار مثلا الألوان المناسبة لخلفية الصفحة والنصوص ورسوم الجرافيكس وغيرها. وهذه قائمة بأهم الشركات:

تريبود http://www.tripod.com/ حيث تستطيع بالإضافة إلى إقامة موقع مجانا، أن تحصل على مساحة إضافية لإيداع ملفات.

فورتشن ستي http://www.FortuneCity.com/ حيث تحصل على سعة ١٠ ميجابايت.

جيوستيز http://www.geocities.com ويجب ان تكون صفحتك خاصة بموضوع معين في الفنون أو العلوم أو السياحة..

هودي نيبور http://www.howdyneighbor.com حيث تتوفر لك سعة ٢ ميجابايت.

انجلفاير http://www.angelfire.com حيث تتوفر لك صور تستخدمها لإقامة الموقع.

ذي جلوب http://www.theglobe.com/ وهي خدمة جديدة.

وي كير تو http://www.wecaretoo.com/ وهي متوفرة أيضا للمنظمات التي لا تتوخى الربح المادي.

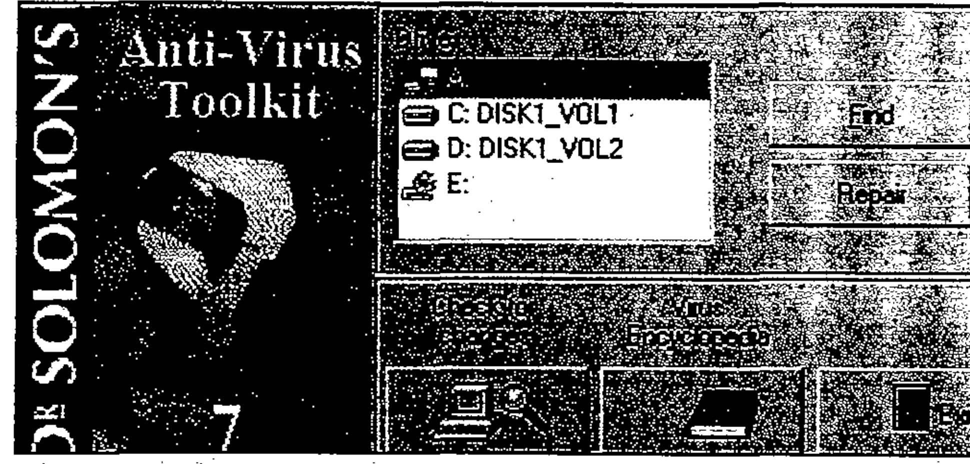
لينك زون http://uk.zarcrom.com/linkzone توفر لك سعة ٦ ميجابايت مجانا.

أي زد بايج http://www.ezpage.com/ حيث توفر صفحات مجانية للأطفال.

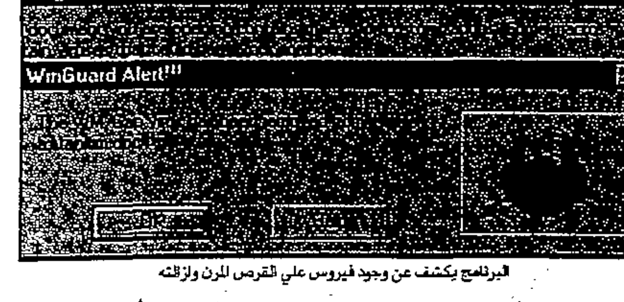
موقع هوت ميل

موقع ميل ستي

«بودي جارد»
لحماية كمبيوترك من الفيروسات



د. سولومونز للكشف عن الفيروسات



البرنامج يكشف عن وجود فيروس على القرص المرن وازالته

شبكة الانترنيت التي أدخلت العالم في مرحلة نوعية من التقدم العلمي هي في الوقت ذاته بيئة خصبة للفيروسات. فهل يمكن تصور حجم الضرر الذي يلحق بهذا التقدم الهائل في عالم المعلومات الذي تعول عليه البشرية الكثير إذا تمكنت الفيروسات من السيطرة عليه؟

بين الحين والآخر نسمع تحذيرات حول فيروسات معينة مثل فيروس «حصان طروادة» ونصائح لمستخدمي البريد الإلكتروني بعدم قراءة الرسائل التي تحمل عنوان «تعرف على أصدقاء جدد» Penpal Greetings؛ فالهدف الرئيسي من مثل هذه الرسائل هو تدمير الملفات والقرص الصلب في كمبيوترك. والحقيقة أن بعض الفيروسات لا توقع أضرارا بالبرامج بقدر ما تضايق المستخدمين، أي أنها ترسل تقريرا بوجود فيروسات كاذبة، كالتقرير الذي يحث المستخدمين على عدم قراءة أية رسالة بعنوان «الأوقات السعيدة» Good Times لان فتح هذه الرسالة الإلكترونية التي يختبئ بداخلها الفيروس سيؤدي إلى إتلاف البيانات.

إن هذا التقرير يشبه التقرير القائل بانتقال فيروس البرد لشخص شاهد شخصا آخر يعطس في التلفزيون. بيد أن الخطورة تكمن في استلام رسائل مرفقا بها ملفات، وحتى هذه لا تشكل ضررا إذا فتحتها وقرأتها.. إلا إذا حاولت استدعاءها Download فتنقل الملفات عن طريق FTP أو عن طريق الدردشة عبر الانترنيت IRC.

أنواع الفيروسات

الانترنيت كما ذكرنا بيئة خصبة للفيروسات. وبالإضافة إلى فيروسي «حصان طروادة» و «الأوقات السعيدة» هناك على سبيل المثال لا الحصر فيروس «بنج بونج» Ping-Pong الخطير كونه يدمر البيانات Data من خلال تغيير المواقع والرموز في الملفات Files. وهناك فيروس «الدانوب» Danube الذي يحتل ذاكرة الكمبيوتر ويفتك بها؛ وفيروس «فيينا ٨» Vienna8 الذي يشتد ضرره عندما تشير ثواني ساعة الكمبيوتر للرقم ٨ في نظام التشغيل DOS وغيرها.

الكشف عن الفيروس

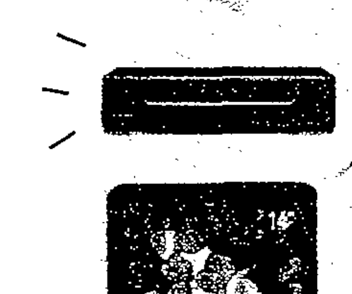
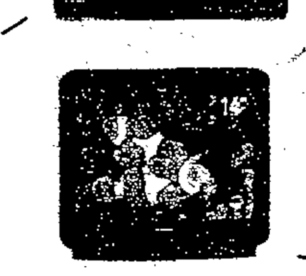
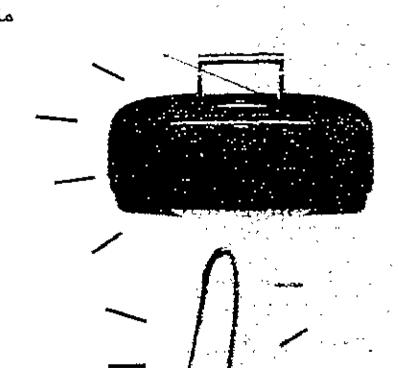
لا بد إذن من حماية الكمبيوتر من أخطار الفيروسات، إذ يمكن أن يلتصق فيروس ما بأحد البرامج الذي تقوم باستدعائه من الوب، وبعد أن يدخل إلى كمبيوترك يلتصق ببرنامج آخر.

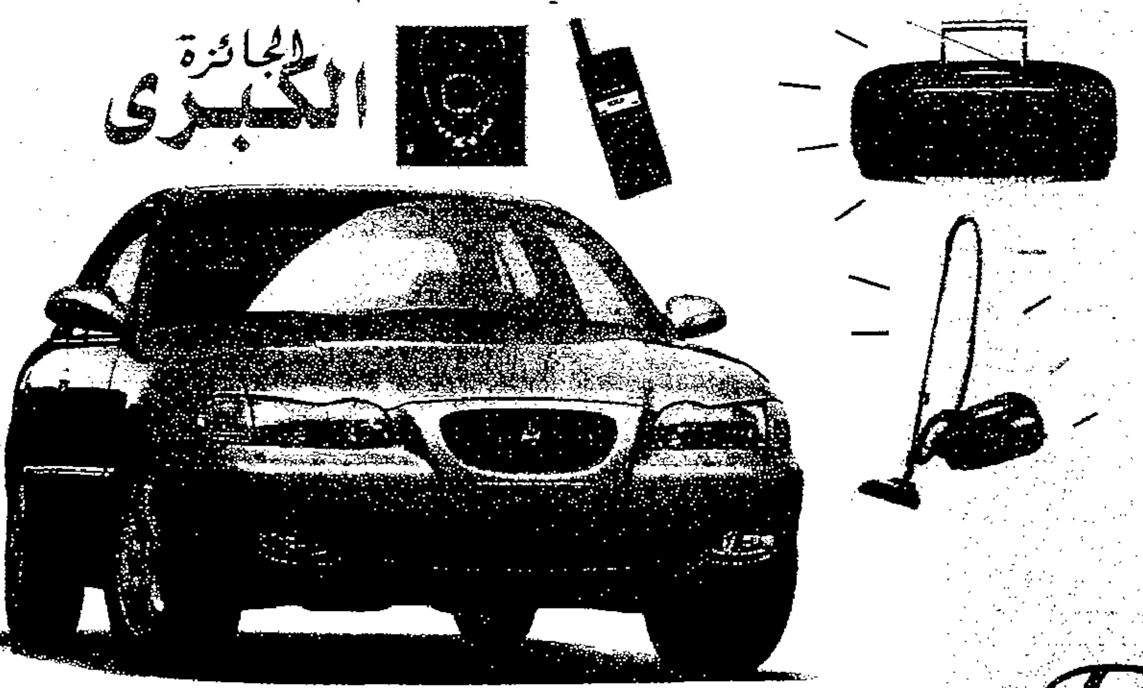
وإذا قمت بنسخ هذا البرنامج على ديسكو أو قرص مرن انتقل الفيروس إليهما.

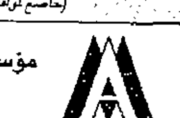
وإذا أعطيت هذا القرص لصديقك انتقل الفيروس لكمبيوتره ومنه ينتقل إلى كمبيوترات أخرى بالطريقة ذاتها. وإذا لم تحم كمبيوترك من الفيروسات - وهناك أكثر من ٢٠ فيروسا يتم اكتشافها أسبوعيا - فربما قضت عليه في لحظات.

برامج الكشف إن استعمال برنامج مقاوم للفيروسات شيء مهم للغاية، وهناك العديد من الشركات التي توفر برامج متطورة لهذا الغرض ويمكنها أن تكون بمثابة «البودي جارد» وجميعها تؤدي وظائف متشابهة في تحديد الفيروسات المعروفة والكشف عن المجهولة. هذه البرامج متوفرة في محلات بيع برامج الكمبيوتر بالدولة، كما يمكنك استدعاؤها من الوب واستخدامها لفترة شهر تقريبا وتقرر بعدها إذا كنت تريد شراءها؛ ولكن المشكلة هي أن هذه البرامج تحتاج إلى ترقية Upgrading بصورة مستمرة (شهريا في بعض الأحيان). وهذه عناوين بعض شركات برامج الكشف عن الفيروسات على الوب:

د. سولومونز http://www.drsolomon.com
ماكافي http://www.mcafee.com
سيمنتك http://www.symnatec.com
توتش ستون http://www.checkit.com
هاوس كول http://housecall.antivirus.com .



وجهة نظر

الانترنيت للجميع!.. كيف؟

الكمبيوتر الشخصي يزداد سرعة ويقل ثمنا ويسهل استخداما. ولكن، مهما كان الأمر فان التكامل بينه وبين الانترنيت لن يصبح هدفا ذا قيمة ما لم يستطع كل فرد ولوج شبكة الانترنيت بسهولة وتكاليف بسيطة. الانترنيت للجميع! هدف أعلى، نظرا لما توفره هذه الشبكة من علوم ومعارف بطريقة فاعلة ومؤثرة، مستفيدة من وسائل التقنية المتطورة المتاحة ومواكبة لكل نواحي التقدم التقني على صعيد الأجهزة أو البرمجيات.

وإذا كان مبدأ الانترنيت للجميع هدفا على وشك التحقيق في الولايات المتحدة وفق خطة الحكومة لربط سائر المدارس والمنازل الأمريكية بالانترنيت بحلول عام ٢٠٠٠، إلا أن وضع هذه الشبكة المعلوماتية في الوقت الراهن مدعاة للتناقض، إذ تشير التقديرات إلى أن نصف كمبيوترات العالم الموصولة بالانترنيت موجودة في أمريكا الشمالية أي في الولايات المتحدة وكندا والنصف الآخر موزع على مائة دولة في العالم. هذا من جهة؛ أما من جهة المحتوى فهو أيضا مدعاة للتساؤل والتناقض، إذ تشير التقديرات إلى أن ٨٠ بالمائة من محتويات الانترنيت باللغة الإنجليزية. هذا الامر يثير قلق دول أخرى منها ما يقع ضمن التوليفة الثقافية الغربية كفرنسا التي تجد في هيمنة الانجلوسكسونية على الانترنيت نوعا من الانحياز الثقافي، ومنها ما يقع خارج هذه التوليفة كدول شرق آسيا والصين ونحن العرب وغيرنا من شعوب ممن ينظرون إلى الانترنيت وكأنها أحد روافد الغزو الثقافي أو المؤامرة الثقافية. ولكن لهذا التناقض أسبابا أخرى سواء في الدول الغربية ذاتها، أو في أجزاء كثيرة من العالم، إذ إن استخدام الانترنيت يتطلب تكاليف مالية مرتفعة؛ ففي الدول الاوروبية يبلغ عدد مستخدمي الانترنيت أقل مرتين من الولايات المتحدة أو كندا، وفي معظم بلدان العالم يبلغ سعر المودم أعلى بمعدل الضعفين منه في الولايات المتحدة أو كندا، وقس على ذلك بقية الأجهزة أو الأدوات الضرورية لاستخدام الانترنيت، ومنها أيضا ارتفاع رسوم خدمة الهاتف الواقعة تحت مونوبولي شركات هاتف لديها الجرأة لإضافة رسوم إضافية لنقل البيانات عبر الانترنيت. ولهذا التناقض في دول العالم الثالث أسباب أخرى هي باختصار وليدة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة بها. الانترنيت للجميع! مبدأ جميل.. ولكن..كيف؟

رواد مقهى الانترنيت

جديد جديد

انترنيت أسرع على الطريق

اتفقت ثلاث شركات عملاقة هي: مايكروسوفت لإنتاج برامج الكمبيوتر وكومباك لإنتاج أجهزة الكمبيوتر وانتل لإنتاج شرائح الكمبيوتر على مشروع لزيادة السرعة في ولوج شبكة الانترنيت لتصل إلى أكثر من ثلاثين مرة مما هي عليه الآن. وذلك بتصميم مودم يمكن وصله بالخط الهاتفي العادي، والعمل مع أجهزة الكمبيوتر الحالية، مما يلغي الحاجة لاستخدام شبكة الخطوط التكاملية الرقمية ISDN وفي الوقت ذاته لا تتداخل هذه الخدمة أو تعطل المحادثات الهاتفية على خط الهاتف نفسه.

وتمهد هذه الخطوة الواسعة الطريق أمام تطوير وسائل التقنية التفاعلية عبر الانترنيت بحيث يمكن نقل البيانات والوسائط المتعددة بيسر. إن استخدام المودم النظام المعياري الجديد المكون من المودم الجديد وخطوط الهاتف العادية والمعروف باسم الخط الرقمي اللامتماثل asymmetrical digital subscriber line أو ASDL سيكون بديلا لكثير من الخيارات الأخرى الباهظة التكاليف.

إن نظام ADSL ينقل البيانات بسرعة تصل إلى مليون ونصف المليون بت bit في الثانية وهي سرعة تكفي لاستعراض صور الجرافيكس فوريا على عكس ما هو الحال في الوقت الراهن. فمن المعلوم أن أعلى سرعة لنقل البيانات عبر الانترنيت حاليا هي نحو ٢٥ ألف بت في الثانية مما يعني أن أي صورة عادية تحتاج إلى عدة ثوان للظهور على الشاشة. فنظام ADSL إنما يعني أيضا أنه يمكن بث وعرض ملفات الفيديو ذات النقاوة والنوعية العالية في الزمن الفعلي، مما يفتح المجال واسعا أمام شبكة الانترنيت لاستخدامات جديدة ليس أقلها كبيئة فاعلة في التعليم عن بعد Distant Learning .

من جانب آخر أعلنت شركة انتل العملاقة لإنتاج شرائح الكمبيوتر عن تقنية جديدة تسمح للمبحرين على الانترنيت باستدعاء صور الجرافيكس بسرعة أعلى مرتين مما هي عليه الآن فوق خطوط الهاتف العادية، دون الحاجة لتجهيزات خاصة أو برمجيات. أطلقت على التقنية الجديدة اسم الوب السريع Quick Web.